المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية

الدراسات العليا

شعبة التفسير

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
رقم النظام ٤٤٤
رقم التسجيل الخاص
التاريخ / / ١٤هـ

C ١١٦٤
ع م ع

عمدة الحفاظ

في تفسير أشرف الألفاظ

للعلامة / أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بابن السمين الحلبي

رسالة مقدمة للحصول على

درجة الماجستير في التفسير

تحقيق ودراسة / طلال بن مصطفى عرقسوس

إشراف

صاحب الفضيلة الشيخ أبو بكر جابر الجزائري

العام الجامعي ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ

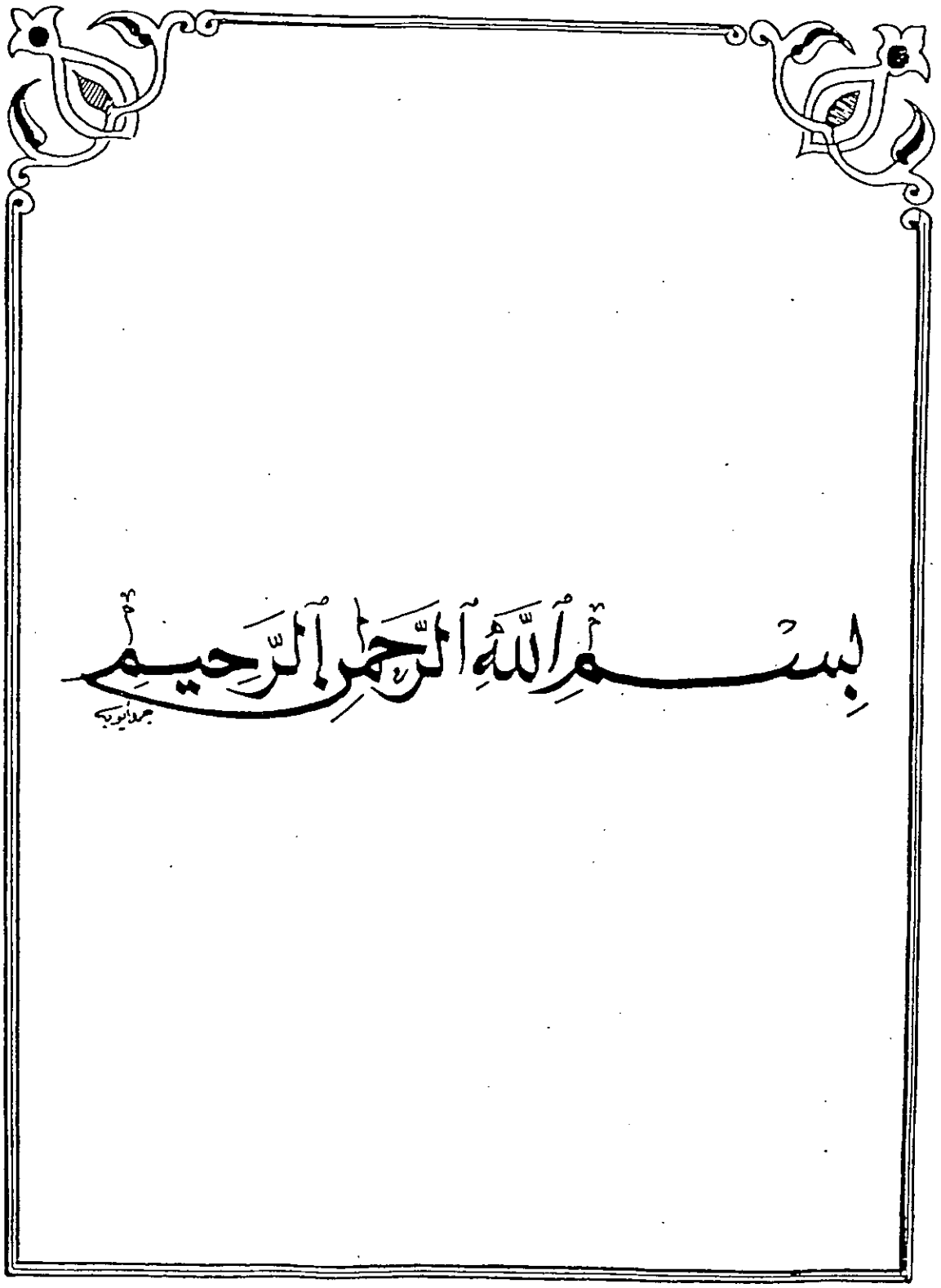
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمـــدا عبده ورسوله ـ صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ،

وبعد : أنزل الله تعالى كتابه هدى للناس ورحمة ، ليكون لهـــم مصباحا يضىء لهم ظلمة الحياة ، ويسيرون على نهجه فيسعدون ويرتقون ، أنزله ليكون دستور حياتنا ، ونظام مجتمعنا ، والحاكم الفاصل بيننا ، انـه العلم الذى يسترشد به المسترشدون ، والبغية التى يطلبها الحائـــرون ، والنور الذى يملأ صدور المؤمنين ـ من تمسك به نجا ، ومن عمل به اهتدى ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم ـ كيف لا يكون كذلك وهو كلام رب العالمين ، ورحمته المهداه لخلقه ـ فما أجدرنا نحن المسلمين ـ أن نعود اليه وقد تفلتنا منه وشردنا عن العمل به ، ما أجدرنا أن نعود لنرتـــوى منه ، ونعمل به ، وندعوا اليه ، اننا نؤمن بأن طريق نجاتنا الوحيد هـو العودة الى كتاب ربنا والعمل به ولكن ما بالنا لا نطبق ذلك ، ونعود فعـلا اليه ـ أهناك ظروف قاهرة تمنع كلا والله ـ ما هى الى الشهوات ، والاستغراق فى الملذات ، والتكالب على حطام الدنيا هو الذى ألهانـــا عن ما ينفعنا لنسعى وراء سراب كاذب ألا أيها المسلمون هلموا الى كتـاب ربكم فانه لا عزة لكم الا به ، ولا سعادة الا بالرجوع اليه ـ اللهم وفقنـــا ، واهدنا ، وثبتنا واجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننـــا يا سميع الدعاء ،

شكر وتقدير

من الواجب على المسلم اذا صنع اليه معروف أن يقوم بشكـــره وانى هنا اسجل شكرى وتقديرى للجامعة الاسلامية وعلى رأسها فضيلـــة الدكتور عبد الله الزايد ، ولا أنسى فضيلة شيخنا عبد المحسن العباد ـ كما أشكر فضيلة شيخنا ابى بكر الجزائرى الذى لم يدخر جهدا فى مساعدتى وتوجيهى حتى آخر لحظة من لحظات التحقيق ، ولا يفوتنى أن أتقـــدم بالشكر لفضيلة شيخنا الدكتور أكرم ضياء العمرى الذى لم يدخر وسعا فـــى توجيه أبنائه الطلاب ، ورعايتهم وتوجيههم ـ كما أتقدم بالشكر لشيخنـــا الدكتور محمود ميره ، ولجميع العاملين بالدراسات العليا . وأسأل اللـــه تبارك وتعالى أن يجزل الأجر والمثوبة لجميع من قام بمساعدتى ولم أذكـــر اسمه ، وأن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب .

سبب اختيار الموضوع

الحمد لله الذى أنزل الكتاب ولم يجعل له عوجا ، فيما ـ والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ـ وبعد فقد حظى كتاب الله تعالى القرآن الكريم من العناية الفائقة مالم يقع معشاره لكتاب آخر ـ ومن هذه الكتب التى عنيت بالدراسات القرآنية كتب اتجهت نحو دراسة معانى ألفاظ القرآن ، ومعرفة غريبه ، وهى كتب كثيرة لم يطبع منها سوى ما يلى :

مجاز القرآن لابى عبيدة ، وتفسير غريب القرآن ، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ، والقيطين للكلبانى ـ وهو تلخيص غير جيد لكتابى ابن قتيبة ، والمفردات للراغب الاصفهانى ، وتحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب لابى حيان ، وغريب القرآن للسجستانى ، ومعانى القرآن للفراء ، والغريبين للهروى ولم يطبع منه سوى جزء واحد ـ والاكليل للسيوطى ـ وكلمات القرآن لحسنين مخلوف ، وأخيرا حقق أخونا الشيخ عبد القادر منصور نصف كتاب ابن الجوزى " تذكرة الأريب بما فى القرآن من الغريب ،

ولما كان تفسير القرآن غير ممكن حتى يحيط الانسان بمعانى ألفاظه اتجهت الى البحث عن كتاب يحوى كلمات القرآن ، ويفسرها تفسيرا يجلى غامضها ، ويبرز معناها فوجدت كتاب ابن السمين " عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الالفاظ " كتابا من أجل ما الف فى فن غريب القرآن ـ حيث توسع فى شرح مواده ، ولم يغفل ذكر بعض الاحاديث الواردة بتلك الالفاظ ، كما أنه كثيرا ما يستشهد بالشعر ليبين أن الالفاظ الواردة فى القرآن كثير تداولها بين العرب ـ ليست من الالفاظ الوحشية أو التى قل استعمالها ـ ومع ذلك لم يستطع العرب معارضة القرآن ، أو الاتيان بشىء من مثله مع أنه بألفاظهم التى تدور على ألسنتهم ـ انه وجه من أوجه الاعجاز ، وان كنتم

فى ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين)) ٠

ولا يغفل صاحبنا ابن السمين الحلبى أحيانا أصل الكلمة ، واشتقاقها ، وتصريفها ٠ كما أنه يورد الآيات التى وردت فيها الكلمة بألفاظ مختلفة مما يجعل القارئ يحيط بالمعنى احاطة تامة ومن ثم كان اختيارى لهذا الكتاب ٠

سبب تأليف المؤلف الكتاب ومنهجة

العلامة أحمد بن يوسف ـ ابن السمين الحلبي رحمه الله بين في مقدمته بعد أن ذكر أهمية معرفة ألفاظ القرآن ، ومعانيه اللطيفة ـ بين الداعي الى تأليفه هذا الكتاب وهو أن من قبله من المؤلفين وذكر الهروي والسجستاني قد اختصروا عباراتهم ، وأوجزوا اشاراتهم ، وأما الراغب فمع توسعه الا أنه قد أغفل في كتابه ألفاظا كثيرة لم يتكلم عليها ـ ولا أشار في تصنيفه اليها ـ مع شدة الحاجة الى معرفتها " .

وذكر ثلاثة عشر لفظا ـ واعتذر عن ذلك بقوله " ولم أورد ذلك ـ علم الله ـ غضا منه ، ولا استقصارا له ، وان القرآن العظيم معجز لكل بليغ ، وانما قصدت التنبيه على ذلك ، ومعرفة ما هنالك ـ ولكنه رحمه الله قد يغفل عن بعض المواد فيجعلها في باب وهي من باب آخر وذلك كما ذكر مادة أصبع في الهمزة مع أنها من الصاد صبع .

وقد بين منهجه بقوله " فاذكر المادة كما ستعرف ترتيبه مفسرا معناها ، وان عثرت على شاهد من نظم أو نثر أتيت به تكميلا للفائدة ، وان كان في تصريفها غموض أوضحته بعبارة سهلة ان شاء الله تعالى ، وان ذكر اهل التفسير اللفظة وفسروها بغير موضوعها اللغوي كما قدمته تعرضت اليه أيضا ..

ورتبت هذا الموضوع على حروف المعجم ، بترتيبها الموجودة هي عليه الآن ، فاذكر الحرف الذي هو أول الكلمة مع بعده من حروف المعجم الى أن ينتهي ذلك الحرف مع ما بعده ، وهلم جرا ، الى أن ينتهي ان شاء الله تعالى حروف المعجم جميعها ، ولا أعتد الا على أصول الكلمة دون زوائدها ، فلو صدرت بحرف زائد لم أعتبره ، بل أعتبر ما بعده من الأصول مثل " أنعمت " تطلبه في باب النون لا من باب الهمزة ، ومثل

" نعبد " و " نستعين " يطلبان من باب العين لا من باب النون ، ومثل " مكرم " يطلب من باب الكاف لا من باب الميم ، وكذلك لو عرض لها في المادة حذف أولها فاني اعتمده دون ما بعده مثل " يعدهم " يطلب من باب الواو لانه من الوعد لا من العين ، وكذلك لو عرض فيه البدل فاني أعتبر أصله مثل " ايمان يطلب من باب الهمزة ، لا من باب الياء لانها فيه عارضة ، اذ أصله " ءامان " كما ستعرفه .. واذا كان الحرف مفردا وقد جاء لمعنى كهمزة الاستفهام ، وباء الجر ، ولانه أبدأ به ، ثم أذكره مع غيره الى آخر الحروف كما قدمته نحو أب ، أبد ، أبق ، ... " وهكذا أوضح المؤلف رحمه الله منهجه غاية الايضاح وهو منهج علمي سليم ، يسهل على الباحث الوصول الى الكلمة في أقل وقت ممكن ، كما أنه يشبع نهم الطالب النهم ، اذ يتوسع في أصل الكلمات ، و يستشهد على ما يورد بالنظم أو النثر مما يمكن للمعنى في ذهن القارئ جزاه الله وجزى جميع المؤلفين قبله وبعده عن خدمتهم لكتاب الله العزيز .

والمؤلف رحمه الله — يختصر أحيانا الموضوع ويحيل على كتبه وذلك كاحالته على التفسير الكبير في ص ٢١٢ ، ٢٢٧ ، والقول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز في ص ٣٢٢ ، والدر المصون في ص ١٥٨ ، ١٨٥ ، ٢٢٧ ، ٤٢٠ ، والعقد النضيد في ص ٢٠ ، ٤٢٠ ، وايضاح السبيل الى شرح التسهيل في ص ٨٢ ، ٢٤٦ ، وشرح قصيدة النابغة في ص ٨١ ، ١٨٢ وأحيانا يحيل الى كتبه دون ذكر أسمائها ، ويلاحظ أنه في صفة مجيء الله تعالى يوم القيامة يميل الى مذهب التأويل كما أنه يؤول الاستواء بالاستيلاء ، بخلاف نظر المؤمنين الى ربهم فانه يثبته ، ويرد على من أوله ، وفي بعض الاحيان يذكر المؤلف القراءات ويوجهها ، واذا رد على العلماء يلتزم الادب كما رد على الحكيم الترمذي — انظر ص ٢٥ ويلاحظ أنه لم يفصل بين المواد بعناوين الفصول مع أن من كتب بعد ذلك يذكر الفصول — فاثبتتها مع التنبيه على ذلك أحيانا .

مقدمة مختصرة عن كتب غريب القرآن الكريم

أقدم ما وصل الينا من كتب غريب القرآن الكريم المؤلفة هو ذلك الكتاب الذي ينسب لحبر الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، وقد نقله السيوطي بكامله في الاتقان في علوم القرآن وهو موجود فيه في الجزء الثاني من ص ٦ ـ ٦٦ ، وتوجد منه نسخة في مكتبة عاطف افندي باستانبول بتركيا وهي تحمل رقم ٨/٢٨١٥ ـ من ١٠٢أ الى ١٠٧أ ، كتب في القرن الثامن الهجري ، وكانت توجد هنالك نسخة في برلين بالمانيا قبل الحرب العالمية الثانية .

ثم صنف واصل بن عطاء البصري الغزالي المتوفى سنة ١٣١ هـ كتابا باسم " معاني القرآن " طبقات المفسرين ٢/٣٥٦

ثم ألف أبو سعيد ابان بن تغلب البكري المتوفى سنة (١٤١ هـ) كتابا باسم غريب القرآن . (طبقات ١/١)

والف بعد ذلك الامام مالك بن أنس امام دار الهجرة ، المتوفى سنة ١٧٩ هـ ، التفسير لغريب القرآن رواه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي .

وصنف بعده أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي البصري المتوفى سنة ١٨٢ هـ .

كتابين في المعاني هما معاني القرآن الكبير ، ومعاني القرآن الصغير . (طبقات ٢/٣٨٦)

وكذلك صنف ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي المتوفى سنة ١٨٢ هـ كتابا باسم غريب القرآن . نزهة الالباء ص ٢٤٤ ، والبغية ١/٤١١

وجاء بعد هؤلاء مؤرج بن عمر بن منبع السدوسي المتوفى سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة وصف كتابين أحدهما ، غريب القرآن ، والثاني معاني القرآن . طبقات ٢/٣٤١

ثم صنف اسماعيل بن اسحاق الجهضمي الازدي المتوفى سنة ٢٠٢هـ كتابه معاني القرآن . طبقات ١/١٠٦

ثم ألف أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ غريب القرآن نزهة الألباء ص ٩١، والبغية ١/١٤٦

كما ألف ابو زكريا يحي بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧هـ كتابه معاني القرآن . طبقات ٢/٣٦٧

والف بعد هؤلاء ابو عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد السدوي المعروف بابن اليزيدي كان حيا قبل سنة ٢٠٧ هـ وذكره صاحب معجم المؤلفين ـ الف كتابا باسم غريب القرآن . نزهة الالباء ص١٦٨

صنف بعد ذلك ابو عبيدة معمر بن المثنى البصري المتوفى سنة ثمان أو تسع أو عشر أو احدى عشرة ومائتين ـ وكتابه في غريب القرآن يسمى مجاز القرآن وله كتاب يسمى معاني القرآن أيضا . طبقات ٢/٣٢٧

وبعد أولئك صنف عبد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة عشر أو خمس عشرة ومائتين كتابا في غريب القرآن . طبقات ١/٣٥٥

ثم ألف ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش المتوفى سنة خمس عشرة ، او احدى وعشرين ومائتين واسم كتابه تفسير معاني القرآن .

جاء بعدهم ابو عبيد القاسم بن سلام البغدادي المتوفى سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين وله ثلاثة كتب هي غريب القرآن ، ومعاني القرآن ، ومجاز القرآن طبقات ٢/٣٤

ثم صنف محمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١ هـ كتابا اسماه معاني القرآن ٠ طبقات ٢/ ١٥١

ثم الف عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٦٧ هـ كتابين احدهما مشكل القرآن ، والثاني تفسير غريب القرآن ٠
طبقات ١/ ٢٤٥

والف سلمة بن عاصم ابو محمد البغدادي النحوي ، المتوفى بعد السبعين ومائتين كتابا باسم معاني القرآن ٠ طبقات ١/ ١٩٥

ثم ألف محمد بن يزيد بن عبد الاكبر المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٦ هـ كتابا اسمه معاني القرآن ٠ طبقات ٢/ ٢٦٩

ثم صنف ابو العباس احمد بن يحي بن زيد ثعلب المتوفى سنة احدى وتسعين ومائتين وله كتابان هما غريب القرآن ، ومعاني القرآن ٠
طبقات ١/ ٩٧

ثم صنف أبو طالب المفضل بن سلمة المتوفى سنة تسعين ومائتين او ثلاثمائة كتابا باسم معاني القرآن ٠ نزهة ص ٢٢

ثم صنف ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن كيسان النحوي المتوفى سنة تسع وتسعين ومائتين كتابا اسمه معاني القرآن ٠
طبقات ٢/ ٥٤

ثم صنف أبو جعفر محمد بن أبي سارة الرؤاسي ـ المتوفى في القرن الثاني الهجري ألف معاني القرآن ٠ نزهة الالباء ص ٥٥ ، والبغية ١/ ٨٢

ثم صنف بعد ذلك ابو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج المتوفى سنة ٣١١ هـ صنف معاني القرآن ٠ نزهة الالباء ص ٢٤٤ ، والبغية ١/ ٤١١

ثم صنف بعده هؤلاء أبو بكر محمد بن أحمد بن الخياط المتوفى سنة ٣٢٠ هـ ألف معانى القرآن ٠ نزهة ص ٢٤٧

ثم صنف بعده ذلك ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدى المتوفى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ٠ الف غريب القرآن ٠
البرهان ٢/ ٢٧٩ ، انباة الرواه ٣/ ٩٧

وصنف محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمى المتوفى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ٠ صنف معانى القرآن ٠ طبقات ٢/ ١٢١

ثم الف بعده ذلك ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الازدى المعروف بنفطوية المتوفى سنة ثلاثة وعشرين وثلاثمائة ـ ألف غريب القرآن ٠
نزهة ص ٣٦٠

ثم الف بعده هؤلاء ابو الحسن عبد الله بن محمد بن سفيان الخزاز النحوى المتوفى سنة ٣٢٥ هـ صنف معانى القرآن ٠
طبقات ١/ ٢٤٨

بعده هؤلاء جاء ابو بكر محمد بن القاسم بن الانبارى المتوفى سنة ٣٢٨ هـ ٠ صنف كتابا اسمه غريب القرآن سماه المشكل لم يتمه ٠
طبقات ٢/ ٢٢٩

وبعده هؤلاء صنف السجستانى المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة غريب القرآن ٠ وكان يقرأه على شيخه ابن الانبارى ٠ رواه عنه ابن مسنون وغيره ٠ طبقات ٢/ ١٩٤

ثم صنف أبو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المرادى المتوفى سنة ٣٣٧ هـ ٠ الف معانى القرآن ٠ طبقات ١/ ٦٨

ثم صنف ابو بكر احمد بن كامل بن خلف البغدادى القاضى الحافظ الذى يعرف بوكيع المتوفى سنة خمسين أو خمس وخمسين وثلاثمائة صنف غريب القرآن ٠ طبقات ١/٦٥

ثم الف ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب المعروف بالخطابى المتوفى سنة ٣٨٦ و ٣٨٨ هـ ٠ البرهان ١/٢٤٥، ٢٤٦

ثم الف ابو محمد مكى بن أبى طالب القيسى المتوفى سنة ٤٣٧ هـ صنف غريب القرآن ٠ طبقات ٢/٣٣٨

ثم الف بعد ذلك ابو زكريا يحى بن على بن محمد الشيبانى الخطيب التبريزى المتوفى سنة ٥٠٢ هـ صنف غريب القرآن ٠ نزهة ص ٣٧٢

وصنف أيضا الراغب ابو القاسم الحسين بن محمد الاصفهانى المتوفى سنة ٥٠٢ هـ المفردات وهو مطبوع٠

ثم صنف ابو الفرج عبد الرحمن بن على المعروف بابن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ كتاب اسماه تذكرة الاريب بما فى القرآن من الغريب وقد حقق أخونا ابو دجانه الى نهاية سورة الكهف ٠

ثم صنف اثير الدين ابو حيان الاندلسى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ تحفة الاريب بما فى القرآن من الغريب وهو مطبوع٠

ثم الف بعد هؤلاء على بن عثمان المارديني ابو الحسن المتوفى سنة ٧٥٠ هـ غريب القرآن ٠ طبقات ١/٢١٦٠

ثم صنف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى المتوفى سنة ٨١٧ هـ بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز وهو مطبوع ٠

ثم السيوطى فى الاكليل ٩١١ هـ

ثم صنف أيضا احمد بن محمد بن رستم الطبري غريب القـــــرآن
طبقات ١/٧٢

وعبد الله بن يحى ابو عبد الرحمن اليزيدى البغدادى .
طبقات ١/٢٥٢ .

ومحمد بن عثمان بن سبع الجعد الشيبانى . طبقات ٢/١٩٣

ومحمد بن بندينار للاحوك طبقات ٢/٢٤٣

ومحمد بن منصور البرجى الاصبهانى طبقات ٢/٢٥٧

والف على بن عيسى بن داود الجراح ابو الحسن الوزير معانى القرآن
طبقات ١/٤١٩

والفضل بن خلف النحوى معانى القرآن طبقات ٢/٣٠

ترجمة المؤلف احمد بن يوسف السمين الحلبي

نسبه :

هو شهاب الدين احمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن ابراهيم ابن عبد الدائم الشافعي ، الحلبي ـ ابو العباس ، المقرئ ، النحوي نزيل القاهرة المعروف بابن السمين الحلبي ـ لم تذكر المصادر شيئا عن ولادته ولا أين ولد ، ويظهر أن مولده ، كان بحلب الشهباء ثم نزل القاهرة بعد ذلك ، كان فقيها ، بارعا في النحو ، والقراءات وتكلم في الاصول ، خيرا ، أديبا .

مشائخه :

أبو حيان محمد بن يوسف ـ أثير الدين الأندلسي قرأ عليه وسمع منه كثيرا وقرأ الحروف على أحمد بن محمد بن ابراهيم المشاب بالاسكندرية وسمع الحديث من الشيخ يونس الدبوسي .

وأخذ القراءات عن تقي الدين ابي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري الشافعي ـ المعروف بالتقي الصائغ .

أعماله :

ولي تدريس النحو والقراءات بالجامع الطولوني .

وولي الاعادة بالشافعي .

ونائب في الحكم بالقاهرة .

وولي نظر الأوقاف .

(ن)

كتبـــه :

١ ـ اعراب القرآن وسماه " الدر المصون فى اعراب الكتاب المكنون " [١] فى ثلاث مجلدات صنفه فى حياة شيخه أبى حيان ، وناقشه فيه مناقشـــات كثيرة غالبها جيد كما قال ابن حجر فى الدرر الكامنة (١/ ٣٦٠) .

٢ ـ وجمع كتابا فى أحكام القرآن سماه " القول الوجيز فى أحكام الكتـــاب العزيز . " [٢] ذكره فى عمدة الحفاظ ص ٢٥٥ .

٣ ـ صنف تفسيرا جليلا للقرآن فى عشرين مجلدة [٣] ، قال ابن حجـــر : " رأيته بخطه " وقال الداودى " بقى منه أوراق قلائل " .

٤ ـ ألف شرحا للتسهيل سماه " ايضاح السبيل " [٤] ومختصر من شـــرح شيخه أبى حيان .

٥ ـ شرح الشاطبية شرحا لم يسبق الى مثله كما قال ابن الجزرى .

٦ ـ شرح قصيدة النابغة الذبيانى . [٥]

٧ ـ العقد النضيد [٦] .

---

(١) أشار اليه فى كتابه عمدة الحفاظ فى ص ١٤٤ ، ١٦٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٣٢٢
(٢) أشار اليه فى العمدة ص ٢٢ ، ٢٥٥ .
(٣) أشار اليه فى العمدة ص ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ وسماه التفسير الكبير .
(٤) اشار اليه فى العمدة ص ٥٧ ، ٢١١ .
(٥) اشار اليه فى العمدة ص ٧٤ ، ١٦٦
(٦) اشار اليه فى العمدة ص ١٧ ، ٣٢٢ .

وفاتـــه :

توفى رحمه الله فى جمادى الآخرة ، وقيل فى شعبان سنة ســـت وخمسين وسبعمائه من الهجرة .

مراجع ترجمتـــه :

غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى (٨٣٣ هـ)
الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر (٨٥٢)هـ
النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (٨٥٣هـ)
بغية الوعاة فى أخبار النحاة للسيوطى (٩١١هـ)
طبقات المفسرين للداودى (٩٤٥هـ)
شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى (١٠٨٩هـ)
حسن المحاضرة
طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة .
طبقات الشافعية للاسنوى .

جمع النسخ

كان أول لقاء لى بالمخطوطة فى قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية ، وذلك حينما أرشدنى شيخنا الدكتور محمود ميره ـ جزاه الله خيرا ـ الى وجود نسخة فى قسم المخطوطات بالجامعة عندنا ـ وكنا نظنها كاملة ، فما كان منى بعد أن رأيت النسخة ، وأعجبت بمضمونها الا أن سارعت بتسجيل تحقيق جزء منها ، وشاء الله ، وقبل موضوعى من قبل مجلس الدراسات العليا ، وهذه النسخة مصورة من مكتبة الأوقاف بحلب أ لشهباء ، ومكتوب عليها ـ القائم بأعمال التقرير بحلب ، وعليها توقيعه ـ ولم أعثر على تاريخ نسخها بالطبع لعدم تمامها ـ ولم أعرف من نسخها .

ثم أخذت اتتبع النسخ الموجودة من كتابنا فى مكتبات العالم ، فعلمت بوجود نسخ منها بتركيا ـ وسافرت فعلا الى تركيا مع زميلى الشيخ عبد الرحيم ولم نوفق فى هذه الرحلة لتصوير المخطوطة حيث أن النظام التركى يمنع تصوير المخطوطات لغير الاتراك ـ ورجعنا ونحن نشعر بأسف بالغ ـ ولكنى أعدت الكرة بحمد الله فسافرت مرة أخرى ، واستطعت بتوفيق الله تعالى أن أصور النسخة التى أريد ، وهى بخط المصنف الا أنها ـ وللأسف الشديد ـ تمثل الربع الأول فقط من حرف الهمزة الى نهاية حرف الخاء وقد عثرت بعد ذلك على الربع الثانى فى المكتبة المحمودية بالمدينة .

وأسأل الله عز وجل ان يوفقنى للعثور على الربعين الأخيرين بخط المؤلف .

كما صورت نسخة موجودة بمكتبة عارف حكمت منقولة عن نسخة بخط المؤلف .

وكان من أسفارى أن ذهبت الى القاهرة ، وصورت نسخة موجودة بدار الكتب المصرية كما صورت للجامعة نسخة أخرى .

فاجتمع عندى بذلك ست نسخ من هذه المخطوطة ـ استبعدت منها أولا النسخة التى نقلت من نسخة المؤلف ، وبعد التتبع وجدت النسختين اللتين صورت من دار الكتب بمصر متشابهة فى الأخطاء مع النسخة الحلبية ـ وفضلت الحلبية لوجود تعليقات بهامشها مما يدل على أن ناسخها طالب علم جيد ـ وبذلك كانت مقابلتى على ثلاث نسخ وهى نسخة المؤلف وهى الاصل واريز اليها بحرف (أ) ، والنسخة المصورة من مكتبة نور عثمانية بتركيا وأرمز اليها بحرف (ب) ، وأخيرا النسخة المصورة من مكتبة الأوقاف بحلب واليها الرمز بحرف (جـ) .

واسأل الله الملى القدير ان يعينى على اتمام تحقيق هذا الكتاب انه سميع مجيب .

(ص)

وصف النسخ

نسخة المؤلف (أ)

وهى بخط قديم يهمل كثيرا من الحروف فلا ينقطها الا أنه واضح وجيد الرسم ، طولها ١٨ سم ، وعرضها ١٢ سم ، فى الصفحة الواحدة سبعة عشر سطرا ، ومتوسط كلمات السطر احدى عشر سطرا .

الربع الأول من الهمزة الى آخر مادة الخاء ـ خيم ـ وهى فى مائتين واربعين ورقة ـ صورت من المكتبة " جار الله " ضمن المكتبة السليمانية باستانبول بتركيا .

فى أولها ـ " الربع الاول من عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ لحاتم النحاة فى حلب الشهباء ـ العلامة احمد بن يوسف بن ابراهيم الشافعى الحلبى من تلاميذه أبى حيان المغربى ـ صاحب الدر المصون ، المشتهر بابن السمين ، بخطه الشريف . بخط أبو عبد الله ولى الدين جار الله ١١٤٣ هـ " ـ (أى هذا العنوان بخطه فى آخرها " آخر الخاء من عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ " تصنيف العبد الفقير الى ربه الغنى احمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشافعى الحلبى " .

الربع الثانى سقط من أولها نحو ورقة فيها اسم المخطوطة مبتدأ من باب الدال بمادة " دري " وأخرها باب الطاء ـ وهى فى مائتين واحد وعشرين ورقة .

فى آخرها " آخر باب الطاء ، وبتمامه تم الجزء الثانى ، ويتكون بحمد الله تعالى كتاب العين فى الثالث ، على يد مؤلفه الفقير الى الله تعالى : أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشافعى الحلبى ـ حامدا لله رب العالمين ، ومصليا ومسلما على رسوله خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين .

النسخة (ب)

صورت من مكتبة " نور عثمانية " باستانبول وهى برقم " ٣٦٤ " وأوراقها ٣٦٨ ورقة .

فى أولها ـ " قد وقف هذه النسخة الجليلة ، سلطاننا الاعظم ، والخاقان المعظم ، مالك البرين والبحرين ، خادم الحرمين الشريفين ، السلطان ابن السلطان ابن السلطان الغازى محمود خان وقفا صحيحا ، أكرمه الله تعالى بالزلفى والحسنى ـ حرره أحمد شيخ زادة المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين ـ غفر لهما " .

وفى آخرها تم كتاب عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ ـ بحمد الله ـ وعونه ، وحسن توفيقه ـ والحمد لله وحده ، وصلى الله وسلم على من لا نبى بعده ـ سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

النسخة (ج)

وهى مصورة فى مكتبة الاوقاف بحلب ، واوراقها ثلاثمائة وثلاثون ورقة وهى من الهمزة الى بعض مادة " كتب " .

كتب فى أولها ـ القائم بأعمال التقريظ بحلب رد عليها توقيعه .

النسخة (د)

صورت من مكتبة عارف حكمت بخط ابراهيم بن أحمد بن محمد ـ الشهير بابن ملا الشافعى العباسى الصديقى البكرى مشربا بطريقة الحلبى .

وهى ثلاثة مجلدات ـ ذكرت أولها أنها منقولة من نسخة المؤلف الجزء الاول فى مائتين واحد وعشرة ورقة ، انتهى من كتابته فى أواخر جمادى الآخرة سنة ٩٩٣ هـ ـ وهو من حرف الهمزة الى مادة " سفر "

والجزء الثانى من مادة " س ف ع " وأخره الفاء مع الياء وهو فى مائة وسبع وتسعين ورقة .

انتهى منه فى نهار الخميس اوائل شهر ذى القعدة من سنة ٩٩٤ هـ .

والجزء الثالث من مادة " ق ب ح " الى آخر الياء وهو فى مائة واثنتين وثمانين ورقة — فرغ من نسخه فى آخر شهر ذى الحجة من سنة ٩٩٥هـ

النسخة (هـ)

صورت من دار الكتب — وهى منسوخة عن النسخة بخط المؤلف وهى فى ثلاثمائة وخمسين ورقة —

فى آخرها — " وقد بشر الله سبحانه وتعالى باتمام هذا الكتاب بمنه وكرمه ، على يد العبد الفقير الى الله تعالى محمد المدعو بزين الدين المكنى بأبى الصفا ابن المرحوم ان شاء الله تعالى محمد فضل الله ابن المرحوم ان شاء الله تعالى الشيخ العمدة العلامة الحافظ العارف بالله تعالى بدر الله بن أبى الثناء محمود البيلونى العمرى الأنصارى الشافعى الحلبى عفا الله تعالى عنه — فى صبح الخميس الثامن والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٠٣٥ هـ بمنزلنا بالقرب من سيدى سارية الجبل .

النسخة (هـ)

وهى نسخة مصورة من دار الكتب المصرية — وهى موجودة ضمن المكتبة التيمورية برقم ٣٣٧ — فى ثلاثمائة وثمان وثمانين ورقة .

نسخها احمد بن منصور بن يوسف القلهاوى يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الآخرة من عام ١١١٣ هـ .

عملي في التحقيـــــق

١ ــ أخرجت النص اخراجا محكما صحيحا ، وذلك بمقابلة النسخ ــــع بعضها البعض وبمراجعة النصوص على كتب اللغة .

٢ ــ خرجت الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية .

٣ ــ أبين تحت كل آية مواضع مراجعها في كتب غريب القرآن وبعض كتب التفسير وأول آية تذكر في المادة ــ ابين مواضعها في الطبـــري والزمخشري والرازي ، والقرطبي ،وابنجيان ، وابن كثير والالوسي والمنار . (١)

٤ ــ قابلت النصوص المنقولة على من نقلت عنه ، وبينت مواضع الاختـلاف في النقل .

٥ ــ أبين النصوص المنقولة التي لم يذكر من نقلت عنه ، مبينا موضـــع نقلها .

٦ ــ عزوت الأحاديث الى رواتها ،مع تخريجها وبيان مواضعها في كتب الغريب الحديث .

٧ ــ اترجم لكل علم ترجمة مختصرة تفي بالغاية من تعريفه .

٨ ــ أبين قائلي الشعر المذكور قدر الامكان مع ذكر بعض المراجع التي ذكرت الشعر .

٩ ــ شرحت الكلمات الغريبة الواردة في الاصل وعملت لها فهرسا خاصا .

١٠ ــ خرجت القراءات ذاكرا الائمة الذين قرؤا بها .

---

(١) يلاحظ في اختيار هذه التفاسير الحائية ــ اشتمالها على جميـــع انواع التفسير بالرواية والدراية ،فقد اشتملت على التفسير بالروايـــة والدراية كالطبري وابن كثير ،والتفسير بالرأي كالزمخشري والرازي ، والالوسي وأحكام القرآن كالقرطبي ،والتفسير النحوي كأبي حيـان ، والتفسير العصري كالمنار .

١١ـ اقابل الكلمات اللغوية مع كتب اللغة وأذكر مواضعها فيها .

١٢ ـ عملت فهارس منفصلة عن الكتاب ، وذلك بذكر الآيات والاحاديث ، والآثار ، والامثال والحكم ، والاشعار ـ وهناك فهارس للاعلام وفهارس للكلمات الواردة في الاصل حسب ترتيب حروف المعجم ، والكلمات الواردة في الهامش مرتبة كذلك على حروف المعجم .

الرموز المستعملة فى التحقيق

البغيـة ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى .
التفسيـر ـ تفسير غريب القرآن لابن قتيبة .
الغريـب ـ غريب القرآن للسجستانى .
البصائـر ـ بصائر ذوى التمييز للفيروز بادى .
البيـان ـ فى اعراب القرآن .
المعانـى ـ معانى القرآن للفراء
التذكرة ـ تذكرة الاريب لابن الجوزى .
التهذيب ـ تهذيب اللغة للأزهرى .
التـاج ـ تاج العروس للزبيدى .
التأويـل ـ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة .
الخزانـة ـ خزانة الأدب .
الطبقات ـ الطبقات الكبرى لابن سعد .
السيـرة ـ السيرة النبوية لابن هشام .
الشـرح ـ شرح ابن عقيل .
اللسـان ـ لسان العرب لابن منظور .
الكتـاب ـ كتاب سيبويه .
المعجم ـ معجم الشواهد العربية لمحمد عبد السلام هارون .
المقاييس ـ مقاييس اللغة لابن فارس .
الوسيط ـ المعجم الوسيط .

الربع الاول من عمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ
المسمى بالطيب النشاد في حل ما اعضل على الاستاذ العلامة احمد بن يوسف السمين الحلبي
الشافعي المتوفى سنة ٧٥٦ هـ على ابي حيان الغرناطي في تفسيره البحر المحيط
المشتمل على ما يتعلق بالاعراب من اللغة والتصريف والبيان
١٣٤٢

عدد الخطاط ...

نخط العلامه

SULEYMANIYE KUTUPHANESI
MIKROFILM VE FOTOKOPI SERVISI

Mikrofilmi çekilen eserin : Carullah 232

Bölüm ve numarası : Kısım 2 No 9

Varak sayısı : 239 yaprak

İsteyen şahıs veya müessese : Sadrettin Celâl

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Y. Carullah
TASNİF No. 232
YENİ KAYIT No.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير الى الله تعالى احمد يوسف بن محمد بن مسعود بن يوسف

نحمد لله المتفضل بانزال القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان انزله بافصح لسان واوضح بيان واسطع برهان واقوم تبيان واسلم حجة واتين بحجة ذاحكم بالغ وحجج دامغة لخصم لا تتعارض واحكامه لا تتناقض وفوائده لا تعد وفضائله لا تحد وجواهره لا تنفد لا تحصى ودرر معانيه لا تستقصى عجزت الفصحاء عن معارضته وكلت الالسنة عن مناقضته وكيف لا يكون ذلك وهو كلام رب العالمين المنزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين وافضل الاولين والآخرين محمد خاتم النبيين ارسله بايانه وايده بمعجزاته والكفر قد طمى وجاش وزخر وعبدت الاوثان واطيع الشيطان فبعث صلى الله عليه وسلم يجاهد في الله حق جهاده

حتى فتح به

الله القلوب من عماها وبذا ت في ايضاح السبل وفتح صم اذا العزم من رسل الى ان لغ الله وعد فعبد ربه وهزم الشيطان وجنده وقتل شيبة وجده صلى الله عليه وعلى اله الاطهار وصحابته الاخيار ما تعاقب الليل والنهار وسلم وشرف وكرم اما بعد فان علوم القرآن العظيم جمة وتعرفها وكل مهتم ومن جملتها المحتاج اليها والمعول بالهمم عليها معلولا الفاظه ومعرفة معانيه اللطيفة ان بذلك تترقى الى معرفة احكامه وبيان حلاله وحرامه وتنابى اقواله واشاراته مواعظه وامثاله فاريد ايا شرف لغة لغة العرب المحبوبة على كل فن من العجب وقد وضع اهل العلم رحمهم الله تعالى في ذلك تصانيف حسنة وتاليف محررة متقنة كغريب للامام الحربي ابي عبيد احمد بن محمد الهروي وكغريب محمد ابي بكر بن عزيز السجستاني وكمفردات للراغب الاصبهاني

من ... ل يقال الشيء اعم من ... او صوف فهو صناع
ولزاد من حصر فهو حيوان او كان ذا شعر فهو منطله وان كان
مراده فهو ظراف وقيل والقسم ان هذه لعام من لؤلؤ
مجوف وجمع ملصام وهو الكثير وعلصم بمثل هو معصوم
مرحتام نحو محط ومعول فصل من معوال الخياط وقيل
معول مرانط الحبل الاعام فصل حتم ملازما عندا اي اعام
واعلم ان صرت حمته للاعام حملت هل اعام بحيما
وايلم لكن حتم وراحسن ما قيل في ذلك قول اكثم الخوارزمي
اراك اذا اشتد تحتمت حتما متى وان اغتررت رزئتها ما
فما انت الا البدر ان قل ضوءه اغب وان زاد الضياء اقاما
وفي الحديث مراحة ان تستحم له ارجال مالك ان تقتحمه
سرحام تحتم وحتم لحم لداعام بالمكان مالد يقتني
الحديث من احب ان يعوم الحاكم عن راسه كما يقوم
بين يدي الملوك والامراء

آخر الباء من عمدة الحفاظ في تفسير اشرف
الالفاظ تصنيف العبد الفقير الحقير راجي
عفو يوسف بن محمد بن مسعود بن ابرهيم السافعي الحلبي

كانه جعله مثل صاحب وصحب وراكب وركب قال الفراء الكثر من تبع من ضع

قلت وكان هذا هو الحامل لابي بكر على جعله جمعا مسموعا لان البناء

مجيء القران على اللغة القليلة اذ لو جاء على الكثير لقيل انباعه وقريب وبعده قيل هو

جمع يانع **قلت** وكانه جعله مثل خادم وخدم وفي الحرف قراءات

هو من تمامي غبه هذا والنبعة الخرزة الحمراء

فصل في ايام العرب وايامهم التي يؤرخون بها وهي قوله تعالى وذكرهم بايام الله اي بنقماته وشدائده والايام يعبر بها عن

الشدائد والوقايع ومنه ايام العرب كيوم الكلاب ونحوه وقال بعضهم اضافة الايام الى الله

للتشريف لها لما فاض عليهم من نعمه فيها وقال عبد الملك بن مروان للحجاج الخبيث وقد

ارسله ليسير الى العراق غزار النوم طويل اليوم اي اجتهد في المسير ان الملك وغيره

واليوم عبارة عن مدة الزمان من طلوع الفجر الى غروب الشمس والنهار مثله وقيل بل هو

من طلوع الشمس الى غروبها وقد جعل الزجاج اليوم عبارة عن وقت الشمس الى غروبها

وانما استدل على ذلك بالقول المنقول في النهار وقد يعبر باليوم عن مطلق الزمان

قل او كثر من ليل او نهار قال الله تعالى الا يوم ينكشف الساق وهو

عبارة عن وقت الاختصار وقال الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى

الجمعان وقال امرؤ القيس

كاني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل

وزعم بعضهم ان اليوم في البيت على حقيقته وانه بدل من غداة وجعلوه ليلا على ان

الكل من البعض وهو منصب مرجوح وجوابه ما تقدم ولكن هذا الخر ما اردته وختمته

ما حررته وكمل الكتاب وتم والحمد لله على فضله عمم راجيا منه النفع ان شاء الله تعالى

وبه التوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى

الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد يسر الله سبحانه وتعالى باتمام هذا

الكتاب بعونه وكرمه على يد العبد الفقير

احمد بن منصور بن يوسف العلموي

يوم الاثنين سادس عشري

جمادى الاخرة من شهور

سنة الف ومائة

وثلاثة عشر

من الهجرة النبوية

على صاحبها

افضل الصلاة

والسلام

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الملعونة هي ابو جهل او نعايتها وقصارى امرها لم نر لم في قوله تعالى والباقيات الصالحات هي كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الى غير ذلك مما ليس لموضوعة لغة استخرت الله القوي الذي ما ندم مستخيره واستخرت بكرمه الذي ما خاب مستخيره في أن احذو حذو القوم ليتم على بركتهم والحق بالخير في زمرتهم فاذكر المادة كما تعرف ترتيبه مفسرا معناها وان عزت على شاهد من نظم او نثر اتيت به تكميلا للفايدة وان كان في تصريفها بعض غموض او ضحته بعبارة سهلة ان شاء الله تعالى وان ذكر اهل التفسير اللفظة وفسروها بغير موضوعها اللغوي كما قدمته عرضت اليه ايضا لانه والحالة هذه محط الفايدة ورتبت هذا الموضوع على حروف المعجم لترتيبها الموجودة هي عليه الان فاذكر الحرف الذي هو اول الكلمة مع ما بعده من حروف المعجم الى ان ينتهي ذلك الحرف مع ما بعده وهلم جرا الى ان ينتهي ان شاء الله تعالى حروف المعجم جميعها ولا اعتمد الا على اصول الكلمة دون زوايدها فلو صدرت بحرف زايد لم اعتبره بل اعتبر ما بعده من الاصول مثل انعت تطلبه من باب النون لا من باب الهمزة ومثل نعبد ونستعين يطلبان من باب العين لا من باب النون ومثل مكرم يطلب من باب الكاف لا من باب الميم وكذا الوعرض في المادة حذف اولها فاني اعتمده دون ما بعده مثل يعدهم يطلب من باب الواو لانه من الوعد لا من العين وكذا الوعرض فيه البدل فاني اعتبر اصله مثل ايمان يطلب من باب الهمزة لا من باب الياء لانها فيه عارضة اذ اصله امان كما ستعرفه وهذا الموضوع انما وضعته لمن يريد اسما من علم النحو اعرابا او تصريفا فهو الذي يعرف قدره واما من عداهما فلا ينتفع منه الا بمجرد تفسير لفظ نحو معرفته ان الاب هو المربي والزبانية هم الاعوان الى غير ذلك واذا كان الحرف حرفا او قد جا لمعنى كهمزة الاستفهام وبا الجر ولامه ابدا بهم اذكره مع غيره في آخر الحروف كما قدمته نحو باب ابو الوفا وسميته بعد الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ وعلى الله الكريم اعتمد واليه افوض امري واستسلم فانه نعم المولى ونعم الاخ والولي ٥

باب الهمزة المفردة وتطلق على الالف فان الالف

تارة تكون عبارة عن الحرف الذي هو همزة وتارة من حروف المد واللين وذلك كوسط قال ولا غرض لنا بها لانها لا يبتدا بها وانما صورت الهمزة الفا في الخط لانها لا تقوم بنفسها لا بد لها واوا في الضم والفا في الفتح وياي في الكسر نحو مومن وراس وبير ولهم بصورة عين صغيرة نحو عه اذا علم ذلك فالهمزة تكون للاستفهام ولها احوال وهي اثر الباب ولذلك تنفرد باحكام بينتها في مواضعها ومعناها فيه لطلب التصديق نحو ازيد قايم او التصور نحو اداب ام عمر وقد يقع الاستفهام بها انكارا وتقريعا وتوبيخا نحو اانت اشتمت شجرتها وقولك لعامر اعند كعدة البعير وموتا في بيت سلولية وقوله

• اني اسل اعيارا جفاء وغلظة • وفي الحرب اشبال الغضا العوارك •

وبعضهم يقول الهمزة للاستخبار لتعم الاستفهام والانكار والتبكيت والتسوية نحو اجزعا ام صبرنا واذا دخلت على نفي فقد رتبته كقوله الست الله بكاف عبده قال الزاجز وهذا الالف متى دخلت على الاثبات نحو ان زيدا اقام فهي لطلب التصديق

اللهم ان ت الله تعالى وبه نتوفيق وحسن الله ومنه توكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

. الحمد لله وحده وحسن توفيقه والحمد لله وحده .
. وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده .
. سيدنا محمد وآله وصحبه .
. آمين .

SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ
MİKROFİLM VE FOTOKOPİ SERVİSİ

Mikrofilmi çekilen eserin :

Bölüm ve numarası :

Varak sayısı :

Eserin sahibi veya
adresi :

بسم الله الرحمن الرحيم

(وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم) (١)

(قال العبد الفقير الى الله تعالى أحمد بن يوسف بن محمد بن
٢/أ مسعود بن ابراهيم الشافعي) (٢) الحمد لله المتفضل بانزال القرآن ، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، أنزله بأفصح لسان ، وأوضح بيان ، وأسطع برهان ، وأقوم تبيان (٣) ، وأبلغ حُجّةٍ (٤) ، وأبين محجّةٍ (٥) ، ذا حِكَمٍ بالغةٍ ، وحجج دامغة (٦) ، أخباره لا تتعارض ، وأحكامه لا تتناقض ، وفوائده لا تُعَدّ ، وفضائله لا تُحَدّ ، وجواهر بحاره لا تحصى ، ودرر معانيه لا تستقصى ، عجزت الفصحاءُ عن معارضته ، ونكصت (٧) الألبّاءُ عن مناقضته ، وكيف لا يكون كذلك وهو كلام رب العالمين ، المنزّل به الروح الأمين وكرم الأمين ، على قلب سيد المرسلين (٨) وأفضل الأولين والآخرين ، محمد خاتم النبيين ، أرسله بآياته ، وأيّده بمعجزاته ، والكفر قد أظلمت (٩) بحاره ، وزخرتيارُه (١٠) ، وعُبدت الأوثان (١١) ، وأطيع الشيطان

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) .
(٢) ما بين القوسين زيادة من (أ) .
(٣) التبيان مصدر بين ، يبين على زنة تفعال بكسر التاء كتلقاء ، وهو من المصادر النادرة التي لا يقاس عليها . التهذيب ١٥ / ٤٩٧ .
(٤) الحجة : البرهان ، والدليل القاطع الذي يسكت الخصم فلا يحار جوابا .
(٥) الحجة : جادة الطريق .
(٦) في (جسد) لامعة .
(٧) أي أحجمت وتراجعت .
(٨) ضمن كلامه الايات الواردة في سورة الشعراء " وانه لتنزيل رب العالمين ، نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين " ١٩٢ ـ ١٩٤ .
(٩) في (ج) ظلمت .
(١٠) زخر تيار البحر أي اشتد هيجان امواجه ، ويعني بذلك ازدياد قوة طغيان الكفر والشر في الجاهلية قبل مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم .
(١١) الوثن : التمثال من الخشب أو الحجارة او الذهب أو الفضة وغيرها .

٢ ب فلم يزل صلى الله عليه وسلم يجاهد في الله حق جهاده ، ويدعو / اليه الثقلين [١] من عباده ، ويَدْأب في ايضاح السبل [٢] ، ويصبر صبر أولي العزم [٣] من الرسل ، الى أن أنجز الله وعده ، فعبد وحده ، وهزم الشيطان وجنده ، [٤] ، وفَلَّ شَبَاتَه [٥] وحدَّه ، صلى الله عليه وعلى آله الأطهار ، وصحابته الأخيار ، ما تعاقب الليل والنهار ، وسلم ، وشرف .

أما بعد [٦] فان علوم القرآن جَمَّة [٧] ، ومعرفتها مؤكّدة مهمة ، ومن جملتها المحتاج اليها ، والمعوّل في فهمه [٨] عليها ، مدلولاتُ ألفاظه الشريفة ، ومعرفة معانيه اللطيفة ، اذ بذلك يُتَرَقّى الى معرفة أحكامه ، وبيان حلاله وحرامه ، ومناحي [٩] أقواله ، واشارة مواعظه وأمثاله ، فانه نزل [١٠] بأشرف لغةٍ لغةِ العرب ،

---

(١) الجن والانس .
(٢) في (أ) وبدأت ، وفي (ج) السبيل .
(٣) أولوا العزم من الرسل هم المذكورون في قوله تعالى " واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم " الاحزاب / ٧ .
(٤) في (ج) الشيطان جنده .
(٥) الشبات : الحد ، وقله : ثلمه . استعار ذلك للقضاء على سطوة الشيطان ، واحباط كيده .
(٦) في(ب) وبعد .
(٧) أي كثيرة .
(٨) في (أ) وضعت كلمة " أصل " فوق " فهمه " .
(٩) يقصد مذاهب أقواله رأي ما تحتمله من المعاني الصحيحة .
(١٠) في جميع النسخ يدل ، وهو خطأ ظاهر .

المحتوية على كل فنّ من العجب ، وقد وضع أهل العلم رحمهم الله تعالى في ذلك تصانيفَ حسنة ، وتآليفَ محررة [١] متقنة ، وكغريب الامام الحبر الرباني أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي [٢] ، وكغريب محمد أبي [٣] بكر بن عزيز [٤] السجستاني [٥] ، وكمفردات الألفاظ لأبي القاسم / الراغب الأصبهاني [٦] ، ٣/أ
غير أنهم لم يتموا المقصود من ذلك لاختصار عباراتهم [٧] ، وايجاز اشاراتهم [٨] ، على أن الراغب رحمه الله قد وسّع مَجاله ، وبسَط مقالَه بالنسبة الى من تقدمه [٩] ، وحذا بهذا الحَذْوِ رسمه [١٠] ، غير أنه رحمه الله تعالى [١١] قد أغفل في كتابه ألفاظا كثيرة لم يتكلم عليها ، ولا أشار في تصنيفه اليها ،

---

(١) في (ج) مجردة .
(٢) صاحب الغريبين في لغة القرآن ولغة الحديث أخذ عن الأزهري (صاحب تهذيب اللغة) وغيره ، توفي لست خلون من رجب سنة احدى وأربعمائة . عن طبقات الشافعية الكبرى بتصرف / ٤/٨٤، ٨٥ .
(٣) في (ج) ابن بكر .
(٤) في (ج) عزيز ـ انظر البغية (١/١٧٢) .
(٥) العزيزي ، كان أديبا فاضلا متواضعا ، أخذ عن أبي بكر بن الانباري يقال أنه صنف كتابه غريب القرآن في خمس عشرة سنة ـ مات سنة ثلاثين وثلاثمائة ـ رحمه الله ـ انظر البغية (١/١٧١) ونزهة الألباء (ص ٣١٤) وطبقات المفسرين (٢/١٩٣) .
(٦) في (ج ، هـ) ابن القاسم وهو خطأ ، والراغب هو حسين بن محمد ابن الفضل الأصفهاني ، توفي سنة ٥٠٢ هـ ولم أعثر على زمن مولده ، ولا أين تلقى العلم ، وممن ؟
(٧) في (أ ، ب) عبارتهم .
(٨) في (أ ، ب) اشارتهم .
(٩) في (أ) يقدمه .
(١٠) في (ج) وحذا بهذا الحذو . وفي (أ) ورسمه . ورسمه بمعنى المنهج الذي سار عليه .
(١١) رحمه الله تعالى سقطت من (ب) .

مع شدّة الحاجة الى معرفتها ، وشرح معناها ولغتها ، مع ذكره لبعض موادّ لم ترد فى القرآن الكريم كالزعاق [١] ، أو وردت فى قراءة شاذة جدا كمادة بظر [٢] فى قوله : ((والله أخرجكم من ـ بُطُور ـ أمهاتكم ...)) [٣] وهذه ينبغى ألا يقرأ بها [٤] البتّة . فمما تركه مع الاحتياج الكلى اليه مادة زب ن وهى فى قوله تعالى : ((الزبانية)) [٥] ، ومادة قرش وهى فى قوله : ((قريش)) [٦] ، ومادة كلح وهى فى قوله : ((فيها كالحون)) [٧] ومادة غوط وهى فى قوله : ((من الغائط)) [٨] ومادة هَلَع وهى فى قوله : ((هلوعا)) [٩] ، ومادة لجأ وهى فى قوله : ((لو يجدون ملجأ ..)) [١٠] ، ومادة سرد ق وهى فى قوله : ((أحاط بهم سُرادقها)) [١١] ، ومادة

٣ ب /

---

(١) كالزعاق سقطت من جميع النسخ ما عدا (أ) وهى فيه بلفظ الزعوقة ولم أجدها بهذا الوزن فى كتب اللغة . والزعاق بضم الزاى المعجمة الماء المر الغليظ الذى لا يطاق . انظر التهذيب ١/١٨٤ ، والمفردات ٢١٣ .

(٢) فى (ب) بطن . والبظر : هنة بين اسكتى المرأة لم تخفض .

(٣) فى (ب) ((بطون)) على القراءة الصحيحة . والآية من سورة النحل / ٧٨ .

(٤) فى (ج) لا ينبغى أن يقرأ . وفى (أ) تبتغى .

(٥) العلق / ١٨ .

(٦) قريش / ١ . فى (ج) تقديم مادة غوط على قرشى وكلح .

(٧) المؤمنون / ١٠٤ .

(٨) النساء / ٤٣ ، المائدة / ٦ .

(٩) المعارج / ١٩ .

(١٠) التوبة / ٥٧ .

(١١) الكهف / ٢٩ .

حصب وهى فى قوله : ((حصب جهنم)) [1] ، ((حاصبا)) [2] ، ومـــادة مرت وهى فى قوله تعالى:((وما يوت)) [3] ، ومادة سفح وهى فى قولـــــه : ((أو دما مسفوحا)) [4] ، ومادة نضخ وهى فى قوله : ((عينان نضاختان))[5] ومادة قدو وهى فى قوله : ((مقتدون)) [6] ، ((فبهداهم اقتده)) [7] الى غير ذلك مما لست بصدده [8] الآن ، ولم أورد ذلك (ـ علم الله ـ) غضا منـــه [9] ، ولا استقصارا له [10] ، فان القرآن العظيم معجز [11] كل بليغ ، وانما قصدت التنبيه على ذلك ، ومعرفة ما هنالك .

فلما رأيت الأمر على ما وصف ـ والحال كما عرف ، ورأيت بعض المفسرين قد يفسر اللفظة بما جعلت كناية عنه ، كقولهم [12] فى قوله تعالى : ((والشجرة الملعونة)) [13] هى أبو جهل ، أو بغايتها وقصارى أمرها ، كقولهم [14] فـــى

---

(١) الانبيـــاء /٩٨ .
(٢) الاسراء / ٦٨ ، ووردت فى العنكبوت والقمر والملك أيضا .
(٣) البقـــرة /١٠٢
(٤) المائـدة / ١٤٥ .
(٥) الرحمـن / ٦٦ .
(٦) الزخـرف/ ٢٣ .
(٧) الانعام / ٩٠ .
(٨) أى شأنه . وكلمة (الآن) سقطت من (ب) .
(٩) فى (أ) يعجز . أى انتقاصا ، واهانة .
(١٠) أى نسبة القصور والعجز له .
(١١) فى (أ) يعجز .
(١٢) فى (ب)) كقوله تعالى .
(١٣) الاسراء / ٦٠ .
(١٤) فى (جـ) زيادة واو : وكقولهم .

قوله تعالى : ((والباقيات الصالحات)) [1] هى كلمات سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله [2] ... الى غير ذلك مما ليست له موضوعة [3] لغة — استخرت الله — القوى الذى ما ندم مستخيره ، واستجرت بكرمه الذى ما خاب مستجيره — فى أن أحذو حذو [3] القوم ليتم/ على بركتهم [4]، وألحق بالحشر فى زمرتهم ، فأذكر المادة كما ستعرف [5] ترتيبه مفسرا معناها ، وان عثرت على شاهد من نظم أو نثر أتيت به تكميلا للفائدة ، وان كان فى تصريفها بعض غموض أوضحته بعبارة سهلة ان شاء الله تعالى وان ذكر أهل التفسير اللفظة وفسروها بغير موضوعها اللغوى كما قدمته تعرضت اليه أيضا)[6] لأنه والحالة هذه محط الفائدة [7] ، ورتبت هذا الموضوع على حروف المعجم ، بترتيبها الموجودة هى عليه الآن ، فأذكر الحرف الذى هو أول الكلمة مع ما بعده من حروف المعجم الى أن ينتهى ذلك الحرف مع ما بعده وهلم جرا الى أن ينتهى ان شاء الله تعالى [8] حروف

---

(١) الكهف / ٤٦ . ورد فيها قول الرسول صلى الله عليه وسلم " استكثروا من الباقيات الصالحات قيل : وما هن يا رسول الله ، قال : التكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، والحمد لله ، ولا حول ولا قوة الا بالله " قال المنذرى فى الترغيب والترهيب : رواه أحمد وأبو يعلى والنسائى واللفظ له وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ٢ / ٤٣١ ورواه مسلم بلفظ " لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أحب الى مما طلعت عليه الشمس " ٨ / ٧٠ .

(٢) فى (ج) مما ليست موضوعه له .

(٣) فى (أ ، ج) أحد وحدو ، بالدال المهملة .

(٤) يقصد ليعلمه من علومهم .

(٥) فى (أ) سيعرف .

(٦) ما بين القوسين ليس فى (ج) .

(٧) أى موضعها .

(٨) هذه اللفظة ليست فى (ج) .

المعجم جميعها ، ولا أعتمد الا على أصول الكلمة دون زوائدها [1] ، فلو صدرت بحرف زائد لم أعتبره بل أعتبر ما بعده من الأصول مثل " أنعمت " تطلبه في باب النون لا من باب الهمزة ، ومثل ((نعبد)) و ((نستعين)) يطلبان / من ٤ ب
باب العين لا من باب النون ، ومثل ((مكرم)) يطلب من باب الكاف لا من باب الميم ، وكذلك لو عرض في المادة حذف أولها فاني أعتمده دون [2] ما بعده مثل ((يعدهم)) يطلب من باب الواو لأنه من الوعد لا من العين ، وكذلك لو عرض فيه الهدل فاني أعتبر أصله مثل ايمان يطلب [3] من باب الهمزة لا من باب الياء لأنها فيه عارضة [4] اذ أصله ا امان كما ستعرفه .

(وهذا الموضوع انما وضعته) [5] لمن شدا شيئا [6] من علم النحو اعرابا وتصريفا فهو الذي (يعرف قدره) [7] .

وأما من عداه فلا ينتفع منه الا بمجرد تفسير لفظ نحو معرفته أن الأب هو المرعى ، والزبانية هم الأعوان ... الى نظائر ذلك ، واذا كان الحرف مفردا وقد جاء لمعنى كهمزة الاستفهام ، وباء الجر ، ولامه أبدأ به ، ثم أذكره مع غيره الى آخر الحروف كما قدمته نحو أب ، أبدأ ، أبق [8] .. وسميته بـ
" بحمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ / وعلى الله الكريم أعتمد ، واليه أفوض أمري وأستند ، فانه نعم المولى ، ورب الآخرة والأولى . ٥ أ

---

(١) في (أ) زائدها .
(٢) في (ج) دون مع ما بعده .. وهو خطأ .
(٣) " يطلب " سقطت من (ج) .
(٤) في (ج) لان فيه عارضه . وهو خطأ .
(٥) ما بين القوسين سقط من (ج) .
(٦) الشادي : الذي تعلم شيئا من العلم . ويقصد بقوله " شدا شيئا " أي طلب معرفة " . انظر التهذيب ١١/ ٣٩٥ . وهاتان الكلمتان غير واضحتين في جميع النسخ ما عدا (أ) .
(٧) ما بين القوسين سقط من (ج) .
(٨) في (ج) أبدا ، وسقطت كلمة (أبق) .

أ

باب الهمزة المفردة ويطلق عليها الألف

فالألف[1] تارة تكون عبارة عن الحرف الذى هو همزة ، وتارة عن حرف المد واللين ، وذلك كوسط (قال) ، ولا غرض لنا فيها ، لأنه لا يبتدأ بها ، وانما صورت الهمزة ألفا فى الخط لأنها لا تقوم بنفسها ، لابد لها واوا فى الضم ، وألفا فى الفتح ، وياء فى الكسر ، نحو (مومن ، وراس ، وبير) [2] وبعضهم يصورها [3] صورة [4] عين صغيرة نحو ء .

اذا علم ذلك فالهمزة تكون للاستفهام ، ولها أخوات [5] ، وهى أم الباب ، وذلك تنفرد بأحكام بينتها فى مواضعها ، ومعناها فيه لطلب التصديق [6] نحو (أزيد قائم) [7] ، أو التصور [8] نحو : (أدبس فى الاناء أم عسل ؟) ، وقد يقع الاستفهام بها انكارا ، وتقريعا [9] ، وتوبيخا نحو (قوله تعالى) : ((ءأنتم أنشأتم شجرتها ؟)) [10] وقول عامر : (أغدّة

---

(١) فى (ب) فان الالف .

(٢) ذكر ابن منظور فى لسان العرب عن أبى زيد الانصارى قوله : " الهمز على ثلاثة أوجه ، التحقيق ، والتخفيف ، والتحويل " وهذا الوجه الذى ذكره المؤلف هو التحويل ـ وانظر هذا الوجه فى الغريبين (١ / ٧) .

(٣) فى (جـ) صوره . وسقطت هذه الكلمة من (ب) .

(٤) فى (جـ ،) يصورن .

(٥) واخواتها : هل ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وايمان ، وأنى ، ومن ، وما ، وأى .

(٦) التصديق وهو طلب ادراك النسبة بين شيئين ثبوتا أو نفيا .

(٧) الهمزة فى المثال سقطت من (جـ) .

(٨) فى (أ) ، ب ، جـ) أو التصوير . والتصور : هو طلب تصور المفرد .

(٩) فى (جـ) .

(١٠) الواقعة / ٧٢ . انظر الطبرى ٢٧ / ٢٠١ ، والقرطبى ١٧ / ٢٢٠ ، وابن كثير ٤ / ٢٩٦ ، وانظر التفسير ص ٤٥١ ، والهمزة فى الآية للانكار .

ب ٥ كغدة / البعير وموتا فى بيت سلولية " [1] وقوله : ـ أفى السلم أعيا

أفى السلم أعيا رًا جفاءً وغِلظةً ٠٠ وفى الحرب أمثال النساء العوارك [2]

وبعضهم [3] يقول الهمزة للاستخبار لتعم الاستفهام ، والانكار ، والتبكيت ، والنفى ، والتسوية نحو " سواءٌ علينا أجَزِعنا أم صبرنا ٠٠ " [4]

واذا دخلت على نفى قررته كقوله تعالى " أليس الله بكاف عبده " [5] ٠ قال الراغب : (وهذه الألف متى دخلت على الاثبات تجعله نفيا ، واذا دخلت على النفى [6] تجعله اثباتا لأنه يصير معه [7] نفيا يحصل منهما اثبات)[8]

---

(١) يظهر أن معنى الهمزة فى قول عامر : للتحسر ، والتألم ٠ وعامر هو ابن الطفيل العامرى ـ قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفادة بنى عامر ـ وأراد الغدر بالنبى صلى الله عليه وسلم فدعا عليه ـ انظر السيرة ٢ / ٥٦٨ ومجمع الامثال ٢ / ٥٧ ٠

(٢) فى (أ) العوارك ، أعيارا جمع عير وهو الحمار قال ابن منظور فى لسان العرب : " فانه لم يجعلهم أعيارا على الحقيقة لانه انما يخاطب قومه ، والقوم لا يكونون أعيارا وانما شبههم بها فى الجفاء والغلظة " (٤ / ٦٢٠) والعوارك : جمع عارك وهى الحائض ٠ كأنه يريد وصفهم بضعفهم فى الحرب واظهارهم القوة فى السلم ٠
والبيت لهند بنت عتبه ـ وهو فى الكتاب (٢ / ٣٤٤) وفى اللسان (٤ / ٦٢٠) أشباه الاحاء ٠٠ "

(٣) لعله يشير الى الراغب فى المفردات ص ٣٤ ٠

(٤) ابراهيم / ٢١ ٠ انظر الطبرى ١٣ / ١٩٩ ـ وانظر المفردات ص ٣٤ ٠
وجملة " سواء علينا " ليست فى النسخ ٠

(٥) الزمر / ٣٦ : انظر الطبرى ٢٤ / ٥ ٠

(٦) فى المفردات ص ٣٥ : على نفى ٠

(٧) فى المفردات : معها ٠

(٨) المفردات : (٣٤ ، ٣٥) ٠

وتكون الهمزة للنداء لكن للقريب خاصة ومنه عند بعضهم " أمن هو قانت " (١) ولها أخوات . وتكون للمضارعة ، وتدل على المتكلم وحده نحو (أسمع وأرى) (٢) . وتكون للتعدية نحو : " كما أخرجك ربك (٣) " فيصير المفعول معها فاعلا (٤) . وتكون ألف قطع ، وألف وصل ، والفرق بينهما أن ألف القطع تثبت ابتداء ودرجا (٥) نحو " أنزل علينا مائدة .. " (٦) ، والأخرى تثبت ابتداء لا درجا نحو " ابن لي عندك بيتا " (٧) ثم ألف الوصل تدخل على الحرف ، والاسم ، والفعل ، فتدخل على حرف واحد وهو اللام للتعريف / على رأي سيبويه (٨) . ٦ أ

---

(١) الزمر/ ٩ : انظرا لطبري ٢٣ / ٢٠١ هـ وانظر المعاني ٢ / ٤١٦ ، والتأويل ص ٣٩٥ ـ ويقصد بايراده الآية قراءة من قرأ " أمن " ، بتخفيف الميم ـ قال الفراء " الهمزة للنداء كأنه قيل : يا من هو قانت " انظر الالوسي ٢٣ / ٢٤٦ ، وراجع المعاني ٢ / ٤١٦ .

(٢) طه / ٤٦ : انظر الطبري ١٦ / ١٧٠ .

(٣) الانفال / ٥ : انظر الطبري ٩ / ١٨١ .

(٤) في هامش (ج) فيصير المفعول معها فاعلا : أقول : لعل الامر بالعكس وهو سهو من الكاتب فتأمل " قلت بل هو وهم ممن علق .

(٥) الدرج : وصل الكلام ، وعدم قطعه .

(٦) المائدة / ١١٤ : انظر الطبري ٧ / ١٣٢ .

(٧) التحريم / ١١ : انظر الطبري ٢٨ / ١٧١ ـ وهو من دعاء امرأة فرعون رحمها الله .

(٨) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، وسيبويه لقب ومعناه بالفارسية " رائحة التفاح " . أخذ عن الخليل ، ويونس ابن حبيب وغيرهما ـ وبرع في النحو ـ وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحد الى مثله ، ولا لحقه أحد بعده ، مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وقيل غير ذلك ـ راجع نزهة الالباء (١ / ٦٠ ـ ٦٦) .

وتتصل من الأسماء بعشرة : اسم ، واست ، وابن ، وابنة ، وابنم ، وامرئ ، وامرأة [١] ، واثنين ، واثنتين[٢] وايمن [٣] ، وبكل مصدر لفعل[٤] زائد على ثلاثة أحرف صدر بهمزة نحو الانطلاق ، والاستخراج [٥] ، وهى فى جميع ذلك مكسورة الا مع اللام وأيمن ، وتتصل [٦] من الأفعال بكل أمر من ثلاثى ، سكن فاؤه بعد حرف المضارعة نحو (أقبِل ، أشوِب ، أشرَبْ) .

فان ضم ثالثه ضمة لازمة ضمت ، وان فتح أو كسر كسرة لازمة كسرت نحو (اغزى يا هند ، وادعوا يا زيدون) . وبكل ماض زائد على أربعة أحرف ، صدر بهمزة نحو (انطلق ، واقتدر) ولا تكون [٧] فيه الا مكسورة . وما عدا هذه الأنواع فلا تكون [٨] الهمزة فيه الا همزة قطع .

وقد تقطع ألف الوصل كقوله :ـ

اذا جاوز الاثنين سرٌّ فانه .. بَبَثَّ ،[٩] وتكثيرا الوُشاة قَمينُ[١٠]

---

(١) وتثنيتهما ، وكذا تثنية ابن وابنة .

(٢) فى (جـ) وابنين .

(٣) كلمة أيم هى أيمن حذفت منها النون ، وقد تحذف منه الياء أيضا فيقال : أم الله ، وقد تبقى الميم وحدها نحو : م الله ، وأيمن اسم وضع للقسم . راجع اللسان ١٣/٤٦٢ .

(٤) فى (جـ) وبكل مصدر الفعل .

(٥) فى (جـ) والآخر الا أنه وضع فوقه والاستخراج . ومعنى احرنجم : فلان اراد الأمر ، ثم رجع عنه والاحرنجام فى الدواب والناس الاجتماع بعد التفرق .

(٦) فى (جـ) ومتصل .

(٧) فى (ب ، جـ) ولا يكون .

(٨) فى (جـ) يكون بالهاء .

(٩) فى (ب) بيبت .

(١٠) الوشاة جمع واش وهو النمام الذى يسعى بالفساد بين الناس . وقمين أى حقيق وحرى . والشعر لقيس بن الخطيم . راجع التهذيب (٩/٢٠٣) ، واللسان (١٣/٣٤٧) .

وتوصل[1] ألف القطع كقوله : ـ

∴ ان لم أقاتل فألسوى ترفصا [2] ∴

---

(١) فى النسخ (ويوصل بالياء الا أن (أ) لم ينقطها كعادته .

(٢) فى (أ ، ب) يرفصا وفى (جـ) " يرفصا " والسوى : التام الذى قد بلغ الغاية فى شبابه ، وتمام خلقه وعقله . انظر البيت فى الدرر اللوامع (٢ / ٢٣٧) ، ونوادر ابى زيد (ص ٢٠٤) وهو فى ديوانه (١٠٥)

فصل : الألف والبـــاء [١]

أ ب ب الأبُّ من قوله تعالى ((وفاكهة وأبًّا)) [٢] هو المرعى مطلقا وقال شمر [٣] : ـ مرعى السوائم ، وأنشـد :ـ

فأنزلت ماء من المُصْرات فأ .. نبت أبا وغَلَّب الشجـــر [٤]

وقيل [٥] وهو للبهائم بمنزلة الفاكهة للناس [٦] . وقيل هو المرعى المتهيئ للرعى والجز [٦] من أب لكذا [٧] . أى تهيأ أبا [٨] ، وأبابة ، وأبابا / وأب الى وطنه أى نزع اليه ، وتهيأ لقصده ، قال الأعشى [٩] :ـ

---

(١) ما بين القوسين ليس فى (أ ، ب)

(٢) عبس / ٣١ : راجع الطبرى ٣٠/ ٦٠ ، والزمخشرى ٤/ ٢٢٠ ، والـرازى ٣١/ ٦٣ ، والقرطبى ٩ / ٢٢٢ ، وابو حيان ٨/ ٤٢٩ ، وابن كثيـــر ٤/ ٤٧٢ ، والالوسى ٣٠/ ٤٧ وانظر المعانى ٣/ ٨ ٢٣ ، والمجـــاز ٢/ ٢٨٦ ، والتفسير ص ٥١٥ ، والغريب ص ٢١١ ، والغريبين ١/ ٧ ، والمفردات ص ٨ ، والتحفة ص ٢٩ .

(٣) شمر بفتح فكسر هو ابن حمدويه الهروى ـ يكنى أبا عمرو ـ كان ثقة عالما فاضلا ، حافظا للغريب ، راوية الاشعار والاخبار ـ توفى سنة خمـــس وخمسين ومائتين . راجع نزهة الالباء ص ١٩٦ .

(٤) فى (جـ) فما أنبت ، وفى (ب) فأبيت والمصرات جمع مصر وهى السحابة التى آن لها أن تصب . ويقصد بغلب الشجر . الشجر العظيم الكثيـــر الملتف ـ أنظر قول شمر والبيت فى الغريبين (١/ ٧) .

(٥) الضمير يعود على الاب .

(٦) انظر النهاية (١/ ١٣) .

(٧) فى (أ) للداه . وفى القاموس (١/ ٣٥) واللسان (١/ ٢٠٥) أب لمصدر وانظر المفردات ص ٨) .

(٨) فى جميع النسخ أما .

(٩) الاعشى هو عامر ابن الحارث بن رباح بن عبد الله الوائلى . راجع طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٠٣ .

[صرمت ولم أصرمكم ، وكصارم] ∴ أخ قد طوى كَشْحا ، وأبَّ ليذهبا [1]

وأبَّ بسيفه تهيّأ لسلّه [2] وإبّان الشيء زمنه المنتهى [3] لفعله فهو فعلان منه . وقيل : هو التبن [4] خاصة قاله الضحاك [5] فأنشد :

فما لهم مرتع للسوام ∴ والأب عندهم يحذر [6]

ويروى عن ابن عباس [7] وقيل : كل نبات على وجه الأرض ومنه قول

---

(١) البيت للأعشى . وصرمت بمعنى قطعت وصاله وهجره ، وطوى كشحا بمعنى أعرض في البيت في ديوانه ص ٨٩ وللاستزادة راجع التهذيب (٤/ ٨٧) ، واللسان (١/ ٢٠٥) والتهذيب (١٥/ ٥٩٩) .

(٢) الكلمة في (ج) رسمت هكذا لسده . راجع التهذيب (١٥/ ٥٩٩) ، واللسان (١/ ٢٠٥) .

(٣) في (ج) المنتهى والابان بتشديد الباء المعجمة : وقت الشيء وزمنه الذي يكون فيه وهو من ابن وليس من أب كما ذكر المصنف ، ولعله تبع في ذلك الراغب انظر المفردات ص ٨ ، وراجع التهذيب (١٥/ ٥٠٣) ، واللسان (١٣/ ٤) .

(٤) في جميع النسخ التبن ، بالباء الواحدة ـ انظر ابوحيان (٨/ ٤٢٩) وفي القرطبي (١٩/ ٢٢٣) التين ـ بالياء المثناه .

(٥) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي البلخي ـ ويكنى أبا القاسم ، ولد لسنتين وقد اثغر (اي نبتت أسنانه) أخذ التفسير عن سعيد بن جبير ـ توفي سنة اثنتين ، أو خمس ، أو ست ومائة ـ راجع المعارف ص ٤٥٧ وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٥٣) .

(٦) المرتع موضع الرعي ، والسوام كل ما رعى من المال في الفلوات اذا خلي وسومه يرعى حيث شاء . راجع التهذيب (١٣/ ١١١) وآخر البيت في القرطبي " بقدر " انظر (١٩/ ٢٢٣) .

(٧) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم . وأمه ام الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية . ولد قبل الهجرة بثلاث سنين . قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم " اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل " توفي بالطائف سنة ثمان وستين من الهجرة راجع الاصابة (٢/ ٣٣٠) .

أبـــب

ابن عباس : الأب ما تنبت الأرض[1] مما تا كل الناس والأنعام ، وعلى هذا فيكون من ذكر العام بعد الخاص (قال) الكلبى [2] : " هو كل نبات سوى الفاكهة " وقيل : " الفاكهة رطب الثمار ، والأب يابسها " [3] وقيل : ما يأكله الناس[4] حصيد ، وما يأكله [5] البهائم أب وأنشد قول الشاعر يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

له دعوة ميمونة رنحها الصبا ٭٭ بها ينبت الله الحصيدة والأبا [6]

وقيل : انما سمى أبا لأنه يؤب [7] . وعن أبى بكر الصديق [8] رضى الله عنه

---

(١) فى (ب) مما ينبت .

(٢) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبى ـ كان عالما بالنسب ، وكان من أحفظ الناس ـ توفى سنة أربع أو ست ومائتين فى خلافة المأمون ـ انظر نزهة الألباء (ص ٨٩) .

(٣) انظر ابو حيان (٨/ ٤٢٩) .

(٤) فى (ج) ما تأكله حصيدا . وفى (ب) ما تأكله الناس حصيدا .

(٥) فى (ج) وما يأكله . وانظر فى البرهان سبعة أقوال فى الأب (١/ ٢٩٦) .

(٦) الميمونة : المباركة المستجابة ، والصبا : ريح معروفة تأتى من الشرق ، وهى تقابل الدبور ، وتسمى القبول أيضا بفتح القاف المعجمة . انظر القرطبى (١٩/ ٢٢٢) .

(٧) أى يؤم ونسجع . راجع البيضاوى (٢/ ٢٩٦) .

(٨) هو عبد الله بن عثمان بن عامر القرشى التميمى ، خليفة رسول الله وأفضل الصحابة مطلقا ، أمه ام الخير بنت صخر ، ولد بعد عام الفيل بستين وستة أشهر .. توفى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وعمره ثلاث وستون سنة رضى الله عنه وأرضاه . راجع الاصابة (٢/ ٣٤١) .

أبـــــب

وقد سئل عن تفسير الأب فقـــال : " أيّ سماء تُظِلّنى ، وأى أرض تَقِلّنى اذا قلت فى كتاب الله ما لا أعلم[1] . وعن عمر[2] رضى الله عنه حين تلاهـا : " كل هذا عرفناه فما الأب ؟ " ثم رفع عصا كانت بيده وقال[3] : " هـــذا لعَمْرُ الله التكلّفُ ، وما / عليك يا ابن أم عمر ألا[4] تعرف ما الأب ؟ " ثم ٧/أ
قال : " ما تبين[5] لكم من هذا الكتاب فاتبعوه ، وما لا فدعوه " يعنـــى رضى الله عنه فيما لا يتعلق به حكم ، أو فائدة جليلة ، فانا قد عرفنـا (أن) الأب نبت[6] فى الجملة ، فقال عمر (رضى الله عنه)[7] لا يضر الجهـــل بمعرفته على التعيين ، وهو كما قال رضى الله عنه ، وهذا بخلاف الكلالة[8]

---

(١) فى (أ ، ب) بما لا أعلم .

(٢) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ، أبو حفص الخليفـــة الثانى ، وأفضل الصحابة بعد أبى بكر أمة حنتمه بنت هاشـــم المخزومية . ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، توفى سنة ثـــلاث وعشرين من الهجرة عن عمر يناهز الثلاث والستين عاما . رضى الله عنه راجع الاصابة (٢/ ٥١٨) والاستيعاب بهامش الاصابة (٢/ ٤٥٨) .

(٣) فى (جـ) فقال بالفاء المعجمة .

(٤) فى (جـ) أما تعرف .

(٥) فى (ب) يبين بالياء المعجمة .

(٦) فى (جـ) سقطت أن . وفى جميع النسخ " نبت " بالضم .

(٧) ما بين القوسين ليس فى (أ ، ب)

(٨) وردت الكلالة فى قوله تعالى ((وان كان رجل يورث كلالة)) الاية من سورة النساء/ ١٢ ، وفى الاية (١٧٦) والكلالة هى خلو الميـــت عن الوالد والولد .

أبـــب

ونحوها لتعلق الأحكام بها . والأب لغة فى الأب الوالد ، قيل : أبدلوا من الواو المحذوفة حرفا يجانس الصين ، ومن ذلك قولهم : استأبيت فلانا أى اتخذته أبا . ومثله أخٌّ[1] بتشديد الخاء .

---

(١) فى(ب) أخ فلان .

أبـــت

أ ب ت لم يرد منه الا نحو يا أبت ٠٠ "[1] والتاء ليست بأصـــل ، وانما هى عوض عن[2] ياء المتكلم ، والأصل يا أبى ٠ وكذلك يا أمت ، والأصل يا أمى ، ولم تعوض التاء عن[2] ياء المتكلم الا فى هاتين اللفظتين فـــى النداء خاصة ٠ فلو قلت : جاءنى أبتِ وأمّتِ ، لم يجز ، فذكرى لهذه اللفظة من باب التجوز " والا فالتاء ليست من أصولها فى شئ ، ولكن لم أجـــد موضعا أنسب لذكرها من هذا ٠ ويجوز فيها الحركات الثلاث ٠ وقد قـــرئ
٧/ب بالكسر ، والفتح فى السبع ، واثبات الألف معها / شاذ وضرورة نحو قوله :ـ

٠٠ يا أبتا علك أو[3] عساكا ٠٠

ومع الياء ممتنع فى المشهور خلافا للهروى[4] ٠ وهى تاء تأنيـــث ، ولذلك تبدل فى الوقف هاء على اختلاف بين القراء فى ذلك ، كما أوضحناه فى المقـــد النضيدة (قـــال) الفراء[5] : الهاء فيها هاء وقفة[6] فكثرت فى الكلام حتى صارت كهاء التأنيث وأدخلوا عليها الاضافة ٠

---

(١) يوسف / ٤ ، ١٠٠ : انظر الطبرى ١٢ / ١٥١ ، والزمخشرى ٢ / ٣٠١ ، والرازى ١٨ / ٨٦ ، والقرطبى ٩ / ١٢١ ، وابو حيان ٥ / ٢٧٩ ، وابن كثير ٢ / ٤٨٦ ، والالوسى ١٢ / ١٧٨ ، والمنار ١٢ / ٢٠٩ : وانظـــر المعانى ٢ / ٣٢ ٠

(٢) فى (أ ، ب) من بدل عن ٠

(٣) فى (جـ) واو ، وهو خطأ ، والشطر الاول من البيت : تقول بنتى قد أنى اناكا والشطر الثانى فى أبو حيان (٥ / ٢٧٩) ٠

(٤) ينظر الغريبين (١ / ١١) ٠

(٥) هو أبو زكريا يحى بن زياد بن عبد الله الاسلمى الكوفى ، شيخ النحاة ، كان اماما ثقة ، قال ثعلب : " لولا الفراء لما كانت اللغة لانه خلصهـــا ، وضبطها ٠٠ " توفى سنة سبع ومائتين فى طريق مكه ، وقد بلغ ثلاثا وستين سنه ٠ انظر طبقات القراء (٢ / ٣٧١) ، ونزهة الألباء (ص ٨ ٩) ٠

(٦) فى (جـ) الغير الهاء فيها رخصة ٠ وانظر فى هذا الموضوع اللســـان (١٤ / ٩ ، ١٠) ٠

أبـــــد

الأبد الزمن الطويل الممتد غير المتجزئ فهو أخص من الزمان وقالوا : ولذلك يقال : زمان كذا ، ولا يقال : أبد كذا [٢] . ويقال : أبد آبد ، وأبيد على المبالغة أى[٣] دائم . قال تعالى ((خالدين فيها أبدا)) [٤] أى زمانا لا انقضاء لآخره ، قال النابغة للذبيانى : [٥]

∴ أقوت [٦] وطال عليها سالف الأبد ∴

وحقه ألا يثنى ، ولا يجمع لاستغراقه الأزمنة كلها ، على أنه قيل آباد وكأنهم قصدوا به أنواعا ، كما يقصد باسم الجنس ذلك . وقيل : ان آبـــاد

---

(١) فى (ج) المنجزى ، والمنجزى بمعنى المنقضى . وعلق فى الهامش علـــى أبد بما يلى : الابد استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناسبة فى جانب المستقبل كما أن الأزل استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناسبة فـــى جانب الماضى ، والابدى ما لا يكون منصرما . ت وراجع فى تفسير الأبد : الطبرى (٥/ ١٤٤) والقرطبى ، والخازن (١/ ٤٥٧) ، والمنار (٥/ ١٣٦) وبصائر ذوى التمييز (٢/ ١٧٦) ، والقاموس (١/ ٢٧٣) ، واللســـان (٣/ ٦٨) ، والمفردات (ص ٨) .

(٢) فى (ج) أبدا كذا .

(٣) فى (ج) فى دائم .

(٤) النساء / ٥٧ : انظر الطبرى ٥/ ١٤٤ ، والرازى ١٠/ ١٣٠ ، وابن كثير ١/ ١٥٤ والالوسى ٥/ ٦٠ ، والمنار ٥/ ١٣٦ ـ وانظر المفردات (ص ٨) .

(٥) والنابغة هو زياد بن معاوية بن ضباب ـ يكنى أبا أمامة ـ انظر طبقـــات فحول الشعراء (١/ ٥١) .

(٦) صدر البيت :

∴ يا دارمية بالعلياء فالسنـــد ∴

انظر ديوانه ص (١٤٥) والبيت فى الديوان :

∴ وطال عليها سالف الأمـــد ∴

وانظر تهذيب اللغة (٨/ ٣٥٣ ، ١٢/ ٣٣٦) .

أبـــــد

مولّد [١] ليس من لغة العرب ، ومن معنى الأبد قالوا للوحش أوابد جمـــع [٢] آبد لبقائها [٣] ودهرا طويلا ، وتأبد الشيء : بقي دهرا طويلا ، وتأبـــدت الدار : خلت [٤] ، وذلك أنها لخلوها ، وطول بنائها تحلها الأوابـــد [٥] للوحشيات ، فجعل ذلك كناية عن خلوها [٦] ، وتأبّد البعير : توحش ، فصـــار كالأوابد ، ومنه الحديث " ان لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش " [٧] يقال : أبدت الوحوش تأبد تابدا [٨] ، واستعير من ذلك الآبدة : وهي الكلمـــة أو الخصلة التي ينفر منها ، ويستوحش [٩] فيقولون : جاء فلان بآبدة .

/ ومن ذلك قولهم أيضا : تأبّد من فلان أي توحش ، فصار ينفر منه ، ٨ ب
وبمعناه أبد ، وقيل : أبد بمعنى غضب ، لأن الغضب يلازمه [١٠] ذلك غالبا .

---

(١) المولد : هو الكلام الذي استحدثه العرب بعد عصر الرواية ولم يكن من كلامهم فيما مضى .
(٢) في (ج) يجمع .
(٣) في (ج) لبقائها .
(٤) في (ب ، ج) دخلت .
(٥) في (ب ، ج) وآبد .
(٦) في جميع النسخ د من خلوها .
(٧) رواه البخاري (٧/ ١٢١) ، وفي مسلم والبخاري بلفظ آخر " ان لهـــذه الابل .. " البخاري (٧/ ١٢٧) ، ومسلم (٦/ ٢٨) ، والزلؤ والمرجان (٣/ ٥) وأوابد جمع آبدة وهي التي تتوحش وتنفر من الانس .
(٨) في جميع النسخ وأوبابد . لعل الصواب ما أثبته .
(٩) في (ب ، ج) ويتوحش .
(١٠) لعله يقصد أن الغضب قد يكون معه كلمة أو فعلة مستقبحة .

أبـــــر

(أ ب ر)[1] و ابراهيم[2] اسم أعجمى[3] ، وفيه لغات : ابراهيـم[4] ، وابراهام وقرئ بهما فى السبع ، وابرهم[5] بحذف الألف والباء .

---

(١) زيادة من (ج) لا أدرى ما وجهها .

(٢) ويروى أن عبد المطلب قال

عذت بما عاذ به ابراهيـــم ∴ مستقبل القبلة وهو قائـــم

ويروى له أيضا نحن آل البيت فى كعبته لم يزل ذلك على عهد ابراهيم .

على هامش (ج) .

(٣) فى (ج) عجمى .

(٤) وردت لفظة ابراهيم عليه السلام فى تسع وستين موضعا أولها فى البقرة/ ١٢٤ ، وآخرها فى الاعلى / ١٩ .

(٥) فى (ب) ابرام .

أبـــق

أ بَ ق الإباق : هَرَب العبد من سيده ، ولما كان الخلق كلهم عبيده قال تعالى فى حق عبده يونس صلى الله عليه وسلم : ((اذ أبَقَ الـــى الفلك ٠٠)) [1] اذ لله أن يقول ما يشاء ، ولا يجوز لنا أن نقول : أبق نبـــى ، انما ذلك لله تعالى : أبَقَ العبد ، يأبِقَ بكسرها ،[2] وأبِق يأبَق بالعكس فيهما فهو آبق ، والجمع أبّاق ، والمصدر الإباق ٠ وتأبق [3] الرجل تشبه بـــه فى الاستتار [4] ، وقالوا فى قول الشاعر :

٠٠ قد أحكمت حكمات القدّ والأبَقا ٠٠ [5]

اذ الأبَقُ القِنَّب [6] وقال المبرّد [7] : أبق : تباعد ، ومنه غلام أبـــق ٠

---

(١) الصافات / ١٤٠ ، انظر الطبرى ٢٣ / ٩٨ ، والزمخشرى ٣ / ٣٥٣ ، والرازى ٢٦ / ١٦٤ ، والقرطبى ١٥ / ١٢٢ ، وابو حيان ٧ / ٣٧٥ ، والالوســـى ٢٣ / ١٤٣ ـ وانظر المجاز ٢ / ١٧٤ ، والغريب ص ١٥٩ ، والمفردات ص ٨ والتحفة ص ٣٨ ٠

(٢) ويأبق بفتحها لقول صاحب القاموس " أبق العبد كسمع وضرب ومنـــع (٣ / ٢٠٨) فتكون من منع يمنع ٠

(٣) فى (ب) يابق الترحل ، وفى (ج) يابق ٠ انظر اللسان (١٠ / ٣) ٠

(٤) فى (ج) الاستيثار وهو خطأ ٠ راجع اللسان (١٠ / ٣) ٠

(٥) فى هامش (أ) : البيت لزهير ، وأوله :
٠٠ القائد الخيل منكوبا دوابرهـــا ٠٠
وزهير هو ابن أبى سلمى ، واسم أبى سلمى ربيعة بن رياح بن قرط ـ ينظر طبقات فحول الشعراء ١ / ٢١ ٠

(٦) فى (ب) العتب ، وفى (ج) العقب ٠ ولعل اذ فى قوله : اذ الأبق ـ زائدة ـ وقيل : الأبق : قشر القنب ، وقيل : الحبل منه ـ راجع المحكم (٦ / ٢٩٦) ٠

(٧) هو محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الازدى البصرى ـ أبو العباس ـ شيـــخ اهل النحو والعربية ، كان حسن المحاضرة ، مليح الاخبار ، كثير النوادر ـ له من التصانيف معانى القرآن ، والكامل ، والمقتضب وغير ذلك ، ولـــد سنة عشر ومائتين ، وتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين ببغداد ـ راجـــع نزهة الألباء ص ٢١٧ ، والبغية ١ / ٢٦٩ ٠

أبـــق

وقيل خرج مستترا [١] من الناس [٢] . وقد قال الحكيم الترمذى [٣] مالا يجوز أن يقال فى حق نبى . ذكرته للتنبيه على فساده [٤] ، قال : " سماه آبقا لأنه أبق عن العبودية ، وانما العبودية [٥] ترك الهوى ، وبذل النفس عند أمور [٦] الله ، فلما لم تبذل النفس عند ما أشتدت [٧] عليه العزمة من الملك ، وآثر هواه لزمه اسم الآبق ، وكانت عزمة الملك فى أمر الله لا فى أمر نفسه ، وبحظ حق الله لا بحظ نفسه ، فتحرى يونس فلم يصب الصواب الذى عند الله ، فسماه آبقا ، وملوما [٨] انتهى . ولقد أساء فى هذه العبارة جدا يغفر الله لنا وله ، وهذه / زلة فاحشة ، وأما القصة التى يذكرها المفسرون فقد نبهت عليها فى التفسير ، وذكرت هناك ما ينبغى ذكره . ٨ ب

---

(١) فى (ج) سئل .
(٢) انظر هذا القول وقول المبرد قبله فى القرطبى (١٥/١٢٢) .
(٣)

(٤) ما بين القوسين ليس فى (ج) .
(٥) فى (أ ، ب) العبودة .
(٦) فى (ج) عن أمور الله ، ولعل الصواب عن أمر الله .
(٧) فى (ج) أسندت اليه .
(٨) نقلا عن القرطبى بالنص (١٥/١٢٢ ، ١٢٣) .

أبـــل

أ ب ل قال تعالى ((طيرا أبابيل)) [1] هذا من صيغ التكسير التى لم يسمع مفردها ، ومثله عباديد [2] ، وشماطيط [3] ، وأساطير [4] ، وقيل : بل لها واحد من لفظها [5] ، وكأنه قياس لا سماع ، فقيل : ابيل ، وقيل : أبول [6] مثل عجول وعجاجيل ، وقيل : باله ، وظاهر كلام المزهرى [7] أن هذه الثلاثة [8] مسموعة فانه بعد ذكره اياها قال : "ويقال هو جمع [9] لا واحد له [10] " والمختار قول غيره ، ولذلك ينسب اليها فيقال : عبابيدى ، وأبابيلى ، وحكى الروءاسى [11] وكان ثقة أنه سمع اباله مثقلا ، وحكى الفراء اباله مخففا ،

---

(١) الفيل : ٣ : انظر الطبرى ٣٠/٢٩٦ ، والزمخشرى ٤/٢٨٦ ، والرازى ٣٢/١٠٠ ، والقرطبى ٢٠/١٩٦ ، وابو حيان ٨/٥١١ ، وابن كثير ٤/٥٥١ ، والالوسى ٣٠/٢٣٦ ، وانظر المعانى ٢/٢٩٢ ، والمجاز ٢/٣١٢ ، والتفسير ص ٥٣٩ ، والغريب ص ٥٥ ٢ ، والغريبين ١/٥٩ والمفردات ص ٨ ، والتحفة ص ٣٤ .

(٢) ويقال عبابيد وهى الخيل المتفرقة فى ذهابها ومجيئها ، وصاروا أو ذهبوا عباديد وعبابيد أى متفرقين . انظر المعانى (٢/٢٩٢) .

(٣) يقال : تفرق القوم شماطيط أى فرقا . وجاءت الخيل شماطيط أى متفرقة أرسالا . وثوب شماطيط : أى خلق متشقق .

(٤) الاساطير : الاباطيل ، والاحاديث التى لا نظام لها ، ولا تستند على شىء .

(٥) فى (ج) ألفظتها .

(٦) فى (ب ، ج) ابولة .

(٧) هو السجستانى ـ وقد تقدمت ترجمته فى ص ؟ .

(٨) فى (ج) المسألة .

(٩) فى (ج) هذه أجمع ـ انظر الغريب (ص ٢٢٥) .

(١٠) انظر المجاز ص (٢/٣١٢) .

(١١) هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبى سارة الكوفى ، أستاذ الكسائى والفراء ، أخذ العربية عن أبى عمرو بن العلاء وهو أول من وضع من الكوفيين كتابا فى النحو ، كان رجلا صالحا ، صنف كتاب معانى القرآن والوقف والابتداء ـ وغير ذلك ـ انظر نزهة الالباء ص ٥٤ ، والبغية ١/٨٢

قال : وسمعت بعض العرب يقول : (ضغث على اباله) أى حطب على حطب[1] ، وهو مشكل من حيث ظهور الباءين[2] فى الجمع ، ولو كان مخففا لم ترد فى الجمع باءان[3] ، قال : ولو قال ايبال كان صوابا مثل دنانير ودينار ، قلت : دينار أصله دنار ، ولذلك قيل دنانير ، وانما أبدل أحد المثلين حرف علة تخفيفا .

يقول[4] : فكذلك هذا ، ومثله قيراط وقراريط ، ودينار ودواوين . ومعنى ((طيرا أبابيل))[5] أى جماعات فى تفرقة حلقة حلقة . قال الراغب : (متفرقة كقطعان ابل ، واحدها ابيل)[6] فرجع بها الى لفظ الابل . وقريب من هذا ما حكى عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل : الأبابيل مأخوذ من الابل المؤبلة وهى الأقاطيع[7] ، وعن ابن عباس ومجاهد[8] بعضها فى أثر بعض .[9]

---

(١) هكذا فى جميع النسخ ، ولعله : خطب على خطب أى بلية عظيمة على أخرى ، وفى المعانى (٣/٢٩٢) " خصب على خصب " وكذا فى القرطبى نقلا عنه (٢٠/١٩٨) ـ انظر مجمع الامثال (١/٤١٩) والضغث : قبضة الحشيش المختلط رطبها بيابسها . والاباله : حزمة الحطب .

(٢) فى (ب ، جـ) الياءين ، وهو غلط .

(٣) فى (ب ، جـ) ياءين ، وخطؤها ظاهر .

(٤) فى (جـ) يقول فكذلك .

(٥) الفيل ٣ : انظر ص ٢٣ تعليق (١) .

(٦) فى المفردات : "قطعات الابل الواحد أبيل" (ص ٨) .

(٧) ينظر الطبرى (٣٠/٢٩٧) ، والقرطبى (٢٠/١٩٨) وابن كثير (٤/٥٥١) .

(٨) هو مجاهد بن جبر المكى ، ابو الحجاج ، احد أعلام التابعين ، وأئمة المفسرين ، ولد سنة احدى وعشرين ، وروى عن ابن عباس ، وقرأ عليه القرآن ثلاث عرضات ، يوقفه عند كل آية يسأله فيم نزلت ؟ وكيف نزلت ، وكيف كانت ؟ توفى بمكة سنة احدى او اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وهو ساجد ـ رحمه الله ـ ينظر طبقات المفسرين (٢/٣٠٥) ، وغاية النهاية (٢/٤١) .

(٩) هذا القول حكاه الطبرى عن الضحاك (٣٠/٢٩٧)

وقيل : أبابيل متفرقة تجيء من كل ناحية ، من هنا ومن هنا . قاله ابن مسعود[1] وابن زيد [2] ، والأخفش[3] : ومن [4] مجيء طير أبابيل قوله :

٩/١ ولعت بهم طير[5] أبابيل .·. فصيروا مثل كعصف مأكول[6]

وقد وصف الأبابيل بكونه من الطير تارة في قول الأعشى :

طريق وجبار رواء [7] أصوله .·. عليه أبابيل من الطير تنعب

وأضيف اليه أخرى في قول الآخر :

---

(١) في (ج) قال ابن مسعود — وهو عبد الله بن مسعود بن غافل أبو عبد الرحمن الهذلي ، كان سادس من أسلم ، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة ، شهد اليرموك وكان على النفل ، توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين عن بضع وستين سنه — راجع أسد الغابة (٣/٣٨٤) .

(٢) لعله يريد أبا زيد — وهو سعيد بن أوس الانصاري ، عالم بالنحو والعربية ، أخذ عن ابي عمرو بن العلاء وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الميناء ، وسيبويه وغيرهم كان تقيا زاهدا ، توفي رحمه الله بالبصرة سنة خمس عشرة ومائتين — نزهة الالباء ص ١٢٧ .

(٣) هو عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب ، الاخفش الاكبر كان اماما في العربية ، أخذ عن عمرو بن العلاء وطبقته ، وأخذ عنه سيبويه والكسائي ويونس ، وأبو عبيدة بن المثنى ، كان ريئا ، ورعا ثقة — انظر نزهة الالباء ص ٤٣ ، والبغية ٢/٧٤ .

(٤) من " سقطت من (جـ ، جـ)

(٥) في (جـ) طيرا .

(٦) في القرطبي (٢٠/١٩٧)

ولعت .·. ولعبت طير بهم أبابيل .·.

ونسب البيت لرؤبة بن العجاج .

(٧) في (أ ، ب) مروى ، وفي (جـ) وجبار يروى . والجبار من النخل . ما طال وفات اليد . انظر اللسان (٤/١١٤) والقرطبي (٢٠/١٩٧) والبيت في الاصلاح (ص ٣٥٧) .

أبـــل

تراهم الى الداعى سراعا كأنهم ٠٠ أبابيل طير تحت دجن محـــرق [١]

وفى هذين دليل على أن هذه اللفظة ليست [٢] خاصة بالطير ، وقد جاء ما يشهد لذلك قال الشاعر :

كادت تهزّ من الأصوات راحلتى ٠٠ اذ سالت الأرض بالجُرْد الأبابيل [٣]

أى بالخيل الجرد المتتابعة ، والابيل اسم جمع لا واحد له من لفظه ، مفرده جمل أو ناقة ، وقال الراغب : " الابيل يقع على البعران الكثيرة " [٤] وتقييده بالكثرة غير مراد ، اذ اسم الجمع كالجمع فى صدقه على ثلاثة فأكثر ، وقوله تعالى ((أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت)) [٥] قيل : هى النعم المعروفة ، وعـــن المبرد : هى السحائب حكاها الماوردى [٦] وغيره ، والى ذلك ذهب المبرد [٧] ،

---

(١) فى (ب) محرق ، وفى (جـ) تخرق ، وهى فى القرطبى بلفظ مسخن بالخاء المعجمة ، وفى الثعلبى مسحر بالحاء والراء المهملتين ، ورجح المعلـــق على القرطبى انها مسخر بالخاء المعجمة والراء المهملة ، القرطبى ٢٠/١٩٧

(٢) ليست سقطت من (جـ) ،

(٣) فى القرطبى تهزه بدل تهز ، وفى (جـ) داخلتى بدل راحلتى ، والجُرْد : خيل لا رجالة عليها ، والجرد : قصر شعر جلد الفرس ـ انظـــر القرطبى (٢٠/١٩٧) ،

(٤) المفردات (ص ٨) ،

(٥) الحاشية / ١٧ : انظر الطبرى ٣٠/١٦٥ ، والزمخشرى ٤/٢٤٧ ، والرازى ٣١/١٥٧ ، والقرطبى ٢٠/٣٤ ، وابو حيان ٨/٤٦٤ ، وابن كثير ٤/٥٠٣ والالوسى ٣٠/١١٥ ـ وانظر المعانى ٣/٢٥٨ ، والمفردات ص ٨ ،

(٦) الماوردى هو على بن محمد بن حبيب القاضى ابو الحسن البصرى ، أحد أئمـــة أصحاب الوجه ، كان ثقة من وجوه الفقهاء الشافعيين ، تفقه على الصيمرى بالبصرة ، وارتحل الى الاسفرايينى ، من تصانيفه " الحاوى " ، وتفسير القرآن واسمه النكت ، والاحكام السلطانية وغيرها مات سنة خمسين واربعمائـــة عن ست وثمانين عاما ـ راجع طبقات المفسرين ١/٤٢٣ ،

(٧) ينظر ابو حيان (٨/٤٦٤ ، والمفردات ص ٨ ،

أبـــــل

قال الثعلبى [1] : ز " لم أجده فى كتب الأئمة " ، قلت : وقد حكى ذلـــك قبله الاصمعى [2] . وقال أبو عمرو بن العلاء [3] : " من قرأ الابل بالتخفيف عنى به البعير ، ومن قرأ بالتثقيل عنى بها السحاب التى تحمل ماء المطر" قال الراغب : " فان [4] يكن ذلك صحيحا فعلى تشبيه السحاب بالابل وأحوالـــه (بأحوالها)[5] ، وانما ذكرهم بالابل وان كان غيرها من الحيوانات أعجب منهـا كالفيل ، والزرافة / لأن العرب لم تألفها [6] ، ولأن فيها منافع لم تجتمع فـى ٩ ب غيرها ، فانها حَلوبة ، رَكوبة ، حَمُولة [7] ، مأكولة . وقد سئـــــــــل

---

(١) هو أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى أبو اسحاق الثعلبى ـ صاحب التفسير ـ كان اماما كبيرا ، حافظا للغة ، بارعا فى العربية ـ أخـــذ عنه الواحدى ـ مات فى المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة ـ راجـــع البغية (١/ ٣٥٦) .

(٢) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الباهلى ـ أبو سعيد البصـرى اللغوى ، أحد أئمة اللغة والغريب ، والاخبار ، والنوادر ، والملح ـ روى عن أبى عمرو بن العلاء ـ صنف غريب القرآن ، ومعانى الشعـــر ، والنوادر العرب وغير ذلك ـ توفى ثلاث عشرة ومائتين عن ثمان وثمانيـن سنة ـ ينظر نزهة الالباء ص ١١٢ ، والبغية ٢/ ١١٢ .

(٣) فى (ج) بن المعلى ـ وهو زبان بن العلاء بن عمار التميمى المازنـــى البصرى ، علم مشهور فى القراءات واللغة ، أخذ عنه النحو يونس والخليل والمزيدى ـ ت وفى سنة أربع وخمسين ومائه ـ ينظر نزهة الالباء ص ٢٤ ، وطبقات القراء ١/ ٢٨٨ .

(٤) فى جميع النسخ : فان لم يكن ـ وهو خطأ ـ انظر المفردات ص ٨ .

(٥) الزيادة من المفردات ص ٨ .

(٦) فى جميع النسخ لم تألفه .

(٧) حلوبة وركوبة بمعنى محلوبة مركوبة ، وحمولة بمعنى حاملة . وهى الابـــل التى تحمل الاثقال . فالأول فعولة بمعنى مفعولة . والثانى فعولة بمعنى فاعلة .

أبـــل

الحسن [١] عن ذلك فأجاب بأن " العرب بعيدة العهد بالفيل " ، قـــال : " ولأن الفيل خنزيرة لا يؤكل لحمها ، ولا يركب ظهرها ، ولا يحلب دَرّها [٢] ، وأيضا إن أصغر الآدميين يجر [٣] الأباعر الكبيرة فتطيعه " . ويقال " أبَل الوحش يأبَل أبولا ، وأبِل يأبَل أبْلا : اجْتَزأ [٤] عن الماء (بالرُّطْب) تشبيها بالابل فـــي صبرها عنه " ، قاله [٥] الراغب ، وقال الهروى : " أبلت الابل وتأبّلت : اجتزأت بالرطب [٦] عن الماء ، وتأبّل الرجل عن امرأته : بعد عنها من ذلـــك لانه يجتزئ [٧] بصبره عنها ، وفى الحديث " تأبّل آدم عليه الصلاة والسلام علـى

---

(١) هو الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى ، أبو سعيد مولى الانصـــار ، واسم أمه خيرة مولاة لام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت أمـه ربما غابت فيبكى ، فتمطيه أم سلمة رضى الله عنها ثديها تعلله به فيـــدر لبنا فيشربه ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ، وكان فصيحا ، ويعتبـــر من أئمة التابعين ـ رأى مائة وعشرين صحابيا ، ومات سنة عشر ومائـــة رحمه الله ـ انظر تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٣) ، والمعارف (ص ٤٤٠)

(٢) الدر : اللبن .

(٣) فى (ج) يجير ، ويجر بمعنى : يسوق .

(٤) فى (ب) أجزأ . راجع اللسان (١١/ ٥) ، والغريبين (١/ ١٠) ، والمفردات (ص ٨) ، ومعنى اجتزأت الابل عن الماء بالرطب أى اكتفت .

(٥) فى (ب ، ج) قال الراغب . وهو فى المفردات بمعناه . انظر (ص ٨)

(٦) الرطب بضم فسكون : العشب الاخضر ، قال ذو الرمة :

حتى اذا مممات الصيف هب لنا ... بأجة نش عنها الماء والرطـــب

(٧) فى (ج) يجرى ويجتزئ ، منى يكتفى ويستغنى عنها بالصبر .

أبـــل

حواء بعد مقتل ابنه ، أى توحش عنها ، وترك غِشْيانها [1] ، وأَبَّل الرجـــل كثرت ابله ، ورجل ابل وآبل حسن القيام على الابل ، وابل مُؤَبَّلة أى مجتمعة ، والإِبَالة : الحُزمة من الحطب تشبيها بذلك [2] . ويقال فى النسب إِبَلـى [3] بفتح الباء ، ويقال إِبْل بسكون الباء ، ولم يجئ من الأسماء على فعل الا ابل. واطل ، وقد زاد بعضهم الفاظا تحريرها فى غير هذا الموضوع.

---

(١) فى اللسان " أبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عامـــا لا يصيب حواء " (١١/ ٥) وفى التهذيب عن ابن عباس " تأبل آدم " (١٥/ ٣٨٩) وكذا الغريبين (١/ ١٠) .

(٢) راجع المفردات (ص ٨)

(٣) وانما فتحوا الباء ولم يكسروها استيحاشـــا لتوالى الكسرات . راجـــع المختار ص ٢ ، واللسان ١١/ ٤ .

أب

١٠/أ / أ ب و[1] وأب أصله أبو[2] حذفت لامه اعتباطا[3] ، وله أخوات ، ويسمى مقصوصا غير قياسى ، والأشهر اعرابه بالحروف[4] ، وقد يقصر[5] ، ومنه :

ان أباها وأبا أباهـــا .. [قد بلغا فى المجد غايتاها][6]

وينقص ومنه :[7]

١٠/ب بأبه اقتدى / عدى فى الكرم .. ومن يشابه أبه فما ظلـــم[8]

---

(١) قدم المؤلف سهوا كلمة أب ى على أب و وكتب فوق أب ى مؤخر يعنى بذلك فى الترتيب ، فلذلك رتبتها هذا الترتيب .

(٢) فى هامش (جـ) " بفتح الباء لأن جمعه آباء مثل قفا وأقفاء ، ورحا وأرحاء فالذاهب منه واو لأنك تقول فى التثنية أبوان . ويعنى العرب يقول : أبان على النقص . وفى الاضافة أبيك . مختار ، وهو من مختار الصحاح ص ٣ ، واللسان ٦/١٤ .

(٣) فى (جـ) اغتباطا بالغين المعجمة وهو خطأ . واعتباطا بمعنى حذفت بدون سبب .

(٤) اعرابه بالحروف وهى الواو فى حالة (رفع) والالف فى النصب ، والياء فى الجر .

(٥) معنى القصر هنا ابقاؤه على حالة واحدة فى جميع الحالات .

(٦) اختلف فى نسبة هذا البيت هل هو لابى النجم العجلى أو لرؤبة بن العجاج ؟

(٧) فى (جـ) سقطت الواو فى ومنه .

(٨) البيت لرؤبة بن العجاج من كلمة يمدح فيها عدى بن حاتم . وقد علق على البيت فى هامش (جـ) بما يلى " وكذلك أخون وتحمون وهنون . قال الشاعر :

فلما تفرقن اخواننا .. بكين وقد ينا بالأبينا

مختار ، وعند مقارنته بمختار الصحاح نجد اختلافا يسيرا (ص ٣) ، وانظر اللسان (٦/١٤) .

أ ب

وقد تشدد [1] بأوه كما تقدم ، ويكسر [2] على آباء ، ويصح على أبون وأبين [3] ، قال وأشبه فعله فعل الأنبياء [4] ، وقرئ " واله أبيك ابراهيم " الآية [5] ، والصدر الأبوة [6] ، وهو أحد الصادر التى أخذت من الأسماء ، ومثلها النبوة ، والفتوة ، والاخوة ، والأبوة أيضا جمع ، كبمولة [7] ، والأب : الوالد ، وكل من نسب فى اتخاذ شىء أو اصلاحه [8] ، أو ظهوره فهو أب له [9] ومنه قيل فى حق النبى صلى الله عليه وسلم أنه أب المؤمنين ، وفى بعض

---

(١) فى (ج) يشدد .

(٢) أى يجمع جمع تكسير .

(٣) أى يجمع جمع مذكر سالم فيرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء .

(٤) لعله يقصد أنه عومل معاملة لفظ نبى اذ جمع جمع تكسير على أنبياء ، وجمع تصحيح على نبيين فى الجر والنصب ، ونبيون فى الرفع .

(٥) البقرة / ١٣٣ : انظر الطبرى ١/ ٥٦٣ ، والزمخشرى ١/ ٣١٤ ، والرازى ٤/ ٨٥ ، والقرطبى ٢/ ١٣٨ ، وابو حيان ١/ وابن كثير ١/ ١٨٦ والالوسى ١/ ٣٩١ ، والمنار ١/ ٣٩٢ ـ وانظر المعانى ١/ ٨٢ ، والمجاز ١/ ٥٧ ، والمفردات ص ٧ ، وهذه قراءة
وفى (ج) آبائك ـ وهى قراءة الباقين ـ وعلق فى هامش (ج) على الآية بما يلى " يريد جمع أب أى أبيك ـ فحذف النون للاضافة . مختار ص ٣ واللسان ١٤/ ٦ .

(٦) اعرابه بالحروف وهى الواو فى حالة (رفع) ، والالف فى النصب ، والياء فى الجر .

(٧) معنى القصر هنا ابقاؤه على حالة واحدة فى جميع الحالات .

(٨) اختلف فى نسبة هذا البيت هل هو لابى النجم العجلى أو لرؤبة بن العجاج ؟

(٩) فى (ج) سقطت الواو فى ومنه .

أب

القراءات ، " وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم " [1] ، فأما قوله تعالى : ((ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ..)) [2] فنفى الولادة ، وتنبيه [3] على أن النبى [4] لا يجرى مجرى البنوة الحقيقية وذلك حين قالوا : كيف تزوج امرأة زيد ، وكان يتبناه ؟ وقوله فى قوله : (((أن) أشكر لى ولوالديك ..)) [5] قيل هما أب [6] الولادة ، وأب [7] التعليم .

وفى قوله : ((انا وجدنا اباءنا على أمة ..)) [8] قيل : معلومنا بدليل " أطعنا سادتنا وكبراءنا .. " [8] ، وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال

---

(١) الاحزاب / ٦ : انظر الطبرى ٢١ / ١٢٢ ـ " وهو أب لهم " نسبها ابن كثير الى أبى بن كعب وابن عباس رضى الله عنهم . وهى شاذة ، (٣ / ٤٦٨) وكذا القرطبى (١٤ / ١٢٣) ، ونسبها الزمخشرى الى ابن مسعود رضى الله عنه (٣ / ٢٥١) ومعنى أمومة ازواج النبى صلى الله عليه وسلم للمؤمنين أى فى الحرمة ، والتوقير ، والاكرام . لا فى جواز الخلوة بهن . ولا تنتشر حرمتهن الى بناتهن وأخواتهن . وأما أبوة النبى صلى الله عليه وسلم فهى بمعنى شفقته عليهم ، ورأفته بهم ، وحرصه عليهم وعلى نجاتهم من النار ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم " انما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم من الحديث " أخرجه أبو داود (١ / ٢ ، ٣) ، والنسائى بلفظ " مثل الوالد .. " (١ / ٣٥)

(٢) الاحزاب / ٤٠ : انظر الطبرى ٢٢ / ١٦ ـ وانظر المعانى ٢ / ٣٤٤ ، والمفردات ص ٧ ، والاكليل ص ١٧٨ .

(٣) فى (جـ) وتبنيه .

(٤) فى (جـ) النبى .

(٥) لقمان / ١٤ : انظر الطبرى (٢١ / ٦٩ ـ وانظر المفردات ص ٧ .

(٦) فى (أ ، ب) أبو فى الموضعين " وهذا الرأى فى المفردات ص ٧ وهو مرجوح لان سياق الاية يدل على التنصيص على الاب والام وانما غلب لفظ الوالد عليهما .

(٧) الزخرف / ٢٢ ، ٢٣ : راجع الطبرى ٢٥ / ٥٩ ـ وانظر المفردات ص ٧ ، والامة هنا : الدين والملة .

(٨) الاحزاب / ٦٧ : انظر الطبرى ٢٢ / ٥٥ .

أب

لعلى [1] : " أنا وأنت أبوا هذه الأمة " [2] وصدق صلى الله عليه وسلم ، وعليه حمل قوله عليه الصلاة والسلام : " كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببى ونسبى " [3] وأبو الحرب لمهيجها ، وأبو عُذْرتها لمن افتضّ بكارتها ، وأبو الأضياف لتفقدهم [4] والقيام بأمرهم . أبوت [5] زيدا الأبوة [6] اذا كنت له بمنزلة الأب ، ومنه فلان أبو همته أى يتفقدها تفقد الأب ، ويطلق على الجد ، / فقيل حقيقة ، وقيل مجازا وهو الظاهر وعلى العم ، والأم ، والخالة ولكن بالتغليب فيقال : أبوه [7] ، وقيل فى قوله تعالى : ((ورفع أبويه على

11/أ

---

(١) هو على بن أبى طالب بن عبد المطلب ، القرشى الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصهره على ابنته ، رابع الخلفاء الراشدين ـ وكنيته أبو الحسن ـ آخاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ، شهد بدرا والمشاهد كلها ما عدا تبوك اذ خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهله ـ قتل سنة أربعين وله ثلاث وستون سنة ـ وقيل غير ذلك ـ راجع أسد الغابة (٤/ ٩١) .

(٢) فى (ب ، جـ) أبو بحذف ألف التثنية ، والحديث ذكره صاحب البصائر (٢/ ١١٣) ، ولم أجد من ذكره غيرها . ويظهر عليه الوضع .

(٣) نسبة السيوطى فى الجامع الصغير للطبرانى والحاكم والبيهقى . وقال المناوى فى فيض القدير : قال الحاكم صحيح ، وقال الذهبى بل منقطع ، وقال الهيثمى رواه الطبرانى ورجاله ثقات" (٥/ ٢٠ ، ٢١) وانظر مجمع الزوائد (٩/ ١٧٣) .

(٤) فى اللسان " كما يقال للمطعام أبو الاضياف " (١٤/ ١٣) وأبو الضيفان ابراهيم عليه السلام : انظر ثمار القلوب (ص ٢٤٥) .

(٥) فى (ب ، جـ) أبوب ، وهى فى (أ) بدون نقط كعادة المصنف فى معظم الكلمات .

(٦) فى (جـ) أبوه .

(٧) فى هامش (جـ) " وعلى زوج الام مجازا كما فى حديث أنس "دعانا أبوك" تهذيب .

أب

العرش[1] ..)) أنهما أبوه ، وخالته ، وقيل أحيا أمه ، قال تعالى : ((ءآبائك ابراهيم واسماعيل واسحاق ..)) [2] وابراهيم جد ليعقوب واسماعيل (عم له)

---

(١) يوسف / ١٠٠ : انظر الطبري ١٣/ ٦٧ ، ٦٨ ، والزمخشري ٢/ ٣٤٤ ، والرازي ١٨/ ٢١٠ ، والقرطبي ٩/ ٢٦٣ ، وابو حيان ٥/ ٣٤٧ ، وابن كثير ٢/ ٤٩٠ ، والالوسي ١٣/ ٥٧ ، وانظر الغريب ص ١٨ ، ٩٥ .

(٢) البقرة / ١٣٣ ـ راجع ص ٣١ تعليق (٥) .

أبـــــى

٩ ب — أ ب ى قال تعالى : ((الا ابليس أبى)) [١] ، ((وتأبى قلوبهم)) [٢] والاباء شدة الامتناع فهو أخص من مطلق الامتناع [٣] ، اذ كل اباء امتناع من غير عكس ، وبعضهم يقول الامتناع ، ومراده ذلك ، ولكونه فى قوة [٤] النفى ساغ ١٠ أ — وقوع الاستثناء المفرغ بعده قال تعالى : ((ويأبى / الله الا أن يتم نوره)) [٥] لانه فى قوة تمنع . وشذ مجئ [٦] مضارعه على يأبى بالفتح اذ قياسه يأبى بالكسر كأتى يأتى ، ورمى يرمى ، والذى حسن ذلك كون الألف حرف حلق [٧] ، ومثله قلى يقلَى على لغية ، والأفصح يقلِى بالكسر قال :ـ

---

(١) البقرة / ٣٤ : انظر الطبرى ١/ ٢٢٨ ، والزمخشرى ١/ ٢٧٣ ، والقرطبى ١/ ٢٩٥ ، وابو حيان ١/ ، وابن كثير ١/ ٧٥ ، والالوسى ١/ ٢٣١ ، والمنار ١/ ٢٢١ ـ وانظر المفردات ص ٥٧ .

(٢) التوبة (براءة) / ٨ : انظر الطبرى ١٠/ ٨٥ ـ وانظر المفردات ص ٥٧ .

(٣) فى جميع النسخ " الاباء " بدل الامتناع . والصواب ما أثبته ، وهو مراد المصنف رحمه الله .

(٤) سقطت واو " ولكونه " من (جـ) ، وفى (جـ) فى قوة تمنع من . وعليها علامة الشطب .

(٥) التوبة (براءة / ٣٢ : انظر الطبرى ١٠/ ١١٦ ـ وانظر المعانى ١/ ٤٣٣ والمفردات ص ٥٧ .

(٦) فى و(جـ) وشد يجئ . وفى (أ) كالعادة لم ينقط شذ .

(٧) قال ابن منظور فى اللسان " أبى فلان يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق ، وهو شاذ .. وقال سيبويه : شبهوا الالف بالهمزة فى قرأ يقرأ ، وقال مرة : أبى يأبى ضارعوا به حسب يحسب ، فتحوا كما كسروا " (١٣/ ٣ ، ٤) وليس كون الالف من حروف الحلق معللا لفتح عين المضارع لان اللغويين يشترطون كون الثانى أو الثالث من حروف الحلق ومما سمع على نحو أبى ، غشى يغشى ، وشجى يشجى ، وجبى يجبى انظر التهذيب (١٥/ ٦٠٥) .

أبـــى

وترمينني بالطرف اذ أنت مذنب ٭٭ وتقلينني ولكن اياك لا أقلـى [1]

ورجل أبى من ذلك فعيل من أبى يأبى أى ممتنع من تحمل الضيم قال :

ولسنا اذا تأبون سلما بمذعنـى ٭٭ لكم غير أنا ان نسالم نسالـــم [2]

أى تمتنعون [3] ، وفى الحديث : " كلكم يدخل الجنة الا من أبى " [4] تفسيـــره [5] امتنع من تعاطى أسباب الدخول . قال الراغب : أبت العنز تأبى اباء [6] ، وتيس آب وعنز أبواء اذا أخذه داء من شرب ما فيه بول الا روى فيمنعه من شرب الماء . [7]

وينبغى أن تكون [8] الواو فى أبواء [9] بدلا من الياء لأن المادة مـن ذوات الياء لا الواو . [10]

---

(١) البيت فى المغنى (١/ ٧٦ ، ٢/ ٤٠٠ ، ٤١٣) والدرر اللوامع (١/ ٢٠٧ ، ٢/ ٨٧) .

(٢) فى (ج) نسلم .

(٣) فى (ج) تمتنعون ، وفى (ج) ممتنعون .

(٤) الحديث فى البخارى بلفظ كل أمتى يدخل الجنة الا من أبى ، قالوا : يا رسول الله ومن يأبى ؟ قال : من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى (٩/ ١١٤) وانظر فتح البارى (١٣/ ٢١٤) وأحمد (٢/ ٣٦١) ورواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح بلفظ والذى نفسى بيده لتدخلن الجنة كلكم الا من أبـى أو شرد على شراد البعير .. " مجمع الزوائد ١٠/ ٧٠ وفى الحاكم " الا من أبى وشرد على الله كشراد البعير " ١/ ٥٥ . وفى أحمد " ألا كلكم يدخل الجنـة الا من شرد على الله شراد البعير على أهله " ٥/ ٢٥٨ .

(٥) فى (ب) بعيدة أى امتنع ، وفى (ج) العبرة أى امتنع .

(٦) فى الراغب : وأبيت الضير تأبى ص ٧ .

(٧) فى الراغب : اذا أخذه من شرب ماء فيه بول الا روى داء يمنعه منه " ص ٧

(٨) فى (ج) يكون بالياء .

(٩) فى (ب ، ج) أبو .

(١٠) فى (ج) من ذوات الواو لا الياء .

(باب الهمزة مع[1] التاء)

أ ت ى الإتيان قيل : هو المجيء مطلقا ، وقيل بسهولة ومنه قيل للسيل المار على وجهه أتى وأتاوى ،[2] وأنشد الثعالبي :

٠٠ خلب[3] سيل أتيّ كان يحبسه ٠٠

وقيل : سيل أتيّ جاءك ولم يجئك مطره[4] . ويقال : أتّيت الماء بالتشديد أي أصلحت مجراه حتى يجري الى مقاصده . وفي حديث ظبيان[5] الوافد وقد ذكر ثمود وبلادهم فقال : " وأتّوا جداولها[6] أي سهلوا طرق[7] الماء اليها وقيل للغريب اتاويّ تشبيها بذلك[8] . وفي الحديث : " انما هو أتيّ فيها .. "[9] وفي حديث عثمان رضي الله عنه : " .. انا رجلان أتاويان .. "[10] ويعبر به عن الاعطاء قال تعالى : ((وآتيناهم ملكا))[11]

---

(١) سقط ما بين القوسين من (ب) وهو في (ج) . في فصل الالف والتاء .
(٢) انظر المفردات (ص ٨) ، وبصائر ذوي التمييز (٢/٤٣) .
(٣) في (ب) خلت .
(٤) انظر الغريبين (١/١٤) .
(٥) هو ظبيان بن كداده وفد مع سراة مذحج على النبي صلى الله عليه وسلم انظر العقد ٢/٣٦) .
(٦) الاثر في الغريبين (١/١٤) ، والنهاية (١/٢١) .
(٧) في (ب ، ج) طريق . وفي اللسان " سهلوا طرق المياه اليها " (١٤/١٥) والغريبين (١/١٤) .
(٨) انظر اللسان (١٤/١٦) والبصائر (٢/٤٣) .
(٩) ذكر في اللسان (١٤/١٦) والغريبين (١/١٤) .
(١٠) ذكره صاحب اللسان (١٤/١٦) ، والغريبين (١/١٤) .
(١١) النساء/٥٤ : انظر الطبري ٥/١٤٠ ، والرازي ١٠/١٣٣ ، والقرطبي ٥/٢٥٢ ، وابو حيان ٣/٢٧٣ ، وابن كثير ١/٥١٣ ، والالوسي ٥/٥٧ والمنار ٥/١٣٠ ـ وانظر التفسير ص ١٢٩ ، والمفردات ص ٩ ، والبصائر ٢/٤٤ .

أتى

((وءاتينا داود زبورا)) [١] وقرئ ((ءآتونى زبر الحديد)) [٢] بالمد والقصر أى أعطونى أو جيئونى [٣] الا أن الايتاء [٤] خص بدفع الصدقة فى القرآن دون الاعطاء قال تعالى : ((ويؤتون الزكاة)) [٥] ((وءآتوا الزكاة)) [٦] . ويقال : أرضى كثيرة الإتاء أى الريع [٧] ، والإتاوة الخراج [٨] ، ويسند الاتيان للبارئ تعالى كما أسند اليه المجئ على معنى يليق بجلاله [٩] أو على حذف مضاف كقوله : ((أو يأتى ربك)) [١٠] أى أمره ، كما صرح به فى قوله ((أتى أمر الله ..)) [١١]

---

(١) النساء / ١٦٣ : انظر الطبرى ٦ / ٢٨ .

(٢) الكهف / ٩٦ : انظر الطبرى ١٦ / ٢٤ ـ وانظر المفردات ص ٩ ، والبصائر ٢ / ٤٦ .

(٣) بعد جيئونى نحو سطرين شطب عليهما المؤلف رحمه الله فى (أ) .

(٤) فى (ج) الان تا وانظر فى الموضوع البصائر (٢ / ٤٦) والفريدين (١ / ١٤)

(٥) التوبة (براءة) / ٧١ : انظر الطبرى ١٠ / ١٧٨ .

(٦) البقرة / ٢٧٧ ، انظر الطبرى ٣ / ١٠٦ ، وانظر المفردات ص ٩ ، والبصائر ٢ / ٤٦ .

(٧) الريع : الدخل ، والحاصل . انظر اللسان (١٤ / ١٨) ، والبصائر (٢ / ٤٤)

(٨) انظر اللسان (١٤ / ١٨) والقاموس (٤ / ٢٩٧) .

(٩) هذا هو مذهب السلف الصالح . وحاصله اثبات جميع الصفات التى أثبتها البارئ جل وعلا لنفسه ، أو وصفه بها رسوله اثباتا بدون تمثيل ، وتنزيها بلا تعطيل .

(١٠) الأنعام / ١٥٨ : انظر الطبرى ١٤ / ٧٥ ـ وانظر المعانى ١ / ٣٦٦ ، والتفسير ص ١٦٤ .

(١١) النحل / ١ : انظر الطبرى ١٤ / ٧٥ ـ وانظر التأويل ص ٢٩٥ ، ٥١٤ ، والتفسير ص ٢٤١ ، والغريبين ١ / ١٢ ، والمفردات ص ٨ ، والبصائر ٢ / ٤٣ ، ٤٤ .

أتى

وكذا ((فأتى الله بنيانهم ..))[1] أى بأمره ، وتدبيره[2] . وقوله (أتى) بصيغة / الماضى ليخص الوقوع ، فكأنه قد أتى ووقع وقال نفطويه[3] : (تقول العرب أتاك[4] الأمر وهو لم يقع بعد ، أى أتى أمر الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا[5] . وقال ابن الانبارى[6] فى قوله : " فأتى الله بنيانهم "[7] (فأتى الله مكرهم من أصله[8] أى عاد ضرر المكر عليهم[9] ، وهل هذا مجاز أو حقيقة والمراد به نمرود وصرحه[10] خلاف .

11 ب

---

(١) النحل / ٢٦ ؛ انظر الطبرى ١٤ / ٩٧ ـ وانظر المجاز ١ / ٣٥٩ ، والتفسير ص ٢٤٢ ، والغريبين ١ / ١٢ ، والمفردات ص ٨ ، والبصائر ٢ / ٤٣ ، ٤٤ والآية حرفت فى (ب) اذ كتبت " يأتى الله " .

(٢) كلمة وتدبيره سقطت من (ب ، جـ) انظر المفردات ص ٨ .

(٣) نفطويه هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفه الازدى ، له مصنفات كثيرة وشمر ، من حفاظ القرآن ورواة الحديث الصدوقين ، وكان عالما باللغة ، ظاهريا ، من مصنفاته : اعراب القرآن ، وأمثال القرآن وغير ذلك ـ ولد سنة أربع وأربعين ومائتين ، وتوفى سنة ثلاث وعشرين واربعمائة ـ انظر انباه الرواة (١ / ١٧٦) والبغية (١ / ٤٢٨) .

(٤) فى (ب) اياك .

(٥) حكى هذا القول صاحب الغريبين ، انظر (١ / ١٢) .

(٦) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسين بن الانبارى البغدادى من أعلم الناس وأفضلهم فى نحو الكوفة ، وكان من أهل السنة ، حسن الطريقة ألف كتبا كثيرة فى علوم القرآن والحديث واللغة والنحو ـ ولد سنة احدى وسبعين ومائتين ـ وتوفى سنة سبع أو ثمان وعشرين وثلاثمائة ـ راجع نزهة الالباء (ص ٣٦٤) ، وطبقات القراء (٢ / ٢٣٠) .

(٧) فى (ب ، جـ) من أجله .

(٨) انظر الغريبين (١ / ١٢) .

(٩) انظر هذا التفسير فى الغريبين ١ / ١٢ ، ونمرود هو ابن كنعان ـ الملك الذى بعث فى زمنه ابراهيم عليه السلام ، وأراد تحريقه .

أتـــى

ويعبـر بالاتيان عن الهلاك قال تعالى : ((فأتاهم الله من حيث لـم يحتسبوا)) [1] .

ويقال : أتى فلان من مأمنه [2] أى جاءه الهلاك من جهة أمنـــه [3] . وقوله : ((فآتت أكلها)) [4] أى أعطت ، والمعنى أثمرت ضعفى [5] ما يثمـــر غيرها من الجنان . وقوله : ((وءاتاهم تقواهم)) [6] أى أعطاهم جـــــزاء اتقائهم . وقوله ((الى الهدى آتتنا)) [7] أى بايمنا على ملتنا . وقولـــه : ((يأت بصيرا)) [8] أى يعد كقوله : ((فارتدّ [9] بصيرا [10])) . والميتاء مـن قولهم طريق ميتاء من ذلك فهو مفعال من الاتيان ، وفى الحديث (لولا أنـه طريق ميتاء لحزنا عليك [11] يا ابراهيم)) أى أن الموت طريق مسلـــوك [12] .

---

(١) الحشر / ٢ : أنظر الطبرى ٢٨ / ٢٩ ـ وانظر البصائر ٢ / ٤٥ .
(٢) فى (ج) من منامه .
(٣) انظر الغريبين (١ / ١٣) .
(٤) البقرة / ٢٦٥ : انظر الطبرى ٣ / ٧٣ ـ وانظر الغريبين ١ / ١٤ .
(٥) فى (ج) ضبعتى ، وفى (د) ضعفتى .
(٦) محمد (القتال) / ١٧ : انظر الطبرى ٢٦ / ٥٢ ، قال الطبرى " وأعطى هؤلاء المهتدين تقواهم ، وذلك استعماله اياهم تقواهم اياه " ـ وانظر المعانى ١ / ٦١ ، والغريبين ١ / ١٣ .
(٧) الانعام / ٧١ : انظر الطبرى ٧ / ٢٣٧ ـ وانظر المعانى ١ / ٣٣٩ ، والتفسير ص ١٥٥ ، والغريبين ١ / ١٣ .
(٨) يوسف / ٩٣ : انظر الطبرى ١٣ / ٥٧ ـ وانظر المعانى ٢ / ٥٥ ، والمجاز ١ / ٣١٨ ، والغريبين ١ / ١٣ .
(٩) فى (أ) فيرتد بصيرا ، وفى (ج) يرتد ، وفى (ج) يريد . وكلها خطأ .
(١٠) يوسف / ٩٦ : انظر الطبرى ١٣ / ٦٤ ـ وانظر هذا التفسير فى المجـــاز ١ / ٣١٨ ، والغريبين (١ / ١٣) .
(١١) فى (ب) عليهم .
(١٢) انظر الحديث وتفسيره فى الغريبين (١ / ١٣) وابراهيم هو ابن الرسول صلى الله عليه وسلم .

أتـــى

١٢ ا وما أحسن هذه الاستعارة ، وأرشق هذه الاشارة ، / وقال شمر : ميتاء الطريق ومبداؤه (١) محجته . وفي الحديث أيضا (ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة) (٢) ، والاتيان يقال للمجيء بالذات ، وبالأمر والتدبير ، وفي الخير والشر (٣) . ومن الأول قوله (٤) : ـ

.. أتيت المروءة من بابها .. (٥)

وقوله : ((ولا يأتون الصلاة الا كسالى ..)) (٦) أي لا يتماطلون (٧) .

وقوله : " يأتين الفاحشة .. " (٨) أي يتلبسن (٩) بها ، فاستعمال الاتيان هنا كاستعمال المجيء في قوله : ((لقد جئت شيئا فريا ..)) (١٠) ، ويكني

---

(١) في (ج) ومبداه . وانظر قول شمر في الغريبين (١/ ١٣) .
(٢) في (ج) ما وجدنا . وانظر الحديث في الغريبين (١/ ٢١٣) .
وقد رواه أبو داود بلفظ " ما كان منها في طريق الميتاء أو القرية الجامعة فعرفها سنة " (١/ ٣٩٧) والميتاء الطريق المسلوكة .
(٣) انظر البصائر ٢/ ٤٣ ، والمفردات ص ٨ .
(٤) " قوله " سقط من (ب) .
(٥) البيت للاعشى ، وصدره :
.. لكي يعلم الناس اني امرؤ ..
انظر ديوانه ص ١٧٣ .
(٦) التوبة (براءة)/ ٥٤ : انظر الطبري ١٠/ ١٥٢ ـ وانظر المفردات ص ٩ ، والبصائر ٢/ ٤٣ .
(٧) انظر المفردات (ص ٩) .
(٨) النساء/ ١٥ : انظر الطبري ٤/ ٢٩١ ـ وانظر المعاني ١/ ٢٥٨ والمفردات ص ٩٠ ، والبصائر ٢/ ٤٣ .
(٩) في جميع النسخ " يتلبسون " .
(١٠) مريم / ٢٧ : انظر الطبري ١٦/ ٧٦ ـ "وفريا " كتبت في (ب) " فرقا . وانظر هذا التفسير في المفردات ص ٩ والبصائر ٢/ ٤٣ .

أتـــى

بالاتيان عن الوطء ، ومنه أتى امرأته [1] ، وقوله : ((أتأتون الذكران ..)) [2] ((أئنكم لتأتون الرجال ..)) [3] من ذلك ، وهو من أحسن الكنايـــات .

ويقال : أتيته ، وأتوته ـ ومنه يقال للسقاء اذا مُخِض وجاء زُبْده : قد جـــاء أتْوه ، وحقيقته جاء مامن شأنه أن يأتى منه ، فهو مصدر بمعنى [4] ، قالـــوا : (وكل موضع ذكر فى وصف الكتاب آتينا فهو أبلغ من كل موضع ذكر فى وصفـــه أوتوا لأن أوتوا قد يقال فيمن أوتى وان لم يكن معه قبول ، واتينا يقال فيمن كان منه [5] قبول) [6] وقوله : ((فلنأتينهم بجنود ..)) [7] أى [8] فلنجيئنهـــم وقوله : ((كان وعده مأتيًا)) [9] بمعنى آت [10] كسيل مُفعَم بمعنى مفعِـــم [11] ، و " حجابا مستورا " [12] أى ساترا [13] ، والثانى : أنه على بابه لأنه يقـــال :

---

(١) فى (جـ) امرأة .
(٢) الشعراء / ١٦٥ : انظر الطبرى ١٩ / ١٠٥ .
(٣) النمل / ٥٥ : انظر الطبرى ٩ / ١٧٥ ، وانظر البصائر ٢ / ٤٥ .
(٤) انظر المفردات (ص ٩) ، والبصائر (٢ / ٤٤) ، واللسان (١٤ / ١٨)
(٥) فى (جـ) معه بدل منه .
(٦) ما بين القوسين من المفردات (ص ٩) بتصرف ، وانظر البصائر (٢ / ٤٤)
(٧) النمل / ٣٧ : انظر الطبرى ١٩ / ١٥٧ .
(٨) سقطت (أى) من (جـ) .
(٩) مريم / ٦١ : انظر الطبرى ١٦ / ١٠١ ـ وانظر المعانى ٢ / ١٧٠ ، والتأويل ص ٢٩٨ ، والتفسير ص ٢٧٤ ، والغريب ص ١١٨ ، والغريبين ١ / ١٣ ، والمفردات ص ٩ ، والبصائر ٢ / ٤٤ .
(١٠) رد هذا القول الراغب فى المفردات (ص ٩) وقال هو (مفعول من أتيت) ، وانظر الطبرى (١ / ١٣) .
(١١) فى (ب ، جـ) منعم بمعنى منعم .
(١٢) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٤٥ : انظر الطبرى ١٥ / ٩٣ .
(١٣) فى (جـ) وحجابا ساترا .

أتـــى

أتاني الأمر وأتيته فهذا من قولهم أتيت الأمر، قاله الراغب[1] ، وقال الهـــروي :
(يقال أتاني خبره[2] ، وأتيت خبره[2]) وقوله : / ((يؤتون ما آتوا ..)) [3] ١٢ ب
أي يتصدقون بأي صدقة قليلة كانت أو كثيرة ولذلك[4] أبهمهما الله تعالى ، ومـــا أوقع هذا في نفس من له أدنى ذوق ، حتى لو صرح بجميع أنواع الصدقة علـــى اختلافها لم يقع موقع هذا الابهام .

---

(١) انظر المفردات (ص ٩) ، والبصائر (٢/ ٤٤) .
(٢) في (ج) وحده في كلا الموضعين . انظر الغريبين (١/ ١٣) .
(٣) المؤمنون/ ٦٠ : انظر الطبري ١٨/ ٣٢ ـ وانظر المعاني ٢/ ٢٣٨ ، والاكليل ص ١٥٨ .
(٤) في (ج) لذلك .

(باب الهمزة[1] مع الثاء)

أ ث ث قال تعالى : ((أحسن أثاثا)) [2] الأثاث : الكثير من متاع الدنيا [3] كذا أطلقه الراغب[4] . وقال غيره : هو ما جد من فرش البيت ، والخرثى [5] ما قدم منها وأنشد :

تقادم العهد من أم الوليد بنا[6] .·. دهرا ، وصار أثاث البيت خرثيا [7]

وقد نقل الهروى القولين فقال : قال الأزهرى[8] : (هو متاع البيت ، وقال غيره : ما يلبس منها) [9] وقيل : هو المال مطلقا . وعن ابن عباس فى قوله

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ب) ، وهو فى (ج) فصل الالف والتاء .

(٢) مريم / ٧٤ . انظر الطبرى ١٦ / ١١٧ ، والزمخشرى ٢ / ٥٢١ ، والرازى ٢١ / ٢٤٦ ، والقرطبى ١١ / ١٤٢ ، وابن كثير ٣ / ١٤٣ ، والالوسى ١٦ / ١٢٦ ـ وانظر المعانى ٢ / ١٧١ ، والمجاز ٢ / ١٠ ، والتفسير ص ٢٧٥ ، والغريبين ١ / ١٤ ، والمفردات ص ٩ ، والتحفة ص ٣٠ .

(٣) المفردات (ص ٩) .

(٤) المفردات (ص ٩) .

(٥) فى (ج) الحريث وفى اللسان " وهو سقط البيت من المتاع " (٢ / ١٤٥)

(٦) فى (ج) لنا بدل بنا .

(٧) فى (ج) خريتا ، وفى (ب ، د) خرتيا . وهذا البيت والمعنى الذى سبق له فى القرطبى ونسب البيت للحسن بن على الطوسى (١١ / ١٤٣) .

(٨) تهذيب اللغة (١٥ / ١٦٥) نقلا عن الفراء وأبى زيد الانصارى والازهرى هو أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحه بن نوح بن الازهر الازهرى الهروى الشافعى ، والازهرى نسبة الى جده الازهر . ولد بهرات سنة ٢٨٢ هـ ومن شيوخه نفطويه ، وابن السراج ، والبغوى ، وتوفى بهراة سنة ٣٧٠ هـ أو ٣٧١ هـ ، صنف تهذيب اللغة ، والتقريب فى التفسير وغيرهما ـ راجع نزهة الالباء (ص ٣٢٨) ، والبغية (١ / ١٩) .

(٩) فى (ب) منهما ـ وفى الغريبين (الاثاث : ما يلبس ويفترش (١ / ١٤ ، ١٥) .

أثـــث

تعالى : " أثاثا ومتاعا الى حين " [1] أى مالا [2] . قال الراغب : (وقيل للمـــال كله اذا كثر أثاث ، ولا واحد له من لفظه) [3] وفيه نظر اذ واحدته [4] أثاثـــه كتمر وتمرة ، وجمع الأثاث أثّة وأثث ، [5] والأول هو القياس لأنه مضاعـــف ، وأُثْث شاذ كفِيس وحجج (وقال الراغب) [6] وجمعه أَثاث [7] ، وفيه نظـــر . ونساء أثائث [8] كثيرات اللحم ، كأن عليهن أثاثا .

وتأثث [9] فلان أصاب أثاثا ، وتأثّث : اتخذت أثاثا ، واشتقاق هـــذا من أثّ الشعر والنبات [10] اذا كثر وتكاثف ، ومنه قول امرىء القيس [11] :

وفرع [12] يغشى المتن أسود فاحم ... أثيث كقنو النخلة المتعثكـــل [13]

---

(١) النحل/ ٨٠ : انظر الطبرى ١٤/ ١٥٣ ـ وانظر المعانى ٢/ ١١٢ ، والمجاز ١/ ٣٦٥ ، والتفسير ص ٢٤٧ ، والغريب ص ١٠٥ ، والغريبين ١/ ١٤ .

(٢) انظر قول ابن عباس فى الطبرى (١٤/ ١٥٤) .

(٣) المفردات (ص ٩) وفيه " ولا واحد له كالمتاع " وهذا أيضا رأى الفـــراء انظر المعانى (٢/ ١٧١) .

(٤) فى (جـ) واحد ، .

(٥) انظر الغريبين (١/ ١٤) .

(٦) فى (جـ) كمن .

(٧) ما بين القوسين سقط من (ب) .

(٨) فى المفردات (ص ٩) .

(٩) فى (ب) أثاثيث ، وفى (جـ) أثاث . انظر اللسان (٢/ ١١٠) .

(١٠) فى (ب) وتأثث .

(١١) فى (ب) الثياب ، وفى (جـ) السباب ، وهو فى (أ) بدون نقط . انظـــر اللسان (٢/ ١١٠) .

(١٢) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمر ـ راجع طبقات فحول الشعـــراء (١/ ٥١) .

(١٣) فى (جـ) وأسود .

(١٤) البيت فى المقرب لابن عصفور (ص ٤٨) .

أثـث

وعن ابن عباس أيضا : أثاثا ثيابا . وعن الخليل[1] : "هو المتـــاع المنضم بعضه الى بعض" ، وأنشد بيت امرئ القيس . وقال ابن عباس فـي /
١٣/أ قوله : "أحسن أثاثا"[2] أى هيئة . وقال مقاتل[3] : "ثيابا" ، وقد تقـدم مثله عن ابن عباس فى آية النحل .

---

(١) هو الخليل بن أحمد ـ ابو عبد الرحمن الفراهيدى الازدى البصرى النحوى سيد أهل الأدب قاطبة فى علمه وزهده ـ كان من تلامذ أبى عمـرو ابن العلاء ، أخذ عنه سيبويه ، والنضر بن شميل ، والسدوسى وغيرهـم وهو أول من استخرج علم العروض ، له كتاب العين وغيره ـ مات سنـة سبع وسبعين ومائة ـ ينظر نزهة الالباء ص ٤٥ ، وطبقات القراء ١/ ٢٧٥ مريم/ ٧٤ : ينظر ص ٤٥ تعليق (٢) .

(٢) مريم/ ٧٤ : ينظر ص ٤٥ تعليق (٢) .

(٣) هو مقاتل بن سليمان بن كثير الازدى الخراسانى ، أبو الحسن البلخـى المفسر ـ روى عن مجاهد ، وعطاء ، والشعبى ، والضحاك ، والزهـرى وغيرهم ، وعنه بقية بن الوليد ، وعبد الرزاق الصنعانى وغيرهمـا ـ قال الشافعى "الناس كلهم عيال على ثلاثة : مقاتل بن سليمان فـى التفسير ، وعلى زهير بن أبى سلمى فى الشعر ، وعلى أبى حنيفة فـى الكلام ." صنف التفسير الكبير ، ونظائر القرآن ، والرد على القدرية وغير ذلـك ـ راجع طبقات المفسرين (٢/ ٣٣٠) .

أ ث ر

أ ث ر قال تعالى : ((فانظر الى آثار رحمة الله)) [1] وقرئ آثار جمعا [2] ، والأثر : حصول ما يدل على وجود شيء ، ومنه أثر البعير والرجل ، يقال أثر وأثر . ومنه أثرت البعير : جعلت على خفة أثرة أى علامة توثر فى الأرض ليستدل بها على أثره . والحديدة التى يعمل بها ذلك مئثرة [3] كمكنسة [4] .

وأثر السيف : جوهره [5] وهو أثر جودته ، والسيف مأثور . وقوله : ((هم أولاء على أثرى ..)) [6] أى بعدى بقليل . وقوله : ((فهم على آثارهم يهرعون)) [7] أى على طريقهم وسنتهم ، وقيل هذا فى قوله : ((هم أولاء على أثرى ..)) [8] وقوله : ((أو آثارة ..)) [9] وقرئ أثرة [10] قيل : هى من

---

(١) الروم / ٥٠ : انظر الطبرى ٢١ / ٥٥ ، والزمخشرى ٣ / ٢٢٦ ، والرازى ٢٥ / ١٣٣ ، والقرطبى ١٤ / ٤٥ ، وأبو حيان ٧ / ١٧٩ ، وابن كثير ٣ / ٤٣٧ ، والالوسى ٢١ / ٥٣ ، وانظر التفسير ص ٣٤٣ ، والمفردات ص ٩

(٢) الجمع قراءة ابن عامر ، وحفص ، وحمزة والكسائى ، والأفراد لغيرهم . انظر القرطبى (١٤ / ٤٥) .

(٣) فى (ب) مسرة . وفى (جـ) مثيرة . وانظر اللسان (٤ / ٦) .

(٤) فى (ب) كمكبسة ، وفى (جـ) (كمكسة . وانظر المفردات (ص ٩) .

(٥) فى اللسان " وأثره مفتوح : رونقه الذى فيه .

(٦) طه / ٨٤ : انظر الطبرى ١٦ / ١٩٥ ـ وانظر المفردات ص ٥٩

(٧) الصافات / ٧٠ : انظر الطبرى ٢٣ / ٦٤ ـ وانظر المفردات ص ٥٩ .

(٨) الاحقاف / ٤ : انظر الطبرى ٢٦ / ٢ ـ وانظر المعانى ٣ / ٥٥ ، والمجاز ٢ / ٢١٢ ، والتفسير ص ٤٠٧ ، والغريب ص ٤٧١ ، والغريبين ١ / ١٦ ـ

(٩) فى (ب) " وأثارة " .

(١٠) أثره بفتح الهمزة والثاء هى قراءة السلمى ، والحسين وأبى رجاء ، وروى عن الحسن وطائفة أثرة بسكون الثاء وفتح الالف . انظر القرطبى ١٦ / ١٨٢ .

أثـــر

آثرت العلم أثرة ، (وآثره أى رويته ، أثرا ، وأثارة ، وأثرة) [1] ، وأصلـــه من تتبعت أثره ، أى يكتب فيبقى له أثر .

ومنه مآثر العرب لمكارم أخلاقها جمع مأثرة وهى ما يروى عنها من ذلك ، وفى الحديث (ألا ان كل دم [2] ومال ومأثرة كانت فى الجاهلية فانهـــا تحت قدمى هاتين) [3] ومنه حديث عمر (ما حلفت به ذاكرا ولا آثرا) [4] أى حاكيا له [5] عن غيرى ، ومنه قوله : ((الا سحر يؤثر)) [6] أى يرويه واحـــد [7] عن آخـــر .

وحديث مأثور أى نقله العدل عن العدل . وقيل : هى بمعنى أى بقيـــة من علم [8] ، ومنه سميت الابل على أثارة وأثرة [9] أى بقية من شحم . ويستعمـــار

---

(١) فى (ج) أى أثر وأثارة وأثر ، يدل على ما بين القوسين .
(٢) فى (ب) دوم بدل دم .
(٣) هاتين سقطت من (ج) والحديث رواه أحمد بلفظ " كانت فى الجاهليـــة تحت قدمى " ٢/١٠٣ ، وأبو داود بلفظ " ألا ان كل مأثرة كانت فـــى الجاهلية تذكر وتدعى من دم أو مال تحت قدمى " ٢/٤٩٢ ، ٥٠١ . وابن ماجه بلفظ " ألا ان كل مأثرة كانت فى الجاهلية ، ودم تحت قدمى هاتين " .
(٤) فى (ج) ذكرا بدل ذاكرا . والحديث رواه البخارى بلفظ " ما حلفت بهـــا منذ سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا " (٨/١٦٤) ومسلـــم (٥/٨٠) وانظر اللؤلؤ والمرجان (٢/١٧٠) .
(٥) فى (ب) زيادة فى الجاهلية بعد حاكيا له .
(٦) المدثر/٢٤ : انظر الطبرى ٢٩/١٥٦ ـ وانظر المعانى ٣/٢٠٣ ، والغريبين ١/١٦ ـ والآية كتبت فى (ب) كاملة .
(٧) فى (ج) واحدا بالنصب ، وانظر الغريبين ١/١٦ .
(٨) حكاه اللسان عن الزجاج (٤/٧) ، وانظر المجاز ٢/٢١٢ .
(٩) فى (ب) على واثارة أثرة ، وفى (ج) على واثرة ، وانظر اللسان (٤/٧) .

أثـــــر

الأثر للفضل ، والايثار للتفضيل[1] (أثارة)[2] ، قال تعالى : ((لقد آثرك اللـــه علينا ...))[3] أى فضلك . وقوله : ((ويؤثرون على أنفسهم ..)) من ذلـــك أى يفضلون غيرهم على أنفسهم . ومنه له على[4] أثرة أى فضل . ومنه الحديـــث
١٣ ب (انكم / ستلقون بعدى أثرة ، فاصبروا حتى تلقونى على الحوض)[5] أى يستأثـــر عليكم فيفضل غيركم نفسه[6] عليكم فى الفىء[7] فالأثرة اسم من آثر يؤثر ايثـــارا . واستأثر فلان بكذا أى تفرد به دون غيره ، وفى الحديث (أو استأثرت به فى علـم الغيب عندك)[8] أى تفردت به[9] . ومنه قول الأعشـى :

---

(١) كذا فى جميع النسخ ، والصواب للتفضل كما فى الراغب ص ٩٠

(٢) ما بين القوسين زيادة من (ج) ولا معنى لها .

(٣) يوسف / ٩١ : انظر الطبرى ١٣/ ٥٥ ـ وانظر الغريب ص ٩٤ ، والغريبيـــن ١/ ١٥ ، والمفردات ص ٩٠

(٤) على سقطت من (ج) .

(٥) رواه البخارى بدون " انكم " (٥/ ٤١) ، ومسلم (٦/ ١٩) ، وانظر اللـــؤلـــؤ والمرجان (٢/ ٢٤٨ ، والحديث فى الغريبين (١/ ١٥) ، والنهاية (١/ ٢٢) بضم الهمزة وسكون الثاء بمعنى الحال غير المرضية (٤/ ٥٩ ، ١٠) .

(٦) سقطت نفسه من (ج) .

(٧) فى (ج) الفئى وهذا التفسير بنصه من التهذيب (١٥/ ١٢٣) ، والغريبيـــن (١/ ١٥) .

(٨) أخرجه أحمد ، ونصه " ما أصاب أحدا هم ولا حزن فقال : اللهم انى عبدك ابـــن عبدك ابن أمتك ناصيتى بيدك ، ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك . أسألك بكل اســـم هو لك سميت به نفسك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو أنزلته فى كتابـــك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى ، ونور صدرى ، وجلاء حزنى ، وذهاب همى الا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجـــا ، قال : فقيل : يا رسول الله ألا نتعلمها . فقال : بلى ينبغى لمن سمعهـــا أن يتعلمها " (١/ ٣٩١ ، ٤٥٢) .

(٩) فى (أ ، ب) انفردت به .

أثـــــر

استأثر الله بالوفاء وبـــال ٠٠ عدل وولى الملامة الرجـــلا [1]

والأثرة اسم للاستئثار ، والجمع الاثر قاله الأزهرى[2] ، وأنشد قول الحطيئة فى عمر رضى الله عنه :

ماقدموك لها [3] اذ أثروك بها [4] ٠٠ لكن لأنفسهم كانت بك الإثـــر [5]

وقولهم : استأثر الله بفلان كناية عن موته ، وتنبيه [6] أنه مما [7] اصطفاه فتفرد به دون الورى . [8]

وقولهم : ما فيها عين ولا أثر أى بقية . وفى الحديث (من سره أن يبسط له فى رزقه ، وينسأ فى أثره فليصل رحمه) [9] أى فى أجله . وسمى الأجل أثرا لأنه يتبع العمر . قال كعب بن زهير : ـ

يسعى الفتى لأمور ليس يدركها ٠٠ والنفس واحدة والهم منتشـــر

---

(١) ديوان الاعشى (ص ٢٣٣) .
(٢) قول الازهرى رواه الهروى فى الغريبين (١/ ١٥) .
(٣) لها سقطت من (ب) .
(٤) فى (ب) لها بدل بها .
(٥) البيت فى الغريبين ، ما آثروك بها اذ قدموك لها : ٠٠ ، وهو كذلـــك فى التهذيب (١٥/ ١٢٢) . وهو فى ديوان الحطيئة بلفظ : ل
لم يؤثروك بها اذ قدموك لها ٠٠ لكن لانفسهم كانت بها الأثر
ص ٢٠٨ .
(٦) فى (جـ) وتنبيه .
(٧) فى (جـ) بما بدل مما .
(٨) فى اللسان (٤/ ٨) " واستأثر الله فلانا ، وبفلان اذا مات ، وهو ممن يرجى له الجنة ورجى له الغفران " .
(٩) رواه البخارى بلفظ " وأن ينسأ له فى أثره " (٨/ ٦) ، ومسلم بلفظ "أن يبسط عليه رزقه أو ينسأ فى أثره ٠٠" (٨/ ٨) وانظر اللؤلؤ (٢/ ١٨٨) ـ والحديث فى الغريبين (١/ ١٧) والفائق (١/ ٢٣) والنهاية (١/ ٢٣) .

أثـــر

والمرء ما عاش ممدود له أمـل ٠٠ لا ينتهى العمر حتى ينتهى الأثر

ويروى لاتنتهى المنى [١] ٠ وقوله : ﴿و آثارا فى الأرض ٠٠﴾ [٢] اشارة الى ما شيدوا من البنيان ، ووطدوا من الأحوال [٣] وقوله : " ما قدمـــوا

١٤/أ واثارهم ٠٠)) [٤] /أى ما قدموه من الأعمال ، وسنوه من السنن ، فعمل بها بعدهم ٠ وفى معناه [٥] (من سن سنة حسنة ٠٠) الحديث [٦] ، ويقـــال : رجل أثر أى يستأثر على أصحابه ٠

وقال اللحيانى [٧] : " حده آثِرًا ما ، وأَثَرًا ما [٨] ، وأثر ما [٩] ، وإثر ذى أثير [١٠] ، كل ذلك بمعنى الانفراد [١١] ٠ وقوله : " قبضة من أثر الرسول " [١٢]

---

(١) ديوان كعب ص ٢٢٩ ٠
(٢) غافر (المؤمن) / ٢١ : انظر الطبرى ٢٤ / ٥٤ ـ وانظر المفردات ص ٩ ٠
(٣) فى (ب) ووطدوا من الاخوان ٠
(٤) يس / ١٢ : انظر الطبرى ٢٢ / ١٥٤ ـ وانظر المعانى ٢ / ٣٧٣ ، والتفسير ص ٣٣٤ ، والغريبين ١ / ١٧ ، والاكليل ص ١٨٢ ٠
(٥) فى (ج) وفى الحديث ٠
(٦) رواه مسلم بلفظ " من سن فى الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ٠٠ " (٨ / ٦١) ورواه أحمد باللفظ الذى ذكـــره المصنف (٤ / ٣٦٢) ٠
(٧) هو ابو الحسن على بن حازم (وقيل ابن المبارك) اللحيانى ، من بنى لحيان بن هذيل ـ وقيل سمى به لعظم لحيته ـ أخذ عن الكسائى والاصمعـــى وغيرهما ، من كبار أهل اللغة وله نوادر ـ ينظر نزهة الالباء (ص ١٧٦) ، والبغية (٢ / ١٨٥) ٠
(٨) " وأثرا ما " سقطت من (ب) ٠
(٩) فى (ج) واثرا ما ٠ والصواب أثرا بلا ما ، أو اثرة ما ـ انظر اللسان (٤ / ٩) ٠
(١٠) فى (ج) ذى أثر ٠
(١١) فى اللسان : أى أول كل شىء " (٤ / ٩) ٠
(١٢) طه / ٩٦ : انظر الطبرى ١٦ / ٢٠٥ ـ وانظر التفسير ص ٢٨١ ، والغريـــب ص ١٢٣ ٠

أثـــــر

أى قبضة من (تراب) [1] أثر حافر فرس[2] الرسول ، أو أثر الرسول وهو جبريل (عليه السلام) ، وذلك أنه رأى أثر الفرس ، كلما وضع حافره على موضـــــع يخضر ، فعرف أن ذلك لأمر ، فأخذ قبضة من ذلك التراب ، فكان ما كان .

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(٢) فرس سقطت من (ج) ـ وانظر هذا التفسير فى المرجعين السابقين .

أثـــل

أ ث ل قال تعالى : ((وأثل وشيء من سدر ٠٠)) [١] فالأثل شجر [٢] معروف ، الواحدة أثلة [٣] ، ولما كان (الأثل) [٤] ثابت الأصل شبه به غيره من الشجر فقيل شجر مؤثل [٥] أى (ثابت) [٦] ثبوته [٧] ، ومال مؤثل ، ومجد مؤثل ٠ من ذلك قال امرؤ القيس: [٨]

ولكنما أسعى لمجد مؤثـــل ٠٠ وقد يدرك المجد المؤثل أمثالى [٩]

وأثلة [١٠] الشيء أصله و (نحت) [١١] أثلثة أى أعيبته [١٢] مستعار من ذلك ٠ وفى الحديث : (غير متأثل [١٣] مالا [١٤]) أى غير مقتن له وجامع ٠

---

(١) سبأ / ١٦ : انظر الطبرى ٢٢ / ٨٢ ، والزمخشرى ٣ / ٢٨٥ ، والرازى ٢٥ / ٢٥١ ، والقرطبى ١٤ / ٢٨٧ ، وأبو حيان ٧ / ٢٧١ ، وابن كثير ٣ / ٥٣٣ ، والالوسى ٢٢ / ١٢٧ ـ وانظر المعانى ٢ / ٩ ٣٥ ، والتفسير ص ٣٥٦ ، والمفردات ص ١٠ ، والتحفة ص ٣٣ ٠

(٢) فى (ج) شيء ٠

(٣) ويجمع على أثلات بفتح الهمزة والمثلثة ٠

(٤) ما بين القوسين سقط من (ج)

(٥) فى المفردات " شجر متأثل " (ص ١٠)

(٦) ما بين القوسين سقط من (ج) ٠

(٧) فى (ب) سويه ٠

(٨) فى (ج) قول امرئ القيس ، وفى (ب) قال امرئ

(٩)

(١٠) فى (ج) وأثل الشيء ٠

(١١) ما بين المقوسين لا يوجد فى غير (أ) ٠

(١٢) فى (ب ، ج) أغنيته ، وأعيبته بمعنى نسبته الى العيب

(١٣) فى (ج) مؤثل ٠

(١٤) رواه البخارى (٣ / ٢٤٦) ، ومسلم (٥ / ٧٤) ، وانظر اللؤلؤ (٢ / ١٦٤ ، ١٦٥) والحديث فى الغريبين (١ / ١٨) والفائق (١ / ٢٢) ، والنهاية (١ / ٢٣) ٠

أثـــل

واختلفت عبارات أهل التفسير فيه فقيل : هو ضرب من الخشب ، قـــال قتادة : [1] (يشبه الطرفاء ، رأيته بفيد) [2] وكذا قال الفراء (الا أنه أعظم من الطرفاء طولا ، / ومنه اتخذ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورقـــه كورق الطرفاء) [3] وقال بعضهم (هو السمر بعينه ، الواحدة أثلة وسمـــــرة) . ١٤ ب

وقال أبو عبيدة : (هو شجر النضار) [4] ، والنضار نوع من الخشب ، والنضـــار الذهب ، ومن الأول قدح نضار لأنه يتخذ منه الأقداح [5] ، والقصاع . [6]

---

(١) هو قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، ابو الخطاب ، أحد الائمة الاعلام ، تابعي جليل ، روى عن أنس ، ومطرف من الشخير ، وابن جبير وغيرهم ، قال احمد بن حنبل " قتادة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء " ـ توفـــي سنة سبع عشرة ومائة ، انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٢٩) ونكت الهميـــان (ص ٢٣٠) .

(٢) في (ج) (بصفد) وكتب فوقها (بفند) ، وفي (د) بصفد . وهو في (ب) بدون نقط . وفيد بفتح سكون ودال مهملة ، وهي بليدة في نصف طريـق مكة من الكوفة . انظر معجم البلدان (٤/ ٢٨٢) .

(٣) انظر قولي قتادة والفراء في القرطبي (١٤/ ٢٨٧) وبعض قول الفراء فـــي معاني القرآن (٢/ ٣٥٩)

(٤) حكاه القرطبي عنه (١٤/ ٢٨٧) .

(٥) في (ج) القداح . والقدح . ما يروى الاثنين من آنية الشرب .

(٦) القصاع جمع قصعة وهي آنية الطعام الضخمة التي تكفي العشرة .

أثـــم

أ ث م الاثم : الذنب ، وقيل : الاثم ، والأثام اسم للافعـــال المبطئة[1] عن الخيرات ، ولتضمنه [2] معنى البطء قال الشاعر:

جمالية تكفى [3] بالرداف[4] ٠٠ اذا كذب الآثمات الهجيـرا [5]

وعليه قوله فى الخمر والميسر : ((فيهما اثم كبير ٠٠)) [6] أى فـــى تماطيهما ابطاء عن الخيرات وتسمى [7] الخمر اثما من ذلك ، قال : [8]

شربت الإثمَ حتى ضلّ عقـلى ٠٠ كذاك الإثمُ تذهب[9] بالعقول[10]

---

(١) فى جميع النسخ ما عدا (أ) البطيئة ٠ وفى المفردات : المبطئة عن الثواب ص ١٠ ٠

(٢) الواو من " ولتضمنه " سقطت من (جـ) ٠

(٣) فى (ب ، هـ) يكتفى ٠ وفى اللسان تغتلى بدل ملتقى (١٢/٧) ٠

(٤) فى المفردات : الروادف ص ١٠ ٠

(٥) فى (جـ)

٠٠ اذا كذب الأثمان الهجيـــرا ٠٠

والبيت فى مقاييس اللغة (٣/٦١) ٠

(٦) البقرة/ ٢١٩ : انظر الطبرى ٢/ ٣٥٩ ، والزمخشرى ١/ ٣٥٨ ، والـــرازى ٦/ ٤٩ ، والقرطبى ٣/ ٥٥ ، وابو حيان ٢/ ١٥٧ ، وابن كثير ١/ ٢٥٥ والالوسى ٢/ ١١٤ ، والمنار ٢/ ٢٥٥ ـ وانظر المفردات ص ١٠ ٠

(٧) فى (ب ، جـ) يسمى بالياء ٠

(٨) فى (جـ) قوله ٠

(٩) فى (ب ، جـ) يذهب بالياء ٠

(١٠) انظر التهذيب (١٥/ ١٦١) واللسان (١٢/ ٦) ، ومقاييس اللغـــة (١/ ٦١) ٠

أثـــم

لأنها سبب فيه ، وهذا كتسميتهم الشحم بالندى فى قوله :

∴ تَمَلّى (١) النَّدَى فى متنه وتحـدّرا ∴ (٢)

وكتسمية المرعى (٣) بالماء فى قوله :

اذا نزل السماء بأرض قـوم ∴ رعيناه وان كانوا غضابـا (٤)

يقال : أَثِم ، يأثَم ، إثْمًا ، وأَثَاما فهو آثِم وأثيم وأَثِم (٥) وأَثُوم ، أى متحمل (٦) للآثام .

وقولهم تأثم أى خرج من الاثم . فتفعّل للسلب كتَحَرّج (٧) ، وتَحَنّثَ ، وتحوّب أى خرج من الحَرَج ، والحِنْث ، والحُوب ، وفى حديث الحسن) (٨)

١٥ / ب

---

(١) فى (ج) تمالى .

(٢) البيت لعمرو بن أحمر ، وصدره : كثور العذاب الفرد يضربه الندى . أراد بالندى هنا الغيث والمطر ، وفى الثانى الشحم كما ذكر المصنف انظر اللسان (١٥/٣١٤) والمفردات (ص ١٠) .

(٣) فى (ب) الرعى وهى فى (ج) الرعى الا أنها صححت بالمرعى .

(٤) البيت لمعوذ الحكماء معاوية بن مالك وهو فى الحيوان (٥/٤٢٥) اذا سقط ، وكذا التأويل ص ١٣٥ ، انظر المفضليات (١/٣٥٩) .

(٥) لعل "أثم" زائدة أو هى تكرار للأولى .

(٦) فى (ج) محتمل .

(٧) فى (ج) كتخرج .

(٨) ما بين القوسين سقط من (ج) وفى (ب) ترك مكانه بياضا

أثـــم

ما علمنا أحدا [١] منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما) [٢] أى تجنبا للاثم . ولذلك أطلق التحنث على [٣] التعبد ، وفى الحديث (كان يتحنث بغار حراء) [٤] أى يتعبد .

وقوله ((كفار أثيم)) [٥] أى بليغ فى تعاطى أسباب الاثم .

وقوله : ((أخذته العزة بالاثم ..)) [٦] أى حملته عزته على فعل ما يؤثمه . [٧]

وقوله : ((يسارعون فى الاثم والعدوان ..)) [٨] قيل : أشار بالاثم الى قوله (تعالى) [٩] : ((ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)) [١٠] وبالعدوان الى قوله : ((ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون)) [١١] فالاثم [١٢] أعم من العدوان [١٣] .

---

(١) فى (ج) أحد بالرفع ، وهو خطأ .
(٢) الحديث فى الغريبين (١/ ١٩) والفائق (١/ ٢٤) ، والنهاية (١/ ٢٤)
(٣) فى (ج) فى بدل على .
(٤) فى البخارى " وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه ، وهو التعبد .. " (١/ ١٥) ومسلم (١/ ٩٧) وانظر اللؤلؤ (١/ ٣٢) وحراء جبل بمكه .
(٥) البقرة / ٢٧٦ ، وانظر الطبرى (٢/ ١٠٥) ـ وانظر الغريبين ١/ ١٩ .
(٦) البقرة / ٢٠٦ ، وانظر الطبرى ٢/ ٣١٩ ـ وانظر المفردات ص ١٠ .
(٧) وانظر المفردات ص ١٠ .
(٨) المائدة / ٦٢ ، وانظر الطبرى ٦/ ٢٩٧ ـ وانظر المفردات ص ١٠ .
(٩) ما بين القوسين من (ج) .
(١٠) المائدة / ٤٤ ، وانظر الطبرى ٦/ ٢٥١ ، ٢٥٢ .
(١١) المائدة / ٤٥ ، وانظر الطبرى ٦/ ٢٦٤ .
(١٢) فى (ج) والاثم بالواو .
(١٣) هذا التفسير بنصه من المفردات (ص ١٠)

أثـــم

وقوله : ((يَلْقَ أَثَاماً)) [١] أى يلق عقابا ، سمّاه أثاما لما كان بسببه كقوله تعالى [٢] الندى فى متنه ، واذا نزل السماء .. كما تقدم وقيل : معنى " يلق أثاما " أى يحمله ذلك على ارتكاب الآثام [٣] ، وذلك أن الأمر الصغير قد يجرّ الى الأمر [٤] الكبير " ومنه المعاصى بريد الكفر " [٥] وقيل معناه يلق جزاء آثامه ، أنشد الأزهرى لنصيب [٧] بن الاسود :

وهل [٨] يأثمنى الله فى أن ذكرتها .. وعلّلت أصحابى بها ليلةَ النَّفْرِ [٩]

أى هل يجازينى جزاء اثمى . يقال : اثِمَه ، يأثِمُه ، ويأثُمُه : جازاه جزاء اثمه .

وقوله : ((والإثم والبغى ..)) [١٠] قال الفراء : الاثم ما دون الحد [١١] والبغى والاستطالة على الناس .

---

(١) الفرقان / ٦٨ ، وانظر الطبرى ٩ / ٤٠ ـ وانظر المعانى ٢ / ٢٧٣ ، والمجاز ٢ / ٨١ ، والتفسير ص ٣١٥ . والغريب ص ١٣٨ ، والغريبين ١ / ١٩ ، والمفردات ص ١٠ .

(٢) فى (ج) تعالى .

(٣) فى (ج) الآثام .

(٤) " الأمر " سقطت من (ج) .

(٥) فى (ج) " العاصى " ثم بعدها بياض ، سقط منه " بريد الكفر " .

(٦) هذا قول مأثور عن أحد السلف الصالح . ذكره ابن قيم الجوزية فى الجواب الكافى ص ٤٦ .

(٧) فى (ب) لنصب . وفى اللسان ، نصيب الأسود ـ وهو نصيب بن رباح الاسود الحبكى ، مولى بنى الحبيك بن عبد مناة بن كنانه ـ انظر اللسان (١٢ / ٥) .

(٨) فى (ج) وقد .

(٩) البيت فى الغريبين (١ / ١٩) ، وتهذيب اللغة (١٥ / ١٦٠) ، وفى الاصلاح (ص ٩٥) بلفظ " فهل يؤثمنى .. "

(١٠) الاعراف / ٣٣ وانظر الطبرى ٨ / ١٦٦ ـ وانظر المعانى ١ / ٣٧٨ ، والغريبين ١ / ١٨

(١١) فى (ب ، ج) الحسد . وانظر القرطبى (٧ / ٢٠١) .

أثـــم

١٥ ب

وقوله : ((لا لغوٌ فيها ولا تأثيم)) [١] أى لا مأثم[٢] فيها ، ولا سكـر ، وهذا بخلاف خمور الدنيا ، فان فيها ما يحمل على كل اثم . ويسمى الكذب اثما تسمية للنوع باسم جنسه ، كتسمية الانسان حيوانا ، أو لأنه يؤدى الـى الاثـم [٣] .

وقوله : ((آثِمٌ قلبُه ..)) [٤] أى متحمل [٥] لذلك [٦] .

وقد قابل [٧] النبى صلى الله عليه وسلم الاثم بالبر فى قوله (البـر ما اطمأن اليه [٨] النفس ، والاثم ما حاك فى صدرك) [٩] وهذا منه عليه الصلاة والسلام حكم للبر والاثم لا تفسيرهما بذلك . [١٠]

---

(١) الطور/٢٣ : وانظر الطبرى ٢٧/٢٨ ، ٢٩ ـ وانظر التفسير ص ٤٢٥ ، والغريب ص ١٧٩ ، والغريبين ١٨١ ، والتحفة ص ٣٥ .

(٢) لا سقطت من (ب) .

(٣) انظر المفردات ص ١٠ .

(٤) البقرة/٢٨٣ : انظر الطبرى ٣/١٤١ ـ وانظر المعانى ١/١٨٨ ، والمفردات ص ١٠ .

(٥) فى (ب) منحل .

(٦) فى (جـ) كذلك .

(٧) فى (جـ) قال .

(٨) اليه ليست فى (أ) .

(٩) رواه أحمد بلفظ " البر ما اطمأن اليه القلب ، واطمأنت اليه النفس ، والاثم ما حاك فى القلب ، وتردد فى الصدر وان افتاك الناس .. " (٤/٢٢٨) ، والدارمى بلفظ قريب من هذا (٢/١٦١) ورواه مسلم بلفظ " البر حسـن الخلق ، والاثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس " (٨/٧) .

(١٠) فى (جـ) لذلك . يمد بذلك ـ ذكر المؤلف سهوا مادة أثن ثم ضرب عليها وهى نحو واحد وعشرين سطرا (أ) ب / ١٥ ، أ / ١٦ .

(فصل الألف والجيم)(١)

١٦ أ أَجَّ قوله تعالى : ((وهذا مِلْحٌ أُجَاجٌ ..)) (٢) الأُجَاج الماء الشديد (الملوحة الذى لا يمكن ذوقه منها ، وقيل : هو الشديد) (٣) الملوحة والحرارة (٤) كأنه مأخوذ من أجيج النار ، يقال : أجَّجت (٥) النار أجيجا ، وأجَّت هى توجّ أجّةً/

١٦ ب وتأجّ (٦) النهار أى حميت شمسه ، فجعل ذلك عبارة عن ارتفاعه . وقولهم : أجّ الظّليم أى عدا بسرعة (٧) تشبيها بأجيج النار . ومنه الحديث (فخرج بها يؤجّ) (٨) أى يسرع ، ويقال : الأجّ : الهرولة ، وهو قريب من الأول لكن

---

(١) ما بين القوسين ليس فى (أ ، ب)

(٢) الفرقان / ٥٣ : انظر الطبرى ١٩ / ٢٤ ، والزمخشرى ٣ / ٩٦ ، والرازى ٢٤ / ١٠٠ ، والقرطبى ١٧ / ٩٥ ، وابن كثير ٣ / ٣٢١ ، والالوسى ١٩ / ٣٣ ـ وانظر المجاز ٢ / ٧٧ والتفسير ص ٣١٤ ، والغريب ص ١٣٨ والغريبين ١ / ٢٠ ، والمفردات ص ١٠ .

(٣) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(٤) وفى اللسان " وقيل : الاجاج الشديد الحرارة " ٢ / ٢٠٧ وفى التفسير ص ٣١٤ " وقيل هو الذى يخالطه حرارة " .

(٥) فى (ج) أجيج النار .

(٦) فى (أ ، ب) وأتأج . وهو خطأ يقال : ائتج ، وتأج ، وتأجج ، انظر القاموس (١ / ١٧٧) .

(٧) فى اللسان : " سمع حفيفه فى عدوه " (٢ / ٢٠٦ .

(٨) لم أجد هذه الرواية فى كتب الحديث وهى فى غريب الحديث لابن قتيبه (١ / ٣٩٧) ، والغريبين (١ / ٢٠) ، والفائق (١ / ٤٤٢) ، والنهاية (١ / ٢٥) من حديث على رضى الله عنه يوم خيبر . وهى بمعناها فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية " فخرج بها والله يهرول هرولة " وسكت عن الحكم عليه البوصيرى رحمه الله (٤ / ٢٤٠) .

أ ج ج

الهروى كذا ذكره[1] .

وأما يأجوج ومأجوج فقرئا[2] مهموزين ، و غير مهموزين . قيل[3] هما مشتقان من أجيج النار ، وموج الماء[4] ، وسيأتى الكلام عليهما ان شاء الله[5] تعالى[6] فى حرفيهما .

---

(١) الغريبين (١/ ٢٠) .
(٢) فى (ج) فهما بدل فقرئا .
(٣) فى (ب) وقيل بالواو .
(٤) فى اللسان " ومن الماء الأجاج " (٢/ ٢٠٧)
(٥) أن شاء الله " ليست فى (ج) .
(٦) " تعالى " ليست فى (ب)

أجـــر

أجَرَ قال تعالى : ((أولئك يؤتون أجرهم مرتين ..)) [1] (أى) [2] لأنهم آمنوا بنبيهم وكتابهم ، ثم آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وكتابه . [3]

والأجر : ما يعود من ثواب عمل [4] عملته دنيويا كان أو أخرويا ، والأجرة بمعناه الا أنها لا تكون الا فى الدنيوى . ويقالان [5] فى عقد وما يجرى مجـــرى العقد ، ولا يقالان [5] الا فى نفع دون ضر كقوله : ((فأجْرُهُ على الله ..)) [6] بخلاف الجزاء فانه يقال فى عقد وفى غير عقد ، وفى النافع والضار نحـــو : ((وجزاهم بما صبروا ..)) [7] ((فان جهنّم جزاؤكم ..)) [8] .

---

(١) القصص / ٥٤ : انظر الطبرى ٢٠ / ٩٠ ، والزمخشرى ٣ / ١٨٥ ، والـــرازى ٢٤ / ٢٦٢ ، والقرطبى ١٣ / ٢٩٧ ، وأبو حيان ٧ / ١٢٥ ، وابن كثيـــر ٣ / ٣٩٣ ، والالوسى ٢٠ / ٩٥ .

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب ، ج) .

(٣) وقد ورد فى هذا الموضوع حديث فى البخارى " ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : الرجل تكون له الأمة فيعلمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ، ومؤمن أهل الكتاب الذى كان مؤمنا ثم آمن بالنبى صلـــى الله عليه وسلم فله أجران ، والعبد الذى يؤدى حق الله ، وينصح لسيده .. (٤ / ٧٤) ورواه مسلم بنحوه (١ / ٩٣) وانظر اللؤلؤ (١ / ٣٠) .

(٤) فى (ب ، ج) عمله عليه وفى المفردات " ما يعود من ثواب العمل " .

(٥) فى (ج) ويقال فى كلا الموضعين .

(٦) الشورى / ٤٠ : انظر الطبرى ٢٥ / ٣٨ ـ وانظر المفردات ص ١١ .

(٧) الانسان / ١٢ : انظر الطبرى ٢٩ / ٢١٣ .

(٨) الاسراء / ٦٣ . انظر الطبرى ١٥ / ١١٧ .
جزاؤكم كتبت فى (ب) جزاؤهم .

أجـــر

وجمع الأجر أجور قال (عز وجل) : ((فآتوهن أجورهن ٠٠)) [٢] كنى به عن الصدقات لأنها عوض عن البضع ٠ وقوله : ((فله أجره ٠٠)) [٣] لأنه كالعوض والا فهو من فضل الله ٠

وقوله : ((وآتيناه أجره فى الدنيا ٠٠)) [٣] قيل : هو كون الأنبيـاء من نسله [٤] ، وقيل : كونه أرى مكانه / فى [٥] الجنة ، وقيل : هو لسـان ١٧/أ الصدق ٠

وقوله : ((على أن تأجرنى ثمانى حجج ٠٠)) [٦] أى تكون أجيرا لـى ، ويقال : [٧] هو أن تجعل [٨] رعيك غنمى هذه المدة ثوابى من تزويجى ابنتى لك ٠

يقال : أجَرَه الله بالقصر ، يأجُره أجرًا : أثابه ، وآجره يؤجـره [٩] إيجارا بمعناه ، ويقال : أجرت زيدا بممنيين أحدهما [١٠] : أعطيته المين المستأجرة بكراء وأجرة ، والثانى : أعطيته الأجرة ٠

---

(١) النساء / ٢٤ ، انظر الطبرى ٥ / ١١ ـ وانظر المجاز ١ / ١٢٣ ، والتفسير ص ١٢٣ ، والمفردات ص ١١ ٠
(٢) البقرة / ١١٢ ، انظر الطبرى ١ / ٤٩٤ ٠
(٣) العنكبوت / ٢٧ ٠ انظر الطبرى ٢٠ / ١٤٣ ـ وانظر المعانى ٢ / ٣١٦ ، والتفسير ص ٣٣٨ ، والغريبين ١ / ٢١ ، والمفردات ص ١١ ٠
(٤) الضمير يعود على ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ٠
(٥) فى (ج) من الجنة ٠
(٦) القصص / ٢٧ انظر الطبرى ٢٠ / ٦٥ ـ وانظر المعانى ٢ / ٣٠٥ ، والمجاز ٢ / ١٠٢ ، والتفسير ص ٣٣٢ ، والغريب ص ١٤٣ ، والغريبين ١ / ٢٠ ، والمفردات ص ١١ ٠
(٧) فى (ج) : وقيل ٠
(٨) فى (ج) يجعل بالباء ٠
(٩) يؤجره " سقطت من (ج) ٠
(١٠) أحدهما " سقطت من (ب)

أجـــر

وأما آجرته بالمد فبالمعنى [1] الأول فقط ، وقيل : هو بمعنى المقصور في الأمرين جميعا . قال الراغب : (والفرق بينهما أن أجرته بالقصر يقال اذا اعتبر فعل أحدهما ، يقال : أجرت فلانا اذا استعملته فحميته اجارة ، (ومنه)[2] فأَجِرْه حتى يسمع كلام الله .. " [3] " وهو يُجير ولا يُجار عليه .. " [4] / وآجرته بمعنى [5] بالمد يقال اذا اعتبر فعلاهما ، وكلاهما يرجعان الى معنى) [6] انتهى ، ما ذكره من الفرق انما يصح أن لو كان آجره بالمد بوزن فاعل حتى يقتضي المشاركة ، ولكن لا نسلم أن آجره بالمد بوزن فاعل بل بوزن أفعل ، ولذلك [7] جاء مضارعه على يؤجر ، ومصدره على الايجار كآمن ، يؤمن ، ايمانا ، ولو كان فاعل لكان مضارعه يؤاجر ، ومصدره المؤاجرة ، أو الاجار [8] كضارب ، يضارب ، مضاربة أو ضربا ، ولو سلم أنه يقال كذلك الا أنه يجوز / أن يكون آجر أفعل ، واذا جاز لم يصح الفرق .

١٧ ب

ثم قوله : يقال : أجرت فلانا اذا استعملته فحميته ، وقوله : " فأجره " [9] وقوله : ((وهو يُجير ولا يُجار عليه ..)) [10] ليس من هذه المادة التي نحن فيها

---

(١) في (ج) والمعنى .
(٢) " ومنه " ليست في (أ ، ب)
(٣) التوبة/براءة/ ٦ : انظر الطبري ١٠/ ٧٩ ـ وانظر الاكليل ص ١١٦ .
(٤) المؤمنون / ٨٨ : انظر الطبري ٨ / ٤٩ .
(٥) في (ب) وا اجر معنى بالمد . وفي (ج) وآجره بالمد .
(٦) النقل من المفردات بمعناه عدا ما بين علامتي الاعتراض فلم أجده فيه انظر ص ١١ .
(٧) في (ب) وكذلك
(٨) في (ب) أو الاجارة ، وفي (ج) والاجار
(٩) المؤمنون / ٨٨ ـ انظر ص ٦٧ تعليق (٣) .

ولا من معناها فى شئ البتة ، (بل) [1] من مادة ج و ر ، وكذلك ذكرها [2] هو فى مادة تيك ، وانما اشتبه عليه اللفظ فى الفعل والمصدر حيث قال : أجرت اجارة ، والفرق بينهما عند من يعرف التصريف واضح جدا ، وذلك أن أجرت بمعنى الاعانة وزنه أفلت [3] مثل أقمت ، وانما حذفت عين الكلمة لالتقاء الساكنين ، واجارة التى هى مصدره وزنها افالة [4] ، حذفت العين منها كما حذفت من الفعل كاقامة ، والاصل أجورت اجوارا فصيره التصريف الى ما ترى .

وأما أجرت الذى نحن فيه فهمزته أصلية ، ووزنه فعلت ، ومصدره فعالة ، وأين هذا من ذاك ، ولكن قد يذهل الفاضل ، ويدهش العاقل ، والأحير [5] فعيل بمعنى فاعل ، وقال الراغب : (أو مفاعل) [6] وهو بناء منه على أن آجر فاعل ، وقد تقدم ما فيه .

والاستئجار : طلب الشئ بأجرة ، ثم يعبر به [7] عن تناوله الأجرة كاستعارة الاستيجاب للايجاب [8] كقوله :-

وداع دعايا [9] من [10] يجيب الى الندى [11] .. فلم يستجبه عند ذاك مجيب [12]

---

(١) فى (أ ، ب) تيك بدل بل .
(٢) فى (جـ) ولذلك ذكرها فى مادة
(٣) فى (جـ) أقلت بالقاف ،
(٤) فى (جـ) اقالة بالقاف .
(٥) فى (جـ) والاخير .
(٦) المفردات (ص ١١)
(٧) فى (أ) يعبر به ، وفى (ب) عبر به بدون نقط ، وفى (جـ) تعديه . وانظر الراغب ص ١١ .
(٨) للايجاب سقطت من (جـ)
(٩) فى (ب) دعانا .
(١٠) فى (جـ) هل من يجيب .
(١١) فى (جـ) النداء .
(١٢) البيت لكعب بن سعد الغنوى يرثى أخاه أبا المغوار . انظر اللسان ١/ ٢٨٣ والامالى ٢/ ١٥١ ، والاصمعيات ص ١٤ .

أجـــر

قيل : وعليه قوله تعالى[1] (حكاية عن بنت شعيب) : "يا أبت استأجره"[2]
١٨/أ وفيه نظر لظهور الطلب فيه بأجره ٠/ ويقال : ائتجر[3] : أى طلب الأجرة افتعل منه ، وفى الحديث فى الأضاحى (كلوا ، وادّخروا ، وائتجروا)[4] أى واطلبوا الأجر ٠ قال الهروى : ويجوز اتّجروا ، نحو : اتّخذ[5] كذا أصله ائتخذ[6] فأدغمت الهمزة فى التاء " ٠ وفى الحديث (أن رجلا دخل المسجد وقد قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته ، فقال : من يتجر فيقوم فيصلى معه[7]) قوله : فأدغمت الهمزة ، فيه تجوز ، لأن الهمزة أبدلت ياء وجوبا ، فصارت كالأصلية ، مثل اتّسر[8]

---

(١) تعالى من (ج) ٠
(٢) القصص / ٢٦ ٠ انظر الطبرى ٢٠/٦٢ ، ٦٣ ـ وانظر الاكليل ص ١٧٢ ٠
(٣) فى (أ ، ب) ايتجروا ، وفى (ج) اتياجر ٠
(٤) فى جميع النسخ ٠ وايتجروا ٠ والحديث فى البخارى بلفظ " كلوا ، وأطعموا ، وادخروا ٠٠ "٧/١٣٤ ، وفى الموطأ " كلوا وتصدقوا ، وتزودوا ، وادخروا " ٢/٣٦ ، وفى أبى داود " فكلوا ، وادخروا ، واتجروا "٢/٩٠ ، وأحمد ٥/٧٦ ، والدارمى ٢/٦ ، واللفظ الذى ذكره المصنف " ائتجروا " فى الغريبين (١/٢١) والفائق (١/٢٥) والنهاية (١/٢٥) وفى الغريبين " اتجروا " أيضا ٠
(٥) فى (ج) تجر ٠
(٦) فى (ج) ائتجر ٠
(٧) رواه أحمد بلفظ من يتجر على هذا أو يتصدق على هذا فيصلى معه "٣/٥٥ ، والترمذى بلفظ " أيكم يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه "١/٤٢٧ ـ ٤٢٩ ٠ ورواه أحمد بلفظ " من يتصدق على هذا فيصلى معه " ٣/٤٥ ، وأبو داود ١/١٣٥ ، والدارمى ١/٢٥٨ ، والحاكم ١/٢٠٩ ، والحديث فى الغريبين (١/٢١) ، والفائق (١/٢٦) ، والنهاية (١/٢٥) ٠
(٨) فى (ج) أيسر بالياء ٠ وأتسرت الناقة جزأت لحمها ، وأتسروها اجتزروها واقتسموا أعضاءها ٠ انظر اللسان ٥/٢٩٨ ٠

أجـــر

من اليسر ، والا فالهمزة لا يتصور ادغامها فى التاء [١] ، وقوله : نحو [٢] اتخذ [٣] على أحد القولين ولنا قول أنه من تخذ يتخذ [٤] ، ومنه قراءة : "لتخذت عليه أجرا" [٥] .

والاجّار : السطح ليس حواليه ما يرد من يقع [٦] ، فعال من الأجـــر ، تصوروا فيه النفع [٧] ، والجمع أجاجير . وفيه لغة أخرى انجار [٨] بالنـــون والجمع أناجير [٩] .

وفى الحديث (فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق ، وعلى الأناجير [١٠]) [١١] أى السطوح .

---

(١) فى (ب ، ج) الياء ، وهو فى (أ) بدون نقط . وانظر النهاية (١/ ٢٥)
(٢) نحو سقطت من (ج) .
(٣) فى (ج) اتجر .
(٤) فى (ج) تجر ، يتجر .
(٥) الكهف / ٧٧ . انظر الطبرى (١٥/ ٢٩١) . وهذه القراءة هى قـــراءة أبى عامر ، وابن مسعود ، والحسن ، وقتادة . انظر القرطبى ١١/ ٣٢ .
(٦) قد ورد النهى عن المبيت عليه فى قول الرسول صلى الله عليه وسلم " من بات فوق اجار أو فوق بيت ليس حوله شئ يرد رجله فقد برئت منه الذمة . " احمد (٥/ ٧٩) . وانظر الغريبين (١/ ٢١) ، والفائق (١/ ٢٤) ، والنهاية (١/ ٢٦) .
(٧) كذا فى جميع النسخ . ولم أتبين معناها .
(٨) فى (ب) اتجار .
(٩) فى (ب) أتاجير .
(١٠) فى (ب) وعليه الأتاجير .
(١١) فى أحمد " فتلقاه الناس فخرجوا فى الطريق وعلى الأجاجير .. " (١/ ٣) واللفظ الذى ذكره المصنف فى الغريبين (١/ ٢١) ، والفائق (١/ ٢٤) ، وفى النهاية (١/ ٢٠٦) " وعلى الأجاجير والاناجير " .

أجـــل

أ ج ل الأجل المدة المضروبة ، ويقال للمدة المضروبة لحياة الانسان أجل [1] ، وقوله تعالى : ((ولتبلغوا أجلا مسمى)) [2] عبارة عن ذلك .

١٨ ب

وقوله : ((أيما الأجلين قضيت ..)) [3] أى المدتين / المضروبتين من الثمانى [4] والعشر .

وقولهم [5] : دنا أجله : أى مدته ، وحقيقته استيفاء مدة حياته .

وقوله : وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا ..)) [6] . قيل : حد الموت ، وقيل : حد الهرم ، وهما متقاربان [7] .

وأجلت الدين ، فهو مؤجل أى ضربت له مدة .

وقوله : ((ثم قضى أجلا ، وأجل مسمى ..)) [8] قيل : الأول البقاء

---

(١) انظر البصائر (٢/١٠٨) .

(٢) غافر (المؤمن) / ٦٧ ؛ وانظر الطبرى ٢٤/٨٢ ، والزمخشرى ٣/٤٣٦ ، والرازى ٢٧/٨٦ ، والقرطبى ١٥/٣٣٠ ، وأبو حيان ٧/٤٧٤ ، وابن كثير ٤/٨٧ ، والالوسى ٢٤/٨٤ ، وانظر المفردات ص ١١ .

(٣) القصص / ٢٨ ؛ انظر الطبرى ٢٠/٦٥ ـ وانظر المعانى ٢/٣٠٥ ، والمجاز ٢/١٠٢ ، والمفردات ص ١١ .

(٤) فى (أ ، ب) من الثمان .

(٥) فى جميع النسخ : وقوله . وفى المفردات : " فيقال : دنا أجله .. " (ص ١١) والبصائر (٢/١٠٨) .

(٦) الانعام / ١٢٨ ، انظر الطبرى ٨/٣٣ ، ٣٤ ـ وانظر التفسير ص ١٦٠ ، والمفردات ص ١١ .

(٧) انظر هذا التفسير فى المفردات (ص ١١) ، والبصائر (٢/١٠٩) .

(٨) الانعام / ٢ ؛ انظر الطبرى ٧/١٤٦ ـ وانظر المجاز ١/١٨٥ ، والتفسير ص ١٥٠ ، والغريبين ١/٢٢ ، والمفردات ص ١١ .

أجـــل

فى الدنيا ، والثانى البقاء فى الآخرة . وعن الحسن : " الأول البقاء فى الدنيا ، والثانى البقاء فى القبور الى يوم النشور[1] " . وقيل : " هما الأول النوم[2] والثانى الموت[3] اشارة الى قوله (تعالى)[4] = الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها ..))[5] .

وقيل الأجلان مما الموت ، الا أن من الناس من يأتيه أجله بعـــارض من سيف ، أو حرق ، أو غرق ، أو أكل سم ، أو شىء غير موافق مما يقطع الحياة ، ومنهم من يعافى ، ويوقى[6] كل ذلك حتى يأتيه الموت حَتْفَ أنفه[7] ، والىهـــا أشار من قال : ـ من أخطأه سهم المنية[8] لم يخطئه سهم المنيـــة[9] ،

---

(١) الذى فى الطبرى عن قتادة والحسن " ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده " قالها : قضى أجل الدنيا من حين خلقك الى أن تموت (وأجل مسمى عنده " يوم القيامة " (٧/ ١٤٧) .

(٢) فى (أ) والنوم ، وفى (ب) واليوم . وفى القرطبى " الأول : قبض الارواح فى النوم " ٦/ ٣٨٩ .

(٣) فى القرطبى " والثانى : قبض الروح عنده الموت " ونسبه لابن عبـــاس (٦/ ٣٨٩) .

(٤) ما بين المعقوفين ليس فى (أ) .

(٥) الزمر/ ٤٢ : انظر الطبرى ٢٤/ ٨ .

(٦) فى (ج) يوفى بالفاء . انظر البصائر (٢/ ١٠٩) ، والمفردات ص ٥١١ .

(٧) انظر هذا القول فى الرازى (١٢/ ١٥٣ ، ١٥٤) وقد ذكر الالوسى وجه كون الاجلين واحدا بأن " أجل " خبر مبتدأ محذوف أى وهذا أجل مسمى ، وعنده خبر بعد خبر ، أو متعلق بمسمى . قال : " وهو أبعد الوجوه " (٧/ ٨٨) .

(٨) فى (ب) الدرية ، وفى (ج) المدرية . والرزية المصيبة .

(٩) المنية : الموت ، وسمى منية من المنى وهو القدر لأنه تقدر بوقت مخصوص .

أجـــل

وقيل : الناس رجلان : رجل يموت عَبْطة [١] ، ورجل يبلغ أجلا لم يجعل [٢] الله في طبيعة الدنيا أن يبقى أحد أكثر [٣] منه فيها . وقد أشار اليهما بقوله تعالى : ((ومنكم من يتوفى ، ومنكم من يرد الى أرذل العمر ..)) [٤] ، وقال زهير :

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب .. تمته ، ومن تخطىء يعمر فيهرم [٥]

وقال آخـــر :

١٩/أ / من لم يمت عبطة [٦] يمت هرما .. للموت كاس والمرء ذائقهـــا [٧]

وقال ابن عرفه : الأجل المقضى هو الدنيا والحياة ، والمسمى هو أمـــر الآخرة .

وقوله تعالى : ((من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل ..)) [٨] (أي من

---

(١) عبطة : أي شابا صحيحا سليما .
(٢) في (أ ، ب) لم يجعله ، وانظر المفردات (ص١١) ، والبصائر (٢/١٠٩)
(٣) في (ج) أكبره
(٤) الحج / ٥ : انظر الطبري ١٧/٨ ١١ .
(٥) ما بين القوسين منقولا بمعناه من المفردات (ص١١) وانظر البصائـــر (٢/١٠٩) والبيت في ديوان زهير ص ٢٩ .
(٦) في (ب ، ج) غبطة بالغين المعجمة .
(٧) البيت لأمية بن أبي الصلت . انظر اللسان (٧/٣٤٧) ، ونسبه فـــي البصائر (٤/٤٠١) لعمرو بن كلثوم .
(٨) المائدة/٣٢ : انظر الطبري ٦/٢٠٠ ، وانظر المعاني ١/٣٠٥ ، والمجاز ١/١٦٢ ، والغريبين ١/٢٢ ، والمفردات ص ٢١٢ .

أجـــل

جرائه [١] وجنايته . يقال : أجلت الشيء ، وآجله جنيته [٢]) وقرئ " من إجل " [٣] بالكسر أي من جناية في أنفسهم [٤] .

والآجال أقاطيع الظباء [٥] ، واحدها أجل . ومنه حديث زيـــــاد (لهو أشهى الى من رثيئه [٦] ، فتئبت [٧] بسلالة [٨] ثغب [٩] ، في يوم شديد الودية [١٠] ، ترمض فيه الآجال) [١١] .

والأَجَل ، والأَجْل الجناية التي يخاف منها أجل ، فكل أجل جناية ، وليس كل جناية أجلا .

---

(١) في (ج) جراته . انظر القرطبي (٦/١٤٥) .
(٢) في (ج) حينه . وما بين القوسين سقط من (ب) .
(٣) من " أجل " سقط من (ب) . وهذه قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع . انظر القرطبي (٦/١٤٦) .
(٤) في النسخ " أنفسهن " وهو خطأ ظاهر (٥) في (ج) الصبا .
(٦) في (ج) زينته . والرثيئة : اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيترب ساعة ، النهاية (٢/١٩٥) .
(٧) في (ب) فتبت ، وفي (ج) فثبت ، فتئت : خلطت .
(٨) في (ب) السلالة ، وفي (ج) اسلاله . ويروى (بسلاله من ماء ثغب " اللسان (١/٢٣٩) .
(٩) في (ب) بعب ، وفي (ج) ثعب . ومعنى " فتئت بسلالة ثغب " أي خلطت بماء عذب بارد من غدير في غلظ الارض ، أو على صخرة .
(١٠) والودية : الحر الشديد .
(١١) وترمض الاجال " أي تلجوها شدة حر الرمال الى طلب الفيء .
(١٢) انظر الأثر في الغريبين (١/٢٢) ، والفائق (٢/٦٤) والنهايـــة (٢/١٩٥) وزياد هو ابن أبيه .

أجـــل

، وفي الحديث (كنا مرابطين بالساحل ، فتأجل متأجل[1] أي[2] طلب الرجوع الى أهله وأراد أن نضرب[3] له أجل ذلك (وقوله ((اذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن ..)) [4] .

وقوله : ((واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن)) [5] هو المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء المدة) [6] اشارة الى حين انقضاء المدة ، وحينئذ لا جناح عليهن فيما فعلن .

---

(١) الاشراف في الفريبين (١/ ٢٢) ، والفائق (١/ ٢٥) ، والنهايـــة (١/ ٢٦) .
(٢) في (ج) الى .
(٣) في (ب) يضرب .
(٤) البقرة / ٢٣١ : انظر الطبري ٢/ ٤٧٩ ـ وانظر المجاز ١/ ٧٥ ، والمفردات ص ١٢ .
(٥) ما بين القوسين سقط من (ج) ـ وهو من المفردات ص ١٢ بالمعنى .
(٦) البقرة / ٢٣٢ : انظر الطبري ٢/ ٤٨٤ ـ وانظر المعاني ١/ ١٤٨ ، والمفردات ص ١٢ .

(فصل الألف والحاء) [1]

أح - د [2] أحد على قسمين :

(١) قسم لا يستعمل الا فى نفى أو شبهه كالنهى ، والاستفهام ، وهذا همزته أصلية ، ويفيد / استغراق جنس الناطقين قليلا كان [3] أو كثيرا ، مجتمعين أو مفترقين [4] نحو : لا أحد فى الدار ، أى لا واحد ، ولا اثنين فصاعدا ، لا مجتمعين ولا متفرقين ، قيل [5] : ولهذا لم يصح استعماله فى الاثبات لان نفى المتضادين يصح دون اثباتهما ، فلو قيل : فى الدار أحد ، لكان فيه اثبات واحد مفرد مع اثبات ما فوق الواحد مجتمعين ومفترقين [6] ، وذلك ظاهر الاحالة . ولانطلاقه على ما فوق الواحد صح أن

١٩ ب

---

(١) ما بين القوسين ليس فى (أ ، ب) .

(٢) فى هامش (ج) الفرق بين الواحد والأحد : أن الأحد اسم لكل فرد لا يشاركه شىء فى ذاته . والواحد اسم لكل فرد يشاركه شىء فى صفاته ، فاذا قلت مثلا زيد واحد أحد يكون معناه أحد فى ذاته ، واحد فى صفاته ، قال الشيخ فى الباب ٢٧٢ فى الفتوحات : الأحد هو الذى لا يشارك فى أحديته ، وأما الواحد فانا نظرنا فى القرآن هل أطلقه على غيره كما أطلق الأحدية فى نحو قوله ((ولا يشرك بعبادة ربه أحدا فلم نجده ، فان لم يطلقه فهو أخص من الأحدية ، ويكون اسما للذات علما لا صفة كالاحدية ، فان الصفة محل الاشتراك ، ولهذا أطلقت الاحدية على كل ما سوى الله فى القرآن وان كان اختصاص الاحدية بالله تعالى دون خلقه ، وأطال فى ذلك فى الكبريت الاحمر .

(٣) كان سقطت من (ب ، ج) .

(٤) فى (ج) متفرقين . انظر المفردات ص ٢٢ ، والبصائر ٢ / ٩١ .

(٥) قيل سقطت من (ب ، ج) وانظر هذا القول فى المفردات ص ١٢ ، والبصائر ٢ / ٩١ .

(٦) فى (ج) متفرقين . انظر البصائر (٢ / ٩١) والمفردات (ص ١٢) .

أحـــد

يقال : ما من أحد قائمين ، وعليه قوله : ((فما منكم من أحد عنه حاجزين))[1] ، وبعضهم يطلقه على غير العقلاء مع العقلاء ، ولذلك قيل في قول الذبياني :

عيّت[3] جوابا وما[4] بالربع من أحد .. الا الأواريّ لأيا (ما[5] أبينها)

انه استثناء منقطع أو متصل[6] ، وقد حققته في شرح هذه القصيـــدة ،

---

(١) الحاقة / ٤٧ : انظر الطبري ٢٩/٦٨ ، والزمخشري ٤/١٥٥ ، والرازي ٣٠/١١٩ ، والقرطبي ١٨/٢٦٧ ، وأبو حيان ٨/٣٢٩ ، وابن كثير ٤/٤١٧ ، والالوسي ٢٩/٥٤ ـ وانظر المعاني ٣/٨٣ ، ٤/٢٢٤ ، والمجاز ٢/٢٦٨ ، والتأويل ص ٢٨٤ ، والمفردات ص ٥١٢ .

(٢) مع العقلاء سقطت من (ج) .

(٣) في (ج) أعيت . انظر اللسان (١٥/١١٤) ، وفي التهذيب " أعيت " (١٥/٤٢٦)

(٤) في (ج) فما .

(٥) ما بين القوسين ليس في (أ ، ب) وهو في (ج) أتيتها ، والمصنف رحمه وهم كالازهري ـ ولعله نقل عنه ـ بجعل هذا الشطر عجز عيت جوابـا . والواقع هو أن الشطر الأول هنا هو عجز وقفت بها أصيلا لا أسائلها .. ، انظر التهذيب ٣/٢٥٨ ، والمجاز (١/٣٢٨) والمجالس (٢/٤٣٦) . والا الاوارى صدر بيت للنابغة أيضا عجز . والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد .. والنؤى الحاجز حول البيت من تراب والمظلومة الارض التي عمل فيها حوض وليست بمكان تعمل فيه الحيـاض انظر التهذيب ١٠/٦٥٦ ، ١٤/٣٨٤ ، واللسان (٣/١٢٦) ، وفي الاصلاح الا اوارى .. (ص ٤٧) والمجاز (٢/٩) انظر البيت في ديوانه ص ١٥ .

(٦) انظر التهذيب (١٥/٤٢٦) .

أحـــد

وله أخوات لا تستعمل الا منفية [1] نحو : عريب [2] ، وكشيح [3] ، ودیار [4] حصرتها في شرح التسهيل .

وقوله : ((هل يراكم من أحد)) [5] استفهام في معنى النفي .

وقوله : ((ولا يلتفت منكم أحد ..)) [6] نهي في قوة النفي . فمن ثم شاع بخلاف الاثبات لما تقدم .

(٢) قسم يستعمل فيه [7] مثبتا ، وقد قسمه الراغب [8] الى ثلاثة أقسام :

---

(١) في (ج) منفية .

(٢) عريب بدون نقط في النسخ جميعها . وما بالدار عريب ، ومعرب أي أحد . اللسان (١/٥٩٢) .

(٣) في (ج) وبيع ، قال محمد يكرب :
وكم من غائط من دون سلمى ... قليل الانس ليس به كنيـــع
اللسان (٨/٣٠٥) .

(٤) وردت ديار في قوله تعالى : ((وقال نوح رب لا تذر على الأرض مـــن الكافرين ديارا)) نوح / ٢٦ ، ومن الالفاظ التي بمعنى أحد ولا تستعمل الا في سياق النفي " ما بالدار صافر ، وما بها وافر ، وما بهـــا دبيج ، وما بها نافخ ضرمه ، وما بها شفر ، وما بها طوني وطـوري ، وما بها صوات ، وما بها لاعي قرو ، وما بها داع ولا مجيب ، وما بهـــا دوري ، وبلاد خلاء ليس بها تومري ، وما بها معرب ولا أنيس ، وما بهـا ناخر ، وما بها نابح ، وما بها ثاغ ولا راغ .. " انظر الاصلاح ص ٣٩١ .

(٥) التوبة (براءة) / ١٢٧ ، انظر الطبري ١١/٧٥ ، وانظر المعانـــي ١/٤٥٥ .

(٦) هود / ٨١ ، انظر القرطبي ١٤/٤١ ، ٤٢ ، وانظر المعاني ٢/٢٤ .

(٧) فيه سقطت من (ب ، ج) .

(٨) في المفردات (ص ١٢) ، وانظر البصائر (٢/٩١)

أحـــد

٢٠ (أ) قسم يضم فيه الى أسماء العدد نحو : أحد عشر ، وأحد وعشرين [١]

(ب) (وقسم يستعمل مضافا ، أو مضافا إليه بمعنى الأول كقولك) [٢]

((وأما أحد كما فيسقى ربه وخمراً ..)) [٣] وقولهم [٤] يوم الأحـــد

أى أى يوم الأول ، ويوم الاثنين .

(ج) والثالث : أن يستعمل مطلقا [٥] وصفا ، وليس ذلك الا لله وحـــده نحو قوله : [٦] ((قل هو [٧] الله أحد)) [٨] ، وأصله وحد لكـــن وحد [٩] يستعمل فى غيره قال النابغة :ـ

(كأنّ رحلى وقد زال النهار بنا .. بذى الجليـــل)على مستأنس وَحَدِ [١٠]

قلت : أحد هذا [١١] أبدلت همزته من واو لأنه من الوحدة ، وهـــو بدل شاذ لم يسمع منه فى الواو المفتوحة الا أحد ، وأناة لأنهما من الوحدة

---

(١) واحد وعشرين سقطت من (ج) .

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(٣) يوسف / ٤١ : انظر الطبرى (١٢ / ٢٢٠) .

(٤) فى (ب ، ج) وقوله .

(٥) مطلقا سقطت من (ب ، ج) .

(٦) قوله سقطت من (ج) .

(٧) " قل هو " ليس فى (ب) .

(٨) الصمد (الاخلاص) / ١ : انظر الطبرى (٣٠ / ٣٤٢ ، ٣٤٣) والمعانى (٣ / ٢٩٩) والتحفة (ص ٣٠) .

(٩) لكن وحد سقط من (ج) .

(١٠) ديوان النابغة (ص ١٧) ، وانظر التهذيب (٥ / ١٩٢ ، ١٣ / ٨٧) ، واللسان (٣ / ٤٥٠) .

(١١) فى (ج) هذه ، وانظر فى الموضوع التحفة (ص ٣٠) ، والمقاييـــس (١ / ٦٧ ، ٦ / ٩٠) .

أحـــد

والونى [١] ، ولم أر من خصه بالله غير هذا [٢] ، ووحد [٣] فى بيت النابغة بمعنى منفرد ، ويراد فه واحد ، فتقول [٤] : واحد وعشرون ، الا فى أحد عشر فلا يقال : واحد وعشر .

وأحد هذا فى المذكر ، ويقابله احدى فى المؤنث ، فى جميع موارده [٥] الا فى وصف البارئ تعالى ، نحو : " انها لاحدى الكبر " [٦] " احدى ابنتى " [٧] احدى [٨] عشرة ، واحدى وعشرون امرأة ، وهمزتها عن واو ، وهى أقل شذوذا من أحد لكسر همزتها كإشاح ، واعاء [٩] ، وإله ، وإسادة [١٠] .

---

(١) فى (ب) والولى .
(٢) والفيروزبادى أيضا فى البصائر ٢/٩١ ، ولعلهما يقصدان بالخاص بالله عز وجل الوصف بالأحد المعرف كما فى التاج .
(٣) فى (ب) ووجد .
(٤) فى (ج) فيقول ، وهو فى (أ) غير منقوط .
(٥) فى (ج) مواده .
(٦) المدثر/ ٣٥ ، انظر الطبرى ٢٩/١٦٣ ، والمعانى ٣/٢٠٥ ، والضمير يعود الى جهنم عياذا بالله منها .
(٧) القصص/ ٢٧ ، انظر الطبرى ٢٠/٦٥ ، وانظر المجاز ٢/١٠٢ .
(٨) فى (ب) أحد عشرة .
(٩) فى (ب ، ج) واعا .
(١٠) والاسادة هى الوسادة وهى المخدة .

أخـــذ

(فصل الألف والخـاء) [1]

أ خ ذ الأخذ [2] تحصيل الشيء وحوزه [3] ، وهو حقيقة في التناول ، نحو: أخذت درهما . ومنه: " معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده .. " [4] ومجاز [5] في الاستيلاء ، والقهر ، نحو: ((لا تأخذه سنة ولا نوم)) [6] ومنه قيل للأسير : أخيذ [7] ، ومأخوذ [8] . وقوله ((فأخذتهم الصيحة ..)) [9] و ((الرجفة)) [10] تنبيه على استيلائها عليهم. [11]

٢٠ ب / وقوله : ((فأخذهم الله)) [12] عبارة عن احاطة هلكته بهم [13] .

وقوله : ((ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص ..)) [14] أي عاقبناهم بذلك عند أخذهم . ومنه أخذته بالسوط

---

(١) ما بين القوسين ليس في (أ ، ب)

(٢)

(٣) وحوزه سقطت من (ب ، ج) انظر البصائر (٢/٥٧ ، ١٠٤) والظرها في أخذ في القرآن ، في التأويل ص ٥٠٢ .

(٤) يوسف / ٧٩ ، انظر الطبري ١٣/٣٢ ، والزمخشري ٢/٣٣٦ ، والبرازي ١٨/١٨٦ ، والقرطبي ٩/٢٤٠ ، وابو حيان ٥/٣٣٤ ، وابن كثير ٢/٤٨٦ ، والالوسي ١٣/٣٤ ـ وانظر المفردات ص ١٢ .

(٥) في (ج) ومجازا .

(٦) البقرة/ ٢٥٥ ، انظر الطبري ٣/٧ ، والمجاز ١/٧٨ ، والمفردات ص ١٢ .

(٧) انظر التأويل ص ٥٠٢ .

(٨) " ويقال : للمرأة تسبى : أخيذة " الاصلاح (ص ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣) .

(٩) الحجر/ ٧٣ ، انظر الطبري ١٤/٤٤ .

(١٠) الأعراف / ٧٨ . انظر الطبري ٨/٢٣٢ .

(١١) في (ب) استيلائهم .

(١٢) آل عمران / ١١ : انظر الطبري ٣/١٩٠ .

(١٣) في (ب ، ج) هلكتهم .

(١٤) الاعراف / ١٣٠ . انظر الطبري ٩/٢٨ ، والمجاز ١/٢٢٥ .

أخـــذ

وقوله : ((فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر)) [1] تنبيه على شدة الأمـــر ، ومثله :ـ ((أخذة رابيـة)) [2]

وقوله : ((ولو يؤاخذ الله الناس)) [3] و ((لا تؤاخذنا)) [4] تنبيـــه على معنى المقابلة ، والمجازاة لما [5] أخذوه من النعم ولم يقابلوه بالشكـــر ، فهذا وجه المفاعلة .

وقد أخذ مأخذ زيد ، أى أخذ فى الطريق التى أخذ فيها ، وسلك مسلكه فى أموره [6] . وفلان مأخوذ ، وبه أُخْذَة من الجن وبه أَخَذ [7] كناية عـــن الريد [8] ولزيد إِخَاذة وإِخاذ أى أرض اتخذها [9] لنفسه . ويقال : ذهبـــوا ومن أخذ أَخْذهم [10] ، وإِخْذهم [11] : أى هلكوا ومن كان يقتفى بهم . [12]

---

(١) القمر / ٤٢ ، انظر الطبرى ٢٧ / ١٠٧ ، وانظر المعانى ٣ / ١٨٠ ، ١٨١ ، والمجاز ٢ / ٢٥٧ .

(٢) الحاقة / ١٠ : انظر الطبرى ٢٩ / ٥٣ ، وانظر المعانى ٣ / ١٨٠ ، ١٨١ ، والمجاز ٢ / ٢٥٧ .

(٣) النحل / ٦١ ، انظر الطبرى ١٤ / ١٢٥ ، وانظر المجاز ٢ / ١٥٦ ، كلمة " الناس " ليست فى (أ ، ب) .

(٤) البقرة / ٢٨٦ ، انظر الطبرى ٣ / ١٥٥ ، و " لاتؤاخذنا " ليست فى (ج)

(٥) فى (ج) الى أخذوه ، انظر المفردات ص ١٣ ، والبصائر (٢ / ٥٧) .

(٦) انظر المفردات (ص ١٣) .

(٧) وبه أخذ سقط من (ج) انظر المفردات (ص ١٣) .

(٨) فى (ج) الزهد . انظر المفردات (ص ١٣) والبصائر (٢ / ١٠٤) والمحكم (٥ / ١٤٣) .

(٩) فى (ج) أخذها لنفسه . انظر المفردات ص ١٣ ، واللسان ٣ / ٤٧٤ .

(١٠) فى (ج) مأخذهم .

(١١) اخذهم بكسر الهمزة وفتحها ، مع رفع الذال ونصبها ، انظر القامـــوس (١ / ٣٥٠) ، واللسان (٣ / ٤٧٣) ، والاصلاح (ص ١٧٤) .

(١٢) فى (ج) للنفى

أخـــذ

والاتخاذ افتعال من الأخذ عند بعضهم ، وقد تقدم تصريفه فـــي مادة أ ج ر (١) ، وقيل : هو من تخذ (٢) ، يتخذ كقوله (٣) : وقد تخـــذت رجلى ، وسيأتى ان شاء الله .

واذا كان بمعنى الكسب تعدى لواحد ، وان كان بمعنى التصييـــر تعدى لاثنين كقوله تعالى (٤) : ((واتخذ الله ابراهيم خليلا)) (٥) ومثلـــه تخذت وقرئ " لاتخذت " (٦) و ((لتخذت عليه أجرا)) (٧)

وقوله : ((قد أخذنا أمرنا (٨))) فأى احتطنا لأنفسنا .

٢١ وقوله : ((الا هو آخذ / بناصيتها ..)) (٩) أى هى فى قبضتـــه (١٠) لا تفوته فيصيبها (١١) بما أراد . (١٢) .

---

(١) فى ص ٦٦ .
(٢) فى (ب) اتخذ .
(٣) لم أعثر على قائل هذا القول ولا معناه .
(٤) تعالى ليست فى (ب) .
(٥) النساء / ١٢٥ ، انظر الطبرى ٥ / ٢٩٧ .
(٦) فى (ج) تخذت ، و" لاتخذت " قراءة أبى عمرو وحفص ، انظر القرطبى ١١ / ٣٢ ، والالوسى ١٦ / ٧ .
(٧) الكهف / ٧٧ ، انظر الطبرى ١٥ / ٢٩١ ، والمعانى ٢ / ١٥٦ ، والمجاز ١ / ٤١١ ، وهذه قراءة الجمهور .
(٨) التوبة (براءة) / ٥٠ : انظر الطبرى ١٠ / ١٤٩ .
(٩) هود / ٥٦ . انظر الطبرى ١٢ / ٦٠ ، والتأويل ص ١٨١ .
(١٠) فى (أ) قبضتها .
(١١) فى (ج) فيصيبه .
(١٢) انظر الغريبين (١ / ٢٣) .

أخـــذ

وقوله : ((وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه)) [1] أى ليوقعوا بـــــه القتل [2] . ومثله ((وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ، ان أخذه أليم شديد)) [3] .

وقوله : ((وخذوهم وأحصروهم)) [4] أى احبسوهم . [5]

وقوله : ((معاذ الله أن نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده)) [6] قيل : نأسره [7] ، وقيل : نحبسه [8] .

ومنه التأخيذ : وهو حبس السواحر أزواجهن عليهن عن غيرهن مـــن النساء [9] (يقال) [10] أخذت المرأة زوجها تأخيذا حبسته عن سائر النساء) [11]

---

(١) غافر (المؤمن) / ٥ : انظر الطبرى ٢٤/٤٢ ، والفريبين ١/٢٣ ، والتأويل ص ٥٠٢ .
(٢) فى جميع النسخ الفعل .
(٣) هود / ١٠٢ : انظر الطبرى ١٢/١١٤ ، وانظر الفريبين ١/٢٣ والتأويل ص ٥٠٢ .
(٤) التوبة (براءة) / ٥ : انظر الطبرى ١٠/٧٨ .
(٥) انظر الفريبين (١/٢٣) والتأويل ص ٥٠٢ .
(٦) يوسف / ٧٩ : انظر الطبرى ١٣/٣٢ ، والتأويل ص ٥٠٢ .
(٧) فى (ج) يأسره .
(٨) فى (ج) يحبسه .
(٩) انظر اللسان (٣/٤٧٢) .
(١٠) يقال ليست فى (أ ، ب)
(١١) ما بين القوسين من الفريبين بتصرف يسير ١/٢٣ ، ٢٤ .

أخـــذ

وقالت امرأة لعائشة[1] رضى الله عنها (أرءخذ[2] جملى)[3] تريد هـــذا المعنى . وفى الحديث (كن خير آخذ)[4] أى آسر .

ومن ذلك الإخاذات وهى[5] ما تأخذ[6] ماء المطر من الغدران فتحبسه[7] ، وتمسكه[8] . وهى المِسَاكات[9] أيضا والتَّنَاهى[10] ، والأنهاء[11]

---

(١) هى عائشة بنت أبى بكر الصديق ، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وأشهر نسائه ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بسنتين ، وعمرها ست أو سبع سنين ، وبنى بها وهى بنت تسع سنين بالمدينة ـ توفيت رضى الله عنها سنة سبع او ثمان وخمسين
انظر اسد الغابة (٧/٨٨ ١) .

(٢) فى (أ) أأ أخذ . وفى (ب) أوخذ ، وفى (ج) أأخذ .

(٣) فى (ج) حبلى . وكتب بالجمل عن زوجها . انظر الغريبين ١١/٢٤ ، والفائق (١/٢٨) والنهاية (١/٢٨) واللسان ٣/٤٧٢ ، وفـــى البخارى تعليقا " وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب : رجل به طـــب او يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر (٧/١٧٧) .

(٤) فى الغريبين وفى الحديث أنه أخذ السيف وقال لفلان : من يمنعك منى؟ فقال : كن خير آخذ " ١/٢٤ ، واللسان ٣/٤٧٣ ، وهو فى البخارى بدون لفظ " كن خير آخذ " (٥/١٤٦ ، ١٤٧) ومسلم (٢/٢١٤) واللؤلؤ (١/١٦٢) .

(٥) فى النسخ جميعها : وهو .

(٦) فى (ج) يأخذ .

(٧) فى (ج) فيحبسه فى الغريبين " فتحبسه على الشاربة " ١/٢٤ .

(٨) فى (ج) ويمسكه .

(٩) فى (ج) الماسكات والمساكات . هى الارض الصلبة التى تمسك ماء السماء .

(١٠) والتناهى سقط من (ب) ، والتناهى : الموضع الذى له حاجز ينهـــى الماء أن يفيض منه .

(١١) فى (ج) وآلاتها . انظر الغريبين ١/٢٤ .

أخـــذ

الواحدة اخاذة ، ومساكة[1] ونهى ونهى[2] .

وفى حديث مسروق[3] (جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ)[4] (قال[5] أبو عبيد[6] (جمعه أُخُذ وهو مجتمع الماء)[7] وقال شمر : (إخاذ جمع إخاذة ، وأُخُذ جمع اخـــاذ)[8] وقـــال

---

(١) فى (ب) ومسألة .

(٢) فى (ب) ونهى . انظر الغريبين (٩/ ٢٤) انهـاء والنهى مفرد انتهـاء ، ومفرد التناهى تناهة ، وتنهيه " انظر اللسان ١٥/ ٣٤٥ ، قال ابو عبيدة تميم من أهل نجد يقولون نهى للغدير ، وغيرهم يقولون نهى " الأصلاح ص ٣٠

(٣) هو مسروق بن الاجدع بن مالك أبو عائشة الهمدانى الكوفى ، يقال انه سـرق وهو صغير ثم وجد فسمى مسروقا ، رأى الخلفاء الاربعة ، وابن مسعـود ، وعائشة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وستين عن ثلاث وستين سنه ـ رحمـه الله ـ انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ١٠٩) وتاريخ بغداد (١٣/ ٢٣٢)

(٤) الحديث فى الغريبين (١/ ٢٤) ، والنهاية (١/ ٢٨) بهذا اللفظ ، وفى الفائق " ما شبهت أصحاب محمد الا الاخاذ " (١/ ٢٨) وفى اللسان " ما شبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ .. " ٣/ ٤٧٤ .

(٥) فى (ب) وقال بالواو .

(٦) فى (ب ، ج) أبو عبيدة . وأبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروى ، كـــان أديبا فاضلا ، فقيها ، محدثا ، صاحب تصانيف كثيرة ، ولد بهـــراة سنة أربع وخمسين أو سبع وخمسين ومائة ، تفقه على الشافعى ، وتناظـــر معه فى القرء ، توفى بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين ـ انظر طبقـــات الشافعية للسبكى (٢/ ١٥٣) .

(٧) انظر قوله فى الغريبين (١/ ٢٥) وفى اللسان (٣/ ٤٧٤) ، " هـــو الاخاذ بغير هاء ، وهو مجتمع الماء ، شبيه بالغدير " وانظر التهذيب (٧/ ٥٢٥) .

(٨) قول شمر فى الغريبين (١/ ٢٥) ، وهو فى التهذيب عن ابى عدنان ٧/ ٥٢٥ .

أخـــذ

٢١ـ أبو عبيدة[1] : (الاخاذة ، والاخاذ بالهاء وغير الهاء جمع الاخذ وهـــو
ب
صنع للماء[2] يجتمع فيه) انتهى[3] . والأول أقيس .

---

(١) هو معمر بن المثنى التيمى ، البصرى ـ أول من صنف غريب الحديث ، أخذ عنه أبو عبيد ، وأبو حاتم ، والمازنى وغيرهم . من كتبه : المجاز فى القرآن ، والامثال فى غريب الحديث ، والمثالب ، وما تلحن فيه العامة وغير ذلك ، ولد سنة اثنتى عشرة ومائة ، وتوفى سنة ثمـــان أو تسع أو عشر أو احدى عشرة مائتين ـ راجع نزهة الالباء (ص ١٠٤) ، والبغية (٢/ ٢٩٤) .

(٢) فى التهذيب " جمع أخذ ، والاخذ صنع الماء " (٧/ ٥٢٥ ، ٥٢٦) واللسان (٣/ ٤٧٤) " صنع الماء " ، وفى النهاية " مصنع للمـــاء " (١/ ٢٨) .

(٣) انتهى " سقطت من (ب ، ج) ـ وانظر قول أبى عبيدة فى الغريبين (١/ ٢٥) .

أخـــر

أخَ ر الآخر بكسر الخاء [١] يقابل الأول [٢] قال تعالى : ((هو الأول والآخر ..)) [٣] فالأول هنا معناه القديم [٤] الذى كان قبل كل شئ ، والآخـر الذى يبقى بعد هلاك كل شئ [٥] . وتأنيثه الآخرة مقابلة الأولى ، والآخرة جرت [٦] مجرى [٧] الجوامد فى حذف [٨] موصوفها كقولـــه :

---

(١) فى (ب) الهاء .

(٢) انظر المفردات (ص ١٣) والبصائر (٢/ ٨٩) .

(٣) الحديد / ٣ : انظر الطبرى ٢٧/ ٢١٥ ، والزمخشرى ٤/ ٦١ ، والـــرازى ٢٩/ ٢٠٩ ، والقرطبى ١٧/ ٢٣٦ ، وأبو حيان ٨/ ٢١٧ ، وابن كثيـــر ٤/ ٣٠٢ ، والالوسى ٢٧/ ١٦٥ ، وانظر المعانى ٣/ ١٣٢ .

(٤) القديم ليس من الاسماء الحسنى ، ولذا لا ينبغى اطلاقه على الله تبـارك وتعالى .

(٥) أحسن ما جاء فى تفسير الاية ، بل التفسير الذى يغنينا عن كل التفاسير وهو قوله صلى الله عليه وسلم : " اللهم أنت الأول فليس قبلك شـــئ ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ ، وأنت الظاهر فليس فوقك شـــئ ، وأنت الباطن فليس دونك شئ .. " مسلم (٨/ ٧٨) .
وفى هامش (ج) قال الامام أبو بكر الباقلانى فى هداية المسترشد بـــن : المراد بالآخر أنه سبحانه وتعالى عالم قادر ، وعلى صفاته التى كان عليها فى الاول ، وأنه يكون كذلك بعد موت الخلق ، وبطلان علومهم ، وحواسهم وقد يتهم ، وانتقاص أجسامهم ، وصورهم . وتعلقت المعتزلة بهذا الاسم واحتجوا فى فناء الاجسام ، وذهابها بالكلية . ومذهب أهل الحق خـلاف ذلك . وحمله المعتزلة على أنه الآخر بعد فناء خلقه وأجاب ابن الباقلانى بما سبق (تهذيب) .

(٦) فى (ج) تجرى ، وسقطت من (ب) .

(٧) مجرى سقطت من (ج) .

(٨) فى (ب) حدى ، وفى (ج) حدو .

أخـــر

((وبالأخرة هم يوقنون)) [١] ((والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به ٠٠)) [٢] وذلك الموصوف يجوز أن يكون الدار ، وأن يكون النشأة ، وقد صرح بكل منهما قال تعالى : [٣] ((وإن الدار الآخرة لهي الحيوان ٠٠)) [٤] ((والـدار الأخرة خير ٠٠)) [٥] ، وقال تعالى : ((ثم الله ينشىء النشأة الآخرة ٠٠)) [٦]

وقد وصفت الدار بالآخرة تارة كما تقدم ، وأضيفت اليها أخرى كقوله : ((ولدار الآخرة خير ٠٠)) [٧] وقرىء ((وللدار الأخرة خير ٠٠)) [٨] والاضافة عندنا على حذف الموصوف أي ولدار الحياة الآخرة ، قال الأزهري : (أراد ولدار الحال الآخرة خير ، لأن للناس حالين ، حال الدنيا ، وحـــال الآخرة ، ومثله صلاة الأولى أي صلاة الفريضة الأولى) [٩] قلت : لأن الشـــئ لا يضاف الى نفسه ، والصفة هي الموصوف في المعنى ، وقد يقابل بالاخـــر السابق ٠

---

(١) البقرة/ ٤ ، انظر الطبري ١/ ١٠٥ ٠

(٢) الانعام/ ٩٢ ، انظر الطبري ٧/ ٢٧٢ ٠

(٣) قال تعالى ليست في (ج) ٠

(٤) العنكبوت/ ٦٤ ، انظر الطبري ٢١/ ١٢ ، والمعاني ٢/ ٣١٨ ، والمجاز ٢/ ١١٧ ٠

(٥) الاعراف/ ١٦٩ ، انظر الطبري ٩/ ١٠٧ ، والدار كتبت في (ب) ولـدار ، وهي آية في يوسف/ ١٠٩ ، وفي (ج) زيادة أبقى بعد خير ـ وليست هناك آية هكذا ، وانما في سورة الاعلى " والأخرة خير وأبقى " الآية/ ١٧ ٠

(٦) العنكبوت/ ٢٠ ، انظر الطبري ٢٠/ ١٣٩ ، والقراء مجمعون على جـــزم الشين وقصرها الا الحسن فقرأها بفتح الشين ومدها ، راجع المعانـــي ٢/ ٣١٥ ٠

(٧) الانعام/ ٣٢ ، انظر الطبري ٧/ ١٨٠ ، وهذه قراءة ابن عامر ، انظر القرطبي ٦/ ٤١٥ ٠

(٨) الانعام/ ٣٢ ، وهذه قراءة الجمهور ، انظر القرطبي (٦/ ٤١٥) ٠

(٩) قول الازهري ليس في التهذيب وهو مما رواه الهروي عنه ، انظر الغريبين ١/ ٢٥ ٠

أخـــر

وأَخَر بفتح الخاء أفعل تفضيل ممنوع من الصرف للوزن والوصف ، ويجمع جمع تصحيح قال تعالى : ((وآخرون مرجون ..)) (١) .

ويثنى قال تعالى : ((فآخران يقومان مقامهما ..)) (٢) ٢٢ ظ

وقد (٣) فارق أخواته من (٤) بابه ، فان أفعل التفضيل لا يثنى ولا يجمع الا محلى بأل نحو (قوله تعالى) : ((بالاخسرين ..)) (٥) أو مضافا نحـــو ((أكابر مجرميها ..)) (٦) فاذا خلا منهما كان بلفظ واحد .

وتأنيثة أخرى ، ويجمع (٧) على أُخَر ، وهى ممدولة عن الألف واللام عنـد الجمهور (٨) ، وقيل : عن آخر كما حققته فى غير هذا . وأما أخر جمع أخرى بمعنى آخره فليست كذا ، وقد يراد بالآخر معنى غير كقوله تعالى : (٩) ((ومن يـــدع

---

(١) التوبة (براءة) / ١٠٦ : انظر الطبرى ١١ / ٢١ ، والمجاز ١ / ٢٦٩ ، فى (ب) " مرجئون " وهى قراءة أبى عمرو ويعقوب ، وأبى جعفر ، والآيـــة نزلت فى كعب بن مالك ، وهلال بن أمية الواقفى ، ومرارة بن الربيـــع حين تخلفوا عن غزوة تبوك .

(٢) المائدة / ١٠٩ : انظر الطبرى ٧ / ١١٢ ، والتأويل ص ٣٧٩ .

(٣) قد سقطت من (ب ، ج) .

(٤) فى (ج) فى .

(٥) " قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ..)) الكهف / ١٠٢ ، وانظر الطبـــرى (١٦ / ٣٢) .

(٦) الانعام / ١٢٣ . وانظر الطبرى ٨ / ٢٤ . والمجاز ١ / ٢٠٦ .

(٧) فى (ج) وتجمع .

(٨) وأخر مما يمنع من الصرف للعدل والصفة . انظر شرح ابن عقيل (٣ / ٣٢٦) واللسان (٤ / ١٤) .

(٩) فى (ج) قوله تعالى .

آخـر

مع الله الها ء اخر٠٠)) [١] ٠

والتأخير يقابل التقديم [٢] قال تعالى : ((علمت نفس ما قد مـــت وأخرت)) [٣] ((بما قدَّم وأخَّر)) [٤] أى قدم من عملهِ ، وأخر من سَنَّهِ ٠ [٥]

ولقيت فلانا بأُخرة بفتح [٦] الخاء أى لقيته أخيرا ، ومنه حديث أبو برزة [٧] (لما كان بأخرة) [٨].

وأما بعته بأَخِرة أى بنَظِرة فبكسر الخاء ٠ [٩]

---

(١) المؤمنون/١١٧ ٠ انظر الطبرى ٨ ١/٦٤٠

(٢) انظر المفردات ص ١٣ ٠

(٣) الانفطار / ٥ : انظر الطبرى ٣٠/٨٥ ، والمعانى ٣/٢٤٤ ٠

(٤) الله هو (الانسان) /١٣ ٠ انظر الطبرى ٢٩/١٨٣ ، والمعانى ١٣/٢١٠ ٠

(٥) فى التفسير " أى من سنة عمل بها بعده " ص ٥٠٠ وانظر الغريبين (١/٢٥)

(٦) فى (ب) تفتح ٠ وانظر فى هذا اللفظ الاصلاح ص ١٦٤ ، ٣٣٠ ٠

(٧) ابو برزة هو نضلة بن عبيد الاسلمى ، صحابى جليل ، سكن المدينة ثـــم البصرة ، وغزا خراسان ، وشهد النهروان مع على رضى الله عنه ، مـــات بخراسان بعد سنة اربع وستين رضى الله عنه ، انظر التهذيب التهذيب ١/٤٤٦ ٠

(٨) فى الدارمى " لما كان بآخرة " (٢/١٩٥) ، وفى أبى داود " كان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول بآخرة ٠٠ " (٢/٥٦٤) ، وفى الحاكم " كـان رسول الله صلى الله عليه وسلم بآخرة اذا طال المجلس ٠ قال : سبحانـــك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليك " ١/٥٣٧ ٠ وانظر الغريبين ١/٢٥ ، والنهاية ١/٢٩ ، واللسان ٤/١٤ ، وهى هنـــا بمعنى آخر المجلس ٠ وفى هامش (ج) " يقال بالاخرة وزن ثمرة بمعنـــى الاخير كما عرفت ٠ الا بالاخرة أى أخيرا ٠ كذا فى الصحاح " ٠

(٩) انظر الغريبين ، واللسان ٤/١٥ ، والاصلاح ص ١٦٤ ، ٣٣٠ ٠

أخـــر

وقولهم : أبعد الله الأَخِر[1] أى المتأخر عن الفضيلة[2] ، وعن تحـرِّى[3] الحـــق .

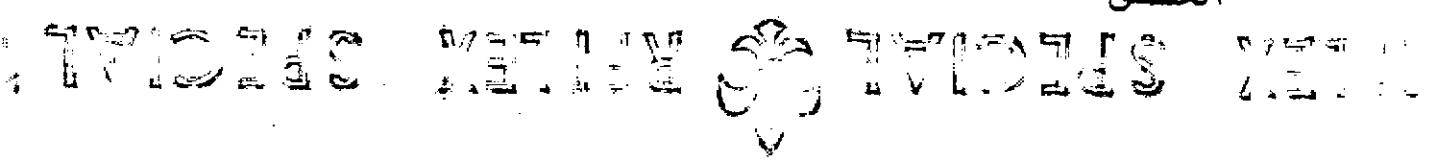

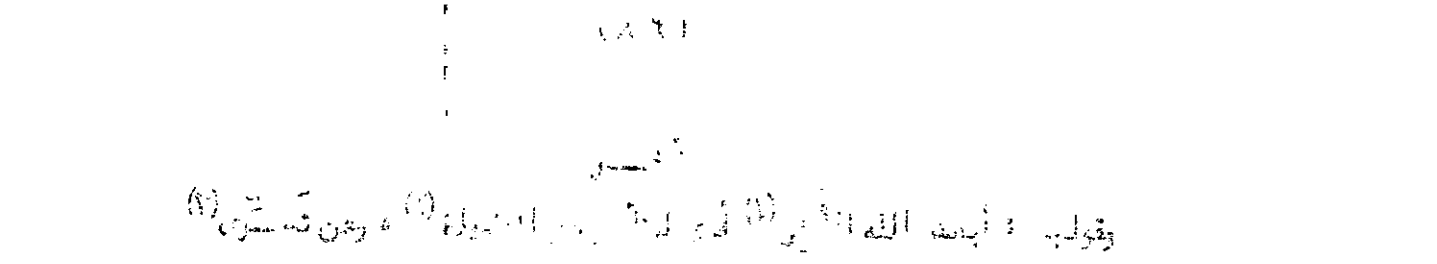

---

(١) بقصر الالف مع كسر الخاء ، وحكى فيه المد . انظر اللسان (١٥/٤) ، والاصلاح (ص ٣٠٦) وفى البخارى " ان الأخر وقع على امرأتـــــه " (٤٠/٣) .

(٢) فى (ب) الفضيلة . فى النهاية " هو الابعد المتأخر عن الخير " (٢٩/١)

(٣) فى (ج) مجرى .

أخ

أَخٌ وَ الأخ أحد الأسماء الستة[1] المعربة بالواو ، والألف والياء[2] ، وحذفت[3] لامه اعتباطا[4] كالأب ، ويقال : أخوك لوَ[5] قال[6] :

ما المرء أخوك ان لم تلفه[7] وِزرا ٠٠ عند الكريهة مِعْوانا على النسوب

ويعرب مقصورا[8] ومنه : ـ مكره أخاك لا بطل[9] .

وقد تشدد[10] خاؤه ، ويجمع على إِخْوة[11] ، وإِخْوان[12] ، ومؤنثه

---

(١) بقية الاسماء الستة هى : أبو ، وحمو ، وهنو ، وفوه ، وذو مال .

(٢) فى (أ ، ب) والياء .

(٣) فى (ب) وحذفت .

(٤) فى (ب) اعتباطا .

(٥) فى (ب) كذا .

(٦) فى (ب) وقال ، بالواو .

(٧) فى (ب) تلقه .

(٨) اى كاعراب المقصور ، وقد تعرب بالحركات . انظر اللسان ١٤/٢٠ .

(٩) هذا مثل وأصله " فكره أخوك لا بطل " وأول من قاله أبو حشر بن هميس من بنى غراب ، انظر مجمع الامثال (١/١٥٣ ، ٢/٣١٨) والفاخر (ص ٦٢) .

(١٠) فى (ج) يشدد .

(١١) اخوة ، وأخوة بكسر الهمزة وضمها . انظر الاصلاح ص ١١٦ ، ١٣٤ .

(١٢) ويجمع أيضا على أخون ، وآخاء ، انظر اللسان ١٤/٢٠ ، والمحكم ٥/١٨٩ فى التهذيب " هم الاخوة اذا كانوا لأب ، وهم الاخوان اذا لم يكونوا لأب " قلت : هذا خطأ ... قال أبو حاتم . وهذا خطأ وتخليط يقال للاصدقاء ، وغير الاصدقاء اخوة واخوان ، قال الله عز وجل وانما المؤمنون اخوة " ولم يعن النسب ، وقال : " أو بيوت اخوانكم " وهذا فى النسب ، وقال : " فاخوانكم ومواليكم " أ . هـ ٧/٦٢٥ ، ٦٢٦) واللسان ١٤/٢١ ، وفى اللسان " واكثر ما يستعمل الاخوان فى الاصدقاء ، والاخوة فى الولادة " (١٤/٢٠) .

٢٢ ب أخت ، والتاء [١] فيها للعوض [٢] عن اللام/ المحذوفة كبنت ، والنسب اليها : أخوي كالنسب الى مذكرها [٣] . وقال يونس [٤] : " أختى على لفظها " [٥] .

ومثلها فى هذين القولين : بنت ، فيقال : بنوى أو بنتى [٦] ، ويجمع على أخوات .

والأخ فى الأصل [٧] : من ولد ، أبواك أو أحدهما ، ويطلق أيضا على الأخ من الرضاع . [٨]

ويستعار الأخ فى كل مشارك لغيره فى القبيلة ، أو الصنعة ، أو الدين [٩] أو المعاملة ، أو المودة ، أو غيرها من المناسبات . [١٠]

قال ابن عرفة : " الاخوة اذا كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة ، والاجتماع فى الفعل ، نحو [١١] : هذا الثوب أخو هذا (أى يشبهه) " [١٢]

---

(١) فى (ج) فيه .
(٢) فى (ب) الموض .
(٣) انظر اللسان ١٤ / ٢٠ .
(٤) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبى ، امام نحاة البصرة فيها ، أخذ عن أبى عمرو بن العلاء ، وأخذ عنه سيبويه ، وروى عنه كتابه ، ولد سنة ٨٠ هـ وتوفى سنة ١٨٢ هـ ، انظر مراتب النحويين ص ٤٤ .
(٥) انظر قول يونس فى اللسان (١٤ / ٢٠)
(٦) لم يذكر اللسان سوى بنوى فى النسب الى البنت (١٤ / ٩١) .
(٧) انظر فى (ب) فى الاصلين .
(٨) انظر المفردات ص ١٣ .
(٩) انظر المجاز (٢ / ١٣٤) .
(١٠) انظر المفردات (ص ١٣) .
(١١) فى الغريبين " كما تقول به لنحو .
(١٢) انظر قول ابن عرفه فى الغريبين (١ / ٢٦) .

قوله تعالى :((كانوا اخوان الشياطين [1])) أى هم مثا كلوهم [2] .

وقوله : ((الذين قالوا لاخوانهم)) [3] أى لمن شاركهم فى الكفر .

وقوله : ((اخوانا على سرر متقابلين)) [4] تنبيه على نفى المخالفة من بينهم .

وقوله : ((والى عاد أخاهم هودا)) [5] ونحوه فيه تنبيه على أنه بمنزلة الأخ فى الشفقة عليهم ، وهذا أحسن من قول الهروى : —

(لأنه واياهم [6] ينسبون الى أب واحد) [7]

وقوله : ((يا أخت هارون)) [8] قيل : يا أخته فى الصلاح والعفة [9] ، لرجل كان اسمه هارون موصوفا بذلك قالوه من باب التهكم . [10] وقيل : بل كان

---

(١) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٢٧ ، انظر الطبرى ١٥ / ٧٤ ، والزمخشرى ٢ / ٤٤٦ ، والرازى ٢٠ / ١٩٢ ، والقرطبى ١٠ / ٢٤٨ ، وابو حيان ٦ / ٣٠ ، وابن كثير ٣ / ٣٦ ، والالوسى ١٥ / ٦٣ .

(٢) قال القرطبى : " يعنى أنهم فى حكمهم ، اذ المبذر ساع فى افساد كالشياطين ، أو أنهم يفعلون ما تسول لهم أنفسهم ، أو أنهم يقرنون بهم غدا فى النار ، ثلاثة أقوال " (١٠ / ٢٤٨) ، وقال ابن كثير " أى أشباههم فى ذلك (٣ / ٣٦) .

(٣) آل عمران / ١٦٨ . وانظر الطبرى ٤ / ١٦٩ . " الذين " ليست فى (أ ، ب)

(٤) الحجر / ٤٧ . انظر الطبرى ١٤ / ٣٦ .

(٥) الاعراف / ٦٥ ، انظر الطبرى ٨ / ٢١٥ .

(٦) فى (ب) وأباهم .

(٧) الغريبين (١ / ٢٣) وانظر المحكم (٥ / ١٩٠) ، واللسان (١٤ / ٢٠) .

(٨) مريم / ٢٨ : انظر الطبرى ١٦ / ٧٧ ، والمعانى ٢ / ١٦٧ .

(٩) انظر المفردات (ص ١٣) .

(١٠) قال الطبرى " نسبة لها الى الصلاح ، لأن أهل الصلاح فيهم كانوا يسمون هارون ، وليس بهارون أخى موسى " (١٦ / ٧٧) ، وأورد الطبرى قول الرسول صلى الله عليه وسلم " الا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم " (١٦ / ٧٨) .

لها أخ من / النسب يسمى هارون ٠ (١)
٢٣ أ

وقوله : ((وما نريهم من آية الا هى أكبر من أختها)) (٢) أى من الآية المتقدم منها (٣) ، وجعلها أختها لمشاركتها (٤) لها فى الصحة ، والصدق ، والابانة (٥) ، والمعنى : أنهن موصوفات بالكبر لا يكن يتفاوتن فيه ، وكذلك العادة فى الأبناء (٦) (الذين يتلاقون) (٧) فى الفضل (٨) ، وتتفاوت (٩) منازلهم فيه التفاوت اليسير ، ومثله قول الحماسى :

من تَلْقَ منهم تقل لاقيت لسيدهم ٠ مثل النجوم التى يَهْدى (١٠) بها السارى (١١)

وقوله : ((كلما دخلت أمة لعنت أختها ٠٠)) (١٢) اشارة الى مشاركتهم فى الولاية كقوله : ((والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت ٠٠)) (١٣)

---

(١) راجع الغريبين ١/٢٦ ٠
(٢) الزخرف /٤٨ ٠ انظر الطبرى ٢٥/٧٩ ، والمعانى ٣/٣٥ ٠
(٣) فى (جـ) المتقدمة عنها ٠ انظر الغريبين (١ /٢٦) ، والمفردات (ص١٣) والمعانى (٣/٣٥) ٠
(٤) فى (أ) لمشاركها ٠
(٥) فى (جـ) والابانة ٠
(٦) فى (ب) الأنباء ٠
(٧) فى (أ ، ب) التى تتلاقى ، وفى (جـ) الذين يتقاربن ٠
(٨) فى (ب) الفصل ٠
(٩) فى (جـ) ويتفاوت ٠
(١٠) فى (ب) ليهتدى ٠
(١١) البيت للنابغة وهو فى ديوانه (ص ٤٣) ٠
(١٢) الاعراف/ ٣٨ ، انظر الطبرى ٨/١٧٣ ٠
(١٣) البقرة/ ٢٥٧ ٠ انظر الطبرى ٣/٢١ ، وانظر المجاز ١/٩٧ ٠

أخ

وقوله : ((انما المؤمنون اخوة ٠٠)) [١] اشارة الى اجتماعهم على الحق ، وتشاركهم فى الصفة المقتضية لذلك ، وهى الايمان [٢] ٠

وقولهم : تأخَّيت كذا [٣] أى تحرَّيت فى الأمر تحرِّى الأخ لأخيه ، وتصوروا معنى الملازمة [٤] فقالوا : آخِيَة الدَّابة ، لما ترتبط فيه [٥] من عود وحبل ٠ وفى الحديث " مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس [٦] فى آخيته " [٧] ٠

قال الليث [٨] :(هو عويد [٩] يعرض فى الجدار ، يربط اليه) وقال الأزهرى : (هو الحبل يدفن مثنيا [١٠] ، ويخرج طرفاه شبه الحلقة) [١١] والجمع

---

(١) الحجرات/ ١٠ : انظر الطبرى ٢٦/ ١٣٠ ، والتأويل ص ٢٦٨ ٠
(٢) وهى الايمان سقطت من (ج) ٠
(٣) كذا سقطت من (ب) ٠
(٤) انظر المفردات (ص ١٣) ٠
(٥) فى (ج) تربط به ، وسقطت " فيه " من "ب " ٠
(٦) فى (جة) الفرس ٠
(٧) رواه أحمد بلفظ " مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس فى آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته ، وان المؤمن ينسى ثم يرجع الى الايمان ، فأطعموا طعامكم الاتقياء ، وأولوا معروفكم المؤمنين "٠ (٣/ ٣٨ ، ٥٥) وما ذكر المصنف فى الغريبين (١/ ٢٦) والنهاية (١/ ٢٩) وانظر الغريبين (١/ ٢٧)
(٨) هو الليث بن المظفر ، وقيل : الليث بن نصر بن سيار الخرسانى ـ كان رجلا صالحا ، صاحب عربية ، وكان من أكتب الناس فى زمانه ، بارعا فى الادب ، بصيرا بالشعر والغريب والنحو ، وكان كاتبا للبرامكة ٠ انظر البغية (٢/ ٢٧٠) ٠
(٩) فى (ب) موتد ، وفى (ج) وتد ٠ وانظر الغريبين (١/ ٢٧) وفى التهذيب قال الليث : " الاخية : عود يعرض فى الحائط تشد اليه الدابة "(٧/ ٦٢٠) وانظر الفائق (١/ ٢٩) والنهاية (١/ ٢٩) ٠
(١٠) فى (ب ، ج) مثبتا ٠
(١١) من التهذيب بمعناه (٧/ ٦٢٠) وانظر حكاية الهروى لسماعه عن الازهرى هذا المعنى فى الغريبين ١/ ٢٧ وانظر القاموس (٤/ ٢٩٨) ٠

أخ

الأواخى ، والاخايا وهى فاعولة)[1] .

قلت : ومثلها وزنا ومعنى الآرية[2] ، وجمعها الاوارى فى قول النابغة: [3]

.. الا الأوارى لا يأما أبيتها ..[4]

٢٣ ب ومثلها معنى[5] الإدْرون ، والجمع أدَارين[6] ، والإخوان لغة فى الخِوان[7].

وفى الحديث " حتى ان أهل الإخوان ليجتمعون "[8] وقال المريان:[9]
ومِنْحرٍ[10] مِئناثِ[11] يُجر[12] حَوارها[13] .. وموضع إخوان الى جنب[14] اخوان[15]

---

(١) انظر الغريبين ١/ ٢٧ .
(٢) فى (ج) الاودية .
(٣) انظر اللسان (١٤/ ٢٩)
(٤) فى (ب) انتها ، وفى (ج) أتيتها ، وعجز البيت :
.. والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد ..
راجع تخريج البيت (ص ٧٤) .
(٥) " معنى " سقطت من (ج) .
(٦) فى (ب) وجمع . فى الغريبين " وادرون جمعه الادارين (١/ ٢٧) .
(٧) انظر التهذيب (٧/ ٦٢١) واللسان (١٣/ ١٥٣) .
(٨) خوان على وزن غراب وكتاب المائدة التى يوضع عليها الطعام .
لم أعثر على راوى الحديث انظر الغريبين (١/ ٢٧) والنهاية (١/ ٣٠) والقاموس ٤/ ٢٢٢ .
(٩) فى (ب ، ج) المريان بالباء الموحدة .
(١٠) فى (ب ، ج) ومتحر .
(١١) فى (ج) مينات .
(١٢) فى (ب) بحر ، وفى (ج) تخر . وفى اللسان : تجر حوارها بالتاء ونصب حوارها على المفعولية ١٣/ ١٤٦ .
(١٣) فى (ج) ، خوارها .
(١٤) فى (ب) حسب .
(١٥) انظر الغريبين (١/ ٢٧) والنوادر (ص ٦٥) والخزانة (٢/ ٢٥١) والتاج (ص ٩/ ١٩٤) .

(فصل الألف والدال) [1]

أ د د قال تعالى : ((لقد جئتم شيئا ادًّا)) [2] أى منكرا فظيعا [3] يقال : جاء بأمر ادّ : يقع فيه جلبة وصياح ، وأصله : من أدت الناقة تئد : رجعت أنينها ترجيعا شديدا [4] ، والأديد : الجلبة [5] وقيل [6] : هو [7] من الود [8] قاله الراغب وغيره [9] ، والإدة واحدة [10] الإد كتمرة وتمر ، ويجمع على الادد وفى حديث على [11] رضى الله عنه : " رأيت [12] رسول الله

---

(١) ما بين القوسين ليس فى (أ ، ب)

(٢) مريم / ٨٩ : لنظر الطبرى ١٦ / ١٢٩ ، والزمخشرى ٢ / ٥٢٥ ، والرازى ٢١ / ٢٥٤ ، والقرطبى ١١ / ١٥٦ ، وابو حيان ٦ / ٢١٨ ، وابن كثير ٣ / ١٣٨ ، والالوسى ١٦ / ١٣٩ ـ وانظر المعانى ٢ / ١٨٣ ، والمجاز ٢ / ٩١ ، والتفسير ص ٢٧٦ ، والغريبين ١ / ٢٩ ، والمفردات ص ١٤ ، والتحفة ص ٣٠ .

(٣) فى (ج) منكم شيئا فظيعا ، وفى الغريبين " أى منكر عظيم " ١ / ٢٩ .

(٤) فى اللسان " أدت الناقة والابل : رجعت الحنين فى أجوافها ، وأد الناقة حنينها ومدها لصوتها " (٣ / ٧١) .

(٥) انظر اللسان (٣ / ٧١) .

(٦) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(٧) فى (ج) وهو .

(٨) فى (أ) الود .

(٩) وغيره سقطت من (ب ، ج) انظر المفردات ص ١٤ .

(١٠) فى جميع النسخ : واحد .

(١١) على ليس فى (ب) .

(١٢) فى (ب) نقيت .

اد

صلى الله عليه وسلم فقلت : ماذا لقيت بعدك من الادد والأود ؟ (١) فالادد : الدواهى العظام . (٢)

وقال ابن خالويه (٣) : الإد والأد بالكسر والفتح : العجب ، والإدة : الشدة . وأدّنى ، وآدّنى : أثقلنى ، وبالفتح قرأ السلمى (٤) . وقال الراجز :

لقد لقى الأقران منى نكرا ٭٭ داهية دهياء ادّا مرّا (٥)

وقال الراجز :

تصوب (٦) عنى سره وادّا ٭٭ من (٧) بعد ما كنت صُمُلا جَلْدا (٨)

---

(١) فى (ب) والادد . لم أجد الحديث فيما بين يدى من المصادر ، وهو فى الغريبين (١ / ٢٩) والفائق (١ / ٣٠) ، والنهاية (١ / ٣١) والأود : العوج ـ انظر اللسان (٣ / ٧١) .

(٢) انظر هذا التفسير فى الغريبين (١ / ٢٩) .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية بن حمدان الهمذانى ، امام اللغة والعربية وغيرهما من العلوم الادبية ، قرأ النحو على نفطويه وابن دريد ، وابن الانبارى وغيرهم ، كان مع سيف الدولة وأولاده ، وكان بصيرا بالقراءة ثقة مشهورا ـ توفى بحلب سنة سبعين وثلاثمائة ـ راجع نزهة الالباء (ص ٣١١) ، والبغية (١ / ٥٢٩) .

(٤) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعه السلمى الضرير ، مقرىء الكوفة ، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ولابيه صحبه ، أخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأبى بن كعب رضى الله عنهم ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ـ رحمه الله . ينظر طبقات القراء (١ / ٤١٤) ، والمعارف ٥٢٨

(٥) فى (ب) أو سرا بدل ادا مرا .

(٦) فى (ج) تصوب .

(٧) من سقطت من (ج) .

(٨) الصُّمُل بضمتين الشديد الخلق من الناس والابل .

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٤ أدم[1] آدم هو أبو البشر صلى الله عليه وسلم ، قالوا : مشتق[2] من أديم الأرض ، وقيل : لسمرة لونه[3] ، رجل آدم ، وامرأة أدماء[4] من الأدمة وهي السمرة .

قال الهروي[5] : (اذا كان اسما جمع على الآدمين[6] ، وان كان نعتا جمع على الأدم) يعني أنه[7] اذا كان علما جمع جمع تصحيح ، وان كان وصفا غير علم كسر على فعل كحمر .[8]

وقيل : سمي بذلك لكونه من عناصر مختلفة ، وقوى متفرقة ، كما قال تعالى : ((من نطفة أمشاج ..))[9] أخلاط . وهذا من قولهم : جعلت فلانا أدمة أهلي ، أي خلطته بهم .[10]

وقيل : لما طيب (به من الروح المنفوخ[11]) فيه ، المشار اليه بقوله :

---

(١) آدم سقطت من (ج) .
(٢) أي لخلقه من تراب الأرض : انظر معاني القرآن ١/٨٠ ، والبصائر ٦/٢٢ ، واللسان ١٢/١٢ .
(٣) انظر المفردات ص ١٤ ، والبصائر (٦/٢٢) ، واللسان (١٢/١٢)
(٤) انظر اللسان (١٢/١١) .
(٥) انظر الغريبين (١/٢٩) .
(٦) في (ج) الآدميين .
(٧) أنه سقطت من (ج) .
(٨) ويجمع على أوادم أيضا ، انظر اللسان (١٢/١٢) ، والقاموس (٤/٧٣) .
(٩) الانسان/٢ : انظر الطبري ٢٩/٢٠٣ ، والزمخشري ٤/١٩٤ ، والرازي ٣٠/٢٣٦ ، والقرطبي ١٩/١٢٠ ، وأبو حيان ٨/٣٩١ ، وابن كثير ٤/٤٥٣ ، والالوسي ٢٩/١٥١ ، ١٥٢ ـ وانظر المعاني ٣/٢١٤ ، والمجاز ٢/٢٧٩ .
(١٠) انظر اللسان (١٢/٨) ، والمفردات ص ١٤ .
(١١) ما بين القوسين سقط من (ب) .

أدم

((ونفخت فيه من روحي)) [1] الذي جعل له به العقل والفهم والروية [2] المفضل بها على غيره من الحيوان كقوله : ((وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا [3] ، وذلك من قولهم : الادام ، وهو ما يطيب به الطعام [4] ، ويقال إدام وأُدُم [5] نحو إهاب وأُهُب . ومن هذا أدام الله بينهما أي أصلح ، وطيب ، [6] يأدِم أدْما ، والأُدُم مثل الإدام [7] . وفي الحديث " لو نظرت اليها فانه أحرى أن يُؤْدَم بينكما " [8] أي يؤلف ،

---

(١) الحجر / ٢٩ : انظر الطبري ١٤ / ٣١ .

(٢) في (ج) والرؤية .

(٣) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٧٠ : انظر الطبري ١٥ / ١٢٥ ، والمجاز ١ / ٣٨٦ ، والتأويل ص ٤٩٤ .

(٤) انظر المفردات ص ١٤ .

(٥) وقد جاء ذكر الادام في حديث البخاري " أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها اناء فيه ادام أو طعام أو شراب .. " (٤٨/٥) ومسلم (١٣٣/٧) ، واللؤلؤ (١٣٩/٣) وجمع ادام أدم وجاء في حديث عائشة " فقرب اليه ـ أي النبي صلى الله عليه وسلم ـ خبز وأدم من أدم البيت ؟ " البخاري ١١/٧ ، ومسلم (٢١٥/٤) واللؤلؤ (١٢٩/٢) .

(٦) انظر المختار (ص ١١) .

(٧) انظر اللسان ٩/١٢ ، في القاموس " وككتاب ـ أي أدام ـ كل موافق " (٧٣/٤) .

(٨) رواه الترمذي بلفظ " انظر اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما (٣٨٨/٣) وأحمد بلفظ " فانظر اليها " (٢٤٦/٤) ، والدارقطني ٢٥٢/٣ ، وابن الجارود ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، وابن ماجه بلفظ " اذهب فانظر اليها .. " (٥٩٩/١) والحاكم (١٦٥/٢) والدارقطني (٢٥٣/٣) والنسائي بلفظ " فانظر اليها فانه أجدر .. " (٥٧/٦) وابن ماجه (٦٠٠/١) ، والدارمي ، بلفظ " اذهب فانظر اليها فانه أجدر .. " (٥٩/٢) ، وابن الجارود بلفظ : " اذهب فانظر بها فانه آدم لما بينكما " (ص ٢٢٧) ، والحديث يشفي الغريبين (٢٩/١) والفائق (٢٩/١) ، والنهاية (٣٢/١) .

أدم

٢٠٤ ب ويطيب[1] . قاله[2] لمن يخطب امرأة أى إذا / أبصرتها احتطت لنفسك .

---

(١) فى (ج) وليطيب . وانظر المفردات (ص ١٤) .
(٢) فى (ج) قال .

أدى

أدِى قال تعالى : ((يؤدِّه اليك ..)) (١) .

الأداء (٢) ما يجب دفعه ، واعطاؤه لمستحقّه كأداء الأمانـــة (٣) قال تعالى : ((أن تؤدّوا الأمانات ..)) (٤) قالوا : وأصله من الأداة ، قالوا : أدوت تفعل (٥) كذا ، أى احتلت (٦) ، وأصله تناولت الأداة التى يتوصل بهـا اليـه ، واستأدى على فلان نحو استمدى (٧) .

قولهم : أدوت يدل على أن فى المادة لغة من الياء والواو ، والراغب

---

(١) آل عمران / ٧٥ : انظر الطبرى ٣/ ٣١٧ ، والزمخشرى ١/ ٤٣٨ والـرازى ٨/ ١٠٧ ، والقرطبى ٤/ ١١٥ ، وابو حيان ٢/ ٤٩٩ ، وابن كثيـــر ١/ ٣٧٤ ، والالوسى ٣/ ٢٠٢ ، والمنار ٣/ ٢٧٩ ، وفى (ج) كتبت آية النساء "((ان الله يأمر أن تؤدوا الامانات))" .

(٢) فى (ب ، ج) الأداة .

(٣) انظر المفردات (ص ١٤) فى هامش (ج) الأداء : تسليم عين الثابت فى الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة ، والشهر للصوم ، الى أن يستحـق ذلك الواجب . صح . الاداء الكامل : ما يؤديه الانسان على الوجـه الذى أمر به كأداة المدرك والامام . الأداء الناقص : بخلافه كأداء المنفرد والمسبوق والاداء الذى يشبه القضاء وهو أداء اللاحق بعد فراغ الامام ، لأنه باعتبار الوقت مؤد ، وباعتبار أنه التزم أداء الصلاة مع الامام حيـن يحرم معه قاض لما فاته مع الامام . ت " .

(٤) النساء / ٥٨ : انظر الطبرى ٥/ ١٤٤ .

(٥) فى (ب) يفعل .

(٦) فى (ب) احتلب بدون نقط . فى الاصلاح " وقد أدا له ، يأدو لـه ، أدوا . اذ اختله " (ص ٢٣٢ ، ٢٤٢) وانظر اللسان (١٤/ ٢٤) ، والقاموس (٤/ ٢٩٨) وفى الصحاح " أدوت له ، وأديت أى ختلته " .

(٧) انظر المفردات (ص ١٤) ، والاصلاح (ص ٣٠٤) ، واللســـــان (١٤/ ٢٥) .

ترجمة (١) بمادة أدى مع ذكره لقولهم أدوت (٢) .

وفى الحديث (يجرى من قبل المشرق جيش آدى (٣) شىء (٤) وأعدّه " .
قالوا : معناه أقوى شىء . يقال : آدِنى وأعِدْنى (٥) عليه : أى قونى . وفلان مُؤد (٦) : أى ذو قوة . فوزن آدى (٧) فى الحديث أفعل (٨) ، والأصل أأدى بهمزتين (ففصل فيه ما فصل بآمن) (٩) ومؤد (١٠) مثل مؤمن (١١) .

---

(١) فى (جـ) يرحم .
(٢) انظر المفردات (ص ١٤) .
(٣) آدى شىء " سقط من (جـ) .
(٤) الحديث فى الغريبين (١/ ٢٩) ، والفائق (١/ ٣١) ، والنهاية (١/ ٣٢)
(٥) فى (ب) واعداه .
(٦) فى (ب ، جـ) مود بدون همز ـ انظر الغريبين (١/ ٣٠) واللسان (١٤/ ٢٥)
والمصنف رحمه الله نقل الحديث ومعناه من الغريبين بتصرف يسير .
(٧) فى (جـ) أدى بالقصر .
(٨) أفعل أستطت من (ب) .
(٩) ما بين القوسين كتب فى (ب ، جـ) هكذا " ففصل ماضى يا من "
(١٠) فى (ب ، جـ) ومود بدون همز .
(١١) فى (ب) مومن بدون همز .

(فصل الألف والذال) [1]

اذ ظرف زمن [2] ماض ، وتصرفه [3] قليل ، وهو مبنى لشبهة بالحرف ، ويلزم الاضافة الى الجملة الاسمية أو الفعلية ، وقد تحذف وينوب عنها تنوين [4] كقوله (تعالى) [5] : ((وأنتم حينئذٍ تنظرون)) [6] ((ومن خزي يومئذ ..)) [7] وزعم الأخفش أنها معربة حالة [8] تنوينها [9] ، ونويده [10] في غير هذا ، ويزاد عليها [11] ما فتجزم [12] فعلين كان ، ومثلها حيثما .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (أ ، ب) .
(٢) في (ب ، جـ) زمان . انظر البصائر (٢ / ٧١) ، واللسان (٣ / ٤٧٦) ، والقاموس (١ / ٣٥٠) ، والمعجم في النحو والصرف (ص ١٦) ، وفي التهذيب (١٥ / ٤٧) قال الليث: تقول العرب اذ لما مضى ، واذا لما يستقبل ، الوقتين من الزمان " .
(٣) في (جـ) ويصرفه .
(٤) في (ب) التنوين .
(٥) تعالى ليست في (أ ، ب) .
(٦) الواقعة/ ٨٤ : انظر الطبري ٢٧ / ٢٠٩ ، والزمخشري (٤ / ٥٩) والرازي (٢٩ / ١٩٩) ، والقرطبي (١٧ / ٢٣١) ، وأبو حيان (٨ / ٢١٥) ، وابن كثير (٤ / ٣٠٠) ، والالوسي (٢٧ / ١٥٩) ـ وانظر المعاني (٣ / ١٣٠) .
(٧) هود / ٦٦ : انظر الطبري (١٢ / ٦٥) .
(٨) في (جـ) حال .
(٩) في اللسان " وأما قول الأخفش أنه جر اذ لانه أراد قبلها حين تم حذفها وبقي الجر فيها ، وتقديره حينئذ ، فما قط غير لازم .... " (٣ / ٤٧٦) .
(١٠) في (ب) ويؤيده ، وفي (جـ) ويورده .
(١١) في (جـ) عليه .
(١٢) في (ب) فيجزم .

أذن

أ ذ ن الإذن الاعلام. يقال : أذنت لك في كذا : أي أعلمتك برفع الحرج في فعله [١] ، ويكون [٢] بمعنى الأمر قال الله [٣] تعالى : ((في بيوت أذن الله أن ترفع)) [٤] ((من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه)) [٥] ((الا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء)) [٦] كله بمعنى الأمر.

٢٥/أ والاذن : العلم ، قال تعالى : ((تنزل الملئكة / والروح فيها بإذن ربهم ..)) [٧] أي بعلمه أو بأمره ، ويوافقه : ((وما نتنزل الا بأمر ربك ..)) [٨] ، وقوله : ((وما كان لنفس أن تموت الا بإذن الله ..)) [٩]

---

(١) انظر اللسان (١٣ / ١٠) ، والقاموس (٤ / ١٩٥) .
(٢) في (ج) فيكون.
(٣) لفظ الجلالة ليس في (أ ، ب) .
(٤) النور / ٣٦ : انظر الطبري (٨ / ١٤٤) ، والزمخشري (٣ / ٦٨) ، والرازي (٢٤ / ٢) ، والقرطبي (١٢ / ٢٦٦) ، وأبو حيان (٦ / ٤٥٨) ، وابن كثير (٣ / ٢٩٢) ، والألوسي (١٨ / ١٧٣) ، وانظر المعاني (٢ / ٢٥٣) ، والتأويل (ص ٣٢٩) ـ قال ابن كثير " أي أمر الله بتعاهدها ، وتطهيرها من الدنس ، واللغو ، والاقوال ، والافعال التي لا تليق فيها " .
(٥) البقرة / ٢٥٥ . انظر الطبري (٣ / ٨) .
(٦) النجم / ٢٦ : انظر الطبري (٢٧ / ٦٢) ، والمعاني (٣ / ٩٩) ، " لمن يشاء " ليست في (أ ، ب) .
(٧) القدر / ٤ : انظر الطبري (٣٠ / ٢٦٠) وانظر المعاني (٣ / ٢٨٠) ، والمجاز (٢ / ٣٠٥) ، والتأويل (ص ٥٧٤) ، في تفسير قوله تعالى ((من كل أمر)) .
(٨) مريم / ٦٤ ـ انظر الطبري (١٦ / ١٠٣) ، والمعاني (٢ / ١٧٠) .
(٩) آل عمران / ١٤٥) : انظر الطبري (٤ / ١١٤) ، والمجاز (١ / ١٠٤) .

اذن

وقوله : ((وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ..)) [1] ، ((وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله)) [2] كله بمعنى : علمه .

وقال الهروى : فى ((أن تموت الا باذن الله)) [3] أى بتوفيقه ، وفيه نظر .

وقوله : ((فأذنوا بحرب من الله)) [4] أى : فاعلموا . يقال : أذن يأذن ، أذنا [5] أى : علم : وقرئ " فآذنوا " [4] بمعنى فاعلموا [6] من ورائكم [7] .

وقوله : ((آذنّاك مامنّا من شهيد)) [8] أى من شدة [9] الدهش ،

---

(١) النساء / ٦٤ : انظر الطبرى ٥ / ١٥٦ . وهذه الآية ليست فى (ب ، جـ)

(٢) البقرة / ١٠٢ : انظر الطبرى ١ / ٤٦٣ ، وهذه الآية ليست فى (ب) .

(٣) آل عمران / ١٤٥ : " أن " ليست فى (أ ، ب) .

(٤) البقرة / ٢٧٩ : انظر الطبرى ٣ / ١٠٧ ، والمجاز ١ / ٨٣ ، والتأويل ص ١٨٢ ، والغريبين ١ / ٣١ ، والتحفة ص ٣٧ . " من الله " فى (أ ، ب) قرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم " فأذنوا " بالمد أمر من الرباعى ، وقرأ باقى السبعة بالقصر أمر من الثلاثى ، وقرأ الحسن " فأيقنوا " انظر البحر المحيط (٢ / ٨ ٣٣) ، والقرطبى (٣ / ٣٦٤) ، والكشاف (١ / ٤٠١) .

(٥) اذنا بفتح الهمزة والذال ، واذنا بكسر فسكون ، وأذانة بفتحتين انظر القاموس ٤ / ١٩٥ ، واللسان ١٣ / ٩ .

(٦) فى (ب ، جـ) أعلموا .

(٧) فى (جـ) من ورائكم . وانظر الغريبين (١ / ٣١) .

(٨) فصلت (حم السجدة) / ٤٧ : انظر الطبرى ٢٥ / ١ ، والمعانى ٣ / ٢٠ ، " ما منا من شهيد " كتبت فى (أ) ما من شهيد ، وفى (ب) ما من يهتدى .

(٩) فى (ب) شدة ، وفى (جـ) أى بشدة . وأى ليست فى (أ ، ب) .

اذن

والا فهم يعلمون أنه عالم بذلك .

وقوله : ((فقل آذنتكم على سواء ..)) [١] أى أعلمتكم [٢] بما ينزل على من الوحى لتستووا فى الايمان به [٣] . وقيل : لتستووا [٤] فى العلم بذلك فلم أظهر [٥] لأحد نبأ أخفيته على غيره . وقيل المعنى : على بيان [٦] أنا وإياكم [٧] حرب لا سلم [٨] ، كقوله : ((فانبذ اليهم على سواء)) [٩] . وقيل : هو جار هنا مجرى الانذار أى : أنذرتكم [١٠] مستوين فى ذلك لم أطوه عن أحد منكم ، وأنشد قول ابن حِلّزة : [١١]

آذنتنا ببينها [١٢] أسماءُ .. ربَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواء [١٣]

---

(١) الانبياء/ ١٠٩ ، انظر الطبرى ١٧/ ١٠٧ ، والمجاز ٢/ ٤٣ .
(٢) فى (ج) لتكم .
(٣) انظر التفسير بنصه فى الغريبين (١/ ٣١) .
(٤) فى (ب) ليستووا .
(٥) أظهر سقطت من (ج) .
(٦) بيان سقطت من (ب) .
(٧) فى (ب) أو اياكم .
(٨) فى (ب) لا يسلم .
(٩) الانفال/ ٥٨ : انظر الطبرى ١٠/ ٢٦ ، فى المجاز" مجازه : فألق اليهم ، وأظهر لهم أنهم حرب ، وعدو ، وأنك ناصب لهم حتى يعلموا ذلك فتصيروا على سواء وقد أعلمتهم ما علمت منهم .. (١/ ٢٤٩) ، والتأويل (ص ٢١) " فانبذ " فى (أ) فقط .
(١٠) فى (ج) أنذركم .
(١١) فى (ب) أبى حلزة . وهو الحارث بن حِلّزة بن مكروه بن بريد بن عبد الله اليَشْكرى ـ ينظر طبقات فحول الشعراء (١/ ١٥١) .
(١٢) فى (ب) اذ نبتنا ببينها .
(١٣) فى (ب) ورثا تمل منه الشواء . وهو تحريف مروع شفيع . والبيت مطلع معلقة الحارث انظر شرح القصائد العشر ص ٢٤١ ، والمقاييس (١/ ٣٩٣) والتأويل (ص ١٨٣) والبين الفراق ، وثواء : طول المقام .

اذن

وعليه قوله ((فاذنوا بحرب ٠٠)) (١)

وقوله(٢) : ((وأذان من الله ٠٠)) (٣) أى اعلام وانذار ٠

يقال : آذن ، يؤذن ، ايذانا ، وأذانا ، وأذينا (٤) ٠ قال جرير :(٥)

٢٥ ب هل تملكون ( ) من المشاعر(٧) مشعرا ٠٠ /أوتشهدون(٨) من الأذان أذينا

ويروى : لدى الأذان (٩) ٠ وقيل : الأذين : المؤذن المعلم بأوقات الصلاة (١٠)٠

فصيل(١١) بمعنى مفصل ٠ وأنشد :ـ

---

(١) البقرة/ ٢٧٩ ٠ وقد مر تفسيرها قريبا ص ١٠٥ ٠

(٢) وقوله ليست فى (ب)

(٣) التوبة (براءة) / ٣ ؛ انظر الطبرى ١٠/ ٦٧ ـ وانظر المجاز ١/ ٢٥٢ ، والتأويل ص ١٨٣ ، والغريبين ١/ ٣١ ، والتحفة ص ٣٧ ، والبصائر ٢/ ١٤٩ ٠

(٤) انظر التهذيب (١٥/ ١٧) ، وفى القاموس " والاذان ، والأذين والتأذين النداء للصلاة " ٤/ ١٩٥ ، واللسان ١٣/ ١٢ ٠

(٥) هو جرير بن عطية الخطفى ، والخطفى هو حذيفة بن بدر بن سلمة من بنى يربوع ـ راجع طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٩٧) ٠

(٦) فى (ب ، جـ) يملكون ٠

(٧) فى (ب) الشاعر ٠

(٨) فى (ب ، جـ) أو يشهدون ٠

(٩) انظر الغريبين (١/ ٣١) ، والتهذيب (١٥/ ١٨) ، وهو فى الديوان (٥٧٩) مع الاذان ، وكذا اللسان (١٣/ ١٢) ، والبيت من قصيدة يهجو بها الاخطل ٠

(١٠) انظر الغريبين (١/ ٣١) واللسان (١٣/ ١٠) ٠

(١١) فى (ب) فصيل ٠

- اذن

شد على أمر الورود مئزرة ٠٠ ليلا وما نادى أذينُ[1] المَدَرَةِ[2]

أى: مؤذن البلد ٠

وقوله: ((واذ تأذَّنَ ربُّك))[3] تفعل بمعنى أعلم ٠

وقوله: ((فأذَّنَ مؤذِّنٌ))[4] أى: نادى منادٍ أعلم بندائه[5] ٠

ولما ذكر الراغب[6]: الأذن التى هى الجارحة قال: ((وأذن استمع))[7] نحو[8]: ((وأذنت لربها وحُقَّت))[9] ٠ ويستعمل ذلك فى العلم الذى يتوصل اليه بالسماع نحو: ((فأذَنُوا بحربٍ من الله))[10] ٠

والأَذْن[11] والأَذَان لما يسمع ويعبر بذلك عن العلم اذ هو مبدأ كثير من العلم (فينا)[12] وأذنته[13] وآذنته بمعنى ٠٠ والأَذِين: المكان الذى يأتيه

---

(١) فى (ب) اذين بدون اعجام ٠
(٢) البيت للحصين بن بكير الربعى يصف حمار وحشى ٠ انظر اللسان (١٣/١٢) والرواية فيه سحقا بدل ليلا ٠
(٣) الاعراف / ١٦٧ : انظر الطبرى ٩/١٠١ ، ١٠٢ ، والمجاز ١/٢٣١ ، والغريبين ١/٣٢ ٠
(٤) الاعراف / ٤٤ : انظر الطبرى ٨/١٨٧ ، والبصائر ٢/١٤٩ ٠
(٥) هذا التفسير ذكر فى الغريبين فى آية يوسف (١/٣٣) ٠
(٦) المفردات ص ١٤ ٠
(٧) فى (ج) السمع ٠
(٨) فى المفردات " نحو قوله " ٠
(٩) الانشقاق / ٢ : انظر الطبرى ٣٠/١١٢ ، والمعانى ٣/٢٤٩ ، والمجاز ٢/٢٩١ ، والغريبين ١/٣٣ ، والتحفة ص ٣٧ ٠
(١٠) البقرة / ٢٧٩ ٠ انظر الطبرى ٣/١٠٧ ، وانظر بقية التخريج ص ١٠٥ ٠
(١١) شكلت فى المفردات بكسر فسكون وهو خطأ ٠ انظر اللسان ١٣/١٠ ، وفى البصائر: " الاصغاء لما يسمع ٢/١٤٩ ٠
(١٢) انظر البصائر (٢/١٤٩ ، والزيادة من المفردات ص ١٤ ٠
(١٣) شكلت فى المفردات بفتح فكسر ، وفى اللسان (١٣/١٢) ٠

اذن

الأذان [١] . والإذن فى الشىء : اعلام باجازته ، والرخصة فيه نحـــو : ((الا ليطاع باذن الله)) [٢] أى : بارادته وأمره) ، قال : ((لكن بين العلـم والاذن فرق ، فان الاذن أخص اذ لا يكاد [٣] يستعمل الا فيما فيه [٤] مشيئة ضامه الأمر [٥] أم لم يضامه فان قوله تعالى : ((وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله)) [٦] ((وما كان لرسول أن يأتى بآية الا باذن الله)) [٧] معلوم أن فيه [٨] مشيئة وأمرا) [٩] قال : (وقوله : [١٠] ((وما هم بضارين به من أحـــد ٢٦ ألا باذن الله)) [١١] فيه [١٢] مشيئة من وجه وهو : أنه لا خلاف /أن الله [١٣] ١

---

(١) انظر البصائر (٢/١٤٩) واللسان (١٣/١٠) .
(٢) النساء /٦٤ : انظر الطبرى ٥/١٥٦ .
(٣) فى المفردات : ولا يكاد ص ١٥ .
(٤) فى (أ ، ب) ما فيه مشيئة .
(٥) فى (ج) للأمر . وفى المفردات " الا فيما فيه مشيئة به راضيا منه الفعل ، أم لم يرض به .. " ص ١٥ .
(٦) آل عمران/ ١٤٥ : انظر تعليق (٣) ص ١٠٥ .
(٧) الرعد /٣٨ : انظر الطبرى ١٣/١٦٥ . والبصائر ٤/٣٣٣ .
(٨) فى (ج) معلوم فان فيه وفى المفردات " فمعلوم أن فيه " ص ١٥ .
(٩) فى المفردات " مشيئته وأمره " .
(١٠) وقوله ليست فى (أ ، ب) وهى ثابته فى المفردات .
(١١) البقرة/ ١٠٢ : انظر تعليق (٢) ص ١٠٥ .
(١٢) فى المفردات : ففيه . ص ١٥ .
(١٣) فى (ج) فى أن الله .

اذن

أوجد فى الانسان قوة فيها امكان قبول[١] الضرب[٢] من جهة من يظلمه [٣] فيضره [٤] ولم يجعله كالحجر الذى لا يُوجِعُه الضَرب ، ولا خلاف أن ايجاد هذا الامكان من فعل الله تعالى ، فمن هذا الوجه يصح أن يقال : انه [٥] باذن [٦] الله ومشيئته يلحق [٧] (الضرر من جهة [٨]) الظالم) [٩] .

قلت : وهذا الاعتذار منه لأنه ينحو الى مذهب الاعتزال [١٠] .

واذا [١١] حرف جواب وجزاء [١٢] ، والجواب معنى لا يفارقها ، وقد يفارقها الجزاء . وتنصب المضارع بشروط ثلاثة :

١ ـ أن تتصدر .
٢ ـ وأن لا يكون [١٣] الفعل حالا .
٣ ـ وأن لا يفصل بينه وبينها . فان وقعت بعد عاطفٍ جاز الأمران .

---

(١) قبول سقطت من (ب ، ج) .
(٢) فى (أ ، ب ، ج) الضرر ، انظر المفردات ص ١٥ .
(٣) فى (ب) مظلمه .
(٤) فيضره سقطت من (ب) .
(٥) فى النسخ " أن " ، انظر المفردات ص ١٥ .
(٦) فى(ب ، ج) يأذن .
(٧) فى (ب) تلحق .
(٨) ما بين القوسين سقط من (ب) .
(٩) المفردات (ص ١٥) .
(١٠)

(١١) فى جميع النسخ كتبت " اذ ن " .
(١٢) انظر المفردات (ص١٥) وشرح بن عقيل(٤ / ٦) واللسان (١٣ / ١٣) وفى القاموس " واذ ن جواب وجزاء تأويلها ان كان الامر كما ذكرت " ٤ / ١٩٥ ، وانظر المعجم فى النحو والصرف ص ١٧ .
(١٣) فى (ج) وأن يكون .

وقرئ : ((واذا لا يلبثون خِلافَك)) [١] بالرفع والنصب [٢] .

فان وقعت بين متلازمين ، أو كان الفعل حالا ، أو فصل بينهما رفع [٣] ، وتشبه [٤] نونها [٥] بالتنوين فتكتب [٦] بالألف ، ويوقف بها عليها .

والأذن الجارحة ، ويعبر بها عمن [٧] كثر استماعه وقبوله لما يقال له [٨] ، فيقال فلان إذن [٩] (قال تعالى : ((ويقولون هو أذن)) [١٠] فقال الله) [١١] : ((أذن خير لكم ..))× [١٠] أى : يقبل معاذيركم ، ويصفح عن مسيئكم [١٢] .

كانوا [١٣] يقولون : اذا بلغه عنا ما يكرهه ، حلفنا له ، فيقبلنا فانما

---

(١) الاسراء (بنى اسرائيل) / ٧٦ : انظر الطبرى ١٥ / ١٣٢ ، والمعانى ٢ / ٢٩ ١ ، والمجاز ١ / ٣٨٧ ، والتصاريف ٢ / ٥٦٤ .

(٢) الرفع بثبوت النون ، والنصب بحذفها لأنه من الافعال الخمسة ، ولم أجد من ذكر هذه القراءة غير المصنف رحمه الله . " وخلافك " قرأها نافع وابن كثير وأبو بكر وأبو عمرو " خلفك " والمعنى لا يختلف ، انظر الطبرى ١٥ / ١٣٣ ، والقرطبى ١٠ / ٣٠٢ ، والالوسى ١٥ / ١٣٠ .

(٣) قال أبو العباس فى المجالس " اذن اذا وليت الاسماء بطلت " (١ / ٣٠٢)

(٤) فى (ب) ويشبه ، وفى (جـ) وشبه .

(٥) " نونها " سقطت من (جـ) .

(٦) فى (جـ) فيكتب .

(٧) فى (ب) عن .

(٨) انظر المفردات (ص ١٤) والتهذيب (١٥ / ١٦) والقاموس (٤ / ١٩٥) ، واللسان (١٣ / ١١) .

(٩) " أذن " سقطت من (جـ) .

(١٠) التوبة (براءة) / ٦١ : انظر الطبرى ١٠ / ١٦٤ ، ١٦٩ ، والتأويل ص ١٨٢ .

(١١) ما بين القوسين سقط من (جـ) .

(١٢) فى (ب) سيئتكم .

(١٣) فى (جـ) كأنهم .

اذن

هو أذن .[1]

وأذِن لكذا استمع له . وفى الحديث ما أذِن الله[2] لشيء . كأذَنِه لنبي /
٢٦ ب يتغنّى[3] بالقرآن[4] " يريد ما استمع الله لشيء ، والله لا يَشْغله سمعٌ عن سمعٌ[5] .

---

(١) انظر الغريبين (١/ ٣٣) .
(٢) لفظ الجلالة ليس فى (ب) . (٣) فى (ب) " إن يتغنى " .
(٤) رواه البخارى بلفظ " ما أذن الله لشيء ما أذن للنبى صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن " (٩/ ١٧٣) ، و " ... ما أذن لنبى حسن الصوت بالقرآن يجهر به " (٩/ ٩٣) ، وألفاظ أخرى فى (٦/ ٢٣٥ ، ٢٣٦) ورواه مسلم باللفظ الذى ذكره المصنف ، وبغيره (٢/ ١٩٢) وانظر اللؤلؤ (١/ ١٥٢) وما ذكره المصنف فى الغريبين (١/ ٣٣) والفائق (١/ ٣٢) والنهاية (١/ ٣٣) .
(٥) انظر هذا التفسير بنصه فى الغريبين (١/ ٣٣) .

أذى

أَذِى الأَذَى فى الأصل الضرر الحاصل. (١)

وقوله: ((قل هو أذًى)) (٢) كناية عن الاستقذار، وما يلحق متعاطى الوطء فى وقته من الضرر، وكونه يخرج من مخرج البول.

وقوله: ((فآذوهما)) (٣) اشارة الى الضرب، وقيل: سبوهما (٤) واشتموهما ثم نسخ ذلك بالحد.

وقوله: ((لا تبطلوا صَدَقاتِكم بالمنّ والأَذَى)) (٥) هو ما يسمعه السائل من المكروه (٦)، وهو كقوله (٧): ((وأما السائلَ فلا تَنْهر)) (٨).

---

(١) فى المفردات "الأذى": ما يصل الى الحيوان من الضرر اما فى نفسه أو جسمه، أو تبعاته دنيويا كان وأخرويا" (ص ١٥)، والبصائر وفيه "أو جسمه أو قنياته" (٢/٧٢).

(٢) البقرة/٢٢٢: انظر الطبرى ٢/٣٨٠، والزمخشرى ١/٣٦١، والرازى ٦/٦٨، والقرطبى ٣/٨٠، وأبو حيان ٢/١٦٧، وابن كثير ١/٢٥٨، والالوسى ٢/١٢١، والمنار ٢/٢٨٥ ـ وانظر المفردات ص ١٥، والتحفة ص ٤٠، والبصائر ٢/٧٢.

(٣) النساء/١٦: انظر الطبرى ٤/٢٩٦، والبصائر ٢/٧٢، ٧٣.

(٤) فى (ج) سيؤوهما.

(٥) البقرة/٢٦٤: انظر الطبرى ٣/٦٤ ـ وانظر الغريبين ١/٣٣، والمفردات ص ١٥، والبصائر ٢/٧٢، ٧٣.

(٦) قال القرطبى (٣/٨٠) "المن ذكر النعمة على وجه التعديد لها، والتقريع بها مثل أن يقول أحسنت اليك، ونعمشتك وشبهه، وقال بعضهم: المن: التحدث بما أعطى حتى يبلغ ذلك المعطى فيؤذيه.. والاذى: السب والتشكى.."

(٧) فى (ب) كقولهم.

(٨) الضحى/١٠: انظر الطبرى ٣٠/٢٣٣، والمعانى ٣/٢٧٥، والتحفة ص ٢٦٢.

أذى

وقوله : ((ودَع أذاهم)) [1] أى : أترك ما تسمعه من المنافقين حتى تؤمر [2] فيهم .

وقوله - (صلى الله عليه وسلم) فى الإيمان - "أدناه إماطة الأذى عن الطريق " [3] يعنى به كل ما يَتأذّى به المارّ فى طريقه من شوك [4] وحجر ونحوهما .

وفى الحديث فى المولود [5] (أميطوا الأذى عنه) [6] يعنى بالأذى : الشعر

---

(١) الاحزاب / ٤٨ : انظر الطبرى ٢٢ / ١٨ .

(٢) انظر هذا المعنى فى الغريبين (١ / ٣٣) .

(٣) رواه مسلم بلفظ " الايمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا اله الا الله ، وأدناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان " (١ / ١١) ، وروى البخارى تعليقا عن أبى هريرة مرفوعا " يميط الاذى عن الطريق صدقة " (٣ / ١٦٥) ، ورواه الترمذى بلفظ " الايمان بضع وسبعون بابا ، أدناها اماطة الاذى عن الطريق ، وأرفعها قول لا اله الا الله " (٥ / ١٠) وأحمد (٢ / ٤٤٥) وابن ماجة بمثلها وزاد " والحياء شعبة من الايمان " (١ / ٢٢) والنسائى بلفظ " أفضلها لا اله الا الله " وأوضعها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان (٨ / ٩٧) وأخرجه أبو داود أيضا بلفظ " وأدناها اماطة العظم عن الطريق " (٢ / ٥٢٢) والحديث فى الغريبين (١ / ٣٤) ، والفائق (١ / ٣٢) ، والنهاية (١ / ٣٤) .

(٤) فى (ج) شوكه .

(٥) " فى المولود " سقطت من (ب ، ج) .

(٦) رواه البخارى بلفظ " مع الغلام عقيقه فأهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه الاذى " (٧ / ١٠٩) ، وابو داود (٢ / ٩٦) ، وأحمد (٤ / ٢١٤ ، ٤١٥) بمثله ، ورواه بقريب منه أحمد (٤ / ١٨ ، ٥ / ١٧١) وابن ماجه (٢ / ١٠٥٦) ، والدارمى (٢ / ٨) والنسائى بلفظ " فى الغلام .. " (٧ / ١٤٦) والحاكم بلفظ " ان على الغلام عقيقته .. " (٤ / ٢٣٨) والترمذى بلفظ " أمر بتسمية المولود يوم سابعه ، ووضع الاذى عنه والعق " (٥ / ١٣٢) ، وبلفظ " الغلام =

أذى

الذى يكون على رأسه عند ولادته ليحلق[1] يوم السابع ، وهو العقيقة ، وكانت العرب تذم من لا يحلق رأسه يوم السابع ، قال امرؤ[2] القيس :-

باهند لا تنكحى بوهة[3] عليه[4] عقيقته[5] أحسبا[6]

يقال : آذى ، يؤذى ، إيذاء ، وأذى ، وأذية[7] . والآذى : الموج

= مرتهن بعقيقته ، يذبح عنه يوم السابع ، ويسمى ويحلق رأسه " (٤/١٠١) ، وابن الجارود (ص ٣٠٥) بلفظ " كل غلام مرتهن بعقيقته .. " بنحو حديث الترمذى ، وبنحوهما الحاكم ٤/٢٣٧ ، واحمد الا انه قال " سابعه " (٥/٢١٧) وما ذكره المصنف فى الغريبين (١/٣٤) ، والفائق (١/٣٢) والنهاية (١/٣٤) .

(١) ليحلق سقطت من (ب ، ج) .

(٢) فى (ب ، ج) امرئ .

(٣) فى (ج) برهة .

(٤) عليه سقطت من (ب) .

(٥) فى (ب ، ج) عقيقة .

(٦) ديوان امرئ القيس ص ١٥٤ ، وممن استشهد بالبيت المقاييس (١/٣٢٤ ، ٢/٦١ ، ٤/٤) والحيوان (٦/٣٥٧) والمجالس (١/٨٢) والتهذيب (٤/٣٣٤ ، ٦/٤٦٢) واللسان (١/٣١٦ ، ١٣/٤٧٩) بلفظ " أيا هند .. " (١٠/٣٥٧) والبوهة : الرجل الذى لا خير فيه ، ولا غناء عنده ، والعقيقة : الشعر الذى يولد به الطفل لانه يشق الجلد ، والاحسب : الذى ابيضت جلدته من داء ، فصدت شعرته كأنه أبرص فيه بياض وحمرة .

(٧) واذاة . انظر اللسان (١٤/٢٧) ، والمختار (ص ١٢) ، والمفردات (ص ١٥) ، والبصائر (٢/٧٢) .

أذى

لأنه يؤذى راكب البحر. (١)

وإذا: ظرف زمان مستقبل، يتضمن معنى الشرط غالبا، ولا يجزم / ٢٧ و إلا فى شعر (٢) كقوله:

.. إذا خمدت نيرانهم تقد .. (٣)

ولا يقع إلا فى المحقق، ويلزمها الاضافة إلى الجمل الفعلية فقط على المشهور، وتصرفها قليل، وتكون فجائية. وهل هى حينئذ ظرف زمان، أو مكان، أو حرف؟ خلاف (٤). كقوله (عز وجل): ((فإذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا)) (٥).

وقوله: ((إذا السماء انشقت)) (٦) على إضمار الفعل (٧).

---

(١) المفردات (ص ١٥)، والبصائر (٢/٧٢)، والتهذيب (١٥/٥٤)، واللسان (١٤/٢٧)، ومنه قول رؤبه:

.. طحطحه آذى بحر مشأق ..

ذكره اللسان فى ١٤/٢٧ ونسبه للعجاج وذكره فى (٢/٥٢٨) ونسبه لرؤبه) وجمع الاذى الأواذى.

(٢) (ج) الشعر. ينظر للتوسع فى الموضوع المفردات (ص ١٥)، والبصائر (٢/٧١)، والمعجم فى النحو والصرف (ص ١٦)، والمختار (ص ١١)، والتهذيب (١٥/٤٧)، واللسان (١٤/٢٨)، والقاموس (٤/٤٠٦)، والمجالس (١/٣٠٢، ٣٠٨، ٢/٤٦٢).

(٣) فى (ب) بفد، وفى (ج) تمد. وهى فى (أ) بدون نقط كالمادة.

(٤) فى البصائر" ومعناها الحال.. وقال الاخفش: حرف، وقال المبرد: ظرف مكان، وقال الزجاج: ظرف زمان" (٢/٧١) وفى المجالس" اذا" لها ثلاثة أوجه: معنى أن، ومعنى الوقت، ومعنى المفاجأة" (١/٣٠٨).

(٥) الانبياء/٩٧: انظر الطبرى ١٧/٩٢، والمعانى ٢/٢١٢.

(٦) الانشقاق/١: انظر الطبرى ٣٠/١٢، وانظر المعانى ٣/٢٤٩.

(٧) فى (ب) النمل.

اذى

وقد تقع إذ موقع اذا (كقوله) :[1] ((ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم))[2]
و(تقع) اذا موقع اذ (كقوله)[3] :((واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ..)) [4]

والمختار : أن كل واحدة على بابها ، ولتحقيقه موضع غير هذا .

---

(١) كقوله ليست فى (أ ، ب) .
(٢) الزخرف/ ٣٩ : انظر الطبرى (٢٥/ ٧٥) ، والمعانى ٣/ ٣٤ .
(٣) كقوله ليست فى (أ ، ب) .
(٤) الجمعة/ ١١ : أنظر الطبرى (٢٨/ ١٠٣) ، والمعانى (٣/ ١٥٧) ، والمجاز (٢/ ٢٥٨) ، والتأويل (ص ٢٨٨) والتفسير (ص ٣٢٨) ، " اليها " فى (ب ، ج) و " وتركوك قائما " فى (ب) فقط .

(فصل الألـــف والـــراء) [1]

أ رِب قال (الله) [2] تعالى : ((غير أولى الإِرْبَة من الرجال ..)) [3]
أى : غير أولى الحاجة الى النكاح . وقيل : غير أولى العقل الذين لا يعقلون [4]
أمر [5] النساء : [illegible]

(يقال) [6] : أرِبَ الرجل ، يأرَبَ ، إِرَبًا ، وإِرْبَةً ، ومَأْرُبَةً ، ومَأْرَبَةً [7]
والإِرب . العقل [8] .

وقيل : الإِرب : فرط الحاجة ، المقتضى للاحتيال فى دفعه ، فهو أخص ، وكل ارب حاجة من غير عكس . [9]

---

(١) ليس فى (أ ، ب) ما بين المعقوفين .
(٢) لفظ الجلالة ليس فى (أ) .
(٣) النور / ٣١ : قال الطبرى ـ رحمه الله . " والذين يتبعونكم لطعام يأكلونه عندكم ممن لا أرب له فى النساء من الرجال ، ولا حاجه به اليهن ، ولا يريدهن " (١٨ / ١٢١) أى لا بأس باظها رالمرأة زينتها أمام هذا مما يظهر عادة امام محارمها " . وانظر الزمخشرى (٣ / ٦٢) ، والرازى (٢٣ / ٢٠٨) والقرطبى (١٢ / ٢٣٤) ، وأبو حيان (٦ / ٤٤٨) وابن كثير (٣ / ٢٨٥) ، والالوسى (١٨ / ١٤٤) ـ وانظر المعانى (٢ / ٢٥٠) ، والمجاز ٢ / ٦٥ ، والمفردات ص ١٦ ، والتحفة ص ٢٩ .
(٤) فى (ب) لا يعقلن ، وفى (جـ) لا يعقلهن .
(٥) (أمر) ليست فى (جـ) ، وترك مكانها بياض .
(٦) يقال ليست فى (أ ، ب) .
(٧) ومأربة سقطت من (ب ، جـ) اربا بكسر الهمزة وسكون الراء ، وبفتحها مع الراء المهملة ، ومأربة بفتح الراء وضمها ، انظر اللسان (١ / ٢٠٨) ، والتهذيب (١٥ / ٢٥٧) والقاموس (١ / ٣٦) ، والمختار (ص ١٣) ، والنهاية (١ / ٣٦) .
(٨) فى اللسان " والارب ، والاربة ، والاربة ، والأرب ، الدهاء ، والبصر بالأمور وهو من العقل . والارب : العقل والدين عن ثعلب " (١ / ٢٠٩) ، والقاموس (١ / ٣٦) .
(٩) انظر المفردات (ص ١٥) واللسان (١ / ٢٠٨) .

أرب

وأرب إلى كذا : احتاج حاجة شديدة[1] . وقد يستعمل في الحاجة بانفرادها ، قال (ابن مقبل) :[2]

وان فينا صبوحا ان أربت له ٭٭ جمعا بهيا ، وآلا ثمانينا)[3]

أى : احتجت ، وطلبت ، وفى الاحتيال بانفراده ، كقولهم : فلان ذو ارب ، وأريب ، أى : ذو احتيال .[4]

وفى الحديث : أنه ذكر الحيات فقال : (من خشى إربهن فليس منا)[5] أى : نكرهن[6] ، ودهاءهن ، وغائلتهن[7] ، لأنهم كانوا يقولون : من قتل حية خيل فى عقله ، فزجرهم بذلك .

---

(١) المفردات (ص ١٥) .

(٢) هو تميم بن أبى مقبل بن عوف بن حنيف بن عامر بن صعصعة ـ يعرف بالنجاشى ، ينظر طبقات فحول الشعراء (١/ ١٤٣) .

(٣) ما بين القوسين سقط من (ج) والبيت فى التهذيب (١٥/ ٢٥٨ ، ٢٥٩) واللسان (١/ ٢٠٨) وفى التاج جمعا تهيأ " (١/ ١٤٥) . وهو فى الديوان ٣٣٢ .

(٤) انظر التهذيب (١٥/ ٢٥٧ ، ٢٥٩) واللسان (١/ ٢٠٩) .

(٥) منا بياض مكانها فى (ج) ولم أعثر على رواة الحديث ، وهو فى الغريبين (١/ ٣٧) ، والفائق (١/ ٣٥) ، والنهاية (١/ ٣٦) ، وفى التهذيب " من خشى خبثهن ، وشرهن ، وإربهن (١٥/ ٢٥٩) ، واللسان (١/ ٢٠٩) والتاج (٣/ ١٤٥) معنى " ليس منا " أى ليس من جملتنا ، وليس على هديها ، وقد فارق سنتنا ، وخالف ما نحن عليه .

(٦) فى (ب ، ج) نكدهن . والنكز اللدغ والطعن . راجع الغريبين (١/ ٣٧) وما علق عليه .

(٧) فى (ب) وعايلتهن .

أرب

ولا أرب لي في كذا والأربى[1] : الداهية المحوجة في دفعها الى الاحتيال .[2]

والمآرب : الحاجات ، والمنافع جمع مأربة ، أو مأربة بالضم أو الفتح[3] ، قال تعالى : ((حكاية عن موسى عليه السلام)) : " ولي فيها مآرب أخرى "[4]

ومن ذلك الاراب : وهي الأعضاء السبعة المشار اليها بقوله عليه (الصلاة)[5] والسلام " أمرت أن أسجد على سبعة آراب "[6] وفي آخر : " اذا سجد العبد[7] سجد معه سبعة آراب : وجهه ، وكفاه ، وركبتاه ، وقدماه "[8] وسميت هذه آرا بالأنها تشتد الحاجة اليها ، فان ما في الانسان : اما لمجرد ٢٧ ب

---

(١) في (ج) ولا أربى .

(٢) قال عمرو بن أحمد الباهلي :
فلما عسى ليلى وأيقنت أنها .. هي الأربى ، جاءت بأم حبوكري
انظر التهذيب (١٥ / ٢٥٩) ، واللسان (١ / ٢٠٩) ، (٤ / ١٦٢) ، والتاج (١ / ١٤٦) والاصلاح ص ٢١٤ ، ٢٢١ ، وأم حبوكرى ، وأم حبوكر كما رسم البيت في التهذيب ، وام حبوكران : الداهية .

(٣) في (ج) والفتح : ينظر التهذيب (١٥ / ٢٥٧) واللسان (١ / ٢٠٨) قال الطبري " وفيها للعرب لغات ثلاث ... ومأربة بكسرها " (١٦ / ١٥٥) .

(٤) طه / ١٨ : انظر الطبري ١٦ / ١٥٥ ، والمعاني ٢ / ١٧٧ ، والمجاز ٢ / ١٧ .

(٥) " الصلاة " ليست في (أ ، ب) .

(٦) رواه أبو داود بهذين اللفظين (١ / ٢٠٥) ، والترمذي باللفظ الثاني (٢ / ٦١) ، وبلفظ " أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ، ولا يكف شعره ولا ثيابه " ٢ / ٦٢ وهذه الرواية لمسلم الا أن فيها " نهى أن يكف .. " وليس فيها لفظ " أعظم .. " وله أيضا " أمرت أن أسجد على سبعة أعظم .. (٢ / ٥٢) ورواه النسائي باللفظ الثاني (٢ / ١٦٤) وابن ماجة (١ / ٢٨٦) ، وأحمد (١ / ٢٠٨) ، وبلفظ " اذا سجد ابن آدم " (١ / ٢٠٦) وانظر الغريبين (١ / ٣٧) ، والنهاية (١ / ٣٦) .

(٧) " العبد " سقطت من (ب) .

أرب

زينة كاللحية والحاجب ، واما للحاجة ، ثم هذا [١] قسمان : قسم تشتد الحاجة اليه كاليدين ، والرجلين ، فمن ثم سميت هذه آرابا . [٢]

وفي الحديث " أن رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله ، فصاح به الناس ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : دعوه [٣] أرب ماله " [٤] قال ابن الأعرابي : [٥] " معناه : احتاج فسأل فما له ؟ " [٦] وفي حديث آخر:

---

(١) في (ج) هذه .

(٢) انظر المفردات (ص ١٦) .

(٣) "دعوه" ليست في (ج) .

(٤) رواه البخاري بلفظ " أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، قال : ماله ، ماله ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل " الرحم " (٢/١٢٤) ، ورواه أحمد بلفظ " ذروا الراكب فأرب ماله .. " (٥/٣٧٣) . قال في فتح الباري " أرب " بفتح الهمزة والراء منونا أي حاجة ... وما زائدة كأنه قال : له حاجة ما وقال ابن الجوزي : "المعنى له حاجة مهمة مفيدة جاءت به .. وروي بكسر الراء وفتح الموحدة وظاهره الدعاء ، والمعنى التعجب من السائل ، وقال النضر بن شميل ، يقال : " أرب الرجل في الأمر اذا بلغ فيه جهده " ، وقال الاصمعي : " أرب في الشيء : صار ماهرا فيه ، فهو أريب ، وكأنه تعجب من حسن فطنته ، وانتهى الى موضع حاجته .. ويؤيده قوله في رواية مسلم المشار اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لقد وفق أو لقد هدى" . وروي بفتح أوله وكسر الراء والتنوين أي هو أرب حاذق فطن (قال ابن حجر) ولم أقف على على صحة هذه الرواية" (٣/٢٠٤) ، ورواية مسلم التي أشار اليها في (١/٣٢ ، ٣٣) وانظر غريب الحديث لابن قتيبة (١/٤٥٧) والغريبين (١/٣٤) والفائق (١/٣٤) ، والنهاية (١/٣٥) والتهذيب ١٥ / ٢٦٠ ، واللسان (١/٢١٠) .

(٥) هو محمد بن زياد أبو عبد الله ، مولى بني هاشم ، كان من أكابر أئمة اللغة ، أخذ عن الكسائي وأبي معاوية الضرير ـ ولد سنة خمسين ومائة ، وتوفي سنة ثلاثين واحدى وثلاثين ومائتين ـ راجع نزهة الالباء ص ١٥٠ ، والبغية ١/١٠٥

(٦) انظر قوله في التهذيب ١٥/ ٢٦٠ ، واللسان ١/ ٢١٠ .

أرب

"فدعوة فأرب[1] مالَه" قال الأزهـــرى[2]: (معناه فحاجة[3] جاءت به فدعـوه وما جاء به)[4] وقال القتبى[5] فى قوله: "أرب مالَه": "سقطت آرابـــه[6]، وأصيبت[7]" وهذه كلمة[8] لايراد حقيقة الدعاء كقوله "عقرى[9] حلقـــى[10]"، و "تربت يداك"، يعنى أن قوله: سقطت آرابه أى: أعضاؤه كما تقدم.

---

(١) فى (ب) فمارب

(٢) فى (ب) وفى حديث آخر قال الازهرى ..

(٣) فى (جـ) فجأة حاجة جاءت انظر الغريبين ١/ ٣٥.

(٤) وما جاء به من (أ) فقط. لعل المصنف جاء به من غير التهذيب اذ فيه "ويجوز ان يكون: فأرب من الآراب جاء به فدعوه" ١٥/ ٢٦٠، واللسان ١/ ٢١٠.

(٥) فى (جـ) الضبى .. والقتيبى هو ابن قتيبه وتقدمت ترجمته فى ص

(٦) فى غريب الحديث لابن قتيبه "أعضاؤه" (١/ ٤٥٧).

(٧) فى (جـ) وأصيب. انظر قوله فى التاج (١/ ١٤٦)

(٨) فى (ب) كلم. وفى غريب الحديث "وهى كلمة مقولة" (١/ ٤٥٧).

(٩) فى (جـ) عمرى.

(١٠) فى التهذيب "وهى كلمة يقولها العرب لايراد بها اذا قيلت وقوع الأمر كمـــا يقال: "عقرى حلقى"، وكقولهم تربت يداك" (١٥/ ٢٦٠) والحديث رواه البخارى فى كتاب الحج (٢/ ١٦٦، ٢١٠ ـ ٢١١، ٢١٢، ٧/ ٧٥)، ومسلم (٤/ ٣٣، ٩٤) وانظر اللؤلؤ (٢/ ٤٠) وقد قاله صلى الله عليه وسلم لصفية حين قالت: "ما أرانى الا حابستكم" وذلك حين حاضت بعد الخروج من منى وقبل أن تطوف طواف الوداع. انظر التأويل ص ٢٧٦.

(١١) رواه البخارى ولفظه "تنكح المرأة لاربع: لمالها، وحسبها، وجمالهـــا، ولدينها، فاظفر بذات الدين ترتب يداك" ٧/ ٩، ومسلم ٤/ ١٧٥، وانظر اللؤلؤ ٢/ ١٠٧ وورد فى الحديث "تربت يمينك" أخرجه البخارى ١/ ٤٣، ومسلم ١/ ١٧١ ـ ١٧٢، وانظر اللؤلؤ ١/ ٦٨، و تربت جبينه" بخـــارى ٨/ ١٥، وأحمد ٣/ ١٢٦، ١٤٤، ١٥٨، ٦/ ٣٠٩.

أرب

وفي نحو ما يرد (١) من ذلك (٢) منه عليه السلام قولان (٣):

٢٨ أ

أحدهما : / أنه دعاء (٤) على بابه ، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لرأفته بنا قال: " اللهم انما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي رحمة له "(٥)

والثاني : أنه على التعجب كقولهم: قاتله الله ما أشعره ، ولله دره ، وتربت (٦) يداه ، و " قتل الانسان " (٧) .

---

(١) في (ج) ما يراده .

(٢) من ذلك سقطت من (ج) .

(٣) في (ب) فولان .

(٤) دعاء سقطت من (ب) .

(٥) رواه البخاري بلفظ " اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة (٨/٩٦) ومسلم بلفظ " اللهم انما أنا بشر فأيما رجل من المسلمين سببته ، أو لعنته ، أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة (٨/٢٥) في ألفاظ أخرى ٨/٢٤ ـ ٢٧ ، وانظر اللؤلؤ ٣/١٩٧ ، ورواه أبو داود ٢/٥١٨ ، والدارمي ٢/٢٢٣ ، واحمد ٢/٢٤٣ ، في مواضع أخرى أكثر من عشرة ، والفاظهم متقاربة ، واللفظ الذي ذكره المصنف في الغريبين ١/٣٥ ، والنهاية ١/٣٥ .

(٦) انظر تخريج الحديث الوارد فيه هذا اللفظ ص ١٢٢ ، تعليق (١١) ، وهذان المعنيان للحديث في الغريبين (١/٣٥) .

(٧) عبس/١٧ ـ قال الطبري ـ رحمه الله: " وقوله " قتل الانسان ما أكفره " يقول تعالى ذكره ((لعن الانسان الكافر ما أكفره ، وينحو الذي قلنا في ذلك قال مجاهد ... وفي قوله " ما أكفره " وجهان: أحدهما : التعجب من كفره مع احسان الله اليه ، وأياديه عنده ، والآخرة ما الذي أكفره ؟ أي أي شيء أكفره ؟ " ٣٠/٥٥ ، وانظر المعاني ٣/٢٣٧ ، والتأويل ص ٢٧٥ ، والبصائر ٤/٢٣٨ ، ٣٦٣ ، وقد ورد هذا اللفظ بهذا المعنى في قوله تعالى " قتل الخراصون " الذاريات/١٠ وقوله جل ذكره " فقتل كيف قدر ، ثم قتل كيف قدر " المدثر/١٩ ، ٢٠ ، وقوله عز وجل " قتل أصحاب الاخدود " البروج/٤ .

أرب

وفى آخر " أرب ماله " أى : هو خانق فطن[1] ، قال ابو العيال : [2] يلف[3] طوائف الفرسان[4] ن وهو يلفهم[5] أرب[6]

وأرب[7] الرجل : صار ذا فطنة .

وفى حديث : " أتى بكتف مُؤَرَّبة "[8] أى : موفرة[9] غير ناقصة[10] .

---

(١) انظر الغريبين ١/ ٣٥ ، وفتح البارى على البخارى (٣/ ٢٠٤)

(٢) هو

(٣) فى (ج) يكف .

(٤) فى التهذيب " الأعداء " ١٥/ ٦٠ ، واللسان ١/ ٢٠٩ ، وانظر الغريبين ١/ ٣٦ وفى الصحاح " طوائف الاعداء " ١/ ٨٧ ، والتاج ١/ ١٤٥ .

(٥) فى (ب) يلفهم ، وفى (ج) يكفهم .

(٦) أرب سقطت من (ج) والبيت يرثى به ابن عمه عبد بن زهرة ، انظر شرح أشعار الهذليين ص ٤٣١ .

(٧) الواو من " وأرب " ليست فى (أ ، ب) . وأرب بفتح فضم ، وفى القاموس " عقل " ١/ ٣٦ ، وفى اللسان " اذا صار ذا دهى " ١/ ٢٠٩ .

(٨) اصل الحديث فى ابن ماجه بلفظ " أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة فأكل منه وصلى ولم يمس ماء " ١/ ١٦٥ ، ورواه أحمد بلفظ " أتى بكتف مشوية فأكل فنهس نهسا ثم صلى ولم يتوضأ من ذلك . وله أصل فى البخارى ١/ ٦٠ ، ٦١ ، ٤/ ٥١ ، ٧/ ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٧ ومسلم (١/ ١٨٨) وانظر اللؤلؤ (١/ ٧٤) واللفظ الذى ذكره المصنف فى الغريبين (١/ ٣٧) والفائق (١/ ٣٣) ، والنهاية (١/ ١٦) والتهذيب ١٥/ ٢٥٦ ، واللسان ١/ ٢٠٩ ، ٢١٠ ، وفى التاج تمام الحديث ، " فأكلها وصلى ولم يتوضأ " ١/ ١٤٧ .

(٩) فى (ب ، ج) موقرة .

(١٠) فى (ب) عن ناقصة ، وفى (ج) على ناقصة وانظر التاج ١/ ١٤٧ .

أرب

وهو من قولهم : أرب نصيبه [١] أى : عظمة [٢] بأن جعل ذا قدر يكون فيه أرب . [٣]

وأرب ماله : كثر . وأربّت العقدة : أحكمتها ، وشددتها [٤] ، ومنه قول سعيد بن العاص لابنه عمرو [٥] " لا تَتَأَرَّبْ [٦] على بناتى [٧] " أى : تتشدد [٨] . وعن عائشة فى حقه عليه الصلاة والسلام [٩] " كان أملككم لإِرْبِـــــه [١٠] " . أى لحاجته :

---

(١) فى (جـ) تصيبه .
(٢) فى (جـ) عظيمة .
(٣) فى المفردات ص ١٦ ، " يكون له فيه أرب " .
(٤) انظر التهذيب (١٥/٢٥٥) ، واللسان (١/٢١١) .
(٥) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشى الأموى ، هاجر الهجرتين الى الحبشة والى المدينة هو وأخوه خالد ، وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر سنة سبع ، وشهد عمرو الفتح ، وحنينا ، والطائف وتبوك مع النبى صلى الله عليه وسلم وأما أبوه سعيد فقد مات بالطائف ولم يسلم ـ قتل عمرو رضى الله عنه يـــوم أجنادين سنة ثلاث عشرة ولم يعقب . انظر اسد الغابة (٤/٢٣٠) .
(٦) فى (ب) لا يتارب .
(٧) فى (ب ، جـ) يابى .
(٨) فى (ب) يتشدد وبالياء . والأثر لم أعثر عليه . وهو فى الغريبين (١/٣٧) والنهاية (١/٣٦) .
(٩) كلمة الصلاة ليست فى (أ ، ب) .
(١٠) رواه البخارى (٣/٣٧) ، (١/٧٩) ، ومسلم (١/١٦٧) ، وانظـــر اللؤلؤ (١/٦٦) . والحديث فى الغريبين (١/٣٤) والفائـــق (١/٣٧) والنهاية (١/٣٦) .

أرب

وفى الحديث " مُوَارَبَةُ [١] الأريب جهل وعناء " [٢] أى مغالبة العاقل جهل ، لأنه لا يُخْتَل عن عقله . [٣]

---

(١) فى (ب) موربة ، وفى (ج) موايب .

(٢) فى (ب ، ج) وهنا . والحديث لم أعثر عليه - وهو فى الغريبين (١/٣٨) والفائق (١/٣٨) والنهاية (١/٣٦) ، واللسان (١/٢٠٩) ، وفى التهذيب " وقال بعض الحكماء " موارية الاريب جهل وعناء " (١٥/٢٦١) .

(٣) فى (ج) لا تخلو من غفلة . وانظر الفائق (١/٣٨) والنهاية (١/٣٦) .

أرض

أَرَض الأرض : الجرم الكثيف السفلى ، المقابل للسماء ، ولم تجئ فى القرآن الا مفردة ، وقد جمعت تصحيحا فى قوله عليه (الصلاة) [1] والسلام "طوقه من سبع أرضين" [2] ، وفى قول الآخر :ـ

وأية [3] بلدة الا أتينا ** من الأرضين نعلمه [4] برار [5]

فقيل : انها سبع متطابقة كالسموات ، ويشهد له ظاهر قوله (تعالى) : ((ومن الأرض / مثلهن)) [6] ، وقوله (صلى الله عليه وسلم) "من سبع أرضين" ٢٨ ب
لا دلالة فيه لاحتمال سبع أقاليم ، أو سبع [7] أرضين متجاورة لامتطابقة . [8]

---

(١) زيادة من (ج) .
(٢) رواه البخارى ٣/١٦١ ، ٤/١٣٠ ، ومسلم ٥/٥٩ ، وانظر اللؤلؤ ٢/١٥٨ .
(٣) فى (ب) وأنه .
(٤) فى (ب) يحلمه .
(٥) فى (ب) مرارا . والبيت فى الدرر (٢/٤٣) وهمع الهوامع (٢/٣٩) ،
(٦) الطلاق/١٢ . انظر الطبرى ٢٨/١٥٣ ، والزمخشرى ٤/١٢٤ ، والرازى ٣٠/٤٠ ، والقرطبى ١٨/١٧٤ ، وأبو حيان ٨/٢٨٧ ، وابن كثير ٤/٣٨٥ ، الالوسى ٢٨/١٤٢ ـ وانظر المعانى ٣/٧٥ .
(٧) فى (ج) وسبع .
(٨) فى هامش (ج) " ذكر أئمة التفسير ان الأرض طبقات ، وفى كل منها مخلوقات ، وبين أرض وأرض مسيرة خمسمائة عام ، ووردت على ذلك الاحاديث والآثار منها ما فى البخارى من قوله عليه السلام " من أخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع أرضين " ، ومنها ما فى الصحيحين واللفظ لمسلم " من اقتطع شبرا من الأرض طوقه الله يوم القيامه من سبع أرضين " ومعنى تطويقه جعله فى عنقه كالطوق ، وهذا المعنى يوافق رواية البخارى ، وقيل: معنى تطويقه اياه . تكليفه حمله ، وقد أول طبقات الأرض بالأقاليم السبعة ، وبطبقات العناصر ، بتأويل الأرض بالعالم السفلى ، وقد يظن أن كثرة وقوع توحيد الارض مع جمع السماء يؤيد =

أرض

ويعبر بها عن أسفل الشيء كما يعبر بالسماء عن أعلاه قال:

∴ ولم يقلب[1] أرضها البيطار[2] ∴

وقال:

وزهراء[3] كالدّيباج اما سماؤها ∴ فريّا[4] وأما أرضها فمحُول[5]

= التأويل، وفيه أنه يجوز أن يكون التوحيد والجمع لاتحاد حقيقتا الأرضين، واختلاف حقائق السماوات، أو ثقل جمع الأرضين لفظا، ورب مفرد لم يقع في القرآن جمعه لثقله، وخفة المفرد. والتطويق الذي في الحديث لا يلائم التأويل اذ المناسب للاحكام الشرعية المعنى الظاهر، وأنه من ملك أرضا ملك ما تحته فيناسب تطويق الغاصب سبع طبقات، بخلاف تطويق سبع أقاليم فانه لا يناسب لغصب شبر من اقليم بواقي الأقاليم. وقد روى أحمد والترمذي مرفوعا ما يفيد أن ما بين سماء وسماء، وكذا أرض وأرض خمسمائة عام وروى الترمذي أيضا من حديث ابن عباس مرفوعا "بين كل سماء وسماء احدى أو اثنتان وسبعون سنة" والجمع بان الاختلاف باعتبار بطء السير وسرعته. وما ذكر أهل الهيئة من عدم مسافة بين فلك وفلك فهو أمر لم يثبتوه ببرهان بل بعدم دليل لهم على وجود المسافة، على أن الشيخ ابن الحجر (كذا) ذكر في شرحه على البخاري أن السموات السبع عند أهل الشرع غير الأفلاك واعلم أن المؤنث الغير حقيقي المجرد عن العلامة لا يجمع بالالف والتاء الا سماعا وسموات مسموعة دون أرضات "لا ري".

(١) "البيطار" سقطت من (ب)، وعجز البيت:

∴ ولا لحبليه بها حبار ∴

وهو لحميد يصف فرسا، أنظر التهذيب (١٢/٦٢)، (١٢/٧).

(٢) "وقال سقطت من (ج).

(٣) في الراغب "وأحمر" (ص ١٦).

(٤) في (ج) فيها بدل فريا.

(٥) البيت في حاشية الدمنهوري على الكافي ص ٥٨.

أرض

والأَرْض : الرِّعْدَة أيضا . وعن ابن عباس : " أَزلزلت بى الأَرْض أم بى أَرْض ؟ " (١) أى : رِعدة . والأرض : الزكام (٢) . وأراض (٣) : نام على الأرض (٤) وفى حديث أم معبد (٥) : " فشربوا حتى أَراضُوا " (٦) أى ناموا على الأرض .

والتَّأْريض : التهيئة والتسوية (٧) ، وفى الحديث " لا صيام لمن يُؤَرِّضُه من الليل (٨) " أى يهيئه (٩) . وأَرَّضْتُ الكلام من ذلك (١٠) .

---

(١) " بى " الأولى ليست فى الغريبين (١ / ٣٩) والفائق (١ / ٣٧) ، والنهاية (١ / ٣٩) ، والتهذيب (١٢ / ٦٢) ، واللسان (٧ / ١١٣) .

(٢) فى (ب ، ج) الركام بالراء المهملة . وانظر الغريبين ١ / ٣٩ والبصائر ٢ / ٥٣ ، واللسان ٧ / ١١٣ .

(٣) فى (ج ، د) فأراض .

(٤) فى التهذيب عن ابن الاعرابى : " أى ناموا على الأرض وهو البساط " (١٢ / ٦٤) وكذا اللسان ٧ / ١١٤ ، وانظر الغريبين ١ / ٣٩ .

(٥)

(٦) الحديث فى الغريبين (١ / ٣٩) والنهاية (١ / ٣٩) ـ وفسره بتفسير آخر " أى شربوا عللا بعد نهل حتى رووا " وكذا اللسان (٧ / ١١٤) ، وفيه " وقيل : حتى صبوا اللبن على الارض " .

(٧) فى (ب) الهيئة والتشويه ، وفى (ج) الهيسة والتشويه .

(٨) الحديث فى الغريبين (١ / ٣٩) ، والفائق (١ / ٣٥) ، والنهاية (١ / ٣٩) واللسان (٧ / ١١٥) .

(٩) فى (ج) يهنمه .

(١٠) من ذلك سقطت من (ج) وفى النهاية " يقال : أرضت الكلام اذا سويته وهيأته " ١ / ٣١ ، وانظر اللسان ٧ / ١١٣ ، وانظر البصائر ٢ / ٥٣ ، وفى الغريبين " اذ اسديته وهيأته " ١ / ٣٩ ، وفى الفائق " من أرضت المكان اذا سويته " ١ / ٣٥ .

أرض

ومكان [١] أريض : خليق بالخير [٢] . وأرض أريضة حسنة النبت [٣] .
(وتأرّض النبت : تمكن على الأرض وكثر . وتأرّض الجَدْى : تناول نبت الأرض) [٤]

والأَرَضَةُ : دودة تأكل الخشب [٥] من الأرض [٦] ، وأرضت الدودة الخشبة فهى مأروضة ، وأُرضت الخشبة . [٧]

وقوله [٨] (عز وجل) : ((يحى الأرض بعد موتها)) [٩] من أحسن المجازات وفيه دليل على البعث . وقيل : هو كناية عن الانة القلوب بعد قسوتها [١٠] وثبوتها [١١] على الحق .

---

(١) الواو من ومكان سقطت من (جـ)
(٢) انظر الغريبين ١/ ٣٩، والبصائر ٢/ ٥٣ ، واللسان ٧/ ١١٣ .
(٣) انظر اللسان ٧/ ١١٣ .
(٤) ما بين القوسين سقط من (جـ) .
(٥) فى (أ ، ب) الخشبة .
(٦) فى اللسان " والأرضة بالتحريك : دودة بيضاء شبه النملة تظهر فى أيام الربيع " ٧/ ١١٣ ، والتاج (٥/ ٤) وانظر البصائر (٢/ ٥٣) .
(٧) انظر اللسان (٧/ ١١٣) .
(٨) الواو من " وقوله " ليست فى (أ ، ب) .
(٩) الروم/ ٥٠ : انظر الطبرى (٢١/ ٥٥) ـ والمجاز (٢/ ١٢٤، والبصائر (٢/ ٥٣)
(١٠) انظر هذا المعنى فى البصائر (٢/ ٥٣) .
(١١) فى (ب) ونهوها .

أرك

أَرَك قال تعالى : ((على الأرائك ..)) [1] هو جمع أريكة ، والأريكة : " كل ما اتكئ [2] عليه)) عن الزهري [3] . وقال ثعلب [4] : (السرير في الحجلة ، فان كان منفردا فليس بأريكة " [5] (قال) [6] الراغب : " حجلة على سرير [7] " وتسميتها / بذلك اما لأنها على الأرض [8] متخذة من الأراك [9] ، واما [10] لكونها مكانا للاقامة من (قولهم) [11] أرك بالمكان أركا أقام ، وأصل الأركة الاقامة لرعى [12] الأراك ، ثم عبر به عن كل اقامة . " [13]

٢٩ أ

---

(١) الكهف / ٣١ : انظر الطبري ١٥ / ٢٤٣ ، والرازي ٢١ / ١٢٢ ، والقرطبي ١٠ / ٣٩٨ ، وابو حيان ٦ / ١٢٢ ، وابن كثير ٣ / ٨٢ ، والالوسي ١٥ / ٢٧٢ وانظر المجاز ١ / ٤٠١ ، والتفسير ص ٢٦٧ ، والغريب ص ١١٣ ، والغريبين ١ / ٤٠ ، والتحفة ص ٣٣ .

(٢) في (ج) يتكأ .

(٣) حكاه عنه الهروي في الغريبين (١ / ٤٠) والزهري هو محمد بن مسلم بن عبد الله القرشي ، الفقيه ، ابو بكر الحافظ المدني ، أحد الأئمة الاعلام من التابعين ، ومات سنة ثلاث أو أربع أو خمس وعشرين ومائة - رحمه الله تعالى - انظر تهذيب التهذيب (٩ / ٤٤٥) والمعارف (ص ٤٧٢) .

(٤) هو احمد بن يحى الشيباني ، أبو العباس ، امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه ، وكان ثقة دينا مشهورا بصدق اللهجة ، والمعرفة بالنسب - صنف اختلاف النحويين ومعاني القرآن ، ومعاني الشعر وغير ذلك - ولد سنة مائتين ، ومات سنة احدى وتسعين ومائتين - رحمه الله - راجع نزهة الالباء (ص ٢٢٨) والبغية (١ / ٣٩٦) .

(٥) قول ثعلب في الغريبين ١ / ٤٠ " ولا يسمى منفردا أريكة " .

(٦) قال ليست في (أ ، ب) .

(٧) من المفردات ص ١٦ .

(٨) في المفردات : لكونها في الارض .

(٩) في (ج) الارائك .

(١٠) في المفردات : أو .

(١١) من المفردات (ص ١٦) .

(١٢) في المفردات : " على رعى " ص ١٦ .

(١٣) في المفردات : ثم تجوز به في غيره من الاقامات " ص ١٦ " .

أرم

أَرِم قال تعالى : ((بعاد إرم ..)) [١] قيل : هو سام بن نوح [٢] ، وقيل : هو أبو عاد ، وقيل : قبيلة من عاد ، وقيل : هو اسم قرية [٣] ، وقيل : أمة من الأمم ، وقيل : هي عاد الأولى .

والإرم أيضا : علم يبنى من الحجارة جمعه آرام [٤] .

والحجارة : أُرَّم ، ومنه قيل للمتغيظ [٥] يحرّق [٦] الأُرَّم [٧] . وإرم : بلدة عاد [٨]

---

(١) الفجر/ ٦ ، ٧ . انظر الطبري ٣٠/ ١٧٥ ، والزمخشري ٤/ ٢٥٠ ، والرازي ٣١/ ١٦٧ ، والقرطبي ١٠/ ٤٤ ، وأبو حيان ٨/ ٤٦٩ ، وابن كثير ٤/ ٥٠٧ ، والالوسي ٣/ ١٢٢ ـ وانظر المعاني ٣/ ٢٦٠ ، والمجاز ٢/ ٢٩٧ ، والغريب ص ٢١٨ ، والتحفة ص ٣٥ .

(٢) هو سام بن نوح النبي عليه الصلاة والسلام ، وكان أحد أولاده الثلاثة الذين ركبوا معه في السفينة والآخران هما حام ويافث ، وقد سكن بعد الطوفان وسط الأرض ـ الحرم وما حوله أي جزيرة العرب ـ وارم هو ابنه كما في المعارف لانه هو سام نفسه . الصحاح في أرم ، انظر المعارف ص ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ .

(٣) ينظر اللسان (١٢/ ١٤) .

(٤) انظر المفردات ص ١٦ ، وفي اللسان " والارم : حجارة تنصب علما في المفازة " ١٢/ ١٤ .

(٥) في (ج) للمفتبط .

(٦) في (ج) بحرق .

(٧) انظر الراغب (ص ١٦) ، واللسان (١٢/ ١٤) .

(٨) انظر ابو حيان (٨/ ٤٦٩) وتهذيب الصحاح (٢/ ٢٠٨) .

ارم

ومعنى قوله : ((ألم تر كيف فعل ربك بعاد ، ارم ..)) (١)

أى : بأعلامها (٢) المرفوعة المتحدة المزخرفة .

وما بها أرِيم ، وأرِيم (٣) أى : أحد ، وأصله : المقيم فى الدار .

---

(١) الفجر / ٦ ، ٧ ـ انظر ص ١٣٢ ـ تعليق (١) .

(٢) فى (ج) أعلامها .

(٣) واربى ، وايربى ، وايربى ، ولا تستعمل الا فى النفى ، قال زهير :
دار لأسماء بالغمرين ماثلة .. كالوحى ليس بها من أهلها أرم
انظر اللسان (١٢ / ١٥) . وانظر فى الإصلاح " وما بها أرم " والالفاظ التى تكون بمعنى أحد ولا تستعمل الا فى النفى والجحد (ص ٣٩١) ، وانظر ص ٨٢ تعليق " غ " من كتابنا هذا .

(فصل الألف والـــزاى)[1]

أ ز ر الأزر : القوة الشديدة[2] ، قال تعالى : (حكاية عن موسى عليه السلام) ((أشدد به أزرى))[3] أى : أتقوى به ، وآزرته : قويتـــــه ، قال (تعالى) : ((فآزره[4] أى[5] قواه)) .

وتأزّر النبت : طال وقوى[6] ، وعليه قوله :

فلا أب وابنا[7] مثل مروان وابنه .. اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا[8]

وأزّرت البناء وآزرته : قويت أسّه .[9]

---

(١) ما بين القوسين ليس فى (أ ، ب) .
(٢) انظر المفردات (ص١٧) ، وفى اللسان " القوة ، والشدة " (٤/ ١٧) .
(٣) طه / ٣١ : انظر الطبرى ١٦/ ١٦٠ وفيه "قو ظهرى ،وأعنى به .. " ، وانظر الزمخشرى ٢/ ٥٣٦ ، والرازى ٢٢/ ٤٩ ، والقرطبى ١١/ ١٩٣ ، وابو حيان ٦/ ٢٤٠ ،وابن كثير ٣/ ١٤٧ ،والالوسى ١٦/ ١٨٥ ـ وانظر المعانى ٢/ ١٧٨ ، والمجاز ٢/ ١٨ ،والتفسير ص ٢٧٨ ، والغريب ١٢٠ والغريبين ١/ ٤٢ ، والتحفة ص ٣٢ ، والاصلاح ص ٣٧٣ .
(٤) الفتح / ٢٩ : انظر الطبرى ٢٦/ ١١٤ ،وفيه " يقول: فقواه ،أى قوى الـزرع شطأه وأعانه .. " وانظر المعانى ٣/ ٦٩ ،والمجاز ٢/ ٢١٨ ،والتفسير ص ٤١٣ ، والغريب ص ١٧٤ ، والتحفة ص ٣٢ .
(٥) أى ليست فى (ب ، جـ) .
(٦) انظر المفردات ص ٤٧ ،ثم انظر اللسان (٤/ ١٨) ، وفيه " أزر الزرع ، وتأزر : قوى بعضه بعضا فالتف وتلاحق ، واشتد ، قال الشاعر :
تأزّر فيه النبت حتى تخايلت .. رباه ،وحتى ماترى الشاء نوما "أ هـ
(٧) فى (جـ) وابن ك
(٨) البيت للفرزدق يمدح مروان بن الحكم وابنه عبد الملك ـ انظر همـــع الهوامع (٢/ ١٤٣) .
(٩) فى المفردات : " قويت أساسه " ص ١٧ ، والأس : أساس البناء .

أزر

وأصل ذلك من شد [1] الازار وتقويته ، يقال : إزار وإزارة [2] ومئزرة .
ومنه تسمية المرأة إزارا [3] كقوله : ((هن لباس لكم ..)) [4] .
وفى الحديث " نمنعك مما نمنع [5] منه ازرنا [6] ، وفلان طاهر [7] الازار ، يكنى به عن ذلك أو عن عفته [8] وقال آخر :-

ألا أبلغ أبا حفص رسولا .. فدىً [9] لك من أخى ثقة إزارى [10] ٢٩ ب

---

(١) فى (ب) بشدة ، وفى (ج) مثل .
(٢) فى (ب) وازار . وفى اللسان (والازارة : الازار ، كما قالوا للوساد وسادة ، قال الاعشى :
كتمايل النشوان يسـ .. ـحب فل فى البقيرة والازارة " ١٦/٤
(٣) انظر اللسان (١٨/٤) ، والمجاز (٦٧/١) ، والتأويل (ص١٤٣) والبصائر (٤١٧/٤) .
(٤) البقرة/ ١٨٧ ، انظر الطبرى ١٦٢/٢ ، والمنار ١٤٢/٢ ـ وانظر المعانى ٢٤٣/١ ، والمجاز ٦٧/١ ، والتأويل ص ١٤١ ، ١٤٥ ، والبصائر ٤١٧/٤ .
(٥) فى (ب ، ج) يمنعك مما يمنع .
(٦) أزرنا سقطت من (ج) والحديث فى عهد بيعة العقبة الثانية ، وفى ابن هشام " فأخذ البراء ابن معرور بيده ، صلى الله عليه وسلم ثم قال : " نعم والذى بعثك بالحق نبيا لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا .. " (٤٤٢/١) طبعة الحلبى الثانية عام ١٣٧٥هـ . وانظر شاهدنا من الحديث فى اللسان (١٨/٤) ، والفائق (٤٠/١) والنهاية (٤٥/١) .
(٧) فى (ب) ظاهر . وفى اللسان عن أبى عبيد " فلان عفيف المئزر ، وعفيف الازار " (١٧/٤) .
(٨) فى (ج) عقبه .
(٩) فى (ب) فدى ، وفى (ج) فدىً .
(١٠) أبو حفص كنيه عمر رضى الله عنه ، والازار هنا النفس والاهل ، والبيت لابى المنهال نفيله الاكبر الاشجعى ، فى أبيات أخرى كتب بها الى عمر يشكو جمده بن عبد الله السلمى . انظر الابيات فى التأويل ص ٢٦٥ ، واللسان (١٧/٤) والبيت وحده فى التأويل (ص ١٤٣) ، والفائق (٤٥/١) والنهاية (٤٥/١) والمفردات (ص١٧) وعجزه فى الغريبين (٤٢/١) ومعانى القرآن (٢٤٣/١) وهو فى الصناعتين (ص ٢٧٧) .

أزر

وقوله (تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام) : لأبيه آزر ... [1] قيل اسمه تارخ [2] فعرب فصار آزر ، وقيل : هو بلغتهم : الضال [3] .

وأما آزرته ، ووازرته [4] : صرت وزيره ، فسيأتي [5] في مادة الـــواو ان شاء الله تعالى [6] .

وقوله " كان " [7] اذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله ، وشد مئـــزرة [8] قيل : كنى بذلك عن عزلته عن نسائه [9] ، وقيل : كنى به عن التشمير والاجتهـاد

---

(١) الأنعام / ٧٤ ؛ انظر الطبري ٧/ ٢٤٢ ، والمنار ٦/ ٤٤٦ ، ومعاني القرآن ١/ ٢٩٠ .

(٢) تارخ تضبط بالخاء المعجمة كما هنا ، وبالحاء المهملة ، راجع الفتوحات الالهية (٢/ ٤٨) ، وانظر المنار (٦/ ٤٤٦) .

(٣) في القرطبي : " وقال سليمان التيمي : هو سب وعيب ، ومعناه في كلامهم : المعوج ... وقال الفراء : هي صفة ذم بلغتهم كأنه قال يا مخطىء ... " (٧/ ٢٢) وانظر معاني القرآن (١/ ٢٩٠) .

(٤) في (ب) ووزرته .

(٥) في (ج) وسيأتي .

(٦) تعالى ليست في (ج) .

(٧) كان سقطت من (ب ، ج) .

(٨) الحديث في البخاري بلفظ " كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخـــل العشر شد مئزرة ، وأحيا ليله ، وأيقظ أهله " (٣/ ٥٨ ، ٥٩) ومسلـــم (٣/ ١٧٦) ، واللؤلؤ (٢/ ٢٧) ، واللفظ الذي ذكره المصنف رحمه الله من الغريبين (١/ ٤٣) ، والفائق (١/ ٤٠) ، والنهاية (١/ ٤٤) .

(٩) من الغريبين بتصرف يسير (١/ ٤٣) .

أزر

وان كان [١] لم يبرح [٢] كذلك [٣] وقوله :

قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم ٠٠ دون النساء ولو باتت بأطهارِ [٤]

يريد الاعتزال عنهن ٠

---

(١) كان سقطت من (ج) ٠

(٢) فى (ب) يزخ ، وفى (ج) يرجع ٠

(٣) فى (ب) ذلك ، وفى (ج) لذلك ٠ وانظر هذا المعنى فى الفريد (١/٤٣) والفائق (١/٤٠) ، والنهاية (١/٤٢) ، واللسان (٤/١٦) ٠

(٤) فى (ب) باظهار ، وفى (ج) باطمار ٠ والبيت للاخطل فى ديوانه وهو فى الفائق (١/٤٠) ٠

أزز

أ ز ز قال تعالى : ((تَؤُزُّهُمْ أَزًّا)) [١] أى : تزعجهم ازعاجا شديدا [٢].

والأَزُّ والهَزُّ أخوان [٣] ، وقيل : الأَزُّ أبلغ من الهَزّ ، والأز مأخوذ من أَزَّت القدر ، تئِز أزيزا : اذا سمع صوت [٤] غليانها ، وفى الحديث أنه عليه (الصلاة) [٥] والسلام " كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل " [٦] ، فالمعنى : يزعجهم ازعاج القدر اذا أزت ، أى [٧] تشتد غليانها .

وفى حديث سَمُرة [٨] " كُسِفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه

---

(١) مريم / ٨٣ : انظر الطبرى ٢٦ / ١٢٥ ، والزمخشرى ٢ / ٥٢٤ والرازى ٢١ / ٢٥١ ، والقرطبى ١١ / ١٥٠ ، وأبو حيان ٦ / ٢١٦ ، وابن كثير ٣ / ١٣٦ ، والالوسى ١٦ / ١٣٤ ، وانظر المعانى ٢ / ١٧٢ ، والمجاز ٢ / ١١ ، والتفسير ص ٢٧٥ ، والغريب ص ١١٨ ، والغريبين ١ / ٤٣ ، والمفردات ص ١٦ ، والتحفة ص ٣٢ .

(٢) قال الطبرى " تحركهم بالاغواء والاضلال ، فتزعجهم الى معاصى الله ، وتغريهم بها حتى يواقعوها ، (أزا) ازعاجا واغواء " (١٦ / ١٢٥) .

(٣) فى الكشاف " والأز ، والهز ، والاستفزاز أخوات " (٢ / ٥٢٤) ، وانظر اللسان (٥ / ٣٠٧) والغريبين (١ / ٤٣) .

(٤) صوت سقطت من (ج) .

(٥) الصلاة ليست فى (أ ، ب ، ج) .

(٦) رواه أحمد (٤ / ٢٥ ، ٢٦) ، والنسائى (٣ / ١٢) ، وأبو داود بلفظ " وفى صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء صلى الله عليه وسلم (١ / ٢٠٧) وهو فى الغريبين (١ / ٤٣) ، والفائق (١ / ٣٩) ، والنهاية (١ / ٤٥) والمفردات (ص ١٦) .

(٧) فى (ج) واشتد .

(٨) هو سمرة بن جندب بن هلال من فزاره بن ذبيان ، حليف الانصار ، كان شديدا رضى الله عنه على الحرورية ، وهو من الحفاظ المكثرين من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى صرع الغلام فأجازه الرسول صلى الله عليه وسلم فى القتال ، سقط رضى الله عنه فى قدر مملوء ماء حارا فمات سنة ثمان أو تسع وخمسين ، وهو الذى قال فيه وفى أبى هريرة وأبى =

أزز

وسلم فأتيت المسجد فاذا هو بأَزَز " (١) أى : امتلاء (٢) وذلك تشبيه (٣) بما فى
٣٠/أ المِرْجل . ومجلس أزيز (٤) : كثير الزحام ، / وفى آخر " فاذا المجلس يتأزّ " (٥)
أى : يموج . (٦)

= محذورة رسول الله صلى الله عليه وسلم " آخركم موتا فى النار " فكان موته على ما ذكر تصديقا للنهى صلى الله عليه وسلم . انظر الاصابة ٢/٧٨ ، والاستيعاب على هامش الاصابة (٢/٧٧) .

(١) فى (ب) بأزر ، وفى (جـ) يأزز ، والحديث فى النهاية " يتأزز " (١/٤٥) والفائق ذكر الروايتين (١/٣٩) ، وفى الغريبين " بأزز " (١/٤٤) ، وفى اللسان " يأزز " (٥/٣٠٧) والحديث فى أبى داود "فاذا هو بارز" قال الخطابى " تصحيف من الراوى وانما هو بأزز أى بجمع كثير من " أبو داود بتحقيق الدعاس (١/٧٠٠) .

(٢) فى (ب ، جـ) امتلأ .

(٣) فى (جـ) شبيه .

(٤) فى (جـ) أزيز ، انظر الغريبين (١/٤٤) والفائق (١/٣٩) والنهاية (١/٤٥) .

(٥) الحديث فى الغريبين (١/٤٤ ، واللسان (٥/٣٠٧) .

(٦) فى الغريبين (يموج فيه الناس) (١/٤٤) وكذا اللسان (٥/٣٠٧) .

أزف

أَزِف قوله تعالى : ((أزفت الآزفة)) [1] أى : قَرُبَت القيامة ، ودنت .
والآزفة : علم بالغلبة للقيامة [2] ، ولذلك اتحد الفعل والفاعل لفظا ، والافقام [3] القائم عندهم ممتنع لعدم الفائدة .

وقيل لها آزفة باعتبار تحقق وقوعها [4] كقوله : ((أتى أمر الله ..)) [5] ونادى أصحاب النار .. [6] .

وقيل : لأن ما مضى من الدنيا أضعاف ما بقى ، فلذلك سميت بالآزفة [7] ، وسميت بالساعة لشدة قربها ، وكل ما هو آت قريب وان بعد فكيف بما قرب .

وأزف وأفِد يتقاربان [8] الا أن أزف يعبر به فيما ضاق وقته ، ولذلك أتى به هنا . [9]

---

(١) النجم/ ٥٧ ، انظر الطبرى ٢٧/ ٨١ ، والزمخشرى ٤/ ٣٥ ، والرازى ٢٩/ ٢٦ ، والقرطبى ١٧/ ١٢٢ ، وابو حيان ٨/ ١٧٠ ، وابن كثير ٤/ ٢٥٩ ، والالوسى ٢٧/ ٧١ ـ وانظر المعانى ٣/ ١٠٣ ، والمجاز ٢/ ٢٣٩ ، والتفسير ص ٤٣٠ ، والغريب ص ١٨١ ، والغريبين ١/ ٤٤ ، والمفردات ص ١٧ ، والتحفة ص ٣٨ .

(٢) انظر الالوسى (٢٧/ ٧١) .

(٣) فى (ج) قيام .

(٤) انظر الغريبين (١/ ٤٤) .

(٥) النحل/ ١ : انظر الطبرى ١٤/ ٧٥ .

(٦) الاعراف/ ٥٠ : انظر الطبرى ٨/ ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٧) انظر الغريبين (١/ ٤٤) ، واللسان (٩/ ٤) .

(٨) فى (ج) متقاربان .

(٩) انظر المفردات (ص ١٧) ، واللسان (٣/ ٧٤) .

أزف

(قوله) [1] ((وأنذرهم يوم الآزفة ..)) [2] أى : خوفهم أهوالـــه ، فوصفه لهم بما ينبههم على الاستعداد لأنه كالحاضر .

---

(١) قوله ليست فى (أ ، ب) .

(٢) غافر (المؤمن) / ١٨ : انظر الطبرى ٢٤/٥٢ ، والمعانى ٣/٦ ، والتفسير ص ٣٨٦ ، والغريب ص ١٦٥ .

(فصل الألف والشين)[1]

أَسَر الأَسْر • الشد ، وأصله من الشد بالاسار وهو القد [2] ، ومنه أسرت القتب [3] ، شددته [4] بذلك ، ويسمى الأخيذ أسيرا ، ومأسورا لشدة بذلك ، ثم أطلق على كل من أخذ بقوة وان لم يشد به • [5]

وقوله ((وشددنا أسرهم ••)) [6] أى : قوينا خلقهم [7] ، وسمى الخلق أسرا لشد بعضه بعضا •

وفى الحديث " كان داود اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها الا الأسر [8] [9] " أى : العصب [10] والشد •

---

(١) ما بين القوسين ليس فى (أ ، ب)

(٢) فى (ب) القدر ، والقد : السير الذى يقد من الجلد ، ويشد به الأقتاب والمحامل : انظر اللسان ٣/ ٣٤٤ ، وانظر التفسير ص ٥٠٤ •

(٣) فى (ج) القنب • والقنب للبعير كالاكاف لغيره •

(٤) فى (ج) وشددته • انظر القرطبى ١٩/ ١٥١ ،

(٥) انظر القرطبى ١٩/ ١٥٢ ، والمفردات ص ١٧ ، والاصلاح ص ٣١٨ •

(٦) الانسان (الدهر) / ٢٨ : انظر الطبرى ٢٨/ ٢٣٦ ، والزمخشرى ٤/ ٢٠١ ، والرازى ٣٠/ ٢٦١ ، والقرطبى ١٩/ ١٥١ ، وابن كثير ٤/ ٤٥٨ ، والالوسى ٢٩/ ١٦٦ ـ وانظر المعانى ٣/ ٢٢٠ ، والمجاز ٢/ ٢٨٠ ، والتفسير ص ٥٠٤ ، والغريب ص ٢٠٦ ، والغريبين ١/ ٤٦ ، والمفردات ص ١٨ ، والتحفة ص ٧٢ •

(٧) وقيل : الأسر : المفاصل ، والأعضاء • انظر الطبرى (٢٩/ ٢٢٦) ، والجلالين (ص ٤٩٦) •

(٨) فى (ج) لاستدادها الى الأسر • وفى غريب الحديث لابن قتيبه " فلا يشدها " (٣/ ٦٧٩) وكذا الفائق (١/ ٤٤) •

(٩) الحديث عن ثابت البنانى رضى الله عنه ، وهو فى غريب الحديث لابن قتيبه (٣/ ٦٧٩) ، والغريبين (١/ ٤٦) ، والفائق (١/ ٤٤) ، والنهاية (١/ ٤٨) •

(١٠) فى (ج) الغضب •

أسر

وقيل[١] : اشارة الى حكمته فى تراكيب[٢] (الانسان) [٣] المأمور[٤] بتدبرها وتأملها فى قوله : ((وفى أنفسكم أفلا تبصرون)) [٥] .

وقيل معناه : أنه أراد من شد المَصرّتين[٦] لا تسترخيان[٧] (قبل الارادة)[٨] .

٣٠ ب وأُسرة الرجل / من يتقوى به[٩] ، والأُسْر : احتباس البول ، كالحُصْر فى احتباس الغائط[١٠] ، لما فى ذلك من الشدة القوية .

---

(١) الواو وقيل ليست فى (ج) .
(٢) فى (ب ، ج) تركيب .
(٣) زيادة لازمة من المفردات (ص ١٨) .
(٤) فى (ج) الأمور .
(٥) الذاريات/ ٢١ : انظر الطبرى ٢٦ / ٢٠٤ .
(٦) فى (ج) الضرتين . والمصرتان ثقبا الدبر والقبل ، والاصران ثقبا الاذنين .
(٧) فى (ج) لا يسترخيان .
(٨) الزيادة يقتضيها السياق وهى من الغريبين (١ / ٤٧) واللسان ٤ / ١٩ ، وفى القرطبى " وقال مجاهد فى تفسير الأسر : هو الشرج ، أى اذا خرج الغائط والبول تقبض الموضع (١٩ / ١٥) وفى الطبرى عن ابن الزبير " سبيل الخلاء والبول " (٢٦ / ٢٠٤) ، وفى اللسان : " وقال ابن الاعرابى : مصرتى البول والغائط اذا خرج الاذى تقبضتا ، ومعناه أنهما لا تسترخيان قبل الارادة " (٤ / ١٩) ونعمة الله على الخلق فى ذلك ظاهرة اذ لولا ذلك لسال الأذى دون شعور الانسان . وهذا داخل تحت قول من فسر الأسر بالمفاصل والأعضاء وهو أرجح والله أعلم .
(٩) من المفردات (ص ١٨) وانظر اللسان (٤ / ٢٠) .
(١٠) انظر المفردات (ص ١٨) ، واللسان (٤ / ٢٠) .

أســر

ويجمع الأسير على أسارى وأسارى ضما وفتحا ، وأسرى ، والمشهور أنــه لا فرق . وعن أبى عمرو [1] : " الأسرى (جمع من كان فى قد ، والاسارى لمــن لم يكن ، وقيل : الأسارى جمع أسرى ") [2] فهو جمع الجمع ، وقد حققنا هــذا فى الدرر المصون .

وقال الكسائى [3] : " ما كان من علل الأبدان والمقول [4] جُمع علــى فعلى [5] " فجعله من باب : هلكى ، ومرضى .

وقيل فى قوله [6] ..... [7]

---

(١) هو أبو عمرو بن العلاء .

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(٣) هو أبو الحسن على بن حمزة الكسائى ، مولى بنى أسد ، امام الكوفيين ، فى اللغة والنحو ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، وسمى الكسائــى لانه أحرم فى كساء ، أخذ عن الرؤاسى ، ومعاذ الهراء ، صنف معانــى القرآن ، والنوادر والمصادر ، وغيرذلك ـ توفى بالرى سنة ثنتين أوثلاث أو تسع وثمانين ومائة ـ رحمه الله . راجع نزهة الألباء (ص ٦٧) ، والبغية (٢/ ١٦٢) .

(٤) فى (ب) والعمول ، وفى (ج) والمعمول .

(٥) فى الغريبين : " فالعرب تجمعه على فعلى مثل : مرضى ، وصدعــى ، وهزلى ، وهلكى ، فجعل أسرى داخلا فى الباب " (١/ ٤٧) .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) بعد هذه المادة ذكر فى هامش (ج) ما يلى : ـ " اسرائيل فيه لغات ، قالوا : اسرال ، كما قالوا : ميكال ، واسرائيل ، واسرائين بالنون ، قال أمية : ـ

انى زارد الحديد على النــاس ∴ دروعا سوابغ الأذيــال
لاأرى من يغنينى فى حياتــى ∴ غير نفسى الا بنى اســرال

وقال اعرابى صاد ضبا فجاء به الى أهله ، وقال : أنشد الحربى : ـ

يقول أهل السوق لما جئتنــا ∴ هذا ورب البيت اسرائينــا

وقال : أراد اسرائيل ، أى هما مسخ من بنى اسرائيل ، قال : وكذلك نجد العرب اذا وقع الوهم ، مالم يكن من كلامهم تكلموا فيه بألفاظ مختلفة . معرب أ . هـ .

أســـس

أ س س الأس[1] ، والأساس : أصل الشيء الذي يبنى عليه ذلك الشيء [2] ومنه أس البناء : أي تاعدته (وأصله الذي يتم عليه ، ويجمع على أسس نحـــو قذال [3] ، وقذل ، والأس يجمع على آساس) [4] نحو قفل وأقفال ، ويستعـــار ذلك في المعاني فيقال : أسس أمره على خير أو شر ، قال تعالى :و((أفمـــن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان)) [5] قرئ بالبناء للفاعل والمفعـول[6] ، وقيل أراد بالبنيان [7] مسجد قباء ، ومسجد بني (غنم بن عوف) [8] الـــذي / بناه أبو عمرو الراهب ـ لعنه الله ـ وهو مسجد الضرار. [9] ٣١ أ

---

(١) الأس سقطت من (ج) .

(٢) في اللسان " الأس ، والأسس ، والأساس : كل مبتدء شيء " (٦/٦) .

(٣) القذال بفتحتين : جماع مؤخر الرأس من الانسان والفرس ، فوق فـــأس الرأس .

(٤) ما بين القوسين سقط من (ج) . وفي اللسان " وجمع الأس اساس مثـــل عس وعساس ، وجمع الأسس آساس مثل سبب وأسباب " (٦/٦) .

(٥) التوبة (براءة) / ١٠٩ : انظر الطبري ١١/ ٣١ ، ٣٢ ، والقرطبي ٨/ ٢٦٣ ، وابن كثير ٢/ ٣٩١ ، والرازي ١٦/ ١٩٧ ، والالوسي ١١/ ٢٢ ، والكشاف ٢/ ٢١٥ ، والمنار ١١/ ٣٦ ، ومعاني القرآن ٢/ ٥٢١ .

(٦) قراءة البناء للفاعل قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو ، وحمزة والكسائي والبناء للمفعول قراءة نافع وابن عامر .

(٧) في (ج) بالبناء .

(٨) بياض في الاصل ، وهذا المسجد هو المقصود بالبنيان الاخر المذكـــور في قوله تعالى " أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار .. " .

(٩) انظر معاني القرآن (٢/ ٢٠) ، والمنار (١١/ ٣٣) ، وسيرة ابن هشام (٢/ ٥٢٩) .

أسف

أسِف الأسف الغضب والحزن معا [١] ، وقد يطلق على كل منهما على انفراده [٢] (وحقيقته ثوران [٣] دم القلب شهوة الانتقام [٤] ، فمتى كان على من تحته انتشر [٥] فصار غضبا ، وعلى من فوقه انقبض فصار حزنا . وسئل ابن عباس [٦] عن الحزن والغضب فقال : " مخرجهما واحد ، واللفظ مختلف ، فمن نازع من يقوى عليه أظهره غيظا وغضبا ، ومن نازع من لا يقوى عليه أظهره حزنا وجزعا ، وعليه قوله :-

.. وحُزنٍ [٨] على أخي حزن أخو الغضب ..

---

(١) في اللسان " المبالغة في الحزن والغضب " (٩/٥) ، وعبارة المصنف من المفردات ص ١٧ ، وفي البصائر " وقد ورد على معنيين الأول بمعنى الحزن والمصيبة " يا أسفى على يوسف " ولما رجع موسى الى قومه غضبان أسفا " أي حزينا ، والثاني : بمعنى السخط والغضب " فلما أسفونا انتقمنا منهم " (٢/١٨٥) .

(٢) في (ج) بانفراده .

(٣) في (ب) نوران .

(٤) انظر المفردات (ص ١٧) ، والبصائر (٢/٨٥) وفي البصائر (٤/١٣٩) " ارادة للانتقام) .

(٥) في (ب) أشد .

(٦) في (ب ، ج) عرضهما .

(٧) انظر قوله في المفردات ص ١٧ .

(٨) في المفردات " فحزن " ص ١٧ .

أسف

وقوله تعالى: ((فلما آسفونا انتقمنا منهم [١])) أى : أغضبونا) [٢]
وذلك على حد قوله ((وغضب الله عليه)) [٣] بالتأويل المشهور وهو
ارادة الانتقام [٤] ، وقيل : أغضبوا عبادنا ، قال أبو عبد الله [٥] الرضى:-

---

(١) الزخرف/ ٥٥ : انظر الطبرى ٢٥/ ٨٤ ، والزمخشرى ٣/ ٤٩٣ ، والرازى ٢٧/ ٢١٩ ، والقرطبى ١٦/ ١٠١ ، وأبو حيان ٨/ ٢٣ ، وابن كثير ٤/ ١٣٠ ، والألوسى ٢٥/ ٩١ - وانظر المعانى ٣/ ٣٥ ، والمجاز ٢/ ٢٠٥ ، والتأويل ص ٥٤٢ ، والتفسير ص ٣٩٩ ، والغريب ص ١٦٩ ، والمفردات ص ١٧ ، والتحفة ص ٣٨ ، والبصائر ٢/ ١٨٥ .

(٢) ما بين القوسين من المفردات بتصرف (ص ١٧) ، وهو فى البصائر (٢/ ١٨٥) .

(٣) النساء/ ٩٣ : انظر الطبرى ٥/ ٢١٥ . " عليه " ليست فى (ج) .

(٤) هذا التأويل لغضب الله تعالى وغيره من الصفات الذاتية والفعلية مردود ، وغير مقبول ، ولقد أتى عن الصحابة وغيرهم من السلف ما يرد مثل هذا التأويل ، فبخصوص الغضب ذكر ابن جرير عن ابن عباس " فلما آسفونا " يقول : لما أغضبونا " وكذا عن مجاهد ، وقتادة ٢٥/ ٨٤ ، وذكر القرطبى عن عمر بن ذر " يا أهل المعاصى لا تفتروا بطول حلم الله عنكم ، واحذروا أسفه .. " (١٦/ ١٠٢) ، وذكر الالوسى عن على كرم الله وجهه " فلما اسفونا " أى اسخطونا ٢٥/ ٩١ ، وحكى الرازى ان ابن جريج غضب فى شئ فقيل له : أتغضب يا أبا خالد ؟ فقال : قد غضب الذى خلق الأحلام ، ان الله يقول ((فلما آسفونا)) أى أغضبونا " ٢٧/ ٢١٩ ، وقال الطحاوى : " ان الله يغضب ويرضى لا كأحد من الورى " البصائر ٤/ ١٣٥ ، وقال الالوسى " والسلف لا يؤولون ويقولون : الغضب فينا انفعال نفساني وصفاته سبحانه ليست كصفاتنا بوجه من الوجوه " ٢٥/ ٩١ ، وقبل هذا كله أما كان يكفينا ويسعنا أن نقف على ما وصف الله به نفسه " ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان التأويل صحيحا ، أو جائزا لعلمناه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ، ولتكلم به صحابة المصطفى رضوان الله عليهم .

فحقيق بالمؤمن أن يصف الله عز وجل بما وصف به نفسه ، وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تأويل اللهم سددنا وقارنا =

قال ابو عبد الله الرضى : [1] أسف

(ان الله لا يأسف كأسفنا ولكن له أولياء يأسفون ويرضون فجعل رضاهم رضاه ، وغضبهم غضبه كما قال : " من عادى لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة " [1].

وخصوا الأسف بالحزين ، والأسيف بالغضبان ، ولذلك جمع بينهما فى قوله : ((غضبان أسفا)) [2] ، ولم يؤت [3] بأسيف لئلا تتكرر المادة .

٣١ ب وقال الهروى فى قولها [4] : / " ان أبا بكر رجل أسيف " [5] " أى : سريع

= وألهمنا الصواب فى الأقوال والاعمال .

هو على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب الهاشمى ، كان يفتى فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن نيف وعشرين سنة ، استشهد بسندا باد من طوس ليلة الجمعة من سنة ثلاث ومائتين رحمه الله . ينظر تهذيب التهذيب (٣٨٧/٧) .

(١) قول أبى عبد الله فى المفردات (ص ١٧) ، والبصائر (١٨٥/٢) ، والألوسى (٩١/٢٥) . والحديث أصله فى البخارى بلفظ " من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب .. " (١٣١/٨) ، وهو فى أحمد بلفظ : " من أذل لى وليا فقد استحل محاربتى .. " ٢٥٦/٦ ، وهو فى ابن ماجة ولكن ليس قدسيا بلفظ " وان من عادى لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة .. " (٣٢١/٢) ، ورواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء ، راجع كنز العمال ٥٩/١ .

(٢) الأعراف/ ١٥٠ : انظر الطبرى ٦٣/٩ ، ٦٤ ، وفيه عن ابن عباس تفسير " أسفا " بحزين ، انظر المنار ١٧٨/٩ ، وانظر المجاز ٢٢٨/٢ ، والتفسير ص ١٧٣ ، والغريب ص ٢٧٠ ، ومعانى القرآن ٤٨٠/٢ ، والتحفة ص ٣٧ ، والبصائر ١٨٥/٢ ، والمفردات ص ١٧ .

(٣) فى (ج) يأت .

(٤) فى (ج) قولهم . والضمير فى قولها يرجع الى عائشة رضى الله عنها .

(٥) رواه البخارى ١٦٠/١ ، ١٧٣ ، ومسلم ٢٢/٢ ، ٢٣ ، واللؤلؤ ٨٧/١ ـ والحديث فى الغريبين (٤٨/١) والفائق (٤٤/١) والنهاية (٤٨/١) .

أسف

الحزن والبكاء [١] . وهو الأسوف أيضا ، أما [٢] الاسف فهو الغضبان [٣] وما قدمته أولى لئلا يلزم التكرار معنى والأصل عدمه [٤] ، قال [٥] : " والاسيف [٦] فى غير هذا العبد " . وقد جعله بعضهم من هذا الباب فقال [٧] : " ويستعار للسخر والمستخدم [٨] ولمن لا يسعى فيقال : هو أسيف [٩] " ، وذلك أن العبد يجزن غالبا والهم يذيب اللحم [١٠] .

ويقال : أسِف ، يأسَف ، أسَفًا ، وآسَفْتُه : أغضبته .

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موت الفُجَاءة [١١] فقال : " راحة للمؤمن ، وأخذة أسف للكافر " [١٢] ، وكذا فى حديث

---

(١) ويشهد لهذا التفسير الرواية الأخرى فى البخارى " أذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء " (١/١٧٤) .

(٢) فى (ج) وأما .

(٣) انظر الغريبين (١/٤٨) ، وانظر الفائق (١/٤٤) ، واللسان (٩/٥)

(٤) أى لئلا يكون أسفا بمعنى غضبان فيكون فى الآية تكرار للمعنى بلفظين مترادفين .

(٥) أى الهروى فى الغريبين (١/٤٨) .

(٦) فى (ج) والاسف .

(٧) لعله يقصد الراغب انظر المفردات ص ١٧ .

(٨) فى المفردات " ويستعار للمستخدم السخر " ص ١٧ .

(٩) فى المفردات " أسف " ، وقال ابن منظور " والأسيف العبد والأجير ونحو ذلك لذلهم وبمدهم " اللسان (٩/٥) .

(١٠) فى (ج) الشحم .

(١١) فى (ج) الفجأة .

(١٢) الحديث فى أحمد من حديث عائشة الا أن فيه " للفاجر " (٦/١٣٦) وفيه " موت الفجأة أخذة أسف " (٤/٢١٩ ، ٣/٤٢٤) ، وكذا أبو داود ٢/١٦٢ ، والحديث فى الغريبين (١/٤٨) ، والفائق (١/٤٢) ، والنهاية (١/٤٨) .

أسف

ابراهيم [1] "إن كانوا ليكرهون أخذة كأخذة الأسيف" [2] أى : موت الفجاءة [3]

---

(١) هو ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ابو عمران الكوفى الفقيه ، روى عن خاليه الاسود وعبد الرحمن ابنى يزيد ومسروق وغيرهم ، وروى عنه الأعمش والشعبى وخلق ، رأى عائشة ، وكان مفتى أهل الكوفة ، قال فيه الشعبى " ما ترك أحدا أعلم منه " مات سنة تسعة وتسعين وهو مختف من الحجاج ، تهذيب التهذيب (١/١٧٧) وطبقات ابن سعد (٦/٢٧٠) .

(٢) فى (ج) الأسيف . والأثر فى الفريبين (١/٤٧) ، والفائق (١/٤٢) ، والنهاية (١/٤٩) .

(٣) فى (ج) الفجأة ، ويصح الضبطان بالمد مع ضم الفاء المعجمة الموحدة ، وبغير مد مع فتح الفاء وسكون الجيم . انظر اللسان (١/١٢١) ، والوسيط (٢/٦٧٤) .

أســـن

أ س ن قال تعالى : ((من ماء غير آسن ..)) [١] أى : غير متغير الرائحة ، يقال : أسِن الماء ، يأسَن ، ويأسُن أسونا فهو آسن ، وأســـن يأسَن فهو أسن بالقصر [٢] وقد قرئ : ((أســن)) [٣] بالوجهيـــن [٤] ، اذا تغيرت رائحته تغيرا منكرا [٥] يتأذى بها .

وأسن الرجل اذا مرض من أسن الماء فغشى عليه [٦] . قال الشاعر :

.. يميل فى الرمح ميل الهائج الأَسِنِ .. [٧]

٣٢ أ وتأسّن الرجل : / اعتل [٨] تشبيها به ، ومثله اجِن وأجَن ، يأجَن (يأجُن) [٩] أجونا . [١٠]

---

(١) محمد (القتال) / ١٥ : انظر الطبرى ٢٦/٤٩ ، والزمخشرى ٣/٥٣٤ ، والرازى ٢٨/٥٤ ، والقرطبى ٢٦/٢٣٦ ، وابو حيان ٨/٧٩ ، وابن كثير ٤/١٧٦ ، والألوسى ٢٦/٤٨ ، وانظر المعانى ٣/٦٠ ، والمجـــاز ٢/٢١٥ ، والتفسير ص ٤١ ، والغريب ص ١٧٢ ، والغريبين ١/٤٩ ، والمفردات ص ١٨ ، والتحفة ص ٣٧ .

(٢) كفرح ، وانظر القاموس (٤/١٩٦) .

(٣)

(٤) فى (ب) بالقصر لوجهين .

(٥) انظر المفردات (ص ١٨) .

(٦) فى التهذيب : قال أبو عبيد : " .. ولهذا قيل للرجل اذا دخل بئرا فاشتدت عليه ريحها حتى يصيبه دوار منه فيسقط : قد أسن ، يأسن ، أسنا " (١٣/٨٤) ، واللسان (١٣/١٧) ، وانظر القاموس (٤/١٩٦)

(٧) البيت لزهير وهو فى ديوانه ص ١٢١ ، وروى فى التهذيب : يميد فى الرمح ميد . (١٣/٨٤) واللسان (١٣/١٧) والمائح هو الذى يأخذ الماء من أسفل البئر .

(٨) انظر التهذيب ١٣ / ٨٤ ، واللسان (١٣/١٧) .

(٩) يأجن سقطت من (ج) ،

(١٠) وأجنا . طالع اللسان (١٣/٨) .

أســو

أ س و والأُسوة والإِسوة بالضم والكسر مثل القُدوة ، والقِدوة[1] ،وهى الحالة التى يكون الانسان عليها فى اتباع غيره ، سواء كان فى حسن أو قبح ، نفع أو ضرر[2] قال تعالى : ((لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ..))[3] قرئ بالوجهين[4] أى اتباعه واجب عليكم ، يقال : تأسيت به أى اتبعته فى فعله مثل : اقتديت[5] .

والتأسية : التعزية ، وهو أن يقول : فلان قد أصابه ما أصابك فصبر ،

---

(١) انظر المفردات ص ١٨ ، واللسان ١٤/ ٣٥ ، ١٥/ ١٧١ .

(٢) من المفردات بتصرف ، ص ١٨ .

(٣) الأحزاب / ٢١ : انظر الطبرى ٢١/ ١٤٣ ، والزمخشرى ٣/ ٢٥٦ ، والرازى ٢٩/ ٣٠٠ ، والقرطبى ١٤/ ١٥٥ ، وابو حيان ٧/ ٢٢٢ ، وابن كثير ٣/ ٤٧٤ ، والالوسى ٢١/ ١٦٧ ـ وانظر المعانى ٢/ ٢٣٩ ، والمجاز والغريب ص ١٥٠ ، والمفردات ص ١٨ ، والغريبين ص ٥٠ ، والتحفة ص ٣٩ ، والاكليل ص ١٧٧ . والآية نزلت فى المتخلفين عن غزوة الخندق (الاحزاب) والذين تزلزلوا واضطربوا وحاروا فى أمرهم ليأتسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فى جلده ، وصبره ومصابرته ، وتحمله المشاق ، وثباته صلى الله عليه وسلم فى وجوه المحن ، ولكن الصبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب ، ولذا استشهد بها ابن عمر رضى الله عنهما فى قصر الصلاة فى السفر ، وترك السبحة وهى الصلاة المسنونة فيه - انظر حديثه فى البخارى ٢/ ٥٤ ، ومسلم ٢/ ١٤٤ ، واللؤلؤ ١/ ١٣٦ .

(٤) قرأ عاصم بن ابى النجود بالضم ، ويحيى بن وثاب بالضم هاهنا ، والكسر فى الممتحنة ، وعامة القراء بالكسر - انظر الطبرى ٢١/ ١٤٣ .

(٥) من الغريبين ص ٥٠ بتصرف .

أســو

فتأس [١] به فى ذلك [٢] ، وفى حديث قيلة [٣] " أَسْنَى [٤] لما أمضيت ، وأعنَّى على ما أبقيت [٥] " أى : عزّنى ، وصبرنى [٦] ، وروى الأزهـــرى [٧] : " أَسْنى [٨] لما " أى عوضنى ، والأَوْس [٩] : العوض .

---

(١) فى (ج) فتأسى .

(٢) انظر التهذيب ١٣/١٣٩ ، واللسان ١٤/٣٥ ، ٣٦ ، والغريبيـــن ص ٥٥٠ .

(٣) فى (ب) ، قبلة ، وفى (ج) مهملة بدون نقط . وقيلة هى ابنة مخرمـــة التميمية من بنى العنبر ، هاجرت مع حريث بن حسان وأفد بنى بكـــر ، وحديثها فى الهجرة طويل فصيح حسن ، رواه عبد الله بن حســـان العنبرى عن جدتيه صفيه ودحيه ابنتى علية وكانتا ربيبتى قيلـــة ، وهى جدة أبيهما . راجع الاصابة (٤/٣٩) والاستيعاب (٤/٣٩٢) ، وأسد الغابة ٧/٢٤٥ ، والفائق (٢/٢٥٩) .

(٤) ضبطها المصنف بدون مد مع تشديد السين المكسورة ، وهى كذلك فـــى الغريبين (١/٥٠) ، وانظر الوسيط (١/١٨) ، وضبطت فى الفائـــق بالمد وكسر السين " آسنى " ، وبضم الهمزة مع سكون السين المهملـــة " أسنى " وكذا فى النهاية (١/٥٠) ، واللسان (١٤/٣٤) وانظـــر التهذيب (١٣/١٣٧) .

(٥) الحديث رواه الطبرانى مطولا ، وأخرج البخارى فى الأدب المفرد طرفا منه ، وابو داود طرفا منه ، والترمذى بعض المرفوع منه ، انظر قريبا مـــن هذا التخريج فى الاصابة (٤/٣٩١) والحديث بطوله فى العقـــد الفريد (٢/٢٥٩) .

(٦) فى (ب) وصبرنى .

(٧) لم أعثر عليه فى التهذيب فى مادة اسى ، وقد حكاه عنه الهروى فـــى الغريبين (١/٥٠) وهو فى اللسان (١٤/٣٤) .

(٨) بضم الهمزة وسكون السين المهملة .

(٩) فى (ج) والأس . والاوس بفتح الهمزة وسكون الواو ، انظر التهذيـــب (١٣/١٣٧) ، واللسان (١٤/٣٤) .

أســـى

أسِيَ الأسَى • الحزن ، يقال : أسِيْتُ عليه آسَى [1] قال تعالى :
((حكاية عن شعيب عليه السلام))((فكيف آسى على قوم كافرين [2])) "فلا تأس على القوم الكافرين" [3] وحقيقته اتباع الفائت بالغم [4] فهو قريب من التأسى •

ويقال : أسيت [5] له أى لأجله • قال :

•• أسيت لأخوالى ربيعـــة •• [6]

٣٢ ب قال الراغب [7] : " وأصله من الواو لقولهم [8] رجل أسْوان أى : حزين [9]

---

(١) أسيت بفتح ثم كسر ، والمصدر أسى • وانظر القرطبى (٩/ ٢٥٢) ، واللسان (١٤/ ٣٣٥) وفيه : وقائله أسيت اقلت جَبِيرٌ •• أسى : انثنى من ذاك انى (القاموس (٤/ ٢٦٦) •

(٢) الأعراف / ٩٣ ؛ انظر الطبرى ٩/ ٦ ، والزمخشرى ٢ / ٩٧ ، والرازى ١٤/ ١٨٢ ، والقرطبى ٩/ ٢٥٢ ، وابو حيان ٤/ ٣٤٧ ، وابن كثير ٢/ ٢٣٣ ، والالوسى ٩/ ٨ ، والمنار ٩/ ١٣ ـ وانظر المجاز ١/ ٢٢٢ ، والغريب ص ٦٧ ، والغريبين ١/ ٥٠ ، والتحفة ص ٤١ •

(٣) المائدة / ٦٨ ؛ انظر الطبرى ٦/ ٣١٠ ، والمجاز ١/ ١٧١ ، والمفردات ص ١٨ والآية ليست فى (ب) •

(٤) بالغم سقطت من (ج) وانظر هذا المعنى فى المفردات (ص ١٨) •

(٥) ويقال : أسيت عليه • انظر اللسان (١٤/ ٣٥) والمفردات (ص ١٨) •

(٦) هذا الشطر فى المفردات (ص ١٨) •

(٧) فى المفردات (ص ١٨) •

(٨) فى (ب) كقولهم ، وفى (ج) وكقولهم •

(٩) ويقال : أسيان وأسى ، ويتبع فيقال أسوان أتوان ، وقال الشاعر :
أسوان أنت لأن الحى موعدهم •• أسوان ، كل عذاب دون عيذاب
انظر اللسان (١٤/ ٣٥) ، والتهذيب (١٣/ ١٣٩) ، والقاموس (٤/ ٢٩٩) فأسيان من أسى ، وأسوان من أسو فهو من باب الواو وذاك من الياء وذكره هنا هو الصواب •

أسـس

والأَسْو : اصلاح الجرح [١] ، وأصله ازالة الأسى ، نحو : كَرّبت [٢] النخل [٣] : أزلت [٤] الكَرَب عنه [٥] ، يقال : أسوته اسوة [٦] .

والآسِي : طبيب الجرح [٧] ، ويجمع على أُساة [٨] كقوله :

---

(١) انظر التهذيب (١٣/ ١٣٩) ، تهذيب الصحاح (٣/ ٩٢٤) واللسان (١٤/ ٣٤) ، والقاموس (٤/ ٢٩٩) .

(٢) كذا ضبطها المصنف رحمه الله - بتشديد الراء على المبالغة ، وضبطت في المفردات ص١٨ بدون تشديد ، وفي القاموس " وكتصر أخذ الكرب من النخل " (١/ ١٢٣) ، وفي المحكم " والكرب : حبل يشد به على عراقي الدلو ثم يثنى ثم يثلث .. وقد كربها .. وكربها " (٧/ ١١) ، فيكون كرب - فيما رأيت - لغير ازالة الكرب : وهو أصول السعف الغلاظ المراض التي تيبس فتكون كالكتف .

(٣) في (ب) النحل .

(٤) في (ب ، جـ) أي أزلت . وأي ليست في المفردات ولا (أ) .

(٥) الى هنا انتهى نقله بالنص عن الراغب ، وما بعده الى قوله " ويجمع على أساة " نقل بتصرف .

(٦) ضبط في المفردات أسوه . بالقصر والهمز . وهو خطأ . انظر التهذيب (١٣/ ١٣٩) ، واللسان (١٤/ ٣٤) ، ومصدر أسا أسوا . وهذه المادة من الواو أيضا ، والمصنف رحمه الله وهم في ذكر الأسو وما يتبعه هنا .

(٧) لم أر من قيد الأسي بطبيب الجرح سوى الراغب ، وفي المعجم الوسيط : والآسي الجراح والطبيب " (١/ ١٨) ، وانظر اللسان (١٤/ ١٣٩) ، والقاموس (٤/ ٢٩٩) وفي التهذيب " والآسي : المتطبب " (١٣/ ١٣٩) وفيه (١٣/ ١٤٠) " وهو المعالج " ويظهر أنه يستعمل غالبا لمداواة الجروح ، ويجوز استعماله في غير طبيب الجراح ، والله أعلم .

(٨) في (جـ) أساه ، وهو خطأ . وفي اللسان " قال كراع : " ليس في الكلام ما يعتقب عليه فعلة وفعال الا هذا ، وقولهم رعاة ، ورعاء في جمع راع " أهـ (١٤/ ٣٤) .

أسى

فلو أن الأطبا كان حولـــى ٭٭ وكان مع الاطباء الأســاة[1]

وآسيت[2] بين القوم أى[3] : أصلحت بينهم . وقوله :ـ

فآليت لا آسى على اثرها لك ٭٭ قدى[4] الآن من حزن على هالك قدى[5]

أى : حلفت لا أحزن على أحد يموت بعده لأن مصيبته جلت[6] علـــى سائر المصائب .

---

(١) فى (ب) الآساة ، والبيت أنشد فى كتب النحو والأدب دون ذكر قائله ، انظر المجالس (١/ ١٨) والخزانة ٢/ ٣٨٥ـ٣٨٦ والشوح ٧ .

(٢) فى اللسان "وأسا بينهم أسوا : أصلح" (١٤/ ٣٥) وكذا القاموس (٤/ ٢٩٩) وفى الوسيط "آسى بينهم" .

(٣) أى سقطت من (ب) .

(٤) فى (جـ) فد .

(٥) فى (جـ) قدرى .

(٦) فى (ب) حلت .

(فصل الألف والشين)

أشِر قال تعالى : ((سيعلمون [1] غدا من الكذاب الأشِر)) [2] قال القتبي [3] : " الأشِر [4] : المرح [5] ، المتكبر " [6] ، وقال الهروي [7] : (الأشر : اللجوج في الكذب ، وقولهم [8] (فعله أشرا وبطرا) أي : لج في البطر) [7] .

---

(١) في (ب) " ستعلمون " ، وهي قراءة عامة أهل الكوفة (ابن عامر وحمزة) سوى عاصم والكسائي . انظر الطبري ٢٧/١٠١ ، والقرطبي ٧/١٣٩

(٢) القمر (اقتربت الساعة) / ٢٦ ؛ انظر الطبري ٢٧/١٠٠ ، والزمخشري ٤/٣٩ ، والرازي ٢٩/٥١ ، والقرطبي ١٧/١٣٨ ، ١٣٩ ، وأبو حيان ٨/١٧٢ ، ١٨٠ ، وابن كثير ٤/٢٦٥ ، والالوسي ٢٧/٨٨ ـ وانظر المعاني ٣/١٠٨ ، والمجاز ٢/٢٤١ ، والتفسير ص ٤٣٣ ، والغريبين (١/٥٢) ، والمفردات ص ١٨ .

(٣) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، كان رأسا في العربية واللغة والأخبار ، ثقة دينا فاضلا ، صنف اعراب القرآن ومعاني القرآن ، وغريب القرآن ، ومختلف الحديث ، وتأويل مشكل القرآن وغيرها . مات سنة سبع وستين ومائتين ـ ينظر طبقات المفسرين (١/٢٤٥) والبغية (٢/٦٣) .

(٤) الأشر سقطت من (ج) .

(٥) في (ج) المرح .

(٦) التفسير (ص ٤٣٣) وانظر قوله في الغريبين ١/٥٢ .

(٧) عن ابن عرفة . . . والنقل بتصرف من ابن السمين رحمه الله تعالى ، انظر الغريبين (١/٥٢) .

(٨) في (ج) وقوله ، وفي الغريبين " وإذا قيل . . " (١/٥٢) .

أشـر

وقال الراغب : (الأشر : شدة البطر ... ، فالأشر أشد من البطر ، والبطر أشد من الفرح ، فإن[1] (الفرح)[2] ، وإن كان مذموما في أكثر الأحوال[3] فقد يمدح في بعض المواضع[4] ... وذلك أن الفرح قد يكون من سرور بحسب قضية العقل ، والأشر لا يكون إلا فرحا بحسب قضية الهوى ، وقولهم : ناقة مِشْيَر[5] / أي : نشيطة تشبيها بذلك ، وقيل : — هي الضامر ٣٣ ظ
تشبيها بالخشبة[6] المأشورة)[7]

---

(١) فإن سقطت من (ب ، جـ) .
(٢) الفرح سقطت من (أ) ، انظر المفردات ص١٨ .
(٣) في المفردات (ص١٨) " لقوله تعالى : ((إن الله لا يحب الفرحين)) القصص / ٧٦ .
(٤) انظر تفصيل ذلك في المفردات (ص١٨) .
(٥) في (ب ، جـ) مِشْر : انظر اللسان (٤/ ٢) والقاموس (١/ ٣٦٤) .
(٦) في (جـ) با المأسورة .
(٧) من الراغب بتصرف كثير ، وراجع المفردات ص١٨ .

(فصل الألف والصاد)

أ ص ب ع [١] الأصبع معروف ، وفيه عشر لغات: [٢] تثليث [٣] الهمزة مع تثليث الباء ، والعاشرة : أُصبوع. [٤]

وهو اسم يقع على الأُنملة [٥] ، والبُرْجمة [٦] ، والسَّلامى [٧] ، والأُطْرة [٨]

---

(١) المصنف رحمه الله وهم في جعله أصبع من باب الهمزة ، وانما هو من باب الصاد . انظر التهذيب (٢ / ٥١) ، واللسان (٨ / ١٩٢) ، والقاموس (٣ / ٤٨) ، ولعله تبع في ذلك الراغب في المفردات ص ١٩ ، والهروي لم يذكر المادة في الغريبين ، انظر (٤٩ / أ) ط .

(٢) والاصبع تؤنث وتذكر ، انظر المبين (١ / ٣٦٢) .

(٣) في (ب) بشليث . والتثليث : تحريكه بالحركات الثلاثة : الفتحة ، والضمة والكسرة . وقد جمعت هذه اللغات في بيت هو : تثليث يـاء اصبع مع كسر همزته من غير قيد مع الاصبوع قد كملا التاج (٥ / ٤٠٧)

(٤) أصبوع بضم الهمزة والباء ، انظر القاموس (٣ / ٤٨) ، والمحكم (١ / ٢٨٣)

(٥) الانملة : المفصل الأعلى الذي فيه الظفر من الاصبع " ، وانظر التهذيب (١٥ / ٣٦٦) .

(٦) " البُرجمة : بالضم واحدة البراجم ، وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشاجع والرَّواجب ، وهي رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت ، وارتفعت " اللسان ١٢ / ٤٦ ، " والاشجع في الساعد والرجل : العصب الممدود فوق السلامى من بين الرُّسغ الى أصول الأصابع ، التي يقال لها أطناب الأصابع فوق ظهر الكف " اللسان ٨ / ١٧٤ ، " والرواجب : مفاصل رؤوس الاصابع التي تلي الانامل اللسان ١ / ٤١٢ .

(٧) السَّلامى : عظام الأصابع في اليد والقدم . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " على كل سلامى من أحدكم صدقة " ويجزئ في ذلك ركعتان يصليهما من الضحى " قال أبو عبيد) وكأن معنى قوله على كل سلامى من احدكم صدقة : أن على كل عظم من عظام بني آدم صدقة ، والركعتان تجزيان من تلك الصدقة " اللسان ١٢ / ٢٩٨ ، وانظر الحديث في الغريبين (١٢٩ / أ) ط والفائق (٢ / ٩١) ، والنهاية (٢ / ٣٩٦) .

(٨) والأطرة : ما أحاط بالظفر من اللحم " والجمع أطر واطار " اللسان ٤ / ٢٥

أصبع

والظُّفر. (١)

وقوله (٢) تعالى : ((يجعلون أصابعهم فى آذانهم)) (٣) تنبيه على أنهم لفرط فزعهم (٤) من شدة صوت الرعد أدخلوا جميع أصابعهم (٥) ودسوها فى أصمخة (٦) آذانهم (وخالفوا العادة فان عادة الناس أن يسدوا آذانهم) (٧) برأس السبابة (٨) ويستعار فى النعمة كاليد ، فيقال : لفلان على اصبع أى يد (٩) ويستعار أيضا للأثر الحسن . (١٠)

---

(١) " الظفر بالضم ، وبضمتين ، وبالكسر شاذ " القاموس ٢/ ٨١ .

(٢) فى (ب) وفى قوله .

(٣) البقرة/ ١٩ ، انظر الطبرى ١/ ١٥٦ ، والزمخشرى ١/ ٢١٦ ، والرازى ٢/ ٧٦ ، والقرطبى ١/ ٢١٨ ، وابن كثير ١/ ٥٥ ، والالوسى ١/ ١٧٣ ، والمنار ١/ ١٤٧ ، وانظر المفردات ص ١٩ ، ١/ ٣٤ ، والبصائر ٢/ ٣٨٤

(٤) أى لغلبة الخوف عليهم . وانظر التاج ٥/ ١٩٥ .

(٥) يبدو أن ادخالهم جميع أصابعهم غير ممكن .

(٦) فى التهذيب " قال الليث : الصماخ : خرق الأذن الى الدماغ " ٧/ ١٥٧ وفى اللسان " ويقال : الصماخ هو الأذن نفسها " قال : الصماخ ثقب الأذن " ٣/ ٣٤ .

(٧) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(٨) فى (ج) السياق . والسبابة ، هى الاصبع التى يشار بها عند التشهد فى الصلاة .

(٩) لم أقف على من ذكر استعمال الاصبع فى النعمة ، وفى المفردات ويستعار للاثر الحسى فيقال : لك فلان أصبع كقولك لك عليه يد " ص ١٩ ، ١/ ٣٤ ، ولعله أخذه من الراغب واظن أن ما فى الراغب تحريف من الناسخ عن الأثر الحسن .

(١٠) انظر التهذيب (٢/ ٥١) .

أصـــر

أ ص ر الإصْر : الثِّقل ، والإصر : العهد [١] قال تعالى : ((ويضع عنهم أصرهم ..)) [٢] أى : ثقل [٣] ما كانوا كلفوه من أنهم اذا أصابتهم [٤] نجاسة قرضوا (موضعها) فى بدنهم [٥] كانت أو ثيابهم ، إلى غير [٦] ذلك ، وهو المراد بقوله : ((ربنا ولا [٧] تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا)) [٨] .

وقوله : ((وأخذتم على ذلكم اصـــرى)) [٩] أى : عهدى وميثاقى [١٠] .

---

(١) انظر القرطبى (٧/ ٣٠٠) والاصر بكسر الهمزة ويطلق أيضا على الذنب ، أنظر القاموس (١/ ٣٦٤) .

(٢) الأعراف / ١٥٧ : ينظر الطبرى ٩/ ٨٤ ، والزمخشرى ٢/ ١٢٢ ، والـرازى ١٥/ ٢٥ ، والقرطبى ٧/ ٣٠٠ ، وابن كثير ٢/ ٢٥٤ ، والألوسى ٩/ ٨١ والمنار ٩/ ١٩٧ . وانظر التفسير ص ١٧٣ ، والتأويل ص ١٤٨ ، والغريبين ١/ ٥٣ ، والمفردات ص ١٩ ، والتذكرة ١/ ٤٠١ .

(٣) الثقل بكسر ثم سكون الحمل ، وبكسر ففتح ضد الخفة ، انظر المختار ص ٨٥

(٤) فى الأصل أصابهم .

(٥) فى (جـ) قرضوا فى أيديهم ، وما بين القوسين سقط من (جـ) .

(٦) فى (جـ) أو غير .

(٧) فى (أ ، ب) ولا تحمل علينا ، وفى (جـ) ربنا ولا تحملنا .

(٨) البقرة / ٢٨٦ . انظر الطبرى ٣/ ١٥٦ ، وانظر المعانى ١/ ١٨٩ ، والمجاز ١/ ٨٤ ، والتفسير ص ١٠٠ ، والغريبين ١/ ٥٢ ، والتحفة ص ٣٢ ، وغريب الحديث ٢/ ٣١٧ .

(٩) آل عمران / ٨١ : انظر الطبرى ٣/ ٣٣٤ ، وانظر المجاز ١/ ٩٧ ، والتفسير ص ١٠٧ ، والتأويل ص ١٤٨ ، ٥٠٢ ، والغريب ص ٣٦ ، والغريبين ١/ ٥٢ ، والمفردات ص ١٩ ، والتذكرة ١/ ١١٨ ، والتحفة ص ٣٢ ، وغريب الحديث ٢/ ٣١٧ .

(١٠) ذكر هذا التفسير الأزهرى عن ابن عباس فى التهذيب (١٢/ ٢٣٢)

أصـــر

والأصل فى الاصر أنه عقد الشئ وحبسه [١] ، بقهر [٢] (يقال) [٣] : أصرته فهو مأصور . والمأصر [٤] محبس [٤] السفينة .

فمعنى " ويضع عنهم اصرهم " [٥] أى : الأمور التى تثبطهم ، وتقيدهم عن فعل الخيرات ، وعما يصلون به الى الثواب . [٦]

والاصر : العهد المؤكد الذى يثبط ناقضه عن الخيرات والثواب . [٧]

٣٣ ب

وقرئ قوله [٨] " ويضع عنهم / إِصْرهم .. " [٥] و " أصارهم " افرادا وجمعا . [٩]

---

(١) فى (ب) وحبسته .
(٢) بقهر سقطت من (ب ، جـ) وانظر المفردات (ص ١٩) .
(٣) الزيادة من (جـ) وانظر المفردات ص ١٩ ، والمأصر بكسر الصاد . فى (ب) والحاسر . وفى القاموس " والمأصر كمجلس ومرقد : المحبس " ٣/ ٣٦٤
(٤) فى (ب ، جـ) عسر . انظر المفردات ص ١٩ ، وفى التهذيب " وقال الليث : المأصر : حبل يمد على نهر أو طريق تحبس السفن والسابلة لتؤخذ منها الصور " (١٢/ ٢٣٣) واللسان (٤/ ٢٤) .
(٥) الأعراف / ١٥٧ تقدمت فى أول المادة (ص ١٦١) . تعليق (٢)
(٦) هذا التفسير من الراغب بتصرف ، انظر المفردات ص ١٩ .
(٧) من المفردات بتصرف (ص ١٩) .
(٨) قوله سقطت من (ب) .
(٩) الافراد قراءة الجماعة ما عدا ابن عامر . انظر الرازى ١٥/ ٢٥ .

أصـــر

والإِصَار[1] : الطُّنُب[2] ، والأوتاد التى تثبت[3] بها الخيمة .[4]

وما يأْصِرنى عنك شىء أى : ما يحبسنى[5] . والأَيصر : كساء يشد فى الحشيش[6] ، ويجعل على السنام ليتمكن من ركوب البعير[7]

وقال ابن عرفة[8] (فى) قوله : [9] " ولا تحمل[10] علينا اصرا "[11] أى : عهدا لا نفى[12] به " (وقال)[13] الأزهرى : " عقوبة ذنب يشق علينا "[14] والأصل ما قدمته .[15]

---

(١) فى (أ) والآصار ، وهو خطأ ، انظر التهذيب ١٢ / ٢٣٣ ، واللسان ٤ / ٢٣ ، والآصار جمع اصر كما تقدم . وجمع اصار بكسر الهمزة أصر بضمتين .

(٢) الطنب : بضمتين ، وضم فسكون . حبل طويل يشد به الخباء ، والسرادق ونحوهما . أنظر التهذيب (١٣ / ٣٦٧) ، واللسان (١ / ٥٦٠) والقاموس (١ / ٩٨) .

(٣) فى (ج) يثبت .

(٤) انظر القاموس (١ / ٩٨ ، ٣٦٤) .

(٥) انظر التهذيب (١٢ / ٢٣٣) ، واللسان (٤ / ٢٣) .

(٦) فى (ب) الحسين .

(٧) من المفردات بتصرف (ص١٩) ولم يقيده اللسان بجعله على البعير (٤ / ٢٤) .

(٨) انظر قوله فى الغريبين (١ / ٥٢) وروى فى اللسان عن ابن عباس (٤ / ٢٢)

(٩) فى زيادة من (ج) .

(١٠) فى (أ ، ب) " لاتحمل " .

(١١) البقرة / ٢٨٦ . تقدمت فى أول الباب ص ١٦١ .

(١٢) فى (ج) لا يحبين .

(١٣) زيادة استحسنتها .

(١٤) انظر قوله ، والتعليق عليه فى الغريبين (١ / ٥٣) ، وهو فى اللسان (٤ / ٢٢) " تشق " وهو أفصح وأصح .

(١٥) فى ص ١٣١ .

أصر

وفى الحديث " من غسّل واغتسل ، وغدا وابتكر - بمعنى [1] الى الجمعة - ودنا ولغا [2] كان له كفلان من الاصر " [3] قال شمر : " هو اثم المقد اذا ضيعه ، أراد نصيان [4] من الوِزر للفوقة [5]

---

(١) بمعنى فى مكانها بياض فى (ب) وسقطت من (جـ) ، راجع الغريبين (١/٥٣) .

(٢) فى (جـ) ولما .

(٣) أصل الحديث فى أبى داود بلفظ " من غسل يوم الجمعة واغتسل ، ثم بكر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها " ١/٨٤ ، ١/٢٤٦ بتعليق الدعاس ، والترمذى بلفظ قريب من هذا ١/٣٦٨ ، والنسائى ٣/٧٧ ، ٧٩ وابن ماجة ١/٢٤٦ ، والدارمى ١/٣٠٢ ، وأحمد ٢/٢٠٩ ، ٤/٩ ، ١٠ ، ١٠٤ ، والحاكم ١/٢٨١ ، ٢٨٢ / بألفاظ متقاربة .
واللفظ الذى ذكره المصنف فى الغريبين (١/٥٣) ، ب / ٢٠١) والنهاية (١/٥٢) وهو فى النهاية (١/٥٢) بلفظ " من تأخر ولغا كان له كفلان من الاصر " وهذا أصح ، ويبدو أن جواب الشرط سقط سهوا من الغريبين ، فتابعه المؤلف على غير روية ، وسقطت " من تأخر .. " من الجملة الثانية ، وهو فى الفائق (٣/٦٦) بلفظ " من غسل واغتسل ، وبكر ، وابتكر ، واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين وروى " غسل ، وغسل " بالتخفيف والتشديد بمعنى جامع زوجه فأوجبها الى الغسل - وفى ذلك غض لبصرهما - وفى اللفظين معان أخر أنظرها فى الفائق ، وانظر " غسل " بالتشديد فى جامع الأصول (٩/٤٣٠) ، والمراجع السابقة .

(٤) فى (جـ) يصان .

(٥) فى (ب) للعوه . ونص قول شمر فى الغريبين " الاصر : اثم .. أراد كان له نصيان .. " (١/٥٣) .

أصـــر

وفى حديث ابن عمر[١] "من حلف على يمين فيها اصر فلا[٢] كفـــارة لها"[٣] يعنى[٤] بها الحلف بطلاق، أو عتاق، أو نذر لانها أثقل الايمان، وأضيقها مخرجا.[٥]

والآصرة (القرابة)[٦] قال:

صل الذى والتى متـــا بآصرة ... وإن نأى[٨] عن مدى مرماها الرحم[٩]

---

(١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوى، أمه وأم حفصه رضى الله عنهم، زينب بنت مظعون الجمحية، أسلم مع أبيه وهو صغيـــر، شهد الخندق، ومؤته واليرموك، وفتح مصر وافريقية، كان رضى الله عنه ورعا تقيا، كثير الاتباع لأثار النبى صلى الله عليه وسلم، قال جابـــر ابن عبد الله رضى الله عنه "ما منا الا مالت به الدنيا ومال بهـــا ما خلا عمر وابنه عبد الله ومن كلامه رضى الله عنه "البر شئ هيـــن وجه طلق، وكلام لين" توفى متأثرا بطعنة من زج مسموم فى قدمه سنـــة ثلاث وسبعين بعد مقتل الزبير رضى الله عنه بثلاثة أشهر، عن أربـــع وثمانين عاما. انظر الاستيعاب بهامش الاصابة (٢/٣٤١) والاصابـــة (٢/٣٤٧، ٤/٨١ ـ ٤٨٣٧) (بجاوى)، وأسد الغابة (٣/٣٤٠)

(٢) فى (ج) أن بدل فلا.

(٣) الحديث فى الغريبين (١/٥٣) والفائق (١/٤٥) والنهاية (١/٥٢).

(٤) فى الغريبين "هو أن يحلف .." (١/٥٣).

(٥) لان الحالف بها لا يستطيع التقصى، والخروج منها بكفارة بل لابد مـــن الوفاء بها، راجع الفائق ١/٤٥، والنهاية ١/٥٢.

(٦) زيادة من (ج) وفى (أ) بياض يكفى لنحو سبع كلمات، وفى (ب) سقط بـــدون بياض، ولعل الساقط (ما عطفك من رحم أو قرابة أو صهر أو معـــروف) انظر اللسان ٤/٢٢.

(٧) فى (ج) منى.

(٨) فى (ج) ناء.

(٩) البيت فى همع الهوامع (١/٨٨) والدرر (١/٦٦).

أصـــل

أ ص ل قال تعالى : ((بالغدو والآصال)) [1] الآصال [2] : جمـــع أصيل ، والأصيل ، والأصيلة : العشية [3] . قال الهروى : " وهو [4] ما بين المصر الى المغرب " [5] ، ويجمع على أصل كرغيف ورغف [6] ، وأصائل كشريـــف وأشراف ، وأصائل جمع الأصيلة [7] . ويقال : أصيلان ، فقيل : هو جمع لأصيل كرُغفان [8] فى رغيف [9] ، ثم صُغر على لفظه ، وهذا عند البصريين مـردود لعله ذكرتها فى شرح قصيدة النابغة [10] ، وذكرت هناك تخريجه [11] ملخصـــه

---

(١) الأعراف / ٢٠٥ : انظر الطبرى ٩/ ١٦٧ ، والزمخشرى ٢/ ١٤٠ ، والرازى ١٥/ ١٠٨ ، والقرطبى ٧/ ٣٥٥ ، وابن كثير ٢/ ٢٨١ ، والالوســـى ٩/ ١٥٤ ، والمنار ٩/ ٤٦٥ ، وراجع المجاز ١/ ٢٣٩ ، والتفسير ص ١٧٦ ، والغريبين ١/ ٥٣ ، والمفردات ص ١٩ ، والبيان ١/ ٣٨٢ ، والتذكـــرة ١/ ٤٢٦ ، والتحفة ص ٣٣ ، والبصائر ٤/ ١٢٢ .

(٢) فى البيان " آصال جمع أصل ، وأصل جمع أصيل وهو العشى (١/ ٣٨٢) وانظر القرطبى (٧/ ٣٥٥) .

(٣) انظر التهذيب (١٢/ ٢٤٠) واللسان (١١/ ١٦) .

(٤) فى (أ ، ب) هو بدون واو .

(٥) الغريبين (١/ ٥٣) .

(٦) فى المختار " وأصلان أيضا مثل بعير وبعران " ص ٨ .

(٧) فى المختار " وأصائل كأنه جمع أصيلة " (ص ١٨) ، وانظر اللسان (١١/ ١٦)

(٨) فى (ج) كرغيفان .

(٩) فى (ب ، ج) ورغيف .

(١٠) لعلها ما ذكر اللسان عن السيرافى " لانه انما يصغر من الجمع ما كـــان على بناء أدنى العدد ، وأبنية أدنى العدد أربعة : أفعال ، وأفعـــل ، وأفعله ، وفعلة ، وليست أصلان ، واحدة منها فوجب ان يحكم عليـــه بالشذوذ " (١١/ ١٧) .

(١١) فى (ج) ترجمة ملخصة .

أصـــل

أن أصيلا ن[1] تصغير أصلا ن مراد[2] به المصدر كالغفران ، وتبدل[3] نونه لاما ، وينشد قوله :

٣٤/أ وقفت فيها أصيلانا أسائلها[4] ... عيت جوابا وما بالربع من أحد

وأصيلا لا بالنون واللام[5] .

وأصلنا[6] ، دخلنا فى الأصيل . والأَصَلة : الأفعى والعرب[7] تشبه[8] الرأس الصغير الكثير الحركة برأس[9] الحية ، قال طَرَفة :[10]

---

(١) فى (ب ، جـ) أصـلان .
(٢) فى (أ ، ب) مرادا بالفتح وهو خطأ .
(٣) فى (ب ، جـ) ويبدل . وهو فى (أ) بدون نقط كالمعتاد .
(٤) تقدم البيت بتمامه فى (ص٧٤) .
(٥) انظر اللسان (١١/ ١٧) .
(٦) انظر الغريبين (١/ ٥٣) ، واللسان (١١/ ١٧) وفى البيان : " مصدر أصلنا (بدون مد) اذا دخلنا فى الاصيل ، كما يقال : أصبحنـــا ... وأظهرنا .. " (١/ ٣٨٢) .
(٧) " والعرب " سقطت من (ب ، جـ) .
(٨) فى (ب) وشبه ، وفى (جـ) شبه .
(٩) فى (ب) رأس . والمعنى بنصه من الغريبين (١/ ٥٤) .
(١٠) طرفة بن العبد بن سفيان من بكر بن وائل احد قبائل ربيعة ، واختـــه الخرنق شاعرة بليغة ، والمتلمس الشاعر خاله ، والمرقش الاصغر عمـه ، والمرقش الاكبر عم عمه . وسمى بجمع شجرة الطرفاء ، قتله عمرو بـــن المنذر الثالث ملك الحيرة الذى اشتهر بعمرو بن هند ، فى مطلع حكمه وكان شاعرنا يميل الى اللهو ، سريع الغضب مما سبب فى هجائه لعمـرو ابن هند فقتله بذلك . انظر ترجمته فى شرح ديوان علقمة ، طرفـــه ، عنترة ص ٤٥ .

أصـــل

أنا الرجل الضرب[1] الذى تعرفونه ... خشاش[2] كرأس الحية المتوقد

وأصل الشيء : قاعدته التى[3] يرتفع بارتفاعها . والأصل ما منه الشيء أيضا ، ومنه[4] يقال للأب : أصل ، وفلان لا أصل له[5] ولا فصل .

---

(١) فى شرح القصائد السبع لابن الانبارى ص ٢١٢ "الجعد" بدل "الضرب" ونسب رواية المؤلف للأصمعى ، انظر هامش الفريين ١/٥٤ ـ ١ ، والبيت فى شرح ديوان علقمة ، طرفة ، عنترة (ص ٨٦) ، والتهذيب (١٢/١٧) .

(٢) فى (جـ) حشـاش .

(٣) فى (جـ) الذى .

(٤) "منه" سقطت من (جـ) .

(٥) فى (ب) لا أبله ، و "له" سقطت من (جـ) .

(فصل الالف والفاء)

أ ف ف قال تعالى : ((فلا تقل لهما أفّ)) [١] وقال : ((مأفّ لكم ولما تعبدون من دون الله)) [٢] فأف : كلمة يتضجر [٣] بها ، وهي اسم فعل مضارع معناه اتضجر [٤] ، ك(وى) بمعنى: أعجب [٥] . وفيها لغات كثيرة تصل الى نحو الأربعين ذكرتها مضبوطة في الدر المصون [٦] ، ولم يذكر منها الهروي غير عشر [٧] . ومعنى الآية : لا تقل لهما أدنى ما يضجران عنك [٨] به التضجر فكيف بما فوقه .

وأصله من الأف وهو وسخ الآذان ، والتف : وسخ الأظفار [٩] ، وقيل : الأف : الاحتقار ، وأصله من الأفف وهو الشيء القليل [١٠] .

---

(١) الاسراء (بني اسرائيل) / ٢٣ : انظر الطبري ١/٦٣ ، والزمخشري ٢/٤٤٤ والقرطبي ١٠/٢٤٢ ، والرازي ٢٠/١٨٨ وابن كثير ٣/٣٤ ، والالوسي ١٥/٥٥ ـ المعاني ٢/١٢١ ، والمجاز ٢/٣٧٤ ، والتأويل ص ١٤٧ ، والغريب ص ١٠٧ ، والغريبين ١/٥٦ ، والبيان ٢/٨٨ ، والاكيل ص ١٤٢ .

(٢) الانبياء / ٦٧ ، انظر الطبري ١٧/٤٣ ـ الغريب ص ١٢٥ ، والمفردات ص ١٩ ـ ١/٣٥ ، والتحفة ص ٣٨ وفيه ذكر آية الأحقاف / ١٧ .

(٣) في (ج) يضجر . راجع الغريبين (١/٥٦) .

(٤) في (ج) الضجر .

(٥) انظر شرح عمدة الحافظ ص ٧٣٧ ، ٧٣٨ .

(٦) ذكرها الفيروز بادي في القاموس (٣/١١٧) ، ولم يذكر ابن منظور سوى عشر ، وذكر بيت ابن مالك :
فأف ثلث وئون ان أردت وقل .. أفى وأفى وأف وأفة تصب
اللسان (٩/٤) .

(٧) في (أ ، ب) عشرة ، والصواب ما أثبته لعوده على لغات جمع لغة .

(٨) في (ب) به عليك .

(٩) ينظر التهذيب (١٤/٢٥٥ ، ١٥/٨٩) واللسان (٩/٦ ، ١٢) وفي هامش الغريبين زيادة ايضاح (١/٥٦) .

(١٠) من الغريبين بتصرف ، ١/٥٧ ، وانظر النهاية ١/٥٥ .

أف

وأففت[1] له أى : قلت له ذلك استقذارا له ، وعليه " أف لكم "[2] وفى الحديث " فألقى[3] طرف ثوبه على أنفه وقال[4] : أف أف " معناه الاستقذار لما شمه .[5]

---

(١) فى اللسان عن " الجوهرى : يقال أفا له ، وأفة له أى قذرا له .. وقد أفف تأفيفا : اذا قال أف " وفيه قبل ذلك " وأفه ، وأفف به : قال له أف " ٩/٧ . وفى الدارمى " فأفف لصاحب الطعام (٢/١٦٤) يقال أف يئف ويؤف أفا ـ راجع اللسان ٩/٨ .

(٢) الانبياء ٢١/٦٧ : انظر الطبرى ١٧/٤٣ ، وراجع الغريب ص ١٢٥ .

(٣) فى (ج) القى .

(٤) فى الغريبين " ثم قال .. " (١/٥٧) وكذا الفائق (١/٤٩) والنهاية (١/٥٥) .

(٥) المعنى من الغريبين بتصرف (١/٥٧) والحديث لم أعثر عليه فى غير كتب الغريبين واللغة .

أفـــق

أَفَق قوله تعالى [١] : ((سنريهم آياتنا فى الآفاق)) [٢] أى : النواحى ، جمع أُفُق نحو : عُنُق [٣] وأعناق ، وقيل : الواحد أُفُق نحو : جَمَل وأجمال قال :-

٭٭ مهما [٤] تصب أُفُقا من بارق تشم ٭٭

يروى أُفُقا وأَفَقا ، والبيت على القلب ، أصله مهما [٤] تصب بارقـــا من أفق ، أى : من أى جهة وناحية ، والنسب اليه أفقى . [٥]

والآفق : الذاهب فى الآفاق ، وبه شبه الذى بلغ النهاية فى الكرم ، فقيل له : آفق لأنه ذهب / فى آفاق الكرم . [٦] ٣٤ ب

والأفاق [٧] : هو الضارب فى الآفاق للكسب [٨] ، وفى حديـــث

---

(١) فى (ج) قال تعالى .

(٢) فصلت (السجدة) / ٥٣ : انظر الطبرى ٢٥ / ٤ ، والكشاف ٣ / ٨ ٤٥ ، والرازى ٢٧ / ١٣٩ ، والقرطبى ١٥ / ٣٧٤ ، وابن كثير ٤ / ١٠٥ ، والالوسى ٢٥ / ٢٦ ـ التفسير ص ٣٩٠ ، والمفردات ص ٩ ١

(٣) عنق وأفق بضم ثانيهما وتسكينه أيضا .

(٤) فى (أ) كتبها هكذا مهمى ، وفى (ب ، ج) كتبت تهمى ، والصواب ما أثبت ، وانظر مغنى اللبيب (١ / ٣٣٠) ، ديوان الهذليين (١ / ١٩٢) ـ وأول البيت .

٭٭ قد أو بيت كل ماء فهى ضاوية ٭٭

(٥) بضم الهمزة والفاء وفتحهما ، انظر المحكم (٦ / ٢٩٥) .

(٦) من المفردات (ص ١٩) بتصرف ، وانظر اللسان (١٠ / ٦) .

(٧) فى (ج) والافاقى .

(٨) فى (ج) المكسب ، وفى الغريبين " مكسبا " (١ / ٥٨) .

أفـــق

لقمان بن [1] عاد "صباق أفاق" [2] ويستعار ذلك فى سبق الفضل [3]

يقال: أفقه يأفقه: سبقه فى الفضل. [4]

والأفيق: الجلد الذى لم يتم دبغه وهو قبل ذلك مَنِيئة [5] وفى الحديث "دخل عليه وعنده أفيق". [6]

---

(١) هو لقمان بن عاد (ويقال ابن عاديا) بن ملطاط، من بنى وائل أحد القبائل الحميرية، معمر جاهلى قديم، عاش خمسمائة وستين سنة، وقيل أكثر، يلقب بالرائش الأكبر، زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور، لكل نسر ثمانون عاما، وآخرها يسمى لبد. انظر المعمرون (ص ٤) والاعلام (٦/١٠٨).

(٢) حديث طويل ذكره الزمخشرى فى الفائق (١/٧٤)، وما استشهد به المؤلف فى الغريبين (١/٥٧) والنهاية (١/٥٦).

(٣) فى (ج) لمن سبق فى الفضل.

(٤) سبقه فى الفضل "سقطت من (ج) وهذا المعنى من الغريبين (١/٥٨)، وانظر التهذيب (٩/٣٤٤) واللسان (١٠/٦)، وطالع الافعال (١/٩٦).

(٥) فى (ج) منية، وعبارة الغريبين "والجلد أول ما يدبغ فهو منيئة (١/٥٧)، وفى الفائق عنه ذكر الافيق "وقيل: الذى تم دباغه ولم يحرك ولم يدهن، فاذا فعل به ذلك فهو أديم (٢/١٨١)، وفى المحكم حكاية قول عكس هذا راجع (٦/٢٩٦) وانظر عدة معان له فى اللسان (١٠/٧)، وانظر المادة فى الافعال (١/٩٦).

(٦) الحديث فى الغريبين (١/٥٧) والفائق (٢/١٨١) والنهاية (١/٥٥)

أفـــق

(ومعنى ((سنريهم آياتنا في الآفاق)) ؛ (١)

---

(١) فصلت (السجدة) / ٥٣ ـ ما بين المعقوفين سقط من (ج) وبعده بياض نحو سطرين ، نسخة المؤلف (أ) ولعله أراد أن يعود اليها ليشرحها فما تم له ذلك لنسيان أو غير ذلك ، والله أعلم . وكأن ناسخ (ج) ظن أن المؤلف رحمه الله كررها فتذكر ايراده لها في أول المادة ، ولكنه هناك لم يشرح سوى لفظ الآفاق ، مع وجود البياض المشار اليه ، ويبدو أنه هنا أراد بيان معنى الآية الاجمالي . والعلم عند الله تعالى .
قال ابن كثير في معنى الآية " أي سنظهر لهم دلالاتنا وحججنا على كون القرآن حقا منزلا من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلائل خارجة (في الآفاق) من الفتوحات وظهور الاسلام على الاقاليم " تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير = ومحاسن الأديان " (٤/ ١٥٥) . وقال القرطبي " وقال عطاء بن زيد أيضا " في الافاق " يعني أقطار السموات والأرض من الشمس ، والقمر والنجوم والليل ، والنهار ، والرياح ، والامطار ، والرعد والبرق ، والصواعق ، والنبات والاشجار والجبال ، والبحار وغيرها " (١٥/ ٣٧٤) .

أفـــك

أ فِ ك الافك : أشد الكذب ، قال تعالى : ((وتخلقون افكا ..)) (١) وأصله من الصرف ، لأن الكذب صرف الكلام عما ينبغي أن يكون عليـــه (٢) ، والافك صرف الشئ عما يحق أن يكون عليه (٣) ، قال تعالى : ((فأنى تؤفكون)) (٤) أى : تصرفون عن وجه الصواب . ومنه قيل للرياح العادلة عن مهابهـــا مؤتفكات (٥) أى : مصروفات عن جهاتها (٦) ، وقال الشاعر :-

ان (٧) تك عن أحسن المروءة (٨) مأ .. فوكا ففى آخرين قد أفِكُوا (٩)

---

(١) العنكبوت / ١٧ : انظر الطبرى ٢٠ / ١٣٧ ، والزمخشرى ٣ / ٢٠١ ، والرازى ٢٥ / ٤٤ ، والقرطبى ١٣ / ٣٣٥ ، وابن كثير ٣ / ٤٠٧ ، والألوســـى ٢٠ / ١٤٤ ـ والمعانى ٢ / ٣١٥ ، والمجاز ٢ / ١١٤ ، والتفسير ص ٣٣٧ والتأويل ص ٥٠٦ ، والغريب ص ١٤٦ ، والغريبين ١ / ٥٨ ، والمفـــردات ص ١٩ ، والتحفة ص ٣٢ ، والبصائر ٢ / ١٠١ .

(٢) انظر الغريبين (١ / ٥٨) .

(٣) طالع المفردات (ص ١٩) .

(٤) الانعام / ٩٥ : انظر الطبرى ٧ / ٢٨٢ ـ والبصائر ٢ / ١٠١ .

(٥) من المفردات (ص١٩) بتصرف ، وانظر الغريبين (١ / ٥٩) ، والفائـــق (٢ / ٥٥) ، والاصلاح (ص ٢٣) ، والمحكم (٧ / ٧٣) .

(٦) فى (ب ، جـ) مهابها .

(٧) فى (جـ) فان ، وهى كذلك فى المفردات (ص ٢٠) .

(٨) فى (ب) المودة .

(٩) البيت فى الاصلاح (ص ٢٣) ، والكنز (ص٥٥٢) وهو منسوب فيه لعمرو ابن اذينة ، راجع هامش الاصلاح ص ٢٣ ، وكذا اللسان وهامشـــه (١٠ / ٣٩١) وقال التبريزى فى شرحه " يقول ان كنت مصروفا عن فعـــل ما توجبه المروءة فالطائفة التى أنت فى جملتها على هذا الوصـــف ، يريد انك فى زمان قد ذهبت مروءة أهله فأنت تشبيههم ، انظر تعليـــق (١) ص ٥٥٢) من الكنز ، وانظر البيت فى المحكم ٧ / ٧٣ ، والقرطبـــى (١٦ / ٢٠٥) .

أفـــك

ورجل مأفوك أى : مصروف المقل[١] .

(وقوله) [٢] ((يُؤْفَكُ عنه من أُفِكَ)) [٣] أى : يصرف عن الحق من صرف فى سابق علم الله تعالى .[٤]

وقوله : ((أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا)) [٥] أى : لتصرفنا عن عبادتها ، واستعملوا الافك هنا لاعتقادهم أن ذلك من الكذب[٦] ، وقيل : أراد و لتخدعنا عنها با لافك .[٧]

وقوله : ((أئفكا آلهة دون الله تريدون))[٨] قال الراغب : " يصح[٩] أن يجعل تقديره أتريدون ألهة من الافك ، ويصح أن يجعل افكا مفعـــول

---

(١) المفردات (ص ٢٠) ، وفى الغريبين " المأفوك : المخدوع " (١/ ٥٨) ، وفى اللسان " والمأفوك المأفون وهو الضعيف العقل والرأى " (١٠/ ٣٩١)

(٢) زيادة من (ج) .

(٣) الذاريات/ ٩ : انظر الطبرى ٢٦/ ١٩١ وانظر المعانى ٣/ ٨٣ ، والمجاز ٢/ ٢٢٥ ، والتفسير ص ٤٢٠ والغريبين ١/ ٥٨ ، والمفردات ص ١٩ ، والتحفة ص ٣٢ ، والبصائر ص ٢/ ١٠١ .

(٤) من الغريبين (١/ ٥٨) .

(٥) الاحقاف/ ٢٢ : " انظر الطبرى ٢٦/ ٢٤ ـ والمجاز ٢/ ٢١٣ ، والتفسير ص ٤٠٧ ، والغريب ص ١٧٢ ، والغريبين ١/ ٥٨ ، والمفردات ص ١٩ ، والبصائر ٢/ ١٠١ .

(٦) انظر الغريبين (١/ ٥٨) والمفردات ص ١٩ .

(٧) الوجه الثانى كما فى القرطبى " لتصرفنا عن آلهتنا بالمنع " (١٦/ ٢٠٥)

(٨) الصافات / ٨٦ : انظر الطبرى ٢٣/ ٧٠ ـ المفردات ص ١٩ ، والبيـــان ٢/ ٣٠٦ ، والبصائر ٢/ ١٠١ .

(٩) فى المفردات " فيصح " ص ١٩ .

أفـــك

تريدون ، ويجعل [١] آلهة بدلا منه ، وسماهم افكا [٢] (قلت : على الأول)[٣] يكون افكا منصوبا [٤] على اسقاط الخافض ، وهو يرجع فى المعنى الى الوجـــه الثانى ، لأنه لو انحل الى المتركب الذى قدره لكان من الافك صفة [٥] الآلهة ، وقيل : افكا مفعول له ، وفيه غير ذلك من الأوجه ، وقد حررتها فى غير هـــذا الموضع [٦] .

٣٥ ب والمؤتفكات [٧] : / مدائن قوم لوط لانقلابها ، وصرفها [٨] عن جهاتها . ويفسر [٩] ذلك قوله تعالى : ((والمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى)) [١٠] أى : قلبها ، من أهواه [١١] اذا رماه من علو .

---

(١) فى (جـ) وتجعل .
(٢) فى المفردات " ويكون قد سماهم (افكا " ص٩) .
(٣) العبارة فى (ب ، جـ) قلب على الافك .
(٤) فى (ب ، جـ) منصوبا .
(٥) فى (جـ) من الافك الآلهة ، وسقطت " صفة " .
(٦) فى (جـ) الموضع .
(٧) جاء ذكرها فى قول الله تعالى ((والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات)) . التوبة / ٧٠ ، والحاقة / ٩ ، انظر الغريبين (١/ ٥٨) ، والمفردات (ص ١٩) ، وراجع غريب الحديث لابن قتيبه (٢/ ٢٨١) .
(٨) فى (جـ) وانصرافها .
(٩) فى (ب ، جـ) وتفسير .
(١٠) النجم / ٥٣ : انظر الطبرى ٢٧/ ٧٩ ـ المعانى ٣/ ١٠٣ ، والمجاز ٢/ ٢٣٩ ، والتفسير ص ٤٣٠ ، والغريب ص ١٨١ ، والغريبين ١/ ٥٩ ، والمفردات ص ١٩ ، والبيان ٢/ ٤٠١ .
(١١) من أهواه موجودة فى الأصل (أ) ولكنها ملفاة .

افـــك

وفى حديث أنس[١] " البصرة احدى المؤتفكات "[٢] يعنى أنهـــا غرقت مرتين .[٣]

وتقول العرب : " اذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض " أى : الريـــاح اذا كثرت[٤] كثر نبات الأرض[٥] .

وأفِك[٦] ، يأفِك فهو أفِك[٧] ، وأفّاك مثال مبالغة قال تعالـــى : ((ويل لكل أفّاك أثيم))[٨] أى : كثير الكذب .

---

(١) هو أنس بن مالك بن النضر الخزرجى النجارى ـ خادم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثـــرة المال والولد ـ فوله له ثمـــانون ذكرا وابنتان آخر من توفى بالبصرة من الصحابة ، وذلك سنة ثلاث وتسعين عن مائة وثلاث سنين ـ وقيـــل غير ذلك . انظر أسد الغابة (١/ ١٥١) .

(٢) الأثر فى الغريبين (١/ ٥٩) ، والنهاية (١/ ٥٦) ونص الأثر فـــى التهذيب " وروى النضر بن أنس عن أبيه أنه قال : " أى بنى لا تنزلـــن البصرة فانها احدى المؤتفكات قد ائتفكت بأهلها مرتين ، وهى مؤتفكة بهم الثالثة " (١٠/ ٣٩٦) .

(٣) فى النهاية " فشبه غرقها بانقلابها " (١/ ٥٦) ، وهو فى اللســـان منسوب الى شمر (١٠/ ٣٩١) .

(٤) " اذا كثرت " سقطت من (ب) .

(٥) انظر الغريبين (١٠/ ٥٩) ، والمحكم (١/ ٧٣) .

(٦) وأفك ، يأفك .

(٧) لعله " أفيك " فانى لم أعثر على أفك ، وراجع ديوان الأدب (١/ ٢٤٥) لترى ما ورد على فعل من ألفاظ .

(٨) الجاثية / ٧ ؛ أنظر الطبرى ٢٥/ ٤٢ ـ راجع المفردات (ص ١٩) .

أفـــل

أَفَل الأفول : الغيبوبة تكون في الكواكب [١] قال تعالى : (حكاية عن ابراهيم عليه السلام) : ((فلما أفل قال لا أحب الأفلين)) . [٢]

يقال : أَفَلَ ، يأفِل ، ويأفُل [٣] اذا غاب . والإفال [٤] : صغار الابل [٥] . قال [٦] " والأفيل : الفصيل الضئيل " .

---

(١) في المفردات " غيبوبة النيرات "ص ٢٠ ، وتخصيص الأفول بالكواكب في اللسان (١١/ ١٨) نقلا عن التهذيب ، وبعد مراجعتي للمادة في التهذيب (١٥/ ١٧٨) لم أجدها ، ولعلها تكون ساقطة من النسخ التي أعتمد عليها المحقق جزاه الله خيرا ، أو تكون في غير هذا الموطن . والله أعلم . والمادة أعم من ذلك كما سيأتي ، وفي الأفعال " وأفل النجم ، والشمس ، والشيء أفولا : غاب " (١/ ١٩٢) ، وفي الرازي " والافول عبارة عن غيبوبة الشيء بعد ظهوره " (١٣/ ٥٢) ، وانظر المجاز (١/ ٢٠٠) .

(٢) الأنعام / ٧٦ : انظر الطبري ٧/ ٢٥٠ ، والزمخشري ٢/ ٣١ ، والرازي ١٣/ ٥٢ ، والقرطبي ٧/ ٢٧ ، وابو حيان ٤/ ١٦٦ ، وابن كثير ٢/ ١٥١ ، والألوسي ٧/ ٢٠٠ ، والمنار ٧/ ٤٦٥ ـ وفيه كلام نفيس ـ وانظر المجاز ١/ ١٩٩ ، والتفسير ص ١٥٦ ، والتأويل ص ٣٣٦ ، والغريب ص ٥٩ ، والغريبين ١/ ٥٩ ، والمفردات ص ٢٠ ، والتذكرة ١/ ٣١٩ ، والتحفة ص ٣٣ .

(٣) يأفل بضم الفاء ، وما قبله بكسرها طالع الغريبين (١/ ٥٩) ، والقاموس (٣/ ٣٢٨) وفيه زيادة يأفَل بالفتح من أفل كعلم .

(٤) الإفال على زنة فِعال ، ويجمع على أفائل . انظر اللسان (١١/ ١٨) ، وقيد بعضهم ضابط المفردات (إفال) بفتح الهمزة .

(٥) في الاصل " الغنم " وهو سبق قلم والله أعلم . راجع التهذيب ١٥/ ٣٧٨

(٦) " قال " سقطت من (ب ، ج) وبعدها بياض نحو شطر في (أ) ولعل الساقط بعدها كلمة " الراغب " ، وكأن المصنف رحمه الله تعالى استحسن الوزن " والافيل الفصيل الضئيل " فجعله شطر بيت .

(فصل الألف والكاف)

أ ك ل الأكل بالفتح : المصدر ، وبالضم [1] الشيء المأكول ، قال تعالى: ((أُكُلُها دائم)) [2] أي: مأكولها ، أي: ليست كثمار الدنيا ، وفواكهها التي تجيء وقتا دون وقت ، يقال: أَكْل وأُكُل [1] وقرئ [3] بهما .

وقوله: ((فآتت أُكُلها)) [4] أي: ما تثمره فيؤكل .

والأَكْلة بالفتح : المرة [5] ، وبالكسر: الهيئة [6] ، وبالضم : الشيء المأكول [7] نحو اللقمة ، والمضغة وهو قدر [7] ما يؤكل ، ويمضغ ، ويلقم .

وقوله : ((ونفضل بعضها على بعض في الأكل)) [8] أي مع كونها تسقى بماء واحد فهي مختلفة الثمار طعما ، ولونا ، وريحا .

---

(١) أكل بضمتين ، وضم وسكون . وانظر القاموس (٣/ ٣٢٩) .

(٢) الرعد / ٣٥ : انظر الطبري ١٣/ ١٦٣ ، والرازي ١٩/ ٥٩ ، والقرطبي ٩/ ٣٢٥ ، وأبو حيان ٥/ ٣٩٦ ، وابن كثير ٢/ ٥١٧ ، والألوسي ١٣/ ١٦٣ ـ انظر الغريبين ١/ ٦٠ ، والمفردات ص ٢٠ ، والتذكرة ٢/ ٦٥١ ، والبصائر ١/ ٨١ .

(٣) الواو في " وقرئ " ليست في (أ ، ب) .

(٤) البقرة/ ٢٦٥ : انظر الطبري ٣/ ٣٧ ـ وانظر التفسير ص ٩٠ ، والغريب ص ٣٠ ، والغريبين ١/ ٦٠ ، والتذكرة ١/ ٨١ .

(٥) انظر اللسان (١١/ ١٩) .

(٦) انظر التهذيب (١٠/ ٣٦٨) والمحكم (٧/ ٦٦) .

(٧) في (ب) وذر .

(٨) الرعد / ٤ : انظر الطبري ١٣/ ٩٨ ـ المجاز ١/ ٣٢٢ ، والتفسير ص ٢٢٤ ، والتأويل ص ٥ ، والغريبين ١/ ٦٠ .

أكـــل

وقوله : ((لأكلوا من فوقهم)) [١] كناية عن سعة الرزق [٢] .

وقوله : ((ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم)) [٣] ذكر الأكل دون [٤] سائر وجوه التصرف / لأنه [٥] أغلب التصرفات ، أو جعل كناية عن انفـــاق ٣٥ ب أموالهم . [٦]

وقوله : ((تأكله النار)) [٧] كناية عن اذهابة باحراق النـــار ، وكانوا اذا قربوا قربانا فان كان مقبولا نزلت نار من السماء فأكلته . ومنـــه : أكلت النار الحطب ، وفى الحديث " كما تأكل النار الحطب " [٨]

وأكيلة الأسد : فريسته [٩] . والأكيل : المؤاكل كالخليـــط [١٠] .

---

(١) المائدة / ٦٦ : انظر الطبرى ٦/ ٣٠٥ ـ المعانى ١/ ٣١٥ ، والتفسير ص ٢٢٤ ، والغريبين ١/ ٦١ ، والتذكرة ١/ ٢٥٩ ، والبصائر ٢/ ٥٨٢ .

(٢) من الغريبين بتصرف (١/ ٦١)

(٣) النساء/ ٢ : انظر الطبرى ٤/ ٢٣٠ ، وانظر المعانى ١/ ٢٥٣ ، والتفسير ص ١١٨ ، والتأويل ص ٥٧١ .

(٤) فى (ب ، جـ) " بعد " بدل " دون " .

(٥) فى (جـ) فانه .

(٦) ومعنى الآية لا تخلطوا وتضموا أموالهم الى أموالكم فتأكلوها جميعـــا وقد تكون الى بمعنى مع ـ راجع التفسير (ص ١١٨) ، والتأويـــل (ص ٥٧١) .

(٧) آل عمران/ ١٨٣ : انظر الطبرى ٤/ ١٩٧ ـ انظر المعانى ١/ ٢٤٩ ، والبصائر ٢/ ٨١ .

(٨) أول الحديث " اياكم والحسد ، فان الحسد يأكل الحسنات ... " رواه أبو داود (٢/ ٥٧٤) ، ورواه ابن ماجة بلفظ " الحسد يأكـــل الحسنات .. " ٢/ ٨ ١٤٠ .

(٩) فى (جـ) الفريسة . انظر التهذيب (١/ ٣٦٨) والمحكم (٧/ ٦٧) .

(١٠) راجع التهذيب (١٠/ ٣٦٥) ، والمحكم (٧/ ٦٧) .

أكـــل

والأكول من الغنم وغيره : الكثير الأكل . (١)

وقوله : ((انما يأكلون فى بطونهم نارا)) (٢) تنبيه على أنهـــــم يتعاطون ما يؤدى الى دخول النار فى أجوافهم .

وقولهم (٣) : ((هم أكلة رأس)) كناية عن قلتهم أى أن الـــرأس الواحدة تشبعهم . (٤)

والأكلة جمع آكل نحو كافر وكفرة . (٥)

ويعبر بالأكل عن الفساد (٦) ، ومنه : فى رأسه أكال (٧) ، وتأكلـــت أسنانه .

وفى الحديث " فهى عن المؤاكلة " (٨) تفسيره أن يكون لرجـــل

---

(١) فى التهذيب " ورجل أكول كثير الأكل " (١٠/٣٦٦) وراجـــع المفردات (ص ٢٠) ، ويقال : " أكلة ، وأكيل " راجع اللســـان (١١/١٩) وأما الغنم فيقال عنها أكولة وهى التى تسمن للأكـــل ، والخصى ، والهرمة ، والعاقر " راجع التهذيب (١٠/٣٦٧) ، والغريبين (١/٦٢ ، ٦٣) وسيأتى مثل هذا فى كلام المصنـــف (ص ١٨٢) .

(٢) النساء/١٠ : انظر الطبرى ٤/٢٧٣ ، المفردات ص ٢٠ .

(٣) فى (أ ، ب) وقوله

(٤) انظر التهذيب (١٠/٣٦٨) ، واللسان (١١/٢٠) ، والمفـردات (ص ٢٠) ، والبصائر (٢/٨٢) .

(٥) فى (جـ) نحو كفرة وكافر .

(٦) واستدل الراغب " بقول الله تعالى : ((كعصف مأكول)) الفيل / ٥ انظر المفردات (ص ٢٠) والبصائر (٢/٨٢) .

(٧) أكال بضم الهمزة ، وانظر المحكم (٧/٦٨) ، واللسان (١١/٢٣) .

(٨) الحديث فى الغريبين (١/٦١) ، والفائق (١/٥١) ، والنهايـــة (١/٥٨) .

أكـل

على آخر[١] دين فيطالبه فيهدى اليه ما يؤكل ليؤخر عنه[٢] الطلب .

وقوله (صلى الله عليه وسلم) " مازالت أُكلة خيبر (تُعَادُّنى)[٣] بضم الهمزة فقط لأنه لم يأكل الا لقمة واحدة ، وعندى أنها لو فتحت لأفادت ذلك لأنها[٤] مرة واحدة ، فهما متلازمان .[٥]

وفى الحديث " نهى المصدق عن أخذ الأُكُولة "[٦] قيل هى الخصىّ ، وقيل : ما سمن للأكل .[٧]

وفى الحديث " ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكِلة اللحم "[٨] قيل : هى السكين ، وقيل : عصًا[٩] محددة[١٠] الطرفين ، وقيل : السباط .[١١]

---

(١) فى (ب ، جـ) الغير بدل آخر .

(٢) فى (جـ) عليه بدل عنه .

(٣) الزيادة من الغريبين (١ / ٦١) والفائق (١ / ٥٠) والنهاية (١ / ٧٥ ، ٣ / ١٨٩) ، وأصل الحديث فى البخارى تعليقا بلفظ " ما أزال أجد ألم الطعام الذى أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهرى من ذلك السم " (٦ / ١١) وانظر فتح البارئ (٨ / ١٣١) ومعنى تعاودنى : يعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة .

(٤) " لانها " سقطت من (جـ) .

(٥) يظهر أنه لاتلازم اذ يراد بالأكلة بالفتح أكلة كاملة . انظر النهاية (١ / ٥٧)

(٦) ورد فى أثر عن عمر رضى الله عنه " ولا تأخذ الأكولة ولا الربى .. " الموطأ (١ / ٢٦٥) .

(٧) راجع التعليق الاول فى ص ١٨١ ، وانظر الأثر ومعانيه الغريبين (١ / ٦٢ ، ٦٣) .

(٨) أثر عن عمر رضى الله عنه ونصه كما فى غريب الحديث لابن عبيد " الله ليضربن .. ثم يرى أنى لا أقيده منه ، والله لأقيدنه منه (٣ / ٢٨٠) ، والفائق (١ / ٥١) ، وانظر الغريبين (١ / ٦٠) والنهاية (١ / ٥٨) .

(٩) فى (جـ) هى عصا .

(١٠) فى (ب) محورة ، وفى (جـ) محدده .

(١١) انظر هذه المعانى يتوسع فى الغريبين (١ / ٦١ ، ٦٢) .

أكـــل

٣٦ ب/١ وقوله : ((كعصف مأكول)) [١] / من أحسن الكنايات وذلك أن العصف هو ورق الزرع ، كالتبن ونحوه ، فشبههم به بعد أن أكل ، أراد أن يشبههم بالزبل[٢] فنزه اللفظ عن ذكره كعادة آداب القرآن . ومثله فـــي المعنى : ((كانا يأكلان الطعام)) [٣] أى : يتخليان ، ومن كان كذلك فـلا يصلح أن يعبده من دون الله .

وميكائيل[٤] : اسم أعجمى [٥] قيل : ان معناه : عبد الله ، وايـــل اسم لله بلغتهم . [٦]

---

(١) الفيل / ٥ : انظر الطبرى ٣٠/ ٣٠٤ ـ المعانى ٣/ ٢٩٢ ، والمجاز ٢/ ٣١٢ ، والتفسير ص ٥٣٩ ، والغريب ص ٢٢٥ ، والبصائـــر ٢/ ٥٨٢

(٢) أى الروث المتخلف عن أكل العصف .

(٣) المائدة / ٧٥ : انظر الطبرى ٦/ ٣١٥ . وانظر التفسير ص ١٤٥ ، والتذكرة ١/ ٢٦٢ .

(٤) فى (ج) ميكاييل وهو أسم ملك من الملائكة .

(٥) انظر المفردات (ص ٢٠) .

(٦) انظر الطبرى (١/ ٢٤٨ ، ٤٣٦) ، وابن كثير (١/ ١٣٠) ـ وسيأتى بحث معنى ايـــل فى ص ٤١٥ ـ ان شاء الله تعالى .

(فصل الألف واللام)

أَلَت الأَلْت : النَّقْص[1] ، قال تعالى: ((وما ألتناهم)) [2] ، ((لا يألتكم[3] من أعمالكم)) [4] معناه لا ينقصكم ، يقال : ألته يألته ، وألته يألته وقرئ[5] " وما ألتناهم " [2] بالوجهين [6] ، وفيه لغة ثالثة : لاته ، يليته مثل : باعه ، يبيعه ، ورابعة : ألاته يليته كأباعه يبيعه أى : عرضة للبيع . وفي بعض الأدعية : " الحمد لله الذى لا يلات ولا يفات[7] ولا تشتبه[8] عليه اللغات "[9]

يقال : لاته عن كذا : حبسه عنه .

---

(١) انظر التهذيب ١٤ / ٣٢٠ : . وهذه المادة مما لم يذكره الراغب رحمه الله .

(٢) الطور / ٢١ : انظر الطبرى ٢٧ / ٢٦ ، والزمخشرى ٤ / ٢٤ ، والرازى ٢٨ / ٢٥١ ، والقرطبى ١٧ / ٦٢ ، وابو حيان ٨ / ١٤٩ ، وابن كثير ٤ / ٢٤١ ، والألوسى ٢٧ / ٣٢ . وانظر المعانى ٣ / ٩٢ ، والمجاز ٢ / ٢٣٢ ، والتفسير ص ٤٢٥ ، والغريب ص ١٧٩ ، والغريبين ١ / ٦٤ ، والتحفة ص ٢٩ .

(٣) القراءة المشهورة " لا يلتكم " من لات ، يليت ، الا أن المصنف رحمه الله اختار قراءة أبى عمرو تابعا فى ذلك الهروى فى الغريبين ١ / ٦٤ .

(٤) الحجرات / ١٤ : انظر الطبرى ٢٦ / ١٤٣ ـ وانظر المعانى ٣ / ٧٤ ، والمجاز ٢ / ٢٢١ ، والتفسير ص ٤١٦ ، والغريب ص ١٧٥ ، والتحفة ص ٢٩ .

(٥) " وقرئ " سقطت من (ب) .

(٦) قراءة " ألتناهم " بالكسر لابن كثير ـ انظر الاتحاف ص ٤٠٠ ، ٤٠١ .

(٧) فى (ب) ولابيات ، وفى (جـ) ولا يلات .

(٨) فى (جـ) ولا يشتبه .

(٩) فى الغريبين " الأصوات " ١ / ٦٥ ، وهو كذلك فى النهاية ٤ / ٢٨٤ ، وأول الدعاء فى التهذيب ١٤ / ٣٢١ ، ومعنى لا يلات أى لا ينقص ، ولا يحبس عنه الدعاء .

ألـت

وفى حديث عبد الرحمن [١] " لا تنمدوا سيوفكم عن [٢] أعدائكـم فيؤلتوا [٣] أعمالكم " قال الهروى : " أى ينقصوها [٤] ... ، ولم أسـمع أولت يؤلت الا فى هذا الحديث . " [٥]

---

(١) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهرى ، يكنى أبا محمـد ، كان اسمه عبد عمرو أو عبد الكعبة فسماه رسول الله عبد الرحمن ـ أحد الثمانية السابقين الى الاسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبى بكر ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ـ أمين فى السماء وأمين فى الأرض ، كان كثير الانفاق فى سبيل الله ولد بعد عام الفول بعشر سنوات ، وتوفى بالمدينة سنة احدى وثلاثين وهـو ابن خمس وسبعين عاما . أنظر أسد الغابة (٣/ ٤٨٠) .

(٢) فى جميع النسخ " على أعدائكم " وهى كذلك فى الغريبين (١/ ٦٦) ، الا أن المحقق صححها من الفائق (١/ ٢٥٥) راجع الأثر فـى غريب الحديث لابن قتيبه (٢/ ١٧٢) والنهاية (١/ ٥٩) .

(٣) فى (ج) فيلونوا .

(٤)

(٥) الغريبين (١ / ٦٦) .

ألـف

أ لِ فَ الأُلْفة ، اجتماع مع التئام [١] ، يقال : ألّفت بين القـوم ، قال تعالى : ((لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألّفت بين قلوبهم)) [٢]

يقال : أَلِفَ المكان ، يألَفه ، إِلفاً اذا أحبه ، ولم يطب نفسـا بفراقه .

والإِلف والأليف المؤلّف [٣] ، والإِلف والإلاف [٤] بمعنى [٥] / قـال الشاعـر : ٣٦ ب

زعمتم أن اخوتكم قريـش ∴ لهم إِلْفٌ وليس لكم إِلافُ [٦]

والمؤلّفة ضربان : ضرب : ضعفاء الاسلام ، وضرب : كفار ولكـن يتألفون بالعطاء لعلهم يسلمون . [٧]

---

(١) انظر المفردات (ص٢٠) .
(٢) الأنفال/٦٣ : انظر الطبري ١٠/ ٣٥ ، ٣٦ ، والزمخشري ٢/ ١٦٦ ، والرازي ١٥/ ١٨٩ ، والقرطبي ٨/ ٤٢ ، وابو حيان ٤/ ٥١٤ ، وابن كثير ٢/ ٣٢٣ ، والألوسي ١٠/ ٢٨ ، والمنار ١٠/ ٦١ ـ وانظـر المعاني ١/ ٤١٧ ، والمفردات ص ٢٠ ، ٢١ .
(٣) في (ج) المؤلفة ، ولم أجد المؤلف بمعنى الالف والأليف ـ وانظـر اللسان (٩/ ١١) .
(٤) في (ج) والالف بدل الالاف .
(٥) انظر اللسان (٩/ ١٠) ، وراجع الفائق (١/ ٥٣) .
(٦) في (ج) وليس لهم . والبيت في الفائق (١/ ٥٣) واللسان (٩/ ١٠) ، والكشاف (٤/ ٢٨٧) ، والبيت لحبيب بن أوس .
(٧) في النسخ يسلموا بدون نون الرفع

ألـــف

وقوله : ((لايلاف قريش ، ايلافهم رحلة الشتاء)) [١] فالايـــلاف [٢] مصدر آلف يُؤلف [٣] بمعنى أَلِف الثلاثى ففعِل وأفْعل بمعنى [٤] ، ويقـــال : آلفته المكان فيتعدى [٥] لاثنين [٦] ، وقال الأزهرى [٧] : (الايلاف شبة الاجارة بالخفارة [٨] ، يقال : آلف يُؤْلف ، وألّف يؤلّف اذا أجاز الحمائـــل [٩] بالخَفارة [٨] ، والحمائل جمع حَمُولة [١٠] ، وذلك أن قريشا [١١] لم يكن لهـــم زرع ولا ضرع ، فكانوا يرحلون رحلتين ، رحلة فى الشتاء [١٢] ، ورحلة فـــى

---

(١) قريش/ ١ ، ٢ ؛ انظر الطبرى ٣٠/ ٣٠٥ ـ ٣٠٧ ـ وانظر المعانى ٣/ ٢٩٤ ، والمجاز ٢/ ٣١٢ ، والتفسير ص ٥٣٩ ، والتأويل ص ٤١٣ ، والغريب ص ٢٢٦ ، والغريبين ١/ ٦٧ ، والمفردات ص ٢١ ، والتبيان ٢/ ٥٣٧ .

(٢) فى (ج) الايلاف .

(٣) فى (ج) يألف .

(٤) انظر اللسان ٩/ ١٠

(٥) فى (ج) فيتعد .

(٦) فى اللسان " والفه اياه : الزمه " (٩/ ٩) .

(٧) هذا مما رواه عنه الهروى فى الغريبين (١/ ٦٧) ، وهو فى القرطبـــى (٢٠/ ٢٠٤) .

(٨) فى (ب ، ج) بالحقارة ، والخفارة مثلثة الخاء ـ انظر القاموس (٢/ ٢٢)

(٩) فى القرطبى ٢٠/ ٢٠٤ " أجاز " ، والحمائل : هى الابل التى تحمـــل التجارة .

(١٠) " والحمائل جمع حمولة " جملة معترضة من كلام الهروى أثناء نقله عـــن الازهرى ـ انظر الغريبين (١/ ٦٨) .

(١١) فى (ب) فى قريش .

(١٢) يرحلون فيه الى اليمن .

ألـف

الصيف[١] وهم آمنون[٢] ، والناس يتخطفون ، فكأن المعنى : اعجبوا لايـلاف قريش)[٣] .

وقيل اللام متعلقة بقوله : ((فليعبدوا))[٤] ، وقيل : بآخر (سـورة) الفيل ، وتحقيق[٥] هذا في موضع[٦] آخر .

وقرئ : لالاف[٧] ولايلاف[٨] و (قرئ) ايلافهم " بالاخلاف مع أنـه رسم الافهم بغير ياء .

والألف عدد معروف ، يميز بواحد مخفوض قال تعالى : ((ألـف سنة[٩])) ويثنى (على ألفين)[١٠] ويجمع على آلاف وألوف[١١] قال تعالى : ((بثلاثة آلاف))[١٢] ، وقال : ((وهم ألوف))[١٣] وسميت بذلك لائتـلاف

---

(١) يرحلون فيه الى الشام .
(٢) وهم آمنون " سقط من (ج) .
(٣) " قريش " ليست في (ب ، ج) . وهذا النقل من الأزهري بالمعنـى لا بالنص ، أنظر الغريبين (١/ ٦٧ ، ٦٨) .
(٤) قريش/ ٣ : انظر التعليق (١) ص ١٨٧ .
(٥) في (ج) وتحقق .
(٦) في (ب) الموضع .
(٧) لالاف بدون ياء قراءة ابن عامر .
(٨) في (ب) وليلاف .
(٩) البقرة/ ٩٦ : انظر الطبري ١/ ٤٢٩ ـ وانظر المعاني ١/ ٦٣ ، والتفسير ص ٥٨ .
(١٠) زيادة متحتمة ليست في النسخ .
(١١) قال تعالى " وما بعده " الى آخر الآية الثانية ليست في (ج) .
(١٢) آل عمران/ ١٢٤ : انظر الطبري ٤/ ٧٦ .
(١٣) البقرة/ ٢٤٣ : انظر الطبري ٢/ ٥٨٥ .

ألف

٣٧/أ الأعداد فيها ، وذلك أن الأعداد : آحاد ، وعشرات ، / ومئون ، وألوف فاذا بلغت الألف فقد [١] ائتلفت ما بعده يكون مكررا . [٢] .

وآلفت الدراهم : أي بلغت بها الألف [٣] نحو : أمأيتها [٤] .

وأوالف الطير : ما لزم مكانه [٥] قال :ـ

.. أو الفك [٦] من ورق الحمى .. [٧]

يريد الحمام فحذف .

قيل [٨] : (والمؤلفة قلوبهم : الذين يُتحرى فيهم بتفقدهم أن [٩] يصيروا من جملة من وصفهم الله تعالى بقوله ((لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم)) [١٠]

---

(١) في (ج) لقد .

(٢) قول المصنف " وسميت " الى " مكررا " من المفردات بتصرف (ص ٢١) وانظر البصائر (٢/٥) .

(٣) أنظر اللسان (٩/٩) .

(٤) في (ج) مائتها . وأمأيت الدراهم لك أي جعلتها لك مائة .. وانظر اللسان (١٥/٢٧١) . وفي المفردات " نحو مائيت ، وآلفت هي نحو أمأت " ص ٢١ .

(٥) في اللسان " وأوالف الطير التي قد ألفت مكة والحرم " (٩/١٢) ، وانظر التهذيب (١٥/٣٨١) .

(٦) في (ج) والف ، وفي (ب) الف .

(٧) هذا الشطر للعجاج ، انظر التهذيب (١٥/٣٨١) ، واللسان (٩/١٢) ، وهو في ديوانه (ص ٥٩) .

(٨) قاله الراغب في المفردات (ص ٢١) ، والنقل بتصرف .

(٩) في (ب ، ج) أي بدل أن .

(١٠) الأنفال / ٦٣ ، راجع التعليق (٢) ص ١٨٦ .

ألف

والتأليف : التركيب بشرط ملاءمة [١] ، فكل تأليف تركيب من غير عكس، ولذلك قيل : (التأليف [٢] : ما جمع فيه بين أجزاء مختلفة ، وبتب ترتيبا قدم فيه ما حقه أن يتقدم ، وأخر فيه ما حقه أن يتأخر) . [٣]

والألِفُ من حروف الهجاء ، تطلق على حروف [٤] المد ، وعلى الهمزة ، وقد تقدمت انقساماتها فلا نعيدها . [٥]

---

(١) في (ج) ملاءمته .
(٢) في المفردات "والمؤلف .." ص ٢١ .
(٣) من المفردات (ص ٢١) بتصرف .
(٤) في (باب الهمزة) ص ١١ .

ألم

و " ألم " [1] من أوائل السور ، وكذلك الحروف المقطعة للناس فيها أقوال كثيرة ، وصلتها في التفسير الكبير ، الى نحو الثلاثين قولا ، فمنها أنها جيء بها للاعلام بأن ما أتى به الرسول عليه السلام [2] من جنس هذه الأحرف التي تنطقون بها ، وتؤلفون منها كلامكم ، فعجزكم عن الاتيان بمثله مع فصاحتكم دليل على صدقه ، وهذا أحسن الوجوه .

وقيل : هي بعض أسماء الله تعالى ، فألف من الله ، ولام من لطيف ، وميم من عليم ، ويروى عن ابن عباس [3] ، وبسط هذا في الكتاب / المشار اليه . ٣٧ ب

---

(١) البقرة / ١ : انظر الطبري ١/ ٨٦ فما بعدها ـ وانظر المعاني ١/ ٩ والمجاز ١/ ٢٨ ، والتأويل ص ٢٩٩ وفيه كلام جيد ، والبيان ١/ ٤٣ والغريب ص ٥ ، وانظر التهذيب (١٥/ ٦٧٧) واللسان (١/ ١٠) ، تنبيه / من هنا الى بداية مادة أ ل ك سقط من (ج) هنا ، ووضع في آخر مادة أ ل م على الهامش .

(٢) عليه السلام " ليست في (ب) .

(٣) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو العباس ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، يسمى حبر الأمة ، ولد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ، وتوفي بالطائف سنة ثمان وستين عن احدى وسبعين سنة . انظر أسد الغابة (٣/ ٢٩٠) .

SPECIAL FREE SPECIAL

ألـك

أ ل ك ألك[1] ، أرسل ، والمألكة[2] الرسالة قال :

أبلغ أبا دَخْنوس[3] مألكـــة ٭٭ عن الذى (قد)[4] يقال ملكذب[5]

يريد من الكذب ، والألوكة[6] والألوك : الرسالة[7] ، يقال : ألكنى الى زيد[8] أى : أبلغه رسالتى[9] ، قال :-

ألكنى اليها بالسلام فانه[10] ٭٭ يذكر المآمى[11] بها ويشهر[12]

وقـــال :

٭٭ ألكنى الى قومى المداة رسالة ٭٭[13]

---

(١) " ألك " سقطت من (ج) .

(٢) المألكة بضم اللام وفتحها أنظر القاموس (٣/٢٩٣) .

(٣) فى (ب) أباد خنوس .

(٤) " قد " سقطت من النسخ ، ولابد منها للوزن .

(٥) " ملكذب " سقطت من (ب ، ج) والبيت لزيد بن الحكم - انظر اللسان (١٠/٣٩٢ ، ٣) ، والخصائص (١/١١ ، ٣/٢١) .

(٦) فى (ج) والملوكة .

(٧) انظر اللسان (١٠/٣٩٢ ، ٣٩٣) .

(٨) فى (ج) يزيد .

(٩) انظر المحكم (٧/٦٨) - وراجع المفردات (ص ٢١) .

(١٠) فى (ج) " رسالة " - بدل فانه .

(١١) فى (ب) الماضى .

(١٢) البيت لعمر بن أبى ربيعة ، انظر اللسان (١٠/٣٩٣) والغريبين (١/٧١) ، وهو فى ديوانه بلفظ :

٭٭ يشهر المامى بها وينكر ٭٭

(ص ١٢١) .

(١٣) لعله يقصد بيت عمرو بن شاس ، وهو بهذا اللفظ :

ألكنى الى قومى السلام رسالة ٭٭ بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا

راجع اللسان (١٠/٣٩٣) ، ومغنى اللبيب (١/٤٢٠) .

ألـك

والمَلَك : واحد الملائكة ، مشتق من ذلك ، والأصل مألك فقدمت العين وهى اللام ، وأخرت الفاء فصارت : ملأكا ووزنه الآن معفـــل ، واستثقلت الهمزة فنقلت حركتها الى الساكن قبلها [٢] وحذفت كقولهـــم : مَرَة وكَمَة فى المَرْأة ، والكَمْأة [٣] ، والميم مزيدة ، ووزنه الآن معل ، وهـذا تصريف واضح ، فلما جمع رد الى أصله من الهمز [٤] ، وبقى على قلبه فقيل : ملائكة ، ووزنها معافلة [٥] ، وقيل : أصله ملاك [٦] بتقديم [٧] الـــلام من لأك أى : أرسل أيضا ، ثم فعل به من النقل [٨] ما تقدم ، ففيه نقـــل من غير قلب ، فوزنه [٩] مفل [١٠] ، ويدل على أن هذا أصل بنفسه قوله [١١]

فلست لانسى ولكن لِمَلْأك [١٢] .. تنزّل من جوّ السماء يصـوب [١٣]

---

(١) فى (ب ، جـ) مفعل .
(٢) انظر هذا التصريف فى اللسان (١٠/٣٩٤) .
(٣) الكمأة : نبات .
(٤) فى (ب) من الهمزة . وسقط هذا من (جـ) .
(٥) فى (جـ) مفاعلة .
(٦) فى (ب ، جـ) ملأكه .
(٧) فى (جـ) بتقدم . (٨) فى (جـ) ما النقل .
(٩) أى وزن ملك على هذا التصريف فعل بحذف العين وهى الهمزة .
(١٠) فى (ب) مقل وفى (جـ) معل .
(١١) قوله " سقطت من (ب) .
(١٢) فى (جـ) الملاك .
(١٣) فى (جـ) ينزل .. ويصوب . والبيت لعلقمة الفحل ـ وانظر اللسان (١٠/٤٨٢) وكتاب سيبويه (٤/٣٨٠) ، وهو فى ديوانه ص ١٦ طبعة دار الفكر ١٩٦٨م .

ألـك

وقيل : هو (من) [1] لاك اللقمة فى فمه [2] ، يلوكها أى : يديرها ، والملك من هذا المعنى [3] ، فيكون قد حذف / العين ووزنه مفل [4] ، ثم ٣٨ أ
عادت العين فى الجمع ، ووزن الملائكة على هذين [5] مفاعلة من غير قلب .

وقيل : هو من الملك فهمزته أصلية ، ثم زيدت فيه الهمزة أما قبل اللام ، وأما بعدها كما زيدت فى شأمل وشمأل ، وفعل به ما فعل فى مألكة أو ملأك [6] المتقدمين ، فوزن ملك فعل ، وملائكة فعائله ، وإنما أحوجنا الى هذا كله وجود هذه الهمزة فى الجمع .

---

(١) "من" ليست فى (أ ، ب) .
(٢) فى (ج) فمه .
(٣) انظر المفردات ص ٥٢١ .
(٤) فى (ج) معل .
(٥) أى هذا الذى يقال فيه انه من لاك والذى قبله من لأك .
(٦) فى (ج) وأملأك .

أل

أ ل ل الإلّ: الحال الظاهرة (من عهد وحلف[١] وقرابة أل بثل أى: لمع ، يلمع)[٢] ، والألّه : الحربة اللامعة[٣] ، وألّ بها أى: ضرب بها[٤] . وألّ الفرس : أسرع[٥] ، وأصله أنه[٦] اذا عدا لمع بذنبه[٧] ، فاستعير[٨] لذلك ، قال :-

.·. ان تقتلوا اليوم فمالى هله .·.

هذا سلاح كامل وألّه .·. وذو غرارين[٩] سريع السلّه[١٠]

فقوله : ((لا يرقبون فى مؤمن الاّ ولا ذمّة))[١١] أى: لا يرقبون عهدا ولا قرابة ولا حلفا .

---

(١) فى المفردات "عهد حلف" . وما هنا موافق لما فى اللسان (١١/ ٢٥) ، وانظر التهذيب (١٥/ ٤٣٤) .

(٢) انظر التهذيب (١٥/ ٤٣٥) ، وما بين القوسين سقط من (ب) .

(٣) من المفردات ص ٢٠ ، وفى اللسان "والالة الحربة العظيمة النصل سميت بذلك لبريقها ولمعانها" (١١/ ٢٣) .

(٤) انظر المفردات (ص٢٠) ، وراجع التهذيب (١٥/ ٤٣٥) .

(٥) انظر المفردات (ص٢٠) وراجع التهذيب (١٥/ ٤٣٥) .

(٦) "أنه" سقطت من (ج) .

(٧) فى (ج) ذنبه .

(٨) فى (ج) واستعير .

(٩) فى (ب ، ج) عذارين .

(١٠) الرجز لحماس بن قيس الكنانى - وانظر تهذيب اللغة (٢/ ٢٩٣) ، وطبقات فحول الشعراء (١/ ٣١٩) ، والغرارات : شفرتا السيف ، والسله : استلال السيف .

(١١) التوبة/ ١٠ : انظر الطبرى ١٠/ ٨٦ ، والرازى ١٥/ ٢٣٠ - وانظر المجاز ١/ ٢٥٣ ، والتفسير ص ١٨٣ ، والتأويل ص ٤٤٩ ، والغريب ص ٧٦ ، والغريبين ١/ ٧٢ ، والمفردات ص ٢٠ ، والتحفة ص ٣٤ .

أل

وقيل : الال والايل من أسماء الله تعالى[١] ، قال الراغب :ـ

(وليس بصحيح)[٢] قلت : يمكن أن يقوى ما ذكر بأنه قد أضيف الى الله تعالى فى حديث لقيط[٣] " أنبئك[٤] بمثل ذلك فى ال الله "[٥] أى فى قدرته والاهيته ، فلو كان اسما لله لما أضيف اليه لا سيما وقد فسره العلماء بالقدرة والالهية ، وفى حديث الصديق رضى الله عنه وقد عرض عليه كلام مسيلمة الكذاب[٦] لعنه الله " ان هذا لم يخرج من إلّ[٧] يمشى : من ربوبية "[٨] ، ومن ههنا[٩] غلط من جعله اسما لله تعالى .[١٠]

٣٨ ب

---

(١) انظر التأويل ص ٤٤٩ ، وانظر فى معنى ايل (ص١٨٣) من هذا الكتاب .

(٢) المفردات (ص٢٠) .

(٣) هو لقيط بن عامر بن المنتفق ابو رزين العقيلى ، وافد بنى المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنظر أسد الغابة (٤/ ٥٢٤)

(٤) فى (ب) أتيتك ، وفى (جـ) أسميك .

(٥) اصل الحديث فى المسند ٤/ ١٣ بلفظ " أنبئك بمثل ذلك فى آلاء الله عز وجل .. " وما ذكره المصنف فى غريب الحديث لابن قتيبه (١/ ٥٣٢) ، والغريبين (١/ ٧٢) ، والنهاية (١/ ٦١) ، وهو فى الفائق (٤/ ١٠٥) بلفظ " بمثل ذلك ال الله الأرضى . "

(٦) مسيلمة بن ثمامه من بنى حنيفة ، ادعى النبوة ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل القضاء عليه ، فأرسل اليه أبو بكر رضى الله عنه الجيوش ، فقتله وحشى ورجل من الأنصار سنة اثنتى عشرة ، انظر الكامل (٢/ ٣٦٠) .

(٧) انظر غريب الحديث لابى عبيد (١/ ١٠٠) وغريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٥٣٢) والغريبين (١/ ٧٥) ، والفائق (٤/ ١٨) ، والنهاية (١/ ٦١) وهو فى الطبرى (١/ ٤٣٨) .

(٨) فى (ب) ربوبيته .

(٩) فى (جـ) هنا .

(١٠) " تعالى " ليست فى (جـ) .

أل

وفى الحديث : " عجب ربكم من إلكم وقنوطكم " [١] قال أبو عبيد : (المحدثون يروونه [٢] بكسر الهمزة ، والمحفوظ عندنا فتحها وهو الأشبه بالصاد ، كأنه أراد من شدة قنوطكم ، ويجوز أن يكون من رفع الصوت بالبكاء ، يقال : ألّ الرجل ، يؤلّ ألاًّ ، وألاً ، وألِلاً ، ومنه يقال : له الويل والأليل ، قال الكميت : [٣]

وأنت [٤] ما أنت فى غبراء مظلمة ... إذا دعت ألّيها [٥] الكاعب الفضل [٦]

وفى حديث أم زرع [٧] " بنت أبى زرع وفى ، الإلّ [٨] ، كريم الخِلّ [٩] بَرود الظَّلّ " [١٠] أى : وفىّ المهد ، وذكرت على معنى التشبيه أى : بنت أبى زرع

---

(١) أصل الحديث فى ابن ماجة بلفظ " ضحك ربنا من قنوط عباده ، وقرب غيره " (١/ ٦٤) ، وأحمد (٤/ ١١ ، ١٢) وليس فيه " الكم " ، واللفظ المذكور فى غريب الحديث لابى عبيد (٢/ ٢٦٩) ، والغريبين (١/ ٧١) والفائق (١/ ٥٢) والنهاية (١/ ٦١) .

(٢) فى الغريبين " يقولونه " (١/ ٧١) ، وهذا النقل عن أبى عبيد من الغريبين ، وهو بغير هذا النص فى غريب الحديث لابى عبيد أنظر (٢/ ٢٦٩) ، وهو فى اللسان (١١/ ٢٤) .

(٣) الكميت هو ابن معروف " وهناك شاعر آخر اسمه الكميت بن ثعلبة ـ راجع طبقات فحول الشعراء (١/ ١٩٥) .

(٤) فى غريب الحديث لابى عبيد " فأنت .. " (٢/ ٢٦٩) .

(٥) فى (ب ، جـ) اليها .

(٦) فى (جـ) العضل . والبيت فى الغريبين ١/ ٧١ ، والتهذيب ١٥/ ٤٣٥) ، واللسان ١١/ ٢٤ .

(٧) هى أم زرع بنت أكيمل بن ساعدة كما فى فتح البارى ٩/ ٢٦٧ ، وفى النووى على مسلم " بنت أكهل بن ساعد " ٥/ ٣ ، ٣٠ .

(٨) فى (جـ) ال .

(٩) فى (جـ) الجد .

(١٠) أصل الحديث فى الصحيحين لا أنه بغير هذه الألفاظ ، انظر البخارى (٧/ ٣٤) ، ومسلم (٧/ ١٣٩) ، واللؤلؤ (٣/ ١٤٤) ـ وما ذكره المصنف فى الغريبين (١/ ٧٢) ، والفائق (٣/ ٤٩) ، والنهاية (١/ ٦١) .

أل

مثل رجل وفى المهد .[1]

والألَلان[2] : صفحتا السكين .[3]

---

(١) انظر هذا المعنى فى الغريبين (١/٧٢) ، وهو فى اللسان (١١/٢٥) .

(٢) فى (جـ) والألالان . انظر اللسان (١١/٢٤) . وهو فى المفـــــردات "والالال" ص ٢٠ . وفى المفردات "خيرية" و "الايلان" (١/٣٨) ، وكلاهما خطأ .

(٣) انظر المفردات (ص ٢٠) .

ألـم

أ لِ م الأَلَم : شدة الوجع [١] ، (يقال) [٢] أَلِمَ الرجل ، يألَـمُ ألَمًا ، قال تعالى : ((فانهم يألمون كما تألمون)) [٣] .

وهو آلِم [٤] ، وألِمَ ، وأوْلَمه ايلامًا فأنا مُؤْلِم ، وهو مؤلَم .

وقوله : ((عذاب أليم)) [٥] بمعنى : مؤلم [٦] ، وقال أبو عبيدة : " أليم أى : مؤلم ، يقال : ألمنى [٧] الشئ ، وألمت الشئ ، قال [٨] الله تعالى : ((ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون)) [٩] قال ابن عرفة [٣] :

---

(١) راجع المفردات (ص ٢١) .

(٢) زيادة من (ج) .

(٣) النساء/١٠٤ : انظر الطبرى ٥/٢٦٢ ، والكشاف ١/٥٦١ ، والرازى ١١/٣١ ، والقرطبى ٥/٣٧٤ ، وابو حيان ٣/٣٤٢ ، وابن كثير ١/٥٥٠ ، والألوسى ٥/١٣٨ ، والمنار ٥/٣١٧ ، وانظر المجاز ١/١٣٩ ، والغريب ص ٤٦ ، والغريبين ١/٧٢ ، والمفردات ص ٢١ .

(٤) كذا فى النسخ ولعله " ألم " على فعل ـ انظر التهذيب (١٥/٤٠٣) واللسان (١٢/٢٢) .

(٥) البقرة/١٠ : انظر الطبرى ١/١٢٣ ـ وانظر المجاز ١/٣٢ ، والتأويل ص ٢٩٧ ، والغريب ص ٦ ، والغريبين ١/٧٢ ، والمفردات ص ٢١ ، والتحفة ص ٣٦ .

(٦) فى اللسان " والعذاب الاليم : الذى يبلغ ايجاعه غاية البلـوغ " (١٢/٢٢) .

(٧) فى الغريبين " آلمنى " بالمد (١/٧٢) .

(٨) فى (ج) وقوله .

ألـم

" أليم أى : ذو ألم ، وسميع ذو سماع ، قال : ولا أدرى ما معنى ما قال أبو عبيدة ؟ [1] ، قلت : ما قاله أبو عبيدة واضح [2] من / كون أليم بمعنى مؤلم ، وأما قوله : ألمنى الشئ بالفتح ، وألمت الشئ بالكسر فهو كما قال ابن عرفة لا يدرى ما معناه ، [3]

٣٩ أ

---

(١) قول ابن عرفة وابى عبيدة كلاهما فى الغريبين (١/ ٧٢ ، ٧٣) .
(٢) فى (جـ) أوضح .
(٣) " ما " سقطت من (جـ) .

الـه

أ ل ه ، الله هذا الاسم المعظم ، للناس فيه أقوال كثيرة ، ومباحث[1] شهيرة قد أتقنتها والحمد لله فى كتاب التفسير الكبير ، وكتاب الدر المصون ، ولنذكر هنا بعض ذلك فنقول : ـ اختلف الناس فى الجلالة المعظمة هل هو مشتق ؟ أو مرتجل ؟[2] والقائلون بالاشتقاق اختلفوا فقيل : هو من ألِهَ فلان يألِه الاهةً أى : عبد عبادة ، فاله فعال بمعنى معبود ، ومنه قيل للشمس الاهة[3] ، لأن بعض الناس عبدها[4] قال :

تروحنا من اللّمباء[5] قصرا[6] ... وأعجلنا الالهة[7] أن تؤوبا[8]

وقيل[9] : من أله : أى : تحير ، ومعناه[10] ما أشار اليه على بن أبى طالب

---

(١) فى (ج) ومسامات .
(٢) راجع التهذيب (٦/ ٤٢٢) .
(٣) فى (ج) اللاهة .
(٤) فى (ج) ، عبدوها ـ وسقطت من (ب) .
(٥) فى (ب ، ج) العشاء .
(٦) فى التهذيب (٦/ ٤٢٤) واللسان (١٣/ ٤٦٨) " عصرا " ، وما هنا موافق لما فى المحكم (٤/ ٢٥٩) .
(٧) فى (ج) اللاهة . وفى المحكم (٤/ ٢٥٩) الهة .
(٨) البيت منسوب فى التهذيب (٦/ ٤٢٤) لقتيبة بن الحارث اليربوعى وفى اللسان (٤/ ٢٥٩) ، نسب لمية بنت أم عتبة بن الحارث ، وقيل لنائحة عتيبة بن الحارث وقيل غير ذلك .
(٩) قاله الراغب فى المفردات (ص ٢١) ، وانظر اللسان (١٣/ ٤٦٩) .
(١٠) فى (ج) وقيل معناه .

الـه

كل دون صفاته تحيير[1] الصفات ، وضل[2] هناك تصاريف اللغـات[3] .
أى : أن العبد اذا تفكر فيه[4] تحيّر . وفى الحديث " تفكروا فى آلاء اللـه ولا تتفكروا فى الله " .[5]

فاذا ثبت أن أصله الهاء ، فقد أدخلوا عليه الألف واللام فصـار الاله[6] ، ثم نقلوا حركة الهمزة الى لام التعريف وحذفوها[7] ، والتقـدير مثلان فأرغموه ، وقحموه تعظيما . وقيل : بل حذفت همزته كما حذفت همـزة الناس ، وأصله : الأناس ، ويدل على ذلك مراجعة الأصل فيهما قال :

معاذ الاله أن يكون كظبية ٭٭ ولا دمية ولا عقيلة ربـرب[8]

وقال الآخر :

٣٩ ب ان المنايا يطلعـن ٭٭ ـن على الأناس الآمنينـا[9]

---

(١) فى (ب ، جـ) تحيير .
(٢) فى (ب ، جـ) وكل .
(٣) انظر المفردات (ص ٢١) .
(٤) فى المفردات (ص ٢١) ، "تفكر فى صفاته" .
(٥) عزاه السيوطى للطبرانى فى الأوسط ، ولابن عدى فى الكامـل ، وللبيهقى فى شعب الايمان ، ورمز له بالضعف اذ فيه رجل متـروك هو وازع بن نافع ـ انظر فيض القدير (٣/٢٦٣) وهو فـى النهاية (١/٦٣) .
(٦) انظر هذا التصريف فى التهذيب (٦/٤٢٢) ، واللسان (١٣/٤٦٧)
(٧) أى حذفوا الهمزة .
(٨) فى (جـ) لظبية ، وفى (ب ، جـ) ولا عقلة . والبيت للبعيث وهو فـى الخزانة (١/٣٥٠) .
(٩) "ان" سقطت من (ب ، جـ) والبيت فى اللسان ٦/١١ ، والمعمرون ص ٣٤ وهو لذو جدن الحميرى .

واختص بالبارئ تعالى فلم يجسر أحد من المخلوقين أن يتسمى بـــه ، ولذلك قال تعالى : ((هل تعلم له سميا)) [١] وهذا بخلاف بقية أسمائه ، فانه قد تجاسر عليها [٢] الكذاب فتسمى / لعنه الرحمن بالرحمن . [٣]

وكذا الاله قبل النقل والتفخيم يختص به تعالى ، وأما اله فقد يقـــع على المعبود بالباطل ، قال تعالى : ((ومن يدع مع الله الها آخر لا برهـــان له به)) [٥] .

وقيل : هو مشتق من وله أى : دهش ومن اخوانه دله وعلـــه [٦] ، أى ان كل مخلوق قد وله نحوه ، وفزع اليه ، وذلك اما بالتسخير فقـــط كالجمادات والحيوانات ، واما بالتسخير والارادة مما كبعض الناس [٧] ، ومن ثم قال بعض الحكماء : (الله محبوب) [٨] الاشياء كلها [٩] ، وعليه ((وان مـــن من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم)) [١٠] فأصله : ولاه بمعنى

---

(١) مريم / ٦٥ ؛ انظر الطبرى ١٦ / ١٠٦ ، والكشاف ٢ / ٥١٧ ، والرازى ٢١ / ٢٤٠ ، والقرطبى ١١ / ١٣٠ ، وابو حيان ٦ / ٢٠٤ ، وابن كثير ٣ / ١٣١ ، والالوسى ١٦ / ١١٦ ـ وانظر المجاز ٢ / ٩ ، والغريبيـــن أ / ٣٠ ط ، والمفردات ص ٢١ ، ٢٤٤ ، والبصائر ٣ / ٢٦٦ ، والاكليل ص ١٤ .

(٢) فى (ج) عليه ـ ويقصد بالكذاب مسيلمة .

(٣) فى (ج) الرحمن الرحيم .

(٤) انظر المفردات ص ٢١ .

(٥) المؤمنون / ١١٧ . انظر الطبرى ١٨ / ٦٤ .

(٦) انظر اللسان (١٣ / ٤٨٨ ، ٥١٨) .

(٧) هذا المعنى فى المفردات (ص ٢١) .

(٨) محبوب سقط من (ب) وما بين القوسين سقط من (ج) .

(٩) انظر المفردات ص ٢١ .

(١٠) الاسراء / ٤٤ : انظر الطبرى ١٥ / ٩٢ .

الـه

مولوه [١] أى مفزوع اليه ، فأبدلت الواو المكسورة همزة كهى فى وشاح ووعاء[٢] (حيث قالوا فيها : اشاح واعاء) [٣] ثم أدخلوا عليه الألف وفصل بـــه ما تقدم ، وهو [٤] قول الخليل [٥] ، وعليه اعتراضان [٦] أجبت عنهما [٧].

وقيل : هو من لاه ، يلوه ، أو من لاه ، يليه : اذا احتجب [٨] ، قيل : وهو اشارة الى قوله ((لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ..)) [٩] والى الباطن/ فى قوله : ((هو الأول والآخر والظاهر والباطـــن ...)) [١٠] ٤٠ أ

وفى حديث وهيب [١١] " اذا وقع العبد فى الألهانية [١٢] لم يجـــد

---

(١) فى (ب ، جـ) مألوه .
(٢) فى (ب) واعاء .
(٣) ما بين القوسين سقط من (جـ) . وانظر قريبا فى هذا المعنى فـــى اللسان (١٣/ ٤٦٨) .
(٤) فى (جـ) وعليه +
(٥) تقدمت ترجمته فى ص ٤٧ .
(٦) فى (جـ) اعتراضات .
(٧) فى (جـ) عنها .
(٨) انظر المفردات (ص٢١) ، والبصائر (٢/ ١٣) .
(٩) الانعام/ ١٠٣ ، انظر الطبرى ٧/ ٢٩٩ .
(١٠) الحديد /٣ ؛ انظر الطبرى ٢٧/ ٢١٥ .
(١١) هو وهيب بن الورد بن أبى الورد القرشى ، أبو عثمان ، واسمـــه عبد الوهاب ووهيب لقبه ، كان من العباد المتجردين لترك الدنيا ـ مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ـ انظر تهذيب التهذيب (١١/ ١٧٠)
(١٢) فى غريب الحديث لابن قتيبه (٣/ ٧٢٨) ، والغريبين (١/ ٧٤) والفائق (١/ ٥٥) ، والنهاية (١/ ٦٢) " الهانية الزب " ـ والاثر فـــى غريب الحديث أتم من غيره .

الـــه

أحدا يأخذ بقلبه " قال القتيبى : (هى فعلانية من الاله ، يقال [١] : اله بين الآلهة ، والألهانية) [٢] .

وقولهم : اللهم ، أصله عند البصريين : يا الله حذفت (يا) [٣] وعوض عنها فى آخره الميم المشددة ، وليس ذلك فى غيره [٤] . وقال الكوفيون : ليست عوضا من (يا) بل بعض فعل [٥] أصله : يا الله أمنا [٦] ، ثم حذف بعض الفعل لكثرة الدور ، مستدلين بأنه قد جمع بينهما فى قوله : ـ

وما عليك أن تقولى كلما ... سبحت أو هللت يا اللهما [٧]

أردد علينا شيخنا مسلما . [٨]

ولا دليل فيه لأنه ضرورة .

وقوله تعالى : ((وهو الذى فى السماء اله وفى الأرض اله)) [٩] أى معبود فيهما ، ولهذا تعلق به الجار .

---

(١) فى (ج) فقال .
(٢) فى (ب ، ج) والهانية . وكلام القتيبى فى الغريبين (١ / ٧٤) ، والا فهو فى غريب الحديث بغير هذا النص (٣ / ٧٢٨) .
(٣) فى (ب) ياؤه ، وفى (ج) ياؤها .
(٤) انظر التهذيب (٦ / ٤٢٦) ، واللسان (١٣ / ٤٧٠) ، وانظر المفردات (ص٢٢) .
(٥) فى (ب) لعل .
(٦) فى التهذيب " يا أالله أم بخير " (٦ / ٤٢٥) وانظر اللسان (١٣ / ٤٧٠) والمعانى (١ / ٢٠٣) والمفردات (ص٢٢) .
(٧) فى المعانى " صليت أو سبحت " (١ / ٢٠٣) .
(٨) أنظر التهذيب (٦ / ٤٢٦) واللسان (١٣ / ٤٧٠) وخزانة الأدب (١ / ٣٥٨) .
(٩) الزخرف / ٨٤ : أنظر الطبرى ٢٥ / ٤ ـ ١٠ ـ وانظر الغريبين (١ / ٧٤ .

الـه

ولهذا الاسم الشريف أحكام كثيرة يختص[1] بها دون غيره من الأعلام ذكرتها فى كتابى المشار اليهما .[2]

---

(١) فى (ب) تختص .

(٢) فى (ب ، ج) اليه ـ وهما التفسير الكبير ، والدر المصون أشار اليهما ص ٢٠١ .

ألـو

أَ لَ و الأَلْوُ : التقصير[1] . قال تعالى : ((لا يَأْلُونكم خَبَالاً ..))[2] أى: لا يُقصّرون فى إفساد[3] أموركم ، ولا يُبْقَون غايةً فى إيقاعكم[4] فى الفساد .

يقال : أصابه داء فخبَل يده[5] (أى أفسدها)[6] ، ولا آلوه نُصْحًا أى : لا أُقصّر فى نصحه .

وقال الأزهرى : الألو يكون جُهْدا ، ويكون تقصيرا ، ويكون استطاعة[7] يقال : ما آلوه أى: ما استطيعه[8] ، والأَلُوة ، والأُلُوة بفتح الهمزة وضمها[9]: العود[10] الذى يُتبخّر به[11] ، قال الأصمعى[12] : "هى فارسية عُرِّبت"[13]

---

(١) انظر اللسان (١٤ / ٣٩) .

(٢) آل عمران / ٨ ١١ : انظر الطبرى ٤ / ٦٠ ، والزمخشرى ١ / ٤٥٨ ، والرازى ٨ / ٢١١ ، والقرطبى ٤ / ١٧٩ ، وأبو حيان ٣ / ٣٨ ، وابن كثير ١ / ٣٩٨ ، والالوسى ٤ / ٣٧ ، والمنار ٤ / ٦٧ هـ وانظر المجاز ١ / ١٠٣ ، والتفسير ص ١٠٩ ، والغريبين ١ / ٧٧ ، والمفردات ص ٢٢ ، والبيان ١ / ٢٧٧ .

(٣) فى (ج) أفراد .

(٤) فى (ج) اتباعكم .

(٥) " فخبل يده " سقطت من (ج) .

(٦) زيادة من الغريبين (١ / ٧٧) .

(٧) رواه الهروى عن الأزهرى سماعا ، انظر الغريبين (١ / ٧٦) ـ ثم انظر التهذيب (١٥ / ٤٣١) .

(٨) انظر الغريبين (١ / ٧٦) .

(٩) انظر التهذيب (١٥ / ٤٣٠) واللسان (١٤ / ٤١) ، والغريبين (١ / ٧٧)

(١٠) " العود " سقطت من (ج) .

(١١) فى (ب) يخبر .

(١٢) قال الاصمعى " سقطت من (ج) وقد تقدمت ترجمته فى ص ٢٧ .

(١٣) فى (ب) عربية ، وفى (ج) غريبة وقول الاصمعى فى اللسان (١٤ / ٤٢) ، بلفظ " واراها كلمة فارسية " عربت " .

ألـو

٤٠ ب ويقال : لَوَهَ / ولِيَهَ (١) ، ويجمع الألوّة (٢) على ألاوِيّة قاله الأصمعى (٣) وأنشد :

بساقين ساقى ذى قِضِين حشيًّا ٠٠ بأعواد زَنْد (٤) أوالأوية شُقْرا (٥)

(وألوت فلانا : أوليته تقصيرا نحو أكسبته (٦) : أوليته (٧) كسبا ٠ وأما ألوته جهدا أى ما أوليته تقصيرا بحسب الجهد فجهدا تتميز " قاله الراغب (٨) ، وجعل هذه المادة (من مادة الى التى هى حرف جـــر) (٩) فقال : " الى حرف جر يحدّ به النهاية (من الجوانب الست) (١٠) ، وألـوت فى الأمر : قصرت فيه ، هو منه كأنه رأى فيه الانتهاء " ٠

وقوله : ((للذين يُؤْلُون من نسائهم)) (١١) أى : يحلفون ٠ والألِيّة : اليمين ، وضمن معنى (١٢) الامتناع فتعدى (١٣) بمن يقال : آلى من امرأتـه (١٤) يولى ايلاء فهو مؤل ٠

---

(١) أنظر التهذيب (١٥ / ٤٣٢) ، والغريبين (١ / ٧٢) ٠
(٢) الألوة " سقطت من (ب ، ج) ٠
(٣) فى (ب) قال الأصمعى ، وهذا القول انما هو عن اللحيانى ـ انظـــر التهذيب (١٥ / ٤٣٢) ٠
(٤) فى (ج) زيدا ٠
(٥) البيت فى التهذيب (١٥ / ٤٣٢) ، واللسان (١٤ / ٤٢) ٠
(٦) فى (ب) كسبته ٠
(٧) " أوليته " سقطت من (ب) ٠
(٨) فى المفردات (ص ٢٢) ٠
(٩) ما بين القوسين سقط من (ج) ٠
(١٠) زيادة من المفردات (ص ٢٢) ٠
(١١) البقرة / ٢٢٦ : انظر الطبرى ٢ / ٤١٧ ـ وانظر المجاز ١ / ٧٣ ، والتفسير ص ٨٥ ، والغريبين ص ٢٥ ، والغريبين ١ / ٧٥ ، والتذكرة ١ / ٦٠ ، والبيان ١ / ١٥٥ ، والتحفة ص ٤٠ ، والاكليل ص ٣٨ ٠
(١٢) فى (ج) " معنى هذا " ٠
(١٣) انظر اللسان (١٤ / ٤١) ٠
(١٤) فى (ج) من أمر الله ٠

ألـو

قال الراغب : (والأَلِيّة : الحَلف المقضى [1] لتقصير [2] فى الأمـر الذي يحلف [3] عليه ، والإيلاء [4] فى الشرع : الحلف [5] المانع من جمـاع المرأة ..) قلت : ولابد من قيد آخر وهو مدة أربعة أشهر فأكثر للنص . [6]

وقوله [7] : ((ولا يَأْتَلِ أولوا الفضل منكم)) [8] قيل : هو افتعل من ألوت ، وقيل : من آليت : حلفت [9] ، وهذا قد نزل فى شأن أبى بكر [10] حين حلف ليقطعن نفقته عن مِسْطَح [11] ، وقد غلط ابن عرفة أبا عبيدة فى قوله : ـ

---

(١) فى المفردات (ص ٢٢) " المقتضى " .
(٢) فى (جـ) ليقصر .
(٣) فى (ب) يحلقه ، وفى (جـ) حلف .
(٤) فى المفردات (ص ٢٢) " وجعل الايلاء " .
(٥) فى المفردات (ص ٢٢) للحلف " .
(٦) وقد أشار الراغب رحمه الله الى ذلك بقوله " وكيفيته ، وأحكامه مختصة بكتب الفقه " المفردات (ص ٢٢) .
(٧) فى (جـ) " قوله " بدون واو " .
(٨) النور/٢٢ : انظر الطبرى ١٨/ ١٠١ ـ وانظر المعانى ٢/ ٢٤٨ ، والمجاز ١/ ٦٥ ، والتفسير ص ٣٠٢ ، والغريب ص ١٣٣ ، والغريبين ١/ ٧٥ ، والمفردات ص ٢٢ ، والتحفة ص ٤٠ .
(٩) انظر المفردات (ص ٢٢) .
(١٠) تقدمت ترجمته فى (ص ٤٤) .
(١١) هو مسطح بن أثاثة بن عباد القرشى الكلبى ، اسمه عوف ، ويكنى أبا عباد ، شهد بدرا ، وهو ممن خاض فى الافك على عائشة رضى الله عنها مع أنه ابن بنت خالة أبى بكر رضى الله عنه ، وجلد فى ذلك ـ توفى سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين ـ انظر أسد الغابة (٤/ ٣٠٨ ، ٥/ ١٥٦) .

ألو

" لا يأتل : لا يقصر " ، قال : "لأن الآية نزلت فى حلف أبى بكر فالمعنى : لا تحلفوا من الألية " قلت : وقد يترجّح ما قاله أبو عبيدة من حيث الصناعة، وذلك أن يأتلى [1] يفتعل [2]، وافتعل قليل من أفعل ، / وانما يكثر من فعل نحو : كسب واكتسب ،وصنع واصطنع [4] ، فأخذه [5] من ألوت موافق للقياس ، وانزالها فى حلف أبى بكر لا ينافيه ، لأن المراد النهى عن التقصير. ٤/أ

وفى الحديث " لا دريت ولا ائتليت [6] " هو افتعلت من قولك : لا ألوته [7] شيئا ، كأنه قيل : ولا أستطيعه ، وحقيقته [8] الايلاء ، ويروى " ولا تليت " قال الهروى : [9] (هو غلط وصوابه [10] " لا دريت ولا أتليت ") يدعو عليه بأ لا تتلى إبلُه [11] أى : لا يكون لها أولاد تتلوها)[12]

---

(١) أنظر الغريبين (١/ ٧٥ ، ٧٦) .
(٢) فى (ب ، ج) بأن يأتل .
(٣) فى (ب) تفصيل .
(٤) من المفردات ص ٢٢ بتصرف .
(٥) فى (ب) وأخذه .
(٦) فى (ج) ولا تليت ،والحديث رواه البخارى (١/ ١٠٨ ، ١١٧ ، ١١٨) بلفظ " تليت " وذكر ابن حجر فى الفتح (٣/ ٢٣٩) تصويب الأصمعى للفظ " ائتليت " وانظر فى هذا غريب الحديث لابن قتيبه (١/ ٣٢٥ ، ٣٢٦) وانظر الحديث فى الغريبين (١/ ٧٦) والفائق (١/ ١٥٢) ، والنهاية (١/ ٦٢) .
(٧) فى (ب) لا ألويه .
(٨) فى (ب) وحقيقته .
(٩) هو فى الغريبين (١/ ٧٦) عن أبى بكر .
(١٠) فى الغريبين (١/ ٧٦) وصوابه أحد وجهين : أن يقال :ـ
(١١) فى (ج) بالاتيلاء ـ وسقطت " ابله " .
(١٢) من الغريبين (١/ ٧٦) بتصرف ، وانظر الفائق (١/ ١٥٢) .

ألو

وفى الحديث " لا صَامَ ولا أَلَّى "[1] هو فعل من ألوت أى : ولا استطاع أن يصوم ، وقيل : هو[2] اخبار (أى)[3] لم يصم ولم يقصر .

وفى الحديث " من يتألّ على الله يكذبه "[4] أى : من حلف أن الله يدخله فلانا الجنة أو النار وشبه ذلك يكذبه .

وأُولاءِ اسم اشارة للمذكر والمؤنث ، ويصل وهو الأكثر ، ويقصر ، وتتصل[5] به هاء التنبيه .[6] من أوله ، وكاف الخطاب من آخره ، ويقال : أولا لك[7] ، وفيه لغات[8] ، ذكرتها فى ايضاح السبيل الى شرح التسهيل

وذَكَرْتُ هناك رتبه[9] بالنسبة[10] الى القرب ، والبعد ، والتوسط .

---

(١) فى (ج) ولا صلى . والحديث فى الغريبين (١ / ٧٧) ، والفائق (١ / ٦٥) والنهاية (١ / ٦٣) ، وأوله " من صام الدهر " .
(٢) " هو " سقطت من (ج) .
(٣) زيادة من الغريبين (١ / ٧٧) .
(٤) أثر عن ابن مسعود رضى الله عنه يرد فيه على أبى جهل لعنه الله حينما قال له : " يا ابن مسعود لأقتلنك " انظر الأثر بتمامه فى الفائق (١ / ٥٢) ، وما ذكره المصنف فى الغريبين (١ / ٧٥) والنهاية (١ / ٦٢)
(٥) فى (ج) ويتصل .
(٦) فى (ج) التثنية .
(٧) فى النسخ " الالك " راجع تسهيل الفوائد (ص ٣٩) .
(٨) انظر تسهيل الفوائد (ص ٣٩) .
(٩) فى (ج) نسبه .
(١٠) " بالنسبة " سقطت من (ج) .

ألـو

والآلاء : النعم ، واحدها إِلَىَ [1] كمَعَىَ [2] ، وأَلَىَ [3] كرَحَىَ ، وإِلًى كحِبْر [4] ، وألًى كفَلْسٍ [5] .

قال تعالى : ((فاذكروا آلاء الله)) [6] أى : نِعَمه الظاهـــرة والباطنة ، واليه الاشارة بقوله : ((وأسبغ عليكم نِعَمَهُ وظاهرة وباطنـه)) [7] قرئ بالافراد والجمع . [8] ٤١ ب

وقوله : ((فبأى آلاء ربكما تكذبان)) [9] معناه : أن كل نعمة من نعمه وان قلت بالنسبة الى فضله العميم فلا ينبغى أن تكفر [10] بل تشكر [11]

وقوله : ((وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة)) [12] قيل : الـى

---

(١) فى (ج) الا .
(٢) فى (ب) بلى ، وفى (ج) كمعنى .
(٣) فى (ج) كهجر . وانظر اللسان (١٤/ ٤٣) .
(٤) انظر القرطبى (١٧/ ١٥٩) وأبو حيان (٨/ ١٩٠)
(٥) الأعراف / ٦٩ : انظر الطبرى ٨/ ٢١٦ ـ وانظر المجاز ١/ ٢١٧ ، والتفسير ص ١٦٩ ، والغريب ص ٦٦ ، والمفردات ص ٢٢ ، والبيان ١/ ٣٦٧ ، والتذكرة ١/ ٣٧٤ ، والتحفة ص ٤٠ .
(٦) لقمان / ٢٠ : انظر الطبرى ٢١/ ٧٨ .
(٧) الجمع قراءة نافع وأبى عمرو وحفص ، والافراد قراءة الباقين .
(٨) الرحمن / ١٣ : انظر الطبرى ٢٧/ ١٢٣ ، وانظر المعانى ٣/ ١١٤ والمجاز ٢/ ٢٤٣ ، والتفسير ص ٤٣٧ ، والتأويل ص ٢٢٨ ، والغريبين ١/ ٧٤ ، والتحفة ص ٤٠ .
(٩) فى (ب) يكفر .
(١٠) فى (ب) يشكر .
(١١) القيامة / ٢٢ ، ٢٣ : انظر الطبرى ٢٩/ ١٩١ ، ١٩٢ ـ وانظـر المفردات ص ٢٢ ، والاكليل ص ٢١٨ .

ألو

هنا هى النعمة ، وناظرة : بمعنى منتظرة ، وهذا تأوله المعتزلة على ذلك لينفوا ما ثبت قطعا من الرؤية . قال الراغب بعد أن ذكره : (وهو [1] تعسف من حيث البلاغة) .

وألا بالتخفيف يكون حرف استفتاح وتنبيه ، ينبه به المخاطب ، وتكون [2] للعَرْض ، وللتمنى .

وتكون لا النافية دخلت عليها همزة الاستفهام من غير تغيير لها فى العمل . وتكون للتخصيص فتختص بالفعل كألا بالتشديد ، ولولا ، ولوما ، وهلا . ولها أحكام أخر .

---

(١) فى المفردات ص ٢٢ " وفى هذا .. "

(٢) فى (ج) ويكون .

الـــى

الى ى : حرف جر معناه انتهاء الغاية[1] ، وهل يدخل ما بعدها فيما قبلها ؟ خلاف مشهور ، حققته[2] فى غير هذا الكتاب . وتكون بمعنى : مع (نحو)[3] ((ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم))[4] ، وبمعنى : فى كقوله :ـ

فلا تتركنّى بالوعيد كأننـــى ∴ إلى الناس مطلىّ به القارُ أجْرب[5]

أى : فى الناس ، وبمعنى : من كقوله :ـ

∴ أيسقى فلا يروى الى ابن أحمـــرا ∴[6]

٤٢/أ أى : فلا يروى[7] منى ، وزائدة كقراءة ((تَهْوَى اليهم))[8] بفتح الواو[9]

والألية : النّاتئة[10] عن الظهر ، وشذ تثنيتها ألبـــان بحذف التاء .[11]

---

(١) انظر الفريدين (١/٧٨) .
(٢) فى (ب) حقيقة .
(٣) " نحو " ليست فى (أ ، ب) .
(٤) النساء/٢ : أنظر الطبرى ٤/٢٣٠ ، والزمخشرى ١/٤٩٥ ، والـــرازى ٩/١٧٠ ، والقرطبى ٥/١٠ ، وأبو حيان ٣/١٦٠ ، وابن كثيـــر ١/٤٤٩ ، والالوسى ٤/١٨٧ ـ وانظر التفسير ص ١٢٨ ، والتأويـــل ص ٥٧١ ، والتذكرة ١/١٥٤ .
(٥) البيت للنابغة الذبيانى ، وهو فى مغنى اللبيب (١/٧٥) ، وفى ديوانـــه (ص ٧٣) .
(٦) فى (ب ، ج) أسقى فلا تروى ، وصدر البيت :
" تقول وقد خالت بالكور فوقها "
وهو لابن أحمر ـ والبيت فى مغنى اللبيب (١/٧٥) .
(٧) فى (ب ، ج) تروى .
(٨) ابراهيم/٣٧ : انظر الطبرى ١٣/٢٣٣ ـ وانظر المعانى ٢/٧٨ ، والتفسير ص ٢٣٣ ، والغريب ص ٩٩ ، والتذكرة ٢/٦٦٢ .
(٩) وهى قراءة مجاهد ـ انظر الطبرى (٩/٣٧٣) .
(١٠) فى (ج) الثانية (١١) فى (ب ، ج) الياء .

الـــى

والألية أيضا : أصل الابهام كما الهمزة[1] : أصل الخنصـــر[2]

وفى الحديث " أنه عليه (الصلاة) [3] والسلام تفل فى عين علـــى ومسح [4] بألية ابهامه "[5] .

واليك قد تقع[6] موقع تنحّ[7] ، وفى الحديث " ولا إليك إليك "[8]

---

(١) فى (ج) الطرة .

(٢) انظر الغريبين (١/ ٧٩) ،والنهاية (١/ ٦٤) ، واللسان (١٤/ ٤٣)

(٣) زيادة من (ج) .

(٤) فى الغريبين (١/ ٧٨) ، والفائق (١/ ٥٣) ،والنهاية (١/ ٦٤) ، " ومسحها " .

(٥) اصل الحديث فى البخارى (٤/ ٥٢ ، ٥/ ٢٢) فى مواضع أخـــرى ، وكذا ابن ماجة (١/ ٤٣) ،وأحمد (١/ ٧٨ ، ٩٩) ـ فى مواضع أخـــرى الا أنه بدون ذكر الية الابهام فى الروايات المتقدمة .

(٦) فى (ب) يقع .

(٧) فى (ج) تخ . وانظر اليك بمعنى تنح فى الكتاب (١/ ٢٤٩ ، ٢٥٠) .

(٨) الحديث فى الغريبين (١/ ٧٩) ، وهو فى النهاية " وفى حديث الحج " وليس ثم طرد .. " (١/ ٦٤) ، وقال الهروى وابن الاثير " هو كمـــا تقول : الطريق الطريق " .

أمت

أمَت قال تعالى: ((لا ترى فيها عِوَجًا ولا أَمْتًا)) [1] أى: لا ارتفاع فيها ، ولا انخفاض ، أى: لا حدب فيها ولا نَبَك ، والنبك : التلال الصغار [2] والأمت فى الأصل : المكان المرتفع ، ويقال [3] : ما أمزادته فلا أمت فيها ، أى: لا غرض فيها ، ولا تثنى . [4]

وأمَتُّ الشىء أى: قدّرته فهو مأموت [5] وأنشد :ـ

∴ هيهات منها [6] ماؤها المأموتُ [7] ∴

وفى الحديث " انّ الله حرم الخمر فلا أَمْتَ فيها " [8] قال شَمِر : [9]

" أى: لا عيب فيها " ، قال الأزهرى [10] : " بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب

---

(١) طه / ١٠٧ : انظر الطبرى ١٦/ ٢١٢ ، والزمخشرى ٢/ ٥٥٣ ، والرازى ٢٢/ ١١٧ ، والقرطبى ١١/ ٢٤٦ ، وابو حيان ٦/ ٢٧٩ ، وابن كثير ٣/ ١٦٥ ، والالوسى ١٦/ ٢٦٣ ـ وانظر المعانى ٢/ ١٩١ ، والمجاز ٢/ ٢٩ ، والتفسير ص ٢٨٦ ، والغريب ص ١٢٢ ، والغريبين ١/ ٧٩ ، والتحفة ص ٢٩ .

(٢) واحدتها نبكة ـ انظر التهذيب ١٠/ ٢٨٨ ، ثم راجع القرطبى ١١/ ٢٤٦

(٣) فى (ج) يقال بدون واو .

(٤) انظر الغريبين (١/ ٧٩) والتهذيب (١٤/ ٣٤١) .

(٥) انظر التهذيب (١٤/ ٣٤١) ، واللسان (٢/ ٥) .

(٦) فى (ب ، ج) فيها .

(٧) لرؤبة بن العجاج ، وهو فى التهذيب ١٤/ ٣٤١ ، واللسان ٢/ ٥٥ ، " أيهات " بدل هيهات وقبله :
فى بلدة يعمها بهاء الخريت ∴ رأى الأدلاء بها شتيت

(٨) أثر عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ـ انظر الغريبين (١/ ٨٠) ، والفائق (١/ ٥٧) ، والنهاية (١/ ٦٥) .

(٩) عن الغريبين (١/ ٨٠) .

(١٠) عن الغريبين (١/ ٨٠) .

أمـت

أنه تنزيل [١] رب العالمين ، لأن الأمت فى صيغة اللغة : الحزر [٢] والتقدير ويه خليها الظن ، يقال : بيننا وبين الماء ثلاثة أميال على الأمت أى الظـن [٣] ، وكم تأمت هذا الأمر : أى تقدره " . قال الهروى : (قلت معناه [٤] حرمها تحريما لا هوادة فيه ، أى : لا لين فيه ، يقال : سار سيرا لا أمْت [٥] فيه أى : لا لين فيه [٦] ولا فتور)

---

(١) فى (جـ) " التنزيل من رب " .
(٢) فى (ب) الحرز .
(٣) فى الغريبين (١/ ٨٠) " أى على التقدير ـ الظن " .
(٤) " معناه " ـ سقطت من (جـ) .
(٥) فى (جـ) لامت .
(٦) " فيه " سقطت من (جـ) وفى الغريبين (١/ ٨٠) " لا وهن ولافتور " والنقل فيه تصرف .

أمـــد

٤٢ ب أ م د قال تعالى / ((فطال عليهم الأمد)) [١] (الأمد والأبد أخوان ، الا أن الفرق [٢] بينهما ، أن الابد [٣] عبارة عن مدة الزمان التـــى ليس لها حد محدود ولا يتقيد ، فلا يقال : أبد كذا ، والأمد : مدة لهـــا حد مجهول اذا أطلق ، وينحصر نحو أن يقال : أمد كذا كما يقال : زمن كذا [٤] والفرق بينه وبين الزمن : أن الأمد يقال باعتبار الغاية ، والزمان عام فـــى المبدأ [٥] والغاية ، ولذلك قال بعضهم : الأمد والمدى يتقاربان) [٦] .

وقد تجيء [٧] لمجرد الغاية كقوله تعالى : ((تود لو أن بينها وبينـه وأمدا بعيدا [٨])) أى : غاية .

وقد يجيء [٩] لنهاية بلوغها كقوله : ((فطال عليهم الأمد)) [١] ، وقيل : فى قولهم [٩] : طال الأمد على لبد . [١٠]

---

(١) الحديد / ٦ : انظر الطبرى ٢٧ / ٢٢٨ ، والزمخشرى ٤ / ٦٤ ، والـرازى ٢٩ / ٢٢٩ ، والقرطبى ١٧ / ٢٢٩ ، وابو حيان ٨ / ٢٢٣ وابن كثير ٤ / ٣١٠ والالوسى ٢٧ / ٨١ ، والتفسير ص ٤٥٣ والغريبين ١ / ٨٠ (٢) فى (ج) الا أن بينهما فرق

(٣) فى (ج) وهو أن الأبد .

(٤) كما يقال زمن كذا سقط من (ج) .

(٥) فى (ب ، ج) المبتدأ .

(٦) ما بين القوسين جميعه من المفردات (ص ٢٤) بتصرف .

(٧) فى (ج) تجىء .

(٨) آل عمران / ٣٠ : انظر الطبرى ٣ / ٢٣١ ـ وانظر المجاز ١ / ٩٠ ، والغريبين ١ / ٨٠ ، والمفردات ص ٤٠٢ .

(٩) فى (ج) من قولهم .

(١٠) فى (جة) لبدا ، والعبارة فى (ب) طال عليهم الأمد على الفداء .

أمـــد

أى : الزمان ، ولبد : اسم نسر [١] لقمان بن عاد .

وقوله [٢] : ((أحصى لما لبثوا أمدا)) [٣] أى : غاية اقامة .

(وقولهم : استولى على الأمد أى : غلب سابقا . وللانسان أمدان : مولده ، وموته . وعن الحجاج [٤] أنه قال للحسن : ما أمدك؟ [٥] قال : سنتان من خلافة عمر . أى ولدت لسنتين بقيتا من خلافته) [٦] .

وجمع الأمد آماد .

---

(١) فى (ب) بشر ـ وفى (ج) بياض ـ انظر خبر لبد ونسور لقمان فى " المعمرون (ص ٤) .

(٢) فى (ج) وقوله .

(٣) الكهف/ ١٢ ؛ انظر الطبرى ١٥/ ٢٠٦ ـ وانظر المعانى ٢/ ١٣٥ ، والمجاز ١/ ٣٩٤ ، والتفسير ص ٢٦٤ ، والغريبين ١/ ٨٠ ، والبيان ٢/ ١٠١ .

(٤) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفى ، يكنى أبا محمد ـ ولاه عبد الملك بن مروان الحجاز ثلاث سنين ، ثم ولاه العراق ـ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، فوليها عشرين سنة ، توفى سنة خمس وتسعين فى شهر رمضان ـ ينظر المعارف ص ٣٩٥ ـ ٣٩٨ .

(٥) ما أمدك" ليست فى (ب) .

(٦) ما بين القوسين من الغريبين (١/ ٨٠) بتقديم وتأخير يسير ، انظر الاثير فى التهذيب (١٤/ ٢٢٢) ، والفائق (١/ ٥٨) والنهاية (١/ ٦٥) .

أمـــر

أَمَرَ الأَمْر يقال باعتبار طلب الفعل ، وله صيغ أصلها : افعـــل وما فى معناها ، وهل يشترط فيه الاستعلاء ، أو العلو ؟ خلاف بين الأصوليين ، وكذلك[1] اختلفوا فى مدلوله هل هو وجوب ؟ أو ندب ؟ أو مشترك بينهمـــا ؟ ويرد لمعان أخر حررتها فى موضوع[2] آخر .

ويطلق باعتبار الحال والبيان فيشمل[3] ذلك الأقوال والأفعـــال كقوله تعالى : ((وما أمر فرعون / برشيد))[4] ، ومثله فى العموم : ((واليـــه يُرْجعُ الامر كله))[5] . ٤٣/أ

وزاد[6] بالابداع وعليه : ((ألا له الخلق والأمر))[7] ، ومن ثم حمـــل الحكماء[8] قوله : ((قل الروح من أمر ربى))[9] على ذلك ، أى هو من ابداعه ،

---

(١) فى (ج) ولذلك .
(٢) فى (ب ، ج) موضع .
(٣) فى (ب) فشمل .
(٤) هود / ٩٧ : انظر الطبرى ١٢ / ١٠٩ ، والزمخشرى ٢ / ٢٩١ ، والـرازى ١٨ / ٥٣ ، والقرطبى ٩ / ٩٣ ، وابو حيان ٥ / ٢٥٨ ، وابن كثير ٢ / ٤٥٨ والالوسى ١٢ / ١٣٣ ، والمنار ١٢ / ١٢٥ ـ وانظر المفردات ص ٢٥ ، والبصائر ٢ / ٣٩ .
(٥) هود / ١٢٣ : انظر الطبرى ١٢ / ١٤٨ ـ وانظر المفردات ص ٢٤ ، والبصائر ٢ / ٣٩ .
(٦) فى (ب) وأراد . وفى المفردات " ويقال للابداع أمر " ص ٢٤ .
(٧) الأعراف / ٥٤ : انظر الطبرى ٨ / ٢٠٦ ـ وانظر التأويل ص ٥١٤ ، والمفردات ص ٢٤ ، والبصائر ٢ / ٣٩ ، ٤١ ، والاكليل ص ١٠٨ .
(٨) انظر المفردات ص ٢٤ .
(٩) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٨٥ : انظر الطبرى ١٥ / ١٥٥ ، وانظر المعانى ٢ / ١٣٠ ، والتأويل ص ٤٨٦ ، والغريب ص ١١٠ ، والمفردات ص ٢٤ .

أمـــر

ويختص به دون خلقه .

(وقوله : ((افعل ما تؤمر)) [1] تنبيه (على) أن رؤيا الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم بمنزلة اليقظة لا فرق بينهما .

وقوله : ((وما أمرنا الا واحدة كلمح بالبصر)) [2] عبّر به عن سرعـــة ايجاده بأسرع ما يدركه وهمنا [3] وتسمه [4] عقولنا ، وعليه (قوله) [5] ((انما قولنا لشيء اذا أردناه أي نقول له كن فيكون)) [6]

وقوله : ((بل سوّلت لكم أنفسكم أمرا ..)) [7] عبر به عما تأمر بـــه النفس الأمارة [8] المشار اليها بقوله : ((إنّ النفس لأمّارة بالسوء)) [9] .

---

(١) الصافات / ١٠٢ : انظر الطبري ٢٣ / ٩٧ ، وانظر التفسير ص ٣٧٣ والمفردات ص ٢٥ ، والبصائر ٢ / ٣٩ .

(٢) القمر / ٥٠ : انظر الطبري ٢٧ / ١١١ ـ وانظر المعاني ٣ / ١١٠ ، والمفردات ص ٢٤ ، والبصائر ٢ / ٣٩ .

(٣) في (ج) فهمنا . وانظر المفردات (ص ٢٤) .

(٤) في (ج) ويسمه .

(٥) زيادة من (ج) .

(٦) النحل / ٤٠ : ومقصود المصنف قول الله تعالى : ((انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون)) يس / ٨٢ ـ وقد تبع المصنف رحمـــه الله في ذلك الراغب في المفردات ص ٢٤ ، ولم ينتبه لوهم الراغـــب رحمه الله ، وقد تنبه الفيروز بادي لذلك فنقل عن الراغب هذا المعنى مع هذه الآية ، وذكر آية سورة يس ـ انظر البصائر ٢ / ٣٩ ـ وانظر في تفسير آية يس الطبري ٢٣ / ٣٢ ـ وانظر البصائر ٢ / ٤٢ .

(٧) يوسف / ١٨ : انظر الطبري ١٢ / ١٦٥ ـ وانظر المجاز ١ / ٣٠٣ ، والتفسير ص ٢١٣ ، والمفردات ص ٢٥ .

(٨) انظر المفردات ص ٢٥ .

(٩) يوسف / ٥٣ : انظر الطبري ١٣ / ١ ـ وانظر المعاني ٢ / ٤٨ ، والتأويل ص ٤٠٤ .

أمـــر

وقوله: ((أتى أمر الله)) [1] يعنى القيامة ، فعبر عنها بأعـــم أحوالها من أقوال وأفعال .

وقوله: ((أمرنا مترفيها)) [2] أى: أمرناهم بالطاعة فعصوا ، وقيل: معناه كثرناهم ، فبسبب ذلك عصوا وفسقوا ، وينصره قراءة ((أَمَّرنا)) بالتشديد [3] وآمرنا " بالمد [4] : وقد منع أبو عمرو [5] : أمرنا بمعنى التكثير مخففا غيـــر ممدود ، وأثبته أبو عبيدة مستدلا بقوله عليه (الصلاة) [6] والسلام " خيـــر المال مهرة مأمورة ، وسكة مأبورة [7] " المأمورة : الكثيرة النتاج ، وهـــى من [8] أمر الثلاثى ، والمأبورة : التى لقحت ، والسِّكّة : حديقة النخـــل .

---

(١) النحل / ١ : انظر الطبرى ١٤ / ٧٥ ـ والتفسير ص ٢٤١ ، والتأويـل ص ٢٩٥ ، ٥١٤ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتذكرة ٢ / ٦٨١ ، والبصائر ٢ / ٤١ .

(٢) الاسراء (بنو اسرائيل) / ١٦ : الطبرى ١٥ / ٥٤ ـ وانظر المعانـى ٢ / ١١٩ ، والمجاز ١ / ٣٧٢ ، والتفسير ص ٢٥٣ ، والغريـــب ص ١٠٦ ، والغريبين ١ / ٨٠ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتذكـــرة ٢ / ٧٣٠ ، والتحفة ص ٣١ ، والتبصرة ٢ / ٤٢ .

(٣) قراءة ابى عثمان النهدى ـ انظر الطبرى (١٥ / ٥٥) ، وابى العاليـــة الرياحى انظر المعانى (٢ / ١١٩) .

(٤) قراءة الحسن البصرى ـ انظر المعانى (٢ / ١١٩) .

(٥) انظر قول أبى عمرو ورد أبى عبيده عليه فى المجاز (١ / ٣٧٢) ، والمذكرات ص ٢٥) .

(٦) زيادة من (ج) .

(٧) رواه أحمد (٣ / ٤٦٨) ، ونسبه فى المجاز (١ / ٣٧٣) الى قـــول العرب ، وأشار الطبرى الى روايته عن النبى صلى الله عليه وسلـــم (١٥ / ٥٤) ، وهو فى غريب الحديث لابى عبيد (١ / ٢٤٩) ، والغريبين (١ / ٨١) والفائق (٢ / ١٨٩) ، والنهاية (١ / ٦٥) .

(٨) "من" سقطت من (ب) .

أمـر

٤٣ ب وقد حكى : / أمرت المهرة بالتخفيف والقصر فهى مأمورة ، وآمرتها بالمد فهى مؤمرة .

(وأمر [١] القوم : كثروا لأنهم لما كثروا صاروا ذوى أمير [٢] من حيث أنه [٣] لابد لهم من سائس) [٤] ، وقيل فى قراءة " أمرنا " بالتشديد : جعلناهم أمراء [٥] ، وسلطانهم .

أَمَرَ عليهم ، يأمرهم [٦] : صار أميرا [٧] ، وفى الحديث: " أمرى [٨] جبريل " [٩] أى : ولينى ، وصاحب أمرى .

وقيل : ان كثرة الأمراء بسبب فى افساد القرية . [١٠]

---

(١) فى (جـ) وأمروا .
(٢) " أمير " سقطت من (ب) وهى فى (جـ) أمر .
(٣) فى (ب ، جـ) انهم .
(٤) ما بين القوسين من المفردات (ص ٢٥) بتصرف .
(٥) انظر المفردات (ص ٢٥) .
(٦) فى (جـ) آمر عليهم يأمر .
(٧) انظر اللسان (٤ / ٣١) .
(٨) فى (ب ، جـ) آمرى .
(٩) الحديث فى الغريبين (١ / ٨١) ، والفائق (١ / ٥٦) ، والنهاية (١ / ٦٦) .
(١٠) القرية " سقطت من (جـ) . وقد قال الطبرى (١٥ / ٥٧) : " وأولى القراءات فى ذلك عندى بالصواب قراءة من قرأ (أمرنا مترفيها ، بقصر الألف من أمرنا ، وتخفيف الميم منها لاجماع الحجة من القراء على تصويبها دون غيرها ، واذا كان ذلك هو الأولى بالصواب بالقراءة فأولى التأويلات به تأويل من تأوله : أمرنا أهله بالطاعة فعصوا وفسقوا فيها ، فحق عليهم القول ، لأن الأغلب من معنى أمرنا : الأمر ، الذى هو خلاف النهى دون غيره ، وتوجيه معانى كلام الله جل ثناؤه الى الأشهر الأعرف من معانيه ، أولى ما وجد اليه سبيل من غيره " .

أمـــر

وقوله : ((لقد جئتَ شيئا إِمْرًا)) [1] أى : شيئا منكرا ، وهو من أمر الأمر [2] أى : كبر وكثر ، نحو : استفحل الأمر [3] .

والائتمار : التشاور ، وأصله : أن الائتمار : قبول الأمر ، وذلك أن المتشاورين يقبلون أمر بعضهم بعضا ، ومنه ((ان الملأ يأتمرون بك)) [4] قال الأزهرى : ـ (الباء بمعنى : فى) [5] وما أمروا [6] مثل : ائتمروا .

وقوله : ((وائتمروا بينكم بمعروف)) [7] أى : ليكن المعروف من أمركم ، ومما ينهى ألا يتهاون [8] به ، بل يشاور بعضكم بعضا فى دفعه ورفعه .

---

(١) الكهف / ٧١ : انظر الطبرى ١٥ / ٢٨٤ ـ وانظر المجاز ١ / ٤٠٩ ، والتفسير ص ٢٦٩ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتذكرة ٢ / ٧٩٤ ، والتحفة ص ٣١٠ .

(٢) فى (ج) الآمر .

(٣) انظر المفردات (ص ٢٥) .

(٤) القصص / ٢٠ : انظر الطبرى ٢٠ / ٥١ ـ وانظر المجاز ٢ / ١٠٠ ، والتفسير ص ٣٣٠ ، والغريب ص ١٤٣ ، والغريبين ١ / ٨٢ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتحفة ص ٣١ .

(٥) انظر التهذيب (١٥ / ٦١٤) ، والغريبين (١ / ٨٢) .

(٦) لعله " تآمروا " وانظر الغريبين ١ / ٨٢ ـ وفى (ج) "وما أمروا الا ليعبدوا الله" .

(٧) الطلاق / ٦ : انظر الطبرى ٢٨ / ١٤٨ ـ وانظر المعانى ٣ / ١٦٤ ، والتفسير ص ٤٧٤ ، والغريب ص ١٩٣ ، والغريبين ١ / ٨٤ .

(٨) الا يتهاون سقطت من (ب ، ج) .

أمر

وقال عمر رضى الله عنه : " الرجال ثلاثة : رجل اذا نزل به أمر ائتمر رأيه .. " [1] واختلف فيه ، فقال شمر : "شاور نفسه [2] وارتأى قبل مواقعه [3] الأمر " [4] ، وقيل [5] : " هو الذى يهم بالأمر يفعله ، وكل من عمل برأيه فلابد له من موافقة [6] الخطأ ، وأنشدوا / للنمر بن تولب :- ٤٤ أ

علقت لوا تكرره [7] .. ان لوا ذاك أعيانا [8]

اعلمن [9] أن كل مؤتمر .. يخطىء [10] فى الرأى أحيانا [11]

---

(١) الأثر فى الغريبين ١/ ٨٢ ، والنهاية ١/ ٦٦ ، والتهذيب ١٥/ ٢٩٦ .
(٢) فى (ج) رأيه .
(٣) فى (ج) موافقة .
(٤) انظر قول شمر فى الغريبين (١/ ٨٢) ، والتهذيب (١٥/ ٢٩٦) .
(٥) انظر هذا القول فى الغريبين (١/ ٨٢)
(٦) فى الغريبين (١/ ٨٢) " مواقعة " .
(٧) فى (ب) مكررة ، وفى (ج) يكرره .
(٨) هذا البيت فى التهذيب (١٥/ ٤١٤) ، وهو فى المقتضب (١/ ٢٣٥)
(٩) فى (ب) أعلن .
(١٠) فى (ب ، ج) يخطئ .
(١١) البيتان للنمر بن تولب .
والثانى فى التفسير (ص ٣٣١) ، والغريبين (١/ ٨٣) ، والتهذيب ١٥/ ٢٩٤) .

أمـــــر

وفى حديث آخر " لا يأتمر رشدا " (١) أى : لا يأتى (٢) برشـــــد من ذات نفسه ، وقال القتبى : (أحسبه من الأمر كأن نفسه أمرته فأئتمر)(٣).

وقال أبو عبيدة فى قول امرئ القيس :

.. ويعدو على المرء (٤) ما يأتمر (٥) ..

" يفعل الأشياء (٦) من غير روية ، ولا تثبت فيندم " (٧) .

والأَمارة والأَمار (٨) بفتح الهمزة بمعنى العلامة وفى الحديث : " هل لك من أمارة ؟ " (٩) ، والأمار جمعها نحو : جره (١٠) وجر . (١١)

والإمارة بالكسر : مصدر كالولاية ، مع أنه سمع الفتح والكسر فـــى

---

(١) "رشدا " ليست فى (ب) ، وأثر عن عمر ، انظر الغريبين (١/ ٨٣) والفائق (٤/ ١٢٢ أ) ، والنهاية (١/ ٦٦) .

(٢) " أى لا يأتى " سقطت من (ب) .

(٣) أنظر الغريبين (١/ ٨٣) وابن السمين رحمه الله نقل معناه .

(٤) فى (جـ) ، ويعدو على الآراء يأتمر .

(٥) صدر البيت :
أحار من عمرو كأنى مخمر ..
وانظر ديوان امرئ القيس (ص ١٥٤) .

(٦) فى (جـ) الشئ .

(٧) انظر قول أبى عبيدة فى الغريبين (١/ ٨٣) .

(٨) " والأمار " سقطت من (جـ) .

(٩) لم أجد هذا الحديث فى غير الغريبين (١/ ٨٤) ، وفى النهاية " فهل للسفر أمارة " (١/ ٦٧) .

(١٠) فى (ب ، جـ) حرة ، وحر ، ولعل هنا سقطا كما فى الغريبين (١/ ٨٤) ويجوز أن يكونا اسما واحدا كما تقول جر وجرة " لان وزن جر فعل وجرة فعله .

(١١) انظر التهذيب ١٠/ ٤٧٣ ، واللسان ٤/ ١٣١ .

المصدر ، وقد قرئ ((الولاية لله)) [١] و ((من ولايتهم)) [٢] بالوجهيـــن .

قوله [٣] : ((وأولى الأمر)) [٤] قيل : هم الأمراء في زمنه عليـــــه (الصلاة) [٥] والسلام ، وقيل : (أهل البيت عليهم السلام) [٦] ، وقيـــل : العلماء ، وقيل : الآمرون بالمعروف ، وقيل : أهل الدين المطيعون لله من الفقهاء قاله ابن عباس [٧] ، وهذا كله محتمل . قال الراغب : ـ(وجه ذلك أن أولى الأمر [٨] الذين يرتدع بهم الناس هم أربعة : الأنبياء وحكمهم علـــى ظاهر العامة والخاصة وعلى باطنهم ، والولاة : وحكمهم على ظاهر الكافـــة دون باطنهم ، والحكماء (وحكمهم) [٩] على باطن الخاصة دون ظاهرهـــم ،

---

(١) الكهف / ٤٤ : انظر الطبري ١٥ / ٢٥١ ، وقد كتب في (أ ، ب) " لله الولاية " .

(٢) الأنفال / ٧٢ : انظر الطبري ١٠ / ٥٣ .

(٣) في (ج) وقوله .

(٤) النساء / ٥٩ : انظر الطبري ٥ / ١٤٧ ـ وانظر المجاز ١ / ١٣٠ ، والتفسير ص ١٣٠ ، والغريبين ١ / ٨٢ ، والمفردات ص ٢٥ ، والتذكرة ١ / ١٨٧ ، والاكليل ص ٧٦ .

(٥) زيادة من (ج) .

(٦) في (ج) " هم الانبياء عليهم السلام " وفي المفردات ص ٢٥ " الأئمـــة من أهل البيت .

(٧) انظر المفردات ص ٢٥ ، وفيه جميع هذه الأقوال .

(٨) في (ج) الناس .

(٩) زيادة من المفردات ص (٢٥) .

والوعظة[1] : وحكمهم على بواطن العامة دون ظواهرهم)[2] .

قوله[3] : ﴿(وأوحى فى كل سماء أمرها))[4]

قيل : (ما يصلحها[5] ، وقيل : ملائكها)[6] ٤٤ ب

---

(١) فى (ج) والوعاظ .
(٢) من المفردات (ص ٢٥) بتصرف .
(٣) فى (ج) قال تعالى .
(٤) فصلت / السجدة / ١٢ : انظر الطبرى ٢٤ / ٩٩ ـ وانظر التفسير ص ٣٨٨ ، والفريبين ١ / ٨٤ ، والمفردات ص ١٤ .
(٥) انظر الفريبين (١ / ٨٤) .
(٦) فى (ب) ملائكها ـ وما بين القوسين سقط من (ج) .

أمس

أمس أمسِ : ظرف زمان ماض مبني[1] لتضمنه معنى الحرف[2] وهو الألف واللام بدليل وصفه بالمعرف في قوله :

ذهبوا كأمس الدابر

قيل : وقد يعرب غير متصرف كقوله :

لقد رأيت عجبا مُذ أمْسَا ... عجائزا مثل السَّعالي خمْسَا [3]

يأكلن فيما بينهن همسًا[4] ... لاترك الله لهن ضِرْسَا

وحقيقته اليوم الذي قبل يومك ، ويليه يومك ، وقد يعبر به عن مطلق الزمان الماضي كقوله تعالى : ((فجعلناها حصيدا كأن لم تَغْنَ بالأمس)) [5]

وكما لم يرد باليوم اليوم الذي أنت فيه ، لا بالغد اليوم الذي بعد يومك بل يراد بها الماضي والحاضر والمستقبل وعلى ذلك حمل قول زهير :

---

(١) في (ج) بني .

(٢) في (ج) المعرف .

(٣) هذا البيت في الكتاب (٣/ ٢٨٤) ونوادر أبي زيد (ص ٥٧) ونسبه للعجاج .

(٤) الذي في قطر الندى " يأكلن ما في رجلهن همسا " (ص٢٢) وذكر فيه شطر خامس وهو :

ولا لقين الدهر إلا تعسا

انظر الدرر (١/ ١٧٥) .

(٥) يونس/ ٢٤ ؛ انظر الطبري ١١/ ١٠٢ ، والزمخشري ٢/ ٢٣٣ ، والقرطبي ٨/ ٣٢٨ ، وأبو حيان ٥/ ١٤٤ ، وابن كثير ٢/ ٤١٣ ، والألوسي ١١/ ١٠١ والمنار ١١/ ٢٨٤ ، وانظر التفسير ص ٢٩٥ . قال الطبري رحمه الله في قوله تعالى : " كأن لم تغن بالامس " كأن لم تكن قبل ذلك نباتا على ظهرها "

وأعلم علم اليوم والأمس قبلـه ... ولكنني عن علم ما في غد عم[1]

قالوا : أراد باليوم : الزمن الحاضر ، وبالأمس : الماضي[2] ، وبالغد : المستقبل ، وإلا لم يكن لكلامه فائدة إذ من المعلوم أن ما قبل يومه وبعده كذلك[3] فتخصيصه لهما بالذكر يحين.

ومتى أضيف أو عرف[4] بأل أعرب ، قال تعالى : ((كأن لم تغن بالأمس ..))[5] ، وتقول : أمسك خير من يومك.

---

(١) البيت في معاهد التنصيص (١/ ١٠٩) ، والتهذيب (٣/ ٢٤٥) .
(٢) في (ج) " الزمن الماضي " .
(٣) لعل صواب العبارة " إذ من المعلوم أنه يعلم علم ما قبل يومه ، ويومه كذلك .. " .
(٤) في (ج) عرب .
(٥) يونس / ٢٤ ـ راجع التعليق (٥) في ص ٢٢٩ .

أصل

أمل الأمل : ظن البقاء ، والطمع في زيادته ، قال تعالى :
((ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل)) (١) وقد يجيء (٢) لمجرد الطمع ،
قال كعب بن زهير :

أرجو وآمل (٣) أن تدنوا مودتها ٠٠ وما إخال لدينا منك تنويل (٤)

وأملت معروفك ، أؤمله تأميلا ، وفي الحديث " يشيب (٥) المرء
ويشب فيه خصلتان الحرص ، وطول الأمل " (٦) أي الطمع في البقاء ٠

٤٥ آ والتأمل : التدبر وهو النظر في عواقب الشيء ، والتفكر فيها ، ومنه تأمل المسألة ٠ (٧)

---

(١) الحجر/٣ : انظر الطبري ١٤/٥٥ ، والزمخشري ٢/ ٣٨٦ ، والرازي ١٥٤/١٩ ، والقرطبي ٢/١٠ ، وأبو حيان ٥/٤٤٥ ، وابن كثير ٥٤٧/٢ ، والألوسي ٩/١٤ ٠
(٢) في (ب) يجمع ، وفي (ج) تجيء ٠
(٣) في (ب) أؤمل ٠
(٤) انظر ديوان كعب (ص ٩) والدرر (١/ ٣١) ٠
(٥) في (ب) "يشب" ٠
(٦) أصل الحديث في مسلم بلفظ " يهرم بن آدم وتشب منه اثنتان : الحرص على المال ، والحرص على العمر " (٣/ ٩٩) ٠
(٧) في هامش (ج) الفرق بين فتأمل ، وتأمل بدون التاء ، أن الأول اشارة الى ضعف الجواب ، والثاني اشارة الى قوة الجواب ـ شرح المفتاح ، وأما " فليتأ (مل) اذا استعمل في الجواب والسؤال اذا كانا معلومين ، اشارة الى ضعف الجواب ، واذا كانا مجهولين ، اشارة الى ضعف السؤال حسن جلبي ٠ قيل : تأمل ، وتدبر ونحوهما يكون للسؤال في ذلك المقام ، وأما اذا كان بالفاء فانه يكون بمعنى التقرير ، والتحقيق لما بعده ، وكذلك فليتأمل ٠

أم

أم على ضربين : متصلة ، ومنقطعة ، فالمتصلة : هى العاطفة ، وشرطها أن تتقدمها [1] همزة استفهام .

لفظا نحو : أقام زيد أم عمرو ، أو تقديرا نحو (قوله) : [2]

لعمرك ما أدرى [3] وإن كنت داريا .. شعيث [4] بن سهم أم شعيث بن منقر [5]

أو همزة تسوية نحو : ((أأنذرتهم أم لم تنذرهم)) [6] .

وأن يعطف بها مفرد [7] أو ما فى قوته [8] ، وان يصلح موضعها أى ، ويجاب بأحد [9] الشيئين ، أو الأشياء .

والمنقطعة [10] بخلافها ، وتقدر [11] ببل والهمزة نحو : إنها لإبل أم شاء ، وقد تقدر ببل وحدها كقوله :ـ

---

(١) فى (ب ، جـ) يتقدمها .
(٢) قوله " ليست فى (أ) .
(٣) فى (جـ) لا أدرى .
(٤) فى (ب ، جـ) شعيب .
(٥) فى (جـ) منقرا ـ والبيت للاسود بن يعفور ـ انظر امغنى اللبيب ١/ ٤٢ .
(٦) البقرة/ ٦ : انظر الطبرى ١/ ١١٠ ، والزمخشرى ١/ ١٥١ ، والرازى ٢/ ٤٢ ، والقرطبى ١/ ١٨٤ ، وابن كثير ١/ ٤٥ ، والالوسى ١/ ١٢٨ ، والمنار ١/ ١١٩ ، وانظر المجاز ١/ ٣١ ، والبيان ١/ ٤٩ .
(٧) فى (ب ، جـ) مفردا .
(٨) فى (جـ) وما فى قوتها .
(٩) فى (جـ) أن يجاب باحدى .
(١٠) فى (ب) المنقطعة بدون واو .
(١١) فى (ب) وتقدر .

فليت سُلَيْمَى فى المنام[1] منجمتى ... أم هل لذاك أم فى جنة أم فى جهنم[2]

وتجاب بلا أو بنعم[3]، وله أحكام كثيرة مذكورة فى الكتب المشار اليها.

---

(١) فى (ب) المنام.
(٢) البيت فى شرح شواهد الألفية (٣/ ١٤٣).
(٣) فى (جـ) ويجاب بلا ، وفى (ب) وتجاب جلى بلا.

أم

أم الأم : القصد ، يقال : أممت زيدا : قصدته ، قال تعالى : ((ولا آمين البيت الحرام ..)) [1] أى : قاصده ، أى : لا تتعرضوا لهم .

وقيده بعضهم [2] فقال : " هو القصد المستقيم نحو المقصود " ، فهو أخص منه .

يقال : أمّ ، ويمّ [3] ، وتأمّ [4] ، وتيمّم بمعنى واحد [5] ، وفى حديث : " كانوا يتأمون شرار [6] ثمارهم للصدقة " [7] .

(والأمة : الجماعة من الناس يجمعهم أمر ما : دين ، أو زمان ، أو مكان واحد ، سواء كان ذلك الجامع اختياريا أم قهريا ، والجمع أمم)[8] .

---

(١) المائدة / ٢ : انظر الطبرى ٦ / ٥٨ ، والزمخشرى ١ / ٩١ ، والرازى ١١ / ١٢٩ ، والقرطبى ٦ / ٤٢ ، وابوحيان ٣ / ٤٢٠ ، وابن كثير ٢ / ٥ ، والالوسى ٦ / ٥٣ ، والمنار ٦ / ١٠٤ ، وانظر المعانى ١ / ٢٩٩ ، والمجاز ١ / ١٤٦ ، والتفسير ص ١٣٩ ، والغريب ص ٤٨ ، والغريبين ١ / ٩١ ، والمفردات ص ٢٤ ، والبيان ١ / ٢٨٣ ، والتذكرة ١ / ٢٣٠ ، والتحفة ص ٣٦ ، والاكليل ص ٨٧ .

(٢) هو الراغب ، انظر المفردات (ص ٢٤) .

(٣) فى (ج) ويؤم .

(٤) " وتأم " سقطت من (ج) .

(٥) انظر الغريبين (١ / ٩١) .

(٦) فى (ج) سواد .

(٧) الأثر فى الغريبين (١ / ٩١) ، والفائق (١ / ٥٩) ، والنهاية (١ / ٦٩)

(٨) ما بين القوسين من المفردات (ص ٢٣) بتصرف يسير .

قوله تعالى : ((الا أمم أمثالكم))[1] (أى : كل نوع منها على طريقة ، قد سخّرها عليها[2] بالطبع ، فهى ناسجة كالعنكبوت ، وبانية كالسُّرفة[3] ، ومدّخرة كالنمل ، وممتدة على قوت وقته كالعصفور والحمام ... الى غير ذلك من الطبائع التى يختص بها نوع نوع)[4] وقيل : أمثالكم فى الشقاوة والسعادة ، وقيل : فى أن لهم آجالا مقدرة كما أنتم ليسوا سُدى[5] ، وقيل : أمثالكم فى الخلق ، والموت ، والبعث .

وعن ابن عباس : "الأمة تباع[6] الأنبياء ، ومنه أمة محمد صلى الله عليه وسلم "[7] .

---

(١) الأنعام/ ٣٨ : انظر الطبرى ٧/ ١٨٧ ـ وانظر المجاز ١/ ١٩ ، والتأويل ص ٤٤٥ ، والمفردات ص ٢٣ ، والبصائر ٢/ ٩٧ .

(٢) فى (ج) عليه .

(٣) السرفة : دويبة القز ، وقيل : هى دويبة غبراء تبنى بيتا حسنا تكون فيه " اللسان (٩/ ١٥٠) .

(٤) ما بين القوسين من المفردات (ص ٢٣) بتصرف .

(٥) ليسوا سدى " سقطت من (ب ، ج) ومعناه لم يخلقوا عبثا .

(٦) فى (ج) اتباع .

(٧) انظر قول ابن عباس فى الغريبين ١/ ٨٨ ، قال الازهرى فى التهذيب ١٥/ ٦٣٧ ، " ومعنى قوله : " الا أمم أمثالكم " فى معنى دون معنى ، يريد ـ والله أعلم ـ ان الله خلقهم ، وتعبدهم بما شاء ان يتعبدهم به من تسبيح وعبادة يحكمها منهم ولم يفقههنا ذلك ، وجاء فى الحديث " لولا أن الكلاب أمة تسبح لامرت بقتلها ، ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم " . وفى هامش (ج) وقد يختص بالجماعة الذين بعث فيهم نبى ، وهم باعتبار البعثة فيهم ، ودعائهم الى الله يسمون أمة الدعوة ، فان آمنوا كلا أو بعضا سمى المؤمنون ، أمة اجابة ، مناوى .

أم

وقوله : ((وإن هذه أمتكم أمة واحدة)) (١) أي : دينكم .

والأمة أيضا : الطريقة المستقيمة (٢) . قال الذبياني :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة .. وهل بأثمن ذو أمة وهو طائع (٣)

وعليه قوله : ((من أهل الكتاب أمة قائمة)) (٤) قيل : (٥) ذوو (٦) أمة ، أي ذوو (٦) طريقة قويمة . (٧)

والأمة : كل جيل في زمن وان لم يكونوا ناسا (٨) ، وفي الحديث / ٤٥ ب " لولا أن الكلاب أمة تسبح لأمرت بقتلها (٩) " .

---

(١) المؤمنون / ٥٢ : انظر الطبري ١٨ / ٢٩ ـ وانظر التفسير ص ٢٩٨ والتأويل ص ٤٤٦ ، والغريبين ١ / ٨٧ ، والبيان ٢ / ١٨٥ ، والبصائر ٢ / ٧٩ .

(٢) قاله الهروي وذكر بيت الذبياني ـ انظر الغريبين ١ / ٨٨ .

(٣) البيت في ديوان النابغة ص ٣٥ ، وأشار اليه صاحب المعجم ص ٢٢٣ وقال " وليس للنابغة " .

(٤) آل عمران / ١١٣ : انظر الطبري ٤ / ٥١ ـ وانظر المعاني ١ / ٢٣٠ ، والمجاز ١ / ١٠١ ، والتفسير ص ١٠٨ ، والتأويل ص ١٨٢ ، ٢١٥ ، والغريبين ١ / ٨٨ ، والتذكرة ١ / ١٢١ .

(٥) في (ج) أي بدل قيل .

(٦) في (ب ، ج) ذو .

(٧) انظر هذا التفسير في الغريبين (١ / ٨٨) .

(٨) في (ب) بأسا .

(٩) الحديث في الغريبين (١ / ٨٩) ، والنهاية (١ / ٦٨) ، والتهذيب (١٥ / ٦٣٨) ، وفيه زيادة " ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم " .

أم

وفي الحديث " ان يهود بني عوف أمة من المؤمنين "[1] تأويله : أنهم بالصلح الذي حصل[2] بينهم وبين المؤمنين كأمة من المؤمنين كلمتهم ، وأيد بهم واحدة .

ويطلق على من تفرد بدين أمة ، ومنه في قُسّ[3] بن ساعدة ، وعمرو بن نفيل[4] " يبعث [5] أمة وحده "[6] .

---

(١) الحديث في الفريبين (١/ ٨٩) ، والنهاية (١/ ٦٨) .

(٢) في (ب) حصلت .

(٣) في (ب ، ج) قيس . وهو قس بن ساعدة الاياد ي ، كان قد تأله في الجاهلية ، وأيقن بالبعث والجزاء ، وترك عبادة الأصنام ، كان يأتي سوق عكاظ ويدعو الناس الى التعرف على الله عز وجل بآياته .. انظر البداية والنهاية (٢/ ٢٣٠) وخبر بعثه يوم القيامة وحده في المرجع السابق (٢/ ٢٣٥) وانظر اللسان (١٢/ ٢٧) .

(٤) في (ج) ـ قيل ـ والصحيح أنه زيد بن عمرو بن نفيل ـ وكان قد أجمع مع ثلاثة من قريش ، وأنكروا ما كان عليه قريش ، وتفرقوا في البلدان يلتمسون الحنيفية دين ابراهيم ـ وكان من خبر زيد انه لم يدخل اليهودية ولا النصرانية ، وفارق عبادة الأوثان وأكل الميتة والدم والذبائح التي تذبح على الاوثان ، ونهى عن قتل الموؤدة ، وقال : أعبد رب ابراهيم " وعاب ما كان عليه قومه ، وذكر ابن اسحاق أن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم " أستغفر لزيد بن عمرو ؟ " قال : " نعم انه يبعث أمة وحدة " انظر السيرة ١/ ٢٢٤ ، والبداية والنهاية ٢/ ٢٣٧ .

(٥) في (ب) تبعث .

(٦) في (ج) واحدة . وانظر الحديث في السيرة (١/ ٢٢٦) والبداية والنهاية (٢/ ٢٣٩) ، والفريبين ١/ ٨٨ ، والنهاية ١/ ٦٨ .

(ويقال للرجل الكثير النفع : أمة ، كأنه قام مقام جماعة)[1] ، قال تعالى :
((ان ابراهيم كان أمة ..))[2] .

والأمة[3] / المدة من الزمان (قال تعالى) : ((وادكر بعد أمة))[4] أي : بعد حين ، (وقوله)[5] : ((ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة))[6] من ذلك .

(وقوله)[7] : ((ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة))[8] أي : دينا واحدا ، ومثله : ((كان الناس أمة واحدة))[9] أي : دينا واحدا ، فقيل : كفر ، وقيل : إسلام .

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ج) وانظر هذا المعنى في المفردات ص ٢٢ والتأويل ص ٤٤٥ .

(٢) النحل / ١٢٠ : انظر الطبري ١٤ / ١٢٠ ـ وانظر المجاز ١ / ٣٦٩ ، والتفسير ص ٢٤٩ ، والتأويل ص ٤٤٥ ، والتحفة ص ٣٦ ، والبصائر ٢ / ٧٩ ، والغريب ص ١٠٥ ، والغريبين ١ / ٨٦ ، والمفردات ص ٢٣ .

(٣) في (ج) والازمنة .

(٤) يوسف / ٤٥ : انظر الطبري ١٢ / ٢٢٧ ـ وانظر المعاني ٢ / ٤٧ ، والمجاز ١ / ٣١٣ ، والتفسير ص ٢١٨ ، والتأويل ص ٤٠ ، ٤٤٥ ، والغريب ص ٩٢ ، والغريبين ١ / ٨٨ ، والمفردات ص ٢٣ ، والتحفة ص ٣٦ ، والبصائر ٢ / ٧٩ .

(٥) زيادة من (ب ، ج) .

(٦) هود / ٨ : انظر الطبري ١٢ / ٦ ـ وانظر المجاز ١ / ٢٨٥ ، والتفسير ص ٢٠٢ ، والتأويل ص ٤٤٥ ، والغريب ص ٨٥ ، والغريبين ١ / ٨٨ ، والتحفة ص ٣٦ ، والبصائر ٢ / ٨٠ .

(٧) زيادة من (ج) .

(٨) المائدة / ٤٨ ، انظر الطبري ٦ / ٢٧٢ ـ وانظر التفسير ص ١٤٤ ، والتأويل ص ٤٤٦ ، والغريبين ١ / ٨٧ .

(٩) البقرة / ٢١٣ : انظر الطبري ٢ / ٣٣٤ ـ وانظر المجاز ١ / ٧٢ ، والتفسير ص ٨١ ، والتأويل ص ٤٤٥ ، والغريبين ١ / ٨٧ ، والمفردات ص ٢٣ ، والبصائر ٢ / ٨٠ ، والاكليل ص ٣٤ .

أم

والأمة : الصنف ، قال تعالى: ((تلك أمة قد خلت)) [1] أى : صنف قد طوى [2] زمنه ، فما بالكم تفتخرون بهم ، وكانوا يقولون : نحن أبناء الأنبياء ، ويترجّون [3] أن يكونوا أمثالهم .

والأُمّ : أحد الأبوين ، ويجمع [4] فى العقلاء على أمهات ، وفى غيرهم على أمات [5] . وقد ينعكس قليلا قال الشاعر فجمع بين اللغتين :

اذ الأمهات [6] قبحن الوجوه .. فرجتَ [7] الظلام بأُماتكا [8]

ويقال : أمهة ، قال :

.. أمهتى خِندف [9] والياس [10] أبى [11] ..

---

(١) البقرة/ ١٣٤ : انظرا لطبرى ١/ ٥٦٣ ـ وانظر الغريبين ١/ ٨٧ ، والاكليل ص ٢٠ .

(٢) طالع الغريبين (١/ ٨٧) .

(٣) فى النسخ " ويترجوا " .

(٤) فى (ج) وتجمع .

(٥) انظرا لتهذيب (١٥/ ٦٣٠) ، واللسان (١٢/ ٢٩) ـ وانظرا لمفردات ص ٢٣ .

(٦) فى (ب) الامها .

(٧) فى (ب) فوجن وفى (ج) وقد جن .

(٨) البيت لمروان بن الحكم انظرا لتهذيب (١٥/ ٦٣٠) ، واللسان (١٢/ ٣٠) .

(٩) فى (ب) حفد ق وفى (ج) جندف .

(١٠) فى (ج) والناس .

(١١) صدر البيت " عند تناديهم بهال وهبى " وهو لقيس ـ انظرا لتهذيب (١٥/ ٦٣١) والمحكم (١/ ٢٦٢) ، واللسان (١٢/ ٣٠) وخندف هى امرأة الياس بن مضر بن نزار . واسمها ليلى .

أم

فقيل : هذا أصلها ، ولذلك تصغر بردها [1] فيقال : أميهة [2]

وقيل : بل هي مزيدة [3] كهي في هركوله [4] ، وهيلع [5] .

وقال آخر :

.. وأمات أطلاء صغار كأنها .. [6]

فهذا جاء [7] على الكثير . [8]

قال الخليل : " كل شيء ضم اليه سائر ما يليه يسمى أما " [9] وقال غيره [10] : (كل ما كان أصلا لوجود الشيء ، أو / اصلاحه ، أو تربيته ، ومبدئه أم) [11] ، قال تعالى : ((وعنده أم الكتاب)) [12] أي : اللوح ٤٦/أ

---

(١) في (ج) يصغرونها .

(٢) في (ج) أميهة ـ وانظر التهذيب (١٥/ ٦٣٠) ، واللسان (١٢/ ٢٩ ، ٣٠) وراجع المفردات (ص٢٣) .

(٣) أي الهاء ـ وانظر التهذيب (١٥/ ٦٣١) ، واللسان (١٢/ ٣٠) ، والبصائر (٢/ ١١١) .

(٤) في (ب) هو كولة ـ والهركولة : الضخمة الجسم والخلق والمشية ، وقيل الضخمة الأوراك ـ انظر اللسان (١١/ ٦٩٥) .

(٥) في (ج) هلع ـ والهيلع : الضعيف ـ انظر اللسان (٨/ ٣٧٥) .

(٦) لم أجد مصدره .

(٧) في (ب) جار .

(٨) في (ج) الكسر ، ويقصد بالكثير كون أمات جمعا لغير العاقل .

(٩) انظر قول الخليل في المفردات (ص ٢٢) والبصائر (٢/ ١١١)

(١٠) قاله الراغب في المفردات ص٢٢ .

(١١) من المفردات (ص٢٢) بتصرف ، وانظره في البصائر (٢/ ١١١) .

(١٢) الرعد / ٣٩ : انظر الطبري ١٣/ ١٦٥ ـ وانظر المعاني ٢/ ٦٦ ، والتفسير ص ٢٢٨ ، والغريبين ١/ ٨٥ ، والاكليل ص ١٣٤ .

المحفوظ لكون[1] العلم كله منسوبا اليه [2] ، وأم القرى: مكة لأن الأرض (دحيت من تحتها) [3] .

وقوله: ((لتنذر أم القرى)) [4] على حذف مضاف أى: أهل أم القرى نحو : ((واسأل القرية)) [5] .

والفاتحة[6] أم الكتاب لأنها مهدوه ، وأصله [7] ، ولاشتمالها [8] على الأنواع الواردة فى جميع القرآن [9] حسبما بينته فى غير هذا الموضع[10] وان كان بعضهم كره تسميتها بأم الكتاب .[11]

---

(١) فى (ج) لان .
(٢) انظر المفردات (ص ٢٢) .
(٣) انظر التفسير (ص ١٦٧) ، والمفردات (ص ٢٢) ، وفى الغريبين (١/ ٨٥) ، لانها أول الأرض ومنها دحيت " .
(٤) الشورى (عسق) / ٧: انظر الطبرى ٢٥/ ٨ ، وانظر المعانى ٣/ ٢٢ ، والتفسير ص ١٦٧ ، والغريبين ١/ ٨٥ ، والمفردات ص ٢٢ ، والبصائر ٢/ ١١٢ .
(٥) يوسف / ٨٢ : انظر الطبرى ١٣/ ٣٧ .
(٦) فى (ج) وقوله : "بدل" والفاتحة" .
(٧) انظر الغريبين (١/ ٨٥) .
(٨) فى(ب) ولاستعمالها .
(٩) راجع ابن كثير (١/ ٨) .
(١٠) فى (ج) الموضع .
(١١) هما الحسن البصرى وابن سيرين ـ انظر ابن كثير (١/ ٨) .

وقوله : ((هُنَّ أُمُّ الكتاب))[1] أى معظمه .

وأم الطريق : معظمه[2] ، وأم الرمح[3] : لواؤه[4] قال : ـ

وسلبنا الرمح[5] فيه أسة .. من يد العاصى وماطال الطيل[6]

والأمّى : من لا يكتب ولا يقرأ من كتاب[7] قال تعالى : ((النبى الأمى))[8] يقال : رجل أمى : منسوب الى أمة أمية ، وفى الحديث " بعثت الى أمة أمية "[9] وهو الباقى على أصل ولادة أمه لم[10] يتعلم الكتابة ، والأمى : منسوب الى أمه التى ولدته .[11]

والامام : المتبع فى أقواله ، وأفعاله ، وأحواله[12] ، ومنه قوله : ((انى جاعلك للناس اماما))[13] ولذلك أدعاه كل أحد ولم

---

(١) آل عمران / ٧ : انظر الطبرى ٣ / ٧٠ ، وانظر المعانى ١ / ١٩٠ ، والغريبين ١ / ٨٦ ، والبيان ١ / ١٩١ ، والبصائر ٢ / ١١١ .

(٢) انظر الغريبين (١ / ٨٦) .

(٣) فى (ب) الدمح .

(٤) فى (ب) وسلبنا الرمح وفى (ج) وسيلنا الريح .

(٥) فى (ج) الطبل ـ البيت فى التهذيب (١٥ / ٦٣٢) واللسان (١٢ / ٣٢) وآخره " الطول " ويبدو أن المصنف رحمه الله تبع فى ذلك الهروى ـ راجع الغريبين (١ / ٨٦) ، والتعليق عليه .

(٦) قاله الراغب فى المفردات (ص ٢٣) ، وانظر البصائر (٢ / ١٥٩) .

(٧) الاعراف / ١٥٧ ، انظر الطبرى ٩ / ٨٣ ـ وانظر الغريبين ١ / ٩٠ ، والمفردات ص ٢٣ ، والبصائر ٢ / ١٥٩ .

(٨) الحديث فى الترمذى (٥ / ١٩٤) ، وأحمد (٥ / ١٣٢) ، وانظر الحديث فى الغريبين (١ / ٩٠) ، والنهاية (١ / ٦٨) .

(٩) فى (ب) ولم يتعلم .

(١٠) انظر الغريبين (١ / ٩٠) .

(١١) انظر المفردات (ص ٢٤) .

(١٢) البقرة / ١٢٤ : انظر الطبرى ١ / ٥٢٩ ـ وانظر المعانى ١ / ٧٦ ، والتأويل ص ٤٥٩ ، والغريب ص ١٦ ، والغريبين ١ / ٩٠ ، والبصائر ٢ / ١١٠ .

أم

يصدق في ذلك الا المسلمون ، ومن فعل فعلهم .[1]

قوله : ((وكل شيء أحصيناه في امام مبين)) [2] هو اللوح (المحفوظ)[3] وقيل : كتب أعمالهم[4] .

وقوله : ((لبإمام مبين)) [5] أي : أن القريتين المهلكتين ، قرية لوط[6] ، وأصحاب الأيكة / لبطريق[7] واضح تمر عليه قريش في سفرها ، والامام : الطريق لأن سالكه يتبعه .[8]

---

(١) قال الله تعالى : ((يا أهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما أنزلت التوراة والانجيل الا من بعده ، أفلا تعقلون ، ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ، ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ، ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين)) آل عمران / ٦٥ ـ ٦٨ وانظر الطبري ٣/ ٣٠٤ ـ ٣٠٨ .

(٢) يس / ١٢ : انظر الطبري ٢٢/ ١٥٥ ـ وانظر المجاز ٢/ ١٥٨ ، والتأويل ص ٤٥٩ ، والغريبين ١/ ٩١ ، والمفردات ص ٢٤ ، والبصائر ٢/ ١١٠ ، " مبين " لم تذكر في (أ ، ب) .

(٣) زيادة من (ج) .

(٤) انظر القرطبي (١٥/ ١٣) .

(٥) الحجر/ ٧٩ : انظر الطبري ١٤/ ٤٩ ـ وانظر المعاني ٢/ ٩١ ، والمجاز ١/ ٣٥٤ ، والتفسير ص ٢٣٩ ، والتأويل ص ٤٥٩ ، والغريب ص ١٠١ ، والغريبين ١/ ٩٠ ، والتحفة ص ٣٦ ، والبصائر ٢/ ١١٠ .

(٦) في (ج) قريتي .

(٧) في (ب ، ج) لطريق .

(٨) انظر الغريبين (١/ ٩٠) .

أم

وقوله : ((واجعلنا للمتقين اماما)) [1] أى : يقتدى بنا من بعدنا . [2]

وقوله : (يوم ندعو كل أناس بامامهم) [3] قيل : نبيهم ، وقيل : كتابهم ، / وقيل : عالمهم الذى اقتدوا به . [4] ٤٦ ب

---

(١) الفرقان/ ٧٤ : انظر الطبرى ١٩/ ٥٣ ـ وانظر المعانى ٢/ ٢٧٤ ، والغريبين ١/ ٩١ ، والمفردات ص ٢٤ ، والبيان ٢/ ٢٠٩ ، والاكليل ص ١٦٩ .

(٢) انظر الغريبين (١/ ٩١) .

(٣) الاسراء (بنى اسرائيل)/ ٧١ : انظر الطبرى ١٥/ ١٢٦ ـ وانظر المجاز ١/ ٣٨٦ ، والتفسير ص ٢٥٩ ، والتأويل ص ٤٥٩ والغريبين ١/ ٩١ ، والمفردات ص ٢٤ ، والبيان ٢/ ٩٤ ، والتحفة ص ٣٦ ، والبصائر ٢/ ١١٠ ، والاكليل ص ١٤٤ .

(٤) انظر الغريبين (١/ ٩١) .

أمن

أمن : الأمن : الطمأنينة ، ضد الخوف[1] ، قال تعالى : ((أولئك لهم الأمن))[2] .

(والأمن[3] ، والأمان ، والأمانة في الأصل مصادر[4] ، ويجعل الأمان[5] اسما للحالة[6] التي يكون عليها الانسان في الأمن تارة ، ولما يؤتمن عليه الانسان أخرى نحو : ((وتخونوا أماناتكم))[7] أي : ما ائتمنتم عليه)[8] .

قوله تعالى[9] : ((انا عرضنا الأمانة))[10] قيل : كلمة التوحيد ، وقيل : العدالة ، وقيل : حروف التهجي ، وقيل : العقل[11] (وذلك أن

---

(١) انظر اللسان (١٣/ ٢١) .

(٢) الأنعام/ ٨٢ : انظر الطبري ٧ / ٢٥٩ ، والرازي ١٣/ ٦٠ ، والألوسي ٨/٧ ٢٠ ، والمنار ٧/ ٤٨٣ .

(٣) " والأمن " سقطت من (ب) .

(٤) انظر اللسان (١٣/ ٢١) .

(٥) في (ب ، جـ) الأمانة .

(٦) في النسخ " اسم الحالة " ـ وانظر المفردات (ص٢٥) .

(٧) الأنفال/ ٢٧ : انظر الطبري ٩/ ٢٢٢ ـ وانظر التأويل ص ٤٧٨ ، والمفردات ص ٢٥ ، والبصائر ٢/ ١٥٢ .

(٨) ما بين القوسين من المفردات (ص ٢٥) بتصرف .

(٩) في (جـ) قال تعالى .

(١٠) الاحزاب/ ٧٢ : انظر الطبري ٢٢/ ٥٣ ـ وانظر التفسير ص ٣٥٢ ، والتأويل ص ٤٣٦ ، والغريب ص ١٥١ ، والغريبين ١/ ٤٩ ، والمفردات ص ٢٥ والبصائر ص ٢/ ١٥٢ .

(١١) في النسخ تقديم حروف التهجي على العقل ، فقدمت وأخرت ليحصل الربط بين الكلام .

أمـن

العقل هو يحصل بحصوله معرفة التوحيد ، وتجرى العدالة ، وتعلم حروف التهجى) [1] بل بحصوله يعلم كل ما فى طوق [2] البشر (تعلمه ، وفعل ما فى طوقهم من الجميل فعله) [3] فيه فضل على كثير ممن خلق تفضيلا [4] .

وقال الحسن : هى الطاعة ، وقيل : العبادة . [5]

وفى الحديث : « الأمانة غنى » [6] أى : سبب الغنى لأنه متى عرف بالأمانة كثر معاملوه . [7]

وقوله : ((ومن دخله كان آمنا)) [8] ، قيل : آمنا من النار ، وقيل : لفظه خبر ، ومعناه الأمر ، وقيل : من بلايا الدنيا . وقيل : من الإصطلام [9] ، وقيل : آمن [10] فى حكم الله تعالى فقوله : ((هذا حلال وهذا حرام)) [11] فى حكم الله ، والمعنى لا يجب أن يُقتص منه ولا يُقتل [12]

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ج) .
(٢) فى (ج) طور .
(٣) زيادة من المفردات (ص ٢٦) .
(٤) الاقوال السابقة مع هذا التعليل فى المفردات (ص ٢٥ ، ٢٦) .
(٥) انظر هذين القولين فى الغريبين (١/ ٩٤) .
(٦) الحديث فى الغريبين (١/ ٩٤) ، والفائق (١/ ٥٩) ، والنهاية (١/ ٧١) .
(٧) من الغريبين (١/ ٩٤) بتصرف .
(٨) آل عمران / ٩٧ ؛ انظر الطبرى ٤/ ١١ ـ وانظر المفردات ص ٢٦ ، والاكليل ص ٥٤ .
(٩) الاصطلام : الهلاك والاستئصال .
(١٠) فى النسخ " أمن " وانظر المفردات (ص ٢٦) .
(١١) النحل / ١١٦ ـ انظر الطبرى ١٤/ ١٨٩ .
(١٢) فى (ج) يقبل .

أمن

فيه الى أن يخرج منه[1] ، ومثل ذلك : ـ ((جعلنا حرماً آمنا))[2] .

وقوله : ((أَمْنَةً نُعَاسًا))[3] هى بمعنى الأمن ، وذلك أن النوم منتف عن الخائف[4] ، والآمن هو الذى يتطرق[5] اليه النوم ، وقيل : هى جمع آمن نحو : كاتب وكتبة[6] .

وفى حديث المسيح[7] " وتنزل[8] الأمنة فى الأرض "[9] .

وقوله[10] : ((ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ))[11] أى : منزله الذى يأمن فيه .

---

(١) هذه الأقوال كلها فى المفردات (ص٢٦) .

(٢) العنكبوت/٦٧ : انظر الطبرى ٢١/١٤ ـ وانظر التأويل ص ٧٤ ، ٢٩٦ والمفردات ص ٢٦ .

(٣) آل عمران/١٥٤ : انظر الطبرى ٤/١٣٩ ـ وانظر التفسير ص ١١٤ ، والغريبين ١/٩٣ ، والمفردات ص٢٦ ، والبيان ١/٢٢٦ ، والتحفة ص ٣٧ ، والاكليل ص ٥٧ .

(٤) انظر الاكليل (ص ٥٧) .

(٥) فى (ج) يتطرف .

(٦) فى (ج) كتبه وكاتب . وأشار لهذا القول والذى قبله الراغب فى المفردات ص ٢٦) .

(٧) هو عيسى بن مريم عليه السلام ، وقد خلقه الله عز وجل من مريم بدون ذكر اذ نفخ جبريل عليه السلام فى جيب درع مريم ، فكان عيسى عليه السلام مخلوقا بواسطة كلمة " كن " ، وجاء عن ابن عباس " انما سمى مسيحا لانه ما كان يمسح يده ذا عاهة الا برئ من مرضه " وقيل غير ذلك (راجع الرازى ٨/٥٢) بعثه الله الى بنى اسرائيل ، وحاول اليهود قتله فرفعه الله اليه ، وسينزل فى آخر الزمان ويقتل الأعور الدجال كما صحت بذلك الاخبار ـ انظر البداية والنهاية (٢/٦٣) .

(٨) فى (ب ، ج) ونزل .

(٩) الحديث بلفظ " وتقع " فى المفردات (ص٢٦) والفائق (٤/١٠٠) ، والنهاية (١/٧١) .

(١٠) فى (ج) وقوله .

(١١) التوبة (براءة)/٦ : انظر الطبرى ١٠/٧٩ ـ وانظر المعانى ١/٤٢١ ، والمفردات ص ٢٦ ، ثم لم تذكر فى (أ ، ب)

٤٧/أ

قوله : ((فى مقام أمين)) [١] لأن أهله أمنوا فيه من العذاب والغير. [٢]

وقوله : ((وهذا البلد الأمين)) [٣] يعنى به [٤] مكة لأن غيرها من البلاد كان أهلها يغير بعضهم على بعض ومكة آمنة من ذلك. [٥]

قوله : ((وما أنت بمؤمن لنا)) [٦] (أى) [٧] بمصدق ، الا أن [٨] الايمان هو التصديق الذى معه أمن. [٩]

قوله : ((يؤمنون بالجبت والطاغوت ..)) [١٠] فهذا ذم لهم ،

---

(١) الدخان/ ٥١ : انظر الطبرى ٢٥/ ١٣٥ ـ انظر المعانى ٣/ ٤٤ ، والغريبين ١/ ٩٢.

(٢) فى (ب ، ج) الفقر . وهذا التفسير فى الغريبين ١/ ٩٢ . والغير بكسر ففتح : تغير الحال من صلاح الى فساد ، وما ينزل بالانسان من مصائب وأحداث .

(٣) التين/ ٣ ـ انظر الطبرى ٣٠/ ٢٤٢ ـ وانظر المعانى ٣/ ٢٧٦ ، والتفسير ص ٣٥٢ ، والغريب ص ٢٢٢ ، والغريبين ١/ ٩٢ ، والبيان ٢/ ٥٢١.

(٤) " به " سقطت من (ب) .

(٥) هذا التفسير فى الغريبين (١/ ٩٢) .

(٦) يوسف/ ١٧ ـ انظر الطبرى ١٢/ ١٦٢ ـ وانظر المجاز ١/ ٣٠٣ ، والتفسير ص ٢١٣ ، والتأويل ص ٤٨١ ، والغريبين ١/ ٩٣ ، والمفردات ص ٥٢٦.

(٧) زيادة من (ج) .

(٨) فى (ج) لأن .

(٩) راجع المفردات ص ٥٢٦.

(١٠) النساء/ ٥١ ـ انظر الطبرى ٥/ ١٣٠ ـ وانظر التفسير ص ١٢٨ ، والغريبين ١/ ٩٣ ، والمفردات ص ٥٢٦.

أمـن

وتهكم بهم ، وأنهم قد حصل لهم الأمن من وجه لا يصح معه أمن ، لأن طبيعة القلب السليم ألا يطمئن الى الباطل[1] ، وعلله (قول الشاعر)[2] :

.. تحية بينهم ضرب وجيـــع ..[3]

وايمانه الكفر : أي : جعلت التحية ضربا ، والايمان كفرا .

والايمان لغة : التصديق ، وعند كثير من أهل العلم : اعتقـــاد بالجنان[4] ، واقرار باللسان ، وعمل بالأركان[5] . ولم يشترط الأشاعـــرة[6] عمل الأركان .[7]

وآمن[8] يقال باعتبارين :-

---

(١) من المفردات (ص ٢٦) بتصرف .

(٢) زيادة من (ج) .

(٣) أول البيت :

.. وخيل قد دلفت لها بخيـــل ..

والبيت لعمرو بن معد يكرب ، وهو في كتاب سيبويه (٢/ ٣٢٣، ٣/ ٥٠)

(٤) الجنان هو القلب .

(٥) الأركان : الجوارح . وانظر في الموضوع ابن كثير (١/ ٤٠) وفتح الباري على البخاري (١/ ٤٥) ، وشرح العقيدة الطحاوية (ص ٣٧٣) ، والفتاوى (٧/ ٣١٧) .

(٦) الأشاعرة هم المنتسبون الى أبي الحسن الأشعري رحمه الله .

(٧) يدفع هذا القول قول الله تعالى : ((وما كان الله ليضيع أيمانكم)) ، (البقرة/ ١٤٣) فسمى الله تعالى الصلاة ايمانا ، وفي صحيح مسلـــم مرفوعا " الايمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قـــول لا اله الا الله . وأدناها اماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان " ١/ ٤٦ ، واصل الحديث في البخاري ١/ ١١ ، وانظر اللؤلؤ ١/ ٨ ، فجعل الرسول صلى الله عليه وسلم الاعمال من الايمان .

(٨) في (ج) أمن .

أحدهما: أمن غيره [١] ، أي: حصل له الأمن ، ومنه وصفه تعالى بالمؤمن . [٢]

والثاني: انه صار ذا أمن فيكون قاصرا نحو: آمن [٣] زيد كأبقل [٤] المكان وأعشب . [٥]

ولكونه متضمنا للتصديق عدي بالباء في: ((يؤمنون بالغيب)) [٦] أي: يصدقون جميع ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من أمور الآخرة الغائبة عنهم ، ومنه قوله عليه (الصلاة) [٧] والسلام " ما آمن مؤمن أفضل من ايمان بغيب " . [٨]

وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الحياء ، والماطة الأذى من الأيمان [٩] لأنهما ينشآن عنه ، وجعل الايمان في خبر جبريل [١٠] المشهور

---

(١) أنظر التهذيب (١٥/ ٥١١) .

(٢) قال القرطبي : "المؤمن" أي المصدق لرسله باظهار معجزاته عليهم ، ومصدق المؤمنين ما وعدهم به من الثواب ، ومصدق الكافرين ما أوعدهم من العقاب ، وقيل : المؤمن الذي يؤمن أولياءه من عذابه ، ويؤمن عباده من ظلمه ... وقال مجاهد : المؤمن الذي وحد نفسه بقوله : ((شهد الله أنه لا اله الا هو)) (١٨/ ٤٦) وانظر التهذيب (١٥/ ٥١٥) .

(٣) في (ج) أمن .

(٤) في (ج) نحو أبقل .

(٥) أي صار ذا بقل ، وذا عشب .

(٦) البقرة/ ٣ ؛ وانظر الطبري ١/ ١٠٠ ـ وانظر التفسير ص ٣٩ والغريب ص ٥ ، والبيان ١/ ٤٦ .

(٧) زيادة من (ب ، ج) .

(٨) ذكره القرطبي (١/ ١٦٣) موقوفا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

(٩) انظر ص ٢٤٩ التعليق السابع .

(١٠) جبريل عليه السلام هو الملك الموكل بانزال الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أمـــن

من ستة أشياء . (١)

٤٧ ب والايمان تارة يجعل اسما للشريعة التي جاء بها محمد صلى اللـــه عليه وسلم ومنه : ((ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون)) (٢) ويدخل فيه كل من دخل في دين (٣) الله مقرا بالله (٤) ورسوله ، قيل : وعليه قولـــه تعالى : ((وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون)) (٥) ، فقوله ((ان الذين آمنوا)) (٦) أي : بألسنتهم ، ثم قوله ثانيا : ((من آمن)) (٦) يعني مـــن واطأ (٦) قلبه لسانه ، وقيل معناه أنهم مقرون بأن الله خالقهم ومع ذلـــك يشركون به عبادة الأصنام . (٧)

وجعل الصلاة ايمانا في قوله : ((وما كان الله ليضيع إيمانكـــم)) (٨)

---

(١) رواه مسلم بلفظ " فأخبرني عن الايمان " قال : أن تؤمن باللـــه ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره " (١/ ٢٩) ، وأصله في البخاري (١/ ٢٠ ، ٦/ ١٤٤) ، وانظر اللؤلؤ (١/ ٢) .

(٢) المائدة / ٦٩ : انظر الطبري ٦/ ٣١١ ـ وانظر المعاني ١ / ٣١٠ ، والمفردات ص ٢٦ ، والبيان ١/ ٢٩٩ ، والبصائر ٢/ ١٥٠ .

(٣) في المفردات (ص ٢٦) " ويوصف به كل من دخل في شريعته " .

(٤) في (ج) لله .

(٥) يوسف / ١٠٦ : انظر الطبري ١٣/ ٧٧ ـ وانظر المعاني ٢/ ٥٥ ، والتفسير ص ٢٢٣ ، والتأويل ص ٣٨١ ، والغريبين ١/ ٩٣ ، والبصائر ٢/ ١٥٠ .

(٦) في (ب) واطى .

(٧) انظر هذا التفسير في الغريبين (١/ ٩٣) وهو تفسير قول اللـــه تعالى " وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون " .

(٨) البقرة/ ١٤٣ : انظر الطبري ٢/ ١٦ ـ وانظر المعاني ١/ ٨٣ ، والتفسير ص ٦٦ ، والغريبين ١/ ٩٤ ، والمفردات ص ٢٦ ، والبصائر ٢/ ١٥٠ ، والاكليل ص ٢٠ .

امن

أى : صلاتكم نحو بيت المقدس ، والمعنى : تصديقكم بأمر القبلة [١] ، وذلك أن المنافقين (وغيرهم لما حولت القبلة) [٢] قالوا : فكيف بمن مات قبل ذلك؟ قاله المنافقون استهزاء ، والمؤمنون تحزنا على الموتى ، واستخسارا عن حالهم .

وفى حديث عقبة [٣] " أسلم الناس ، وآمن عمرو [٤] يمنى :

---

(١) انظر هذا التفسير فى الغريبين (١/ ٩٤) .

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب) .

(٣) هو عقبة بن عامر الجهنى ، يكنى أبا حماد وقيل غير ذلك ، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة هجرة ، كان البريد الى عمر رضى الله عنه بفتح الشام ، وكان من أصحاب معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه ، وولى له مصر وسكنها ، وتوفى بها سنة ثمان وخمسين ـ وكان رضى الله عنه من أحسن الناس صوتا بالقرآن . انظر أسد الغابة (٤/ ٥٣) .

(٤) فى (ب ، ج) عمرو ، والحديث رواه أحمد (٤/ ١٥٥) ، والترمذى (٥/ ٦٨٧) بلفظ " عمرو بن العاص " وقال فيه " هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن مسرح بن عاهان ، وليس اسناده بالقوى " ومعنى " أسلم الناس " أى مسلمة الفتح من أهل مكة ، " وآمن عمرو بن العاص " ، أى قبل الفتح بسنة او سنتين طائعا ، راغبا ، مهاجرا الى المدينة ، فقوله صلى الله عليه وسلم هذا تنبيه على أنهم أسلموا رهبة ، وآمن عمرو رغبة " انظر تحفة الأحوذى (١٠/ ٢٤٢ ، ٢٤٣) وعمرو هو بن العاص بن وائل القرشى السهمى ـ يكنى أبا عبد الله او أبا محمد ـ أسلم مع خالد وعثمان بن طلحة رضى الله عنهم ـ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أميرا على سرية ذات السلاسل ، واستعمله على عمان ، وهو أحد الحكمين بين على ومعاوية رضى الله عنهما ، استعمله معاوية على مصر الى أن مات سنة ثلاث وأربعين وقيل غير ذلك ـ راجع أسد الغابة (٤/ ٢٤٦) .

أمن

أن غيره آمن بلسانه نفاقا خوفا من السيف ، وهو آمن مخلصا . (١)

ورجل أُمَنَة ، وأَمَنَة أى(٢) يثق بكل أحد ، وأمين ، وأمان (٣) أى : يؤمن به (٤) .

والأَمون : الناقة التى يؤمن عثارها (٥) ، وفتورها (٦) . قال امرؤ (٧) القيس :-

فمزيت نفسى حين بانوا بحسرة .. أمون كبنيان اليهودى خيفق (٨)

والجسرة : القوية (٩) ، والخيفق (١٠) : الطويل (١١) .

---

(١) قال الهروى " وهذا من العام الذى يراد به الخاص " الغريبين (١/ ٩٤) ، وانظر النهاية (١/ ٧٠) .
(٢) أمنة كهمزة وكتبة - انظر اللسان (١٣/ ٢١) .
(٣) أمان كرمان أنظر القاموس (٤/ ١٩٧) ، وانظر اللسان (١٣/ ٢٢) .
(٤) انظر المفردات (ص ٢٦) .
(٥) فى (ب) عيارها ، وفى (ج) غيارها . والعثار بكسر العين هو السقوط .
(٦) انظر اللسان (١٣/ ٢٥) ، والمفردات (ص ٢٦) ، والفتور هو الاعياء والضعف عن المشى .
(٧) فى (ج) امرى .
(٨) فى (ب) " حيمق " ، وفى (ب) " حقيق " وصحح الى " حيقق " .
(٩) فى اللسان " وناقة جسرة طويلة ضخمة كذلك " (٤/ ١٣٦) وانظر التهذيب (١٠/ ٥٧٤) .
(١٠) فى (ب) والخمق ، وفى (ج) والحقيق وصحح الى الحقق " .
(١١) فى التهذيب (٧/ ٣٦) " وناقة خيفق ، وفرس خيفق ، وهى السريعة جدا " .

أمـن

آمين : اسم فعل معناه : استجب[1] ، أو ليكن كذلك[2] ، وتشديد ميمه خطأ عند الحذاق[3] ، وقيل : آمين ، وأمين بالمد والقصر[4] ، /وأنشدوا ٤٨/أ
فى مدة :ـ

يارب لا تسلبنى حبها أبـدا ∴ ويرحم الله عبدا قال آمينـا[5]

وفى قصره :ـ

تباعد منى فطحل وابن امـه ∴ أمين فزاد الله مابيننا بعدا[6]

وقيل : أمين : اسم من أسماء الله تعالى قاله الفارسى[7] ، ورد واعليه ،

---

(١) انظر التهذيب (١٥/٥١٢) .
(٢) انظر التهذيب (١٥/٥١٣) ، والغريبين (١/٩٣) .
(٣) انظر اللسان (١٣/٢٧) .
(٤) انظر التهذيب (١٥/٥١٢) ـ وراجع الغريبين (١/٩٢) .
(٥) البيت فى التهذيب (١٥/٥١٢) ، وفى اللسان (١٣/٢٧) ، ونسبه الى عمر بن أبى ربيعة ، وقال صاحب معجم الشواهد (ص ٣٨٣) "وليس فى ديوانه ولا ملحقاته ، ديوان المجنون ٢٨٣ " ، وهو كذلك
(٦) فى (جـ) يباعد ، وفى (ب) وطحل ، وجملة " تطمل وابن أمه "سقطت من (جـ) . وفى التهذيب (١٥/٥١٢) " فطحل اذ سألته " وكذلك اللسان (١٣/٢٧) والبيت لكثير عزة وهو فى شذور الذهب ص ١١٧ .
(٧) هو أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى ، وأحد زمانه فى اللغة العربية ، أخذ عن ابن السراج والزجاج ، وغيرهما ، وأخذ عنه ابن جنى ، والزعفرانى وغيرها ، صنف الايضاح فى النحو ، والحجة فى علل القراءات السبع ، والمقصور والممدود وغيرها ـ توفى سبع وسبعين وثلاثمائة ـ راجع نزهة الألباء (ص ٣١٥) والبغية (١/٤٩٦) .

أمـن

وقد أجبت[1] عنه فى غير هذا الكتاب .

وأما حكمه بالنسبة الى الجهر والاسرار ، وحكم الامام والمأموم ، فقد بسطت[2] القول فى ذلك فى القول الوجيز فى أحكام الكتاب العزيز ، ولله الحمد[3] .

وفى الحديث : " آمين خاتم رب العالمين "[4] قال أبو بكر[5] : " معناه : أنه طابع الله على عباده ، يدفع[6] به الآفات ، فكأن كخاتم الكتاب الذى يصونه ، ويمنع من افساده ، واظهار ما فيه " .[7]

وفى حديث آخر " آمين[8] درجة فى الجنة "[9] قال أبو بكر[5] : " معناه أنه حرف يكتسب به قائله درجة فى الجنة . "[10]

---

(١) فى (ب ، ج) أجيب .
(٢) فى (ب) بسطنا .
(٣) فى (ج) والحمد لله .
(٤) الحديث فى الغريبين (١/ ٩٢) ، والنهاية (١/ ٧٢) .
(٥) هو ابن الانبارى ـ تقدمت ترجمته فى ص ٣٩ .
(٦) فى الغريبين (١/ ٩٢) لانه يدفع به الآفات " وكذا التهذيب (١٥/ ٥١٢) .
(٧) انظر التهذيب (١٥/ ٥١٢) والغريبين (١/ ٩٢) .
(٨) فى الغريبين (١/ ٩٣) " أمين " بالقصر .
(٩) الحديث فى الغريبين (١/ ٩٣) ، والنهاية (١/ ٩٢) ، وانظر التهذيب (١٥/ ٥١٣) .
(١٠) انظر التهذيب (١٥/ ٥١٣) ، والغريبين (١/ ٩٣) .

أمـــن

وكان الحسن اذا سئل عن تفسيره قال : " معناه اللهم استجب "[1]

قلت : وهذا معنى قول من قال انه اسم من أسماء الله تعالى ، لأن فيـــه ضمير البارئ مستترا تقديره : استجب انت .

---

(١) انظر التهذيب (١٥/٥١٣) ، وفي الغريبين (١/٩٣) " اللهـــم استجب لي" .

أمـه

أ م ، قرأ بعضهم ((وادكر بعد أمه)) [1] والأمه [2] : النسيان ، يقال : أمِهت ، آمه [3] أمهًا ، فأنا آمِهٌ ، وهذه القراءة مناسبة للمعنى ، وموافقة للرسم .

وقد نقل الهروى[4] عن الأزهرى عن المنذرى[5] عن أبى الهيثم[6] : (أَمْه بجزم الميم ، وأمه خطأ) . [7]

---

(١) يوسف / ٤٥ : وانظر الطبرى ١٢ / ٢٢٧ ، والزمخشرى ٢ / ٣٢٤ ، والرازى ١٨ / ١٤٨ ، والقرطبى ٩ / ٢٠١ ، وابو حيان ٥ / ٣١٣ ، وابن كثير ٢ / ٤٨٠ ، والالوسى ١٢ / ٢٥٣ ، والمنار ١٢ / ٢٦٢ ، وانظر المعانى ٢ / ٤٧ ، والمجاز ١ / ٣١٣ ، والتفسير ص ٢١٨ ، والتأويل ص ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، والغريبين ١ / ٩٤ ، والمفردات ٢٣ وهذه القراءة رواها الطبرى (١٢ / ٢٢٨ ، ٢٢٩) عن ابن عباس وعكرمة والضحاك ومجاهد .
والقراءة المشهورة " وادكر بعد أمة " اى بعد حين ، ووقت طويل ، انظر ص ٢٩٦ التعليق الثامن .

(٢) فى (ب) والأمة .

(٣) فى (ب) زيادة أ أمة وهى كذلك فى (ب) . وأمه بكسر الميم وآمه بفتحها ـ انظر اللسان ١٣ / ٤٧١ .

(٤) انظر الغريبين (١ / ٩٥) ، وهو فى التهذيب (٦ / ٤٧٤) .

(٥) هو محمد بن أبى جعفر ـ أبو الفضل المنذرى الهروى ، اللغوى الاديب ، أخذ العربية عن ثعلب ، والمبرد ، له نظم الجمان ، والملتقط ، والفاخر ـ وغير ذلك من المصنفات ، روى عنه الازهر وأكثر ـ مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة انظر البغية (١ / ٧٢) .

(٦) فى (ب ، ج) عن ابن الهيثم ـ وابو الهيثم وهو الرازى ، كان عالما بالعربية ، عذب العبارة ، دقيق النظر وكان كثير الصلاة ، صاحب سنة ـ " توفى سنة ست وعشرين ومائتين فى خلافة المعتصم ـ راجع نزهة الالباء (ص ١٤٧) .

أمه

والأمه أيضا : الاقرار[1] ، وفى حديث الزهرى[2] " من استحسن فى حد ، فأمه ، ثم تبرأ فلمست عليه عقوبة "[3] قال أبو عبيد : (هو الاقراره ومعناه : أن يعاقب لاقرار ، فاقراره باطل[4] ، قال[5] : ولم أسمع الأمه بمعنى الاقرار الا فى هذا الحرف[6] ، والأمه فى غير هذا[7] النسيان) .

٤٨ ب

---

(١) انظر التهذيب (٦/٤٧٥) .
(٢) الزهرى " ليست فى (ج) .
(٣) فى (ج) فليس عقوبة ، والأثر فى غريب الحديث لابى عبيد (٤/٤٧٧) والفريبين (١/٩٥) والفائق (١/٥٨) ، والنهاية (١/٧٢) .
(٤) العبارة الى هنا فى التهذيب (٦/٤٧٥) ، والفريبين (١/٩٥) ، وما بعدها فى غريب الحديث لابى عبيد (٤/٤٧٧) .
(٥) قال سقطت من (ج) .
(٦) فى غريب الحديث لابى عبيد (٤/٤٧٧) ، والتهذيب (٦/٤٧٥) ، والفريبين (١/٩٥) ، " هذا الحديث " .
(٧) فى غريب الحديث لابن عبيد (٤/٤٧٧) ، فى غير هذا الموضع النسيان "

(فصل الألف والميم)

أم[1] ا أما بالتشديد : حرف تفصيل لما[2] أجمله المتكلم ، أو ادعاه المخاطب ، ومعناها معنى اسم شرط وفعله فسرها سيويه بمهما يكن من شيء[3] ، ولذلك يلزم الفاء[4] في جوابها ، قال تعالى : ((فأما اليتيم فلا تقهر))[5] ، وقد تحذف بكثرة مع قول مضمر كقوله تعالى : ((فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم))[6] أي[7] فيقال لهم أكفرتم ، ودونه قليلا كقوله :

أما القتال لا قتال لديكم ٭٭ ولكن سيرا في عراض المواكب[8]

أي : فلا قتال .

ويجامع[9] الشرط الصريح[10] فيحذف جوابه لدلالة جوابها عليه كقوله تعالى : ((فأما ان كان من أصحاب اليمين ، فسلام))[11] .

---

(١) هذه المادة قدمت في "ج" على جميع مواد الهمزة والميم .
(٢) في (ب) يفصل لما أجمله ، وفي (ج) يفصل ما أجمله .
(٣) انظر الكتاب (٤/٢٣٥) .
(٤) في (ب ، ج) ألفا .
(٥) الضحى / ٩ : انظر الطبري ٣٠/٢٣٣ ، والقرطبي ٢٠/ وابن كثير ٤/٥٢٣ .
(٦) آل عمران / ١٠٦ : انظر الطبري ٤/٣٩ ـ والمعاني ١/٢٢٨ ، والمجاز ١/١٠٠ ، والتأويل ص ٢١٦ .
(٧) أي "سقطت من (ج) .
(٨) البيت للحارث بن خالد المخزومي ، وهو في الدرر (٢/٨٤) ، وأمالي ابن الشجري (١/٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢/٣٤٨) .
(٩) في (ج) ويجاء مع .
(١٠) في (ج) الصحيح .
(١١) الواقعة / ٩١ : انظر الطبري ٢٧/٢١٣ ـ وانظر المعاني ٣/١٣١ .

اما

ولا يليها الا الأسماء ولذلك أجمعوا الا من شذ على رفع (ثمود) من قوله : ((وأما ثمود فهديناهم)) [1] ولم ينصب على الاشتغال .

وأما بالتخفيف : حرف استفتاح كألا ، وتكون بمعنى : حقا [2] ، ولكونها بهذين المعنيين جاز في (أن) الواقعة بعدها [3] الكسر والفتح فالكسر [4] على أنها استفتاح كلام فوقعت أن [5] في ابتداء الكلام فمن ثم كسرت ، والفتح على أنها بمعنى حقا [6] ، وحقا مشبهة بالظرف ، فتكون خبرا مقدما ، وأن وما بعدها في محل المبتدأ تقديره : أني حق أنك ذاهب أي : ذهابك .

وإما بالكسر والتشديد : حرف معناه الشك ، أو الابهام ، أو التخيير أو الاباحة ، أو التقسيم [7] كأو ، وادعى بعضهم : أنها ليست [8] عاطفة اجماعا ، وبعضهم أثبت فيها خلافا . ٤٩/أ

قال تعالى : ((انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا)) [9] فهذه للتقسيم .

---

(١) فصلت (السجدة) / ١٧ : انظر الطبري ٢٤ / ١٠٤ ـ وانظر المعاني ٣ / ١٤ ، والتفسير ص ٣٨٨ ، والتأويل ص ٤٤٣ .
(٢) انظر اللسان (١٤ / ٤٦) .
(٣) في (ج) بعد .
(٤) " فالكسر " سقطت من (ج) .
(٥) في (ج) فوقعت في
(٦) انظر الكتاب (٣ / ١٢٢) ، واللسان (١٤ / ٤٦) .
(٧) " أني حق " سقطت من (ج) .
(٨) في النسخ " والتقسيم "
(٩) " ليست " سقطت من (ج) .
(١٠) الانسان (الدهر) / ٣ : انظر الطبري ٢٩ / ٢٠٦ ـ وانظر المعاني ٣ / ٢١٤ ، والبيان ٢ / ٤٨٠ .

امـــا

وقوله ﷺ : ((إما أن تعذب واما أن تتخذ فيهم حسنا)) [1] ظاهر فيه التخيير ، ويجوز الاباحة .

وقوله : ((حتى إذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة)) [2] ظاهر في التنويع .

وقد تحذف الثانية ويغنى [3] عنها أو نحو : قام اما زيد أو عمرو [4] وقد يغنى عنها [5] الا كقوله :ـ

فاما أن تكون أخي بحـق ... فأعرف منك غثي من سمينـي
والا فاطّرحني واتخذنـي ... عدوا أتقيك وتتقينـي [6]

وقد تبدل ميمها الأولى ياء مع فتح هوزتها وأنشد :ـ

يا ليتما أمنا شالت نعامتها ... أيدا الى جنة أيما الى نار [7]

وهذه الاحرف الثلاثة قد ذكرتها مبسوطة في غير هذا ، وفي هذا كفاية لما نحن بصدده .

---

(١) الكهف / ٨٦ : انظر الطبري ١٦/ ١٢ ـ وانظر المعاني ٢ / ١٥٨ .
(٢) مريم / ٧٥ : انظر الطبري ١٦/ ١١٩ .
(٣) في (ج) ويغني .
(٤) في (ج) زيدا أو عمرا .
(٥) في (ج) يغني بها .
(٦) البيتان للمثقب العبدي ـ وهما في شرح المفضليات ص ١٠٣٥ ، والدرر اللوامع ٢ / ١٨٥ ، ومغني اللبيب (ص ٦١) .
(٧) في (ج) أيما انار ، والبيت لسعد بن قرط أو الاحوص ـ وهو في مغني اللبيب (ص ٥٩) ، والدرر اللوامع (٢ / ١٨٣) والبيت في اللسان (١٣/ ٤٦) ، وهو بكسر الهمزة في التهذيب (١٥/ ٦٢٩) ، واللسان (١٣/ ٤٧) ومعنى شالت نعامتها : أي ماتت .

(فصل الألف والنون)

أن ت أنت ضمير المخاطب المذكر ، وهل هو كله ضمير ، أو (أن) [1] والتاء حرف خطاب ؟ [2] أو التاء و (أن) زائدة عماد ؟ خلاف لا طائل تحته . ويتصل بهذه التاء علامة التثنية [3] ميم وألف ، ويشترك حينئذ فيه [4] خطاب الذكرين [5] ، أو الانثيين [6] ، أو الذكر والأنثى نحو : أنتما يازيدان ، ويا هندان ، أو : يا زيد وهند . وعلامة جمع الذكور العقلاء ميم مضمومة بعدها واو نحو : أنتمو . وجمع [7] الاناث نون مشددة مفتوحة نحو : أنتن . والتاء بضمومة / قبل ذلك كله كحالها [8] اذا كانت ضميرا نحو : ضربتما ، ضربتمو ، ضربتن . ٤٩ ب

وهذه التاء تفتح للمخاطب ، وتكسر للمخاطبة نحو : ((أأنت قلت للناس ..)) [9] الخطاب لعيسى ، والتوبيخ لمن عبده وأمه من دون الله .

---

(١) في (ج) وأن .
(٢) انظر اللسان (١٣/٨ ٣) .
(٣) في (ج) التأنيث .
(٤) في (ج) فيه حينئذ .
(٥) في (ج) المذكرين .
(٦) في (ج) والانثيين .
(٧) في (أ) أو جمع .
(٨) في (ج) كالها .
(٩) المائدة / ١١٦ : انظر الطبري ٧/١٣٦ ، والرازي ١٢/١٣٤ ، والقرطبي ٦/٣٧٤ ، وابو حيان ٤/٥٨ ، وابن كثير ٢/١٢٠ ، والالوسي ٧/٦٤ ، والمنار ٧/٢١٨ ـ وانظر المجاز ١/٨٣ ، والتأويل ص ٢٧٩ .

أنيث

أ ن ث الأنثى : تقابل الذكر من جميع الحيوانات[1] ، فالمرأة : أنثى ، والناقة ، والنعجة ، والإبان كذلك ، وذلك باعتبار الفرج[2] ولذلك يقول النحاة : مؤنث حقيقي ويحتوي ماله فرج ، وغير الحقيقي : ما ليس له فرج وانما عاملته العرب معاملة المؤنث ؛ كالشمس والقدر[3].

ولما كان الذكر أقوى من الأنثى ، جعلوا الأضعف في بعض الأشياء أنثى ، والأقوى ذكرا[4] ، فقالوا[5] : سيف ذكر : أي : قاطع ، وسيف أنيث في عكسه[6] قال :-

٭٭ وعنك يجراز[7] لا أفل ولا أنيث[8] ؛

وحديد أنوث أي : لين.[9]

---

(١) في التهذيب " الانثى خلاف الذكر من كل شيء " (١٥ / ١٤٩) ، واللسان (٢ / ١١٢) ، وانظر المفردات (ص ٢٧) .

(٢) انظر المفردات (ص ٢٧) والمراد بالفرج هنا : هو العضو المعد للوطء فيه . انظر حاشية الصبان على الأشموني (٢ / ٤٨) .

(٣) في (ب) والبدر ، وفي (جـ) والبذرة . والقدر : الاناء الذي يطبخ فيه انظر التهذيب (٩ / ٢٢) ، واللسان (٥ / ٧٩) .

(٤) انظر المفردات (ص ٢٧) .

(٥) في (أ ، جـ) فقال .

(٦) انظر التهذيب (١٥ / ١٤٦)

(٧) في (ب) جزار وسقطت من (جـ) .

(٨) في (ب) نيث وفي (جـ) أنث كما في المفردات (ص ٢٧) ـ والصحيح تبع الراغب في ذكره لهذا الشطر بهذه الصفة ـ والبيت لسحيم الفقعسي وهو هكذا :

فيخبره بأن العقل عندي ٭٭ جراز لا أفل ولا أنيث

أي لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية . انظر التهذيب (١٥ / ١٤٦) واللسان (٢ / ١١٣) .

(٩) " لين " سقطت من (جـ) ـ انظر التهذيب (١٥ / ١٤٧) ، وانظر المفردات (ص ٢٨) .

أنـث

وقوله تعالى : ((ان يدعون من دونه الا اناثا)) [1] قال الفراء : ((كانوا يسمون اللات ، والعزى ، ومناة [2] ، وهذه اناث)) [3] وقال الحسن : (كانوا يقولون فى الأصنام : هذه أنثى بنى فلان) [4] قال الراغب : (من المفسرين من اعتبر حكم اللفظ فقال : لما كانت أسماء معبوداتهم مؤنثه نحو : اللات ، والعزى ومناة . قال ذلك . ومنهم من اعتبر حكم المعنى وهو أصح ويقول : [6] المنفعل يقال له أنيث .. ولما كانت الموجودات باضافة بعضها الى بعض ثلاثة [7] أضرب : فاعل غير منفعل وذلك هو البارئ تعالى . ومنفعل غير فاعل وذلك هو الجمادات . وفاعل من وجه ، ومنفعل من وجه كالملائكة ، والانس ، والجن ، فبالاضافة الى الله تعالى [8] منفعلة ، وبالاضافة / الى مصنوعاتهم فاعلة . ولما كانت

---

(١) النساء / ١١٧ : انظر الطبرى ٥/ ٢٧٨ ، والزمخشرى ١/ ٥٦٤ ، والرازى ١١/ ٤٦ ، وابوحيان ٣/ ٣٥١ ، والقرطبى ٥/ ٣٨٦ ، وابن كثير ١/ ٥٥٥ ، والألوسى ٥/ ١٤٨ ، والمنار ٥/ ٣٤٧ ـ وانظر المعانى ١/ ٢٨٨ ، والتفسير ص ١١٥ ، والغريب ص ٤٦ ، والغريبين ١/ ٩٥ ، والمفردات ص ٢٧ .

(٢) فى (ج) ومنات .

(٣) انظر المعانى (١/ ٢٨٨) وهو فيه بغير هذا اللفظ والغريبين (١/ ٩٥)

(٤) راجع الغريبين (١/ ٩٦) ، والقرطبى (٥/ ٣٨٧) .

(٥) فى (ج) والعزة .

(٦) فى (ج) وتقول ، وفى المفردات (ص ٢٨) وقال :

(٧) فى (ب) ثلاثة .

(٨) تعالى ، " لم تذكر فى (ج) .

أنـث

معبوداتهم[1] من جملة الجمادات التي هي منفصلة غير فاعلة سماها الله تعالى لي أنثى ، ويكنهم بنتا ، ونبههم على جهلهم في اعتقادهم فيها الالهية[2] مع كونها غير ضارة ولا نافعة ، فانها لا تفعل شيئا البتة)[3] بخلاف عبدتها فانهم[4] أكمل منها ، من أن لهم فعلا في الجملة .

ولما كان بعض الأشياء يشبه بالذكر في حكم اللفظ ذكر حكمه ، وبعضها بالمؤنث في حكم اللفظ أنث أحكامها نحو : اليد ، والأذن[5] ، والخصية سميت الخصية[6] لتأنيث اللفظ الانثيين قال الشاعر :

.. ضربناه تحت الأنثيين على الكرد[7] ..

وقال[8] :

.. وما ذكروا إن[9] يسمن فأنثى[10] ..

---

(١) في (ج) بمعبوداتهم .
(٢) في (ج) الألوهية ـ وفي المفردات (ص ٢٨) " انها آلهة " .
(٣) المفردات (ص ٢٧ ، ٢٨) ـ بتصرف كثير .
(٤) في (ب) فانها .
(٥) انظر المفردات (ص ٢٧) .
(٦) " سميت الخصية " سقطت من (ب ، جـ) .
(٧) أول البيت :
.. وكنا اذا الجبار صعر خده ..
والبيت للفرزدق ـ انظر اللسان (٢/ ١١٢) وديوانه . والمقصود بالانثيين هنا الأذنان ـ انظر اللسان (٢/ ١١٢) والتهذيب (١٥/ ١٤٦) .
(٨) في (ج) قال .
(٩) في (ج) وما ذكروا أن .
(١٠) " يسمن فأنثى سقطت من (ج) انظر هذا الشطر في المفردات (ص ٢٧) .

أنـــث

من (الخز في القراد)[1] فانه اذا كبر[2] وسمن يسمى حلمة[3]
فجعله[4] أنثى باعتبار لفظه .

وقيل: (إلا إناثا)[5] أى : مواتا كالأحجار ، والخشـــب ، والمدر[6] ، وهذا تفسير للواقع لأن أصنامهم كانت متخذة من ذلك كله ، وليس من تفسير اللفظ كما نبهت عليه أول الكتاب[7] .

وأرض أنيث[8] ، أى : سهلة ، حسنة النبت تشبهها بالانثـــى وما يخرج منها[9] .

وفى حديث ابراهيم[10] " كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ، ولا يريدون بذكوره بأسا "[11] قال شمر : (يريدون بالمؤنث طيـــب

---

(١) القراد : دويبة تعض الابل .
(٢) فى (ب) كر .
(٣) ما بين القوسين سقط من (ج) . وحلمة بفتح الحاء واللام والميم .
(٤) فى (ب) فجعل .
(٥) النساء/ ١١٧ ـ انظر التعليق الأول فى ص ٢٦٤ .
(٦) من الغريبين ١/ ٩٦ بتصرف . والمدر هو الطين اليابس .
(٧) انظر ص (٦) .
(٨) فى التهذيب (١٥/ ١٤٧) واللسان (٢/ ١١٣) " أرض انيثة " .
(٩) من المفردات (ص ٢٧) بتصرف ـ وانظر اللسان (٢/ ١١٣) .
(١٠) هو النخعى ـ تقدمت ترجمته فى (ص ١٥٠) .
(١١) الأثر فى الغريبين (١/ ٩٦) ، والفائق (١/ ٦٤) ، والنهايـــة (١/ ٧٣) الا انه فيها جميعا بلفظ " بذكورته " ، والذكورة والذكورة : ما يصلح من الطيب للرجال دون النساء ـ انظـــر اللسان (٤/ ٣١٠) .

أنـــث

النساء كالخلوق[1] ، والزعفران ، وبذكوره مالم يكن[2] لها كالمسك ، والغالية ، والكافور وذكار[3] الطيب كذلك[4] .

---

(١) في (ب) كالخلوق . والخلوق : ضرب من الطيب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب تغلب عليه الحمرة والصفرة .

(٢) في الفريبين ١/ ٩٦ " وذكورة الطيب مالا يكون .. " وانظر التهذيب ١٥/ ١٤٧ .

(٣) في (ب) وذكار ـ وفي الفريبين (١/ ٩٦) ، " وذكارة .. " وانظر اللسان (٤/ ٣١٠) .

(٤) هذا التفسير لشمر مذكور بالمعنى ـ وهو في الفريبين (١/ ٩٦) ، ويختلف ما في الفريبين عن الذي في التهذيب (١٥/ ١٤٧) .

أنس

أنس الإنس الجيل [1] المقابل للجن [2] ، قال تعالى: ((لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين)) [3] وقال: ((يا معشر الجن والانس)) [4] سموا بذلك لأنهم يؤنسون أى : يبصرون [5] بخلاف الجن فانهم يجتنون [6] أى : يستترون [7] فلا يبصرون [8] ، ومنه قوله تعالى : ((إنى آنست نارا)) [9] أى : أبصرتها ، وقيل : آنست : أحسست [10] ، ووجدت [11] ، وهو بمعنى الأول . لأن البصر أحد الحواس .

٥٠ ب

وقوله تعالى : ((فان آنستم منهم رشدا)) [12] أى : علمتم ،

---

(١) الجيل : الصنف من الناس ، ويقصد به هنا صنف الخلق والنوع .
(٢) انظر المفردات (ص ٢٨) .
(٣) هود / ١١٩ : انظر الطبرى ١٢ / ١٤٤ ، والألوسى ١٢ / ١٦٥ ، ١٦٦ ، وكلمة " أجمعين " لم تذكر فى (أ) .
(٤) الأنعام / ١٣٠ : انظر الطبرى ٨ / ١٣٥ .
(٥) انظر الغريبين (١ / ٩٦) ، وراجع التهذيب (١٣ / ٨٩) .
(٦) فى (ب) يختفون ، وفى (جـ) كانوا يخفون .
(٧) فى (أ ، ب) يسترون .
(٨) انظر التهذيب (١٣ / ٨٩) ، (١٠ / ٤٩٦) ، واللسان (٦ / ١٦)
(٩) طه / ١٠ : انظر الطبرى ١٦ / ١٤٢ ـ وانظر المعانى ٢ / ١٧٤ ، والتفسير ص ٢٧٧ ، والغريب ص ١١٩ ، والغريبين (١ / ٩٦ ، والتحفة ص ٣٩ .
(١٠) فى (جـ) أحسنت .
(١١) انظر الغريبين (١ / ٩٦) .
(١٢) النساء / ٦ : انظر الطبرى ٤ / ٢٥٢ ـ وانظر المعانى ١ / ٢٥٧ ، والتفسير ص ١٢٠ ، والغريب ص ٤١ ، والغريبين ١ / ٩٧ ، والمفردات ص ٢٨ ، والتحفة ص ٨٣ .

أنس

وأصله : أبصرتم ، لأنه طريق العلم . (١)

وانسان العين : ما يبصر فيه الانسان شخصه لرقته وصفائه . (٢)

وقوله : ((حتى تستأنسوا)) (٣) أى : تستأذنوا ، ومعناه : تستعملوا هل يؤذن لكم ؟ وما يحكى عن ابن عباس : أن الأصل : تستأذنوا فقلبها (٤) الكاتب ، فشيء لا يصح عنه (٥) ((انا نحن نزلنا الذكر وانا لـ

---

(١) فى (ب) لأن بطريق ، وفى (ج) لأن طريق .

(٢) وهو حدقة العين وسوادها الأعظم ، ويسمى الناظر وقيل : هو النقطة السوداء الصافية التى فى وسط سواد العين .. وهذا المعنى للناظر أيضا ـ انظر التهذيب (٤/٣٣) (١٣/٣٧٠) ، واللسان (٦/١٣ ، ١٠/٣٩) .

(٣) النور/ ٢٧ ـ انظر الطبرى ١٨/١١١ ـ وانظر المعانى ٢/٢٤٩ ، والتفسير ص ٣٠٣ ، والغريبين ١/٩٧ ، والمفردات ص ٢٨ .

(٤) فى (ج) فعلها .

(٥) قال القرطبى رحمه الله تعالى : " وروى عن ابن عباس ، وبعض الناس يقول عن سعيد بن جبير " حتى تستأنسوا " خطأ أو وهم من الكاتب انما هو : " حتى تستأذنوا " وهذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره ، فان مصاحف الاسلام كلها قد ثبت فيها " حتى تستأنسوا " وصح الاجماع فيها من لدن عثمان ، فهى التى لا يجوز خلافها . واطلاق الخطأ والوهم على الكاتب فى لفظ أجمع الصحابة عليه قول لا يصح عن ابن عباس ، وقد قال عز وجل : ((لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)) ، وقال تعالى : ((انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)) وقد روى عن ابن عباس أن فى الكلام تقديما وتأخيرا ، والمعنى : حتى تسلموا على أهلها وتستأنسوا ، حكاه أبو حاتم . قال ابن عطية : ومما ينفى هذا القول عن ابن عباس وغيره أن " تستأنسوا " متمكنة فى المعنى ، بينة الوجه فى كلام العرب وقد قال عمر للنبى صلى الله عليه وسلم : " استأنس يا رسول الله " وعمر واقف على باب الغرفة ، الحديث المشهور . وذلك يقتضى أنه =

لحافظون)) [1] ، ولذلك قال ابن عرفه : (حتى تنظروا أيؤذن لكم ؟ أم لا)[2] وفي الحديث يقول[3] السلام عليكم أ أدخل ؟ ثلاثا ، فإن أذن لك والا رجع "[4]

قال الأزهري[5] : تقول العرب : ـ اذهب فاستأنس هل ترى أحدا ؟ معناه : تبصر[6] ، قال الذبياني : ـ

كأن رحلي وقد زال النهار بنا ٭ يوم الجليل[7] على مستأنس وحد[8]

= طلب الأنس به صلى الله عليه وسلم ، فكيف يخطئ ابن عباس أصحاب الرسول في مثل هذا ؟ قلت : قد ذكرنا من حديث أبي أيوب أن الاستئناس انما يكون قبل السلام ، وتكون الآية دلي بأنها لا تقديم فيها ولا تأخير ، وأنه اذا دخل سلم ، والله أعلم " وحديث أبي أيوب، الذي ذكره هو : قال : قلنا : يا رسول الله هذا السلام فما الاستئناس؟ قال : " يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ، ويتنحنح ويؤذن أهل البيت " رواه ابن ماجه ، انظر القرطبي ٢/ ٢١٤ .

(١) الحجر/ ٩ : انظر الطبري ٤/ ٧ .

(٢) في الغريبين (١/ ٩٧) "قال ابن عرفه : "أي تنظروا هل هاهنا أحد يأذن لكم "؟

(٣) يقول : سقطت من (ج) .

(٤) أصل الحديث في البخاري (٨/ ٦٧) ، ومسلم (٦/ ١٧٧) وانظر اللؤلؤ (٣/ ٤٩) .

(٥) حكاه عن الأزهري الهروي في الغريبين (١/ ٩٧) ـ وانظر التعليق عليه هناك ، ونقل المصنف رحمه الله لهذا القول هنا بالمعنى ، وهو محكي عن الفراء بلفظ آخر في التهذيب (١٣/ ٨٧) .

(٦) في (ب ، ج) يبصر .

(٧) في (ب) الخليل ـ وفي التهذيب (١٣/ ٨٧) ، واللسان (٦/ ١٥) " بذي الجليل " بدل " يوم الجليل " وهو كذلك في ديوانه .

(٨) في (ج) وجد .

أنس

أي : على ثور [1] متبصر هل يرى [2] صائداً فيحذره [3] ؟) .

(والأنس : خلاف النفور [4] ، والإنس [5] : منسوب الى الأنس [6] .

٥١/أ ويقال لكل ما يؤنس به ، ولمن كثر أنسه ، ومنه قيل لما يلي الراكب من جانبي الدابة [7] ، وما يقابل الرامي من جانبي القوس : انسيّ ، وللجانب الآخر : وحشيّ [8] ، فالإنسيّ من كل شيء : ما يلي الانسان ، والوحشيّ : الجانب [9] الآخر) [10] .

---

(١) في (ب) علي نور مبصر ، وفي (جـ) على نور متبصر . والمتبصر هو الذي يتبع الشيء بنظرة يترقبه .

(٢) في (ب ، جـ) ترى .

(٣) في (ب) فتحذره ، وفي (جـ) فتحذره .

(٤) هذه عبارة الراغب رحمه الله في المفردات (ص٢٨) ، وفي اللسان (٦/١٢) " والانس : خلاف الوحشة " وفي (٦/١٣) والأنس : وهو ضد الوحشة " وفي ٦/١٤ " والانس ، والانس والانس : الطمأنينة ")

(٥) في (ب ، جـ) والانس .

(٦) في (جـ) مطلوب للانس .

(٧) في التهذيب (١٣/٨٩) "والانسي من الدواب (كلها) : هو الجانب الأيسر الذي منه يركب ويحلب ، وهو من الانسان : الجانب الذي يلي الرجل الاخرى ، والوحشي من الانسان : الجانب الذي يلي الأرض" . انظر اللسان (٦/١٤) .

(٨) في اللسان (٦/٣٦٩) نقلا عن ابن الاثير "والوحشي والانسي : شقا كل شيء ، ووحشي كل شيء : شقه الأيسر ، وانسيه : شقه الأيمن ، وقد قيل بخلاف ذلك" . انظر الخلاف في تفسيرهما في اللسان (٦/٣٦٩) ، والتهذيب (٥/١٤٤) .

(١٠) ما بين القوسين من المفردات (ص ٢٨) بتصرف .

أنـــس

والانسان : مشتق من الأنس ، وزنه : فعلان لأنه لا قوام لـــه إلا بأنس آخر من جنسه [١] ، ولذلك قيل الانسان [٢] : مدني بالطبع [٣] .

وجمعه : أناسيّ ، وأصله : أناسين ، فأبدلت النون ياء ، وأدغمت كظَرابيّ في : ظرابين جمع ظَرِبان . [٤]

وجعل الراغب : الأناسيّ جمع [٥] لانسيّ [٦] ، وليس بصواب لمـــا ذكرته في موضعه ، وسيأتي [٧] ان شاء الله تعالى .

وقيل : انسان أصله : إنسيان [٨] فحذف [٩] ، ولذلك صغروه علـــى

---

(١) في المفردات (ص٢٨) " لاقوام له الا بأنس بعضهم ببعض " .
(٢) في (ب) الانس ، وفي (ج) للانسان .
(٣) "بالطبع " سقطت من (ج) . وانظر هذا المعنى في المفردات ص٢٨ .
(٤) في (ب) كطرائي في طرابين جمع طربان ، وفي (ج) كطراين فـــي طرايين جمع طربان . وفي (أ) بدون نقط ، ولعل الصحيح ما أثبته ، والظربان بفتح فكسر دابة تشبه القرد ، وهي على قدر الهر ونحوه — انظر التهذيب (١٤ / ٣٧٧) واللسان (١ / ٥٧٠) .
(٥) في (ج) الأناس جمع .
(٦) بل الراغب جعل أناسي جمعا لانس . انظر المفردات ص ٢٨ ، وقال ابو حيان في التحفة (ص٣٩) " أناس جمع انس وهو واحـــد الانس " وقد ذكر الفراء في المعاني (٢ / ٢٦٩) أن أناسي جمـــع أنسي ، أو جمع انسان والياء عوض من النون — ونقل الازهـــري عنه هذا في التهذيب (١٣ / ٨٧) ، واللسان (٦ / ١٢) ومثـــل اللسان (٦ / ١٢ ، ١٣) لجمع انسان على أناس بجمع سرحان علـــى سراحين ثم يقال لها سراحى .
(٧) في (ج) وسيأتي ذكرها .
(٨) في (ب) انيسان .
(٩) أي حذفت الياء ، وحذفوها لكثرة نطقهم بلفظ الانسان في كلامهم — انظر التهذيب (١٣ / ٨٩) .

أنس

أنيسيان [1] ، قالوا : مشتق من النسيان [2] ، وأنشدوا :ـ

٭٭ سميت انسانا لأنك ناسى ٭٭

والناس عندهم من ذلك ، وأصله [3] : نسى ثم قلبت الكلمة ، وسيأتى ان شاء الله تحقيق ذلك فى باب النون . [4]

---

(١) فى (ج) أنيسان . وانظر هذا الموضوع فى التهذيب (١٣/ ٨٩) واللسان (٦/ ١٠) .

(٢) انظر اللسان (٦/ ١١) والمفردات ص٢٨ .

(٣) فى (أ) واصلهم .

(٤) قال رحمه الله فى باب النون فى مادة ن و س " اختلف فى الناس ، وكنت قد وعدت بذكر ذلك هنا ، فأقول : فيه أقوال : أحدها : أن أصله نوس مأخوذا من ناس ، ينوس اذا تحرك ، ومنه حديث أم زرع " أناس من حلى أذنى " أى حركهما بالحلى كالقرطة والشنوف . يقال ناس ينوس نوسا ، ونوسانا ، ونست الابل : حركتها ـ فلما تحركت الواو ، وانفتح ما قبلها (يعنى فى كلمة نوس) قلبت ألفا ، وتصغيره على نويس .
والثانى : أن أصله أناس ، واشتقاقه من الانس للاستئناس بهم ، فحذفت الفاء لما دخلت عليه أل كما حذفت الهمزة من اله لما دخلته أل على أحد الأقوال ، ويدل على ذلك التصريح بهذا الأصل . قال الشاعر : ان المنايا يطلـ ٭٭ ـن على الأناس الآمنينا
الثالث أن أصله نسى من النسيان ، فقلبت الكلمة بأن قدمت لامها وأخرت عينها فصار نيس ثم قلبت الياء ألفا كما تقدم " .

أنف

أ ن ف الأنف معروف[1] ، والمزة مكانه سموا به كل عزيز فقالوا :[2] أنف الجبل : لأعلاه[3] ، ورغم أنفه ، أى : لصق بالرغام وهو التراب[4] وترب أنفه[5] . ويقولون فى المتكبر : شمخ بأنفه[6] ، ونسبوا الحمية ، والمزة[7] له ، قال الشاعر : ـ

اذا غضبت تلك الانوف لم أرضها[8] ، ولم أطلب[9] العتبى ولكن أزيدها[10]

وأَنِف[11] فلان من كذا : استنكف ، والأَنَفة : الحمية .[12]

---

(١) انظر التهذيب (١٥ / ٤٨١) وفى اللسان (٩ / ١٢) "الانف : المنخر معروف" .

(٢) فى (ج) قالوا .

(٣) فى المفردات (ص٢٨) "أصل الانف الجارحة ، ثم يسمى به طرف الشىء ، وأشرفه فيقال : أنف الجبل ، وأنف اللحية" .

(٤) انظر التهذيب (٨ / ١٣٣) .

(٥) فى المفردات (ص٢٨) "وترب أنفه للذليل" .

(٦) انظر المفردات (ص ٢٨) .

(٧) راجع المفردات (ص ٢٨) .

(٨) "لم أرضها" سقطت من (ب ، ج) .

(٩) فى (ج) فلم .

(١٠) فى (ب ، ج) أريدها . والبيت مذكور فى المفردات (ص٢٨) وهو فى شرح المفصل (٦ / ٤٠٠) .

(١١) فى (ب) فأنف . وأنف بفتح فكسر كفرح انظر القاموس (٣ / ١١٩) .

(١٢) انظر اللسان (٩ / ١٥) .

أنف

واستأنفت الشيء : ابتدأته [1] ، وحقيقته : أخذت بأنفه مبتدئا به [2] ، ومنه (ماذا قال آنفا) [3] أي : مبتدئا .

وقال [4] الشاعر في بني أنف الناقة : [5]

قوم هم الأنف والأذناب [6] غيرهم ومن يساوي [7] بأنف الناقة الذنبا [8]

قيل : كانوا يكرهون النسبة اليه حتى قيل هذا الشعر فصار أحب / الهم من كل شيء .

٥١ ب

قوله [9] تعالى : ((ماذا قال آنفا)) [3] أي : الساعة ، وحقيقته

---

(١) انظر التهذيب (١٥ / ٤٨٣) ، والغريبين (١ / ٩٨) .

(٢) في المفردات (ص ٢٨) " واستأنفت الشيء : أخذت أنفه أي مبدأه " .

(٣) محمد (القتال) / ١٦ : انظر الطبري ٢٦ / ٥٠ ، والزمخشري ٣ / ٥٣٤ والرازي ٢٨ / ٥٨ ، والقرطبي ١٦ / ٢٣٨ ، وابو حيان ٨ / ٢٩ ، وابن كثير ٤ / ١٧٧ ، والالوسي ٢٦ / ٥٠ ، وانظر الغريب ص ١٧٣ ، والغريبين ١ / ٩٨ ، والمفردات ص ٢٨ ، والتحفة ص ٣٨ .

(٤) في (ج) قال .

(٥) بنو أنف الناقة : بطن من بني سعد بن مرة ـ انظر التهذيب (١٥ / ٤٨٤) .

(٦) في (ب) والاناب .

(٧) في التهذيب (١٥ / ٤٨٤) ومن يسوى .

(٨) البيت الحطيئة ، وهو في ديوانه (ص ٦) ، والدرر (٢ / ١٣١) .

(٩) في (ج) وقوله .

أنف

ما قدمته أنه من استأنفت [١] الشيء أي : ابتدأته ، والمعنى : ماذا قال في أول وقت يقرب من وقتنا .

وروي : أَنَف : لم يُرْعَ قبل ذلك [٢] ، ومنه حديث أبي مسلم [٣] الخَوْلاني [٤] " ووضعها في أَنَفٍ من الكَلأ .. " [٥] .

يقول : يتتبَّع [٦] بها المواضع التي لم ترع قبل [٧] الوقت الذي دخلت فيه [٨] . وكأس أنف : لم يشرب فيه قبل ذلك . [٩]

---

(١) في (ج) أستأنف .
(٢) انظر التهذيب (١٥ / ٤٨٢) .
(٣) في (ب) بن مسلم ، وسقطت " أبي " من (ج) .
(٤) هو عبد الله بن ثوب الخولاني ، تابعي بصري ، وكان ثقة ، كان قد رحل يطلب النبي صلى الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يدركه ، توفي زمن يزيد بن معاوية راجع طبقات ابن سعد (٧ / ٤٤٨) ، وتهذيب التهذيب (١٢ / ٢٣٥) .
(٥) الأثر في غريب الحديث لابن قتيبه (٢ / ٥٢٧) ، والغريبين (١ / ٩٩) والفائق (٢ / ٥٢) ، والنهاية (١ / ٧٦) .
(٦) في (ج) يتبع . وهو كذلك في الغريبين (١ / ٩٩) .
(٧) في (ج) من قبل .
(٨) انظر هذا المعنى في الغريبين (١ / ٩٩) .
(٩) انظر التهذيب (١٥ / ٤٨٢) ، واللسان (٩ / ١٤) ، وراجع الغريبين (١ / ٩٨) وفيها جميعا " لم يشرب بها .. "

أنف

وقال [١] بعض القدرية [٢] : " وان الأمر أنف " [٣] أى : مستأنف من غير سابقة قضاء ولا قدر . [٤]

وأنف كل شىء أوله [٥] ، قال امرؤ [٦] القيس : ـ

قد غدا [٧] يحملنى فى أنفه [٨] .. لاحق الصقلين [٩] محبوك ممر [١٠]

---

(١) فى (ج) قال .

(٢) القدرية هم نفاة القدر ، وأول من ابتدعه بالعراق رجل من أهل البصرة يقال له سيسويه من أبناء المجوس ، وتلقاه عنه معبد الجهنى ، ويقال : أول ما حدث فى الحجاز لما احترقت الكعبة فقال رجل : احترقت بقدر الله تعالى ، فقال آخر : لم يقدر الله هذا . انظر الفتاوى (٣٨٤/٧) .

(٣) هذا طرف من أثر فى صحيح مسلم (٢٨/١) وهو فى الغريبين (٩٨/١) والفائق (٢١٨/٣) ، والنهاية (٧٥/١) .

(٤) انظر الغريبين (٩٩/١) .

(٥) انظر التهذيب (٤٨٢/١٥) ، واللسان (١٤/٩) .

(٦) فى (ب) امرى .

(٧) غدا سقطت من (ب) .

(٨) فى (ج) بأنفه .

(٩) فى التهذيب (٤٨٢/١٥) ، واللسان (١٤/٩) ، "لا يطل" ، والصقلين تثنية صقل بضم الصاد المهملة وهو الخاصرة كالايطل ، واللاحق : الضامر ـ ويبدو أن المصنف رحمه الله أخذ البيت من الغريبين (٩٩/١) لانه فيه بهذا اللفظ .

(١٠) البيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١٤٦) .
وفرس محبوك المتن والمحز : فيه استواء مع ارتفاع ، والممر بضم ففتح : المحكم الخلق الشديد .

أنـــف

وفى الحديث " لكل شىء أنفه ، وأنفة الصلاة تكبيرة الإحـرام "[1] أى : أولها ، المحفوظ ضم الهمزة . قال الهروى[2] : " والصحيح : أنفة " ، بمعنى بالفتح .[3]

قوله تعالى : ((والأنفَ بالأنفِ))[4] يقرأ بالنصب ، والرفـع[5] على معنى : والأنف كائن ومأخوذ بالأنف[6] ، وفيه غير ذلك .[7]

ويجمع على : أنف فى القِلّة[8] ، وأنوف فى الكثرة .[9]

وفى الحديث " المؤمنون هَيِّنون ، لَيِّنون كالجمل الأنِـف[10] "

---

(١) فى (ب ، جـ) التكبير ـ وسقطت كلمة " الاحرام " والحديث فـــى الغريبين (١/ ٩٩) ، والفائق (١/ ٦٤) ، والنهاية (١/ ٧٥) ، بلفظ " التكبيرة الأولى " وانظر اللسان (٩/ ١٤) .

(٢) فى الغريبين (١/ ٩٩) .

(٣) انظر النهاية (١/ ٧٥) واللسان (٩/ ١٤) .

(٤) المائدة / ٤٥ : انظر الطبرى ٦/ ٢٥٧ .

(٥) الرفع قراءة الكسائى ، والنصب قراءة الباقين ـ انظر القرطبـــى (٦/ ١٩٢) .

(٦) بالانف سقطت من (ب) .

(٧) انظر القرطبى (٦/ ١٩٢) ، وأبا حيان (٣/ ٤٩٤) .

(٨) وتجمع فى القلة على آناف أيضا ـ انظر اللسان (٩/ ١٠٢) .

(٩) انظر التهذيب (١٥/ ٤٨١) .

(١٠) رواه أحمد (١/ ١٢٦) ، وابن ماجه (١/ ١٦) بلفظ " فانما المؤمن كالجمل الأنف ، حيثما قيد انقاد " ، واللفظ الذى ذكره المصنف فى الغريبين (١/ ٩٩) ، والفائق (١/ ٦١) ، والنهايـــــة (١/ ٧٥) .

أنـــف

وهو الذى عقر الخِشَاش[1] أنفه فهو ينقاد لكل من يقوده ، وأصله : مأنوف مثل مضروب .[2]

وذكر الراغب فى هذا الباب الأنملة[3] ، وأنا أذكرها فى باب النون لأن همزتها مزيدة .

---

(١) فى (ب ، جـ) عقد الحشاش . انظر التهذيب (١٥ / ٤٨١) والحشاش بكسر الخاء المعجمة عود يجعل فى أنف البعير يشد به الزمـــام ليكون أسرع فى انقياده ـ وعقره للأنف أى جرحه له ، وتأثيره فيه .

(٢) فى التهذيب (١٥ / ٤٨١) " فهو لا يمتنع على قائده فى شىء " للوجح الذى به قال (أى أبو عبيد) : وكان الأصل أن يقال لـــه : مأنوف ، لانه مفعول به ، كما يقال : مصدور ومبطون للذى يشتكـــى صدره وبطنه " وانظر اللسان (٩ / ١٣) ، والغريبين (١ / ٩٩) ، والنهاية (١ / ٧٥) .

(٣) انظر المفردات (ص ٨ ٢) .

أنى

أنى أنّى ظرف مكان [1] لا ينصرف ، وهو متردد [2] بين الشرط [3] والاستفهام ، فمن مجيئه شرطا جازما فعلين قوله :-

∴ فأصبحت أنّى تأتها تستجر [4] بها ∴

٥٢/أ ويرد [5] فى الاستفهام بمعنى: كيف [6] / كقوله تعالى: ((فأتوا حرثكم أنّى شئتم)) [7] ، وبمعنى أين [6] كقوله تعالى : ((أنّى لك هذا)) [8] أى من أين؟ [9]

---

(١) فى (ج) زمان . وتكون ظرف زمان بمعنى متى ـ انظر القاموس (٤/٨ ٤٠) .

(٢) فى (أ) متردد ، وبياض فى (ب ، ج) ولعلما أثبته هو الصواب .

(٣) فى (ب ، ج) عن الشرط .

(٤) فى (ب) تستجريها وفى (ج) تسجريها والبيت فى الكتاب (٣/٥٨) " فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها .. كلا مركبيها تحت رجل شاجر " وهو للبيد ـ وانظر ديوانه ص ٢٢٠ والخزانة ٣/١٩٠ ، ٤/٢١٠ .

(٥) فى (ج) وترد .

(٦) انظر اللسان (١٣/٣٤) .

(٧) البقرة / ٢٢٣ ، انظر الطبرى ٢/٣٩٢ ، والزمخشرى ١/٣٦٢ ، والرازى ٦/٧٨ ، والقرطبى ٣/٩٣ ، وابو حيان ٢/١٧١ ، وابن كثير ١/٢٦٠ ، والالوسى ٢/١٢٤ ، والمنار ٢/٢٨٧ ـ وانظر المعانى ١/١٤٤ ، والتفسير ص ٨٥ ، والتأويل ص ٥٢٥ ، والغريب ص ٢٥ ، والاكليل ص ٣٦ .

(٨) آل عمران / ٣٧ : انظر الطبرى ٣/٢٤٧ ـ وانظر المجاز ١/٩١ ـ والتفسير ص ١٠٤ ، والغريب ص ٣٤ ، والمفردات ص ٢٩ .

(٩) أى من أين سقطت من (ج) .

أنـــى

وقال[1] الراغب[2] : (أنى : للبحث عن الحال والمكان ، ولذلك قيل : هو بمعنى أين وكيف لتضمنه معناهما قوله تعالى : ((أنى لك هذا))[3] (أى)[4] من أين وكيف)[5] فجعلها قائمة مقام الكلمتين ، وهو ممتنع عند أهل اللسان .[6]

وأَنَى : تأتى بمعنى : قَرُبَ[7] ، قال تعالى : ((ألم يَأْنِ للذين آمنوا أن تخشعَ قلوبُهم لذكر الله))[8]

---

(١) فى (ج) قال .
(٢) فى المفردات (ص ٢٩) .
(٣) آل عمران / ٣٧ : انظر الطبرى ٣ / ٢٤٧ ـ وانظر المجاز ١ / ٩١ ، والتفسير ص ١٠٤ ، والغريب ص ٣٤ ، والمفردات ص ٢٩ .
(٤) زيادة من المفردات (ص ٢٩) .
(٥) وكيف سقطت من (ج) .
(٦) فى (ج) عند البيان ، وسقطت كلمة " أهل " .
(٧) أنى يأنى حان ، وأدرك ، وبلغ ـ ويقال آن الرحيل أى قرب ، انظر التهذيب (١٥ / ٥٥٣) ، واللسان (١٤ / ٤٨) ، وما هنا أنى بمعنى قرب فى المفردات (ص ٢٩) .
(٨) الحديد / ١٦ : أنظر الطبرى ٢٧ / ٢٢٨ ـ وانظر المعانى ٣ / ١٣٤ والتفسير ص ٤٥١ ، وفى المفردات ص ٢٩ ، " ألم يقرب أناه " أى حينه ووقته . قال الطبرى رحمه الله فى تفسير الآية : " ألم يحن للذين صدقوا الله ورسوله أن تلين قلوبهم لذكر الله ، فتخضع قلوبهم له ، ولما نزل من الحق ، وهو هذا القرآن الذى نزله على رسوله صلى الله عليه وسلم " .

أنـــى

وقوله : ((غَيْرَ ناظرين إناه))[1] أى : نُضْجه واستواءه[2] .

(وكلمة إنَى)[3] إذا كَسَرْتَ قَصَرْتَ ، ومنه الآية الكريمة ، واذا فتحْتَ مددْتَ[4] ومنه قول الحُطيئة :[5]

وآنيت العشاء الى سُهيل ٭٭ أو الشِّعرى فطالَ بى[6] الأناء[7]

يقال : أنَيت ، وأنَّيت مخفّفا ومثقلا بمعنى : تأخّرت[8] ، وآنيت بمعنى : أخّرت[9] ، وفى الحديث " آذيت[10] ، وآنيت "[11] أى : أخّرت

---

(١) الاحزاب/ ٥٣ : انظر الطبرى ٢٢/ ٣٤ ـ وانظر المجاز ٢/ ١٤٠ ، ٢٤٥ ، والتفسير ص ٣٥٢ ، والغريب ص ١٥١ ، والغريبين ١/ ١٠٣ ، والمفردات ص ٢٩ ، والتحفة ص ٤١ .

(٢) فى (ج) واستواوه .

(٣) زيادة لاستقيم الكلام .

(٤) فى (ب ، ج) مدت . انظر التهذيب (١٥/ ٥٥٤) ، واللسان (١٤/ ٤٩) ، والمفردات (ص ٢٩) ، وما هنا قريب جدا مما فى المفردات ، ولعل المصنف رحمه الله نقله عنه .

(٥) فى (ج) الخطيئة . والحطيئه هو أبو ملكه جرول بن أوس بن مالك الغطفانى ـ ينظر طبقات فحول الشعراء (١/ ٩٧) .

(٦) فى (ج) بنا .

(٧) البيت فى ديوانه ، وهو فى التهذيب (١٥/ ٥٥٤) ، واللسان (١٤/ ٤٩) والغريبين (١/ ١٠٣) والمفردات (ص ٢٩) .

(٨) انظر التهذيب (١٥/ ٤٥٤) واللسان (١٤/ ٤٩) .

(٩) فى (ج) تأخرت .

(١١) فى (ج) أديت .

(١١) الحديث ورد فى الرجل الذى تخطى الناس يوم الجمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " اجلس فقد آذيت وآنيت " ، رواه ابن ماجه (١/ ٣٥٤) وأحمد (٤/ ١٨٨ ، ١٩٠) ، وانظر الغريبين (١/ ١٠٣) والفائق (١/ ٦٠) والنهاية (١/ ٧٨) .

المجيء . وفلان متأنٍّ من ذلك .

والأَناة : التُّؤَدَة . (١)

وقوله : ((وبينَ حَميمٍ ، آنٍ)) (٢) أي : بلغ إناه في شدّة الحر (٣) .

واستأنيت فلانا (٤) : انتظرته ، أو استبطأته (٥) .

وآناء الليل : ساعاته (٦) ، قال تعالى: ((ومن آناءِ الليلِ فسبِّح)) (٧)

واحده : إنىً مثل : مِعَىً وأمعاء ، أو : إنًى مثل : نِحْيٍ وأنحـــاء (٨) ، أو أنًا مثل : قَفًا وأقفاء (٩) ، قاله الهروي (١٠) وذكر أنّها كذلك وأدلاء . (١١)

---

(١) انظر التهذيب (١٥ / ٥٥٤) ، واللسان (١٤ / ٤٩) .

(٢) الرحمن / ٤٤ : انظر الطبري ٢٧ / ١٤٣ ـ وانظر المعاني ٣ / ١١٧ ، ١١٨ ، والمجاز ٢ / ٢٤٥ ، والتفسير ص ٤٣٩ ، والمفردات ص ٢٩ ، وكلمة " وبين " لم تكتب في (ب ، ج) .

(٣) انظر هذا التفسير بنصه في المجاز (٢ / ٢٤٥) ، والمفردات (ص ٢٩) .

(٤) الذي في التهذيب ١٥ / ٥٥٤ ، واللسان ١٤ / ٤٩ ـ استأنيت بفلان . وما هنا موافق لما في المفردات ص ٢٩ .

(٥) في (ب) واستبطأته .

(٦) انظر الغريبين ١ / ١٠٣ ، والمفردات ص ٢٩ .

(٧) طه / ١٣٠ : انظر الطبري ١٦ / ٢٣٣ ـ وانظر المجاز ١ / ٣٣ ، والتفسير ص ٢٨٣ ، والغريب ص ١٢٣ ، والمفردات ص ٢٩ ، والتحفة ص ٤١ ، والاكليل ص ١٥١ .

(٨) انظر اللسان (١٤ / ٤٩ ، ٥٠) والتحفة ص ٤١ .

(٩) مثل له في الغريبين (١ / ١٠٣) ، بـ " قرا وأقراء " والقرا بفتحتين وسط الظهر ـ أنظر اللسان (١٥ / ١٧٦) .

(١٠) في الغريبين (١ / ١٠٣) .

(١١) لم أجد هذا الاخير في الغريبين (١ / ١٠٣) .

أنـــى

وقوله : ((من عين آنية)) [1] أى : حارّة بلغت إناها ، وهـــى نظير ((حميم ، آن)) [2] كلاهما اسم فاعل [3] من أنى ، يأنى فهـــو : آن وهى : آنية كغاز وغازية .

٥٢ ب والإناء : الوعاء [4] الذى يوضع فيه ما أنى [5] وقته ، ثم عُبّر بـــه عن كل وِعاء ، ويجمع على : آنية [6] : فيشتبه [7] بآنية اسم فاعل مـــن أنى كما تقدم ، فتيك [8] مفردة وزنها : فاعلة ، وهذه جمع (وزنه) [9] أفعله نحو : غِطاء [10] وأغطية [11] . وأما الأوانى : فجمع : آنيـــة [12]

---

(١) الفاشية / ٥ : انظر الطبرى ٣٠ / ١٦٠ ـ وانظر المجاز ٢ / ٢٩٦ والغريب ص ٢١٧ ، والمفردات ص ٢٩ ، والتحفة ص ٤١ .
(٢) الرحمن / ٤٤ ـ انظر ص ٢٨٣ تعليق رقم (٢) .
(٣) فى " (جـ) فعل .
(٤) الوعاء سقطت من (ب)
(٥) فى (جـ) آن .
(٦) انظر التهذيب (١٥ / ٥٥٥) ، واللسان (١٤ / ٤٨) والغريبين (١ / ١٠٣) ، والمفردات (ص ٢٩) .
(٧) فى (جـ) فشبه .
(٨) فى (جـ) فتلك .
(٩) زيادة ليتضح الكلام .
(١٠) فى (جـ) عطاء .
(١١) فى (جـ) أعطية . وانظر هذا التمثيل فى الغريبين (١ / ١٠٣) .
(١٢) انظر التهذيب (١٥ / ٥٥٥) واللسان (١٤ / ٤٨) والمفـــردات (ص ٢٩) .

أنـــا

وأنا : ضمير المتكلم وحده [١] ، واختلف النحويون في ألفـــه :
فقيل : مزيدة لبيان الحركة [٢] ، ولذلك تحذف وصلا [٣] ، وتثبت وقفـا ،
ويقال : هنا [٤] ، أو آن [٥] بتقديم الألف [٦] ، وأن كلفظ الناصبـة [٧] .
والمشهور ما قدمته من ثبوت ألفه وقفا ، وحذفها [٣] ، وقد تثبت وصـلا
وقرئ [٨] (لكنا هو الله ربي) [٩] والاصل : لكن أنا فنقل [١٠] (الهمـزة
من أوله) [١١] وادغم (النون في النون) [١١] .

---

(١) انظر الكتاب (٢ / ٣٥٠) وابن عقيل (١ / ٩٧) وهذا الضمير ذكره أهل اللغة في باب أن ن انظر التهذيب (١٥ / ٥٦٩) حيـــث ذكره بعد أن ، واللسان (١٣ / ٣٧) .

(٢) انظر المختار (ص ٣٠) ، واللسان (١٣ / ٣٧) .

(٣) انظر الكتاب (٤ / ١٦٤) ، والتهذيب (١٥ / ٥٦٩) ، والتسهيل ص ٢٥ ، في حذف الالف وصلا .

(٤) انظر التسهيل ص ٢٥ .

(٥) انظر التهذيب (١٥ / ٥٦٩) ، واللسان (١٣ / ٣٧ ، ٣٨) .

(٦) في (ج) أو أن بتقديم الألف .

(٧) انظر التهذيب (١٥ / ٥٦٩) ، واللسان (١٣ / ٣٧ ، ٣٨) ، والتسهيل ص ٢٥ .

(٨) وهذه ـ أي اثبات الالف وصلا ـ ووقفا كذلك ـ قراءة ابن عامر ونافع في رواية المسيلي وأبي جعفر ـ وروايات عن بعض القراء ، انظـــر أبو حيان (٦ / ١٢٨) .

(٩) الكهف / ٣٨ : أنظر الطبري ١٥ / ٢٤٧ ـ وانظر المعاني ٢ / ١٤٤ ، والمجاز ١ / ٤٠٣ ، والمفردات ص ٢٩ .

(١٠) فنقل سقطت من (ج) . وفي المفردات ص ٢٩ " فحذف " وهذا علـى قراءة الجمهور ، واما اثبات الالف فعلى لغة تميم ، أو عوض بها من حذف الهمزة ـ انظر أبو حيان (٦ / ١٢٨) والزمخشري (٢ / ٤٨٤)

(١١) ما بين المعقوفين زيادة من المفردات (ص ٢٩) ليتضح الكلام .

أنـــى

(وكذلك) [1] ((وأنا أول المسلمين)) [2] ، وأما فى الشعر فكثير نحو قوله :

أنا سيف العشيرة فاعرفونى ٭ حميدا قد تذريت [3] السناما [4]

ويقال : أنه بهاء السكت [5] ، ومنه قول حاتم [6] : " هكـــذا فزدى أنه " [7]

وتتصل به تاء الخطاب ، وتلحقها علامة [8] التثنية ، والجمـــع فيقال : أنت ، وأنت ، وأنتما ، وأنتم ، وأنتن [9] ، هذا عند من يقول ذلك .

---

(١) وكذلك ليست فى(أ) .

(٢) الانعام / ١٦٣ : انظر الطبرى ٨ / ١١١ .

(٣) فى(ب) تدريت ، وفى (جـ) تدريت ، وتذريت السناما : أى علوتـــه وركبته ويقصد بذلك بلوغه ذروة المجد ، وهامة الشرف .

(٤) البيت لحميد بن بحدل الكلبى ، وهو فى اللسان (١٣ / ٣٧) ، وشرح المفصل (٣ / ٩٣ ، ٧٤٩) .

(٥) انظر اللسان (١٣ / ٣٨) وفيه " قال ابن جنى : يجوز الهاء فـــى أنه بدلا من الالف فى أنا ، لان أكثر الاستعمال انما هو أنـــا بالالف ، والهاء قبله ، فهى بدل من الالف ، ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ، ولاتكون بدلا منها ، بل قائمة بنفسها كالتى فى كتابيه وحسابيه . ورأيت فى نسخة من المحكم عـن الالف التى تلحق فى أنا للسكوت : وقد تحذف ، واثباتها أحسن " .

(٦) لعله حاتم الطائى ـ والسعدى بن حاتم مشهور بالكرم ويضرب به المثل فيه .

(٧) هكذا فى النسخ لعله " فزدنى "

(٨) فى (ب) ويلحقها علامة ـ " وعلامة " سقطت من (جـ) .

(٩) الواو فى " وأنت " وما بعدها ليست فى (أ ، ب) .

أنـــن

ويقال : إنّيّة [1] الشيء كما يقال ذاته ، قال الراغب [2] : (وهي لفظة محدثة ليست [3] من كلام العرب) ، قلت : صدق ، وإنما هذا [4] في عبارة المتكلمين يقولون : في إنيّة الإنسان أي : حقيقته . [5]

٥٣ قولك : إن [6] خلاف / أن [7] ، بالكسر والتشديد : حـــرف تأكيد [8] ينصب [9] الاسم ، ويرفع [10] الخبر ، وله أحكام في بابه .

ومن حيث اللفظ يكون مشتركا في الصورة بين معان : التوكيد كما تقدم ، وبمعنى : نعم عند بعضهم [11] ، وفعل أمر من الأنين نحـــو

---

(١) انية ضبطت في الأصل (أ) بكسر الهمزة ، وضبطت في المفردات ص٩ ٢ بضم الهمزة .

(٢) في المفردات (ص ٢٩) .

(٣) في المفردات ص ٢٩ " وهو لفظ محدث ليس " .

(٤) " هذا " سقطت من (ج) .

(٥) في (أ ، ب) حقيقة .

(٦) في (أ ، ب ، ج) أنا . وهذا الحرف ليس من الباب الذي نحن فيه وإنما هو من باب ا ن ن .

(٧) في (ج) ان .

(٨) انظر الكتاب (٤/ ٢٣٣) .

(٩) في (ب) تنصب ، وفي (ج) وينصب .

(١٠) في (ب) وترفع . انظر في نصبها للاسم ورفعها للخبر المختـــار ص ٢٩ ، والمفردات ص ٢ ٢

(١١) انظر التهذيب (١٥ / ٥٦٥) والمختار (ص٢٩) واللســـان (١٣ / ٣٠ ، ٣١) ، والتسهيل (ص ٦٥) ـ ومن الشواهد ما ذكر في التهذيب واللسان من شعر ابن قيس الرقيات :

ويحلن شيب قد عـــلا ** ك وقد كبرت فقلت انـــه

أنـــى

يازيد إنَّ ، [1] وأمرا [2] مسندا لضمير الاناث من آن نحو : يا نسوة إنَّ أى اقربن [3] ، إلى مقام آخر ليس هذا موضعها ، لضيق الزمان بتصريفها لاسيما مع عسره .

وتتصل (ما) الزائدة بها فيبطل عملها [4] على المشهـــور [5] ، وتفيد الحصر [6] عند الجمهور نحو : ((إنّما الله اله واحد)) [7] ، وحصر كل شيء بحسب ذلك المعنى المسوق [8] اليه نحو : ((إنّما أنت نذير)) [9] وقوله : ((إنّما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة)) [10] .

---

(١) " نحو يازيد ان " سقطت من (ج) .
(٢) في (أ ، جـ) وماضيا ، وفي(ب) وصاحبا . والصحيح ما أثبته .
(٣) في (ج) اقران . وعلى هذا يكون التمثيل لأمر النسوة .
(٤) في(ج) فعلها .
(٥) انظر الكتاب(٢/ ٨ ١٣، ٤/ ٢٢١) ، وشرح عمدة الحافظ(ص٢٣٢) والمفردات(ص٢٧) .
(٦) والحصر أو التعيين كما سماه المختار " اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه " انظر المختار(ص٩ ٢) ، والمفردات (ص ٢٧) .
(٧) النساء/ ١٧١ : انظر الطبري٦/ ٣٧ .
(٨) في (ج) المسبوق .
(٩) هود /١٢ : انظر الطبري ١٢/ ٩ .
(١٠) الحديد / ٢٠ : انظر الطبري ٢٧/ ٢٣٢ ، ولعل المصنف رحمه الله يقصد قول الله تعالى : ((انما الحياة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم)) محمد(القتال/ ٣٦ : انظر الطبري ٢٦/ ٦٤ .

أنـــى

وبالفتح والتشديد : هى اختها ، معناهما وعملهما واحـــد ،

الا أن الفرق بينهما يقع بأشياء مذكورة فى النحو ، بينتها فى مواضعها ،

والمكسورة جملة مستقلة ، والمفتوحة مع ما بعدها مؤولة بمفـــرد[1]

نحو : ((قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن)) [2]

و (أن) بالفتح والتخفيف : تكون مخففة من الثقيلة ، فلم يختلـف معناها [3] ، ولا عملها [4] الا أنه يشترط [5] فيها شروط لم تشترط فـــى المثقلة [6] كقوله : ((علم أن سيكون)) [7] ، ((أفلا يرون ألّا يرجع)) [8] .

وتكون ناصبة للمضارع فينسبك منها ومما بعدها مصدر [9] كقولـه : ((وأن تعفوا)) [10] أى : عفوكم .

---

(١) من المفردات ص ٢٧ بتصرف ، وانظر المواضع التى تكسر فيهـــا ان والتى تفتح فيها فى شرح عمدة الحافظ ص ٢٢٤ .

(٢) الجن / ١ : انظر الطبرى ٢٩ / ١٠٢ .

(٣) فى (ب) فى معناها .

(٤) فى (ج) ولا علمها .

(٥) فى (ج) اشترط .

(٦) ويشترط فى اسمها حينئذ أن يكون ضمير شأن محذوفا ، وأن يكـون خبرها جملة اسمية أو فعلية فعلها غير متصرف ، أو متصرف وهو دعاء ، فان لم يكن دعاء فصل بينهما بأحد أربعة أشياء بقد ، أو بحـــرف تنفيس ـ السين أو سوف) او بحرف نفى ، أو باو . انظر شرح عمدة الحافظ (ص ٢٣٨) وابن عقيل (١ / ٣٨٣ ـ ٣٨٩) .

(٧) المزمل / ٢٠ : انظر الطبرى ٢٩ / ١٤١ . وهنا فصل بين أن وخبرهـا بحرف التنفيس السين .

(٨) طه / ٨٩ : انظر الطبرى ١٦ / ٢٠٢ ، وهذا شاهد للفصل بين أن وخبرها وبحرف النفى .

(٩) انظر الكتاب (٣ / ١٥٢ ، ١٥٣)

(١٠) البقرة / ٢٣٧ ، انظر الطبرى ٢ / ٥٥١ .

أنـــى

وتعمل مضمرة ومظهرة [1] ولها أحكام ، وهي أم الباب وتكـــون مفسرة اذا صلح موضعها (أي) [2] نحو : أشرت اليه أن قم [3] ، ومزيدة [4] نحو : ((فلما أن جاء البشير)) [5] [illegible]

و (ان) بالكسر والتخفيف: تكون مخففة من الثقيلة ، والأكثـــر حينئذ [6] اهمالها [7] ، ويلزمها لام فارقة [8] ان لم [9] تعمل ، ولم تكن [10] ثم قرينة . [11]

٥٣ ب

وتكون شرطية [12] فتجزم فعلين ، وهي أم الباب [13] ، ولهـــا أخوات ، وأحكام . [14]

---

(١) انظر الكتاب (٣/٢٨) .
(٢) انظر الكتاب (٣/١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٦٣) وفي المفردات (ص٢٧) والمفسرة لما يكون بمعنى القول نحو ((وانطلق الملأ منهم أن أمشوا واصبروا)) ص/٦ أي قالوا إمشوا .
(٣) " قم " سقطت من (ب) .
(٤) وهي مؤكدة حينئذ لما دخلت عليه ـ انظر المفردات (ص ٢٧) ، وانظر الكتاب (٣/١٠٧ ، ٤/٢٢٠ ، ٢٢٢) .
(٥) يوسف/ ٩٦ : انظر الطبري ١٣ / ٦٢ ، وانظر المفردات ص٢٧ .
(٦) حينئذ ليست في (ب) وكتب بدلها (ح) .
(٧) انظر الكتاب (٢/١٣٩) .
(٨) في (ج) الفارقة . ومثالها قول الله تعالى حكاية عن المشركين ((ان كاد ليضلنا عن آلهتنا)) (الفرقان/ ٤٥) راجع المفردات (ص٢٧)
(٩) في (ب) وان لم تعمل .
(١٠) في (ب) ولم يكن .
(١١) في (ج) فرقية . وانظر في الموضوع شرح عمدة الحافظ ص ٢٣٧ ، وابن عقيل (١/٣٧٨) .
(١٢) في (ج) شرطين .
(١٣) انظر الكتاب (١/١٣٤) .
(١٤) أنظر التسهيل (ص٢٣٦) وابن عقيل (٤/٢٦) .

أنـــس

وتكون نافية [1] نحو : ((ان أنتم الا مخبرون)) [2] ، ومزيدة [3]

نحو : ما [4]

.. فما [4] إن طِبنا جبن [5] ولكن [6] ..

---

(١) انظر الكتاب (٣/١٥٢)

(٢) هود / ٥٠ : انظر الطبري ١٢/٥٧ .

(٣) في المفردات ص ٢٧ " والمؤكدة للنافية " وهذا التعبير أجود ، وانظر الكتاب (٢/٤٢١) ، (٤/٢٢٠ ، ٢٢٢) .

(٤) في الكتاب (٣/١٥٣) " وما .. "

(٥) في (ج) جبنا .

(٦) البيت لفروة بن مُسَيْك ، وهو في الكتاب (٣/١٥٣ ، ٤/٢٢٠) ، والمغني (١/٢٥) وعجزه :

.. منايانا ودولةُ آخرينـــا ..

ومعنى " طبنا أي عادتنا وشأننا " أي لم يكن سبب قتلنا الجبن ، وانما كان ما جرى به القدر من حضور المنيّة ، وانتقال الحال عنـــا والدّولة " انظر الكتاب (٣/١٥٣) ـ تعليق رقم (٣) .

(فصل الألف والهاء)

أهل " أهل الرجل من يجمعه وإياهم نسب ، أو دين ، أو ما يجرى مجراهما من صناعة ، وبيت ، وبلد [1] ، قال الراغب [2] : (فأهل الرجل فى الأصل من يجمعه وإياهم مسكن واحد ، ثم تجوز به وقيل أهل بيت الرجل ، لمن [3] يجمعه وإياهم نسب واحد ، وتعورف فى أسرة النبى صلى الله عليه وسلم مطلقا [4] .. ، وعبر بأهل الرجل عن امرأته) .

وقوله تعالى : ((انه ليس من أهلك)) [5] أى : ليس من أهل دينك بدليل قوله (حكاية عن نوح عليه السلام) ((ان ابنى من أهلى)) [6] فلم تنفعه [7] بنوة النسب ، وذلك أن الشريعة رفعت حكم النسب فى كثير من الأحكام بين المسلم والكافر [8] قال تعالى : ((انه ليس من أهلك)) [5]

---

(١) ما بين علامة التنصيص من المفردات (ص ٢٩) بالنص ، وفى البصائر (٢/ ٨٣) زيادة " وصنعة " .

(٢) فى المفردات ص ٢٩ ، والنقل ليس بالنص وانما هو قريب منه .

(٣) فى (ج) من يجمعه .

(٤) فى المفردات ص ٢٩ " .. النبى عليه الصلاة والسلام مطلقا اذا قيل أهل البيت لقوله تعالى : " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " (الاحزاب / ٣٣) .
وهذه الزيادة ليست فى البصائر (٢/ ٨٣) ، ولعل المصنف رحمه الله نقله منه .

(٥) هود / ٤٦ : انظر الطبرى ١٢/ ٤٩ ، والزمخشرى ٢/ ٢٧٣ ، والرازى ١٨/ ٢ ، والقرطبى ٩/ ٤٦ ، وابو حيان ، وابن كثير ٢/ ٤٤٧ ، ٢٤٨ ، والالوسى ١٢/ ٨ ٦ ، والمنار ١٢/ ٧٠ ، وانظر المعانى ١٢/ ٧ ، والتفسير ص ٢٠٤ ، والغريبين ١/ ١٠٤ ، والمفردات ص ٢٩ ، والبصائر ٢/ ٨٣ ، والاكليل ص ١٢٧ .

(٦) هود / ٤٥ : انظر الطبرى ١٢/ ٤٩ . و "من أهلى" ليست فى (أ ، ب)

(٧) فى (ج) فلم ينفعه .

(٨) انظر هذا المعنى فى المفردات ص ٢٩ ، والبصائر ٢/ ٨٣ .

أهل

وقوله تعالى : ((هو أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة)) [١] ، قال الأزهري[٢] : (أي[٣] : يؤنس باتقائه المؤمنَ إلى الجنة[٤] ، ويؤنس بمغفرته لأنه غفور .

قال : يقال : أهِلْت[٥] به آهَلُ أي : أنِسْتُ به آنس[٦] ، وهم أهلي وأهلني أي : الذين آنس بهم)[٧] .

وقوله (حكاية عن اسماعيل عليه السلام) : ((وكان يأمر أهله بالصلاة))[٨] أي : جميع أمته ، وأمة كل نبي : أهله[٩] ، ومنه

---

(١) المدثر / ٥٦ : انظر الطبري ٢٩/ ١٧٢ .

(٢) هذا مما سمعه الهروي من الأزهري ـ انظر الغريبين (١/ ١٠٥) ، وهو في التهذيب (٦/ ٤١٧) بلفظ آخر .

(٣) في الغريبين (١/ ١٠٥) " والمعنى " .

(٤) في الغريبين (١/ ١٠٥) " لأنه يؤدي الى الجنة " .

(٥) في الغريبين (١/ ١٠٥) " أهلت بفلان آهل به " وأهلت ضبطت بفتح الهاء في الأصل ، وكذا في الغريبين الا أن القاموس (٣/ ٣٣٣) قال " وكفرح أنس " ـ انظر الغريبين (١/ ١٠٥) تعليق رقم (٣) .

(٦) " أنس " ليست في الغريبين (١/ ١٠٥) ، ولعله يقصد " استأنست انظر التهذيب (٦/ ٤١٧) .

(٧) مريم / ٥٥ : انظر الطبري ١٦/ ٩٦ ـ وانظر الغريبين ١/ ١٠٤ ، والبصائر ٢/ ٨٤ .

(٨) انظر الغريبين (١/ ١٠٤) ، وفيه " وأهل كل نبي أمته " ، وانظر المحكم (٤/ ٢٥٦) .

(٩) في (ج) ومنهم .

أهـــيل

" آل محمد كل تقي " (١) .

وأهل الرجل ، يأهل ، أهولا (٢) ، ومكان آهل ومأهول (٣) .

وتأهل : تزوج (٤) ، وأهله الله في الجنة : زوجه (٥) .

وهو أهل لكذا ، أي : خليق (٦) به ، ويستأهل منه (٧) .

٥٤ وأهلا / وسهلا معناه : أتيت أهلا في الشفقة لا أجانب ، ووطئت سهلا من (٨) الأرض لا حزنا (٩) .

---

(١) الحديث في الصحيحين (١/ ١٠٤) .

(٢) أي تزوج ـ انظر التهذيب (٦/ ٤١٩) والمحكم (٤/ ٢٥٦) ، والمفردات ص ٢٩ .

(٣) ومكان آهل أي ذو أهل انظر الكتاب (٣/ ٣٨٢) ، والتهذيب (٦/ ٤١٨) ، ومكان مأهول : فيه أهل . انظر التهذيب (٦/ ٤١٨) واللسان (١١/ ٢٩) .

(٤) انظر التهذيب (٦/ ٤١٧) ، واللسان (١١/ ٣٠) ، والمفردات ص ٢٩

(٥) انظر تهذيب الصحاح (ص ٦٢٩) ، والمفردات (ص ٢٩) وفي التهذيب " آهلك الله في الجنة أيها لا أي زوجك منها وأد خلكها " (٦/ ٤١٩) واللسان (١١/ ٣٠) ، الا أنه فيه " زوجك فيها " .

(٦) انظر المفردات (ص ٢٩ ، ٣٠) وراجع التهذيب (٦/ ٤١٨) ، واللسان (١١/ ٣٠) .

(٧) اختلف في صحة يستأهل بمعنى يستحق ويستوجب ، انظر التهذيب (٦/ ٤١٨ ، ٤١٩) والمحكم (٤/ ٢٥٦) ، واللسان (١١/ ٣٠) .

(٨) انظر التهذيب (٦/ ٤١٨) والمحكم (٤/ ٢٥٦) ، واللسان (١١/ ٢٩)

(٩) في (ج) حزونا . والحزن بفتح فسكون : ماغلظ من الأرض وارتفع ، وجمعه حزون .

أهـــل

وأ لأهل يصح [1] فيرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء ، قـــال تعالى : (حكاية عن المخلفين من الاعراب) : ((شغلتنا أموالنـــا وأهلونا)) [2] وقال : ((قوا أنفسكم وأهليكم نارا)) [3] ، ولم يستكمل [4] شروط الجمع ، والذى سوغ [5] جمعه تصحيحا كونه فى معنى : مستحق .

وقد يجمع بالألف والتاء فيقال : أهلات [6] ، قال :ـ

.·. وهم أهـــلات [7] ... .·.

ويكسر [8] على آهال [9] .

---

(١) فى (ج) والأهل بفتح ويرفع بالواو . ومعنى يصح أى يجمع جمع تصحيح وهو جمع المذكر السالم ، والمؤنث السالم . فيقـــال : أهلون فى الرفع ـ انظر الكتاب (٣/٥٩٩) ، والتهذيب (٦/٤١٨) واللسان (١١/٢٨) ، والمفردات (ص ٣٠) .

(٢) الفتح / ١١ : انظر الطبرى ٢٦/٧٦ ـ وانظر المعانى ٣/٦٥ .

(٣) التحريم / ٦ : انظر الطبرى ٢٨/١٦٥ ـ وانظر المعانى ٣/١٦٨ والتفسير ص ٤٧٣ ، والاكليل ص ٢١٤ .

(٤) فى (ب) ولم تستكمل .

(٥) فى (ج) سوغ له .

(٦) انظر الكتاب (٣/٦٠٠) ، والتهذيب (٦/٤١٨) ، واللســـان (١١/٢٨) والمفردات ص ٣٠ .

(٧) " قال : وهم أهلات " سقطت من (ب ، ج) ولعل المصنف رحمه الله يشير الى بيت المخبل السعدى

وهم أهلات حول قيس بن عاصم .·. اذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرا

والبيت فى المحكم (٤/٢٥٥) ، واللسان (١١/٢٨) .

(٨) فى (ج) ويجمع .

(٩) أهال بقصر الهمزة ومدها ـ انظر اللسان (١١/٢٨) .

أهـــل

والإهالة[1] : الدهن ، وفي الحديث : " كان يُدْعى الى خبـــز[2] شعير ، والإهالة السَّنِخَة فيجيب "[3] .

وفي الأمثال : استأهلي[4] إهالتي ، وأحسني إبالتي[5] أي ، خذي مَصُونَ مالي ، وأحسني القيام عليّ[6] .

---

(١) في المحكم (٤/٢٥٨) ، " والاهالة : ما أذيب من الشحم ، وقيل : الاهالة : الشحم والزيت ، وقيل : كل دهن أؤتدم به اهالـــة " وهذا في اللسان (١١/٣٢) ، وانظر التهذيب (٦/٤١٧) .

(٢) " كان يدعى الى خبز " في مكانه بياض في (ج) .

(٣) في (ج) الشعير والاله السحه فيجيب ، والحديث أصله في البخاري عن أنس رضي الله عنه أنه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة " (٣/٢٠ ، ٧٦) ورواه أحمد بألفاظ منها " أن يهوديا دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى خبز شعير وإهالة سنخة فأجابه " (٣/٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢) في مواضع أخـــرى . ومعنى " مشى ، ومشيت " الواردتان ، رواية البخاري ، المذكورة فعما النبي صلى الله عليه وسلم على لسان أنس ، انظر فتح الباري (٥/١٤١) والسنخة بفتح فكسر كالزنخة : المتغيرة الريح لطـــول المكث ، واللفظ الذي ذكره المصنف في الغريبين (١/١٠٦) ، والفائق (١/٦٧) ، والنهاية (١/٨٤) .

(٤) في (ج) استأهل .

(٥) في (ج) ابالتي . والمثل في مجمع الامثال (١/٥٣) ، والغريبين (١/١٠٦) .

(٦) من الغريبين (١/١٠٦) بالنص ، وفي مجمع الأمثال " القيام به على " .

(فصل الألف والـــواو)

أَوَب الأَوْب : ضربٌ من الرجوع[1] ، لأنّ الأوب لا يقال الا فـــي الحيوان ذى الارادة ، بخلاف الرجوع فانه يقال فيه وفى غيره[2] ، يقال : آب ، يؤوب أوبا[3] ، وأوبة ، وايابا[4] ، ومآبا .[5]

وقوله : ((إنّ الينا إيابهم))[6] أى : رجوعهم فهو كقوله : ((ثـــم اليه ترجعون))[7]

وقوله : ((مآبا))[8] أى : مرجعا[9] ، ويجوز أن يكون اسم مكان[10]

---

(١) فى (ج) الرجع .

(٢) من المفردات (ص ٣٠) بتصرف .

(٣) انظر اللسان (١/ ٢١٧) .

(٤) " وايابا " سقطت من (ج) .

(٥) " ومآبا " سقطت من (ب ، ج) . وانظر فى هذه المصادر التهذيب (١٥/ ٦٠٧) ، واللسان (١/ ٢١٧ ، ٢١٨) وانظر بعضها فـــى الغريبين (١/ ١٠٦) ، والمفردات ص ٣٠ .

(٦) الغاشية/ ٢٥ ، وانظر الطبرى ٣٠/ ١٦٧ ، والزمخشرى ٤/ ٢٤٨ ، والرازى (٣/ ١٦١) ، والقرطبى ٢٠/ ٣٨ ، وأبو حيان ٤/ ٤٦٥ ، وابن كثير ٤/ ٥٠٤ ، والالوسى ٣٠/ ١١٨ ـ وانظر التفسير ص ٥٢٥ ، والغريب ص ٢١٧ ، والمفردات (ص ٣٠) .

(٧) الانعام/ ٣٦ ، انظر الطبرى ٧/ ١٨٦ . وفى (ب ، ج) ثم الينا يرجعون ـ وليس فى القرآن آية بهذا اللفظ .

(٨) النبأ (عم يتساءلون) : ٢٢ ، ٣٩ ، انظر الطبرى ٣٠/ ٩ ، ٢٥ ـ انظر التفسير ص ٥١١ ، والغريبين ١/ ١٠٦ ، والمفردات ص ٣٠ .

(٩) قال الطبرى (٣٠/ ٢٥) " وقوله " فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا " يقـــول : فمن شاء من عباده اتخذ بالتصديق بهذا اليوم الحق ، والاستعداد له والعمل بما فيه النجاة له من أهواله " مآبا " يعنى مرجعا .. "

(١٠) انظر المفردات ص ٣٠ .

أوب

وقوله تعالى : ((وحسنَ مآب)) [١] أى : رجوع

والأوبة كالتوبة [٢] ، والأوّاب : الكثير الرجوع لربه بامتثال أوامره ، واجتناب نواهيه ، ومنه : ((نِعْمَ العبدَ إنّه أوابٌ)) [٣]

وقوله : ((أوّبى معه)) [٤] ، التأويب : سَيْر النهار [٥] ، ومعناه هنا [٦] : رجّعى / التسبيح النهار كله [٧] . ويقال : بينى وبينك ثلاثة ٥٤ ب مآوب [٨] أى : رَحَلات [٩] بالنهار ، ويدل عليه قراءة "أوّبى" بالتخفيف [١٠].

---

(١) الرعد / ٢٩ : انظر الطبرى ١٣ / ١٥٠ ـ وانظر المجاز ١ / ٣٣٠ ، والغريبين ١ / ١٠٦ .

(٢) انظر المفردات ص ٣٠ .

(٣) ص / ٣٠ : انظر الطبرى ٢٣ / ١٥٣ ـ وانظر المجاز ٢ / ١٧٩ ، والتفسير ص ٣٧٨ ، والغريب ص ١٦٠ ، والغريبين ١ / ١٠٧ (فى تفسير الآية ١٩ من سورة ص) ، وانظر المفردات ص ٣٠ ، والتحفة ص ٢٩ .

(٤) سبأ / ١٠ : انظر الطبرى ٢٢ / ٦٥ ـ وانظر المعانى ٢ / ٣٥٥ ، والمجاز ٢ / ١٤٢ ، والتأويل ص ١١٣ ، والتفسير ص ٣٥٣ ، والغريب ص ١٥١ ، والغريبين ١ / ١٠٦ ، والتحفة ص ٢٩ .

(٥) انظر الغريبين (١ / ١٠٦) .

(٦) هنا سقطت من (ب) .

(٧) فى (ج) بالتسبيح كله ، وسقطت كلمة النهار .

(٨) فى القاموس (١ / ٣٧) ـ ثلاث مآوب .

(٩) فى (ب) رحاب وفى (ج) رجاعات ـ وهى فى (أ) غير واضحة .

(١٠) بضم الهمزة وسكون الواو ـ وهذه قراءة الحسن كما فى الاتحاف وزاد القرطبى (١٤ / ٢٦٥) قتادة .

وقوله : ((فانه كان للأوابين غفورا)) [1] من ذلك [2] ، وقيل : الأواب : الراجع ، وقيل : المسبح [3] ، وهذه مقاربة المعاني : [4]

وقوله :

" رضيت من الغنيمة بالإياب [5] "

أي : بدل الغنيمة كقوله (تعالى) : ((منكم ملائكة)) [6] .

ويجوز أن تكون من على بابها أي : يكفيني الاياب من جملة [7] الغنيمة فجعله [8] بعضا .

---

(١) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٢٥ : انظر الطبري ١٥ / ٦٨ ـ وانظر المجاز ١ / ٣٧٤ ، والتفسير ص ٢٥٣ ، والغريب ص ١٠٧ ، والغريبين ١ / ١٠٧ " فانه " لم تكتب في (أ ، ب) وفي (جـ) انه .

(٢) أي أن الأواب بين هم المسبحون .

(٣) في (جـ) المسيح . ولعل المصنف رحمه الله يقصد " المطيع " فسبق قلمه الى هذه الكلمة لأنه ذكر المسبح بقوله بعد ذكر الآية "من ذلك"

(٤) انظر هذه الأقوال في الغريبين (١ / ١٠٧) ، وذكر التهذيب فيه سبعة أقوال (١٥ / ٦٠٧ ، ٦٠٨) واللسان (١ / ٢١٩) (أوب) .

(٥) في التهذيب (٩ / ١٩٧) ، واللسان (١ / ٧٦٩) ، (نقب) " رضيت من السلامة ... وصدر البيت فيهما :

" وقد نقبت في الآفاق حتى "

وفي ديوان امرئ القيس (ص ٩٨) " وقد طوفت .

(٦) الزخرف / ٦٠ : انظر الطبري ٢٥ / ٨٩ .

(٧) في (جـ) تكفيني من جملة .. وكلمة الاياب سقطت منها .

(٨) في (جـ) فيجعله .

أود

أَوَد الأَوْد : الثقل ، قال تعالى : ((ولا يَؤُودُه حِفْظُهما)) (١) أى : لا يُثقله ، ولا يَشُقّ عليه ذلك (٢) ، وهو معنى قول مجاهد ، "لا يُكْرِثه " (٣) يقال آدنى كذا ، يؤودنى ، أودا : اشتد (٤) على ، وثقل .

والأَوْد أيضا : الاعوجاج لأنه مما يثقل (٥) ، وفى الحديث (٦) " أقام الأَوَد وشفى العَمَد " (٧) أى : أقام العِوَج .

والعَمَد : وَرَم (٨) فى الظهر (٩) .

---

(١) البقرة / ٢٥٥ : انظر الطبرى ٣ / ١١ ، ١٢ ، والزمخشرى ١ / ٣٨٦ ، والرازى ٧ / ١٣ ، والقرطبى ٣ / ٢٧٨ ، وأبو حيان ٢ / ٢٨٠ ، وابن كثير ١ / ٣١٠ ، والالوسى ٣ / ١٠ ، والمنار ٣ / ٢٨ — وانظر المجاز ١ / ٧٨ ، والتفسير ص ٩٣ ، والغريب ص ٢٨ ، والغريبين ١ / ١٠٧ ، والمفردات ص ٣٠ ، والتحفة ص ٣١ .

(٢) انظر التهذيب (٤ / ٢٢٧) .

(٣) يكرثه سقطت من (ب) و "لا يكرثه " سقطت من (ج) . ويكرث بفتح الياء مع كسر الراء وضمها من كرث . ويكرث كيكرم من أكرث . وقول مجاهد فى الطبرى (٣ / ١٢) ، والغريبين (١ / ١٠٧) .

(٤) فى (ج) بيده . و " على " سقطت من (ب ، ج) .

(٥) انظر معنى هذا الكلام فى المفردات (ص ٣٠) .

(٦) هذا أثر قالته امرأة تندب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وهو فى الغريبين (١ / ١٠٧) ، والفائق (١ / ٦٥) ، والنهاية (١ / ٧٩) .

(٧) فى (ج) وسقى الحمد .

(٨) فى (ج) والود ورم . ووضع فوق ورم كلمة وجع .

(٩) من الغريبين (١ / ١٠٨) — كذا أطلقه ، وفى الفائق (١ / ٦٥) " أن يدبر ظهر البعير ويرم " . والكلام فيه استعارة والمقصود أن عمر رضى الله عنه قام فى خلافته على المسلمين خير قيام ، فأصلح فاسدهم ، وقوم معوجهم حتى استقام الجميع على المنهاج ، وصلحت الأحوال .

أود

قال الراغب[1] : (قوله ((ولا يؤوده)) [2] أى لا يثقله وأصله من الأود .. فتحقيق[3] آده : (عوّجه [4] من ثقله[5] فى مَمَرّه) [6] .

---

(١) فى المفردات (ص ٣٠) والنقل بالمعنى .
(٢) البقرة/ ٢٥٥ : راجع ص ٣٠٠ ، تعليق (١) .
(٣) فى (جـ) تحقيق .
(٤) عوجه مطموسة فى (أ) وبياض فى (ب) .
(٥) فى (أ ، ب) من ثقل . والتصحيح من المفردات (ص٣٠)
(٦) فى ممره مطموسة فى (أ) ، وما بين المعقوفين سقط من (جـ) ومعنى العبارة أن ثقل الحمل أعظم من طاقته .

أول

أ و ل الأوَّل: نقيض الآخر ، وهو أفعل تفضيل ، ويكون بمعنى : أسبق . والأول : هو الذى يترتب عليه غيره [١] ، ويستعمل [٢] على أوجه : [٣]

أحدهما : أن يكون تقدمه بالزمان نحو : أبو بكر أول ثم عمر . أو بالرئاسة ، واقتداء غيره به [٤] مثل [٥] : الملك أول ثم الوزير . أو بالوضع كقوله : دمشق أول ثم بغداد [٦] . أو بنظام [٧] الصناعة نحو : الأساس أول ثم البناء . [٨]

وقوله تعالى : ((هو الأول)) [٩] معناه : الذى [١٠] لم يسبقه فى الوجود شىء [١١] (وقيل هو الذى لا يحتاج الى غيره ، وقيل : المستغنى

---

(١) انظر المفردات (ص ٣١) وفى هامش (ج) (" أول كافربه " فى أوائل البقرة) .

(٢) فى (ج) ويترتب .

(٣) من المفردات (ص ٣١) بتصرف .

(٤) الأحسن أن يقال : أو يكون تقدمه بالمنزلة والدرجة .

(٥) فى النسخ " ثم " بدل " مثل " .

(٦) هذا بالنسبة للقادم من مصر نحو المشرق مثلا ، ويقصد بالوضع المكان

(٧) فى (ب) وبنظام .

(٨) قسم الرازى التقدم الى ستة أقسام ـ انظر تفسيره (٢٩ / ٢٠٩) .

(٩) الحديد / ٣ : انظر الطبرى ٢٧ / ٢١٥ ، والزمخشرى ٤ / ٦١ ، والرازى ٢٩ / ٢٠٩ ، والقرطبى ١٧ / ٢٣٦ ، وابو حيان ٨ / ٢١٧ ، وابن كثير ٤ / ٣٠٢ ، والالوسى ٢٧ / ١٦٥ ـ وانظر المعانى ٣ / ١٣٢ ، والمفردات ص ٣٢ ، والبصائر ٢ / ٨٧ ، ٨٨ .

(١٠) فى (ب) هو الأول الذى ، وكلمة " معناه " سقطت .

(١١) "شىء" سقطت من (ب) .

أول

بنفسه ، وهذان يرجعان [1] الى قولنا لم يسبقه شيء) [2] .

٥٥/أ وقوله : ((وأنا أول المؤمنين)) [3] ((أول المسلمين)) [4] أي : المقتدى به في الاسلام والايمان [5] ، ((ولا تكونوا أول كافر به)) [6] أي : ممن يقتدى به في الكفر . [7]

ويكون أول ظرفا ، فان نويت اضافته بني على الضم ، يقال : جئتك أولُ [8] ، أي : أولَ الأوقات . والا أعرب نحو [9] : جئتك أولا وآخرا . أي : قديما وحديثا . [10]

---

(١) في (ب) وهذا يرجع .

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج) . وهذه الأقوال والتوجيه من المفردات (ص٣٢) بتصرف .

(٣) الأعراف / ١٤٣ : انظر الطبري ٩/ ٥٥ ـ وانظر التأويل ص ٢٨١ ، والمفردات ص ٣٢ ، والبصائر ٢ / ٨٦ .

(٤) الأنعام / ١٦٣ : انظر الطبري ٨/ ١١٢ ـ وانظر التأويل ص ٢٨١ ، والمفردات ص ٣٢ ، والبصائر ٢ / ٨٧ .

(٥) من المفردات (ص ٣٢) بتصرف .

(٦) البقرة / ٤١ : انظر الطبري ١/ ٢٥٢ ـ وانظر المفردات ص ٣٢ ، والبصائر ٢ / ٨٦ ، ٨٨ .

(٧) من المفردات (ص٣٢) بتصرف) .

(٨) انظر المفردات (ص ٣٢) .

(٩) في (ج) والاعراب ـ سقطت " الا " و " نحو " . انظر المواطن التي يبنى فيها أول والتي يعرب فيها في الكتاب (٣/ ٢٨٨) .

(١٠) من المفردات (ص ٣٢) ـ وانظر التهذيب (١٥/ ٤٥٨) .

أول

وقوله : ((أولى لك فأولى)) [1] كلمة تهديد ، ودعاء عليه [2] ، معناه : وليك شر بعد شر [3] ، (وقد يخاطب بذلك : من أشرف على الهلاك ، فيحث به على التحرز منه ، وقيل : يخاطب به : من نجا من الشر ذليلا فينتهى [4] أن يقع فى ذلك الأمر ثانيا [5] ، وأكثر ما يجىء مكررا كقوله :

∴ فأولى [6] لنفسى أولى لها ثم [7]

وكأنه حث على تأمل [8] ما يؤول اليه ليتنبه [9] على التحرز

---

(١) القيامة/٣٤ : انظر الطبرى ٢٩/ ٢٠٠ ـ وانظر المجاز ٢/ ٢٧٨ ، والتأويل ص ٥٤٩ ، والتفسير ص ٥٠١ ، والغريب ص ٢٠٥ ، والمفردات ص ٣٢ ، والبصائر (٢/ ١٦٨) .

(٢) وأولى من مادة ولى وليس من أول ـ انظر التهذيب (١٥/ ٤٤٨) ، واللسان (١٥/ ٤١١) ـ والمصنف رحمه الله تبع الراغب فى وضعها تحت هذه المادة انظر المفردات ص ٣٢ .

(٣) وقيل معناه : أنت أولى وأجدر بهذا العذاب ـ انظر القرطبى (١٩/ ١١٥) .

(٤) فى (ج) دليلا فد ، وبياض موضع " ينتهى " .

(٥) فى المفردات (ص ٣٢) " فينهى عن مثله ثانيا " .

(٦) فى (ج) أولى .

(٧) صدر البيت :

∴ هممت بنفسى كل الهموم ∴

وهو للخنساء والبيت فى اللسان (١٥/ ٤١٢) وهو فى ديوانها ص ١٢١ .

(٨) " تأمل " سقطت من (ب ، ج) .

(٩) فى (ج) لينتبه .

أول

منه [1]) . وفى الكلمة أعاريب ذكرتها فى غير هذا ، وكذلك ذكرت اختلاف الناس فى أصل أول [2] ، وتصريفه ، واشتقاقه ، وتأنيثه : أولى [3] ويجمع على : أول [4] ، ويجمع هو على : أوائل ، وأولين .

(والأَوْل : الرجوع الى الأصل ، والتأويل تفعيل منه ، وذلك : رد الشىء الى الغاية المرادة منه ، ويكون ذلك فى العلم كقوله [5] تعالى : ((وما يعلم تأويله الا الله)) [6] ، وفى الفعل كقول الشاعر :

.. وللنوى قبل يوم البين تأويل ..

وقوله : ((يوم يأتى تأويله)) [7] أى : بيانه الذى هو الغاية [8] المرادة منه) . [9]

---

(١) ما بين القوسين من المفردات (ص٣٢) بتصرف .
(٢) هل أصله همزة وواو ولام ، أم واوان بعدهما لام ـ انظر التهذيب (١٥/٤٥٥) ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، والمفردات (ص٣١) .
(٣) على وزن فعلى كأخرى ـ انظر التهذيب (١٥/٤٥٦) ، والمفردات ص ٣١ .
(٤) على فعل ككبر ـ انظر التهذيب (١٥/٤٥٦) .
(٥) فى (ب ، جـ) لقوله ـ ولعلها فى (أ) كما أثبته .
(٦) آل عمران/٧ : أنظر الطبرى ٣/١٨٢ ـ وانظر المجاز ١/٨٦ ، والغريب ص ٣٣ ، والغريبين ١/١٠٩ ، والمفردات ص ٣١ ، والبصائر ٢/٢٩١ ، والاكليل ص ٥١ .
(٧) الإعراف : ٥٣ : انظر الطبرى ٨/٤٠٢ ، وانظر التفسير ص ١٦٨ ، والمفردات ص ٣١ ، والبصائر ٢/٢٩١ ، ٢٩٢ .
(٨) فى (جـ) بيانه الى الغاية .
(٩) ما بين القوسين من المفردات (ص ٣١) بتصرف .

أول

(وقال الزجاج [1] في قوله : ((هل ينظرون الا تأويلـــة)) [2]
أي : ما يؤول اليه أمرهم من البعث ، قال : وهذا التأويل هو قوله تعالى :
((وما يعلم تأويله الا الله)) [3] أي : لا يعلم متى / يكون أمر البعـــث ، ٥٥ ب
وما يؤول اليه الأمر عند [4] قيام الساعة الا الله ، ((والراسخون في العلـم
يقولون آمنا)) [5] (أي آمنا) [6] بالبعث) [7]

وقوله : ((وأحسن تأويلا)) [8] أي : أحسن عاقبة [9] ، وقيـــل :

---

(١) هو ابو اسحاق ابراهيم بن السري بن سهل الزجاج ، من أكابـــر أهل العربية ، حسن العقيدة ، جميل الطريقة ـ كان يخرط الزجاج ثم مال الى النحو ولزم المبرد .. صنف معاني القرآن ، وشرح أبيات سيبويه وغيرهما ، مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلاثمائة ـ راجع نزهة الألباء (ص٢٤٤) والبغية (١/ ٤١) .

(٢) الأعراف / ٥٣ : انظر الطبري ٨/ ٢٠٣ ـ وانظر المعاني ١/ ٣٨٠ ، والمجاز ١/ ٢١٦ ، والتفسير ص ١٦٨ ، والغريبين ١/ ١٠٩ ، والمفردات ص ٣٠١ ، والبصائر ١/ ٢٩١ .

(٣) آل عمران / ٧ : انظر تعليق (٦) ص ٣٠٥ .

(٤) عند سقطت من (ب) .

(٥) آل عمران / ٧ : انظر الطبري ٣/ ١٨٢ .

(٦) زيادة من الغريبين (١/ ١٠٩) .

(٧) من الغريبين (١/ ١٠٩) .

(٨) النساء / ٥٩ : انظر الطبري ٥/ ١٥١ ـ وانظر التفسير ص ١٣٠ ، والغريبين ١/ ١٠٩ ، والمفردات ص ٣١ ، والبصائر ٢/ ٢٩١ ، ٢٩٢ .

(٩) انظر الغريبين (١/ ١٠٩) .

أول

أى أحسن معنى وترجمة[1] ، وقيل ثوابا فى الآخرة .[2]

والموئل : المرجع ، وهو موضع الرجوع[3] .

والأول : السياسة[4] التى تراعى مآلها[5] ، يقال : [6] ألنا[7] ، وايلَ علينا .[8]

والمآل : مفصل منه[9] كالمقام .

وفى الحديث[10] : " من صام الدهر فلا صام ولا آلَ "[11] معناه :

---

(١) فى جميع النسخ " ورحمة " والتصحيح من المفردات (ص٣١) ، وانظر البصائر (٢/٢٩٢) .

(٢) من المفردات (ص٣١) .

(٣) انظر المفردات (ص٣١) .

(٤) فى (ب ، جـ) الساسة .

(٥) من المفردات (ص ٣١) وانظر اللسان (١١/٣٤) .

(٦) " يقال " سقطت من (ب ، جـ) .

(٧) فى التهذيب (١٥/٤٥٨) " ألت الشىء : جمعته وأصلحته .. "

(٨) فى (جـ) " التأويل علينا " وسقطت " ألنا " ، وفى المفردات (ص٣١) يقال : أول لنا ، وأول علينا " ، وفى الفائق (١/٦٦) " وفى أمثالهم قد ألنا وايل علينا " وهو بمعنى ولينا وولى علينا - انظر اللسان (١١/٣٦) وفيه أيضا " ونسب ابن برى هذا القول الى عمرو قال معناه : سسنا ، وسيس علينا " وهذا الأخير فى التهذيب (١٥/٤٣٧) ، والمثل فى مجمع الأمثال (١/٥٣) ذكر فى الكلام على المثل " ألت اللقاح وايل على " وانظر الغريبين (١/١١٤) ، والتعليق عليه .

(٩) أى من آل يؤول بمعنى رجع .

(١٠) تقدم الحديث فى مادة أ ل و - ص ٢١١ بلفظ " ولا ألى " وهو بهذا اللفظ فى الغريبين (١/١٠٩) والفائق (١/٦٥) ، والنهاية (١/٨١) .

(١١) فى (جـ) والآل .

أول

لا رجع بخير[1]

ومن المادة : آل الرجل : وهم من[2] يؤولون اليه ، أو يؤول هو اليهم أى : يرجع ، وأصله : أول فقلب الواو ألفا كهى فى : مال[3] ، وقيل : هو بمعنى : أهل ، وليس كذلك لأن آل لا يضاف الى مضمر الا فى قليل نحو قوله :

∴ فما يحمى حقيقة آلكـــا[4] ∴

ولا يضاف الا لذى[5] خطر ، فلا يقال : آل الحجام[6] ، ولا يقطع عن الاضافة الا نادرا[7] كقوله :-

∴ لم يزل[8] آلا على عهد ابم[9] ∴

(ولا يضاف الى نكرة ، ولا الى علم غير عاقل ، ولا الى زمان ولا مكان ،

---

(١) فى المغيبين (١/ ١٠٩) " أى لا رجع الى خير " وانظر اللسان (١١/ ٣٢) ، وفى الفائق (١/ ٦٥) " وهذا دعاء عليه ، أى لا صام ، ولا رجع اليه .

(٢) " من " سقطت من (ب) .

(٣) لتحرك الواو وانفتاح ما قبلها .

(٤) انظر اللسان (١١/ ٣٨) ، والمفردات (ص ٣٠) .

(٥) فى (ج) آل

(٦) فى (ج) لدى .

(٧) انظر المفردات (ص ٣٠) ، والبصائر (٢/ ١٦٣) .

(٨) فى (ج) نذورا .

(٩) فى (ج) لم نزل .

(١٠) هذا الشطر فى الدرر (٢/ ٦٢) ، وهمع الهوامع (٢/ ٥٠) .

أول

فلا يقال آل)[1] رجل ، ولا آل بغداد ، ولا آل زمان كذا ، ولا آل مكان كذا بخلاف أهل فى ذلك كله .[2]

وقوله : ((أدخلوا آل فرعون))[3] يعنى بهم كل من آل اليه فى دين ، أو مذهب ، أو نسب .[4]

وقوله (صلى الله عليه وسلم) " لقد أوتى مزمارا من مزامير آل داود "[5] أى : داود[6] نفسه ، وآلَ مُقْحَمة[7] ، كما يقال : مثلك لا يفعل كذا يريدون : أنت لا تفعل .

وقال الراغب : (الآل قيل[8] : هو مقلوب من الأهل .... الا أنه خصص به ..)[9] فذكر بعض ما قدمته ثم قال : (وقيل : هو فى الأصل

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ج) ، وهو من المفردات (ص٣٠) بتصرف .
(٢) من المفردات (ص٣٠) بتصرف ، وانظر البصائر (١٦٢/٢) .
(٣) غافر (المؤمن) /٤٦ : انظر الطبرى ٧٢/٢٤ ـ وانظر المعانى ٩/٣ ، ١٠ ، والغريبين ١/١١٠ ، والمفردات ص ٣٠ ، والتحفة ص ٣٣ .
(٤) هذا التفسير من الغريبين (١/١١٠) بتصرف ، وهو عن ابن عرفة .
(٥) الحديث فى الصحيحين ولفظ البخارى " يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود " (٦/٢٤١) وهو فى مسلم (٢/١٩٢ ، ١٩٣) ، وانظر اللؤلؤ والمرجان (١/١٥٢) والحديث فى الغريبين (١/١١٠) ، والفائق (٢/١٢٣) ، والنهاية (١/٨١) ـ وهو فى الغريبين والنهاية بلفظ " لقد أعطى " .
(٦) " أى داود " سقطت من (ب) .
(٧) فى (ج) مفخمة .
(٨) " قيل " ليست فى (ج) .
(٩) فى المفردات (ص٣٠) الا أنه خص بالاضافة الى أعلام الناطقين دون النكرات ودون الأزمنة والامكنة " .

أول

اسم الشخص ، ويصغر[1] أويلا ، ويستعمل[2] فيمن يختص بالانسان
اختصاص / ذاته[3] اما بقرابة قريبة[4] أو موالاة .. وآل النبي صلى الله ٥٦/أ
عليه وسلم- أقاربه ، وقيل بل هم[5] المختصون به من حيث العلم ، وذلك
أن من اختص بتسلم علمه فهو من آله وأمته ، ومن لم يختص بذلك بل عمل
تقليدا فهو من أمته ، وكل آل النبي أمته وليس كل أمته آله)[6] ، وفي
الحديث " آل النبي كل تقي "[7] ، وقيل لجعفر الصادق[8] : (انهم
يقولون ان المسلمين كلهم آل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : صدقوا ،
وكذبوا[9] ، فقيل له : (ما معنى ذلك ؟)[10] فقال : كذبوا في قولهم :

---

(١) في (ج) وتصغر .
(٢) في (ج) وتستعمل .
(٣) في المفردات (ص٣٠) " اختصاصا ذاتيا " وما هنا موافق لما في البصائر (٢/١٦٢) .
(٤) في النسخ جميعها " اما بقرينة قرب " والتصحيح من المفردات ص٣٠ والبصائر (٢/١٦٢) .
(٥) "بل" سقطت من (ب ،ج) وهي ليست في المفردات .
(٦) ما بين القوسين من المفردات (ص٣٠ ، ٣١) بتصرف ، وانظر البصائر (٢/١٦٢ ، ١٦٣) .
(٧) الحديث في الغريبين (١/١١١) مسندا الى أنس - وقد مر ذكره - راجع تعليق (١) ص٢٩٤ .
(٨) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي العلوي ، أبو عبد الله المدني ، أمه أم فروه بنت القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق - قال مالك "اختلفت اليه زمانا فما كنت أراه الا على ثلاث خصال : اما وصل ، واما صائم ، واما يقرأ القرآن ، وما رأيته يحدث الا على طهارة" - ولد سنة ثمانين وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة - رحمه الله - راجع التهذيب (٢/١٠٣) .
(٩) في المفردات (ص٣١) "كذبوا وصدقوا" وما هنا موافق لما في البصائر (٢/١٦٣) .
(١٠) زيادة من المفردات (ص ٣١) .

أول

ان [1] كافتهم آله ، وصدقوا لا نهم اذا قاموا بشرائط شريعته كانوا آله) [2]
وآل الشيء [3] : شخصه المتردد [4] قال :

•• ولم يبق الا ال خِيم مُنضّد [5] ••

والآل : الحالة التي يؤول اليها أمره [6] والآل : (ما يبدو من السَّراب كشخص يظهر للناظر وان كان كاذبا [7] ، أو من تردّد [8] هواء وتموّج فيكون من آل يؤول) . [9]

---

(١) في (ج) أنهم ، والعبارة في المفردات (ص٣١) هكذا " كذبوا في أن الامة كافتهم آله " .
(٢) الأثر في المفردات (ص٣١) والبصائر (٢/١٦٣) .
و(٣) الشيء سقطت من (ج) .
(٤) انظر التهذيب (١٥/٤٤٠) الا أنه لم يقيده بالتردد كما في المفردات (ص ٣١) وهنا .
(٥) في (ب) خم منضد ، وفي (ج) حم منضد . وهو شطر بيت عجزه
•• وسفع على آس ونؤى معثلب ••
نسبة في اللسان (١٢/١٩٣) للنابغة وهو أيضا عجز بيت أوله ،
•• أربت به الأرواح كل عشية ••
ونسبة في اللسان (١٣/١٩٣) لزهير . والشطر الذي ذكره المصنف في المفردات (ص٣١) .
(٦) أمره سقطت من (ج) . وهذا المعنى من المفردات (ص٣١) .
(٧) قيل : وهو من الضحى الى زوال الشمس ، والسراب من بعد الزوال الى صلاة العصر ـ انظر التهذيب (١٥/٤٤٠) واللسان (١١/٣٦) .
(٨) في (ج) يرد .
(٩) ما بين القوسين من المفردات (ص٣١) .

أ و ن

أَوَن [1] الآنَ [2] : هو الوقت الحاضر ، الفاصل بين الزمانين [3] وقيل : (هو كل زمن مقدر بين ماض ومستقبل ، ويقال : أفعل كذا آوِنةَ [4] ، أى : وقتا بعد وقت [5] ، وهو من قولهم : الآن .

وهذا أوان ذلك ، أى : زمنه المختص به ، وبفعله) [6]

قال سيبويه : (هذا الآن ، آنَك [7] ، أى : وقتك ، وآن ، يؤون . قال أبو العباس [8] :- (ليس من [9] الأول ، وهو فعل على حدته) . وقال الفراء :- " أصله : أوان ، وهو اسم لهذا الزمان الذى أنت فيه [10] " وهذا ضعيف للحذف من غير دليل ، وعنه أيضا : (أنه

---

(١) " الأون " : الدعة والسكينة والرفق ، أنت بالشىء أونا ، وأنت عليه ، كلاهما : رفقت . من اللسان (١٣/٣٨) .

(٢) الآن ذكره اللسان فى مادة أين - انظر (١٣/٤١) ، وانظر القاموس (٤/٢٠٠) ، والمفردات (ص ٣٢) .

(٣) انظر اللسان (١٣/٤١) .

(٤) فى (ب ، جـ) أوانه .

(٥) انظر الاصلاح (ص ٤٢٧) .

(٦) ما بين القوسين من المفردات (ص ٣٢) بتصرف .

(٧) فى (جـ) وهذا آنك . وانظر اللسان (١٣/٤١) .

(٨) هو عبيد الله بن أحمد بن محمد - أبو العباس ابن الجهم ، كان أديبا شاعرا - أخذ عن ابن الأنبارى - راجع نزهة الالباء (ص ٣٠٢) .

(٩) " من " سقطت من (ب ، جـ) .

(١٠) قول الفراء هذا فى الغريبين (١/١٠٨) ، وهو غير مطابق لما فى المعانى (١/٤٦٧ ، ٤٦٨) ، وانظر تعليق (٥) فى الغريبين .

أون

فعل ماض نقل الى[1] الاسمية[2]) وهو اسم مبنى على الفتح [3] ، قالوا [4] : لتضمنه الحرف وهو أداة التعريف ، وهذه الأداة الموجودة زائدة لازمة [5]. وقد تعرب قال :ـ

.·. كأنهما مِلآنِ لم يتغيرا [6] .·.

يريد من الآن [7] ، وله أحكام كثيرة [8] .

---

(١) فى (ج) اليه .
(٢) نقل بالمعنى عن الفراء ـ انظر المعانى (١/ ٤٦٨) .
(٣) انظر التهذيب (٥/ ٥٤٨) واللسان (١٣/ ٤١ ، ٤٢) والغريبين (١/ ١٠٨) .
(٤) فى (ج) وقالوا .
(٥) انظر اللسان (١٣/ ٤١) .
(٦) فى (ب) يعرب .
(٦) البيت فى الدرر (١/ ١٧٥ ، ٢/ ٢٣١) وشذور الذهب (ص ١٢٨)
(٧) انظر المراجع السابقة .
(٨) منها زيادة التاء فى أوله مع حذف الهمزة قال:
.·. وصلينا كما زعمت تلان .·.
وفيه ثلاث لغات : بالهمزة وتسكين اللام الآن ، وألان بفتح اللام بغير همز من لان ، ولان بحذف الالف من أوله بغير همز ـ انظر التهذيب (١٥/ ٥٤٨ ، ٥٤٩) ، واللسان (١٣/ ٤٣) والمصنف رحمه الله لم يستشهد فى هذه المادة ولا بآية مما ورد فى القرآن مع أن مادة الان وردت ثمان مرات منها قوله تعالى : ((قالوا الان جئت بالحق)) (البقرة ٧١) .

أوه

أَوَه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ابراهيمَ لأوَّاهٌ﴾ [1] الأوَّاه: الذى يكثر قول[2]: آهِ، آهِ. والتأوُّه[4]: كل كلام يظهر منه تحزن، وقوله: (أواه)[5] قيل: هو المؤمن الداعى، وقيل: من يخشى الله حق خشيته.[6]

٥٦ ب

(وقال أبو عبيد،[7]: "المتأوِّه شفقًا[8]، المتضرِّع يقينًا،

---

(١) التوبة / براءة) / ١١٤: انظر الطبرى ١١ / ٤٧، والزمخشرى ٢ / ٢١٧، والرازى ١٦ / ٢١١، والقرطبى ٨ / ٢٧٥، وأبو حيان ٥ / ١٠٦، وابن كثير ٢ / ٣٩٤، والالوسى ١١ / ٣٥، والمنار ١١ / ٤٩، وانظر المجاز ١ / ٢٧٠، والتفسير ص ١٩٣، والغريب ص ٨١، والغريبين ١ / ١٠٨، والتحفة ص ٩٣، والاكليل ص ١٢٢.

(٢) فى (جـ) قوله.

(٣) فى المفردات (ص٣٢) "الأواه: الذى يكثر التأوه وهو أن يقول أوّه" وانظر التهذيب (٦ / ٤٨١)، واللسان (١١ / ٤٧٣).

(٤) فى (ب) والتأويه.

(٥) هود / ٧٥، انظر الطبرى ١٢ / ٨٠ ـ وانظر المعانى ٢ / ٢٣، والغريب ص ٨٦، والمفردات ص ٣٢، والتحفة ص ٣٩.

(٦) ذكر القرطبى ـ رحمه الله ـ للعلماء خمسة عشر قولا فى الأواه ـ انظرها فى تفسيره (٨ / ٢٧٥).

(٧) فى (أ، ب) أبو عبيد، والصحيح ما أثبته أنظر المجاز (١ / ٢٧٠) والغريبين (١ / ١٠٨).

(٨) فى (ب، جـ) شفعا.

أوه

ولزوما للطاعة" [1] ، وأنشدني شيخي [2] المثقب [3] العبدي [4] يصف ناقته :

اذا ما قمت أرحلها بليل ** تأوه آهة الرجل الحزين [5]

والأواه : الكثير [6] التأوه خوفا من الله تعالى) [7]

---

(١) من الغريبين (١/ ١٠٨) ، والعبارة في المجاز (١/ ٢٧٠) " متضرع شفقا وفرقا ، ولزوما لطاعة ربه " .

(٢) " وأنشدني شيخي .. " من قول الهروي ـ رحمه الله ـ في الغريبين (١/ ١٠٨) ويقصد بشيخه فيما يبدو الأزهري ـ وانظر التهذيب (٦/ ٤٨١) ـ وراجع تعليق (٩) في الغريبين .

(٣) في (ج) للمقتب .

(٤) هو عائذ بن محصن بن ثعلبة بن واثلة بن عدي ـ سمي المثقب لقوله :

يريدون تحية ولكن أخـــرى ** وثقبن الوصاوص للعيـــون

راجع طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٧١) .

(٥) البيت في شرح المفضليات (٢/ ١٠٣٢) .

(٦) في (ج) كثير .

(٧) ما بين القوسين من الغريبين (١/ ١٠٨ ، ١٠٩) .

أوى

أوِيَ قال تعالى : ((آوى اليه أخاه)) [١] أى : ضَمَّه إليه فـــى مأواه : يقال : أوِى ، يأوِى ، أوِيًا ، [٢]

ومأوى : اسم [٣] للمكان [٤] ، وآواه [٥] غيره يُؤويه إيواء ، [٦]

فمن الأول قوله تعالى : ((اذ أوى الفتية الى الكهف)) [٧]

ومن الثانى : ((وفصيلته التى تُؤويه)) [٨] ، ((آوى اليه أخاه)) [٩]

وقوله : ((جنة المأوى)) [١٠] ، فالمأوى : مصدر أضيفت [١١] اليه ،

---

(١) يوسف / ٦٩ : انظر الطبرى ١٣ / ١٥ ـ وانظر المجاز ١ / ٣١٤ ، والتفسير ص ٢١٩ ، والغريب ص ٩٣ ، والغريبين ١ / ١١١ ، والمفردات ص ٣٤ .

(٢) أويا بضم الهمزه وكسرها مع كسر الواو ـ انظر اللسان (١٤ / ٥) ، والقاموس (٤ / ٣٠١) الا أنه فى الاصل سكن الواو ـ ولم أدر ما وجهه

(٣) فى (ب) ومأويا انضم .

(٤) فى النسخ " لمكان " ولعل الصواب ما أثبته ـ وانظر القامـــوس (٤ / ٣٠١) .

(٥) فى (ب ، جـ) وأواه .

(٦) من المفردات (ص ٣٤) .

(٧) الكهف / ١٠ : انظر الطبرى ١٥ / ٢٠٠ ـ وانظر المفردات ص ٣٤ .

(٨) المعارج (سأل سائل / ١٣ : انظر الطبرى ٢٩ / ٧٤ ـ وانظر المجاز ٢ / ٢٦٩ ، والمفردات ص ٣٤ .

(٩) النجم / ١٥ : انظر الطبرى ٢٧ / ٥٥ ـ وانظر المعانى ٣ / ٩٧ ، والمفردات ص ٣٤ .

(١٠) فى (جـ) أضيف .

أوى

كاضافة الدار للخلد في قوله : ((دار الخلد)) [1] ، فالمأوى : اسم للمكان الذي يؤوى اليه [2] . وقال الشاعر :-

أَطُوفُ ما أطوفُ ثم آوى ... الى أمي [3] ، ويروينى النَّقِيعُ [4]

وأويت له : رحمته [5] ، ورقيت له ، أوية ، وأيّة [6] ، ومأوية [7] .

وقوله عليه الصلاة [8] والسلام للأنصار : " أبايعكم على أن تؤوونى ، وتنصرونى " [9] . قال الأزهري : " أوى وآوى بمعنى واحد ، وأوى

---

(١) فصلت (السجدة) / ٢٨ : انظر الطبري ٢٤/١١٣ .

(٢) في (ج) يأوى - و " اليه " سقطت من (ب) .

(٣) في النسخ " الى أما " .

(٤) في (ب) البقيع . والنقيع : المخض من اللبن يبرد - والبيت لنقيع ابن جرموز وهو في اللسان (نقع) (٨/٣٦٠) ، والنوادر (ص ١٩) ، والدرر (٢/٦٩) .

(٥) في (ج) وأويت اليه ورحمته .

(٦) في (أ) " ايا واية " وفي (ب) بدون نقط ، وفي (ج) " أنا وايه " ، والصحيح ما أثبته أنظر التهذيب (١٥/٦٥١) ، واللسان (١٤/٥٣) والغريبين (١/١١١) والمفردات (ص ٣٤) .

(٧) انظر المراجع السابقة .

(٨) " الصلاة " ليست في (أ) .

(٩) الحديث في أحمد (٣/٣٢٢ ، ٣٣٩) من حديث جابر بن عبد الله في حكايته لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس في المواسم ولفظه " من يؤوينى ، من ينصرنى حتى أبلغ رسالة ربى وله الجنة " وفيه (٤/١٢٠) " وأسألكم لنفسى ولاصحابى أن تؤوونا وتنصرونا ... " وفي البخاري (٥/٣٨) قول أبي هريرة رضي الله عنه " ما ظلم بأبي وأمي آووه ، ونصروه " وما ذكره المصنف في الغريبين (١/١١١) ، وفيه لفظ آخر " أن تأووني " وهو في الفائق (١/٦٤) والنهاية (١/٨٢) .

أوى

لازم ومتعد ، " (١) .

وفى الحديث " لا يأوى الضالة الا ضال " (٢) وقال (٣) الأزهرى (٤):
٥٧/أ " ألا أبين (٥) آوى هذه (الابل) (٦) الموقسة ، ولم يقل أووى ، "الموقسة : الابل التى بدأ بها (٧) الجرب ، وهو الوقس .

وفى حديث وهب (٨) " أن الله قال : أويتُ على نفسى أن أذكر من ذكرنى " (٩) قال القتيبى (١٠) : ـ " هذا غلط الا أن يكون

---

(١) قول الأزهرى بنصه من الغريبين (١/ ١١٢) ، وهو فى التهذيب (١٥/ ٦٥٠) عن أبى عبيد ـ انظر تعليق (١) فى الغريبين ، وانظر قريبا من هذا فى النهاية (١/ ٨٢) .

(٢) رواه أبو داود (١/ ٣٩٩) ، وأحمد (٤/ ٣٦٠ ، ٣٦٢) وهو فى الغريبين (١/ ١١٢) ، والفائق (١/ ٦٤) ، والنهاية (١/ ٨٢) .

(٣) فى (ج) قال .

(٤) هذا حكاية الازهرى رحمه الله لقول أعرابى من بنى نمير ـ انظره فى التهذيب (١٥/ ٦٥٠) والغريبين (١/ ١١٢)

(٥) فى (ب) ابن ، وفى (ج) انى .

(٦) تكملة من التهذيب (١٥/ ٦٥٠) وانظر الغريبين (١/ ١١٢) تعليق (٣) .

(٧) فى (أ) تدآبها ، وفى (ب) تدابها ـ وتدآبها بمعنى أتعبها وأرهقها ـ وما أثبته هو الصحيح ـ انظر اللسان (٦/ ٢٥٤) ، والغريبين (١/ ١١٢) تعليق (٤) .

(٨) " وهب " سقطت من (ب) . وهو وهب بن منبه الذمارى ـ يكنى أبا عبد الله ، قال : " قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتابا " مات بصنعاء سنة عشر ، وقيل : اربع عشرة ومائة ـ انظر المعارف ص ٤٥٩ ، والاعلام ٩/ ١٥٠ .

(٩) الحديث فى غريب الحديث لابن قتيبه (٢/ ٥٦١) ، والغريبين (١/ ١١١) ، والفائق (٤/ ٣٧) بلفظ " وأيت " والنهاية (١/ ٨٢) بلفظ "أويت" ـ وفى ـ (٥/ ١٤٤) بلفظ " وأيت " .

(١٠) فى (ج) القتيبى .

أوى

من المقلوب ، والصحيح [١] ، وأيت من الواى[٢] وهو الوعد ، يقول : جعلته [٣] على نفسى وعدا . »[٤]

وماوية : اسم امرأة ، قال امرؤ القيس :ـ

«« أيا ابن ماوية اذ حد البقر ««

فقيل : هى من المأوى لأنها مأوى الصدور ، وقيل من الماء فأبدلت (الهمزة)[٥] واوا[٦] ، وذلك كتسميتهم بماء السماء[٧] لصفائه ، وارتفاعه .

---

(١) فى (ج) الصحيح .
(٢) فى (ج) من الواو .
(٣) فى (ج) جعلت .
(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبه (٢/ ٥٦١) ، والغريبين (١/ ١١١) والنهاية (٢/١ *) ، وهو فيها جميعا بتقديم "وعدا" على "على نفسى" .
(٥) انظر التهذيب (١٥/ ٦١٧) ، واللسان (١٥/ ٣٠٠) وهذا الاسم من باب م وا كما هو مذكور فى المرجعين السابقين الا أن يكون مأخوذا من المأوى كما سيذكره المصنف رحمه الله .
(٦) زيادة للايضاح .
(٧) فى (ب ، ج) واو .
(٨) فى (ج) ماء السماء .

فصل الألف والياء

أَيَد الأَيْد : القوة ، قال تعالى : ((والسماء بنيناها بأيْدٍ))[1] أى : بقوة ، وأحكام .[2]

وقوله : ((داود ذا الأيْدِ))[3] أى : ذا القوة فى الأفعال ، والأقوال[4] وفى معناه[5] ((وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب))[6] .

والأيد ، والآد : القوة[7] الشديدة[8] .

وقول

---

(١) الذاريات/٤٧ : انظر الطبرى ٢٧/ ٧ ، والزمخشرى ٤/ ٢٠ ، والرازى ٢٨/ ٢٢٦ ، والقرطبى ٢٧/ ٥٢ ، وابو حيان ٨/ ٤٢٠ ، وابن كثير ٤/ ٢٣٧ ، والالوسى ٢٧/ ١٧ ـ وانظر المعانى ٣/ ٨٩ ، والتفسير ص ٤٢٢ ، والغريبين ١/ ١١٢ ، والمفردات ص ٣٠ ، والتحفة ص ٣١ ، " والسماء " ليست فى (أ ، ب) .

(٢) قال الرازى (٢٨/ ٢٢٦) " ويحتمل أن يقال : ان المراد جمع اليد ، ودليله أنه قال تعالى : ((لما خلقت بيدى)) وقال تعالى ((مما عملت أيدينا أنعاما ..))

(٣) ص/ ١٧ : انظر الطبرى ٢٣/ ١٣٦ ـ وانظر المعانى ٢/ ٤٠ ، والمجاز ٢/ ١٧٩ ، والغريب ص ١٦٠ ، والغريبين (١/ ١١٢) ، والتحفة ص ٣١ .

(٤) فى (ج) فى الاقوال والافعال .

(٥) أى فى معنى القوة فى القول .

(٦) ص/ ٢٠ : انظر الطبرى ٢٣/ ١٣٩ ـ والمراد بالحكمة : النبوة والسنة ، وفصل الخطاب : هو علم القضاء والفهم به ، أو البيان فى الكلام .

(٧) فى (ج) والأيد ذو القوة .

(٨) تقييد الأيد بالقوة الشديدة فى المفردات (ص ٣٠) ، ولم تقيد القوة بالشدة فى التهذيب (١٤/ ٢٢٨) ، واللسان (٣/ ٧٦) والغريبين (١/ ١١٢) .

أيـــد

وقوله : ((اذ أيدتك بروح القدس ..)) [1] ، و ((يؤيد بنصره من يشاء)) [2] فغلب فيه [3] التكثير . [4]

ويقال : آده ، يئيده ، أيدًا ، وآدًا [5] مثل : باعه ، يبيعه ، بهما ، وإدته ، أئيده [6] مثل بعته أبيعه [7] ، وقرئ ((آيدتك بروح)) [8] قال الزجاج : (يجوز أن يكون فاعلت مثل : عاونت [9] ، وقال غيره [10] : " هو أفعلت " .

---

(١) المائدة/ ١١٠ : أنظر الطبري ٧ / ١٢٧ ـ وانظر المعاني ١/ ٣٢٥ ، والمجاز ١/ ١٨١ ، والتفسير ص ١٤٨ ، والمفردات ص ٣٠ ، و" اذ " ليست في (أ) .

(٢) آل عمران/ ١٣ : انظر الطبري ٣/ ١٩٨ ـ وانظر المجاز ١/ ٨٨ ، والمفردات ص ٣٠ .

(٣) في (ج) عليه .

(٤) يقصد بالتكثير ـ تشديد الياء لأنه يدل على كثرة الفعل . كما قال الراغب في المفردات (ص ٣٠) . " أي يكثر تأييده " .

(٥) في المفردات ص ٣٠ " وايادا " الا أني وجدت ايادا مصدر آيد يؤيد ـ انظر التهذيب (١٤/ ٢٢٨) ، واللسان (٣/ ٧٦) كما أني لم أجد آد متعديا ـ وهو بمعنى قوى واشتد .

(٦) انظر الطبري (٣/ ١٩٨) ، (٦/ ٢٤٢) بتحقيق شاكر ، وهو كالسابق لم أجده متعديا ، وانظر ما علق عليه في نسختي المرجع السابق .

(٧) انظر المفردات ص ٣٠ .

(٨) المائدة/ ١١٠ ـ انظر تعليق (١) ص ٣٢١ ـ وهذه قراءة مجاهد انظر المعاني ١/ ٣٢٥ وأبو حيان ٤/ ٥١ . وفي (ب ، ج) كتب بدل " بروح " برفع .
انظر قوله في المفردات (ص ٣٠) .

(٩) في (ب) تكون .

(١٠) في (ب) عاويت ، وفي (ج) عابدت ـ انظر المفردات (ص ٣٠) والمعاني (١/ ٣٢٥) .

(١١) لعله يقصد الراغب ـ انظر المفردات (ص ٣٠) .

أيـــك

أيك الأيْكُ جمع أيْكَةٍ وهى[1] الشجر الملتف[2] .

وقوله تعالى[3] : ((كذب أصحاب الأيكة))[4] هم سكان غيضة[5] كانوا فيها ، فأرسل اليهم شعيب فكذبوه فهلكوا ، وقد قرئ " ليكـــة " فقيل هى بمعناها ، وقيل : الايكة (اسم القرية)[6] وليكه[7] (كذلـــك) (وقد حققت ذلك فى الدر)[8] المصون ، والعقد النضيد .

٥٧ ب

---

(١) فى (ج) وهو .

(٢) انظر التهذيب (١٠/ ٤١٥) والمفردات (ص٣٠) وفى اللسان (١٠/ ٣٩٤) " الشجر الكثير الملتف " .

(٣) " تعالى " ليست فى (ج) .

(٤) الشعراء/ ١٧٦ : انظر الطبرى ١٩/ ١٥٧ ، والزمخشرى ٣/ ١٢٦ ، والرازى ٢٤/ ١٦٣ ، والقرطبى (١٣/ ١٣٤ ، وأبو حيان ٧/ ٣٧ ، وابن كثير ٣/ ٣٤٥ ، والألوسى ١٩/ ١١٧ ـ وانظر المجاز ٢/ ٩٠ والتفسير ص ٣٢٠ ، والغريب ص ١٤٠ ، والغريبين (١/ ١١٣ ، والمفردات ص ٣٠ ، والتحفة ص ٣٣ .

(٥) فى (ب ، ج) أصحاب غيطة . انظر الغريبين (١/ ١١٣) والمفردات ص٣٠ ، والغيضة : الشجر الملتف .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة منى أكملت به بياض نحو كلمتين فى (أ) ، وفى (ب ، ج) بياض كذلك ، ولعلما أثبته هو الصواب ـ انظر القرطبى (١٣/ ١٣٤) وفى المفردات (ص ٣٠) "وقيل : هى اسم بلد "

(٧) فى (ج) وليله .

(٨) ما بين القوسين سقط من (ج) .

أيل

أى ل قوله تعالى: ((وجبريل وميكائيل)) [١] ونحوه : قيل : ان أيل: اسم لله تعالى ، فمعنى : جبريل: عبد الله ، قال الراغب[٢] : " وهذا لا يصح بحسب كلام العرب ، لأنه كان يقتضى أن يضاف اليه فيجرايل فيقال : " جبريل" [٣] انتهى . ويمكن أن يقال : انه لما كان بلغتهم كذلك [٤] كان أعجميا ، واذا كان كذلك ففيه سببان : العلمية ، والعجمة الشخصية ، الا أن هذا لا يتم الا اذا قلنا : ان نحو : نوح ، ولوط فيه الصرف وعدمه ، فان قيل : فكان ينبغى أن يقال بالوجهين ، فيقال : التزم فيه أحد الجائزين .

والايالة : السياسة [٥] ، يقال : آلنا [٦] وإيل علينا [٧] ، أى : سسنا ، وساسونا [٨] . وهو حسن الإيالة أى : السياسة [٩] . وفى حديث

---

(١) البقرة/٩٨: انظر الطبرى ١/ ٤٣٩ ،والزمخشرى ١/ ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، والرازى ٣/ ١٩٦ ، ١٩٨ ،والقرطبى ٢/ ٣٨ ،وأبو حيان ١/ وابن كثير ١/ ١٣٠ ، والالوسى ١/ ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، والمنار ١/ ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، وانظر المفردات ص ٣١ والقراءة التى أثبتها . وفى (أ) "جبريل" بدون واو .

(٢) فى المفردات (ص٣١) .

(٣) فى(ج) جبريل ، وفى المفردات (ص ٣١) " جبرايل "

(٤) كذلك سقطت من (ج) .

(٥) انظر اللسان (١١/ ٣٦) مادة " أول " .

(٦) فى (ب ،ج) ألينا .

(٧) هذا مثل ، وقد تقدم فى مادة " أول " ص ٣٠٧ .

(٨) انظر التهذيب (١٥/ ٤٣٢) ،والغريبين (١/ ١١٤) .

(٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٥٣٥) ، والغريبين (١/ ١١٤) .

أبـل

الأحنف[1] " بلوط فلانا فلم نجد عنده إبالة للملك[2] " أى : سياسة .

---

(١) فى (ب) الأحنف . والأحنف هو ابن قيس بن معاوية التميمى السعدى ، أبو بحر البصرى ، اسمه الضحاك ، وقيل : صخر ، ولقب بالأحنف لحنف فى رجله ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسلم فى حياته ، يضرب به المثل فى الحلم ، قال مصعب بن الزبير يوم موته " ذهب اليوم الحزم والرأى " توفى رحمه الله سنة سبع وستين أو اثنتين وسبعين . ينظر التهذيب (١ / ١٩١) وجمهرة الأنساب (ص ٢١٢)

(٢) الأثر فى غريب الحديث لابن قتيبة (٢ / ٥٣٥) ، والغريبين (١ / ١١٣) ، والفائق (١ / ٦٦) والنهاية (١ / ٨٥) — وهو فى غريب الحديث والفائق بلفظ أتم من هذا .

أيـــم

أى م قوله تعالى [١] : ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم ﴾ [٢] الأيامى جمع أيِّم ، والأيِّم : المرأة التى لا بَعْل لها [٣] ثيبا [٤] كانت أو بكرا .

فمن الأول [٥] ما فى الحديث " تأيَّمت حفصةُ " [٦] ، وقوله (صلى الله عليه وسلم) " والأيِّمُ أحقّ بنفسها " . [٧]

---

(١) تعالى ليست فى (ب) .

(٢) النور/ ٣٢ ؛ انظر الطبرى ٨ / ١٢٥ ، والزمخشرى ٣/ ٦٣ ، والرازى ٢٣/ ٢١٠ ، والقرطبى ١٢/ ٢٣٩ ، وأبو حيان ٦/ ٤٥٠ ، وابن كثير ٣/ ٢٨٦ ، والألوسى ١٨ / ١٤٧ ، وانظر المعانى ٢/ ٢٥١ ، والمجاز ٢/ ٦٥ ، والتفسير ص ٣٠٤ ، والغريب ص ١٣٣ ، والغريبين ١/ ١١٤ ، والمفردات ص ٣٢ ، والتحفة ص ٣٦ . (و " منكم " ليست فى (أ) ، ب) .

(٣) المفردات (ص ٣٢) .

(٤) الثيب : هى من مات عنها زوجها ، أو فارقها بأى وجه كان بعد أن مسها .

(٥) أى الأيم بمعنى الثيب .

(٦) الأثر فى الغريبين (١/ ١١٤) وتمامه (ابن خنيس " ، وهو فى النهاية (١/ ٨٦) بلفظ آخر ، وحفصة هى بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وامها وام عبد الله بن عمر زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون ، وهى من المهاجرات ، كانت قبل الرسول صلى الله عليه وسلم تحت خنيس ابن حذافة السهمى ، شهد بدرا وتوفى بالمدينة ، فتزوج الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة سنة ثلاث ، وتوفيت سنة احدى واربعين ، وقيل غير ذلك . راجع اسد الغابة (٧/ ٦٥) .

(٧) رواه مسلم (٤/ ١٤٠) بلفظ "لا تنكح الأيم حتى تستأمر" ومعناه فى البخارى (٩/ ٣٢) بلفظ " الثيب " ، وما أورده المصنف فى الموطأ (٢/ ٥٢٤) ، وأبى داود (١/ ٤٨٤) ، والترمذى (٢/ ٥٧٧) ، وابن ماجة (١/ ٦٠١) وأحمد (١/ ٢١٩) فى مواضع أخرى ، والدارمى (٢/ ٦٣) ـ وهو فى الغريبين (١/ ١١٥) .

أيـــم

ومن الثاني : " تطول أيمة أحدانن " [1] .

ويقال للرجل الأعزب [2] أيضا ، وذلك على الاستعارة ، يقـــال ذلك لمن لا غناء عنده ، تشبيها بالنساء [3] ، (يقال : آمت) [4] المـرأة ، تئيم [5] ، أيمه ، فهي أيم [6] بغير تاء [7] ، وآم الرجل كذلك [8] ، وان لـــم يفرقوا بالتاء لأن هذه صفة غالبة في المؤنث [8] فأشبهت حائضا وطامثا [9] لأن الأصل عدم اطلاقه على [10] الرجال كما تقدم .

---

(١) في (ب) تطول أيمة أحد يكن " ، والحديث في مسند الامام أحمـــد (٦/٤٥٣ ، ٤٥٨) وفيه " فقلنا : يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال : " لعل أحد أكن أن تطول أيمتها بين أبويها وتمنس فيرزقها الله عز وجل زوجا ، ويرزقها منه مالا وولدا فتغضب الغضبة ، فرأحـت تقول : ما رأيت منه يوما خيرا قط ، أو قال : مرة خيرا قط " ، وما ذكره المصنف في الغريبين (١/١١٤) ، والنهاية (١/٨٦) أيضا .

(٢) الأعزب : الذي لا زوج له ، والأفصح أن يقال : عَزَب بفتحتيـــن ، اذ منع جماعة من اللغويين استعمال أعزب ـ انظر اللسان (١/٥٩٦) .

(٣) في المفردات (ص ٣٢) ، وقد قيل للرجل الذي لا زوج له ، وذلك علـى طريق التشبيه بالمرأة فيمن لا غناء عنه لا على التحقيق " .

(٤) ما بين القوسين سقط من (ب) .

(٥) في (ب) سم

(٦) انظر التهذيب (١٥/٦٢١) .

(٧) في (ج) بغير ياء . انظر الغريبين (١/١١٤) .

(٨) في (ب) في الموت .

(٩) في (ب) قطاشا ، وفي (ج) فطامثا . والطامث هي الحائض .

(١٠) في (ج) اطلاقه في .

أيم

ولم يحك الراغب غير أيمة بالتاء [1] و (يقال) أمت ، آيم . وأنشد : [2]

لقد إِمْتُ حتى لامنى كلُّ صاحب .. رجاء السلمى [3] ابن تميم [4] كما إِمْتُ [5]

والصدر : الأيمة . وفى الحديث " أنه كان يتعوذ من الأَيْمَة ، والمَيْمة ، والغَيْمة " [6] (فالأيمة طول العزبة [7] ، والصَّيْمة بالمهملة [8] : ٥٨/أ
شدة شهوة اللبن ، وبالمعجمة : / شدّة العَطَش .

ومن كلامهم : ماله آمٌ وعامٌ . أى : فارق امرأته ، وذهب لبنه) [9]

ويقال : تأيم ، وتأيمت بمعنى : أقامت على الأيوم [10] ، وأنشد ثعلب [11] : ـ

---

(١) بل قد قال " الأيامى جمع الأيم وهى المرأة التى لا بعل لها " المفردات ص ٣٢ .
(٢) الضمير فى أنشد يعود على الراغب ، ولكنى لم أجده فى المفردات ص ٣٢ ، ولعل المصنف يقصد الهروى ـ ينظر الغريبين (١/ ١١٤)
(٣) فى اللسان (١٢/ ٣٩) بسلمى .
(٤) فى (ب) سم بدون نقط ، وفى (جـ) أئيم
(٥) البيت لم ينسب فى اللسان (١٢/ ٣٩) ولا الغريبين (١/ ١١٤) .
(٦) الحديث فى غريب الحديث للهروى (١/ ٣٣٨) ، والغريبين (١/ ١١٥) ، والفائق (٣/ ٤٢) ، والنهاية (١/ ٨٦ ، ٣/ ٣٣١) .
(٧) فى (جـ) الغربة .
(٨) فى (جـ) بالمسهلة .
(٩) ما بين القوسين من الغريبين (١/ ١١٥) بتصرف .
(١٠) راجع الغريبين (١/ ١١٥) والأيوم بضم الهمزة والياء مصدر آم .
(١١) ثعلب سقطت من (جـ) .

أيـــم

وقولا لها ياحبذ أنت لهذا ... لها أو أرادت بعدنا[1] أن تأيما[2]

أراد أن تتأيم فحذف احدى التاءين .[3]

ويقال : الحرب مأيمة ، أى : أنها يقتل[4] فيها الرجال ، فسببها تتأيم[5] النساء[6] .

والأيْم : بالفتح والسكون : الحيّة[7] ، وقد تشدد الياء ، ومنه الحديث[8] : مر بأرض جُرُز[9] مثل الأيم)[10] فهذا بالفتح والسكون .

وقال أبو كبير[11] الهذلى :

الا عَوَاسِرَ كالبِراط معيدة[12] ... بالليل مورد أيِّمٍ متغضّفِ[13]

---

(١) فى (ج) أو أرادت تعيمها .
(٢) البيت فى الغريبين (١/ ١١٥) غير منسوب .
(٣) فى (ج) أحد الياءين .
(٤) فى (ب) تقتل .
(٥) فى (ب) ونسبتها بتأيم ، وفى (ج) وتشبيها بتأيم .
(٦) ينظر التهذيب (١٥/ ٦٢٢) ، والغريبين (١/ ١١٤) ، والمفردات ص ٣٢ ، وذكره الميدانى فى مجمع الامثال (١/ ٢١٣) .
(٧) ينظر التهذيب (١٥/ ٦٢١) ، واللسان (١٢/ ٤٠) ، أيم ، وفيه أيضا (١٢/ ٤١) " الأيم ، والأين : الحية اللطيفة " .
(٨) الحديث فى الغريبين (١/ ١١٥) ، والنهاية (١/ ٨٦) بلفظ " أنه أتى على أرض جزر مجدبة .. " ، وفى الفائق (١/ ٢٤٩) ، " بينا هو يسير .. " .
(٩) فى (ج) حرز . وفى المراجع السابقة .
(١٠) ما بين القوسين سقط من (ب) .
(١١) فى (ب) وقال أبو كثير ، وفى (ج) قال أبو كثير
(١٢) فى (ب) كالبراط مصيدة .
(١٣) فى (ب) لمتصف ، وفى (ج) موروايم يتغصف ـ والبيت فى أشعار الهذليين (١/ ٢٨١)

أيسم

المواسرة: ذئاب[1] تَمْسِر بأذنابها[2] أي ترفعها[3] اذا عَدَت، والمِراط: سهام قد امّرطت[4]، والمتفضّف[5]: المتلوّى[6].

والأيامى وزنها في الأصل: فعائل أيائِم[7] لأنها نظير صَيْقَل وصَيَاقِل[8]، فقلبت[9] بأن قدمت الميم، وأخرت الياء، التي انقلبت همزة[10]، ثم فتحت الميم تخفيفا فقلبت ألفا فصار أيامى. ووزنها: فعالى، وقد حققتها بأكثر (من)[11] هذا.

---

(١) في (ب) ذيات، وفي (جـ) ذياب.
(٢) في (ب) يمسر مادبانها.
(٣) في (ب) برفعها، وفي (جـ) برقتها.
(٤) في النسخ "انمرط" والتصحيح من الغريبين (١/١١٦)، ومعنى امرطت أي سقطت قذذها وريشها.
(٥) في (ب) المتفصف، وفي (جـ) والمتصف.
(٦) في اللسان (٩/٢٦٧)، (١٢/٤١) اعتبر المذكور في البيت الحيات، وفي (٤/٥٦٦) شرحه كما هنا.
(٧) في (ب، جـ) فعايل أيايم.
(٨) في (ب) صيفل وصيافل. والصيقل: شحاذ السيوف وجلاؤها الذي يصلحها.
(٩) في (ب) قال بأن، وفي (جـ) قلبت.
(١٠) في (جـ) الهمزة.
(١١) "من" ليست في (أ، ب).

أيـــن

أ ي ن أَيْن ظرف مكان يكون شرطا تارة [١] ، واستفهاما أخرى [٢] كقوله تعالى : ((أينما تكونوا يدرككم الموت [٣])) وكقوله : ((فأيـــــن تذهبون)) [٤] .

والأَيْن : الإعياء [٥] ، يقال : آن يئين ، أينا [٦] .

وكذلك : أنى ، يأنِي [٧] ، أنيا [٨] ، اذا حان [٩] .

قال الراغب [١٠] : (وأما [١١] (بلغ اناه) [١٢] فقيل : هو مقلوب من أنى) [١٣] / قال أبو العباس [١٤] : قال قوم : آن يئين ، أينـــا [١٥] ٥٨ ب

---

(١) ينظر الكتاب (٣/ ٥٦ ، ٥٨) .
(٢) ينظر الكتاب (١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠) والمفردات (ص ٣٢) .
(٣) النساء/ ٧٨ : انظر الطبري ٥/ ١٧٢ ، والزمخشري ١/ ٥٤٤ ، والقرطبي ٥/ ٢٨٢ ، وابو حيان ٣/ ٢٩٩ ، وابن كثير ١/ ٥٢٦ ، والالوسي ٥/ ٨٧ ، والمنار ٥/ ٢١٦ .
(٤) التكوير / ٢٦ : انظر الطبري ٣٠/ ٨٣ ـ وانظر المعاني ٣/ ٢٤٣ .
(٥) ينظر التهذيب (١٥/ ٥٥٠) ، واللسان (١٣/ ٤٤) والمفردات ص ٣٢
(٦) في (ج) أن ، يئن ، أنينا .
(٧) في (ج) تأتي .
(٨) في (ب) أينا .
(٩) في (ج) اذاجات . ينظر اللسان (١٣/ ٤٠) والفعل أنى من باب أرى
(١٠) المفردات (ص ٣٢) بتصرف .
(١١) في (ج) وأيا .
(١٢) في (ب ، ج) اياه .
(١٣) في (ب) من أين ، وفي (ج) أنين . وسقطت " من " .
(١٤) قوله في المفردات (ص ٣٢) والنقل فيه تصرف .
(١٥) في (ب) ان ، سى ابيا ، وفي (ج) ان ، يئين ، أنينا .

أيـــن

الهمزة[1] فيه مقلوبة عن الحاء ، والأصل : حان ، بحين (حِينَـــا)[2] وأصل[3] الكلمة من الحِيْن)[4] .

---

(١) في (جـ) والهمزة .
(٢) "حينا" طمست في (أ) ، وليست في (ب) ، وهي في المفردات (ص٣٢)
(٣) "أصل" سقطت من (ب) .
(٤) قوله في المفردات (ص٣٢) والنقل فيه تصرف .

أى

إ ى ، أى حرف جواب يتعقبه القسم ، وهو بمعنى نعم[1] ، قال تعالى : ((ويستنبئونك أحق هو قل اى وربى))[2] ومثله قولهم : اى والله ، ولو قيل لك : أقام زيد[3] ؟ فقلت[4] : اى ، وسكت : أو : اى قام زيد لم يجز لعدم وجود القسم ، وبعضهم[5] يعبر عنها : بأنها " كلمة موضوعة لتحقيق كلام متقدم نحو : اى وربى انه لحق "[6] .

وقد كثر دورها[7] هذه الكلمة حتى حذفوا جملتى القسم[8] وجوابه ، وابقوا[9] حرف (القسم)[10] موصولا بأى فيقولون : إِيْ يريدون : إِى والله .[11]

---

(١) ينظر الكتاب (٣/ ٥٠٠ ، ٥٠١) والمغنى (١/ ٧٦) والتهذيب (١٥/ ٦٥٧) ، واللسان (١٤/ ٨ ٥) .

(٢) يونس/ ٥٣ : أنظر الطبرى (١١/ ١٢٢) ، والزمخشرى ٢/ ٢٤١ ، والقرطبى ٨/ ٣٥١ ، وابو حيان ٥/ ١٦٨ ، والألوسى ١١/ ١٣٦ ، والمنار ١١/ ٣٢٤ ـ وانظر التأويل ص ٥٦٢ ، والغريبين ١/ ١١٢ ، والمفردات ص ٣٤ .

(٣) " زيد " سقطت من (ب) .

(٤) فى (ج) قلت .

(٥) الراغب فى المفردات (ص ٣٤) .

(٦) يونس/ ٥٣ : تعليق (١) هذه الصفحة ـ و " انه لحق " سقطت من (ب ، ج) .

(٧) فى (ج) ورود .

(٨) فى (أ) السقم ، وفى (ب ، ج) بياض بدل كلمة " القسم " .

(٩) فى (ج) وانفوا .

(١٠) زيادة ليستقيم الكلام .

(١١) ينظر الزمخشرى (٢/ ٢٤١) ، وأبو حيان (٥/ ١٦٨) .

اى

وأَىٌّ : بالفتح والتخفيف : حرف تفسير[1] ، نحو : مررت بالأسد أى : الضنفر[2] . وزعم بعضهم أنها هنا عاطفة[3] .

وأى لنداء القريب[4] ، وآى بالمد[5] للبعيد كأيا وهيا[6] وقيل : الهمزة للقريب ، وآى ، وأَيَا وهَيَا للبعيد[7] ، وأى للمتوسط .

---

(١) انظر الكتاب (٣/ ٢٤ ١) ، والمغنى (١/ ٧٦) ، والمفردات (ص٣٤)

(٢) لو قال : مررت بالضنفر أى الأسد ـ لكان أجود ، وانظر المغنى (١/ ٧٦) .

(٣) " عاطفة " سقطت من (ج) .

(٤) فى الكتاب (٢/ ٢٢٩) " الا أن الأربعة غير الألف (وهى يا ، وأيا ، وهيا ، وأى) قد يستعملونها اذا أرادوا أن يمدوا أصواتهم للشئ المتراخى عنهم ، والانسان المعرض عنهم ، الذى يرون أنه لا يقبل عليهم الا بالاجتهاد ، أو النائم المستثقل . " وانظر شرح عمدة الحافظ (ص ٢٧٥) وابن عقيل (٣/ ٢٥٥) ـ وذهب المبرد الى أن " أى " للقريب ، وتبعه الزمخشرى ـ انظر شرح عمدة الحافظ (ص ٢٧٦) .

(٥) ينظر تسهيل الفوائد (ص١٧٩) .

(٦) بقى من أدوات النداء : آ بالمد . انظر تسهيل الفوائد (ص ١٧٩) والمغنى (١/ ٢٠) .

(٧) انظر المغنى (١/ ٧٦) .

أى

أى[1] أيٌّ: اسم استفهام[2]، أو شرط[3]، أو منادى مبنى على الضم وصلة[4] لنداء ذى أل[5]. قال تعالى: ((فأى الفريقين أحق بالأمن))[6] وقال تعالى: ((أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى))[7].

وقد تخلف الاستفهامية بحذف ثالثها[8] كقوله:-

تنظرت[9] نصرا[10] والسماكين أيهما ٭ علىّ من الغيث استهلت مواطره[11]

---

(١) فى (ب) أى.

(٢) ينظر الكتاب (١/١٢٦، ٢/٤٠٧، ٤/٢٣٣)، والمغنى (١/٧٧)، والمفردات (ص٣٢).

(٣) ينظر الكتاب (١/١٣٦، ٢/٣٩٨)، والمغنى (١/٧٧) والمفردات ص ٣٢.

(٤) فى (ج) واصلة.

(٥) انظر الكتاب (٢/١٠٦، ١٨٨) والمغنى (١/٧٨) وابن عقيل (٣/٢٦٩) وتأتى أى موصولة، وذلك ان لم تكن شرطية ولا استفهامية - ينظر الكتاب (٢/٣٩٨، ٣/٦٩) والمغنى (١/٧٧).

(٦) الأنعام/٨١: انظر الطبرى ٧/٢٥٣، والزمخشرى ٢/٣٣، وابوحيان ٤/١٧٠، والقرطبى ٧/٣٠، وابن كثير ٢/١٥٢، والالوسى ٧/٢٠٦، والمنار ٧/٤٨٢، وهذه الآية شاهد أى الاستفهامية.

(٧) الاسراء (بنو اسرائيل)/١١٠: انظر الطبرى ١٥/١٨٢ - وانظر المعانى ٢/١٣٣، والتأويل ص ٢٥٢، ٥٣٢ والمفردات (ص٣٢).

(٨) ينظر شرح عمدة الحافظ (ص٣٩٢).

(٩) فى (ج) نظرت.

(١٠) فى جميع النسخ "نسرا" - ونصر هو ابن سيار يمدحه الفرزدق.

(١١) البيت للفرزدق - وهو فى المغنى (١/٧٧)، وشرح عمدة الحافظ ص٣٩٢.

أى

وتقع (أى) نكرة موصوفة[1] نحو : مررت بأى معجب لك .[2]

وصفة لنكرة[3] نحو : مررت برجل أىّ رجل .

وحالا لمعرفة[3] نحو : جاء زيد أىّ رجل . أى عظيما .

ويستفهم بها عن الجنس أو النوع (وعن تعيينه)[4] .

وأيّان[5] : ظرف زمان ، وتكون شرطا تارة[6] ، واستفهاما[7] أخرى ، قال تعالى: ((وما يشعرون أيّان يبعثون))[8] ((أيّان مُرْساها))[9]

٥٩ أ وتقول : أيّان تخرج أخرج ، ووقوعها[10] شرطا[11] قليل ولذلك/ لم ترد فى القرآن الا استفهاما .

---

(١) ينظر المغنى (١/ ٧٩) .

(٢) فى (جـ) بك .

(٣) ينظر المغنى (١/ ٧٨) .

(٤) زيادة من المفردات (ص ٣٢) .

(٥) ذكرها اللسان فى مادة أين (١٣/ ٤٥) وهى فى التهذيب فى هذه المادة (١٥/ ٦٥٦) وقد ذكرها مفردة قبل هذا بين مادة الان ، وأين ـ (١٥/ ٥٤٩) .

(٦) انظر تسهيل الفوائد (ص ٢٣٦) ، وشرح عمدة الحافظ (ص ٣٦٢، ٣٦٣)

(٧) ويستفهم بها عن زمن مستقبل بخلاف متى ـ انظر شرح عمدة الحافظ (ص ٣٩٠) .

(٨) النحل/ ٢١ : انظر الطبرى ١٤/ ٩٣، ٩٤ ـ وانظر المعانى ٢/ ٩٨، والمجاز ١/ ٣٥٧، والتأويل ص ٥٢٢، والتفسير ص ٢٤٢، والمفردات ص ٣٤ .

(٩) الاعراف/ ١٨٧ : انظر الطبرى ٩/ ١٣٨، ـ وانظر المجاز ١/ ٢٣٤، والتفسير ص ١٧٥، والغريب ص ٧٢، والمفردات ص ٣٤ .

(١٠) فى (جـ) ووقوعها .

(١١) شرطا سقطت من (جـ) .

اى

وهى مبنية على الفتح لتضمن معنى الحرف كسائر أدوات الشـــــرط والاستفهام .

وقال بعضهم [1] : (أيان : عبارة عن وقت الشيء ، ويقـــــارب [2] معنى متى) [1] قيل : هى [3] مأخوذة من أى . وقيل [1] : أصلهـا (أىأو أن) [4] أى أى وقت ، ثم حذف الألف ، وجعلت الواو ياء ، وادغمت فصار : أيـــــان) [5] وفى هذا بعد كثير .

والآية [6] : العلامة [7] ، تقول [8] : اتنى بآية [9] كذا أى بعلامتـه [10] ، ومنه ((قال رب اجعل لى آية قال آيتك)) [11]

وقيدها [12] الراغب بالظهور فقال : " والآية [13] هى العلامة الظاهرة .

---

(١) هو الراغب فى المفردات (ص ٣٤) .
(٢) فى (ج) وما يقارب .
(٣) فى (ج) وهى .
(٤) فى (ج) أى وان .
(٥) انظر التهذيب (١٥/٦٥٦) وفى التأويل (ص ٥٢٢) " وفى أصلهـا : أى أوان ، فحذفت الهمزة والواو ، وجعل الحرفان واحدا . "
(٦) علق عليها فى (ج) فوق السطر بما يلى " قوله تعالى : ((والذيـــن كفروا وكذبوا بآياتنا " فى أوائل البقرة "
(٧) انظر اللسان (١٤/٦٢) .
(٨) فى (ب ، ج) يقول .
(٩) فى (ج) بعلامة .
(١٠) فى (ج) بعلامة .
(١١) آل عمران / ٤١ : انظر الطبرى ٣/٨ ٢٥ ، وانظر التفسير ص ١٠٥ ، والبصائر (٢/٦٦) .
(١٢) فى (ب ، ج) وفسرها .
(١٣) فى (أ ، ب) وآية . انظر المفردات ص ٣٣ .

أي
وحقيقته لكل شيء ظاهر هو ملازم لشيء لا يظهر ظهوره ، فمتى أدرك
مدرك الظاهر منهما (١) علم أنه أدرك (٢) الآخر (٣) الذي لم يدركه لأنه
بذاته انما (٥) كان حكمهما سواء ، وذلك ظاهر في المحسوسات والمعقولات ،
فمن (٦) علم ملازمة العلم للطريق الصحيح ثم وجد العلم علم أنه وجد
الطريق ، وكذا اذا علم شيئا (٧) صنع علم أنه لابد له من صانع ا "انتهى كلامه (٤)
قوله تعالى : ((إن آية ملكه)) (٨) أي : علامته الظاهرة لكم (٩) ؛ من
أي : ((أتبنون بكل ريع آية)) (٩) فالآية : هي (١٠) البناء
وقوله :
٥٩ المرتفع ، لأنه أظهر العلامات الحسية من القرآن ، الدالة على حكم آية سورة كانت ،
ب
قوله : ((ويريكم آياته)) (١١) ، ((ومن آياته)) (١٢) أي : (٧) عجائب
وعلى هذا
السور .

---

(١) في (ج) مكانه [illegible] بها السور خلاف الأصل ، وفيه نظر اذ عبارة
(٢) في (ج) أن ادراك .
(٣) في (أ) الاخرا .
(٤) في (أ ، ب) التي ـ انظر المفردات ص ٣٣٢ .
(٥) في (أ ، ج) اذا ، وفي (ب) وان (١ / ١١٧) .
(٦) في (ب) في نطع .
(٧) المفردات (ص ٣٣٢) ، وانظر البصائر (٢ / ٦٣) .
(٨) البقرة / ٢٤٨ : انظر الطبري ٢ / ٦٠٧ ـ وانظر التفسير ص ٩٢ ،
والغريبين ١ / ١١٧ ، ٢ / ٥٧٤ .
(٩) الشعراء / ١٢٨ : انظر الطبري ٩ / ٩٤ ـ وانظر التفسير ص ٣١٩ ،
والمفردات ص ٣٣٢ ، والبصائر ٢ / ٦٣ .
(١٠) في (ج) هنا [illegible] (ص ٣٣٢) آيات .
(١١) البقرة / ٧٣ : انظر الطبري ١ / ٣٦١ ـ وانظر المجاز ١ / ٤٥ والغريبين
١ / ١١٧ ، ٢ / ٥٧٤ .
(١٢) الروم / ٢٠ : انظر الطبري [illegible] من (ب) .

أى

للأخر)" [1] وقيل : "لأن قصتها واحدة" ، قاله ابن عرفة [2] ، وقال الأزهرى [3] : "لأن [4] الآية فيها معا آية واحدة وهى الولادة دون الفحل" [3] "قلت : وهذا هو شرح القول الأول .

(ب) [1]

قوله : ((وما نرسل بالآيات الا تخويفا)) [5] اشارة الى ما عذبت به الأمم السالفة من الجراد والقمل ونحوهما ، وأنه [6] انما يرسلها تخويفا للمكلفين قبل أن يحل بهم ما هو أفظع منها ، وهذه أحسن / للمأمورين [7] . قال الراغب [8] : "وذلك أن الانسان يتحرى ٦٠ أ
فعل الخير لأحد ثلاثة أمور : [illegible]

اما رغبة [9] أو رهبة ، وهو أدنى منزلة ، أو لطلب محمدة [10] أو لفضيلة وهو أن يكون الشئ فى نفسه فاضلا ، وذلك أشرف المنازل ، ولما كانت هذه الأمة خير أمة كما قال : ((كنتم خير أمة أخرجت للناس)) [10] وفصلهم عن هذه المنزلة ، ونبه أنه لا يعمهم بالعذاب وان كانت الجهلة منهم كانوا [11] يقولون ((فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب

---

(١) فى (ج) للأخرى [illegible]
(٢) ذكره عنه الهروى فى الغريبين (١/ ١١٧) .
(٣) نقله عنه الهروى فى الغريبين (١/ ١١٧) .
(٤) فى (ج) : ان الآية [illegible]
(٥) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٥٩ : انظر الطبرى ١٥/ ١٠٩ ـ وانظر التسهيل ص ٢٥٧ ، والمفردات ص ٣٣ ، والبصائر ٢/ ٦٤ .
(٦) "أنه" سقطت من (ب) .
(٧) فى المفردات ص ٣٣١ ، "وذلك أخص المنازل للمأمورين" وانظر البصائر (٢/ ٦٤) .
(٨) المفردات (ص ٣٣١) ، والبصائر (٢/ ٦٤) .
(٩) فى (ب) أو هو رهبة سقطت من (ج) .
(١٠) آل عمران / ١١٠ ـ انظر الطبرى ٤/ ٤٣ ـ والآية ليست فى النسخ وهى فى المفردات .
(١١) "كانوا" سقطت من (ج) .

أى

واختلف فى وزنها : فقيل : وزنها فعلة ،وأصلها أيية فتحركت الياء الأولى وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ،وهذا اعلال [٢] شاذ لأنه متى اجتمع حرفان مستحقان للاعلال أعل ثانيهما لأن الاطراف محل التغيير نحو حياة [٣] ، ونواةٍ [٤] ، وهوىَ ، وعوىَ ، ودوى وشذ عن ذلك الفاظ [٥] ، وهى آية ، وراية ، وناية [٦] وطاية [٧] ، وغاية . [٨]

وقيل [٩] : وزنها فعلة بسكون العين الا أن الياء [١٠] قلبت ألفا وهو اعلال شاذ لأن حرف العلة ساكن ، ولكن حسنه [١١] / كراهتهم التضعيف ، ومثله قولهم : طائى فى طيىء اكتفوا بأحد جزئى [١٢] العلة . ٦٠ ب

وقيل [١٣] : وزنها [١٤] فاعلة ،والأصل: آييه [١٥] فخففت [١٦] بحذف

---

(١) فى (جـ) ايه .
(٢) فى (ب ،جـ) اعتلال ـ الا أنه فى (جـ) صحح فى الهامش .
(٣) فى (جـ) حيا .
(٤) فى (ب) ونواء ، وفى (جـ) ونوا .
(٥) فى(جـ) التلفظ .
(٦) " وثابة "سقطت من (ب ،جـ) والثاية هى مأوى البقر والغنم .
(٧) الطاية : الصخرة المنبطحة فى الرملة ،أو الارض التى لاحجارة بها ، والطاية : السطح الذى ينام عليه الانسان .
(٨) الغاية : نهاية الشىء أو أقصاه .
(٩) ينظر المفردات ص ٣٣ ،والسان ١٣/ ٦١ .
(١٠) " الياء " يسقطت من (جـ) .
(١١) فى(جـ) خشية .
(١٢) فى (ب) حرفى ، وفى (جـ) أجزاء .
(١٣) المفردات ص ٣٣ .
(١٤) وزنها " سقطت من (ب) .
(١٥) فى(ب) الآية .
(١٦) فى (جـ) فتخفف .

أى

المين ، ووزنها بعد الحذف (قاله) وهو ضعيف لقولهم فى تصغيرهـــا (أبية) ولو كانت فاعلة لقالوا (أوية) .

وفى هذا الحرف كلام أكثر من هذا أتقنته[1] فى غير هذا الموضع. وإياك ،وإياه ، وإياى ،وفروعهما اختلف فيها ، فقال الزجـاج : إيّا : اسم ظاهر ليس من الضمائر ،والجمهور على أنه ضمير . ثم اختلفوا :

فقيل : هو بجملته ضمير (وقيل : الضمير الكاف وما قبلها عماد لها ، وقيل : ايا وحده هو الضمير[2] وما بعده من الكاف ، والهاء ، واليـــاء حروف تبين أحواله .

وقيل : بل هى فى محل خفض بدليل ظهور الخفض فى ظاهر قـد وقع موقعها فى قولهم : فاياه ، وايا الشّواب[4] .

---

(١) فى (ج) أثبته .
(٢) انظر الكتاب (٢/ ٣٥٥) .
(٣) ما بين القوسين سقط من (ب) .
(٤) اصل هذا القول " اذا بلغ الرجل الشين فاياه وايا الشواب " انظر الكتاب (١/ ٢٧٩) .

أى

وقال الراغب[1] : " أيا لفظ موضوع ليوصل به الى ضمير منصوب[2] اذا انقطع عما[3] يتصل به وذلك يستعمل اذا تقدم الضمير نحو ((اياك نعبد))[4] أو فصل بينهما بمعطوف عليه أو بالا نحو ((نرزقهم واياكم))[5] (ونحو)[6] وقضى ربك ألا تعبدوا الا أياه))[7]

وفى الكلمة كلام طويل حددته فى غير هذا الكتاب .

---

(١) المفردات (ص ٣٤)
(٢) فى المفردات " المنصوب "
(٣) فى (ب ، جـ) عنها .
(٤) الفاتحة (الحمد) / ٥ ؛ انظر الطبرى ١ / ٦٩ ـ وانظر المجاز ١ / ٢٣ المفردات ص ٣٤ ، والاكليل ص ٤١ .
(٥) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٣١ ؛ انظر الطبرى ١٥ / ٧٨ ـ وانظر المفردات ص ٣٤ .
(٦) " ونحو " ليست فى (أ ، ب) وهى فى المفردات ص ٣٤ .
(٧) الاسراء (بنو اسرائيل) / ٢٣ ؛ انظر الطبرى ١٥ / ٦٢ ـ وانظر المفردات ص ٣٤ .

خاتمـــة

وفى نهاية المطاف أحمد الله عز وجل حمدا كثيرا أن أعانني على تحقيق هذا الجزء من " عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ " وهـــو كتاب كما رأيناه تميز بكثير من الميزات التى لم تكن للكتب التى سبقتـــه ، اذ توسع كثيرا فى شرحه لالفاظ القرآن ، ويورد تحت اللفظ الواحد المواضع التى ذكرفيها اللفظ، واختلاف المعنى فى كل موضع منها ، وأحيانا يذكـــر الخلاف حول المعنى ثم يرجح ذاكرا سبب ترجيحه لهذا المعنى عن ذلـــك ولم يغفل الاستشهاد بأشعار العرب ، كما لم يهمل ايراد بعض الأحاديث التى وردت بتلك الالفاظ ـ وكثيرا ما يعزو الاقوال الى أصحابها ـ الا أن نقله كثيرا ما يكون بالمعنى ـ وقد يحيل أحيانا للتوسع فى الموضوع الى بعـــض كتبه كالدر المصون ، أو القول الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ، أو ايضـــاح السبيل الى شرح التسهيل ، أو التفسير الكبير ، أو القصد النضيد ، أو شـــرح قصيدة النابغة ـ وكما لاحظنا فان للكتاب قيمته العلمية بين كتب الغريب ، ويسد نقصا فى المكتبة الاسلامية ـ وكان عملى فى الكتاب هو تخريج الآيـــات بذكر السورة ورقم الآية ـ والاحالة على كتب التفاسير والغريب لمـــن أراد الاستزادة فى الموضوع ، وعزو الأحاديث الى مخرجيها ، وان لم أجـــد من رواها من أصحاب الكتب ـ أذكر موضعها فى كتب غريب الحديث، ولـــم أغفل الاشعار اذ حاولت قدر الامكان معرفة قائلها وبعض الكتب التى ذكرتها وكثيرا ما تمر الالفاظ فى الاصل تحتاج الى ايضاح فانبرى لها بالتوضيح ،

والاعلام أترجم لهم تراجم تعطى عن العلم صورة واضحة مع ذكـــر مرجع أو مرجعين لمن أراد الوقوف على أخبار العلم ،

كما أنى قابلت الأصل على نسختين أخريين ـ فى أحدهما تعليقـــات أثبتها فى الهامش ـ كما أننى حققت جميع الألفاظ لفظا لفظا وذلـــك بمراجعتها على كتب اللغة للتأكد من صحتها ـ وبذلك وثقت الالفاظ والمخطوطة معا ،

وانى اذ أقدم هذا الجهد المتواضع أسأل الله عز وجل أن يمنني على اتمام الكتاب كما أسأله تبارك وتعالى أن ينفع به وأن يجعل عملى خالصا لوجهه الكريم انه جواد كريم ٠

وصلى الله وسلم على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ٠

المراجع والمصادر

	اسم الكتاب	الطبعة
١ ـ	الاتقان فى علوم القرآن للسيوطى	الهيئة المصرية العامة ١٣٩٢هـ
٢ ـ	أسد الغابة فى معرفة الصحابة للجزرى	طبعة الشعب ١٣٩٠ هـ
٣ ـ	الاستيعاب فى معرفة الأصحاب لابن عبد البر (بهامش الاصابة)	مطبعة السعادة ١٣٢٨ هـ
٤ ـ	الاصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر	مطبعة السعادة ١٣٢٨هـ
٥ ـ	اصلاح المنطق لابن السكيت	دار المعارف بمصر
٦ ـ	الاصمعيات للاصمعى	الطبعة الثالثة
٧ ـ	الاعلام للزركلى	
٨ ـ	الأفعال للسرقسطى	
٩ ـ	الاكليل فى استنباط التنزيل للسيوطى	
١٠ـ	الأمالى لابى على القالى	الهيئة المصرية العامة للكتاب
١١ـ	أنباه الرواة	
١٢ـ	البحر المحيط لابى حيان	
١٣ ـ	البداية والنهاية لابن كثير	مكتبة المعارف بمصر ١٣٨٦هـ
١٤ـ	البرهان فى علوم القرآن للزركشى	مطبعة الحلبى ١٣٩١هـ
١٥ـ	بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز للفيروز بادى	الهيئة الأعلى للشئون الاسلامية
١٦ـ	بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى	مطبعة الحلبى ١٣٨٤هـ
١٧ـ	تاج العروس للزبيدى	مكتبة الحياة بيروت •
١٨ـ	تاريخ بغداد للعراقى	دار الكتاب العربى ببيروت
١٩ـ	تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة	دار التراث بمصر ١٣٩٣هـ

٢٠ـ تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لابي حيان — مطبعة العاني ببغداد

٢١ـ تفسير غريب القرآن لابن قتيبة — دار الكتب العلمية ببيروت

٢٢ـ تفسير القرآن العظيم لابن كثير — مطبعة الحلبي

٢٣ـ التفسير الكبير للفخر الرازي — المطبعة البهية بمصر

٢٤ـ تفسير المنار لمحمد رشيد رضا — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٢ هـ

٢٥ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك دار الكتاب العربي

٢٦ـ تهذيب الصحاح للزنجاني — دار المعارف بمصر

٢٧ـ تهذيب التهذيب لابن حجر — مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند .

٢٨ـ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي — طبعة دار الكتاب العربي

٢٩ ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري — مطبعة الحلبي ١٣٨٨ هـ

٣٠ـ جامع الأصول لابن الاثير الجزري — مطبعة الملاح

٣١ـ جمهرة الامثال للعسكري — المؤسسة العربية الحديثة

٣٢ ـ جمهرة انساب العرب لابن جزم

٣٣ ـ الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي لابن قيم الجوزية — مطبعة محمد علي صبيح ١٣٨٨هـ

٣٤ـ جواهر الالفاظ لقدامة بن جعفر الكاتب — دار الكتب العلمية ببيروت ١٣٩٩هـ

٣٥ـ خزانة الأدب — مطبعة الحلبي

٣٦ـ الحيوان للجاحظ — مطبعة الحلبي

٣٧ـ ديوان امرئ القيس — دار صادر

٣٨ـ الدر اللوامع للشنقيطي — مطبعة كردستان بالجمالية ١٣٢٨هـ

٣٩ـ ديوان جرير بن عطية الخطفي — مطبعة الصاوي ١٣٥٣هـ

٤٠ ـ ديوان الحارث بن حلزة اليشكري	
٤١ ـ ديوان الحطيئة	مطبعة التقدم ١٣٢٣هـ
٤٢ ـ ديوان الحجاج	ليبسك ١٩٠٣هـ
٤٣ ـ ديوان قيس بن الخطيم	مطبعة المدني
٤٤ ـ ديوان النابغة الذبياني	دار المعارف بمصر
٤٥ ـ ديوان الهذليين	دار الكتب ١٣٦٩هـ
٤٦ ـ سنن أبي داود	مطبعة الحلبي ١٣٧١هـ
٤٧ ـ سنن ابن ماجة	مطبعة الحلبي ١٣٧١هـ
٤٨ ـ سنن الترمذي	مطبعة الحلبي ١٣٥٦هـ
٤٩ ـ سنن الدارقطني	دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦هـ
٥٠ ـ سنن الدارمي	شركة الطباعة الفنية المتحدة ١٣٨٦هـ
٥١ ـ سنن النسائي	مطبعة الحلبي ١٣٨٣هـ
٥٢ ـ شذور الذهب للذهبي	
٥٣ ـ شرح ابن عقيل	دار الاتحاد العربي ١٣٨٦هـ
٥٤ ـ شرح أشعار الهذليين	دار الكتاب العربي
٥٥ ـ شرح شواهد الالفية للعيني	
٥٦ ـ شرح المفضليات للتبريزي	دار نهضة مصر للطبع والنشر
٥٧ ـ شرح المفصل لابن يعيش	
٥٨ ـ الصحاح للجوهري	دار الكتاب العربي بمصر
٥٩ ـ طبقات المفسرين للداودي	مطبعة الاستقلال الكبرى
٦٠ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد	دار صادر بيروت
٦١ ـ العقد الفريد لابن عبد ربه	
٦٢ ـ عمدة الحفاظ وعدة اللافظ لابن مالك	مطبعة المعاني ببغداد
٦٣ ـ العين للاصمعي	

٦٤ـ	غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى	دار الكتاب العربى ببيروت
٦٥ـ	غريب الحديث لابن قتيبة	مطبعة المعانى ببغداد ١٣٩٧هـ
٦٦ـ	غريب الحديث لابن عبيد القاسم بن سلام	مطبعة دائرة المعارف الاسلامية بحيدر اباد
٦٧ـ	غريب القرآن للسجستانى	شركة الطباعة الفنية المتحدة بمصر
٦٨ـ	الغريبين للهروى	المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بمصر
٦٩ـ	الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى	مطبعة الحلبى
٧٠ـ	الفاخر فى الامثال للضبى	مطبعة الحلبى ١٣٨٠هـ
٧١ـ	الفتاوى لابن تيمية	مطابع الرياض
٧٢ـ	فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر	المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٨٠هـ
٧٣ـ	الفتح الربانى بترتيب مسند الامام احمد الشيبانى	مطبعة الاخوان المسلمين بمصر
٧٤ـ	فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوى	مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٩هـ
٧٥ـ	قطر الندى وبل الصدى لابن هشام	مطبعة السعادة ١٣٨٦هـ
٧٦ـ	القاموس المحيط للفيروزبادى	مطبعة الحلبى
٧٧ـ	الكامل فى التاريخ لابن الاثير	دار صادر ببيروت ١٣٨٦هـ
٧٨ـ	الكتاب لسيبويه	الهيئة المصرية العامة ١٣٩٨هـ
٧٩ـ	كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت	المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٨٩٥م
٨٠ـ	الكشاف للزمخشرى	مطبعة الحلبى ١٣٩٢هـ
٨١ـ	اللؤلؤ والمرجان بما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقى	مطبعة الحلبى

٨٢ ـ مجاز القرآن لابى عبيد	مكتبة الخانجى ١٣٩٠هـ
٨٣ ـ مجالس ثعلب	دار المعارف
٨٤ ـ جمع الامثال للميدانى	المطبعة المحمدية بمصر
٨٥ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للواقى وابن حجر	دار الكتاب العربى ببيروت
٨٦ ـ المحكم والمحيط الاعظم لابن سيده	مطبعة الحلبى ١٣٩٣هـ
٨٧ ـ مختار الصحاح للجوهرى	الهيئة المصرية العامة للكتاب
٨٨ ـ مراتب النحويين للسيوطى	
٨٩ ـ المستدرك للحاكم	مطبعة الكتاب الاسلامية
٩٠ ـ مسند الامام أحمد	دار صادر بيروت
٩١ ـ معاهد التنصيص	
٩٢ ـ معانى القرآن للفراء	الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٢هـ
٩٣ ـ معجم البلدان لياقوت الحموى	دار صادر بيروت ١٣٧٦هـ
٩٤ ـ معجم الشواهد العربية لمحمد عبد السلام هارون	مكتبة الخانجى ١٣٩٢هـ
٩٥ ـ المعجم الوسيط لمجموعة من الاساتذة	الهيئة المصرية العامة للكتاب
٩٦ ـ معرفة القراء الكبار للذهبى	مطبعة دار التأليف بمصر
٩٧ ـ مقاييس اللغة لابن فارس	مطبعة الحلبى ١٣٩٢هـ
٩٨ ـ المقرب لابن عصفور	
٩٩ ـ مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشام	مطبعة المدنى بمصر
١٠٠ ـ المفردات للراغب الاصفهانى	دار المعرفة ببيروت
١٠١ ـ المنتقى لابن الجارود	مطبعة الفجالة الجديدة
١٠٢ ـ نزهة الالباء فى طبقات الأدباء لابن الأنبارى	دار النهضة الحديثة بمصر

١٠٣ـ نكت الهميان فى نكت العميان للصفدى المطبعة الجمالية عام ١٣٢٩هـ

١٠٤ـ النهاية فى غريب الحديث لابن الاثير دار احياء التراث العربى بيروت

١٠٥ـ النوادر لابى زيد بيروت ١٨٩٤هـ

١٠٦ـ همع الهوامع للسيوطى مطبعة السعادة ١٣٢٧هـ

فهـــرس الآيات

رقم الآيـة	الصفحـــة
١ ــ سورة الفاتحة	
٥	٣٤٤
٢ ــ سورة البقـــرة	
١	١٩١
٣	٢٥٠
٤	٨٦
٦	٣٣٢
١٠	١٩٩
١٩	١٦٠
٣٤	٣٥
٤١	٣٠٣
٧٣	٣٣٧
٨٧	١٣٥
٩٦	١٨٨
٩٨	٣٢٣
١٠٢	٤، ١٠٥، ١٠٩
١١٢	٦٣
١٢٤	٢٤٢
١٣٣	٣١، ٣٤
١٣٤	٢٣٩
١٤٣	٢١٠، ٢٤٨، ٢٥١
١٨٧	١٣٥
٢٠٦	٥٧
٢١٣	٢٣٨

رقم الآيـة	الصفحـــة
٢١٩	٥٥
٢٢٢	١١٣
٢٢٣	٢٨٠
٢٣١	٧٢
٢٣٢	٧٢
٢٣٧	٢٨٩
٢٤٨	٢٨٩ ، ٣٣٧
٢٥٥	٧٨ ، ١٠٤ ، ٣٠٠ ، ٣٨٩
٢٥٧	٩٣
٢٦٤	١٩٣
٢٦٥	٤٠ ، ١٧٩
٢٦٦	٢٠٨
٢٧٦	٥٧
٢٧٧	٣٨
٢٧٩	١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨
٢٨٣	٥٩
٢٨٦	٧٩ ، ١٦١ ، ١٦٣

٣ ـ سورة آل عمران

٧	٣٠٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
١١	٧٨
١٣	٣٢١
٣٠	٢١٨
٣٧	٢٨٠ ، ٢٨١
٤١	٣٣٦
٧٥	١٠١

رقم الآية	الصفحة
٨١	١٦١
٩٧	٢٤٦
١٠٦	٢٥٩
١١٠	٣٤٠
١١٣	٢٣٦
١١٨	٢٠٧
١٢٤	١٨٨ ،٢٠٧
١٤٥	١٠٤ ،١٠٥ ،١٠٩
١٥٤	٣٤٧
١٦٨	٩٢
١٨١	٢٠٧
١٨٣	١٨٠

٤ ـ سورة النساء

٢	١٨٠ ،٢١٤
٦	٢٦٨
١٠	١٨١
١٥	٤١
١٦	١١٣
٢٤	٦٣
٤٣	٣
٥١	٢٤٨
٥٤	٣٧
٥٧	١٨
٥٨	١٠١
٥٩	٢٢٧ ، ٣٠٦

رقم الآيـــة		الصفحـــة
	تابع سورة النساء	
٦٤		١٠٥ ، ١٠٩
٧٨		٣٣٠
٩٣		١٤٨
١٠٤		١٩٩ ، ٢٢٤
١١٧		٢٦٤ ، ٢٦٦
١٢٥		٨٠
١٦٣		٣٨
١٧١		٢٨٨
	٥ ـ سورة المائدة	
٢		٢٣٤
٦		٣
٣٢		٧٠
٤٤		٥٧
٤٥		٧ ، ٥٠ ٢٧٨
٤٨		٢٣٨
٦٢		٥٧
٦٦		١٨٠
٦٨		١٥٤
٦٩		٢٥١
٧٥		١٨٣
١٠٧		٨٧
١١٠		٣٢٠
١١٤		٩
١١٦		٢٦٢
١٤٥		٤

رقم الآيـة	الصفحـة
٦ سورة الانعـام	
٢	٦٨
٣٢	٨٦
٣٦	٢٩٧
٣٨	٢٣٥
٧١	٤٠
٧٤	١٣٦
٧٦	١٧٨
٨١	٣٣٤
٨٢	٢٤٥
٩٠	٤
٩٢	٨٦
٩٥	١٧٤
١٠٣	٢٠٤
١٢٣	٨٧
١٢٨	٦٨
١٣٠	٢٦٨
١٣٣	٢٨٦
١٥٨	٣٠٨
١٦٣	٣٠٣
٧ ـ سورة الأعراف	
٣٣	٥٨
٣٨	٩٣
٤٤	١٠٨
٥٠	١٤٠

رقم الآية	تابع سورة الاعراف	الصفحة
٥٣		٣٠٥ ، ٣٠٦
٥٤		٢٢٠
٦٥		٩٢
٦٩		٢١٢
٧٨		٧٨
٩٣		١٥٤
١٠٧		٣٠٣
١٤٣		
١٣٠		٧٨
١٥٠		١٤٨
١٥٧		١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٤٢
١٦٣		١٢٠
١٦٧		١٠٨
١٦٩		٩٣
١٨٧		٣٣٥
٢٠٥		١٦٦

	٨ ـ سورة الانفال	
٥		٨١ ، ٥٩
٢٧		٢٤٥
٣٢		٣٤١
٥٨		١٥٦
٦٣		٨٦ أ ، ١٨٩
٧٢		٢٣٩

رقم الآية	الصفحة
٩ ـ سورة التوبة (براءة)	
٣	١٠٧ ، ٦٤
٥	٨١
٦	٢٤٧ ، ٦٤
٨	٣٥
١٠	١٩٥
٣٢	٣٥
٥٠	٨٠
٥٤	٤١
٥٧	٣
٦١	١١١
٧٠	١٧٦
٧١	٣٨
١٠٦	٨٧
١٠٩	١٤٥
١١٤	٣١٤
١٢٧	٧٥
١٠ ـ سورة يونس	
٢٤	٢٣٠ ، ٢٢٩
٥٣	٣٣٢
١١ ـ سورة هود	
٨	٢٣٨
١٢	٢٨٨
٤٥	٢٩٢
٤٦	٢٩٢

رقم الآيـــة	الصفحـــة
تابع سورة هـــود	
٥٠	٢٩١
٥٦	٨٠
٦٦	١٠٣
٧٥	٣١٤
٨١	٧٥
٩٧	٢٢٠
١٠٢	٨١
١١٩	٢٦٨
١٢٣	٢٢٠
١٢ ـ سورة يوسف	
٤	١٧
١٧	٢٤٨
١٨	٢٢١
٤١	٥٧٦
٤٥	٢٣٨ ٥ ٢٥٧
٥٣	٢٢١
٦٩	٣١٦
٧٩	٧٨ ٥ ٨١
٨٢	٢٤١
٩١	٤٩
٩٣	٤٠
٩٦	٤٠ ٥ ٢٩٠
١٠٠	١٧ ٥ ٣٤

رقم الآيـــة	الصفحـــة
١٣ ـ سورة الرعـد	
٤	١٧٩
٢٩	٢٩٨
٣٥	١٧٩
٣٨	١٠٩
٣٩	٢٤٠
١٤ ـ سورة ابراهيم	
٢١	٨
٣٧	٢١٤
١٥ ـ سورة الحجـر	
٣	٢٣١
٩	٢٧٠
٢٩	٩٩
٤٧	٩٢
٧٣	٧٨
٧٧	٣٣٩
٧٩	٢٤٣
١٦ ـ سورة النحـل	
١	٣٨ ، ٤٠ ، ٢٢٢
٢١	٣٣٥
٢٦	٣٩
٤٠	٢٢١
٦١	٧٩
٨٠	٤٥

رقم الآية	الصفحة
تابع سورة النحل	
١١٦	٢٤٦
١٢٠	٢٣٨
١٧ ـ سورة الاسراء (بنى اسرائيل)	
١٢	٣٣٩
١٦	٢٢٢
٢٣	١٦٩ ، ٣٤٤
٢٥	٢٩٩
٢٧	٩٢
٣١	٣٤٤
٤٤	٢٠٣
٥٥	٤٢
٥٩	٣٤٠
٦٠	٤
٦٣	٦٢
٦٨	٤
٧٠	٩٩
٧١	٢٤٤
٧٦	١١١
٨٥	٢٢٠
١١٠	٣٣٤
١٨ ـ سورة الكهف	
١٠	٣١٦
١٢	٢١٩
٢٩	٣
٣١	١٣٩
٣٨	٢٨٥

رقم الآيـة	الصفحـــة
تابع سورة الاسراء	
٤٦	٥
٧١	٢٢٤
٧٧	٦٧ ٥ ٨٠
٨٦	٢٦١
٩٦	٣٨
١٠٢	٨٧
١٩ ــ سورة مريـــم	
٢٧	٤١
٢٨	٩٢
٤٤	٢٢٧
٥٥	٢٩٣
٦١	٤٢
٦٤	١٠٤
٧١	٢٢٤
٦٥	٢٠٣
٧٤	٤٤ ٥ ٤٦
٧٥	٢٦١
٨٣	١٣٨
٨٩	٩٦
٢٠ ــ سورة طـــه	
١٠	٢٦٨
١٨	١٢٠
٣١	١٣٤
٤٦	٨

رقم الآيـــة	الصفحـــة
تابع سورة طه	
٨٤	٤٧
٨٩	٢٨٩
٩٦	٥١
١٠٧	٢١٦
١٣٠	٢٨٣
٢١ ـ سورة الانبياء	
٦٧	١٦٩ ، ١٧٠
٩٧	١١٦
٩٨	٤
١٠٩	١٠٦
٢٢ ـ سورة الحج	
٥	٧٠
٤٧	٣٤١
٢٣ ـ سورة المؤمنون	
٥٠	٣٣٩
٥٢	٢٣٦
٦٠	٤٢
٨٨	٦٤
١٠٤	٣
١١٧	٨٨ ، ٢٠٣
٢٤ ـ سورة النور	
٢٢	٢٠٩
٢٧	٢٦٩
٣١	١١٨
٣٢	٣٢٥
٣٦	١٠٤

رقم الآية	الصفحة
	٢٥ ـ سورة الفرقان
٥٣	٦٠
٦٨	٥٨
٧٤	٢٤٤
	٢٦ ـ سورة الشعراء
١٢٨	٣٣٧
١٦٥	٤٢
١٧٦	٣٢٢
	٢٧ ـ سورة النمل
٣٧	٤٢
٥٥	٤٢
	٢٨ ـ سورة القصص
٢٠	٢٢٤
٢٦	٦٦
٢٧	٦٣ ، ٧٧
٢٨	٦٨
٥٤	٦٢
	٢٩ ـ سورة العنكبوت
١٧	١٧٤
٢٠	٨٦
٢٧	٦٣
٤٩	٣٣٩
٦٤	٨٦
٦٧	٢٤٧
	٣٠ ـ سورة الروم
٢٠	٣٣٧

رقم الآية	الصفحة
تابع سورة الروم	
٥٠	٥٤٧ ١٣٠
٣١ ـ سورة لقمان	
١٤	٣٢
٢٠	٢١٢
٣٣ ـ سورة الاحزاب	
٦	٣٢
٢١	١٥٢
٤٠	٣٢
٤٨	١١٤
٥٣	٢٨٢
٦٧	٣٢
٧٢	٢٤٥
٣٤ ـ سورة سبأ	
١٦	٥٣
١٠	٢٩٨
٣٦ ـ سورة يس	
١٢	٥٥١ ٢٤٣
٥٢	٥٣
٣٧ ـ سورة الصافات	
٧٠	٤٧
٨٦	١٧٥
١٠٢	٢٢١
١٤٠	٢١

رقم الآية	الصفحة
٣٨ ـ سورة ص	
١٧	٣٢٠
٢٠	٣٢٠
٣٠	٢٩٨
٣٩ ـ سورة الزمر	
٩	٩
٣٦	٨
٤٢	٦٩
٤٠ ـ سورة غافر (المؤمن)	
٥	٨١
١٨	١٤١
٢١	٥١
٣٥	٣٣٨
٤٦	٣٠٩
٦٧	٦٨
٤١ ـ سورة فصلت (السجدة)	
١٢	٢٢٨
١٧	٢٦٠
٢٨	٣١٧
٤٧	١٠٥
٥٣	١٧١ ، ١٧٣
٤٢ ـ سورة الشورى (عسق)	
٧	٢٤١
٤٠	٦٢
٤٣ ـ سورة الزخرف	
٢٢	٣٢

رقم الآية	تابع سورة الزخرف	الصفحة
٢٣		٤
٣٩		١١٧
٤٨		٩٢
٥٥		١٤٧
٦٠		٢٩٩
٨٤		٢٠٥
	٤٤ ـ سورة الدخان	
٦		
٥١		٢٤٨
	٤٥ ـ سورة الجاثية	
٧		١٧٧
	٤٦ ـ سورة الاحقاف	
٤		٤٧
٢٢		١٧٥
	٤٧ ـ سورة محمد (القتال)	
١٥		١٥١
١٦		٢٧٥ ، ٣٥٥
١٧		٤٠
٣٧		٣٧١
	٤٨ ـ سورة الفتح	
١١		٢٩٥
٢٩		١٣٤
	٤٩ ـ سورة الحجرات	
١٠		٩٤
١٤		١٨٤

رقم الآية	الصفحة
٥١ ـ سورة الذاريات	
٩	١٧٥
٢١	١٤٣
٤٧	٣٢٠
٥٢ ـ سورة الطور	
٢١	١٨٤
٢٣	٥٩
٥٣ ـ سورة النجم	
١٥	٣١٦
٢٦	١٠٤
٥٣	١٧٦
٥٧	١٤٠
٥٤ ـ سورة القمر (اقتربت الساعة)	
٢٦	١٥٧
٤٢	٧٩
٥٠	٢٢١
٥٥ ـ سورة الرحمن	
١٣	٢١٢
٤٤	٢٨٣ و ٢٨٤
٦٦	٤
٥٦ ـ سورة الواقعة	
٧٢	٧
٨٤	١٠٣
٩١	٢٥٩

رقم الآيـــة	الصفحـــة
٥٧ ـ سورة الحديد	
٣	٨٥، ٢٠٤، ٣٠٢
٦	٢١٨
١٦	٢٨١
٢٠	٢٨٨
٥٩ ـ سورة الحشـــر	
٢	٤٠
٦٢ ـ سورة الجمعـــة	
١١	١١٧
٦٥ ـ سورة الطـــلاق	
٦	٢٢٤
١٢	١٢٧
٦٦ ـ سورة التحريـــم	
٦	٢٩٥
١١	٩
٦٩ ـ سورة الحاقـــة	
١٠	٧٩
٤٧	٧٤
٧٠ ـ سورة المعارج (سأل سائل)	
١٣	٣١٦
١٩	٣
٧٢ ـ سورة الجـــن	
١	٢٨٩
٧٣ ـ سورة المزمـــل	
٢٠	٢٨٩

رقم الاية	الصفحة
٧٤ ـ سورة المدثر	
٢٤	٤٨
٣٥	٧٧
٥٦	٢٩٣
٧٥ ـ سورة القيامة	
١٣	٨٨
٢٢	٢١٢
٢٣	٢١٢
٣٤	٣٠٤
٧٦ ـ سورة الانسان (الدهر)	
٢	٩٨
٣	٢٥٨ ، ٢٦٠
١٢	٦٢
١٣	٨٨
٢٨	١٤٢
٧٨ ـ سورة النبأ (عم)	
٢٢	٢٩٧
٣٩	٢٩٧
٨٠ ـ سورة عبس	
١٧	١٢٣
٣١	١٢
٨١ ـ سورة التكوير	
٢٦	٣٣٠
٨٢ ـ سورة الانفطار	
٥	٨٨

رقم الآية	الصفحة
٨٤ ـ سورة الانشقاق	
٤	١١٦
٢	١٠٨
٨٨ ـ سورة الغاشية	
٥	٢٨٤
١٧	٢٦
٢٥	٢٩٧
٨٩ ـ سورة الفجر	
٦	٣٢ ، ١٣٣
٧	١٣٢ ، ١٣٣
٩٣ ـ سورة الضحى	
٩	٢٥٩
١٠	١١٣
٩٥ ـ سورة التين	
٣	٢٤٨
٩٦ ـ سورة العلق	
١٨	٣
٩٧ ـ سورة القدر	
٤	١٠٤
١٠٥ ـ سورة الفيل	
٣	٢٣ ، ٢٤
٥	١٨٣

رقم الآية	الصفحة
١٠٦ ـ سورة قريش	
١	١٨٧ ، ٤
٢	١٨٧
٣	١٨٨
١١٢ ـ سورة الاخلاص (الصمد)	
١	٧٦

٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
* أبا يمكم على أن تؤوني وتنصروني "	٣١٧
* أتى بكتف مؤمة	١٢٤
* أدناه اماطة الأذى عن الطريق	١١٤
* آذيت وآنيت	٢٨٢
* اذا سجد العبد سجد على سبعة آراب	١٢٠
* أرب ماله	١٢٠
* أسنى لما أضيت ، وأعنى على ما أبقيت	١٥٣
* أسلم الناس ، وآمن عمرو	٢٥٢
* آل محمد كل تقى	٢٩٤
* آل النبى كل تقى	٣١٠
* ألا ان كل دم ومال ، ومأثرة كانت فى الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين	٤٨
* الأمانة غنم	٢٤٦
* أمرت أن أسجد على سبعة آراب	١٢٠
* أمرى جبريل	٢٢٣
* أميطوا الأذى عنه	١١٤
* آمين خاتم رب العالمين	٢٥٥
* آمين درجة فى الجنة	٢٥٥
* أنا وأنت أبوا هذه الأمة	٣٣
* أنبئك بمثل ذلك فى ال الله	١٩٦
* ان لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش	١٩
* انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقونى على الحوض	٤٩
* انه كان يتعوذ من الأيمة ، والميمة ، والضيمة	٣٢٧
* ان يهود بنى عوف أمة من المؤمنين	٢٣٧

الحديث	الصفحة
* أو استأثرت به فى علم الغيب عندك	٤٩
* الأيم أحق بنفسها	٣٢٥
* البر ما اطمأن اليه النفس ، والاثم ما حاك فى صدرك"	٥٩
* بعثت الى أمة أمية	٢٤٢
* بلت أبى زرع ، وفى الال ، كريم الخل برود الظل	١٩٧
* تطول أيمة احداكن	٣٢٦
* تفكروا فى آلاء الله ، ولا تتفكروا فى الله	٢٠٢
* تفل فى عين على ومسح بآلية ابهامه	٢١٥
* حتى ان أهل الاخوان ليجتمعون	٩٥
* الحمد لله الذى لا يلات ، ولا يفات ولا تشتبه عليه الاصوات	٨٤
* خير المال مهرة مأمورة ، وسكة مأبورة	٢٢٤
* دخل عليه وعنده أفيق	١٧٢
* دعوه أرب ماله	١٢١
* راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر	١٤٩
* طوقه من سبع أرضين	١٢٧
* عجب ربكم من الكم وقنوطكم	١٩٧
* غير متأثل مالا	٥٣
* فاذا المجلس يتأزز	١٣٩
* فألقى طرف ثوبه على أنفه وقال : أف أف	١٧٠
* فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق وعلى الاناجير	٦٧
* فقد أوتى مزمارا من مزامير آل داود	٣٠٩
* كان أملككم لاربه	١٢٥
* كان اذا دخل عليه المشر الأواخر أيقظ أهله ، وشد لمئزره	١٣٦

الحديث	الصفحة
* كان داود اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لايشدها الا الأسر	١٤٢
* كانوا يتأممون شرار ثمارهم للصدقة	٢٣٤
* كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجب	٢٩٦
* كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل	١٣٨
* كسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت المسجد فاذا هو بأزز	١٣٨، ١٣٩
* كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببى ونسبى	٣٣
* كلكم يدخل الجنة الا من أبى	٣٦
* كلوا وادخروا وائتجروا	٦٦
* كما تأكل النار الحطب	١٨٠
* كن خير آخذ	٨٢
* لا دريت ولا ائتليت	٢١٠
* لا صام ولا آلى	٢١١
* لاصيام لمن لم يوءرضه من الليل	١٢٩
* لا يأوى الضالة الا ضال	٣١٨
* لكل شىء أنفة وأنفة الصلاة تكبيرة الاحرام	٢٧٨
* لما كان بأخرة	٨٨
* اللهم انما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائى رحمة له	١٢٣
* لولا أنه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابراهيم	٤٠
* لولا أن الكلاب أمة تسبح لأمرت بقتلها	٢٣٦
* لو نظرت اليها فانه أحرى أن يوءدم بينكما	٩٩
* موءاربة الأريب جهل وعناء	١٢٦
* المومنون هينون لينون كالجمل الأنف	٢٧٨
* ما أذن الله لشىء كأذنه لنبى يتغنى بالقرآن	١١٢

الحديث	الصفحة
* ماذا لقيت بعدك من الاود والأود	٩٧
* مازالت أكلة خيبر تعادنى	١٨٢
* ما وجدت فى طريق ميتاء فعرفه سنة	٤١
* مر بأرض جرز مثل الأيم	٣٢٨
* من امتحن فى حد فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة	٢٥٨
* من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها	١٦٥
* من خشى اربهن فليس منا	١١٩
* من صام الدهر فلا صام ولا آل	٣٠٧
* من عادى لى ولياً فقد بارزنى بالمحاربة	١٤٨
* من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا ولم يلغ ... ومن تأخر ولغا كان له كفلان من الاصر	١٦٤
* من سره أن يبسط له فى رزقه ، وينسأ له فى أثره فليصل رحمه	٥٠
* من سن سنة حسنة ...	٥١
* من يتجر فيقوم فيصلى معه	٦٦
* نهيتك مما نفع منه أزرنا	١٣٥
* نهى عن المواكلة	١٨١
* هل لك من أمارة	٢٢٦
* وتنزل الامنة فى الارض	٢٤٧
* يبعث أمة وحده	٢٣٧
* يجرى من قبل المشرق جيش آوى شىء وأعده	١٠٧
* ولا اليك اليك	٢١٥
* يشيب المرء وتشب معه خصلتان ؛ الحرص وطول الامل	٢٣١
* يقول السلام عليكم أأدخل ثلاثا فان أذن له ، والا رجع	٢٧٠

الأثـــر	قائلـــه	الصفحة
* أوخف جملـــى	سائلة عائشة رضى الله عنها	٨٢
* اذا وقع العبد فى الألهانية	وهيب بن الـــورد	٢٠٤ ، ٢٠٥
* لم يجد أحدا يأخف بقلبه		
* أزلزت بى الارض أم إلى أرض	ابن عبـــاس	١٢٩
* أخذة كفدة البحير وموتا فى		
بيت سلولية	عباس ابن الطفيل	٨٠٧
* أقام الأود ، وشفى العمد	رائية عمر بن الخطاب	٣٠٠
* الله محبوب الأشياء كلها	بعض الحكمـــاء	٢٠٣
* ان كانوا ليكرهون أخذة كأخذة		
الاسيف	ابراهيم النخعـــى	١٥٠
* انا رجلان أتاويـــان	حديث عثمان بن عفان	٣٧
* انما هو أثى فينا		٣٧
* ان الله حرم الخمر فلا أمت فيها سعيد الخـــدرى		٢١٦
* ان الله قال : أويت على		
نفسى أن أذكر من ذكرنى	وهب بن منبـــه	٣١٨
* ان هذا لم يخرج من ال	ابو بكر الصديق	١٩٦
* أى سماء كظلتنى ، وأى أرض		
تقلنى اذا قلت فى كتـــاب		
الله ما لا أعلم	ابو بكر الصديـــق	١٥
* البصرة احدى المؤتفكات	أنس بن مالـــك	١٧٧
* بلونا فلانا فلم نجد عنده		
ايالة للملك	الاحنف بن قيس	٣٢٤
* تأبل آدم على حواء بعد مقتل		
ابنـــه	عبد الله بن عباس	٢٨ ، ٢٩

الأثـــر	قائلـــه	الصفحـة
* الرجال ثلاثة : رجل اذا نزل به أمر ائتمر رأيه .	عمر بن الخطاب	٢٢٥
* تأيمت حفصه من خنيس		٣٢٥
* جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ		٨٣
* صدقوا وكذبوا	جعفر الصادق	٣١٠
* صفاق أفاق	لقمان بن عاد	١٧٢
* فشربوا حتى أراضوا	أم معبـــد	١٢٩
* كانوا يكرهون الحديث من الطيب ولا يرون بذكوره بأس	ابراهيم النخعى	٢٦٦
* كل دون صفاته تحبير الصفات وضل هناك تصريف اللغات	على بن أبى طالب	٢٢٨
* كل هذا عرفناه فما الأب ؟ هذا لعمر الله هو التكلف يا عمر	عمر بن الخطاب	١٥
* كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجـل		٧٢
* لا يأتمر رشـــدا	عمر بن الخطاب	٢٢٦
* لا تتأرب على بناتى	سعيد بن العاص	١٢٥
* لا تفسدوا سيوفكم علـــى أعدائكم فيولوا أعمالكم	عبد الرحمن بن عوف	١٨٥
* لو ضربن احدكم أخاه بمثل آكلة اللحم	عمر بن الخطاب	١٨٢
* ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل		

الأثـــر	قائلـــه	الصفحـة
* ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما	الحسن البصـرى	٥٢
* المعاصى بريد الكفر		٥٨
* من أخطأه سهم الرزية لم يخطئه سهم المنية		٧٦
* من يتأل على الله يكذبه	عبد الله بن مسعود	٢١١
* نهى المصدق عن أخذ الاكولة	عمر بن الخطـاب	١٨٢
* هذا لعمر الله هو التكلف		١٥
* وأتوا جداولهـا	ظبيان بن كدادة	٣٧
* اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشـواب		٣٤٤

*

٤ ـ فهرس الأمثال

*	الصفحة
* استأهلى إهالتى ، وأحسنى ايالتى	٢٩٦
* ألنا وايل علينا	٣٠٧
* جاء فلان بأيدة	١٩
* الحرب مأيسة	٣٢٨
* ضفث على ابالة	٢٤
* قد أ لنا وايل علينا	٣٢٣
* مكره أخاك لابطل	٩٠
* هم أكلة رأس	١٨١

٥ ـ فهرس الكلمات المفسرة فى الأصل

	الصفحة
الهمـــزة المفردة	٧
فصل الألف والبـــاء	
أ ب ب ـ الأب	١٢ ، ١٥
أ ب ه ابـان	١٣
استأبيـــت	١٦
أ ب ت ـ أبت ، أمت	١٧
أ ب د ـ الأبد ، أبيد ، آباد	١٨
تأبد ، الأوابد	١٩
أ ب ر ـ أبراهيـم	٢٥
أ ب ق ـ أبق ـ الاباق	٢١
أباق	٢١
أ ب ل ـ أبل ، أبابيلى ابالة ، ايال ،	
ابابيل	٢٣
، وأبلـــة	٢٤
أبل ، أبلت	٢٦
تأبلت ، أبل ، آبل ، ابكى	٢٨
أ ب و ـ أبوه ، أبيك	٣٠
الاب	٣١
أبو الحرب ، أبوعذرتها ، ابو الاضياف	
أبو الضيفان	٣٣
أ ب ى ـ أبى ، الاباء	٣٥
اباء ، آب ، أبواء	٣٦
فصل الالف والتـــاء	
أ ت ى ـ الاتيان ، أتى ، أتاوى	٣٧

	الصفحة
أتى ، أتيت ، أتاوى	٣٧
الاتاء ، الاتاوة	٣٨
آتت ، أتى	٤٠
الميتاء ، ميداء	٤١
ميتاء ، الاتيان	٤٢
أتوته ، أتــوه	٤٢
فصل الهمزة مع الثاء	
أ ث ث ـ أثثه الأثاث	٤٤
أثاثه ، أثاث ، أثه ، أثث ، أثاث	
أثث ، تأثيث	٤٥
أ ث	٤٥
أ ث ر ـ أثره ، الآثار ، أثر ، مئثرة	٤٧
أثارة ، أثرة ، مأثر	٤٨
مأثور ، أثارة ، أثرة ، الايثار	٤٩
الأثرة ، الاثر	٥٠
استئثــر	٥٠
أثرى ، أثريا ، أثراما ، أثرو ، أثير	٥١
أ ث ل ـ الاثل ، أثلات ، مؤثل ، أثله	
أثلتــه	٥٣
أ ث م ـ الاثم ، الأثام ،	٥٥
أثم ، أثاما ، اثما ، أثم ، أثيم ،	
أثوم ، تأثم	٥٦
أثمه ، يأثمه ، الاثم ، تأثيم	٥٨

الصفحة

فصل الألف والجيم
أ ج ج ـ أج ، الأجاج ، أجبب ،
أجت ، أجة ، تأج ٦٠
يأجوج ومأجوج ٦١
أ ج ر ـ الأجر ٦٢
أجر ، أجور ٦٣
أجره ، يأجره ، أجرا ، آجره ايجارا ٦٣
أجر ، يجير ، يجار ٦٤
يؤاجرة المؤجراة الاجار ، اجارة ٦٤
أجرت ، الأجير ، الاستئجار ٦٥
انتجـــر ٦٦
انجر ، الاجار ، أجر ٦٦
أجاجير ، أناجير ، انجار ٦٧
أ ج ل ـ الأجل ، أجله ، أجلنا ٦٨
أجلت ، مؤجل ، أجل ٦٨
أجلت ، آجله ٧١
الأجل ، الاجل ، تأجل ، متأجل ٧١، ٧٢
أجل ٧١
فصل الالف والحاء
أ ح د ـ أحد ٧٣
أحـــد ٧٤
أحد ، احدى ، وحد ٧٦، ٧٧
فصل الهمزة والخاء
أ خ ذ ـ الاخذ ، أخيذ ، مأخوذ ٧٨

الصفحة

أخذته ، أخذة ، يؤاخذ ، أخذ مأخذ
مأخوذ ، به أخذة ، أخذ ، اخاذة ،
اخاذ ، أخذ اخذهم ، وأخذهم ،
الاتخاذ ٧٩
تخذ ، يتخذ ٨٠
أخذ ، خذوهم ٨١
التأخيذ ، أخذت ، أوخذ ، آخذ
الاخاذات ، التناهى ٨١ـ ٨٣
اخاذ ، أخذ ٨٣
أخ ر ـ الأخر ، الآخرة ٨٥
صلاة الأولى ، أخر ، آخرون ، آخران ٨٦
الاخرين ، الاكابر ٨٧
التأخير ، أخرت ، أخر ، أخرة ٨٨
أخ و ـ ا لاخ ٩٠
تأخيت ، آخية ٩٤
آخيته ، الآربة ، الاوبة ٩٤ ، ٩٥
فصل الالف والدال
أدد ـ الاد ، أدت ، ئد ، الأديد
الادة ، الاد ، الادد ٩٦
الاد والادة ، أدنى ، أدنى ٩٧
أدم ، آدم ٩٨
أدمة ٩٩
أدام ، أدم ، اهاب ، أهب ٩٩
أدى ـ أدى ، يؤدى ، الاداء ، أدوت
أديت ١٠١

	الصفحة
فصل الالف والـذال	
اذ	١٠٣
اذن ـ الاذن	١٠٤
أذن ، يأذن ، أذنا ، آذنوا	
أذناك ، آذنتكم	١٠٥
آذن ، يؤذن ، ايذانا ، إذانا ، أذيك	١٠٧
تأذن ، فأذن ، مؤذن ، أذنت ، فأذنوا	
الاذن ، الاذان ، أذن	١٠٨
آذن ، الأذين ، الاذن	١٠٩
اذا وشروط نصبها للمضارع	١١٠
الاذن ، أذن	١١١
اذن ، أذنا	١١٢
أذى ـ الاذى ، أذوهما	١١٣
آذى ، ايذاء ، أذى ، أذية ، آذى	١١٥
اذا الشرطية	١١٦
اذ واذا	١١٧
فصل الالف والراء	
أرب ـ الارب ، الاربة ، أربا ، اربا ، اربة ، مأربة	١١٨
ذوا ارب ، اربب	١١٩
ام حبوكرى ، المأرب ، مأربة ، الآراب ، مآرب	١٢٠
آرابـه	١٢٢
أرب	١٢٤
أرب ، مأرب ، اربة	١٢٥
مؤاربة الاريب	١٢٦
أرض ـ الارض	١٢٧
الا	

الصفحة

الارض ، التأريض ، أراض ، ارض ١٢٩
الارضة ، مأروضة ، أرضت ١٣٠
أرك ـ الارائك ، الاريكة ، أرك ، أريكا ،
الاراك ١٣١
ارم ـ أرم ـ أرام ، أرم ١٣٢
أريم ، أريم ١٣٣
فصل الالف والزاى
أزر ـ الازر ، آزرته ، تأزر النبت ، ازرت
آزرت ١٣٤
ازار ، ازارة ، مئزرة ١٣٥
وآزرته ، آزرته ١٣٦
أزز ـ الاز ، الهز ، ازت القدر ، تئز ، أزيزا ١٣٨
ازيز ، أزز ، يتأزز ١٣٨ ، ١٣٩
أزف ، ازفت الازفة ١٤٠
أزف ، أخذ ، الازفة ١٤٠ ، ١٤١
فصل الالف والسين
أسر ـ الاسر ، القد ، القنب ، الاخيذ
الاسير ، فاسق ١٤٢
الاسر ، الضرتين ١٤٣
أسرة ، الأسر ، الحصر ، أشير ، أسارى ،
أسرى ١٤٣ ، ١٤٤
أس س ـ الاس ، الاساس ١٤٥
أسف ـ الاسف ١٤٦
الاسف ، الاسيف ١٤٨

الصفحة

الاسوف ، الاسف ، أسف يأسف أسفا ، آسفته ١٤٩
أ س ن ـ آسن ، أسن ، يأسن ، أسونا ١٥١
أسن ، تأسن الرجل ، أجن ، يأجن ، أجونا ١٥١
أس و ـ الاسوة ، القدوة ، التأسية ١٥٢
التأسية ، تأس به ١٥٣
أ س ى ـ أسيت ، آسى ، التأسى ، اسوان ١٥٤
الاسو ، كريت النخل ، أسوته ، اسوة ، الاسى ١٥٥
فصل الالف والشين
أ ش ر ـ الاشر ١٥٧
ناقة مئشر ١٥٨
فصل الالف والصاد
ا ص ب ع ـ الاصبع ، الانملة ، البرجمة ،
السلامى ، الاطرة ، الظفر ، الاشجع ١٥٩
الصماخ أصمخه ، السبابة ، اصبع ١٦٠
أ ص ر ـ الاصر ١٦١
المأصر ، اصر ١٦٢
الاصر ، الاصار ، يأصرنى ، الايصر ١٦٣
أ ص ل ـ الاصال ، أصيل ، الاصيلة ،
أصائل ١٦٦
أصلتا ، الاصلة ١٦٧
الاصل ١٦٨
فصل الالف والفاء
أ ف ف ـ أف ١٦٩
أف ١٧٠
أ ف ق ـ الافاق ، أفق ، عنق أعناق ١٧١

	الصفحة
الافق ، أفاق ، الافيق ، مفوئه ، صفاق	١٧١ ، ١٧٢
أفيـق	١٧٢
أ ف ك ـ الافك ، مؤتفكات ، أفك ، تؤفكون	١٧٤
مأفوك ، يؤفك ، أفك ، تأفك	١٧٥
افكا	١٧٦
المؤتفكة ، المؤتفكات	١٧٦
المؤتفكات ، أفك ، يأفك ، افك ، افك	١٧٧
أ ف ل ـ الافول ـ أفل ، يأفل ، يأفل ،	
الافال ، الافول	١٧٨
فصل الالف والكاف	
أ ك ل ـ الأكل ، الاكل	١٧٩
الاكلـة ، الاكل ، أكلوا	١٧٩
تأكلوا ، الاكل ، تأكله	١٨٠
تأكل ، أكيلة الاسد ، الاكيل ، الاكول	١٨٠ ، ١٨١
أكلة رأس ، الاكلة ، أكل ، في رأسه أكال	
تأكلت ، أسنانه ، المؤاكلة	١٨١
أكلة ، الاكولة	١٨٢
أكلة اللحم ، مأكول	١٨٢ ، ١٨٣
يأكلان ، مكائيل	١٨٣
فصل الالف واللام	
أ ل ت ـ الالت ، التناهم ، لاته ، يلات ،	
يؤلتوا	١٨٤ ، ١٨٥
أ ل ف ـ الالفة ، الفت ، الف ، يألف ،	
الفا ، الالوف ، المؤلف ، الالف ، الالاف	
الاف ، المؤلفة ، ايلاف	١٨٦

	الصفحة
الايلاف ، آلف ، يؤلف	١٨٧
ايلاف ، الالف	١٨٨
الف ، الاف ، ألوف ، آلفت ، الدراهم ،	
أمأيت الدراهم	١٨٩
المؤلفة ، ألفت	٢١١
التألوف ، الالف	١٩٠
أ ل م	١٩١
أ ل ك ـ ألك ، المألكة ، الالوكة ، الالوك	١٩٢
ملك ، تصريف ملك ، مرة كمه ، الكمأة	١٩٣
لاك ، يلوك ، ملك ، الملك ، شأمل ،	
شمأل	١٩٤
أ ل ل ـ الال ، الاله ، الفرازان ، السلة	١٩٥
الالى ، الأيل	١٩٦
أل الرجل ، يؤل اللا ، وألا واليلا ، وفى	
الال ، كريم الخل ، برود الظل	١٩٧
الالان	١٩٨
أ ل م ـ الالم ، تألمون ، آلم ، آلمته ،	
أولمه ، ايلاما	١٩٩
مؤلم ، أليم ، موألم ، اليم ، موألم ، الى	
المت ، تألمون	١٩٩
أ ل ه ـ لفظا الجلالة ، آله ، يأله ،	
الاهه ، اله ، الاهة ، أله	٢٠١
اله ، وله	٢٠٢
وله ، وله ، له ، ولاه ، مولوه	٢٠٣
وشاح اشاح ، وماء ايماء ، لاه ، يلوه ،	
لاه يليه الالهانية	٢٠٤

	الصفحة
اللهم	٢٠٥
أ ل و ـ الالو ، يألونكم	٢٠٧
آلوه ، الالوة ، الالوة	٢٠٧
لوه ، ليه ، الاوية	٢٠٨
الوت ، أليت ،	٢٠٨
يولون ما ألى ، يولى ايلاء ، مؤ ل ، الالية	٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
يألل ، آليت ، ألوت ، كسب اكتسب صنع	
اصطنع ، دريت ، اتليت	٢١٠
تتلى ايله ، ألى ، الوت ، تألى	٢١٠ ، ٢١١
أولاء ، اولالك	٢١١
الالاء ، الى ، وألى ، الى ، الالى	٢١٢
ألا	٢١٣
ألا ، لولا ، لولما ، هلا	٢١٣
ال ى ـ الى	٢١٤
الالية ، الضرة	٢١٥
آلية الابهام ، اليك	٢١٥
فصل الالف والميم	
أ م ت ـ الامت ، أمت ، أموت ، النبك	٢١٦
الامت ، المأموت	٢١٦
الامت	٢١٧
أ م د ـ الامد ، الابد ، الزمن والفرق بينهما	٢١٨
الامد	٢١٨
استولى على الامد ، أمد ، آماد	٢١٩
أ م ر ـ الامر	٢٢٠
أمر ، الامر	٢٢٠

	الصفحة
تؤمر ، أمرنا ، أمر ، أمرا ، امارة	٢٢١
أمرنا ، مأمورة	٢٢٢
مأمورة ، مأبورة ، أمرت	٢٢٢
أمر ، يأمرهم ، أمرا أمرا	٢٢٣
أمر للامر ، الائتمار ، يأتمرون	٢٢٤
الامارة ، الامارة ، يأتمر	٢٢٦
امارة ، أمار ، جرة ، جر الامارة الولاية	٢٢٦
أم س ـ أمس	٢٢٩
الامس ، أمسك خير من يومك	٢٣٠
أ م ل ـ الامل ، أمال ، اؤمل	٢٣١
التأمل	٢٣١
أم على ضربين ، أم النضلة	٢٣٢
أم المنقطعة	٢٣٢
أ م م ـ الام ، أم ، يم ، تأم ، تيمم	٢٣٤
الامة ، يتأمون ، أمم	٢٣٤
العنكبوت ، السرفة ، العصفور ، الحمام	٢٣٥
الامة	٢٣٥ ، ٢٣٦
أمه	٢٣٧
أمه ، الامة	٢٣٨
الام ، امهات ، أمات	٢٣٩
أمهة ، هركولة ، هيلع	٢٤٠
أم الكتاب ، أم القرى	٢٤٠ ، ٢٤١
أم الكتاب ، أم الطريق ، ام الرمح	٢٤٢
النبي الامي ، أمي ، أمة ، أمية	٢٤٢
امام ، أمة ، أمية ، الامي	٢٤٢

	الصفحة
امام ، أصحاب الايكة ،	٢٤٣
امام ، امامهم	٢٤٤
أ م ن ـ الامن ، الامان ، الامانة	٢٤٥
الامانة ، آمنا	٢٤٦
الاصطلاح ، آمنا ، أمنة	٢٤٧
الامن ، آمن ، كاتب كتبه ، آمن ، وأمنة ،	
مأمنة ، أمين	٢٤٤
مؤمن لنا ، الامين ، يؤمنون	٢٤٨
الايمان ومعناه	٢٤٩
آمن يقال باعتبارين ، وصف الله بالمؤمن	٢٤٩ ، ٢٥٠
الايمان ، آمنوا	٢٥١
يؤمن ، آمن ، الصلاة ايمان	٢٥١
آمنة ، أمين ، أمان ، الامون	٢٥٣
أمين ، أمين	٢٥٤
اتين ، أمين ، حكم	٢٥٥
أ م ة ـ الامة ، أمهت ، أمة ، أمها ، آمه	٢٥٧
أ م ا ـ اما	٢٥٩
أما	٢٦٠
معاني اما	٢٦٠
أيما	٢٦١
فصل الالف والنون	
أ ن ت ـ أنت	٢٦٢
أنتمو ، أنتن	٢٦٢
أ ن ث ـ الانثى ، الناقة ، النعجة ،	
الانثان ، القدر	٢٦٣

الصفحة

الاضعف انثى ، والاقوى ذكر
سيف ذكر وانيث ، حديد أنيث ٢٦٣
مناة ، اناثا ، اللات ، العزى ٢٦٤
أنيث ، الملائكة ، الانس الجن ٢٦٤
انثى ، يؤنث ، الذكر يشبه بهما ٢٦٥
البصر والاذن ، والخصية
انثى القراد ، حملة ٢٦٥
اربى ، أنيث ، أنوث من الطيب وذكورته ٢٦٦
الحلوق ، الزعفران ، الكافور ، المسك ، الغالية ٢٦٧
أنس ـ الانس ، سبب تسميتهم بالانس
وسبب تسمية الجن ٢٦٨
آنست ، البصر ، آنستم ، انسان العين ٢٦٩
تستأنسوا ، الرد على من قال ان الكاتبوهم ٢٦٩
البصر ، الانس ، الانسى ، والوحشى ، أنسه ٢٧١
الانسان ، اناس ، اناسين ، الظربان
ظرابين ، ظراى ٢٧٢
انسيان ، انسان ، المنسيان ، النسيان ٢٧٢ ، ٢٧٣
الناس ٢٧٣
أنف ـ الانف ، أنف الجبل ، رغم أنفه ،
انف اللحية ، الرغام ، ترب أنفه ، شمخ بأنفه
الانوف ٢٧٤
انف من كذا ، الانفه ، استأنفت ، أخذت
بأنفه ، آنفا ، أنف الناقة ٢٧٥
استأنفت ، آنفا ٢٧٥ ، ٢٧٦

	الصفحة
لاوض انف ، انف من الكلأ كأس انف	٢٧٦
الامر أنف أنف كل شئ ، أنفه	٢٧٧
الانف ، أنف ، أنوف ، أنياف	٢٧٨
الجمل الانف	٢٧٨
الحشاش الاغلة	٢٧٩
أني ـ أنى	٢٨٠
أنى ، أصل لان ، أنى	٢٨١
يأن ، أناة	٢٨٢
أنيت ، أنيت ، آنيت	٢٨٢
متأن ، الاناء آن ، استأنيت ، اناء الليل	
الى وآناء لمعى وامعاءزنى ، كنحى وانحاء ،	
أنا كفا ، أنى كدلو	٢٨٣
آنية ، اناها	٢٨٤
أنى ، يأنى ، فهو آن آنية ، الاناء ، آنية	٢٨٤
الاوانى ، أنا ، هنا ، آن ، أن ، أنا ، لكنا	٢٨٥
أنه : أنت ، انتما ، أنتم ، أنتن	٢٨٦
آنية الشئ ، ان	٢٨٧
ان بمعنى نعم	٢٨٧
انما	٢٨٨
أن	
الفرق بين ان وأن	٢٨٩
أن المخففة من الثقيلة	
أن الناصبة للمضارع	٢٨٩
تعمل أن الناصبة مظهرة ، والمعدة ، أن المفسرة	
أن الزائدة	٢٩٠

الصفحة

ان المخففة للثقيلة تلزمها لام الفارقة
ان لم تعمل ، ولم تكن ثم قرينة ، وتكون
شرطية ان النافية ٢٩٠ ، ٢٩١
ان المزيدة ٢٩١
فصل الالف والهاء
أهول ـ أهل ٢٩٢
أهلك ، أهلى ٢٩٢
أهلك ، أهل التقوى ، أهل المغفرة
أهلت به ، أهل ، أهلى ، آهلتى ٢٩٣
أهل ، يأهل أهولا ، مكان أهل ومأهول ٢٩٤
تأهل ، أهله الله فى الجنة ، أهل لكذا
يستأهل ، أهلا وسهلا ، الاهل ، أهلون ٢٩٤
أهلونا ، أهليكم ، أهلات ، آهال ، الاهالة ٢٩٥ ، ٢٩٦
فصل الالف والواو
أوب ـ الأوب ـ آب ، يؤوب ، أوبا ، أوبه ،
ايابا ، وأبا ، ايابهم ٢٩٧
الأوبة ، الاواب ، أواب ، أوبى ،
التأويب الاوابين ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
الأواب ، الاياب ٢٩٩
أود ، الاود ، لا يؤوده ، آدنى ، يؤودنى
أودا ، الاود ٣٠٠
يؤود ، الاود ، آدة ٣٠١
أول ـ أول ٣٠٢
بنا عاول على الضم ، واعرابه ، أولى ٣٠٣
أولى ٣٠٤

	الصفحة
أولى ، أول ، أوائل ، أولين ، الاول	٣٠٥
التأويل ، تأويله	٣٠٥
تأويلـــه	٣٠٦
تأويلا ، الموئل ، الاول ، التأويل عليـــا	
المآل ، آل الرجل ، يؤولون ، يؤول هو ،	
أول	٣٠٨
آل الحجام ، استعمال أل وشروط ذلك	٣٠٨
آل داود	٣٠٩
أويلا	٣١٠
آل النبي ، آل الشيء ، الال ، يؤول	٣١٠
الال ، ألا ، يؤول	٣١١
أون ـ الان ، الاون ، أنت به ، أونا ،	
أنت عليه ، آونة ، آوان	٣١٢
هذا الان آنك ، أن يؤون ، أوان	٣١٢ ، ٣١٣
آوه ـ أواه ، التأوه ، آه آه ، أو ، أوه	٣١٤
الاواه ، آهة	٣١٥
آوى ، أوى ، آوى مأوى ، أويا ، آواه غيـــره	
يؤويه ايواء	٣١٦
آوى ، تؤويه ، المأوى ، يؤوى اليه	٣١٦
أويت له الاية ، وآية ، مأوية	٣١٧
أوى ، آوى يأوى	٣١٧ ، ٣١٨
وأيت ، مأويت المأوى	٣١٩
فصل الالف والياء	
أيد ـ الايد	٣٢٠
الايم ، الاد ، آد ، يؤود ، ايدا ، أئيد ،	٣٢٠ ، ٣٢١
أيدتك	٣٢١

	الصفحة
أ ى ك ـ الأيك ، الأيكة ، ليكة	٣٢٢
أ ى ل ـ ايل ، معنى جبريل وميكائيل	٣٢٣
الاياله ، حسن الايالة ، النا وايل علينا	٣٢٣
الايالـه	٣٢٤
أى م ـ الايم ، الآياى ، تأيت ، أئمة	٣٢٥
أمت المرأة ، يتتم ، أيمة ، أيم أم الرجل	٣٢٦
أيمة ، امت ، آيم ، الائمة ، الايمه ، الميمة	
الفيمة ، حالة ام الاملم تأيم ، تأيمت	٣٢٧
الايوم ، تأيم ، الحرب مأيمة ، تتأيم الايم ،	
الاين	٣٢٨
أرخى مرز ، الايم ، الاياى ، أيائم	٣٢٨ ، ٣٢٩
أياه أياى ،	
أ ى ن ـ أين ، أينما ، الاين ، أن يئين ،	
أينا ، أنى ، يأنى ، انيا ، بلغ اناه	
آن ، يئين أينا ، حان يحين حينا	٣٣٠ ، ٣٣١
اى	٣٣٢
أى	٣٣٣
أى ، آى ، أيا ، هيا ، يا ، همزة النداء	٣٣٣
أ ى ى ـ أى ، أيا	٣٣٤
أى نكرة موصوفة ، أى حال ، أى الاستفهامية	
أيان	٣٣٥
أيان ، أى ، أوان ، أيان ، الاية ٣٤٠	٣٣٦
آية الاية آياته	٣٣٦ ، ٣٣٧
ايات الله	٣٣٨
آية ، آى السور ، الآية ، آيات	٣٣٨ ، ٣٣٩

الصفحة

آية ، آيات ، آيتين ٣٣٩
الايات ، الجرد العمل ٣٤٠
آية ، آيات ٤٥١ ٣٤٠
اشتقاق آية من آى ، يتبين بها أى من أى
أوى اليه ٣٤١
أبيه ، حياة ، نواه ، هوى ، عوى ، دوى ٣٤٢
راية ، آية ، طاية ، ثاية ، غاية ، طائى ،
طيئى ، آيتة ٣٤٢
آيية ، أوية ٣٤٣
اياك ، اياه ، اياى ٣٤٣
ايا ٤٥٦ ٣٤٤
اياه ، اياك ، اياكم ، اياه ٣٤٤

٦ ـ الكلمات المشروحة على الهامش

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
الأحسب	١١٥	البرجمة	١٥٩
اخاذ	٨٣	أبقل المكان	٢٥٠
الأخذ	٨٤	التأييس	٣٤١
الأذيسن	١٠٧	التبصر	٢٧١
الأرب	١١٨	تبين أى من أى	٣٤١
أزر ، وتأزر الزرع	١٣٤	التناهى	٨٢
اسادة	٧٧	ثأية	٣٤٢
الأسر	١٤٢	التثليث	٢٥٩
الأسى	١٤٥	الثقل	١٢١
الأصران	١٤٣	الثيب	٣٢٥
الأطره	١٥٩	الجبار	٢٥
الأعزب (المعزب)	٣٢٦	الجريد	٢٦
المؤمن (وصف الله تعالى)	٢٥٠	الجسرة	٢٥٣
ام حبوكر ، ام حبوكرى		الجنان	٢٤٩
ام حبوكران	١٢٠	الحزن	٢٩٤
الانسى	١٧١	الحكمة	٣٢٠
أنف الجبل	٢٧٤	الحمائل	١٨٧
ان المخففة من الثقيلة	٢٨٩	الخرثى	٤٤
الا والف	١٨٩	الخشاش	٢٧٩
الاون ـ أنت به		الخلوق	٢٦٧
وأنت عليه	٣١٢	الخوفق	٢٥٣

الكلمة	الصفحة
تدابيها	٣١٨
المدرية	٦٩
تذريت السناما	٢٨٦
الرئيئة	٧١
الرزيئة	٦٩
الرطيب	٢٨
ترمض الآجال	٧١
الزهل	١٨٣
السبابة	١٦٠
السراب	٣١١
السرفة	٢٣٥
اساطير	٢٣
السلامى	٢٥٩
السلة	١٩٥
الاشجع	١٥٩
شماطيط	٢٣
الصقليين	٢٧٧
صيقل	٣٢٩
الاصطلام	٢٤٦
الصماخ	١٦٠
الصمل	٩٧

الكلمة	الصفحة
الصرتان	١٤٣
طبئا	٢٩١
طامث	٣٢٦
طابة	٣٤٢
الطنب	١٦٣
عباديد	٢٣
عبطة	٧٠
العشار	٢٥٣
العوارك	٨
عزب (الاعزب)	٣٢٦
اعشب المكان	٣١٤
اعيبته	٥٣
الغراران	١٩٥
الغير	٢٤٨
غابة	٣٤٢
فثئت بماء ثغب	٧١
الفتور	٢٥٣
فصل الخطاب	٣٢٠
القنب	١٤٢
القد	١٤٢
القدر	٣٣٦

الكلمة	الصفحة
القصاع	٥٤
الكرب	١٥٥
الكأة	١٩٣
لاحق	٢٧٧
امرظت (رطت)	٣٢٩
المساكة (المساكات)	٨٢
المنية	٦٩
النكز	١١٩
النهى (التناهى)	٨٢
هركولنة	٢٤٠
هيلع	٢٤٠
الوحشى	٢٧١
ياء النداء	٢٣٣

٧ ـ فهرس الأعلام والقبائـــــــل

" مابين القوسين رقم الصفحة الموجود فيها ترجمة العلـــم "

* محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٢ ، ٦٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٩٤
* محمد بن ابى جعفر المنذرى (٢٥٧)
* محمد بن أحمد الأزهـــرى (٤٤) ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٩٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٤٤٠
* محمد بن الحسن الرؤاسى (٢٣)
* محمد بن زياد بن الأعرابـى (١٢١)
* محمد بن عزيز السجستانـى (٢) ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧
* محمد بن القاسم الأنبـارى (٣٩) ، ٢٥٥
* محمد بن مسلم الزهـــرى (١٣١) ، ٢٥٨
* محمد بن يزيد المبـــرد (٢١) ، ٢٦
* ابراهيم عليه الســـلام ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ١٧٨ ، ٣١٤
* ابراهيم بن السرى الزجاج ٣٠٦ ، ٣٢١
* ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم ٤٠ ، ١٣٦
* ابراهيم بن محمد بن عرفة (نفطويه) (٣٩) ، ٧٠ ، ٩١ ، ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢٧٠ ، ٣٤٠
* ابراهيم النخعـــى (١٥٠) ، ٢٦٦
* ابو بكر الصديـــق (١٤) ، ١٤٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
* أبو برزة (نضلة بن عبيد)

* أبو جهل (عمرو بن الحكم)
* أبو دختنوس ٢١٣
* ابو زرع ١٩٧
* ابن الاعرابى (محمد بن زياد)
* أبو العباس عبيد الله بن أحمد
* ابو عبيد القاسم بن سلام
* أبو عبيدة معمر بن المثنى
* أبو عمرو الراهب (الفاسق) ١٤٥
* أبو عمرو بن العلاء (زيان بن العلاء)
* أبو العيال الشاعر (١٣٧)
* أبو كبير الهذلى ٣٢٨
* أبو مسلم (عبد الله بن ثوب)
* أبو الهيثم الرازى (٢٥٧)
* أحمد بن محمد الثعلبى (٢٧)
* أحمد بن محمد الهروى (٢) ، ٢١ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٨٥ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٨٨
* احمد بن يحى ثعلب (١٣١) ، ٣٢٧
* الاحنف بن قيس (٣٢٤)
* الاخفش (عبد الحميد بن عبد المجيد)
* آدم عليه السلام ٢٨ ، ٩٨
* آزر (تارخ) ١٣٦
* الأزهرى (محمد بن أحمد)
* اسحاق بن عبد الله بن الحارث ٢٤
* اسماعيل عليه السلام

* الأشاعـــرة (٢٤٩)
* أصحاب الأيكة ٢٤٣ ، ٣٢٢
* الأصمعى (عبد الملك بن قريب)
* امرؤ القيس (٤٥) ، ٤٦ ، ١١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٣١٩
* أم زرع بنت أكيمل (١٩٧)
* أم معبـــد ١٢٩
* ابن الانبارى (محمد بن القاسم)
* أنس بن مالك (١٧٧)
* الانس ٣٣٢
* البصريـــون ١٦٦ ، ٢٠٥
* بنو أنف الناقـة ٣٥٤
* تاريخ (آزر) ١٣٦
* تميم بن مقبـل (١١٩)
* الثعلبى (احمد بن محمد)
* ثعلب (أحمد بن يحى)
* ثمـــود ٣٧ ، ٢٦٠
* جبريـــل ٥٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠ ، ٣٢٣
* جرير بن عطية الخطفى (١٠٧)
* جعفر الصادق بن محمد الهاشمى (٢١٠)
* الجمهـــور ٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٧٠
* الجـــن ٢٦٤ و ٢٦٨ ، ٢٨٩
* حاتم الطائـــى (٢٨٦)
* الحارث بن حلزة اليشكرى (١٠٦)
* الحجاج بن يوسف الثقفى (٢١٩)

* الحسن البصـــــرى (٢٨) ، ٥٦ ، ٦٩ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤

* الحسن بن أحمد الفارسـى (٢٥٤)

* الحسن بن أحمد بن خالويه (٩٧)

* الحطيئـــة (٥٠) ، ٢٨٢

* حفصة بنت عمر بن الخطاب (٣٢٥)

* الحكيم الترمـــــذى (٢١)

* ابن خالويه (الحسن بن أحمد)

* الخليل بن احمد الفراهيدى (٤٦) ، ٢٠٤ ، ٢٤٠

* داود عليه السلام ١٤٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

* الراغب الاصفهانـــى (٢) ، ٨ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧٦ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١

* الرؤاسى (محمد بن الحسن)

* زيان بن العلاء الحجى (٢٧) ، ١٤٤ ، ٢٢٢

* الزجاج (ابراهيم بن السرى)

* الزهرى (محمد بن مسلم)

* زهير بن أبى سلمـــــى ٧٠

* زياد بن أبيـــــه ٧١

* زيد بن عمرو بن نفيـل (٢٣٧)

* سام بن نـــوح ١٣٢

* سعيد بن العاص ١٢٥

* سعيد بن اوس الانصاري (٢٥)
* السلمي (عبد الله بن حبيب)
* سمرة بن جنـــدب (١٣٨)
* سيبويه (عمرو بن عثمان)
* شعيب عليه السلام ٦٦ ، ١٥٤
* شعيث بن سهـم ٢٣٢
* شعيث بن منقـــر ٢٣٢
* شمر بن حمدويـه (١٢) ، ٤١ ، ٨٣ ، ١٦٤ ، ٢١٦ ،
٢٢٥ ، ٢٦٦
* الضحاك بن قيس (١٣)
* طرفه بن العبـــد (١٦٧)
* ظبيان بن كـــداده (٣٧)
* عائشة بنت أبي بكر الصديق (٢٢) ، ١٢٥
* عـــاد ٩٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣
* عامر بن الطفيل العامـــري (١٢)
* عبد الحميد بن عبد المجيد الاخفش (٢٥) ، ١٠٣
* عبد الرحمن بن عـوف (١٨٥)
* عبد الله بن ثوب الخولاني (٢٧٦)
* عبد الله بن حبيب السلمي (٩٧)
* عبد الله بن عبـــاس (١٣) ، ٤٠ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٤٦ ،
٢٩ ، ١٤٦ ، ١٩١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥
٢٦٩
* عبد الله بن عثمان (ابو بكر الصديق)
* عبد الله بن عمـــر الخطاب (١٦٥)
* عبد الله بن مسعـــود (٢٥)

* عبد الله بن مسلم الدينورى ١٢٢ ، (١٥٧) ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٣١٨

* عبد الملك بن قريب الاصمعى (٢٧) ، ٢٠٧ ، ٢٠٨

* عبيد الله بن أحمد أبو العباس (٣١٢) ، ٣٣٠

* عبد الله عثمان بن عفان (٣٧)

* العـــزى ٢٦٤

* عقبة بن عامر الجهنـــى (٢٥٢)

* على بن أبى طالـــب (٣٣) ، ٩٦ ، ٢٠١ ، ٢١٥

* على بن حازم اللحيانى (٥١)

* على بن حمزة الكسائى (١٤٤)

* على بن محمد الماوردى (٢٦)

* على بن موسى الرضـــى ١٤٨

* عمرو بن الحكم (ابو جهل) ٤

* عمر بن الخطـاب (١٥) ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٣٩٠

* عمرو بن سعيد بن العاص (١٢٥)

* عمرو بن العـــاص (٢٥٢)

* عمرو بن عثمان (سيبويه) (٩) ، ٢٥٩ ، ٣١٢

* عيسى بن مريم عليه السلام ٢٤٧ ، ٢٦٢

* غنم بن عـــوف ١٤٥

* الفارسى (الحسن بن أحمد)

* الفراء (يحى بن زياد)

* فرعـــون ٧٨ ، ٢٢٠ ، ٣٢٠

* القاسم بن ســلام (٨٣) ، ١٩٧ ، ٢٥٨

* قتادة بن دعامة السدوسى (٥٤)

SPECIAL REFER

* القدريـــة (٢٧٧)
* قريـــش ٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨
* قس بن ساعدة الايادى (٢٣٧)
* قيلة بنت مخرمـــة (١٥٣)
* الكسائى (على بن حمزة)
* كعب بن زهـير ٥٠ ، ٢٣١
* الكلبى (هشام بن محمد)
* اللـــلات ٢٦٤
* اللحيانى (على بن حازم)
* لقمان بن عاد (١٧٢) ، ٢١٩
* لقيط بن عامر المقيلى (٢١٩)
* لوط عليه الســـلام ١٧٦ ، ٣٢٣
* الليث بن المظفر الخراسانى (٩٤)
* الماوردى (على بن محمد)
* ماويـــه ٣١٧
* المبرد (محمد بن يزيد)
* المتكلمـــون ٢٨٧
* المثقب العبدى (٣١٥)
* مروان بن الحكـــم (١٣٤)
* مريم عليها الســـلام ٣٤٠
* مجاهد بن جبر المكـــى (٢٤) ، ٣٠٠
* المخلفون من الاعراب ٢٩٥
* مسروق بن الاجـدع (٨٣)
* سطح بن اثاثـــة (٢٠٩)
* مسيلمـة الكـــذاب

* المسيح (عيسى بن مريم)
* مسيلمة الكـــذاب (١٩٦)
* معمر بن المثنى ابو عبيدة (٥٤)، ٨٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٢، ٣١٤
* مقاتل بن سليمان الازدى (٤٦)
* منـــــاه ٢٦٤
* المنذرى (محمد بن أبى جعفر)
* موسى عليه السلام ١٢٠، ١٣٤
* ميمون بن الحارث الاعشى (١٢)، ٢٥٠
* النابغة الذبيانـــى (١٨)، ٣٧، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ١٦٦، ٢٣٦، ٢٤٠
* نصيب بن الاسود الحبكى (٥٨)
* نضلة بن عبيـــــد (٩٦)
* نفطويه (ابراهيم بن محمد)
* النمر بن تولـــب (٢٢٥)
* نمرود بن كنعـــان ٣٩
* نوح عليه الســـلام ٢٩٢، ٣٢٣٠
* هارون عليه الســلام ٩٢، ٩٣
* الهروى (احمد بن محمد)
* هشام الكلبى (١٤)
* هود عليه السلام ٩٢
* وهب بن منبه الذمارى (٣١٨)
* وهب بن الورد القرشـــى (٢٠٤)
* يأجوج ومأجـــوج ٦١
* يحى بن زياد الفراء (١٧)، ٢٣٠، ٤٠، ٥٨، ٦٥، ٢٦٤، ٤١٢
* يونس عليه السلام ٢٣
* يونس بن حبيب الضبى (٩١)

٨ ـ فهرس البلدان والاماكن

* ارم ١٣٢
* أم القرى ٢٤١
* الايكه ٣٢٣
* البصرة ١٧٧
* بغداد ٣٠٩
* البلد الأمين ٢٤٨
* البيت الحرام ٢٣٤
* بيت المقدس ٢٥٢
* حراء ٥٧
* خيبر ١٨٢
* دمشق ٣٠٩
* فيد ٥٤
* قرية لوط ٢٤٣
* المؤتفكات ١٧٦، ١٩٤
* مسجد الضرار ١٤٥
* مسجد قبساء ١٤٥
* مكة ٢٨٢، ٢٤٨

٩ ـ فهرس الأشعـــار

أول البيـــت	القافيـــة	قائلـــه	الصفحة
آذنتنا ببينهـا	الثـواء	الحارث بن حلزة	١٠٦
وآبيـت	الأعـداء	الحطيئـة	٢٨٢
صرمـت	لبذهبـا	الاعشى	١٣
له دعوة	والأبـا		١٤
ـ اذا نزل السماء	غضابـا		٥٦
يا هنـد	أمسيـا	امرؤ القيس	١١٥
تروحنـا	ان تؤوبـا	نائمة عتيبة بن الحارث	٢٥١
قوم هـود	الذنبـا	الحطيئـة	٢٧٥
طريق	تنصـب	الاعشـى	٢٥
لما لاتتركنى	اجرب	النابغـة	٢١٤
وداع دعـا	مجيـب	كعب بن سعد الغنوى	٦٥
يلف طوائـف	أرب	أبو الميـال	١٢٤
فلستـه	يصـوب	علقمة الفحل	١٩٣
ولم يبـق	ممثلـب	النابغـة	٣١١
لكى يعلـم	من بابهـا	الاعشـى	٤٦
ما المـرء	النـوب		٩٠
أسـواق	عـذاب	(؟)	١٧١
أبلـغ	بكـذب	زيد بن الحكم	١٩٢
معاذ الاله	ربـرب		٢٠٢
عند تناديهم	أبـى	قيس	٢٣٩
أما القتـال	المواكـب	الحارث بن خالد المخزومى	٢٥٩
وقد تمنت	بالاياب	امرؤ القيس	٢٩٩
فى بلدة يعيا	شتيـت	رؤبة بن العجاج	٣٦٢

أول البيت	القافية	قائله	الصفحة
هيهات	المأموت	رؤبة بن العجاج	٢٦٢
لقد امت	امت		٣٢٧
فيخبره	ولا أنيث	صخر الغي	٢٦٣
تباعد	بعدا	كثير عزة	٢٥٤
تصوب	جلدا		٩٧
يا دارميه	الابد (الامد)	النابغة	١٨
وقفت بها	من أحد	النابغة	١٦٣،٧٤
كأن رحلي	وحد	النابغة	٢٧٠،٧٦
فأليت	قيري		١٥٦
أما الرجل	التوقد	طرفه	١٦٨
وكنا اذ الجبار	على الكرد	الفرزدق	٢٦٥
أربت	منضد	زهير	٤٠٤
فأنزلت	الشجرة		١٢
أحار بن عمرو	ما يأتمر	امرؤ القيس	٢٧٨
قد غدا	ممر	امرؤ القيس	٢٧٧
جمالية	الهجيرا		٥٥
كور المذاب	وتحدرا	عمرو بن أحمد	٥٦
شد على أمر	المدرة	الحصين بن بكير	١٠٧
لقد لقي	مسرك		٩٧
فلا أب	وتأزرا	الفرزدق	١٣٤
بساقيين	مشقرا		٢٠٨
تقول	ابن أحمرا	ابن أحمد	٢١٤
وهم أصلات	كوثرا	المخبل السعدي	٢٩٥
فما لهم مرتع	يمذر		١٣

اول البيت	القافية	قائله	الصفحة
ما قد مولولها	الاثر	الحطيئة	٥٠
يمسي	منتشر	كعب بن زهير	٥٠
والمرء ما عاش	الأثر	كعب بن زهير	٥٦
وآية بلده	بدار		١٢٧
ولم يقلب	حبار	محمد بن بحدل	١٢٨
ألكن	يشهد (ينكر)	عمر بن أبي ربيعة	١٩٠
فأصبحت	شاجر	لبيد	٢٨٠
كأنهما ملآن	مصر	ابو صخر	٤٠٨
تنظرت	مواطره	الفرزدق	٣٣٤
وهل يأثمن	النفر	نصيب بن الاسود	٥٨
من تلق منهم	الساري		٩٣
ألا أبلغ	ازاري	نفيله الاكبر	١٣٥
قوم اذا حاربوا	بأطهار	الاخطل	١٣٧
لعمرك	ملقمر	الاسود بن يعفور	٢٣٢
باليتما	الى نار	سعد بن قرط (والاحوص)	٢٦١
لقد رأيت	أمسا	روبة بن المجاج	٢٢٩
عجائزا	خمسا	روبة بن المجاج	٢٢٩
يأكلن	همسا	روبة بن المجاج	٢٢٩
لا ترك	ضرسا	روبة بن المجاج	٢٢٩
ولا لقين	تمسا	روبة بن المجاج (هـ)	٢٢٩
وكم من غائط	كنيع	معد يكرب (هـ)	٨٢
حلفت	طائع	النابغة	٢٣٦
وخيل	وجيع	عمرو بن معد يكرب	٢٤٩
أطوف	النقيع	يقيع بن مرموز	٣١٧
زعمتم	الاف	حبيب بن أوس	١٨٦

أول البيت	القافية	قائله	الصفحة
الاعواسر	فتفضف	ابو كبير الهذلى	٣٢٨
القائد الخيل	والابطا	زهير	٢٤
من لم يمت	ذائقها	أمية بن أبى الصلت	٧٠
تراهم	مخترق		٢٦
مغرب	خيفق	امرؤ القيس	٢٥٤
تقول بنتى	او عساكا	١٧	١٧
اذا الامهات	يأماتكا	مروان بن الحكم	٢٣٩
ان تك	افكوا	عمرو بن أذينة	١٧٤
أفى السلم	الموارك		٨
استأثر الله	الرجلا	الاعشى	٥٠
الكسى	ولا عزلا	عمرو بن شاس	١٩٢
همت بنفسى	أولى لها	الخنساء	٣٠٤
وزهراء	فمحول		١٢٨
وأنت	الفضل	الكميت	١٩٧
أرجو وآمل	تتويل		٢٣١
ولمت بهم	مأكول	رؤبة	٢٥
كادت مهز	الأبابيل		٢٦
وترمينى	لا أقلى		٣٦
وفرع	المتمثل	امرؤ القيس	٤٥
ولكما أسعى	امثالى	امرؤ القيس	٥٣
شربت الاثم	بالمقول		٥٥
التى زاره	الأزيال	أمية (هـ)	١٤٤
لا أرى	اسرال	امية (هـ)	١٤٤
وسالبنا	الطفيل		٢٤٢

أول البيت	القافية	قائلة	الصفحة
بأبه اقتدى	فما ظلم	روبة	٣٠
تأزر فيه	نوما	(هـ)	١٤٧
وما عليك	يا اللهما		٢٠٥
ازيد	سلما		٢٠٥
اناسيف	السلما	حميد بن بجدل الكلبي	٢٨٦
وقولا لها	أن نأيا		٣٢٨
وار الاسماء	ارم	زهير (هـ)	١٤٦
صل الذى	الرحم		١٦٥
ولسنا	نسالم		٣٦
رأيت الحنايا	فيهرم	زهير	٧٠
وأعلم	عم	زهير	٢٣٠
فليت سلمى	أم فى جهنم		٢٣٣
فلما تفرقنا	بالابينا	(هـ)	٣٢
هل تملكون	أن يئنا	جرير	١٠٧
وان فينا	ثمانينا	تميم بن مقبل	١١٩
يقول أهل	أسرائينا		١٥٩
ان المنايا	الامينا	ذو وجد ان الحميرى	٢٠٢
علقت لوا	أعيانا	النمر بن تولب	٢٢٥
اعلمن	أحيانا	النمر بن تولب	٢٢٥
يارب	آمينا	عمر بن أبى ربيعة (أو المجنون)	٢٥٤
يقلن شيب	انه	قيس الرقيات (هـ)	٣٧٠
فما ان طبنا	آخرينا	عروة بن مسيك	٢٩١
اذا جاوز	ممن	قيس بن الحطيم	١٠

أول البيت	القافيـــة	قائلـــه	الصفحة
الا الاوارى	ما أبينهـا	النابغـة	١٠٤ ٥٧٤
ومنحرمئنات	اخوان	البريان	٩٥
	الاسـن	زهيـر	١٥١
وقائلـــه	أبى	(هـ)	١٧٠
فاما أن تكون	سمينـى	الثقب العبدى	٢٦١
تقادم العهد			
اذا فاقمت	الحزيـن	الثقب العبدى	٣١٥
فلوان الاطبا	الأسـاه		١٥٦
ان تقتلـوا	عليـه	حماس بن قيس	١٩٥
هذا سلاح	وآله	حماس بن قيس	١٩٥
وذو مرارين	السلة	حماس بن قيس	١٩٥
ان أباهـا	غايتاهـا	ابو النجم	٣٠

١٠ـ أنصاف الأبيات

	قائله	الصفحة
∴ وحزن كل أخي حزن أخو الغضب ∴		١٤٦
∴ وما ذكروان يسمى فأنثى ∴		٢٦٥
∴ اذا خدمت نيرانهم تقد ∴		١١٦
∴ كأنهما ملان لم يتغيرا ∴		٣١٣
∴ ذهبوا كأمس الذاهبر ∴	المجاج	٢٢٩
∴ خلب سيل أتي يحبسه ∴		٣٧
∴ سميت انسانا لأنك ناس ∴		٢٧٣
∴ ان لم أقاتل فالسرى ترفعا ∴		١١
∴ فما يحمى حقيقة آلكا ∴		٣٠٨
∴ وللنوى قبل يوم البين تأويل ∴		٣٠٥
∴ لم يزل الا على عهد ارم ∴		٣٠٨
∴ مهما تصب أنفا من بارق تشم ∴		١٧١
∴ أو الفأمكة من ورق الحمى ∴	المجاج	١٨٩
∴ وأمات أطلاء صفار كأنها ∴		٢٤٠
∴ وصلينا كما زعمت تلان (ـ)		٣١٣
∴ أسيت لاخوالى ربيعة ∴		١٥٤

فهـــرس عـــام

	الصفحة
المقدمـــة	
سبب اختيار الموضوع	
سبب تأليف المؤلف لكتابه ، ومنهجه فيه	
مقدمة مختصرة عن كتب غريب القرآن الكريم	
ترجمة المؤلـــف	
جمع النســـخ	
وصف النســـخ	
عملى فى التحقيق	
شرح الرمـــوز	
نماذج عن نسخ المخطوطة	
مقدمة المؤلـــف	
الهمـــزة المفردة	٧
فصل الالف والبـاء	١٢
فصل الالف والتاء	٣٧
فصل الالف والثاء	٤٤
فصل الالف والجيم	٦٠
فصل الالف والحاء	٧٣
فصل الالف والخـاء	٧٨
فصل الالف والدال	٩٦
فصل الالف والذال	١٠٣
فصل الالف والـراء	١١٨
فصل الالف والزاى	١٣٤
فصل الالف والسين	١٤٢
فصل الالف والشين	١٥٧
فصل الالف والصـاد	١٥٩

	الصفحة
فصل الالف والصاد	١٥٩
فصل الالف والفاء	١٦٩
فصل الالف والكاف	١٧٩
فصل الالف واللام	١٨٤
فصل الالف والميم	٢١٦
فصل الالف والنون	٢٦٢
فصل الالف والهاء	٢٩٢
فصل الالف والواو	٢٩٧
فصل الالف والياء	٣٢٠
الخاتمة	
المراجع والمصادر	
١ ـ فهرس الايات	
٢ ـ فهرس الاحاديث	
٣ ـ فهرس الاثار	
٤ ـ فهرس الامثال	
٥ ـ فهرس الكلمات المفسرة فى الاصل	
٦ ـ فهرس الكلمات المشروحة على الهامش	
٧ ـ فهرس الاعلام والقبائل	
٨ ـ فهرس الاشعار	
٩ ـ فهرس أنصاف الابيات	